

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي شرح صدور راصفياؤه بعلوم كلامه المعجز القديم وعَرَفَ قلوب اوليائه بمعارف كتابه المهيمن الكريم وسراوح ارواح اهل وداده بفوحات عَرَفَ ذكره الحكيم والصلاة والسلام على رسوله الذي بين الناس ما نزل اليهم وهذا هم الى الصراط المستقيم وعلى اله واصحابه الذين هم كالنجوم في نقل اموره وايامه وسنته وتبليغ دينه القويم اما بعد فهذه فوائد مهمة فريدة ومباحث جمة مفيدة ومعارف رائقة عجيبة وعوارف رائعة غريبة وتحقيقات بدیعة لطيفة والبحاث نفيسة شريفة لا يستغنى عنها كل من يشتغل بعلم الحديث وكتبه بل لا بد منه لمن يشتغل بالجامع الصحيح للامام الهمام ابى عيسى الترمذی رحمه الله جميعها وحررها امام العصر مسند الوقت شيخ المعارف واماؤها ومن في يديه زواجرها المحقق المحدث الفقيه الرجل الشيخ ابو العلي محمد بن عبد الرحمن المباركفوري طيب الله ثراه وجعل الجنة مثواه - صنفها وجعلها مقدمة لشرح تحفة الاحوذی شرح جامع الترمذی وهي مشتملة على ما بين الباب الاول في فوائد متعلقة بعلم الحديث واهله وكتبه عموما والباب الثاني في فوائد متعلقة بالامام الترمذی وجامعه خصوصا تقبلها الله ونفع بها المسلمين قال

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الباب الاول

في ما يتعلق بعلم الحديث وكتبه واهله عموما وفيه احدى واربعون فصلا

الفصل الاول في حد علم الحديث وموضوعه وغايته قال الكرماني في شرح البخاري اعلم ان علم الحديث موضوعه ذات رسول الله صلى الله عليه وسلم من حيث انه رسول الله وحده هو علم يعرف به اقوال رسول الله صلى الله عليه وسلم وافعاله واحواله وغايته هو الفوز بسعادة الدارين قال السيوطي هذا الحد مع شموله لعلم الاستنباط غير محدد ولم يزل شيخنا العلامة في الدين الكافي يفتي بتعجب من قوله ان موضوع علم الحديث ذات الرسول ويقول هذا موضوع الطب لا موضوع الحديث كذا في التدریب قلت والعجب كل العجب من الكافي انه كيف تعجب من قول الكرماني ان موضوع علم الحديث ذات الرسول وكيف قال ان هذا موضوع الطب لا موضوع الحديث الم يعلم ان موضوع الطب هو بدن الانسان من حيث الصحة والمرض لا ذات رسول الله صلى الله عليه وسلم فان قال ان ذات رسول الله صلى الله عليه وسلم من افراد بدن الانسان فهذا الاعتبار صار ذات رسول الله صلى الله عليه وسلم موضوع الطب قلنا لم يقل الكرماني ان موضوع علم الحديث ذات رسول الله صلى الله عليه وسلم من حيث الصحة والمرض بل قال موضوع علم الحديث ذات رسول الله صلى الله عليه وسلم من حيث انه رسول الله فبعد تقييده بهذه الحيثية كيف يكون ذاته صلى الله عليه وسلم موضوع الطب والعجب من السيوطي ايضا انه نقل كلام شيخه الكافي هذا وسكت وقال صاحب كشف الظنون علم الحديث هو علم يعرف به اقوال النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وافعاله واحواله فاندج فيه معرفة موضوعه واما غايته فهي الفوز بسعادة الدارين

كذا في الفوائد الخاقانية وهو ينقسم الى العلم برواية الحديث وهو علم يبحث فيه عن كيفية اتصال الأحاديث بالرسول عليه الصلوة والسلام من حيث احوال رواتها ضبطا وعدالة ومن حيث كيفية السند اتصالا وانقطاعا وغير ذلك وقد اشتمل باصول الحديث والى العلم بدراية الحديث وهو علم يبحث عن المعنى المفهوم من الفاظ الحديث وعن المراد منها مبنيا على قواعد العربية وضوابط الشريعة ومطابقا لحوال النبي صلى الله عليه وسلم وموضوعه احاديث الرسول صلى الله عليه تعالى عليه وسلم من حيث دلالتها على المعنى المفهوم والمراد وغايتها التحلي بالآداب النبوية والتحلي عما يكرهه ويفهاه ومنفعته اعظم المنافع كما لا يخفى على المتأمل ومبادئ العلوم العربية كلها ومعرفته انقصص والاخبار المتعلقة بالنبي صلى الله عليه وسلم ومعرفته الاصلين والفقه وغير ذلك كذا في مفتاح السعادة انتهى ما في الكشف وقال الجزائري قد قسموا علم الحديث الى قسمين قسم يتعلق بروايته وقسم يتعلق بدرايته قال ابن الاكفاني في ارشاد القاصد علم دراية الحديث علم ينقل اقوال النبي صلى الله عليه وسلم وافعاله بالسمع المتصل ضبطها وتقريرها وعلم دراية الحديث علم يتعرف منه انواع الرواية واحكامها وشروط الرواية واصناف المرويات واستخراج معانيها قال الجزائري والاولى تسمية هذا الفن اي فن مصطلح الحديث الذي سماه ابن الاكفاني بعلم دراية الحديث باسمه المعروف اعني مصطلح اهل الاثر وان ادخل على المقصود وليس فيه شيء من الالهام والاهتمام وقد جرى على ذلك الحفاظ ابن حجر فسمي سألته المشهورة فيه فنجدة الفكر في مصطلح اهل الاثر انتهى وذكر صاحب الحطة تعريف علم الحديث في فصلين فقال الفصل الاول في علم الحديث رواية وهو علم يبحث فيه عن كيفية اتصال الحديث برسول الله صلى الله عليه وسلم من حيث الصحة والضعف ومن احوال رواتها ضبطا وعدالة واحوال رجالها جرحا وتعديلا ومن حيث كيفية السند اتصالا وانقطاعا وغير ذلك وقد اشتمل باصول الحديث وقال الباجوري في حاشيته على الشماائل المحمدية انهم عرفوا علم الحديث رواية بأنه علم يشتمل على نقل ما اضيف الى النبي صلى الله عليه وسلم قيل اولى صحابي اولى من دونه قولوا وفعلا او تقرير او وصفة وموضوعه ذات النبي صلى الله عليه وسلم من حيث انبئنا من حيث انه انسان مثالا واضحا اصحابه صلى الله عليه وسلم الذين تصد والضبط اقواله وافعاله وتقريراته وصفاته وغايتة الفوز بسعادة الدارين ومسائله قضاياه التي تذكر ضمن اقواله قال صلى الله عليه وسلم اما الاعمال بالنيات فانه متضمن لقضية قائمة انما الاعمال بالنيات من اقواله صلى الله عليه وسلم واسمه علم الحديث رواية ونسبته انه من العلوم الشرعية وهي الفقه والتفسير والحديث وفضله ان له شرفا عظيما من حيث انه تعرف به كيفية الاقتداء به صلى الله عليه وسلم وحكمه الوجوب العيني على من انفرد والكفاي على من تعدد واستمداده من اقوال النبي صلى الله عليه وسلم وافعاله وتقريره وهمه واوصافه الخلقية واخلاقه المرضية فهذه هي المبادئ العشرة الفصل الثاني في علم الحديث دراية وهو المراد عند الإطلاق وهو علم يعرف به حال الراوي والمروي من حيث القبول والرد وما يتبع ذلك وموضوعه الراوي والمروي من الحيثية المذكورة وغايتة معرفته ما يقبل وما يرد من ذلك ومسائله ما يذكر في كتبه من المقاصد لقولك كل حديث صحيح يقبل وواضعه ابن شهاب الزهري في خلافة عمر بن عبد العزيز بامره وقد امر بتابعه بعد فناء العلماء العارفين بالحديث

بجمع ولو لاه لضعاف الحديث واسمه علم الحديث دراية وبقيته المبادئ العشرة تعلم مما تقدم لا ندق شارف فيه النوع
الثانى الاول كذا فى حاشية الباجورى انتهى فالى لحظة قلت قد ظهر من هذه العبارات ان علم الحديث يطلق على ثلاثة
معان الاول انه علم يعرف به اقوال رسول الله صلى الله عليه وسلم وافعاله واحواله وقد قيل له العلم برواية الحديث
كما فى عبارة ابن الاكفانى والباجورى والثانى انه علم يبحث فيه عن كيفية اتصال الاحاديث بالرسول صلى الله عليه
وسلم من حيث احوال مرآتها ضبطا وعدالة ومن حيث كيفية السند اتصالا وانقطاعا وغير ذلك وعلم الحديث بهذا
المعنى الثانى هو المعروف بعلم اصول الحديث وقد قيل له العلم برواية الحديث ايضا كما فى عبارة الكشف والحطة و
قد قيل له العلم بدراية الحديث ايضا كما فى عبارة ابن الاكفانى والباجورى والثالث انه علم باحث عن المعنى المفهوم
من الفاظ الحديث وعن المراد منها مبني على قواعد العربية وضوابط الشريعة ومطابقا لحوال النبي صلى الله عليه
وسلم كما فى عبارة الكشف فاحفظ هذا وقال العلامة الشيخ زكريا بن محمد الانصارى فى فتح الباقى شرح الفية العراقى
الحديث ويراد فى الخبر على الصحيح ما اضيف الى النبي صلى الله عليه وسلم قيل اولى صحابى ولى من دونه قولا او فعلا
او تقريرا او صفة ويعبر عن هذا بعلم الحديث رواية ويجد بانه علم يشتمل على نقل ذلك وموضوعه ذات النبي من حيث
انه نبى وغاية الفوز بسعادة الدارين واما علم الحديث دراية وهو المراد عند الاطلاق كما فى التظميعى قول لناظم

فهذه المقاصد المهمة * توخى من علم الحديث رسمه

فهو علم يعرف به حال الراوى والمروى من حيث القبول والرد وموضوعه الراوى والمروى من حيث ذلك وغايته
معرفة ما يقبل وما يرد من ذلك ومسائله ما يذكر فى كتب من المقاصد انتهى وقال العلامة عز الدين بن جماعة علم
الحديث علم بقوانين يعرف بها احوال السند والمتن وقد نظم الجلال السيوطى فقال

علم الحديث ذو قوانين متحد * يدرى بها احوال متن وسند

فذا نك الموضوع والمقصود * ان يعرف المقبول والمردود

فائدة فى حلل المحدث والحافظ والمسند قال السيوطى فى التدريب اعلم ان ادى درجات الثلاثة من المحدث
والحافظ والمسند المسند بكسر النون وهو من يروى الحديث باسناد سواء كان عنده علم به او ليس له الا مجرد رواية و
اما المحدث فهو ارفع منه قال الراعى وغيره اذا وصى للعلماء لم يدخل الذين يسمعون الحديث ولا علم لهم بطرقه
ولا باسماء الرواة والمتن لان السماع المجرد ليس بعلم وقال التاج بن يونس فى شرح التعجيز اذا وصى للمحدث تناول
من علم طرق اثبات الحديث وعدالة رجاله لان من اقتصر على السماع فقط ليس بعالم وكذا قال السبكي فى شرح المفهاتج
وقال القاضى عبد الوهاب ذكر عيسى بن ابان عن مالك انه قال لا يؤخذ العلم عن اربعة ويؤخذ عن سواهم لا يؤخذ عن
مبتدع يدعى ولا عن سفيه يعلن بالسف ولا عن يكذب فى احاديث الناس وان كان يصدق فى احاديث
النبي صلى الله عليه وسلم ولا عن لا يعرف هذا الشأن قال القاضى فقوله ولا عن لا يعرف هذا الشأن مراده اذا لم يكن
من يعرف الرجال من الرواة ولا يعرف هل زيد فى الحديث شئ او نقص وقال الترمذى اما الفقهاء فاسم المحدث

عندهم لا يطلق الا على من حفظ سند الحديث وعلم عدل الرجال وجره ادون المقتصر على السماع وقال الشيخ تقي الدين السبكي ان سأل الحافظ جمال الدين المزني عن حد الحفظ الذي اذا انتهى اليه رجل جاز ان يطلق عليه الحافظ قال يرجع الى اهل يعرف فقلت وابن اهل يعرف قليل جدا قال اقل ما يكون ان يكون الرجال الذين يعرفهم ويعرف تراجمهم واحوالهم ويولد انهم اكثر من الذين لا يعرفهم ليكون الحكم للغالب فقلت له هذا عزيز في هذا الزمان ادر كنت احد الكمل قال ما رأيت مثله الشيخ شرف الدين الدمي اخطى ثم قال وابن دقيق العيد كان لفي هذا مشاركة جيدة ولكن ابن السهام النري فقلت كان يصل الى هذا الحد قال ما هو الا كان يشارك مشاركة جيدة في هذا المعنى في الاسانيد وكان في المتون اكثر لاجل الفقه والاصول وقال الشيخ فقم الدين بن سيد الناس واما المحدث في عصرنا فهو من اشتغل بالحديث رواية ودراية وجمع رواية واطلع على كثير من الرواة والروايات في عصره وتميز في ذلك حتى عرف فيه حظه واشتهر فيه ضبطه فان توسع في ذلك حتى عرف شيوخه وشيوخه طبقة بعد طبقة بحيث يكون ما يعرفه من كل طبقة اكثر مما يحمله منها فهذا هو الحافظ واما ما يحكى عن بعض المتقدمين كمالا بعد صاحب حديث من لم يكتب عشرين الف حديث في الاملاء فذلك بحسب ازمنتهم انتهى وسأل شيخ الاسلام ابو الفضل بن حجر شيخنا ابو الفضل العراقي فقال ما يقول سيدى في الحد الذي اذا بلغه الطالب في هذا الزمان استحق ان يسمى حافظا وهل يتسامح بنقص بعض الاوصاف التي ذكرها المزني وابو الفتح في ذلك لنقص زمانه ام لا فاجاب الاجتهاد في ذلك يختلف باختلاف الظن في وقت يبلوغ بعضهم للحفظ وغلبته في وقت اخر وباختلاف من يكون كثير الحاطة للذي يصفه بذلك وكلام المزني فيه ضيق بحيث لم يسم من رآه بهذا الوصف الا الدمي اخطى واما كلام ابى الفتح فهو اسهل بان ينشط بعد معرفة شيوخه الى شيوخ شيوخه وما فوق ولا شك ان جماعة من الحفاظ المتقدمين كان شيوخهم التابعين او اتباع التابعين وشيوخ شيوخهم الصحابة والتابعين فكان الامر في هذا الزمان اسهل باعتبار تأخر الزمان فان التقى يكون الحافظ يعرف شيوخه وشيوخ شيوخه او طبقة اخرى فهو سهل لمن جعله فيه ذلك دون غيره من حفظ المتون والاسانيد ومعرفة انواع علوم الحديث كلها ومعرفة الصحيح من السقيم والمعمول به من غيره واختلاف العلماء واستنباط الاحكام فهو امر ممكن بخلاف ما ذكر من جميع ما ذكرناه يحتاج الى فراغ وطول عمر وانتقاء الموانع وقد روى عن الزهرى انه قال لا يولد الحافظ الا في كل اربعين سنة فان صح كان المراد رتبة الكمال في الحفظ والاتقان وان وجد في زمانه من يوصف بالحفظ ولم من حافظ وغيره احفظ منه انتهى فاني التدرى مختصرا وقيل الحافظ من احاط علمه بمائة الف حديث والحجة من احاط علمه بثلاث مائة الف حديث والحكاكم من احاط علمه بجميع الاحاديث المرفوعة ومتنا واسنادا وجرحا وتعديدا وتاريخا وذكر القارى في شرح شرح النخبة عن العلامة الجزري ان الراوى هو الناقل للحديث بالاسناد والمحدث من تحمل الحديث رواية واعتنى به دراية والحافظ من روى ما يصل اليه ووعى ما يحتاج لديه .

الفصل الثانى

فى فضيلة علم الحديث واهله اعلما ان انف العلوم الشرعية ومفتاحها ومشكوة الادلة السمعية ومصباحها وعمدة المناهج اليقينية وراسها ومبنى شرائع الاسلام واساسها ومستند الروايات الفقهية كلها وماخذ الفنون الدينية دقتها وجلها واسوة جملة الاحكام واسئها وقاعدة جميع العقائد واسطقسها وسماء العبادات وقطب مدارها ومركز المعاملات ومحط جاريها وقارها هو علم الحديث الشريف الذى تعرف به جوامع الكلم وتنفي منه ينابيع الحكم وتدور عليه سحر الشرع بالاسر وهو ملاك كل نهي وامر ولولا له لقال من شاء ما شاء وخط الناس خبط عشواء وركبوا متن عميل فطوبى لمن جدد فيه وحصل منه على تنويه يملك من العلوم النواصى ولقرب من اطرافها البعيدا لقاصى ومن لم يرضع من دبره ولم يخض فى بحره ولم يقتطف من زهره ثم تعرض للكلام فى المسائل والاحكام فقد جارى فيها حكمه وقال على الله تعالى ما لم يعلم كيف وهو كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم والرسول اشرف الخلق كلهم اجمعين وقدا وفى جوامع الكلم وسواطم الحكم من عند رب العالمين فكلام اشرف الكلم وافضلها واجمع الحكم اكملها كما قيل كلام الملوك ملك الكلام وهو تلو كلام الله العلامة وثانى ادلة الاحكام فان علوم القرآن وعقائد الاسلام بأسرها واحكام الشريعة المطهرة بتمامها وقواعد الطريقة المحقة بمحذافيرها وكذا الكشفيات والعقليات بنقيرها وقطيرها تتوقف على بيانه صلى الله عليه وسلم فانها ما لم توزن بهذا القسط اس المستقيم ولم تضرب على ذلك المعيار القويم لا يعتمد عليها ولا يصار اليها فهد العلم المنصوص والبناء المخصوص بمنزلة الصراف لجواهر العلوم عقليها ونقلها وكالتقاد لنقود كل فنون اصلها وفرعها من وجوه التقاسير والفقهيات ونصوص الاحكام وماخذ عقائد الاسلام وطرق السلوك الى الله سبحانه وتعالى ذى الجلال والاکرام فما كان منها كاملا ليعاير فى نقد هذا الصراف فهو اخرى بالترويج والاشتهار وما كان زيفاً غير جيد عند ذلك النقد فهو القيم بالرحم والطرد والانكار فكل قول يصدره خبر الرسول فهو الاصل للقبول وكل ما لا يساعد الحديث والقرآن فذلك فى الحقيقة سفسطة بلا برهان ففى مصابيح الدجى ومعالم الهدى ومنزلة البدن المنير من انقاد لها فقد رشد واهتدى واوتى الخير الكثير ومن اعرض عنها وتولى فقد غوى وهوى وما زاد نفسه الا التخسير فانه صلى الله عليه وسلم نهي وامر اندر ونشر وضرب الامثال وذكر انها المثل للقرآن بل هى اكثر وقد ارتبط بها اتباعه صلى الله عليه وسلم الذى هو ملاك سعادة الدارين والحياة الابدية بلا من كلف وما الحق الا فيما قاله صلى الله عليه وسلم او عمل به او قرأه او اشار اليه او تفكر فيه او خطر بباله او يحس فى خلدته واستقام عليه فالعلم فى الحقيقة هو علم السنة والكتاب والعمل بهما فى كل اياها وهذا جبر منزلة بين العلوم منزلة الشمس بين كواكب السماء ومزية اهله على غيرهم من العلماء مزية الرجال على النساء وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء فيا له من علم سيطر به الحق والهدى ونيط بعنقه الفوز بالدرجات العلى وقد كان الامام محمد بن على بن حسين عليه السلام يقول ان من فقد الرجل بصيرته وفطنته بالحديث ولقد صدق فانه لو تأمل المتأمل بالنظر

على كلامه

العميق والفكر الدقيق لعلم ان لكل علم خاصية تتحصل بهزاولته للنفس الانسانية كيفية من الكيفيات المحسنة والسيئة و
هذا علم تعطى مزاولته صاحب هذا العلم معنى الصعابية لانها فى الحقيقة هى الاطلاع على جزئيات احواله صلى الله عليه
وسلم ومشاهدة اوضاعه فى العبادات والعادات كلها وعند بعد الزمان يتمكن هذا المعنى بهزاولته فى مدركة المزاو
ليرتسم فى خياله بحيث يصير فى حكم المشاهدة والعيان والياشار القائل بقوله شعر

اهل الحديث هم اهل النبى وان * لم يصحبوا نفسه انفاسه صحبوا

ويروى عن بعض العلماء انه قال اشد البواعث واقوى الدواعى على تحصيل علم الحديث لفظ قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم فالحاصل ان اهل الحديث كثرا لله تعالى سوادهم ورفع عما دهم لهم نسبة خاصة ومعرفة مخصوصة بالنبى صلى
الله عليه وسلم لا يشاركهم فيها احد من العالمين فضلا عن الناس اجمعين لانهم الذين لا يزال يجرى ذكر صفاته العليا و
احواله الكريمة وشمله الشريفة على لسانهم ولم يبرح تمثال جماله الكريم وخيال وجهه الوسيم ونور حديثه المستبين يترد
فى حاق وسط جناهم فعلاقة باطنهم بباطنه العلى متصلة ونسبة ظاهرهم بظاهره النقى مسلسللة وقال الله تعالى
يوم ندعو كل اناس بما همهم قال الحافظ ابن كثير فى تفسيره يغرب تبارك وتعالى عن يوم القيامة انه يحاسب كل امته بما همهم
وقد اختلفوا فى ذلك فقال مجاهد وقتادة اى نبهم وهذا القول تعالى لكل امته رسول فاذا جاء رسولهم قضى بينهم بالقسط
الاية وقال بعض السلف هذا البر شرف لاصحاب الحديث لان امامهم النبى صلى الله عليه وسلم انتهى وقد وجرى فى فضيلة علم
الحديث واهله احاديث كثيرة وانا اقتصر ههنا على ذكر خمسة احاديث الاول روى الترمذى عن ابن مسعود قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اولى الناس بي يوم القيامة اكثرهم على صلوة وقال هذا حديث حسن غريب قال القارى
فى المرقاة شرح المشكوة وجره ابن حبان فى صحيحه ذكره ميرك والاحاديث فى هذا الباب كثيرة قال ابن حبان عقب هذا
الحديث فى الخبر بيان صحيحه على ان اولى الناس برسول الله صلى الله عليه وسلم فى القيامة يكون اصحاب الحديث اذ ليس
فى هذه الامة قوم اكثر صلاة عليه منهم وقال غيره لانهم يصلون عليه قولا وفعلنا انتهى وقال الخطيب فى كتابه شرف
اصحاب الحديث قال لما ابونعيم هذه منقبة شريفة تختص بها فرقة الاثار ونقلتها لانه لا يعرف لعصابة من العلماء من
الصلوة على رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثر فايعرف لهذه العصابة نسجا وذكره وقال ابو اليمان بن عساكر ليهن اهل
الحديث هذه البشري فقد اتم الله تعالى نعمه عليهم بهذه الفضيلة الكبرى فانهم اولى الناس بنبيهم وراقر بهم
ان شاء الله تعالى وسيلة يوم القيامة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فانهم يجلدون ذكره فى طرهم ويحجون
الصلوة والتسليم عليه فى معظم الاوقات فى مجالس ذكرهم ودرسهم فهم انشاء الله تعالى الفرقة الناجية جعلنا
الله منهم وحشرنا فى زمرة هم انتهى الحديث الثانى روى الترمذى عن ابن مسعود قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول نضر الله امرأ سمع منا شيئا فبلغه كما سمعه فرب مبلغ اوعى له من سامع وقال هذا حديث حسن
صحيح وفى الباب احاديث اخرى قال القارى خص مبلغ الحديث كما سمعه بهذا الدعاء لانه سعى فى نضارة العلم و
تجديد السنة فجازاه بالدعاء بما يناسب حاله وهذا يدل على شرف الحديث وفضله ودرجة طلابه حيث

خصهم النبي صلى الله عليه وسلم بدعاء لم يشر له فيه أحد من الأمة ولولم يكن في طلب الحديث وحفظه وتبليغه فائدة
 سوى أن يستفيد بركته هذه الدعوة المباركة لكفى ذلك فائدة عظيمة وجل في الدارين حظا وقمة انتهى وقال القاضي أبو بكر
 ابن العربي قال علماء الحديث ما من رجل يطلب الحديث إلا كان على وجهه نظرة لقول النبي صلى الله عليه وسلم نظر الله امرأ
 سمع مقالتي فوعاها فأدأها كما سمعها الحديث قال وهذا دعاء من علي السلام كحمة علمه ولا بد بفضل الله تعالى من نيل
 بركته انتهى وإلى هذه النظرة أشار أبو العباس العزفي بقوله **أهل الحديث عصاة الحق** * فازوا بدعوة سيد الخلق *
 فوجوههم زهر منضرة * **لأولها كئال** البرق * **يألتني معهم فيدركني** * **فاصر كوة بها من السبق** *
الحديث الثالث روى الطبراني في الأوسط عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اللهم ارحم خلفائي قلنا يا رسول الله ومن خلفاءك قال الذين يروون أحاديثي ويعلمونها الناس قال القسطلاني في مقدّمه ارشاد
 الساري بعد ذكر هذا الحديث ولا ريب أن أداء السنن إلى المسلمين فيصيحته لهم من وظائف الأنبياء صلوات الله وسلامه
 عليهم اجمعين فمن قام بذلك كان خليفة لمن يبلغ عنه وكما لا يليق بالأنبياء عليهم السلام أن يهملوا أعادهم ولا
 ينحسروهم كذلك لا يحسن لطالب الحديث وناقلة السنن أن يمنحها صد يقو ويمنعها عداوة فعلى العالم بالسنة أن يجعل
 أكبرهم نشر الحديث فقد أمر النبي صلى الله عليه وسلم بالتبليغ عن حديث قال بلغوا عني ولو آية الحديث رواه البخاري قال
 المظهرى أى بلغوا عني أحاديثي ولو كانت قليلة قال البيضاوى قال ولو آية ولم يقل ولو حديثا لأن الأمر بتبليغ الحديث
 يفهم منه بطريق الأولوية فإن الآيات مع انتشارها وكثرة حملتها تكفل الله تعالى بحفظها وصونها عن الضياع والتخريف
 انتهى وقال إمام الأئمة مالك رحمه الله تعالى بلغنى أن العلماء يسئلون يوم القيامة عن تبليغهم العلم كما تسئل الأنبياء عليهم
 الصلوة والسلام وقال سفيان الثوري لا أعلم علما أفضل من علم الحديث لمن أراد به وجه الله تعالى أن الناس يحتاجون
 إليه حتى في طعاهم وشرابهم فهو أفضل من التطوع بالصلوة والصيام لأنه فرض كفاية انتهى **الحديث الرابع** روى
 البيهقي في المدخل عن إبراهيم بن عبد الرحمن العذري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحل هذا العلم من كل خلف عدله
 ينفون عنه تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتأويل الجاهلين كذا في المشكوة قال القسطلاني بعد ذكره من حديث أسامة
 بن زيد وهذا الحديث رواه من الصحابة علي وابن عمر وابن عمرو وابن مسعود وابن عباس وجابر بن سمرق ومعاذ وأبو هريرة
 رضي الله عنهم وأورده ابن عدي من طرق كثيرة كلها ضعيفة كما صرح به الدارقطني وأبو نعيم وابن عبد البر لكن يمكن
 أن يتقوى بتعدد طرقه ويكون حسنا كما جزم به ابن كيطدى العلائى وفيه تخصيص حملة السنة بهذه المنقبة العلية
 وتعظيم لهذه الأمة المحمدية وبيان لجلالة قدر المحدثين وعلومهم بقهم في العالمين لأنهم يحمون مشاريع الشريعة و
 متون الروايات من تحريف الغالين وتأويل الجاهلين بنقل النصوص المحكمة لرحم المتشابه إليها وقال النووي في
 أول تهذيبه هذا الخبر من صلى الله عليه وسلم بصيانة هذا العلم وحفظه وعدالة ناقليه وإن الله تعالى يوفق لمن في كل
 عصر خلفاء من العدل يحملونه وينفون عنه التحريف فلا يضيع وهذا التصريح بعدالة حافليه في كل عصر وهكذا وقع وبه
 الحمد وهو من اعلام النبوة ولا يضر كون بعض الفساق يعرف شيئا من علم الحديث فإن الحديث إنما هو أخبار إن العدل

يحملونه لان غيرهم لا يعرف شيئاً منه انتهى على انه قد يقال ما يعرفه الفساق من العلم ليس بعلم حقيقة لعدم علمهم كما
اشار اليه المولى سعد الدين التفتازاني في تقرير قول التلخيص وقد ينزل العالم منزلة الجاهل وصرح به الامام الشافعي
في قوله ولا العلم الا مع التقى ولا العقل الا مع الادب ولعمري ان هذا الشأن من اقوى اركان الدين واثق عرى اليقين
لا يرغب في نشره الا صادق تقى ولا يزهد به الا كل منافق شقي قال ابن القطان ليس في الدنيا مبتدع الا وهو يبغض اهل
الحديث وقال الحاكم لو لا كثرة طائفة المحدثين على حفظ الاسانيد لدرس منار الاسلام ولم تكن اهل الاتحاد والمبتدعة
من وضع الاحاديث وقلب الاسانيد انتهى **الحديث الخامس** اخرج الترمذي في باب باجاء في اهل الشام من
ابواب الفتن عن معاوية بن قررة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه اذا فسد اهل الشام فلا خير فيكم لا تزال طائفة
من امتي منصورين لا يضرهم من خذلهم حتى تقوم الساعة قال الترمذي هذا حديث حسن صحيح وقال قال محمد بن
اسماعيل (يعني البخاري) قال علي بن المديني هم اصحاب الحديث انتهى وقال الامام البخاري في صحيحه باب قول النبي
صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من امتي ظاهرين على الحق وهم اهل العلم قال الحافظ في الفتح قوله وهم اهل العلم
هو من كلام المصنف واخرج الترمذي حديث الباب ثم قال سمعت محمد بن اسمعيل يقول سمعت علي بن المديني
يقول هم اصحاب الحديث قال وذكر (اي البخاري) في كتاب خلق افعال العباد عقب حديث ابى سعيد في قوله تعالى
وكذلك جعلناكم امة وسطا هم الطائفة المذكورة في حديث لا تزال طائفة من امتي ثم ساقه وقال وجاء نحوه عن
ابى هريرة ومعاوية وجابر وسلمة بن نفيل وقررة بن اياس انتهى واخرج الحاكم في علوم الحديث بسند صحيح عن اسمعيل
يكونوا اهل الحديث فلا ادرى من هم ومن طريق يزيد بن هرون مثله انتهى فاني الفتح قلت ولا اهل العلم في
فضيلة الحديث واهله اقوال كثيرة منثورة ومنظومة فمن اقوالهم المنظومة والاشهاد السيد المرتضى الحسيني
لنفسه في اماله الشيخونية **عليك يا اصحاب الحديث فانهم** خيار عباد الله في كل محفل **+**
ولا تعدون عيناك عنهم فانهم **+** نجوم الهدى في اعين المتأمل **+** جهابذة شمس سارة فمن اتى **+**
الى حيمهم يوما بالانوار يمتلى **+** لقد شرفت شمس الهدى في وجوههم **+** وقد رهم في الناس لا زال يعتلى **+**
فنه عياهم معا ومما تهمل **+** لقد ظفروا الدرر العجود موثل **+** وقال الامام الشافعي مقالة **+**
غدت منهم فخر الكل محصل **+** ارى المرء من اهل الحديث كأنه **+** رأى المرء من صحب النبي المفضل **+**
عليه صلوة الله فاذا رشارق **+** وال له وال صحب اهل الفضل **+** ومنها ما قال السيد المرتضى الواسطي **+**
علم الحديث شريف ليس يدركه **+** الا الذي فارق الاوطان مغتربا **+** وجاهد النفس في تحصيله فغدا **+**
يجتاب جرافى الاوعا مضطربا **+** يلقي الشيوخ ويروي عنهم سنداً **+** وحافظ ما روى عنهم وواكتبا **+**
ذاك الذي فاز بالحنى وتم له **+** حظ السعادة موهوباً ومكتسباً **+** طوبى لمن كان هذا العلم صالحه **+**
لقد نفى الله عنه الهم والوصبا **+** ومنها ما قال بعضهم واجاده احب ما قيل بعد الذكر من خبر **+**
حديث خير البرايا سيد البشر **+** اعظم بها هادياً زكاه خالقه **+** بالعدل والفضل والايات والسور **+**

فلو قسمك خلق الله اجمعهم + بلفظة منه نالوا اشرف الوطر + هذا هو العلم والبحر الذي سعدت +
 غواصه باعالي جوهر الدرر + تشفى الصدور به حقاً وخادمه + يوم الورود تراه فاز بالصدر +
 تلقى ملائكة الرحمن اجنحة + له اذا سار هذا افخر البشر + يستغفر الله حيثان البحار لمن +
 يرعاه بالفهم لو وقتان العمر + الفضل لله هذا نور من شروق + له البشارة في الافاق بالبر +
 صلى عليه الله العرش ما صحت + ورق على فنن الاغصان والشجر + **ومنها ما قال محمد بن محمد المديني** +
 احق اناس يستضاء بهديهم + ائمة اصحاب الحديث الافاضل + خلافت اصحاب الحديث وواحي +
 لهم رتب عليا واسنى الفضائل + فلو لا هم لم يعرف الشرع عالم + ولم تكن فتوى في فنون المسائل +
 وهل نشر الاثار قوم سواهم + نعم حفظوها لنا قلاب بعد نازل + فذا يتهم من عصبة علم الهدى +
 لقد احزنوا فضلا على كل فاضل + هم القوم لا يشقى لعمرى جليسههم + فمن فاتهم يخطى بغير الفضائل +
ومنها ما قال السيد العلامة محمد بن اسمعيل الامير اليمني رحمه الله تعالى + سلام على اهل الحديث فاني +
 نشأت على حب الاحاديث من هدى + هم بذلوا في حفظ سنة احمد + وتنقيحها من جهدهم غاية الجهد +
 واعني بهم اسلاف سنة احمد + اولئك في بيت القصيد هم قصدي + اولئك امثال البخاري ومسلم +
 واحمر اهل الجهد في العلم والجهد + بحور احاشيهم عن الجذر انما + لهم مددياتي من الله بالمد +
 رؤوا وارثوا من بحر علم محمد + وليس لهم تلك المذاهب من وخر + كفاهم كتاب الله والسنة التي +
 كفت قبلهم صحاب الرسول ذوى الجهد + انتم اهدى ام صحابة احمد + واهل الكسا هيئات والشوك كالورج +
 اولئك اهدى في الطريقة منكم + فهم قدوتي حتى اوسد في تحدي + وشتان ما بين المقلد والهدى +
 ومن يقتدى والضد يعرف بالضد + فمن قلد النعمان اصبح شارباً + نبذ اوفيه القول للبعض بالحد +
 ومن يقتدى اضحى امام معارف + وكان اوسياً في العبادة والزهد + فمقتديا في الحق كن لا مقلدا +
 وخل اخا التقليد في الاسر يا لقد + واقبح من كل ابتداء سمعته + وانكاه للقلب الموفق للرشد +
 مذاهب من رام الخلاف لبعضها + بعض بانياب الاسود والاسد + يصب عليه سوط ذم وغيبة +
 ويجفوه من قد كان يهواه عن عمد + ويعزى اليه كل ما لا يقوله + لتنصيصه عند التهامي والنجد +
 فيرميه اهل الرفض بالنصب فرية + ويرميه اهل النصب بالرفض الجحد + وليس له ذنب سوى انه غدا +
 يتابع قول الله في الحل والعقد + ويتبع اقوال النبي محمد + وهل غيره بالله في الشرع من يهدي +
 لان عدة الجهال ذنبا فحبذا + به حبذا يوم انفرادي في تحدي + علام جعلتم ايها الناس ديننا +
 لاربعة لاشك في فضلهم عندي + هم علماء الدين شرقاً ومغرباً + ونور عيون الفضل والحق والزهد +
 ولكنهم كالناس ليس كلامهم + دليلاً ولا تقليد هم في غدي يجدي + ولا زعموا احاشا هم ان قولهم +
 دليل فيستهدي بكل مستهدي + بلى صرحوا اننا نقابل قولهم + اذا خالف المنصوص بالقبح والحر +

٩
 كذا في الأصل
 والظاهر في

ومنها ما قال ابو محمد هبة الله بن الحسن الشيرازى ه عليك باصحاب الحديث فانهم
على منهج للدين ما زال معجماً ه والنور الا فى الحديث واهله ه اذا ما دجى الليل البهيم واطلما ه
فاعلى البرايا من الى السنن اعترى ه واعلمى لبرايا من الى البدع انتقى ه ومن ترك الاثار ضلل سعيه ه
وهل يترك الاثار من كان مسلماً ه ومنها ما قال ابو بكر بن ابى داود السجستانى ه تمسك بحبل الله واتبع الهدى ه
ولا تك بدعياءك تفلح ه ولذ بكتاب الله والسنن القى ه انت عن رسول الله تفجو وترج ه
ودع عنك اراء الرجال وقولهم ه فقول رسول الله ازكى واشرح ه ولا تك فى قوم تلهوا بدينهم ه
فتطعن فى اهل الحديث وتقدح ه اذا ما اعتقدت لدهر يا صاح هذه ه فانت على خير تميت وتصبى ه
وبه درابى بكر حميد القرطبى فلقد احسن واجاد حيث قال اشعار

نور الحديث مبين فادن واقتبس	واحدا للركاب له نحو الرضى النذس
واطلب بالصين فهو العلم ان رفعت	اعلامه بريها يا ابن اندلس
فلا تضع فى سوى تقييد شاردة	عمر ايفوتك بين المحظ والنفس
وخل سمعك عن بلوى اخى جدل	شغل اللبيب بها ضرب من الهوس
فان سمت بابى بكر ولا عُمُر	ولا انت عن ابى هر ولا انس
الاهوى وخصومات ملفقة	ليست برطب اذا عدت ولا ييس
فلا يترك من اربابها هذر	اجدى وجدك منها نغمة الجهرس
اعرهم اذا ناصها اذا نطقوا	وكن اذا سألوا تعزى الى خرس
ما العلم الا كتاب الله واثر	يجلو بنور هداة كل ملتبس
نور لمقتبس خير لملمتمس	حتى لمحترس نعى لمبتئس
فاعكف بباهبها على طلابها	تمحو العنى بهما عن كل ملتبس
وردد قلبك عذبا من حياضهما	تغسل بماء الهدى ما فيه من دنس
واقف النبى واتباع النبى يكن	من هديهما بدا تدنو الى قبس
والزم بحالهم واحفظ فحاشهم	واندب مدارسهم بالاربع الدرس
واسلك طريقهم والزم فريقهم	تسكن رفيقهم فى حضرة القدس
تلك السعادة ان تلمم بساحتها	فخطر حالك قد عوفيت من تعس

وقال بعض الاعلام غمسا على هذه القصيدة ه

ان كنت تطلب علما جردا ملتس وحرث اذ غمَّ عنك الرطب باليبس

فاسمع لنصم لبيب اى محترس

نور الحديث مبين فادن واقتبس
واقطع علائق من تحصيله منعت
واحدا الركاب له نحو الرضا لندس
تنظر شمس الهدى فى الافق قد طلعت
ومحجَّب غيِّ ترى عن قلبك ارتفعت

فاطلبه بالصين فهو العلم ان رفعت
ولا زما الدرس واغنم من فوائده
اعلامه برىاها يا ابن اندلس
لا تقنع الدهر من حلوى مواثده
واشرب فديتك عللا من موارد

ولا تضع فى سوى تقييد شاردة
دع الكلام فما فيه سوى الخطل
عمر ايفوتك بين اللحظ والنفس
وانبذ بحالسه تحفظ من العلل
فهو شر ابتداء جاء بالخلل

وخل سمعك عن بلوى اخى جدل
اسه يعلم كم قد سبق من ضرر
شغل اللبيب بها ضرب من الهوس
للناس من اجله فى البدو والحضر
اقبح بها بدعة تدنى الى الشرر

فان سمت بابى بكرى ولا عسر
وكم دماء غدت فى الناس مھرقة
ولا اتت عن ابى هر ولا انس
فهو الكلام بكسر ساء مخرقة
فلا ترى فيه شمس الحق مشرقة

الاهوى وخصوصا ملفقة
داء كما جرب فى الناس منتشر
ليست برطب اذا عدت ولا يبس
وكتبه بين اهل العلم تستطر
ذر بدعة عند اهل الحق تحققر

فلا يغرك من ارباها هذر
نأواعن الحق بالاولهام وانطلقوا
اجدى وجدك منها نعمة الجرس
فى مهمة بلقع ما فيه من تفق
وجاد لوا با باطيل بها مر قوا

اعز هم اذا ناصها اذا نطقوا
وابعد عن الراى بعد ابعاد الخطر
وكن اذا سألوا تعزى الى خرس
فهو السحاب ولكن ما به مطر
الراى اغصان سدر ما بها ثمر

فالعلم الاكتاب الله واثر
ان الحديث زلال خير من نجس
يجلو بنور سناه كل ملتبس
لم ينأ عنه سوى ذى الغى والهوس
فاعمل به لا تكن عنه بمنحوس

نور لمقتبس خير ملتمس حتى لمحتس نعى لمبتس

وان للدين اصلين اغتنى بهما خير القرون وجدوا في الاجل بهما

يا ويل من جرا على اجتنأ بهما

فاعكف بيا بهما على طلا بهما تمحو العصى بهما عن كل ملتمس

ودع فريقا جروا على نقاضهما ولا تملن يوما من عراضهما

وسرّح الطرف وارفع في رياضهما

ورّد بقلبك عذبا من حياضهما تغسل بماء الهدى فافيه من دنس

لا تركن لتقليد باي من فذاك جهل عظيم في الصدور مكن

ان المقلد بيت العنكبوت سكن

واقف النبي واتباع النبي تكن من هدى هم ابد اتدنو الى قبس

شد الرحال اليهم كي تجالسهم واحذر فديتك يوما ان تعاكسهم

لا تحسدّ نهم ولكن كن منافسهم

والزم مجالسهم واحفظ مجالسهم وانذب مدارسهم بالاربع الدرس

واطلب مودتهم وكن صدقهم وكن مجالسهم تشرب رحيقهم

وقرهم كلهم واعرف حقوقهم

واسلك طريقهم واتبع فريقهم تكن رفيقهم في حضرة القدس

هي الشريعة فانظر في سماحتها كفيلا للنفس باستراحاتها

في حظرها حكمة وفي اباحتها

تلك السعادة ان تلمس ساحتها فخطر حالك قد عوفيت من تعس

وقال بعض علماء الهند

ايا علماء الهند طال بقاءكم وزال بفضل الله عنكم بلاءكم

رجوتم بعلم العقل فوز سعادة واخشى عليكم ان يخيب رجاءكم

فلا في تصانيف الاثر هداية ولا في اشارات ابن سينا شفاءكم

ولا طلعت شمس الهدى من مطالع فاوراقها ديجوركم لاضياءكم

ولا كان شرح الصدر للصدر شارحا بل ازداد منه في الصدور صداءكم

ويا زغرة لاضوء فيها اذا بدت واظلم منها كالليالي ذكاءكم

وسلمكم مما يفيد تسفلا ليس به نحو العلى ارتقاءكم

فما علمكم يوم المعاد بنا فع
 اخذتم علوم الكفر شرعا كانما
 مرضتم فردتم علة فوق علة
 صحاح حديث المصطفى وحسانه
 فيا ويلتى ما ذا يكون جزاءكم
 فلاسفة اليونان هم انبياءكم
 تداووا بعلم الشرع فهو دواءكم
 شفاء عجيب فليزل منه داءكم

الفصل الثالث

في ما يتعلق بتدوين الحديث اعلم علمى الله واياك ان اثار النبي صلى الله عليه وسلم لم تكن في عصر النبي صلى الله عليه وسلم وعصر اصحابه وتبعهم مدونة في الجوامع ولا مرتبة لوجهين احدهما انهم كانوا في ابتداء الحال قد نهوا عن ذلك كما ثبت في صحيح مسلم خشية ان يختلط بعض ذلك بالقران العظيم والثاني سعة حفظهم وسيلان اذهابهم ولان اكثرهم كانوا لا يعرفون الكتابة ثم حدث في اواخر عصر التابعين تدوين الاثار وتبويب الاخبار لما انتشر العلم بالامصار وكثرة الابتاع من الخواارج والرافض ومنكرى الاقدار فاول من جمع ذلك الربيع بن صبيح وسعيد بن ابى عمرو وغيرهما فكانوا يصنفون كل باب على حدة الى ان قام كبار اهل الطبقة الثالثة في منتصف القرن الثاني فذولوا الاحكام فصنف الامام مالك الموطأ وتوخي فيه القوى من حديث اهل الحجاز ومزجه باقوال الصحابة والتابعين ومن بعدهم وصنف ابو محمد عبد الملك بن عبد العزيز بن جرير بمكة وابو عمرو عبد الرحمن الاوزاعي بالشام وابو عبد الله سفيان الثوري بالكوفة وحماد بن سلمة بن دينار بالبصرة وهشيم بواسط ومعمري اليماني وابن مبارك بن خراسان وجرير بن عبد الحميد بالري وكان هؤلاء في عصر واحد فلا يدري ايهم سبق ثم تلاهم كثير من اهل عصرهم في السبع على منوالهم الى ان رأى بعض الائمة منهم ان يفرح حديث النبي صلى الله عليه وسلم خاصة وذلك على راس لما اثنين فصنفوا المسانيد فصنف عبيد الله بن موسى العباسي مسندا ثم صنف نعيم بن حماد الخزازي نزول مصر مسندا ثم اتفق الائمة اثرهم في ذلك فقل امام من الحفاظ الاوصاف حديثه في المسانيد كالامام احمد بن حنبل واسحق بن راهويه وعثمان بن ابى شيبة وغيرهم ومنهم من صنف على الابواب والمسانيد معا كابي بكر بن شيبه كذا في مقدمة فقه الباري وقال الحفاظ ابن الاثير الجزري في مقدمة جامع الاصول لما انتشر الاسلام واسعت البلاد وتفرقت الصحابة في الاقطار وكثرت الفتوح ومات معظم الصحابة وتفرق اصحابهم واتباعهم وقل الضبط احتاج العلماء الى تدوين الحديث وتقييده بالكتابة ولعمري انها الاصل فان الخاطري يغفل والذهن يغيب والنكر يجهل والقلم يحفظ ولا ينسى فانتهي الامر الى زمان جماعة من الائمة مثل عبد الملك بن جرير ومالك بن انس وغيرهما من كان في عصرهما فذولوا الحديث حتى قيل ان اول كتاب صنف في الاسلام كتاب ابن جرير وقيل موطأ مالك وقيل اول من صنف ولوب الربيع بن صبيح بالبصرة ثم انتشر جمع الحديث وتدوينه وسطه في الاجزاء والكتب وكثر ذلك وعظم نفعه الى زمن الامامين ابى عبد الله محمد بن اسمعيل البخاري ابى الحسين

مسلم بن الحجاج النيسابورى فذا كتابيهما واثبتا من الاحاديث ما قطعوا بصحته وثبت عندهما نقله وسميا كتابيهما
الصحيح من الحديث واطلقا هذا الاسم عليهما وهما اول من سمي كتابيه بذلك ولقد صدق فيما قالوا وبرافيمار عما و
لذلك رزقهما الله حسن القبول فى شرق الارض وغربها وبرها ومجرها والتصديق لقولهما والافتقار بسماع كتابيهما
وهو ظاهر مستغن عن البيان ثم ازيد اذا انتشار هذا النوع من التصنيف والمجمع والتأليف وتفرقت اغراض الناس
وتنوعت مقاصدهم الى ان انقرض ذلك العصر الذى كان فيه وجماعته من العلماء قد جمعوا والفوا مثل ابى عيسى محمد
ابن عيسى الترمذى وابى داود سليمان بن الاشعث السجستانى وابى عبد الرحمن احمد بن شعيب النساوى وغيرهم من العلماء
الذين لا يحصون وكان ذلك العصر خلاصة العصور فى تحصيل هذا العلم والى المنتهى ثم من بعده نقص هذا الطلب
وقل ذلك الحصر وفترت تلك المهم وكذلك كل نوع من العلوم والصنائع والدول وغيرها فانه يبتدئ قليلا
قليلا ولا يزال ينمو ويزيد ويعظم الى ان يصل غاية هي منتهىها ويبلغ الى امد قصاه فكان غاية هذا العلم الى زمان
البحارى ومسلم ومن كان فى عصرهما ثم نزل وتفاضل الى زماننا هذا وسيزداد تفاصرا الهمة قصور انتهى وقال الحافظ
الذهبي فى تذكرة الحفاظ بعد ذكر الطبقة الرابعة من الحفاظ وفى عصر هذه الطبقة تحولت دولة الاسلام من بنى
امية الى بنى عباس فى عام اثنين وثلاثين ومائة فخرى بسبب ذلك التحول سيول من الدماء وذهب تحت السيف
عالم لا يحصيهم الا الله بخراسان والعراق والجزيرة والشام وفعلت العساكر الخراسانية الذين هم المسودة كل قبيل
فلا حول ولا قوة الا بالله قال وفى هذا الزمان ظهر بالبصرة عمر بن عبد العزيز وواصل بن عطاء الغزال ودعوا الناس
الى الاعتزال والقول بالقدر وظهر بخراسان الجهم بن صفوان ودعا الى تعطيل الرب عز وجل وخلق القرآن وظهر
بخراسان فى قبا له مقاتل بن سليمان المفسر وبالغ فى اثبات الصفات حتى جسمه وقام على هؤلاء علماء التابعين وائمة
السلف وحذروا من بدعهم وشرع الكبار فى تدوين السنن وتأليف الفروع وتصنيف العربية ثم كثر ذلك فى ايام الرشيد و
كثرت التصانيف واخذ حفظ العلماء ينقص فلما دونت الكتب اكل عليها وانما كان قبل ذلك علم الصحابة والتابعين
فى الصدور وفى كانت خزائن العلم لهم انتهى وقال صاحب الكشف قال الحافظ ابن الاثير الجزرى فى جامع الاصول واما
مبدأ أجمع الحديث وتأليفه وانتشاره فانه لما كان من اصول الفروض وجبا الاعتناء به والاهتمام بضبطه وحفظه و
لذلك يراسه سبحانه وتعالى للعلماء الثقات الذين حفظوا قوانينه واحاطوا فيه فتناقلوه كابرا عن كابر واصله كما
سمعه اول الى اخر وجبه الله تعالى اليهم كحكمة حفظ دينه وحراسة شريعته فما زال هذا العلم من عهد الرسول عليه
الصلوة والسلام اشرف العلوم واجلها لدى الصحابة والتابعين وتابعى التابعين خلفا بعد سلف لا يشرف بينهم احد
بعد حفظ كتاب الله سبحانه وتعالى الا بقدر ما يحفظ منه ولا يعظم فى النفوس الا بحسب ما يسمع من الحديث عنه
فتوفرت الرغبات فيه فما زال لهم من لدن رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ان انحطفت المهم على تعلمه حتى لقد كان
احدهم يرسل المراحل ويقطع الفيافي والمفاوز ويجوب البلاد شرقا وغربا فى طلب حديث واحد ليسمعه من راويه
فمنهم من يكون الباعث له على الرحلة طلب ذلك الحديث لذاته ومهم من يقرن بتلك الرغبة سماعه من ذلك المروى

بعينه اما لثقتي في نفسه واما لعلو اسناده فانبثت العزائم الى تحصيله وكان اعتمادهم اولا على الحفظ والضبط في
القلوب غير ملتفتين الى ما يكتبونه بحافظة على هذا العلم كحفظهم كتاب الله سبحانه وتعالى فلما انتشر الاسلام واستعت
البلاد وتفرقت الصحابة في الاقطار ومات معظمهم وقل الضبط احتاج العلم الى تدوين الحديث وتقييده بالكتابة
ولعمري انها الاصل فان الخاطر يغفل والقلم يحفظ فانه في الامم الى زمن جماعة من الائمة مثل عبد الملك بن جريج واثاب بن
انس وغيرهما فدوا الحديث حتى قيل ان اول كتاب صنف في الاسلام كتاب ابن جريج وقيل موطأ مالك بن انس وقيل
ان اول من صنف وروى لربيع بن صبيح بالبصرة ثم انتشر جمع الحديث وتداوله وتسطيره في الاجزاء والكتب وكثر
ذلك وعظم نفعه الى زمن الامامين ابى عبد الله محمد بن اسمعيل البخاري وابى الحسين مسلم بن الحجاج النيسابوري
فدونا كتابيهما من الاحاديث ما قطعنا بصحته وثبت عندنا نقلهما وسماهما الصحيحان من الحديث ولقد صدقنا ما قالوا
واذهب عجزهما عليه ولذلك رزقهما الله تعالى حسن القبول شرقا وغربا ثم ازاد انتشار هذا النوع من التصنيف كثر
في الايدي وتفرقت اغراض الناس وتنوعت مقاصدهم الى ان انقرض ذلك العصر الذي قد اجتمعوا واتفقوا فيه
مثل ابى عيسى محمد بن عيسى الترمذي ومثل ابى داود سليمان بن الاشعث السجستاني وابى عبد الرحمن احمد بن شعيب
النسائي وغيرهم فكان ذلك العصر خلاصة العصور في تحصيل هذا العلم واليه المنتهى ثم نقص ذلك الطلب وقل
الحرص وفترت الهمم فكذلك كل نوع من انواع العلوم والصناعات والدول وغيرها فانه يتبدى قليلا قليلا ولا يزال
يفو ويغيب الى ان يصل الى غاية هي منتهاه ثم يعود وكان غاية هذا العلم انتهت الى البخاري ومسلم ومن كان في عصرهما
ثم نزل وتفاضلوا الى ما شاء الله ثم ان هذا العلم على شرفه وعلو منزلته كان علما عزيزا مشكلا للفظ والمعنى ولذلك كان
الناس في تصانيفهم مختلفي الاغراض فمنهم من قصر همته على تدوين الحديث مطلقا ليحفظ لفظه وليستنبط منه
الحكم كما فعله عبد الله بن موسى الضبي وابوداود الطيالسي وغيرهما اولا وثابنا احمد بن حنبل ومن بعده فانهم اثبتوا
الاحاديث من مسانيد رواها فيذكر من مسند ابى بكر الصديق رضي الله تعالى عنه ويشبثون فيه كل ما روه عنه ثم يذكر
بعده الصحابة واحدا بعد واحد على هذا النسق ومنهم من يثبت الاحاديث في الاماكن التي هي دليل عليها فيضعون
لكل حديث بابا يختص به فان كان في معنى الصلوة ذكره في باب الصلوة وان كان في معنى الزكاة ذكره فيها كما فعل مالك
في الموطأ الا انه لقلته ما فيه من الاحاديث قلت ابوابه ثم اقتدى به من بعده فلما انتهى الامر الى زمن البخاري ومسلم وكثرت
الاحاديث المودعة في كتابيهما كثرت ابوابهما واقتدى بهما من جاء بعدهما وهذا النوع اسهل مطلب من الاول لان الاسناد
قد يعرف المعنى الذي يطلب الحديث لاجله وان لم يعرف راويه بل ربما لا يحتاج الى معرفة راويه فاذا اراد حديثا
يتعلق بالصلوة طلبه من كتاب الصلوة لان الحديث اذا ورح في كتاب الصلوة علم الناظر ان ذلك الحديث هو دليل
ذلك الحكم فلا يحتاج ان يفكر فيه خلاف الاول ومنهم من استخرج احاديث تتضمن الفاظ الغوية ومعاني مشككة
فوضع لها كتابا قصيرا على ذكر متن الحديث وشرح غريبه واعرابه ومعناه ولم يتعرض لذكر الاحكام كما فعل ابو عبيد
القاسم بن سلام وابو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة وغيرهما ومنهم من اضاف الى هذا الاختيار ذكر الاحكام والافقه

مثل أبي سليمان أحمد بن محمد الخطابي في معالم السنن وإعلام السنن وغيره من العلماء ومنهم من قصد ذلك الغريب دون فن الحديث واستخرج الكلمات الغريبة ودونها ورتبها وشرحها كما فعل أبو عبيد أحمد بن محمد الهروي وغيره من العلماء ومنهم من قصد إلى استخراج أحاديث تتضمن أحكاما شرعية غير جامعة فدونها وأخرج متونها وحدها كما فعله أبو محمد الحسين بن مسعود البغوي في المصابيح وغير هؤلاء ولما كان أولئك الأعلام هم السابقون فيه لم يأت صنيعهم على أكمل الأوضاع فان غرضهم كان أولا حفظ الحديث مطلقا وثباته ودفع الكذب عنه والنظر في طرقه وحفظ رجاله وتركيبهم واعتبار أحوالهم والتفتيش عن أمورهم حتى قد حوا وحروا وعدلوا واخذوا وتركوا هذا بعد الاحتياط والضبط والتدبر فكان هذا مقصدهم الأكبر وغرضهم الأوفى ولم يتسع الزمان لهم والعمل أكثر من هذا الغرض الأعم والأهم الأعظم ولا رأوا في أيأثمهم ان يشتغلوا بغيره من لوازم هذا الفن التي هي كالتوابع بل ولا يجوز لهم ذلك فان الواجب أولا اثبات الذات ثم ترتيب الصفات والأصل انما هو عين الحديث ثم ترتيبه وتقسيم وضعه ففعلوا ما هو الغرض المتعين واختاروا منهم المنايا قبل الفراغ والتخلي لما فعله السابقون لهم والمقدون بهم فتعبوا الراحة من بعدهم ثم جمل الخلف الصالح فاجابوا ان يظهر وأتلك الفضيلة ويشيعوا تلك العلوم التي أفادوا عمارهم في جمعها أما بآداب ترتيب أو بزيادة تهذيب أو اختصار وتقريب أو استنباط حكم وشرح غريب فمن هؤلاء المتأخرين من جمع بين كتب الأولين بنوع من التصرف والاختصار كمن جمع بين كتابي البخاري ومسلم مثل أبي بكر أحمد بن محمد الرواني وأبي مسعود إبراهيم ابن محمد بن عبد الله مشقي وأبي عبد الله محمد الحميدي فأنهم رتبوا على المسانيد دون الأبواب كما سبق ذكره وتلاه أبو الحسن زرير بن معاوية العبدري فجمع بين كتب البخاري ومسلم والموطأ لما لك وجامع الترمذى وسنن أبي داود والنسائي ورتب على الأبواب إلا ان هؤلاء أدعوا متون الحديث عارية من الشرح وكان كتاب زرير أكبرها وأعمها حيث حوى هذه الكتب الستة التي هي أم كتب الحديث وأشهرها بأحاديثها أخذ العلماء واستدل لفقهاء واشتقوا الأحكام ومصنفوها أشهر علماء الحديث وأكثرهم حفظا وإليهم المنتقى وتلاه الأمام أبو السعادات مبارك ابن محمد بن الأثير الحنزي فجمع بين كتاب زرير وبين الأصول الستة بتهذيبه وترتيب أبوابه وتسهيل مطلبه وشرح غريبه في جامع الأصول فكان أجمع ما جمع فيه ثم جاء إمامنا فخر جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي فجمع بين الكتب الستة والمسانيد العشرة وغيرها في جمع الجوامع فكان أعظم بكثير من جامع الأصول من جهة المتون إلا انه لم يبال بما صنع فيه من جمع الأحاديث الضعيفة بل الموضوعة وكان أول ما بدأ به هؤلاء المتأخرون أنهم حذفوا الأسانيد أكتفاء بذكر من روى الحديث من الصحابي ان كان خبرا وبذكر من يرويه عن الصحابي ان كان اثرا والرمز إلى المخرج لان الغرض من ذكر الأسانيد كان أولا لاثبات الحديث وتصحيحه وهذه كانت وظيفة الأولين وقد كفوا تلك المؤنة فلا حاجة بهم إلى ذكر ما فرغوا منه ووضعوا الأصحاب الكتب الستة علامة ورفقا بالحروف فجعلوا البخاري خ لان نسبته إلى بلدة أشهر من اسمه وكنيته وليس في حروف باقي الأسماء خاء لمسلم م لان اسمه أشهر من نسبه وكنيته ولما لك ط لان اشتها كتابه بالموطأ أكثر ولان الميم أول حروف اسمه وقد

اعطوها مسلما وباقى حروفه مشبهة بغيرها وللترمذى ت لان اشتهاؤه بنسبه اكثر ولا بى داود دلان كنيتا شهر من اسمه ونسبه والد ال اشهر حررها وابعدها من الاشتباه والنسائى س لان نسبه اشهر من اسمه وكنيته والسين اشهر حروف نسبه وكذلك وضعوا الاصحاب المسانيد بالافراد والتركيب كما هو مسطور فى الجوامع ثم ان احوال نقلته الحديث فى عصر الصحابة والتابعين معروفة عند كل اهل بلدة فمنهم بالحجاز ومنهم بالبصرة والكوفة من العراق ومنهم بالشام مصر وكانت طريقة اهل الحجاز فى الاسانيد اعلى ممن سواهم وامتن فى الصحة لاشتدادهم فى شروط النقل من العدد الى والضبط وسيد الطريقة الحجازية بعد السلف الامام مالك عالم المدينة ثم اصحابه مثل الشافعى والعتبى وابن وهب ومن بعدهم الامام احمد بن حنبل وكتاب مالك رحمه الله تعالى عليه لموطا ودعه اصول الاحكام من الصحيح ثم اعنى الحفاظ لمعرفة طرق الاحاديث واسانيدها المختلفة وريما يقع اسناد الحديث من طرق متعددة عن جماعة مختلفين قد يقع الحديث ايضا فى ابواب متعددة باختلاف المعانى التى اشتمل عليها وجاء البخارى فخرج الاحاديث على ابوابها بجميع الطرق التى للحجازيين والعراقيين والشاميين واعتمد منها ما اجمعوا عليه فكثر الاحاديث وفرق الطرق والاسانيد فى الابواب ثم جاء مسلم فالف مسنده وحذا فيه حذو البخارى وجمع الطرق والاسانيد وبويع ذلك فلم يستوعبا الصحيح كله وقد استدرج الناس عليها فى ذلك ثم كتب ابو داود والترمذى والنسائى فى السنن فتوسعوا من الصحيح والحسن وغيرهما انتهى ففى الكشف (وقال الحزائرى فى توجيه النظر ولما توفى النبى صلى الله عليه وسلم بلادر الصحابة الى جمع ما كتب (اي من القرآن) فى عهد فى موضع واحد وسموا ذلك المصحف واقتصر على ذلك ولم يتجاوزوه الى كتابة الحديث وجمعه فى موضع واحد كما فعلوا بالقران لكن صرفوا همهم الى نشره بطريق الرواية اما بنفس الالفاظ التى سمعوها منه عليه الصلوة والسلام ان بقيت فى اذهانهم واما يوردى معناها ان غابت عنهم فان المقصود بالحديث هو المعنى ولا يتعلق فى الغالب حكم بالمتبني بخلاف القرآن فان الالفاظ من خلاف الاعجاز فلا يجوز ابدال اللفظ منه بلفظ اخر ولو كان مراد فالفه خشية النسيان مع طول الزمان فوجب ان يقيد بالكتابة ولا يكتفى فيه بالحفظ قال ولم يزل امر الحديث فى عصر الصحابة واول عصر التابعين على ما ذكرنا ولما افضت الخلافة الى من قام بحققها عمر بن عبد العزيز امر بكتابة الحديث وكانت مبايعته بالخلافة فى صفر سنة تسع وتسعين ووفاته خمس بقين من رجب سنة احدى ومائة وعاش اربعين سنة واشهرها وكان موته بالسهم فان بنى امية ظهر لهم انه ان امتدت ايامه خرج الامر من ايديهم ولم يعهد به الا لمن يصلح له فعاجلوه قال البخارى فى صحيحه فى كتاب العلم وكتب عمر بن عبد العزيز الى ابى بكر ابن حزم انظر ما كان من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكتبه فانى خفت درس العلم وذهاب العلماء وابو بكر هذا كان نائب عمر بن عبد العزيز فى الامرة والقضاء على المدينة فرمى عن السائب بن يزيد وعباد بن تميم وعمر بن سليم الزرقى ورمى عن خالته عمرة وعن خالدة ابنة انس ولها صحبة قال مالك لم يكن احد بالمدينة عنده من علم القضاء ما كان عند ابى بكر بن حزم وكتب اليه عمر بن عبد العزيز ان يكتب له من العلم ما عند عمرة والقاسم فكتبه له واخذ عنه معمر والاوزاعى والليث ومالك وابن ابى ذئب وابن

اسحق وغيرهم وكانت وفاته فيما قاله الواقدي وابن سعد وجماعة سنة عشرين وواثة واول من دون الحديث بامر
عمر بن عبد العزيز بن محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزهري المديني احد الائمة الاعلام وعالم اهل الحجاز
والشام قال عبد الرزاق سمعت معمر يقول كنا نرى انا قد اكثرنا عن الزهري حتى قتل الوليد بن يزيد فاذا الدفاتر قد
حملت على الدواب من خزائنه يقول من علم الزهري ثم شاع التدوين في الطبقة التي تلى طبقة الزهري ولوقوع ذلك
في كثير من البلاد وشيوخه بين الناس اعتبروه الاول فقالوا كانت الاحاديث في عصر الصحابة وكبار التابعين غير
مدونة فلما انتشرت العلماء في الامصار وشاع الابتداء دونت فمروجة باقوال الصحابة وفتاوى التابعين قال
ولم يزل التأليف في الحديث متتابعاً الى ان ظهر الامام البخاري وبرع في علم الحديث فاراد ان يجمع الصحيح ويجعل في
كتاب لحدة ليخلص طالب الحديث من غناء البحث والسؤال فالف كتابه المشهور واخر فيه ما تبين له صحته
واقفى اثر الامام البخاري في ذلك الامام مسلم بن الحجاج ولقب هذا الكتاب بالاصحيحين فعضما انتفاع الناس
بهما ورجعوا عند الاضطراب اليهما والفت بعدهما كتب لا تحصى فمن اراد البحث عنهما فليرجع الى مظان ذكرها
انتهى ملخصاً *

الفصل الرابع

في ما يتعلق بكتابة الحديث **قد ظن** بعض الجهمية في هذا الزمان ان الاحاديث النبوية لم تكن مكتوبة في عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا في عهد الصحابة رضوا الله عنهم وانما كتبت وجمعت في عهد التابعين **قلت** ظن
بعض الجهمية هذا فاسد مبني على عدم وقوفه على حقيقة الحال **فاعلم** ان الاحاديث النبوية قد كانت تكتب
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى عهد الصحابة رضي الله عنهم ايضا ويدل على ما قلنا احاديث كثيرة
منها ما رواه احمد في مسنده عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قلت يا رسول الله انا اسمع منك احاديث لا تحفظها
افلا تكتبها قال بلى فكتبوها وفي رواية له قلت يا رسول الله اني اسمع منك اشياء فالتبها قال نعم قلت في الغضب
والرضا قال نعم فاني لا اقول فيها الا حقا وفي رواية اخرى له ولا بى داود والدارمي كنت اكتب كل شئ سمعته من
رسول الله صلى الله عليه وسلم ففهمتي قرين الحديث وفيه اكتب فوالذي نفسي بيده ما يخرج منه الا الحق ومنها
ما رواه البخاري ومسلم وغيرهما عن ابي هريرة ان خراعة قتلوا رجلا من بني ليث عام فتم مكة بقتيل منهم قتلوه
فاخبر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم فركب راحلة فخطب فقال ان الله حبس عن مكة القتل والقتل الحديث
وفي اخره فجاء رجل من اهل اليمن فقال اكتب لي يا رسول الله فقال اكتبوا لابي فلان الخ قال الحافظ قوله فجاء
رجل من اهل اليمن هو ابو شاة بهاء منونة وسياتي في اللقطة مسمى وهناك من الزيادة عن الوليد بن مسلم
قلت للاوزاعي ما قوله اكتبوا الى قال هذه الخطبة التي سمعها من رسول الله صلى الله عليه وسلم ومنها ما رواه البخاري
عن وهب بن منبه عن اخيه قال سمعت ابا هريرة يقول ما من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم احد اكثر حدة يشاعنه
منى الا ما كان من عبد الله بن عمرو فانه كان يكتب ولا اكتب قال الحافظ في الفقه هذا استدلال من ابي هريرة

على ما ذكره من الأثرية فأخذ عبد الله بن عمر أي ابن العاص على ما عنده ويستفاد من ذلك أن أباه هيرة كان جازيا
بأنه ليس في الصحابة أكثر من يتبع النبي صلى الله عليه وسلم منه إلا عبد الله مع أن الموجود المروي عن عبد الله بن
عمر أقل من الموجود المروي عن أبي هريرة بأضعاف مضاعفة **فإن قلنا الاستثناء منقطع فلا إشكال**
إذ التقدير لكان من عبد الله وهو الكتابة لم يكن مني سواء لزم منه كونه أكثر حديثا لما تقتضيه العادة أم لا
وإن قلنا الاستثناء متصل بالسبب فيه من جهات أحدها أن عبد الله كان مشتغلا بالعبادة أكثر من
اشتغاله بالتعليم فقلت المأثرة عنه ثابتهما أنه كان أكثر مقامه بعد فتوح الأمصار بمصر وأبو الطائف ولم تكن
الرحلة إليهما من يطلب العلم كالرحلة إلى المدينة وكان أبو هريرة متصدا فيها للفتوى والتحديث إلى أن مات
ويظهر هذا من كثرة من حمل عن أبي هريرة فقد ذكر البخاري أنه روى عنه ثمانمائة نفس من التابعين ولم يقع هذا
لغيره **ثالثها** ما اختص به أبو هريرة من دعوة النبي صلى الله عليه وسلم له بأن لا ينسأ ما يحدثه به **رابعها** أن عبد الله
كان قد ظهر في الشام يحمل من كتب أهل الكتاب فكان ينظر فيها ويحدث منها فتجنب الأخذ عنه لذلك
كثير من التابعين **ومنها** ما أخرجه ابن وهب من طريق الحسن بن عمر بن أمية قال تحدثت عند أبي هريرة
بحديث فأخذ بيدي إلى بيته فأرانا كتابا من حديث النبي صلى الله عليه وسلم وقال هذا هو مكتوب عندي **وروي**
الحاكم في المستدرج عن حسن بن عمر قال حدثت عن أبي هريرة بحدث فأنكره فقلت أني سمعته منك قال إن
كنت سمعته فإنه مكتوب عندي فأخذ بيدي إلى بيته فأراني كتابا من كتب من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم
فوجد ذلك الحديث فقال قد أخبرتك أني أن كنت حدثتك فهو مكتوب عندي **فإن قلت** قول أبي هريرة هو
مكتوب عندي في هذا الحديث يخالف لقوله لا أكتب في حديث البخاري المذكور فكيف التوفيق **قلت** قال
الحافظ لا يلزم من وجود الحديث مكتوبا عنده أن يكون بخطه وقد ثبت أنه لم يكن يكتب فتعين أن المكتوب عنده
بغير خطه وقال ابن عبد البر حديث البخاري أصح ويمكن الجمع بأنه لم يكن يكتب في العهد النبوي ثم كتب بعده
ومنها ما رواه البخاري والترمذي والنسائي وابن ماجه عن أبي جحيفة قال قلت لعلي رضي الله عنه هل عندكم
كتاب قال لا إلا كتاب الله أو فهم أعطيه رجل مسلم أو ما في هذه الصحيفة قال قلت وما في هذه الصحيفة قال
العقل وفكاك الأسير ولا يقتل مسلم بكافر قال الحافظ قوله الصحيفة أي الورقة المكتوبة والنسائي من طريق
الاشتراك يخرج كتابا من قراب سيفه وقوله العقل أي الدية قال ووقع للمصنف ومسلم من طريق يزيد التيمي
عن علي قال ما عندنا شيء نقرأه إلا كتاب الله وهذه الصحيفة فإذا فيها المدينة حرم الحديث ومسلم عن أبي
الطفيل عن علي ما خصنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بشيء لم يعم به الناس كافة إلا ما في قراب سيفي هذا وأخرج
صحيفة مكتوبة فيها لعن الله من ذبح لغير الله الحديث والنسائي من طريق الاشتراك وغيره عن علي فإذا فيها
المؤمنون تنكأ فداءهم يسعي بذمتهم أدناهم الحديث ولاحمد من طريق طارق بن شهاب فيها فرائض الصدقة
والجمع بين هذه الأحاديث أن الصحيفة كانت واحدة وكان جميع ذلك مكتوبا فيها فنقل كل واحد من الرواة

عنه ما حفظه نفعه. ومنها ما رواه النسائي والدارمي عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن أبيه عن جده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب أهل اليمن وكان في كتابه أن من اعتبط مومنا قتل فإنه قوديد إلا أن يرضى أولياءه المقتول فيه أن الرجل يقتل بالمرأة وفيه في النفس الدية مائة من الأبل وعلى أهل الذهب ألف دينار وفي الألف إذا وعب جده الدية مائة من الأبل الحديث ومنها ما رواه البخاري عن أنس أن أبا بكر كتب له هذا الكتاب لما وجهه إلى البحرين بسم الله الرحمن الرحيم هذه فريضة الصدقة التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم على المسلمين والتي أمر الله بها رسوله فمن سألها من المسلمين على وجهها فليعطها ومن سئل فوقها فلا يعط في أربع وعشرين من الأبل فما دونها من الغنم من كل خمس شاة فإذا بلغت خمسا وعشرين إلى خمس وثلاثين ففيها بنت مخاض اثني الحديث ومنها ما رواه أحمد عن عبد الله بن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كتب الصدقة ولم يخرجها إلى عماله حتى توفي قال فأخرجها أبو بكر من بعده فعلم بها حتى توفي فتأخر بها عمر من بعده فعلم بها قال فلقد هلك عمر يوم هلك وإن ذلك لمقرن بوصيته فقال كان فيها في الأبل في كل خمس شاة حتى تنفك إلى أربع وعشرين فإذا بلغت إلى خمس وعشرين ففيها بنت مخاض إلى خمس وثلاثين الحديث ومنها ما رواه الدارمي عن أبي قبيل عن عبد الله بن عمرو قال بينما نحن حول رسول الله صلى الله عليه وسلم نكتب إذا سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم أي المدينتين تفقم أولا قسطنطينية أو رومية ومنها ما رواه الترمذى عن أبي راشد الخبزي قال أتيت عبد الله بن عمرو بن العاص فقلت له حدثنا ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم فالتقى إلى صحيفة فقال هذا ما كتب لي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فنظرت فيها فإذا فيها أن أبا بكر الصديق قال يا رسول الله علمني ما أقول إذا أصبحت وإذا أمسيت قال يا أبا بكر قل اللهم فاطر السموات والأرض الحديث ومنها ما أخرجه الدارمي عن بشير بن هنيك قال كنت أكتب ما أسمع من أبي هريرة فلما أشرت أن أفرقه أتيت به فقرأته عليه وقلت له هذا ما سمعت منك قال نعم ومنها ما رواه الدارمي أيضا عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو قال ما رغبتني في الحيوة إلا الصادقة والوهظ فاما الصادقة فصحيفة كتبتهما من رسول الله صلى الله عليه وسلم واما الوهظ فأرض تصدق بها عمرو بن العاص كان يقوم عليها ومنها ما رواه الدارمي أيضا عن سعيد بن جبير يقول كنت أسير مع ابن عباس في طريق مكة ليلا وكان يحدثني بالحديث فآكتبه في واسطة الرجل حتى أصبح فآكتبه ومنها ما رواه أبو داود في الدعوات عن مسلم بن الحارث بن مسلم القمي عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم بعثنا في سرية فلما بلغنا المغار استخففت فرسى فسبقت أصحابي وتلقاني الحي بالزنين فقلت لهم قولوا لا إله إلا الله فخرجوا فقالوا هيا فإني أصحبك فقالوا الحمد لله فإني قد موأ على رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبروه بالذي صنعت فذعاني فحسن لي ما صنعت وقال أما إن الله قد كتب لك من كل إنسان منهم كذا وكذا قال عبد الرحمن فأنسيت الثواب ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما أني سأكتب لك يا وصاة بعدى قال ففعل وختم عليه ودفعه إلى فاذ عرفت هذه الأحاديث والآثار ظهر لك أن الأحاديث النبوية كانت تكتب في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وفي عهد الصحابة رضي الله عنهم أجمعين وبطل قول من زعم أنها لم تكن مكتوبة في العهد النبوي وعهد الصحابة

فان قلت ما وجه الجمع بين هذه الأحاديث المرفوعة والآثار وبين ما رواه مسلم في صحيحه عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تكتبوا عني ومن كتب عني غير القرآن فليمحاه قلت وجه الجمع بينهما ان النهي خاص بوقت نزول القرآن خشية التباسه بغيره والأذن في غير ذلك اوان النهي خاص بكتابة غير القرآن مع القرآن في شيء واحد والأذن في تفريقها والنهي متقدم والأذن ناسخ له عند الأمن من الالتباس وهو اقربها مع انه لا ينافيها وقيل النهي خاص بمن خشى منه الاتكال على الكتابة دون الحفظ والأذن لمن امن منه ذلك ومنهم من اعل حديث أبي سعيد و قال الصواب وقفه على أبي سعيد قال البخاري وغيره قال العلماء كره جماعة من الصحابة والتابعين كتابة الحديث استجوا ان يؤخذ عنهم حفظ كما اخذوا وحفظ الكن لما قصرت الهمم وخشى الأئمة ضياع العلم ودونه واول من دون الحديث ابن شهاب الزهري على راس المائة بامرهم بن عبد العزيز ثم كثرت التدوين ثم التصنيف وحصل بذلك خير كثير فله الحمد ذكره المحافظ في الفتح *

الفصل الخامس

في اثبات حجية الأحاديث النبوية وجوب العمل بها بكتاب الله تعالى قال الله تعالى وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا واتقوا الله ان الله شديد العقاب قال المازني يعني ما أعطاكم الرسول من النفع فخذوه فهو لكم حلال وما نهاكم عنه اخذوه فانتهوا واتقوا الله في امر النفي ان الله شديد العقاب على ما نهاكم عنه الرسول والاجود ان تكون هذه الآية عامة في كل ما أتى رسول الله ونهى عنه وامر النفي داخل في عموم منتهى كلامه قلت بل الحق والصواب ان الآية عامة في كل شيء يأتي به رسول الله صلى الله عليه وسلم من امر ونهي او قول او فعل وان كان السبب خاصا فالاعتبار بعموم اللفظ لا بخصوص السبب وكل شيء آتاه من الشرع فقد اعطانا آياه واوصله اليها فهذه الآية الكريمة بض صريح في ان كل ما آتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم وبلغه اليان من الامور غيرها سواء كانت مذكورة في الكتاب اى القرآن المجيد او السنة اى الأحاديث النبوية الثابتة المحكمة واجب علينا امتثاله والعمل به وكذا كل ما نهاه عنه من المنهيات والمنكرات المبينة في الكتاب او السنة واجب علينا الاجتناب منه والانهاء عنه فان قلت قال الله تعالى وما آتاكم الرسول ولم يقل وما آتاكم محمد فلفظ الرسول يدل على ان ما آتاكم الرسول من حيث انه رسول الله فنعني ما مورون باخذ ما آتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم من قبل الله تعالى اي مما أوحى الله اليه من الكتاب ولسنا ما مورين باخذ ما آتانا من قبل نفسه ما لم يوحى اليه من الأحاديث قلنا كل ما آتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم من قبل نفسه من امر الدين فهو مما أوحى الله تعالى اليه كما قال تعالى وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى وقال الله تعالى قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم والله غفور رحيم امر الله سبحانه وتعالى في هذه الآية كل من يدعى محبة ان يتبع محمد صلى الله عليه وسلم وما معنى اتباعه الا اتباعه صلى الله عليه وسلم في جميع اقواله

وافعاله واحواله وهديه ومجموع اقواله وافعاله واحواله وهديه هو المعنى بالأحاديث النبوية فثبت ان من لم يتبع
الأحاديث النبوية ولم ير العمل بها واجبا فهو في دعوى محبة الله تعالى كاذب ومن كان في هذه الدعوى كاذبا فهو في دعوى
ايمانه بالله تعالى كاذب بلا مية **وقال الله تعالى** يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولى الامر منكم فان
تتارعتكم في شئ فخذوه الى الله والرسول ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر ذلك خير واحسن تاويلا قال الحافظ ابن جرير يختلف
اهل التأويل في معنى قوله اطيعوا الله واطيعوا الرسول فقال بعضهم ذلك امر من الله باتباع سنته وقال اخرون ذلك امر
من الله بطاعة الرسول في حياته والصواب من القول في ذلك ان يقال هو امر من الله بطاعة رسوله في حياته فيما امر به
وبعد وفاته في اتباع سنته وذلك ان الله عم بالامر بطاعته ولم يخص في ذلك في حال دون حال فهو على العموم حتى
يخص ذلك ما يجب التسليم له قال وقوله فان تارعتكم في شئ فخذوه الى الله والرسول الخ يعنى بذلك جل ثناءه فان اختلفتم
ايها المؤمنون في شئ من امرينكم انتم فيما بينكم او انتم وولاة امركم فاستجروا فخذوه الى الله يعنى بذلك فارتادوا معرفة
حكم ذلك الذى استجروا انتم بينكم او انتم واولو امركم فيه من عند الله يعنى بذلك من كتاب الله فاتبعوا ما وجدتم واما
قوله والرسول فانه يقول فان لم تجدوا الى علم ذلك في كتاب الله سبيلا فارتادوا معرفة ذلك ايضا من عند الرسول ان كان
حيانا وان كان ميتا فمن سنته انتهى (وقال الحافظ في الفقه والمكتبة في إعادة العامل في الرسول دون اولى الامر مع ان المطاع
في الحقيقة هو الله تعالى كونه الذى يعرف به ما يقع به التكليف هما القرآن والسنة فكان التقدير اطيعوا الله فيما نص عليكم
في القرآن واطيعوا الرسول فيما بينكم من القرآن وما نص عليكم من السنة والمعنى اطيعوا الله فيما يأمركم به من الوحي المستبعد
بتلاوته واطيعوا الرسول فيما يأمركم به من الوحي الذى ليس بقرآن انتهى) **وقال الله تعالى** وانزلنا اليك الذكر لنتبين
للناس ما نزل اليهم ولعلهم يتفكرون دلت هذه الآية على انه صلى الله عليه وسلم كان مبينا لمجملات القرآن ومفسر لمشكلاته
وليس بيانه وتفسيره صلى الله عليه وسلم الا في احاديثه فكل حديث ورد في الصلوة فهو بيان وتفسير لقوله تعالى واقموا
الصلوة وكل حديث جاء في الزكاة فهو بيان وتفسير لقوله واؤا الزكاة وكل حديث جاء في الصوم فهو بيان وتفسير لقوله
تعالى ثم اتوا الصيام الى الليل وكل حديث ورد في الحج فهو بيان وتفسير لقوله تعالى واتوا الحج والعمرة لله وهكذا ومن المعلوم
ان الاخذ ببيان صلى الله عليه وسلم لمجملات القرآن وتفسيره لمشكلاته والعمل بمقتضاها واجب علينا فالاحاديث النبوية
باسرها واجب الاخذ والعمل فانها كلها بيان وتفسير لكتاب الله تعالى **وقال الله تعالى** من يطع الرسول فقد اطاع
الله فيه ان طاعة الرسول صلى الله عليه وسلم هي طاعة الله بعينها وفي هذا من التذاع بشرف رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعلو شأنه وارتفاع مرتبته ما لا يقاصر قدره ولا يبلغ مداه ووجهه ان الرسول لا يأمر الا بما امر الله به بل يخبر بالماضي عنه ولو لا
بيان صلى الله عليه وسلم ما كنا نعرف كل فريضة في كتاب الله كالحج والصلوة والزكاة والصوم كيف ناتيها وقال الحسن
جعل الله طاعة رسوله طاعة وقامت به الحجة على المسلمين ذكره صاحب فقه البيان وقال الحافظ ابن كثير يخبر تعالى عن
عبده ورسوله محمد صلى الله عليه وسلم بان من اطاعه فقد اطاع الله ومن عصاه فقد عصى الله وما ذاك الا لانه ما ينطق
عن الهوى ان هو الا وحي يوحى انتهى وفيه اشارة الى العمل بالحديث لان طاعة الرسول لا تحقق الا اذا عمل بقوله واقتدى

بفعله وذلك لا يتأتى الا باتباع سنته والاعتصام بحديثه فالقرآن دأب الى العمل بالسنة كما ان السنة تدعو الى العمل بالقرآن والاعتصام به **وقال الله تعالى** يا ايها الذين امنوا استجبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم **امرونا** باستجابة الله ورسوله والامر للوجوب والاستجابة لهمه قول ما امر به ونهى عنه في الكتاب والسنة والعمل بمقتضاها ولا ريب ان الله ورسوله دعوا الامة جميعها حاضرها وغائبا الى التمسك بالثقلين راي الكتاب والسنة والاعتصام بهذين الاصلين **النيرين وقال الله تعالى** لا تجعلوا دعا الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضا قد يعلم الله الذين يتسللون منكم لو اذ افيلعد الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم فيه ان دعا الرسول صلى الله عليه وسلم ليس كدعاء لحداد الامة بل هو اعظم خطا واجل قدر من دعوات سائر الخلق فاذا دعا احد اتعين عليه الاجابة ولا ريب انه صلى الله عليه وسلم قد دعا امتا الى التمسك بكتاب الله وسنته في غير موضع منها فتعين على جميع الامتان بحبوه ولا يقعد واعى استجابة ودعاؤه صلى الله عليه وسلم اياهم باق الى يوم بقاء الاحاديث في الامهات الست وغيرها وبقاء القرآن في الدنيا الى قيام الساعة لا يبرأ ذمة احد من الامة من اجابة دعوته في اى عصر وقطر عند وجود هذه الكتب بين ظهراني العلماء من سائر اصنافهم على اختلاف مذاهبهم وتباين مشاربهم فمن لم يجب داعى الله فهو الخاسر في الدنيا والاخرة **وقال الله تعالى** يا ايها الذين امنوا لا تقلوا ما يدي الله ورسوله واتقوا الله ان الله سميع عليم الى قوله وانتم لا تشعرون قال المحافظ ابن كثير في تفسيره هذه اداب ادب الله تعالى بها عباده المؤمنين فيما يعاملون به الرسول صلى الله عليه وسلم من التوقير والاحترام والتبجيل والاعظام فقال تبارك وتعالى يا ايها الذين امنوا لا تقلوا ما يدي الله ورسوله اى لا تسرعوا في الاشياء بين يديه اى قبله بل كونوا متعالين في جميع الامور حتى يدخل في عموم هذا الادب الشرعى حديث معاذ رضى الله عنه حيث قال له النبى صلى الله عليه وسلم حين بعث الى اليمن بم تحكم قال بكتاب الله تعالى قال صلى الله عليه وسلم فان لم تجد قال بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلى الله عليه وسلم فان لم تجد قال فمأثور عن ابي فضر بنه وقال الحمد الذى وفق رسول الله ما رضى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد رآه احمد والبوداد والترمذى وابن ماجه فالغرض منه انه اخر رايه ونظيره واجتهاده الى ما بعد الكتاب والسنة ولوقد نهى قبل البحث عنهما كان من باب التقدير بين يدي الله ورسوله قال على بن طلحة عن ابن عباس رضى الله عنهما لا تقلوا ما يدي الله ورسوله لا تقولوا خلاف الكتاب والسنة وقال العوفى عنه نعموا ان يتكلموا بين يدي كلامه وقال مجاهد لا تقفوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم بشئ حتى يقضى الله تعالى على لسانه وقال الضحاك لا تقضوا امرادون الله ورسوله من شرائع دينكم وقال سفيان الثورى لا تقلوا ما بين يدي الله ورسوله بقول ولا فعل انتهى **وقال الله تعالى** وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم ومن يعص الله ورسوله فقد ضل لا مبينا قال المحافظ ابن كثير هذه الآية عامة في جميع الامور وذلك انه اذا حكم الله ورسوله بشئ فليس لاحد مخالفة ولا اختيار لاحد ههنا ولا راي ولا قول كما قال تبارك وتعالى فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا فى انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما وفى الحديث والذى نفسى بيده لا يؤمن احدكم حتى يكون هواه تبعا لما جئت به ولهذا اشد في خلاف ذلك فقال ومن يعص الله ورسوله فقد

صل ضللاً لا مبيناً كقوله تعالى فليخذل الذين يخافون عن امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم انتهى وقال الله تعالى لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر وذكر الله كثيراً قال الحافظ ابن كثير هذه الآية الكريمة اصل كبير في التأسي برسول الله صلى الله عليه وسلم في اقواله وافعاله واحواله ولهذا امر تبارك وتعالى الناس بالتأسي بالنبي صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب في صبره ومصابرته ومرابطته ومحاهدته وانتظاره الفرج من ربه عز وجل صلوات الله وسلامه عليه دائماً الى يوم الدين ولهذا قال تعالى للذين تعلقوا بظهيرهم وتزلزلوا واضطربوا في امرهم يوم الاحزاب لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة اي هلا اقتديتم به وتأسيتم بشمائلكه صلى الله عليه وسلم انتهى وقال الله تعالى فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكمون فيما كشح بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم محرماً مما قضيت ويسلموا تسليماً قال الحافظ ابن كثير في تفسيره يقسم تعالى بنفسه الكريمة المقدسة انه لا يؤمن احد حتى يحكم الرسول صلى الله عليه وسلم في جميع الامور فما حكمه فهو الحق الذي يجب الانقياد له بالظواهر والباطن وهذا ثم قال لا يجدوا في انفسهم محرماً مما قضيت ويسلموا تسليماً اي اذا حكموك يطيعونك في بواطنهم فلا يجدوا في انفسهم محرماً مما حكمت به وينقادون له في الظاهر والباطن فيسلموا لذلك تسليماً كلياً من غير مما تعة ولا ممانعة كما ذكر في الحديث والذي نفسي بيده لا يؤمن احدكم حتى يكون هواه تبعاً لما جئت به انتهى وقال الرازي في تفسيره الكبير ظاهراً لا يتبدل على انه لا يجوز تخصيص النص بالقياس لا يتبدل على انه يجب متابعة قوله وحكمه على الاطلاق وانه لا يجوز العدول منه الى غيره ومثل هذه المبالغة المذكورة في هذه الآية قلما يوجد في شئ من التكليف وذلك يوجب تقديم عموم القرآن والخبر على حكم القياس وقوله ثم لا يجدوا في انفسهم محرماً لا يمتنع به ذلك لانه متى خطر به القياس يفضى الى نقيض مدلول النص فهناك يحصل التحرج في النفس فبين تعالى انه لا يكمل ايماناً الا بعد ان لا يلتفت الى ذلك التحرج ويسلم النص تسليماً كلياً انتهى والآيات في هذا المعنى كثيرة وفيما ذكرنا كفاية لمن له دراية *

الفصل السادس

في ان حجة العلم في الاسلام اكثرهم الجهم وذلك من الغريب لواقع لان علماء الملة الاسلامية في العلوم الشرعية والعقلية اكثرهم الجهم الا في القليل النادر وان كان منهم العربي في نسبة فهو اعجمي في لغة والسبب في ذلك ان الملة في اولها لم يكن فيها علم ولا صناعة لمقتضى احوال البداوة وانما احكام الشريعة كان الرجال ينقلونها في صدورهم وقد عرفوا ماخذها من الكتاب والسنة بما تلقوه من صاحب الشرع واصحابه والقوم يومئذ عرب لم يعرفوا امر التعليم والتدوين ولا دعاهم اليه حاجته الى اخر عصر التابعين كما سبق وكانوا يسمون المختصين بحمل ذلك ونقله القراء فهم قراء كتاب الله سبحانه وتعالى والسنة الماثورة التي هي في غالب مواضع تفسيره وشرح فلما اجعل النقل من لدن دولة الرشيد احتيج الى وضع التكميل القرآنية وتقييد الحديث مخافة ضياعه ثم احتيج الى معرفة الاسانيد وتعديل الروايات ثم كثرت استخراج احكام الوقائع من الكتاب والسنة وقد مع ذلك اللسان فاحتيج الى وضع القوانين الفخوية وصارت العلوم الشرعية كلها ملكات

فى الاستنباط والتنظير والقياس واحتاجت الى علوم اخرى هي وسائل لها كقوانين العربية وقوانين الاستنباط والقياس والذب عن العقائد بالادلة فصارت هذه الامور كلها علوما محتاجة الى التعليم فاندرجت فى جملة الصنائع والعرب البعد الناس عنها فصارت العلوم لذلك حضرية والحضرة هم العجم اومن فى معناهم لان اهل الحواضر تتبع للعجم فى الحضارة واحوالها من الصنائع والحرف لاهم اقوم على ذلك الحضارة الراسخة فيهم منذ دولة الفرس فكان صاحب صناعة النخوسيبويه و الفارسى والزجاج كلهم عجم فى اسماهم كتسبوا اللسان العربى بمخاطبة العرب وصيرة قوانين لمن بعدهم وكذلك حملة الحديث وحفاظه اكثرهم عجم ومستعجمون باللغة وكان علماء اصول الفقه كلهم عجماء وكذلك جملة اهل الكلام واكثر المفسرين ولم يقيم بحفظ العلم وتدوينه الا الاعاجم واما العرب الذين ادركوا هذه الحضارة وخرجوا اليها عن البداوة فشغلهم الرياسة فى الدولة العباسية وما دفعوا اليه من القيام بالملك عن القيام بالعلم مع ما يلحقهم من الانفة عن انتقال العلم لكونه من جملة الصنائع والمروءاء يستنكفون عن الصنائع واما العلوم العقلية فلم تظهر فى الملة الا بعد ان تميزت جملة العلم ومؤلفوه واستقر العلم كل صناعة فاختصت بالعجم وتركها العرب فلم يجملها الا المستعربون من العجم كذا فى كشف الظنون و

قال الحافظ ابن الصلاح فى مقدمته ^{١٩٩} يزياعن الزهرى قال قدمت على عبد الملك بن مهران فقال من اين قدمت يا زهرى قلت من مكة قال فمن خلفت بها يسود اهلها قلت عطاء بن ابي رباح قال فمن العرب ام من الموالى قال قلت من الموالى قال ادم سادهم قلت بالديانة والراية قال ان اهل الديانة والراية لينبئني ان يسودوا قال فمن يسود اهل اليمن قال قلت طأوس بن كيسان قال فمن العرب ام من الموالى قال قلت من الموالى قال ويم سادهم قلت بما سادهم به عطاء قال لنينبئني قال فمن يسود اهل مصر قال قلت يزيد بن ابي جبيب قال فمن العرب ام من الموالى قال قلت من الموالى قال فمن يسود اهل الشام قال قلت لمحول قال فمن العرب ام من الموالى قال قلت من الموالى عبد نوبى اعتقه امرأة من هذيل قال فمن يسود اهل الجزيرة قلت ميمون بن مهران قال فمن العرب ام من الموالى قال قلت من الموالى قال فمن يسود اهل خراسان قال قلت الضحاك بن مزاحم قال فمن العرب ام من الموالى قال قلت من الموالى قال فمن يسود اهل البصرة قال قلت الحسن بن ابي الحسن قال فمن العرب ام من الموالى قال قلت من الموالى قال فمن يسود اهل الكوفة قال قلت ابراهيم النخعى قال فمن العرب ام من الموالى قال قلت من العرب قال ويلاك يا زهرى فرجت عنى والله ليسودن الموالى على العرب حتى يخطب لها على المنابر والعرب تحتها قال قلت امير المؤمنين اذا هو ام الله ودينه من حفظه ساد من ضيعه سقط وفيما نرويه عن عبد الله بن زيد بن اسلم قال لما مات العبادلة صار الفقه فى جميع البلدان الى جميع الموالى الا المدينة فان الله حصنها بقرشى فكان فقيه اهل المدينة سعيد بن المسيب غير ما رفع قلت وفى هذا بعض ما لميل فقد كان حينئذ من العرب غير ابن المسيب فقهاء ائمة مشاهير منهم الشعبي والنخعى وجميع الفقهاء السبعة الذين متهم ابن المسيب

عرف الاسليمان بن يسار والله اعلم

انتهى *

الفصل السابع

فى شيوخ علم الحديث فى ارض الهند قال صاحب الحطة اعلم ان الهند لم يكن بها علم الحديث منذ فتحها اهل الاسلام بل كان غربيا كالكبريت الاسمر وعدى ما كنعاء مغرب فى الخبر وانما صناعة اهلها من قديم العهد والزمان فنون الفلسفة وحكمة اليونان والاضراب عن علوم السنة والقرآن الا ما يذكر من الفقه على المقلدة ولذلك تراهم الى الان عارفين عن ذلك متحليين بما هنالك وعمدة بضاعتهم اليوم هي الفقه الخف على طريق التقليد دون التحقيق الا ما شاء الله تعالى فى افراد منهم ولاجل هذا يتوارثه اولهم عن اخرهم ويتناقله كابرهم عن كابرهم حتى كثرت فيهم الفتاوى والروايات وعمت البلوى يتعامل هذه التقليديات وترك النصوص المحكمات وهجرت سنن سيد البريات ورفض عرض الفقه على الحديث وتطبيق المجتهديات بالسنن ودرج على ذلك زمان كثير حتى من الله تعالى على الهند بافاضة هذا العلم على بعض علمائها كالشيخ عبدالحق بن سيف الدين التركى الدهلوى المتوفى سنة اثنتين وخمسين والف واما اللههم وهو اول من جاء به فى هذا الاقليم وافاضه على سكانه فى احسن تقويم ثم تصدى له ولده الشيخ نورالحق المتوفى سنة ثلث وسبعين والف وكذلك بعض تلامذته على المقلدة ومن سن سنة حسنة فلما اجرها واجرم من عمل بها كما اتفق عليها اهل الملة وتحدث هؤلاء اهل الصلاح وان كان على طريق الفقهاء المقلدة الصراح دون المحدثين المبرزين المتبعين الاقحاح ولكن مع ذلك لا يخلو عن كثير فائدة فى الدين وعظيم عائدة بالسلامين جزاهم الله تعالى عن المسلمين خيرا الجزاء وافاض عليهم رحمة السمحاء ثم جاء الله سبحانه وتعالى من بعدهم بالشيخ الاجل والمحدث الاكمل ناخى هذه الدورة وحكيمها وفائق تلك الطبقة وزعيمها الشيخ ولى الله بن عبد الرحيم الدهلوى المتوفى سنة ست وسبعين ومائة والف وكذا اباء ولادة الاجداد واولاد اولاد اولى الارشاد المشهورين لنشر هذا العلم عن ساق الجدد والاجتهاد فعاد بهم علم الحديث غضا طريا بعد ما كان شيئا فرىا وقد نفع الله بهم وجعلوهم كثيرا من عبادة المومنين ونفى بسعيهم المشكوك من قن الاشارة والبدع ومحدثات الامور فى الدين فليس يخاف على احد من العالمين فهو لاء الكرام قد رشحوا علم السنة على غيرهم من العلوم وجعلوا الفقه كالتابع له والمحكم وجاءت حديثهم حيث يرتضيه اهل الرواية وسبغوا اصحاب الرواية شهدتهم بذلك كتبهم وفتاواهم ونطقت به زبرهم ووصاياهم ومن كان يرتاب فى ذلك فليرجع الى ما هنالك فعلى الهند واهلها اشكرهم ما دامت الهند واهلها شعرا

من زامر بابك لم تبرح جوارحه + تروى احاديث ما اوليت من منن

فالعين عن قررة والكف عن صلبة + والقلب عن جابر والسمع عن حسن

انتهى وجملة الكلام ان الشاه والى المحدث الدهلوى رحمه الله تعالى غرس فى الهند شجرة علم الحديث فاشتدت هذه الشجرة وتمكنت وطالت اغصانها وعلت تشعبت قضبانها وانتشرت حتى حاظت البلاد والامصار وبلغت فروعها فى جميع النواحي والاقطار وتخرج بافاضة علم جماعة عظيمة قاموا بالنشر علوم الدين واشاعة السنة النبوية وظهر

بسعيه طائفة كبيرة اجتهدوا في ترويح علوم الحديث وتبليغها منهم ابناء الكرام الشيخ الاجل الشاه عبد العزيز و
 الشيخ العلامة الشاه عبد الغني والشيخ العلامة الشاه عبد القادر والشيخ العلامة الشاه رفيع الدين ومنهم الشيخ
 العلامة محمد معين صاحب دراسات اللبيب والعلامة القاضي ثناء الله صاحب التفسير المظهر وغيرهم من لا يحصى
 عددهم وكان كل واحد منهم امام زمانه في غزارة العلم وملازمة التقوى ونهاية في الورع والزهد راسا في التحقيق والاتقان
 قد اشرب في قلوبهم حب الحديث واتباعه وامتاز من بينهم الشيخ الاجل مسند الوقت الفقيه المفسر المحدث الشاه
 عبد العزيز حميد الاعتناء بعلوم الحديث والقرآن وسبقهم وحين كان عمره سبع عشرة سنة توفي والده المعظم
 فانتقل اليه وظيفة التدريس والافتاء والارشاد والهداية فآلب الناس عليه وصار مرجعهم في مهمات الدين والعلوم
 الشرعية فلازم التدريس والارشاد الى اخر عمره ودرس من سائر العلوم سيما الحديث والتفسير فانه قبل عليهما بشراشه
 وجامع قلبه واعتنى بهما بما لا يستطاع بيان فنتشأ بافاضاته العلمية كثير من العلماء العباد والفضلاء النقاد
 والباحثين اولى الاصلاح والارشاد منهم المجاهد الكبير والبطل الجليل السيد العلامة الشاه محمد اسمعيل الشهيد
 ابن الشاه عبد الغني وابن بنته المحدث الباسع في الافاق الشاه محمد سمح الدهلوي المهاجر الملكي والشاه مخصوص الله
 ابن الشاه رفيع الدين والشاه عبد الحكي البداهانوي والشيخ حسن علي الهاشمي اللكنوي وغيرهم واخص من بينهم
 بكثرة العبادة والرياضة وفريد الورع والتقوى والتبحر في العلم والفضل والسعي في الاصلاح والارشاد وحسن
 الافادة والافاضة ابن بنته الكريمة الشيخ العلامة الشهير في الافاق الشاه محمد سمح المذكور فجلس بعده مجلسه
 وافاد الناس بعلومه انهمت اليه رئاسة الحديث في عصره وتخرجت عليه جماعة كبيرة منهم الشيخ الاجل مسند
 الوقت السيد محمد نذير حسين الدهلوي والشيخ المحدث عبد الغني بن ابي سعيد المجددي الدهلوي ثم المدني و
 النواب قطب الدين مؤلف مظاهير حق والشاه فضل رحمن المراد آبادي والشيخ العلامة المحقق محمد بن ناصر الحازمي
 وغيرهم ثم انه هاجر الى مكة المكرمة واستخلف من هو فريد زمانه وقطب اوانه رحلة الافاق شيخ العرب والعجم بالاتفاق
 المجددي على راس المائة الثالثة عشر اعني المحدث المفسر الفقيه شيخنا الاجل السيد محمد نذير حسين الدهلوي في اشاعة
 العلوم الحديثية فولى التدريس والافادة والافتاء والوعظ والتذكير ودرس الكتب من جميع العلوم المتداولة ثنتي
 عشر سنة ثم غلب عليه حب تدريس القرآن والحديث فترك اشتغاله بما سواها الا الفقه فاشتغل بتدريس هذه
 العلوم الثلاثة الى اخر عمره اي من سنة سبعين بعد الالف والمائتين الى سنة عشرين بعد الالف وثلاثمائة فجميع
 مدة اشغاله بتدريس هذه العلوم الثلاثة اثنتان وستون سنة افاد شيخنا بعلومه ونفع بافاضاته خلقا كثيرا
 لا يحصى عددهم فانارت بانوار فيوضه البلاد واضاءت باضواء علومه لامصارا انتشرت لامذته في جميع اقطاع الارض
 من الهند والعرب وغيرها فليس من بلدة ولا قرية الا وقد بلغ بها نفحاته المسكية ووصل اليها فوحاته العلمية سيقنت
 اليه المطايا وشدت فحوة الرجال ليقنن من انوار معرفته ويعترف من بحار علومه ويتلقون من مكارم اخلاقه وشمائله
 ويسقمسك بمحاسن ادايه وفضائله فله على رقاب الناس من عظمة وايدى جسيمة افنى عمره العزيز في اشاعة

الدين وصرف متاعه وماله في نشر العلوم الدينية وترويج السنن السنية لم يوجد مثله في زمانه ولا بعده في علمه وفضله و خلقه وحلمه وجوده وتواضعه وكرمه وعفوه وكثرة عبادته لم يره وخشيته له وإتقائه وورعه وزهده وجميع الخصال الحميدة والشيم المرضية والصفات الجميلة والسمات الحسنة وصف تصانيف مفيدة تشهد له بطول الباع في العلوم والأطلاع على الكتب وتدل على تحججه وسعة نظره وكثرة مطالعته وجودة حفظه ودقة فهمه وإصابة فكره حصل له من الشرف والفضل ما لم يحصل لأحد من عاصره وبلغ من العلي والرفعة ما لم يبلغ غيره من معاصريه ومن سعي في نشر علوم الحديث في الهند واجتهد في اشاعة السنن النبوية وأحيائها وبذل مجهوده لأعلاء الدين المستقيم وأفرغ جهده لإماتة المحدثات والمكرات شيخنا المحدث المفسر الفقيه آية الله في الأرض الشيخ حسين بن محسن الأنصاري الخريجي السعدي اليماني فإنه لما فرغ من تحصيل العلوم في بلاد اليمن جلس مجلس الأفادة فدرس وافاض بركاته على بلاد العرب ثم ارتحل في حياة الرئيسة المكرمة النواب سكندر بيك إلى بوفال عند أخيه العلامة زين العابدين قاضي بوفال ولقي الرئيسة المذكورة فأكرمته نزله وفوضت إليه إرا الحديث وأمرته بتدريس علوم الحديث فانتفع به جمع كثير من علماء تلك البلدة وغيرها وانتشريته في بلاد الهند وطار ذكره في أقطارها ورحل إليه طلبه الحديث من كل ناحية وتلذذ له جماعة من العلماء المشهورين بالفضل والكمال من لا يمكن حصرهم ثم بعد سنتين وسنتين من قدومه استأذن الرئيسة المذكورة في الرجوع إلى بلدة الحديدة فاذنت له فرجع إلى وطنه ولما توفيت الرئيسة وتولت الحكومة بنتها الرئيسة شاهیال بیگم وتزوجت بالسيد العلامة صدیق حسن القنوجي استدعت من شيخنا أن يتحول بأهله ويتخذها كالوطن فأجاب بدعوتها ونزل بوفال واستوطنها ولم يزل محط الطلاب ومنهل الصابيا يردده الرحاد وينتالون اليمن كل صوب وناحية إلى أن توفاه الله تعالى سنة سبع وعشرين بعد الألف ثلثمائة رحمه الله تعالى .

الفصل الثامن

الناس في تصانيفهم التي جمعوها مختلفوا الأغراض فمنهم من قصرهمته على تدوين الحديث مطلقا ليحفظ لفظه وليستنبط له الحكم كما فعله عبید الله بن موسى العنبي وأبو داود الطيالسي وغيرهما من أئمة الحديث أولا وثانيا الإمام أحمد بن حنبل ومن بعده فافهموا ثبتوا الأحاديث في مسانيد رواة ما في ذلك من مسند أبي بكر الصديق مثلاً ويثبتون فيه كل ما روى عنه ثم يذكرون بعده الصحابة واحداً بعد واحد على هذا النسق ومنهم من يثبت الأحاديث في الأماكن التي هي دليل عليها فيضعون لكل حديث باباً يختص به فإن كان في معنى الصلوة ذكر في باب الصلوة وإن كان في معنى الزكاة ذكره في باب الزكاة كما فعله مالك بن أنس في الموطأ إلا أن قلته ما فيه من الأحاديث قلت إوابه ثم اقتدى به من بعده فلما انتهى الأمر إلى زمن البخاري ومسلم وكثرت الأحاديث المودعة في كتابيهما كثرت إوابهما واقتدى بهما من جاء بعدهما وهذا النوع أسهل مطلباً من الأول لو جهين الأول أن الإنسان قد يعرف المعنى الذي يطلب الحديث لأجله وإن لم يعرف راويه ولا في مسند من هو بل ربما لا يحتاج إلى معرفته فإيراد الوجه الثاني أن الحديث إذا خرج في كتاب الصلوة علم الناظر فيه أن هذا الحديث هو دليل هذا الحكم من أحكام الصلوة فلا يحتاج أن يتفكر فيه ومنهم من استخرج أحاديث تتضمن الفاظ الغوية ومعاني مشككة فوضع

لهاكتا على حدة على شرح الحديث وشرح غريبه وعرابه ومعناه ولم يتعرض لذكر الأحكام كما فعله أبو عبيد القاسم بن سلام
 أبو عبد الله بن مسلم بن قتيبة وغيرهما ومنهم من أضاف إلى هذا ذكر الأحكام وأراء الفقهاء مثل أبي سليمان أحمد بن محمد
 الخطابي وغيرهم ومنهم من قصد ذكر الغريب دون متن الحديث واستخرج الكلمات الغريبة ودونها كما فعل أبو عبد الله أحمد بن
 محمد الهروى وغيره ومنهم من قصد إلى استخراج أحاديث تتضمن ترغيبا وترهيبا وأحاديث تتضمن أحكاما شرعية فدونها
 وأخرج متونها وحدها كما فعل أبو محمد الحسين بن مسعود البغوى فى كتاب المصابيح وغير هؤلاء المذكورين من أئمة الحديث
 لورمنا أن نستقصى ذكر كتبهم واختلاف أغراضهم ومقاصدهم فى تصانيفهم طال الخطب ولم ينته إلى حد.

الفصل التاسع

فى بيان طبقات كتب الحديث اعلم انه لا سبيل لنا الى معرفة الشرائع والأحكام الا بالخبر النبى صلى الله عليه وسلم
 بخلاف المصالح فانها قد تدرى بالتجربة والنظر الصادق والحس ونحو ذلك ولا سبيل لنا الى معرفة اخباره صلى الله عليه وسلم
 الا تلقى الروايات المنتهية اليه بالاتصال والنعنة سواء كانت من لفظه صلى الله عليه وسلم او كانت احاديث موقوفة قد صححت
 الرحاية بها عن جماعة من الصحابة والتابعين بحيث يبعد اقلا همهم على كبرهم بمثله لولا النص او الاشارة من الشارع فمثل
 ذلك من اياته عنه صلى الله عليه وسلم دلالة وتلقى تلك الروايات لا سبيل اليه فى يومنا هذا الا تتبع الكتب المدونة فى علم الحديث
 فانه لا يوجد اليوم من اية يعتمد عليها غير مدونة وكتب الحديث على طبقات مختلفة ومنازل متباعدة فوجب الاعتناء بمعرفة
 طبقات كتب الحديث فنقول هى باعتبار الصحة والشهرة على اربع طبقات وذلك لان اعلى اقسام الحديث ما ثبت بالتواتر
 واجمعت الامة على قبوله والعمل به ثم ما استفاد من طرق متعددة لا يبق معهما شهرة يعتد بها وانفق على العمل به جمهور
 فقهاء الامصار ولم يختلف فيه علماء الحرمين خاصة وان الحرمين محل الخلفاء الراشدين فى القرون الاولى ومحط رحال العلماء
 طبقة بعد طبقة يبعدان يسلمو منهم الخطاء الظاهر وكان قوله مشهورا معمولا به فى قطر عظيم من راي عن جماعة عظيمة من الصحابة
 والتابعين ثم ما صح او حسن سنده وشهد به علماء الحديث ولم يكن قوله متروكا لم يذهب اليه احد من الامة انا ما كان ضعيفا
 موضوعا او منقطعا او مقوليا فى سنده او متناو من رواية المجاهيل او مخالفا لما اجمع عليه السلف طبقة بعد طبقة فلا
 سبيل الى القول به فالصححة ان يشترط مؤلف الكتاب على نفسه ايراد ما صح او حسن غير مقلوب ولا شاذ ولا ضعيف الا مع
 بيان حاله فان ايراد الضعيف مع بيان حاله لا يقدح فى الكتاب والشهرة ان تكون الاحاديث المذكورة فيها دائرة على
 السنة المحدثين قبل تدوينها وبعد تدوينها فيكون ائمة الحديث قبل المؤلف من رواها بطرق شتى وادرجوها فى مسانيدهم
 وعجايبهم بعد المؤلف اشتغلوا برواية الكتاب وحفظه وكشف مشكله وشرح غريبه وبيان اعرابه وتفسير طرق احاديثه
 واستنباط فقهها والفحص عن احوال روايتها طبقة بعد طبقة الى يومنا هذا حتى لا يبق شئ مما يتعلق به غير مبحوث عنه الا ما شاء
 الله ويكون نقاد الحديث قبل المصنف وبعد واقوه فى القول بها وحكموا بصحتها وارنصوا راي المصنف فيها وتلقوا كتابه
 بالمدح والثناء ويكون ائمة الفقه لا يزالون يستنبطون عنها ويعتمدون عليها ويعتنون بها ويكون العامة لا يخجلون عن

اعتقادها وتعليقها وبالجملة فاذا اجتمعت هاتان الحصلتان كمل في كتاب كان من الطبقة الاولى ثم وثم وان فقدت ارسالا
 يكن لماعتبارها وان كان اعلم حد في الطبقة الاولى فانه يصل الى حد التواتر وما دون ذلك يصل الى الاستفاضة ثم الى الصحة
 القطعية اعني القطع المأخوذ في علم الحديث المفيد للعل والطبقة الثانية الى الاستفاضة او الصحة القطعية او الظنية و
 هكذا ينزل الامر والطبقة الاولى منحصرة بالاستقراء في ثلاثة كتب لموطا وصحيح البخاري وصحيح مسلم قال الشافعي اصح الكتب
 بعد كتاب الله موطا فالك والتفق اهل الحديث على ان جميع ما فيه صحيح على ما لك ومن وافقه وما على راي غيره فليس فيه
 مرسل ولا منقطع الا قد اتصل السند به من طرق اخرى فلا جرم انها صحيحة من هذا الوجه وقد صنف في زمان مالك موطات
 كثيرة في تخرير احاديثه ووصل منقطع مثل كتاب ابن ابي ذئب وابن عيينة والثوري ومعمرو وغيرهم ممن شاركه في
 الشيوخ وقد مره عن مالك بغير واسطة اكثر من الف رجل وقد ضرب الناس فيه الكبار الابل الى مالك من اقاصي البلاد كما
 كان النبي صلى الله عليه وسلم ذكره في حديثه فمنهم المبرزين من الفقهاء كالشافعي ومحمد بن الحسن وابن وهب ابن القاسم
 ومنهم نحارير المحدثين كيعقوب بن سعيد القطان وعبد الرحمن بن مهدي وعبد الرزاق ومنهم الملوك والامراء كالرشيد و
 وابنيه وقد اشتهر في عصره حتى بلغ على جميع ديار الاسلام ثم لم يأت زمان الا هو اكثر له شهرة واقوى به عناية وعليه بنى فقهاء
 الامصار وذا هبهم حتى اهل العراق في بعض امرهم ولم ينزل العلماء يخرجون احاديثه ويذكرون متابعاته وشواهده ويشرحون
 غريبه ويضبطون مشكله ويبحثون عن فقهه ويفتشون عن رجاله الى غاية ليس بعد ها غاية وان شئت الحق الصراح
 فقس كتاب الموطا بكتاب الآثار للحمد والامالي لابي يوسف تعجب بينه وبينهما بعد المشرقين فهل سمعت احدا من المحدثين
 والفقهاء تعرض لهما واعتنيت بهما اما الصحيحان فقد اتفق المحدثون على ان جميع ما فيهما من المتصل المرفوع صحيح بالقطع و
 انهما متواتران الى مصنفيهما وان كل من يهون امرهما فهو مبتدع متبع غير سبيل المؤمنين وان شئت الحق الصراح فقسهما
 بكتاب ابن ابي شيبة وكتاب الطحاوي ومسندي الخوارزمي وغيرهما تجد بينهما وبينهما بعد المشرقين وقد استدرك الحكم عليهما
 احاديث هي على شرطهما ولم يذكرها وقد تبعت ما استدركه فوجدته قد اصاب من وجه ولم يصب من وجه ذلك لانه وجد
 احاديث مرية عن رجال الشيخين بشرطهما في الصحة والاتصال فالتجرا استدركا عليهما من هذا الوجه ولكن الشيخين لا يكران
 الاحاديثا قد تناظر فيهما مشائخهما واجمعوا على القول بصحة ما فيهما من المتصل المرفوع كما اشار مسلم حيث قال لم اذكرهما الا ما اجمعوا عليه وجل
 ما انفرد به المستدرك كالموكا عليه المخفي مكانه في زمن مشائخهما وان اشتهل امره من بعد اوما اختلف المحدثون في رجاله والشيخان
 كاستاذهما كانا يعتنيان بالبحث عن خصوص الاحاديث في الوصل والانقطاع وغير ذلك حتى يتضح الحال والحكم يعتمد في
 الاكثر على قواعد خرجت من صنائعهم كقولنا زيادة الثقات مقبولة واذا اختلف الناس في الوصل والارسال والوقف والرفع وغير
 ذلك فالذي حفظ الزيادة حجة على من لم يحفظ والحق انه كثير ما يدخل الخلل في الحفاظ من قبل الموقوف ووصل المنقطع لاسيما
 عند رغباتهم في المتصل المرفوع وتوهمهم به فالشيخان لا يقولان بكثير مما يقول الحكم واسه اعلم وهذه الكتب الثلاثة التي اعتنى
 القاضي عياض في المشارق بضبط مشكلها ودر تصحيحها **الطبقة الثانية** كتب لم تبلغ مبلغ الموطا والصحيحين و
 لكنها تملوها كان مصنفوها معرفين بالوثوق والعدالة والحفظ والتبحر في فنون الحديث ولم يرضوا في كتبهم هذا بالتساهل

فيما اشتهر طوعا على انفسهم فتلقتهم من بعدهم بالقبول واعتنت بهما المحدثون والفقهاء طبقة بعد طبقة واشتهرت فيما بين الناس وتعلق بها القوم شرحا لغريبها وفحصا عن رجالها واستنباطا لفقهاها وعلى تلك الاحاديث بناء عافة العلوم كسنان ابي داود وجامع الترمذي ومجتبة النسائي وهذه الكتب مع الطبقة الاولى اعتنت باحاديثها رزين في تجريد الصحاح وابن الاثير في جامع الاصول وكاد مسند احمد يكون من جملة هذه الطبقة فان الامام احمد جعله اصلا يعرف به الصحيح والسقيم قال باليس فيه فلا تقبلوه **والطبقة الثالثة** مسانيد وجوامع ومصنفات صنفت قبل البخاري ومسلم وفي زانها وبعد هاجمت بين الصحيح والحسن والضعيف والمعروف والغريب والشاذ والمنكر والخطأ والصواب والثابت والمقلوب ولم تشتهر في العلماء ذلك الا شتهار وان زال عنها اسم النكارة المطلقة ولم يتداول فالتفردت به الفقهاء كثير تداول ولم تفحص عن صحتها وسقمها المحدثون كثير فخص ومنه عالم يخدعه لغوى لشرح غريب ولا فقيه بتطبيقه عذاب السلف ولا محدث ببيان مشكله ولا مورخ بذكر اسماء رجاله ولا اريد المتأخرين المتعمقين وانما اكمل في الائمة المتقدمين من اهل الحديث فمضى باقية على استنباطها واختلافها وشمولها لمسند ابي علي ومصنف عبد الرزاق ومصنف ابي بكر بن ابي شيبة ومسند عبد بن حميد والطحاوي وكتب البيهقي والطحاوي والطبراني وكان قصدهم جمع ما وجدوه لا لتخصيصه تهذيبا تقريبا من العمل **والطبقة الرابعة** كتب قصد مصنفوها بعد قرن متطاولة جمع عالم يوجد في الطبقتين الاوليين وكانت في الجوامع والمسانيد المختفية فتوهوا بامرها وكانت على السنة من لم يكتب حديثه المحدثون كثير من الوعاظ المتشددين واهل الهوى والضعفاء او كانت من اثار الصحابة والتابعين او من اخبار بني اسرائيل او من كلام الحكماء والوعاظ خطها الزيادة بحديث النبي صلى الله عليه وسلم سموها وعمل او كانت من محتملات القرن والحديث الصحيح فزادها بالمعنى قوم صالحون لا يعرفون غوامض الرواية فجعلوا المعاني احاديث مرفوعة او كانت معاني مفهومة من اشارات الكتاب والسنة جعلوها احاديث مستبدة براسمها عمل او كانت جملا شتى في احاديث مختلفة جعلوها حديثا واحدا بنسق واحد ومضنة هذه الاحاديث كتاب الضعفاء لابن حبان وكامل ابن عدي وكتب الخطيب وابي نعيم والجوزي وابن عسكروا بن النجار والذيلي وكاد مسند الخوارزمي يكون من هذه الطبقة واصلم هذه الطبقة ما كان ضعيفا فتمتد واسوؤها ما كان موضوعا او مقلوبا بشديد النكارة وهذه الطبقة فائدة كتاب الموضوعات لابن الجوزي **ههنا طبقة خامسة** منها ما اشتهر على السنة الفقهاء والصوفية والمؤرخين ونحوهم وليس لداصل في هذه الطبقات الاربع ومنها ما دسها اجن في دينه العالم بلسانه فاقى باسناد قوى لا يمكن الجرح فيه وكلام بليغ لا يبعد صدوره عنه صلى الله عليه وسلم فانار في الاسلام مصيبة عظيمة لكن الجهابذة من اهل الحديث يؤرخون مثل ذلك على المتابعات والشواهد فهتكوا الاستار ويظهر العوارا والطبقة الاولى والثانية فعليهما اعتماد المحدثين وحوم حقاها من تعميمهم ومسرهم واما الثالثة فلا يباشرها للعمل عليها والقول بها الا النخاري الجهابذة الذين يحفظون اسماء الرجال وعلل الاحاديث نعم بما يؤخذ منها المتابعات والشواهد وقد جعل الله لكل شئ قدرا واما الرابعة فالاشتغال بجمعها والاستنباط منها نوع تعمق من المتأخرين وان شئت الحق فطوائف المبتدعين من الرافضة والمعتزلة وغيرهم يتمكنون بادنى عناية ان يلخصوا منها شواهد مزاههم فالانتصار بها غير صحيح في معارك العلماء بالحديث والله اعلم كذا في حجة الله البالغة للعلامة الشافعي ^{١٢١٥} ولي الله **هـ**

وقال الشاه عبد العزيز المحدث الدهلوی فی رسالته العجالة النافعة اللفظه باید دانست که کتب احادیث باعتبار صحت و شهرت و قبول بر چند طبقه میشوند۔ و مراد ما از صحت آن ست که مصنف التزام کند ایراد احادیث صحیحہ یا حسنہ و غیر آن در آنجا وارد نکند مگر مقرون بہ بیان حال آن از ضعف و غرابت و علت و شد و ذریکہ ایراد ضعیف و غریب و معلول با بیان حال آن قدر نمی کند و مراد ما از شهرت آنست کہ اہل حدیث طبقہ بعد طبقہ بآں کتاب مشغول شوند بطریق روایت و ضبط مشکل و تخریج احادیث آن تا بیچ چیز از آن غیر مبین نماند و مراد ما از قبول آن ست کہ نقاد حدیث آن کتاب را اثبات کنند و بر آن اعتراض نکنند و حکم صاحب کتاب را در بیان حال احادیث آن کتاب تصویب و تقریر نمایند و فقہا بآں احادیث تمسک نمایند بے اختلاف و بے انکار پس طبقہ اولی از کتب حدیث سہ کتاب اند موطن صحیح بخاری صحیح مسلم و قاضی عیاض کتاب مشارق الانوار را برائے شرح این ہر سہ کتاب مخصوص نوشتہ و این مشارق الانوار غیر مشارق الانوار صفحانی ست کہ احادیث صحیحین در آن بحدیث اسناد و قصہ جمع نمودہ بالجملہ برائے ضبط و شرح این ہر سہ کتاب مشارق الانوار قاضی عیاض کافی و شافی است و نسبت درین ہر سہ کتب آن ست کہ موطن گویا اصل و ام صحیحین است و در کمال شهرت رسیدہ ہزار کس از علمائے عصر امام مالک موطن را روایت کردہ اند مثل شافعی و امام محمد و یحیی بن یحیی و مصمودی و یحیی بن یحیی و یحیی بن بکیر و ابو مصعب و قعنبی و عدالت و ضبط رجال این کتاب مجمع علیہ است و در مدینہ و مکہ و عراق و شام و یمن و مصر و مغرب مشہور شدہ و بنائے فقہائے امصار بر آنست و در زبان امام مالک و بعد از زبان ایشان نیز علماء در تخریج بر موطن و ذکر متابعات و شواہد احادیث آن سعی بلیغ نمودند و در شرح غریب و ضبط مشکلات و بیان فقہ و سائر وجوہ بیان آن قدر اہتمام نمودہ اند کہ زیادہ بر آن متصور نیست و صحیح بخاری و صحیح مسلم ہر چند در بسط و کثرت احادیث دہ چند موطن باشند لیکن طریق روایت احادیث و نیز رجال در راہ اعتبار و استنباط از موطن آموختہ اند و مع ہذا این ہر دو کتاب نیز مخدوم طوائف انام و جمیع علمائے اسلام اند فرقی مستخرجات برائے اینہا نوشتہ اند مثل اسماعیلی و ابو عوانہ و طائفہ مقصدی شرح غریب و ضبط مشکل و بیان فقہ و احوال رواۃ آنہا شدہ اند و در شہرت و تلقی بالقبول بدرجہ علیا رسیدہ اند صاحب جامع الاصول از فربری نقل کردہ است کہ صحیح بخاری را از بخاری بلاد اسطہ نود ہزار کس سماع دارند خلص کلام آنکہ احادیث این ہر سہ کتاب صحاح الاحادیث اند اگر بعضی احادیث این ہر سہ کتاب صحیح ترا از بعضی باشند و اگر بنظر تفحص دیدہ شود احادیث مرفوعہ موطن غالباً در صحیح بخاری موجود اند پس صحیح بخاری مشتمل ست بر موطن باعتبار احادیث مرفوعہ آرسے آثار صحابہ و تابعین در موطن زیادہ ست پس این ہر سہ کتاب را در طبقہ اولی باید داشت و طبقہ ثانیہ احادیثی کہ درین ہر سہ صفت بدرجہ احادیث صحیحین نرسیدہ اند لیکن قریب بصحیحین اند درین صفات و آل حدیث جامع ترمذی و سنن ابوداؤد و سنن نسائی است کہ مصنفان این کتب مشہور و معروف اند بلوثوق و عدالت و حفظ و ضبط و تبحر در فنون حدیث و درین کتابہا بسا اہل و تسامح راضی نہ شدہ اند و حال حدیث و علت آنرا بقدر امکان بیان نمودہ اند و لہذا فیما بین علمائے اسلام شہرت یافتہ اند پس این شش کتاب را صحاح ستہ نامند و این الاثیر در جامع الاصول احادیث این شش کتاب را جمع نمودہ و شرح غریب و ضبط مشکلات و اسما رجال و دیگر متعلقات آنہا را بیان کردہ پس کتاب جامع الاصول گویا شرح این شش کتاب است چنانچہ مشارق الانوار شرح آن سہ کتاب است و صاحب جامع الاصول ابن ماجہ را در صحاح عند نکرہ

بلکہ موطرا ششم قرار داده و الحق معہ لیکن حضرت والد ماجد قدس اللہ سرہ میفرمایند کہ مسند امام احمد نزد فقیر ازین طبقہ ثانیہ است و وی اصل است در معرفت صحیح از مستقیم و بویے شناختی شود حدیثی کہ آنرا اصل است از آنچہ او را اصل نیست مگر آنکہ در مسند احمد احادیث ضعیف بسیار اند کہ حال آنہا را بیان نکرده اما ضعیف کہ در دست ازال احادیث کہ متاخرین تصحیح آنہا می کنند بہتری ناید و علمائے حدیث و فقہ آنرا پیشوائے خود ساخته اند و تحقیق رکن اعظم است در فن حدیث و ہمچنین سنن ابن ماجہ را نیز درین طبقہ مینوالت شمر دہر چند بعضی احادیث آن در غایت ضعف اند و طبقہ ثالثہ احادیثی کہ جماعہ از علمائے متقدمین بر زبان بخاری و مسلم یا معاصرین آنہا یا لاحقین با آنہا در تصانیف خود روایت کردہ اند و التزام صحت ننمودہ و کتب آنہا در شہرت و قبول در مرتبہ طبقہ اولی و ثانیہ نرسیدہ ہر چند مصنفین آن کتب موصوف بودند بہ تبحر در علوم حدیث و وثوق و عدالت و ضبط احادیث صحیح و حسن و ضعیف بلکہ متہم بالوضع نیز در آن کتب یافتہ می شود و رجال آن کتب بعضی موصوف بعدالت اند و بعضی مستور و بعضی مجہول و اکثر آن احادیث معمول بہ نزد فقہان شدہ اند بلکہ اجماع برخلاف آنہا منعقد گشتہ و درین کتب ہم تفاضل و تفاوت ہست بعضی اقوی من بعض اسامی آن کتب این است مسند شافعی سنن ابن ماجہ مسند دارمی - مسند ابی یعلیٰ موصی مصنف عبدالرازق مصنف ابوبکر بن ابی شیبہ مسند عبد بن حمید مسند ابی داود طرابلسی سنن دارقطنی صحیح ابن جان مستدرک حاکم کتب بہیقی کتب طحاوی تصانیف طبرانی - و طبقہ رابعہ احادیثی کہ نام و نشان آنہا در قرون سابقہ معلوم نبود و متاخرین آنرا روایت کردہ اند پس حال آنہا از روشنی خالی نیست یا سلف تفحص کردند و آنہا را اصلی نیافتہ اند تا مشغول بروایت آنہا می شدند یا یافتند و در آن قبضے و غلتی دیدند کہ باعث شدہ ہمہ آنہا را بر ترک روایت آنہا و علی کل تقدیر این احادیث اعظام دین کنند کہ در اثبات عقیدہ یا علی با آنہا تمسک کردہ شود و نعم قال بعض الشیوخ فی امثال ہذا شعر

فان كنت لا تدري فتلك مصيبة + وان كنت تدري فالمصيبة اعظم

و این قسم احادیث راہ بسیار از محدثین زودہ است و بہت کثرت طرق این احادیث کہ درین قسم کتب موجود اند مغرور شدہ حکم بتواتر آنہا ننمودہ و در مقام قطع یقین بہال تمسک جستہ برخلاف احادیث طبقات اولی و ثانیہ و ثالثہ نہیبہ بر آوردہ اند و درین قسم احادیث کتب بسیار مصنف شدہ اند برخی را بشماریم کتاب الضعفاء لابن جان و تصانیف الحاکم کتاب الضعفاء للتحقیلی کتاب الکامل لابن عدی تصانیف ابن مردویہ تصانیف خطیب تصانیف ابن شاہین تفسیر ابن جریر فردوس دیلمی بلکہ سائر تصانیف اول تصانیف ابی نعیم تصانیف جوزقانی تصانیف ابن عساکر تصانیف ابوالشیخ تصانیف ابن نجار و بیشتر مسالہ و وضع احادیث در باب مناقب و مثالب و در تفسیر و بیان اسباب نزول و در باب تاریخ و ذکر احوال بنی اسرائیل و قصص انبیاء سابقین و ذکر بلدان و اطعمہ و اشربہ و حیوانات واقع شدہ و در طب و دق و عراکم و دعوات و ثواب و نوافل نیز این حادثہ رو داده ابن الجوزی در موضوعات خود غالب این احادیث را مجروح و مطعون ساخته دلائل وضع و کذب آنہا را مبرہن نمودہ کتاب تنزیہ الشریعہ در دفع غایبہ این احادیث کافی است و اکثر مسائل نادرہ مثل اسلام البون آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم و روایات مسح الرجلین از ابن عباس و امثال این نوادر از ہمیں کتب می برآید و ما بہ تصانیف شیخ جلال الدین سیوطی در رسائل و نوادر خود ہمیں کتابہا است و اشتغال با حدیث این کتب و استنباط احکام از آنہا لاطائل می نمایند و مع ہذا

اگر کسی را رغبت تحقیق این کتب باشد میزان الضعفا ذی سبب و لسان المیزان ابن حجر عسقلانی براس احوال رجال این کتب بکارش می آید و براس شرح غریب و توضیحات عبارات آن کتاب مجمع البحار شیخ محمد طاهر لویه گجراتی معنی است از جمیع مؤلفانته ما فی البحال (و لابی محمد علی بن احمد بن حزم الظاهری مقالة فی ترتیب کتب الحدیث جری فیها علی مآظ هر فی ذلك ذکرها فی کتابه مراتب الدیانة وقد اورد السیوطی خلاصتها فی شرح التقریب فقال واما ابن حزم فانه قال اولی الکتب الصحیحان ثم صحیح سعید بن السکون و المنتقر ابن الجارود و المنتقر لقاسم بن اصبح ثم بعد هذه الکتب کتاب ابی داود و کتاب النسائی و مصنف قاسم بن اصبح و مصنف الطحاوی و مساند احمد و البزار و ابی ابی شیبة ابی بکر و عثمان و ابن اهو و الطیالسی و الحسن بن سفیان و المستدرک و ابن سنجر و یعقوب بن شیبة و علی بن المدینی و ابن ابی عریة و ما جری بغيرها التي افردت لکلام رسول الله صلى الله عليه وسلم صرفا ثم بعد ها الکتب التي فیها کلامه کلام غیره ثم ما کان فیہ الصحیح فهو اجل مثل مصنف عبدالرزاق و مصنف ابن ابی شیبة و مصنف ثقی بن مخلد و کتاب محمد بن نصر المهرزی و کتاب ابن المنذر ثم مصنف حماد بن سلمة و مصنف سعید بن منصور و مصنف وکیع و مصنف الزریابی و مؤطا مالک و مؤطا ابن ذئب و مؤطا ابن وهب و مسائل ابن حنبل و فقه ابی عیید و فقه ابی ثور و ما کان من هذا النمط مشهور الحدیث شعبه و سفیان و اللیث و الاوزاعی و الحمیدی و ابن هدی و مسدد و ما جری بغيرها فها هذه طبقة مؤطا مالک بعضها اجمع للصحیح و بعضها مثل و بعضها دونه و لقد احصیت ما فی حدیث شعبه من الصحیح فوجدته ثمانمائة حدیث و نیفا مسندة و مرسلا یزید علی المائتین و احصیت ما فی مؤطا مالک و ما فی حدیث سفیان بن عیینة فوجدت فی کل واحد منهما من المسند خمسمائة و نیفا مسندا و ثلاثمائة مرسلا و نیفا و فیہ نیف و سبعون حدیثا فذکر مالک لنفسه العمل بها و فیها احادیث ضعیفة و هاها جمهور العلماء انهم) +

الفصل العاشر

فی ذکر انواع الکتب المصنفة فی علم الحدیث قال العلامة الشاه عبدالعزیز المحدث الدهلوی فی البحال النافعة بانص بالعربیة ان کتب الحدیث لها طرقت متنوعة کالجوامع و الجامع فی اصطلاح المحدثین ما یوجد فی جمیع اقسام الحدیث ای احادیث العقائد و احادیث الاحکام و احادیث الرقاق و احادیث اداب الاکل و الشراب و احادیث السفر و القیام و القعود و الاحادیث المتعلقة بالتفسیر و التاريخ و السیر و احادیث الفتن و احادیث المناقب و المثالب و قد صنف اهل العلم بالحدیث فی کل فن من هذه الفنون الثمانية تصانیف مفرزة فاحادیث العقائد منها اسمی علم التوحید و فیہ کتاب التوحید لابی بکر بن خزیمة کتاب الاسماء و الصفات للبیهقی و احادیث الاحکام من کتاب الطهارة الی کتاب الوصایا علی ترتیب الفقه تسمی سننا و الکتب المصنفة فیها اکثر من ان تحصر و احادیث الرقاق تسمی علم السلوک و الزهد و فیہ کتاب الزهد للإمام احمد و عبدالله بن المبارك و جماعة اخرى و احادیث الاداب یقال لها علم الادب و للبخاری کتاب مبسوط موسوم بالادب المفرد و الاحادیث المتعلقة بالتفسیر تسمی علم التفسیر کتفسیر ابن مرویه و تفسیر الدیلمی و تفسیر ابن جریر فانها

من مشاهير تفاسير الحديث وكتاب الدر المنثور يجمعها كلها وأما أحاديث التواريخ والسير فهي قسمان قسم يتعلق بخلق السماء والأرض والحيوانات والجن والشياطين والملائكة والأنبياء الماضين والامم السابقين ويسمى بدء الخلق وقسم يتعلق بوجود النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه الكرام وألده العظام من بدء ولادته إلى وفاته ويسمى سيرة كسيرة ابن اسحق وسيرة ابن هشام وسيرة ملا عمر والكتب المصنفة في هذا الباب أيضاً كثيرة جداً وكتاب روضة الأحباب للسيد جمال الدين المحدث أحسن السير لكن إن تسيرت نسخة صحيحة منه خالية عن الأخطاء والتحريف ومدارج النبوة للشيخ عبد الحن الدهلوي والسيرة الشامية والمواهب اللدنية من مبسوطات السير وأحاديث الفتن تسمى علم الفتن وفي كتاب الفتن لنعيم بن حماد وهو طويل عريض جداً وفيه كل رطب ويابس ومصنفات أخرى للآخرين وأحاديث المناقب والمثالب تسمى علم المناقب وفيها أيضاً تصنيف عديدة متنوعة وقد أفرز بعض المحدثين مناقب بعضهم عن بعض سيما مناقب الأئمة والأصحاب لغرض تعلق به مناقب قریش ومناقب الأنصار ومناقب العشرة المبشرة المسماة بالرياض النضرة في مناقب العشرة للحب الطبري وذخائر العقبين في مناقب ذوي القربى وحلقة الكيمياء في مناقب أهل البيت والديباج في مناقب الأئمة وراج وصنفت كتب كثيرة في مناقب الخلفاء الراشدين كالقول الصواب في مناقب عمر بن الخطاب والقول الجلي في مناقب علي وللسائى رسالة تطويلة الذيل في مناقب كرم الله وجهه وعليهما نال الشهادة في دمشق من أيدي نواصب الشام لفرط تعصبهم وعداوتهم معه رضي الله عنه فالجامع ما يوجد فيها ثمودج كل فن من هذه الفنون المذكورة كالجامع الصحيح للبخاري والجامع للترمذي وأما صحيح مسلم فإنه وإن كانت فيه أحاديث تلك الفنون لكن ليس فيه ما يتعلق بفن التفسير والقراءة ولهذا لا يقال له الجامع كما يقال لأختيه **القسم الثاني** من المصنفات في الحديث المسانيد والمسند في اصطلاحهم ذكر الأحاديث على ترتيب الصحابة رضي الله عنهم بحيث يوافق حروف الهجاء أو يوافق السوابق الإسلامية أو يوافق شرافة النسب فكل جمع على حروف التهجى فالأحاديث المرفوعة عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه تقدم وكذا الأحاديث مسانيد بن زيد والنسب ملك ونحوها على أحاديث الصحابة الآخرين وجمع على السوابق الإسلامية فتقدم العشرة المبشرة بالجنة وتذكر أحاديث الخلفاء الراشدين على الترتيب ثم أحاديث أهل بدر وأهل المدينة ثم مسلمة الفتح ثم أحاديث النسوة الصحابيات وتقدم الأزواج المطهرات على كلهن ولم تقع رواية الحديث عن البنات الطاهرات إلا القدر اليسير من سيدة النساء لاهن متن في حجة النبي صلى الله عليه وسلم وماتت سيدة النساء بعده بستة أشهر لم تجد رضي الله عنها فرصة الرهاية وإن جمع على القبائل والأنساب فتكتب أولاً مسانيد بني هاشم خصوصاً الحسن والحسين وعلي المرتضى ثم أحاديث القبائل التي هي الأقرب منه صلى الله عليه وسلم في النسب وحينئذ تقدم مرفيات عثمان ذي النورين على أحاديث أبي بكر الصديق وأحاديث الصديق وطحمة بن عبيد الله على أحاديث عمر بن الخطاب وقيل لبواقي على هذا **القسم الثالث** منها المعاجم والمجم في اصطلاح المحدثين ما تذكر فيه الأحاديث على ترتيب الشيوخ سواء يعبر بتقديم وفاة الشيخ أم توافق حروف التهجى أو الفضيلة أو التقدم في العلم والتقوى ولكن الغالب هو الترتيب على حروف الهجاء ومن هذا القسم المعاجم الثلاثة للطبراني **القسم الرابع** منها الأجزاء والأجزاء في اصطلاحهم تأليف الأحاديث المرفوعة عن رجل واحد سواء كان

ذلك الرجل في طبقة الصحابة ومن بعدهم كجزء حديث ابى بكر وجزء حديث مالك وقس عليها وهذا القسم ايضا كثير جدا وقد يختار من المطالب الثمانية المذكورة في صفة الجامع مطلباً جزئياً ويصنفون فيه مبسوطاً كما صنف ابوبكر بن ابى الدنيا في باب النية وادم الدنيا كتابين مبسوطين والآخرى في باب حرمة الله وعلى هذا القياس صنف كتب كثيرة في جزئيات تلك المطالب الثمانية بحيث لا تطبق الطاقة البشرية احصاءها والحافظ ابن حجر والحافظ السيوطى يد طولى في تأليف الرسائل والقسم الآخر منها اربعون حديثاً وهو يجمع في باب واحد او ابواب شتى بسند واحد او اسانيد متعدده وهو ايضا كثير جدا كما يسمع ويرى فالحاصل ان اقسام التصانيف في علم الحديث ترجع الى هذه الانواع الستة المذكورة ويقال للرسائل الكتب ايضا انتهى ما في الجملة معرباً قلت ومن انواع كتب الحديث المستخرجات قال العلامة الشاه عبد العزيز الدهلوى في البستان تخرج در اصطلاح محدثين عبارات از كتابت كه برائے اثبات احاديث كتاب ديگر نويسند و ترتيب متون و طرق اسنادها كتاب را لمحوظ دارند و سند خود را بوجهى كه مصنف آن كتاب درميان نمايند تا شيخ آن مصنف يا شيخ الشيخ و لمجر بيان نمايند و چون از طريق ديگر مثلاً آن ثابت شود و ثوق و اعتماد بر روايت آن مصنف قوت گيرد ليكن اين استخراج را همچ ازال نامند كه طرق ديگر را سايند زاندر كرده و در اسطق و اسانيد سلم و قدرے قليل از متون نيز زاندر كرده پس گويا كتاب متقل شد و ذهبي ازال صحيح كتاب بچيده جدا ساخته مشهور است. منى الذهبى و آل و صدوسى حديث ست انتهى. وقال السيوطى في التدرىب و موضوع المستخرج كما قال العراقى ان ياتى المصنف الى الكتاب فيخرج احاديثه باسانيد لنفسه من غير طريق صاحب الكتاب فيجتمع معنى شيخه او من فوقه قال شيخ الاسلام و شرطه ان لا يصل الى شيخه بعد حتى يفقد سندا يوصله الى الاقرب الا لعذر من علو و زيادة مهمة قال ولذلك يقول ابو عوانة في مستخرجه على مسلم بعد ان يسوق طرق مسلم كلها من هنا الخ جزم يسوق اسانيد يجمع فيها مع مسلم في من فوق ذلك وربما قال من ههنا لم يخرجها قال ولا يظن انه يغنى ليعزى مسلماً فالى استقرت صيغه في ذلك فوجدته انما يغنى مسلماً و ابا الفضل احمد بن سلمة فانه كان قرين مسلم و صنف مثل مسلم و ربما اسقط المستخرج احاديث لم يجد له بها اسناداً يرضيه و ما ذكرها من طريق صاحب الكتاب انتهى والمستخرجات على الصحيحين و على احدى الكثرة المستخرج على صحيح البخارى للاسماعيلى و للبرقاني و لابن اسحاق الخطيبى و لابي عبد الله بن ابى ذهل و لابي بكر بن مردويه و المستخرج على صحيح مسلم لابي عوانة الاسفرائينى و لابي جعفر بن حمدان و لابي بكر محمد بن رجاء النيسابورى و لابي بكر الجوزى و لابي حامد الشاذلى و لابي الوليد حسان بن محمد القرشى و لابي عمران موسى بن العباس الجوينى و لابي نصر الطوسى و لابي سعيد بن ابى عثمان الحيرى و المستخرج على كل منهما لابي نعيم الاصبهانى و لابي عبد الله بن الاخرم و لابي ذر الهروى و لابي محمد الخلال و لابي على الماسرخسى و لابي مسعود سليمان بن ابراهيم الاصبهانى و لابي بكر اليزدى و لابي بكر بن عبدان الشيرازى *

قائده اعلم ان نسخة كاملة صحيحة من كتاب المستخرج لابي عوانة (وهو الحافظ يعقوب بن اسحق) المذكور موجودة في خزائن الكتب الجرمية مكتوبة بخط الحافظ ابن حجر العسقلانى مصححة بتصحيحه وايضا نسخة كاملة صحيحة من كتاب المستخرج لابي نعيم الاصبهانى المذكور موجودة فيها مكتوبة بخط ابراهيم الافندى مصححة بتصحيح الحافظ السيوطى وايضا نسخة كاملة صحيحة من كتاب المستخرج لابن مندة موجودة فيها مكتوبة بخط عمر بن يحيى المصرى مصححة بتصحيح الحافظ ابن حجر العسقلانى *

فائدة اخرى اعلم ان هذه المستخرجات لم يلترنم فيها موافقة الصحيحين في الالفاظ لانهم انما يرون بالالفاظ التي وقعت لهم عن شيوخهم فحصل فيها تفاوت قليل في اللفظ وفي المعنى اقل وكذا انما رواه البيهقي في السنن والمعرفة وغيرهما والبغوي في شرح السنن وشيخهم ما قلن رواه البخاري او مسلم وقع في بعض ايضا تفاوت في المعنى وفي الالفاظ فرادهم بقولهم ذلك انهما انما رافيا اصل الحديث دون اللفظ الذي اوسره وحينئذ فلا يجوز لك ان تنقل من الكتاب المذكور من المستخرجات وما ذكر حديثا وتقول فيه هو كذا في الصحيحين الا ان تقابل بهما او يقول المصنف اخرجاه بلفظه بخلاف المختصرات من الصحيحين فاتهم نقلوا فيها الفاظهما من غير زيادة ولا تغيير فكذلك ان تنقل منها وتعرف ذلك للصحيح ولو باللفظ ثم اعلم ان المستخرج لا يختص بالصحيحين فقد استخرج محمد بن عبد الملك بن ايمن على سنن ابي داود وابو علي الطوسي على الترمذي وابو نعيم على التوحيد لابن خزيمة واصل الحافظ ابو الفضل العراقي على المستدرک مستخرج المكي ثم اعلم ان للكتاب الحجة على الصحيحين فوائدها منها علو الاسناد لان مصنف المستخرج لو روى حديثا مثالا من طريق البخاري لوقع انزل من الطريق الذي رواه به المستخرج ومنها القوة بكثرة الطرق للترجيح عند المعارضة ذكره ابن الصلاح في مقدمة شرح مسلم وذلك بان يضم المستخرج شخصا اخر فاكثر من الذي حدث مصنف الصحيح عنه وربما ساق له طرقا اخرى الى الصحابي بعد فراغه من استخراج ما يضيغ ابوعوانة ومنها ان يكون مصنف الصحيح روى عن اختلط ولم يبين هل سماع ذلك الحديث في هذه الرواية قبل الاختلاط او بعده فيبينه المستخرج اما تصريحا او بان يرويه عنه من طريق من لم يسمع منه الا قبل الاختلاط ومنها ان يروى في الصحيح عن مدلس بالغنعة فيرويه المستخرج بالتصريح بالسماع ومنها ان يروى عن مجهول كحدثا فلان او رجل او فلان وغيره او غير واحد فيعينه المستخرج ومنها ان يروى عن مجهول كحديث عن غيره من المحدثين ويكون في مشايخ من رواه كذلك من يشارك في الاسم فيميزه المستخرج قال شيخ الاسلام وكل علة اعل بها حديث في احد الصحيحين جاءت من ايت المستخرج سالمة منها فهي من فوائده وذلك كثير جدا ومن انواعها المستدركات والمستدرک كتاب مستدرک فيه ما فات من كتاب اخر على شريطة كاستدرک الحاكم ابي عبد الله النيسابوري وسياتي الكلام عليه في موضعه مفصلا ومن انواعها كتب الحل وهي الكتب التي يجمع فيها الاحاديث المعلولة مع بيان عللها ومن صنف هذا النوع الامام مسلم بن الحجاج صاحب الصحيح والامام الحافظ ابو يحيى زكريا بن يحيى الساجي قال الذهبي في المتذكرة والساجي كتاب جليل في علل الحديث يدل على تحجره في هذا الفن ونهه محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري صاحب المستدرک وابو علي حسن بن محمد الزجاني والفي في ابن الجوزي وياتي الكلام فيما يتعلق بهذا النوع مبسوطا في شرح العلل الصغير للترمذي ومن انواعها كتب الاطراف قال في التدريب ومن طرق التصنيف جمعة على الاطراف فيذكر طرف الحديث الدال على بقيقته ويجمع اسانيد او مستوعبا او مقيدا بكتب مخصوصة انتهى ومثاله هكذا ابوبردة بن ابي موسى الاشعري عن عائشة حديث دت سيق ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج من الخلاء قال غفرانك في الطهارة عن عمرو بن محمد الناقد عن هاشم بن القاسم ت فيه عن محمد بن اسمعيل عن مالك بن اسمعيل كلاهما عن اسرائيل عن يوسف بن ابي بردة عن ابي عبد الله وقال الترمذي حسن غريب سي في اليوم والليل عن احمد بن نصر النيسابوري في الطهارة عن ابي بكر

بن ابي شيبة كلاهما عن يحيى بن ابي بكير عن اسرائيل به كذا في تحفة الاشراف بمعرفة الاطراف للحافظ الترمذى **قلت** والكتاب المصنف في الاطراف كثيرة منها **الاشراف على معرفة الاطراف** للحافظ ابن عساكر ذكر فيه ان جميع اطراف سنن ابي داود وجامع الترمذى والنسائى واسانيدها ورتب على حروف المعجم ثم وصل الى اطراف الستة المقدسى وقد اضاف اليها سنن ابن قاتر فاختبر وسهر الى ان ظهر له فيها امارات النقص فاضاف الى كتابه اطراف سنن ابن ماجه خشية من نقصه عند ترك اطراف الصحيحين لتام ما صنف فيها قال في تذكرة النواويس **قلت** في هذا الكتاب في خزائنا يا صوفية تحت رقم ٢٥٥ و٢٥٦ انتهى **قلت** **والحافظ ابن عساكر** هذا هو ابو القاسم على بن ابي محمد الحسن بن هبة الله بن عبد الله بن الحسين الدمشقى الملقب بثقة الدين كان محدث الشام في وقته ومن اعلم الفقهاء الشافعية غلب عليه الحديث فاشتهر به بالغ في طلبه الى ان جمع منه ما لم يتفق لغيره ورحل وطوف وجاب البلاد ولقى المشايخ وكان رفيق الحافظ ابي سعد عبد الكريم ابن السمعاني في الرحلة وكان حافظا دينيا جمع بين المتن والاسانيد مع بغدادى سنة عشرين وخمسمائة من اصحاب البرمكى والتونجى والجهرى ثم رجع الى دمشق ثم رحل الى خراسان ودخل نيسابور وهرات واصبهان والجمال وصنف التصانيف المفيدة وخرج البخاريه وكان حسن الكلام على الاحاديث مخطوطا في الجمع والتأليف صنف التاريخ الكبير لدمشق في ثمانين مجلدا في باب العجائب وهو على نسق تاريخ بغداد قال في شينغا الحافظ العلامة تكي الدين ابو محمد عبد العظيم المنذرى حافظ مصر دام الله به النفع وقد جرى ذكر هذا التاريخ واخرجه الى منه مجلدا وطال الحديث في امره واستعظامه ما اطن هذا الرجل الاخرم على وضع هذا التاريخ من يوم عقل على نفسه وشرع في اجمعه من ذلك الوقت والا فالعمر يقصر عن ان يجمع فيه الانسان مثل هذا الكتاب بعد الاشتغال والتنبيه ولقد قال الحق ومن وقف عليه عرف حقيقة هذا القول ومتى يتسع للانسان الوقت حتى يضع مثله وهذا الذى ظهر هو الذى اختاره وما صح له هذا الا بعد مسودات ما يكاد ينضب حصرها وله غيره تأليف حسن واجزاء ممتعة وله شعر لا باس به فمن ذلك قوله **الا ان الحديث اجل علم** واشرف الاحاديث العوالى **+** وانفع كل نوع منه عندي **+** واحسنه الفوائد والامالى **+** وانك لن ترى للعلم شيئا **+** يحققه كافواه الرجال **+** فكن يا صاح ذا حرص عليه **+** وخذه عن الرجال بلا ملال **+** ولا تأخذه عن صحف فترى **+** من التصحيف بالداء العضال **+** وكانت **ولادة الحافظ المذكور** في اول المحرم سنة تسع وتسعين واربعمائة **وتوفي** ليلة الاثنين الحادى والعشرين من رجب سنة احدى وسبعين وخمسمائة بدمشق ودفن عند والده واهله بمقابر باب الضعير رحمه الله تعالى وصلى عليه الشيخ قطب الدين النيسابورى وحضر الصلاة عليه السلطان صلاح الدين كذا في وفيات الاعيان (وقال الذهبي في التذكرة في ترجمته قال السمعاني ابو القاسم حافظ ثقة متقدم دين خير حسن السمات جمع بين معرفة المتن والاسناد وكان كثير العلم غير الفضل صحيح القراءة متثبتا رجل وتعب وبالغ في الطلب وجمع ما لم يجمع غيره واربى على الاقران دخل نيسابور قبل شهر سمعت مجمره والمجاسة للدينورى وكان قد شرع في التاريخ الكبير لدمشق وقال ابو المواهب لم ار مثله ولا من اجتمع فيه من لزوم طريفة واحدة مدة اربعين سنة من لزوم الصلوة في الصنف الاول الامن عذروا الاعتكاف في شهر رمضان وعشر ذى الحجة وعدم

النتطلع الى تحصيل الاملاك وبناء الدور قد اسقط ذلك عن نفسه واعرض عن طلبه لمناسب من الامامة والخطابة واباها
بعد ان عرضت عليه واخذ نفسه بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر لا تاخذه في الله لومة لائم وقال الحافظ عبد القادر ما
رأيت احفظ من ابن عساكر وقال ابن البخاري ابو القاسم امام المحدثين في وقته انتقلت اليها الرياسة في الحفظ والاتقان و
النقل والمعرفة التامة وبختم هذا الشأن انتهى ومن كتب الاطراف الاشراف ايضا الحافظ سراج الدين عمر بن علي بن المقرئ
ومنها تحفة الاشراف بمعرفة الاطراف للحافظ جمال الدين ابي الحجاج يوسف بن عبد الرحمن المزني
المتوفى سنة اثنين واربعين وسبع مائة قال الذهبي في التذكرة في ترجمة الحافظ المزني وعمل كتاب الاطراف في بضعة و
ثمانين جزءا خرج لنفسه في اهل عجلان ووضح مشكلات ومعضلات ما سبق اليها في علم الحديث ورجاله انتهى قال المزني
في خطبة الكتاب الحمد لله رب العالمين ثم قال اما بعد فاني عرضت على ان اجمع في هذا الكتاب ان شاء الله تعالى اطراف
الكتب الستة التي هي عمدة اهل الاسلام وعليها مدار عامة الاحكام وهي صحيح محمد بن اسمعيل البخاري وصحيح مسلم بن الحجاج
النيسابوري وسنن أبي داود السجستاني وجامع أبي عيسى الترمذي وسنن أبي عبد الرحمن النسائي وسنن أبي عبد الله بن ماجة
القزويني وياخري غيرها في مقدمة كتابي مسلم وكتاب المراسيل لابي داود وكتاب لعلل الترمذي وهو الذي في اخر الجامع له و
كتاب الشماكل له وكتاب عمل يوم وليلة للنسائي معتمد في عامة ذلك على كتاب ابي مسعود الدمشقي وكتاب خلف الواسطي
في احاديث الصحيحين وعلى كتاب ابي القاسم بن عساكر في كتب السنن وما تقدم ذكره معها ورتبته على نحو ترتيب كتاب
ابي القاسم فانه احسن الكل ترتيبا واضفت الى ذلك بعض ما وقع لي من الزيادات التي اعقلوها او اعقلها بعضهم ولم يقع
له من الاحاديث ومن الكلام عليها واصلحت ما عثرت عليه في ذلك من وهم وغلط وسميته تحفة الاشراف بمعرفة
الاطراف **ومنها مختصر اطراف المزني** للحافظ شمس الدين محمد بن احمد الذهبي المتوفى سنة ثمان واربعين وسبع مائة والحافظ
شمس الدين محمد بن علي بن الحسن الحسيني الدمشقي ايضا **ومنها** اطراف الكتب الستة للشيخ شمس الدين محمد بن طاهر بن احمد
المقدسي المتوفى سنة سبع وخمسة قال ابن عساكر في الاشراف وهو اطراف السنة ايضا اجمع فيه اطراف السنن و اضاف اليها
اطراف الصحيحين وابن ماجة فزهدت فيما كنت جمعتها ثم اني سبرت واختبرت فظهرت فيه امارات النقص والقيمة مشتملا
على وهام كثيرة وترتيب مختل راعى الحروف تارة وطرحتها اخرى انتهى ومن ثمة انحصار الحافظ شمس الدين محمد بن علي بن الحسن
الحسيني الدمشقي ورتب احسن ترتيب وفات سنة خمس وستين وسبع مائة **روشمس الدين** المقدسي صاحب اطراف
الكتب الستة المذكور هو ابو الفضل محمد بن طاهر بن علي بن احمد المقدسي الحافظ المعروف بابن القيسراني كان احدا رجالين
في طلب العلم والحديث سمع بالحجاز والشام ومصر والثغور والجزيرة والعراق والجمال وفارس وخوزستان وخراسان و
استوطن همدان وكان من المشهورين بالحفظ والمعرفة بعلم الحديث وله في ذلك مصنفات ومجموعات تدل على غزارة
علمه وجودة معرفته وصنف تصانيف كثيرة منها اطراف الكتب الستة وهي صحيح البخاري ومسلم وابي داود والترمذي
والنسائي وابن ماجة واطراف الغرائب تصنيف الدارقطني وكتاب الاساب في جزء لطيف وهو الذي ذيله الحافظ ابو موسى
الاصبهاني وغير ذلك من الكتب وكانت له معرفة بعلم التصوف وانواع متفنتا فيه وله فيه تصنيف ايضا وله شعر حسن

الصحيح من ثلثمائة الف حديث الى غير ذلك انتهى اقول هذه الاعداد المذكورة ليست على حقيقة وانما المراد منها معنى
الكثرة فقط ومع ذلك لا مجال الى دعوى الاحاطة والاستيعاب وان كان من الكتاب لتعد الوصول الى جميع المرويات
والمسموعات ثم ان الشيخ العلامة علاء الدين على بن حسام الدين الهندي الشهير بالمتقى المتوفى سنة رتب هذا الكتاب الكبير كما
رتب الجامع الصغير وسماه كنز العمال في سنن الاقوال والافعال ذكر فيه انه وقف على كثير مما ذكره الا انه من كتب الحديث فلم يرفها
الترجيحا منه حيث جمع فيه بين اصول السنة واجاد مع كثرة الجودى وحسن الافادة وجعله قسمين لكن كان عاريا عن فوائد
جديدة منها انه لا يمكن كشف الحديث الا اذا حفظ راس الحديث ان كان قوليا واسم راويه ان كان فعليا ومن لا يكون كذلك يعسر
عليه ذلك فبواب اول الكتاب الجامع الصغير وزاوده وسماه من فهم العمال في سنن الاقوال ثم بوب بقية قسم الاقوال وسماه غاية
العمال في سنن الاقوال ثم بوب اسم الافعال من جميع الجوامع وسماه مستدرك الاقوال ثم جمع الجميع في ترتيب كترتيب جامع الاصول
وسماه كنز العمال ثم انتخب وخصه فصا كتابا باحافلا في اربع مجلدات كذا في كشف الظنون ومنها **الجامع الازهر** من
حديث النبي لا نور قال مولفه في خطبة هذا الكتاب فالفظه ومن البواعث على تأليف هذا الكتاب ان الحافظ الكبير الجلال
السيوطي ادعى انه جمع في كتابه الجامع الكبير الاحاديث النبوية مع انه قد فاتته الثلث فاكثرو هذا فيما وصلت اليها يد يابمصر
وقام يصل اليها منها اكثر وفي الاقطار الخارجة عنها من ذلك اكثر فاكثر هذه الدعوى كثير من الاكابر فصار كل حديث يستل عنه
او يريد الكشف عنه يراجع الجامع الكبير فان لم يجد فيه غلب على ظنه انه لا وجود له فيما اجاب بانه لا اصل له فعظم بذلك الضرر
لركون النفس الى الثقة بزمع الاستيعاب وتوهم ان ما زاد على ذلك لا يوجد في كتاب فارتدت التنبيه على ما فاتته في هذا المجموع فما كان
في الجامع الكبير كتبه بالمداد الاسود وما كان من المزيد فبالمداد الاحمر واجعل عليه دة حمراء ولم ادر فيه ما في الكتب الستة الا
النادر لشهرتها وكثرة تداولها وسهولة الوقوف عليها فحمدت الى جمع الشواهد والاعتناء بالزوائد واعتمدت في بيان حال الاسانيد
على ما حرره جدنا من قبل الامهات واسطة عقد الحفاظ زين الدين العراقي وولده شيخ الاسلام والى الدين العراقي والحافظ الكبير
نور الدين الهيثمي ومن في طبقتهم فهم المرجع في ذلك والعمدة وعليهم الاعتماد والعهد ولما تم هذا المطلب على هذا النمط
الاطيب بمهينة بالجامع الازهر من حديث النبي الانوار الى ان قال وهذا اوان الشروع في المقصود فاقول بعون الملك المعجزة مرتبا
على حروف المعجم لكونها سهل كشفا واقوم لان كلام من الطلاب لذلك الف انتهى ومنها **جامع الاصول** لاحاديث
الرسول لابي السعادات مبارك بن محمد المعروف بابن الاثير الجوزي الشافعي المتوفى سنة ست وستمئة اوله الحمد لله الذي
اوضح معالم الاسلام سبيلا الخ ذكر ان مبني هذا الكتاب على ثلثة اركان الاول في المبادئ لثاني في المقاصد لثالث في الخواتيم
واورد في الاول مقدمة واربعة فصول وذكر في المقدمة ثمان علوم الشريعة تنقسم الى فرض وفعل والفرض فرض عين وفرض
كفاية وان من اصول فروع الكفايات علم احاديث الرسول عليه الصلوة والسلام واثار اصحابه التي هي ثلث ادلة الاحكام
ولها اصول واحكام وقواعد واصطلاحات ذكرها العلماء يحتاج طالبها الى معرفتها كالعلم بالرجال واسامهم وانسابهم و
اعمارهم ووقوت وفاتهم والعلم بصفات الرادة وشرائطهم التي يجوز معها قبول ما يتيهم والعلم بمسند الرادة وابرارهم باسمهم
وذكرهم مراتبهم العلم بجواز نقل الحديث بعضه والزيادة فيه والاضافة اليه فليس من العلم بالسند وشرائطه والعالى منه و

النازل والعلم بالمرسل وانقسامه الى المنقطع والموقوف والمعضل والعلم بالحرج والتعديل وميان طبقات المجرحين و
 العلم باقسام الصحيح والكذب والغريب والحسن والعلم بأخبار التواتر والاحاد والناسخ والمنسوخ وغير ذلك فمن اتقها الى
 دار هذا العلم من بابها وذكر في الفصل الاول انتشار علم الحديث ومبدأ جمعه وتأليفه في الفصل الثاني اختلاف اغراض الناس
 ومقاصدهم في تصنيف الحديث وفي الفصل الثالث اقتداء المتأخرين بالسالفين وسبب اختصار كتبهم وتأليفها وفي الفصل
 الرابع خلاصة الغرض من جمع هذا الكتاب قال ولما وقفت على الكتب ورأيت كتاب رزين وهو أكبرها وأعمها حيث حوى
 الكتب الستة التي هي أم كتب الحديث واشهرها فلجبت ان اشتغل بهذا الكتاب الجامع فلما تتبعته وجدته قد اودع
 احاديث في ابواب غير تلك الابواب اولى بها وكثر فيه احاديث كثيرة وترك التوفيق فجمعت بين كتابه وبين ما لم يذكر من الاصول
 الستة ورأيت في كتابه احاديث كثيرة لم يجدها في الاصول لاختلاف النسخ والطرق وانه قد اعتمد في ترتيب كتابه على ابواب
 البخاري فلما جئني نفسي ان اهدب كتابه وارتب ابوابه واضيف اليه ما اسقطه من الاصول واتبعه شرح ما في الاحاديث
 من الغريب والاعراب والمعنى فشرعت فخذت الاسانيد ولم اثبت الا اسم الصحابي الذي روى الحديث ان كان
 خيرا واسم من يرويه عن الصحابي ان كان اثر او اقرت بأباني اخر الكتاب يتضمن اسماء المذكورين في جميع الكتاب على
 الحروف وآما متون الحديث فلم اثبت منها الا ما كان حديثا او اثر او اقرت بأباني اخر الكتاب يتضمن اسماء المذكورين في جميع الكتاب على
 وذكره رزين في كتابه فقه مالك ورجحت اختيار الابواب على المسانيد وبنيت الابواب على المعاني فكل حديث انفرد بمعنى
 اثبت في بابيه فان اشتمل على اكثر او ردت في اخر الكتاب في كتاب سميت كتاب الواحق ثم اني عمدت الى كل كتاب من الكتب
 السماة في جميع هذا الكتاب وفصلته الى ابواب وفصول لاختلاف معنى الاحاديث ولما كثر عدد الكتب جعلتها مرتبة
 على الحروف فاودعت كتاب الايمان وكتاب الايلاء في الالف ثم عمدت الى اخر كل حرف فذكرت فيه فصلا يستدل به على
 مواضع الابواب من الكتاب ورأيت ان اثبت اسماء جماعة كل حديث واثر على هامش الكتاب حذاء اول الحديث ودرجت
 عن اسم كل راو علامة من اخرج ذلك الحديث من اصحاب الكتب الستة واما الغريب فذكرته في اخر كل حرف على ترتيب
 الكتب وذكرت الكلمات التي في المتون المحتاجة الى الشرح بصورتها على هامش الكتاب وشرحتها حذاءها انتهى ملخصا وهذا
 الكتاب العظيم مختصرات منها مختصر ابني جعفر بن المروزي الاسترأبدي وهو على النسق الذي وضع الكتاب عليه اتمه في
 ذي لقعدة سنة اثنين وثمانين وستمائة وهو ابن تسع وستين سنة ومختصر شرف الدين هبة الله بن عبد الرحيم بن البازي
 الحموي الشافعي المتوفى سنة ثمان وثلاثين وسبع مائة تجرده عن ما زاده على الاصول من شرح الغريب والاعراب والتكرار وسماه
 تحريرا الاصول اوله الحمد لله رب العالمين الخ ذكر فيه ان المتقدمين لما اشتغلوا بتصحيح الحديث وهو الاصل لم يأت تأليفهم
 على كل الاوضاع فجاء الخلف الصالح فظهر وانلك الفضيلة اما بأبداع ترتيبه وازيادة تهذيبهم الشيخ ابن الاثير نظر في
 كتاب رزين واختار له وضع الاجاد فيه لكن كان قصورهم الناس داعيا الى الاعراض فخره ومختصر الشيخ صلاح الدين خليل
 بن كيكدي العلاني الدمشقي ثم القديسي المتوفى سنة احدى وستين وسبع مائة واشتهر تهذيب الاصول ومختصر الشيخ
 عبد الرحمن بن علي الشهير بابن الربيع الشيباني اليمني المتوفى سنة اربع واربعين وتسعمائة تقريبا وهو احسن المختصرات سماه

تيسر الوصول الى جامع الاصول اوله الحمد لله الذى ييسر الوصول الخ وللشيخ مجد الدين ابى طاهر محمد بن يعقوب القفري وراى ادى
المتوفى سنة سبع عشرة وثمانمائة زوائد عليه سماه تسهيل طريق الوصول الى الاحاديث الزائدة على جامع الاصول القفري للناصر بن
الاشرف صاحب الامين وفى غريبه كتاب لمحب الدين احمد بن عبد الله الطبرى المتوفى سنة اربع وتسعين وستمائة وغتصر الشيخ
احمد بن رزق الله الانصارى المحقق كذا فى كشف الظنون * ومنها **مجمع الزوائد** ومنبع الفوائد للشيخ الامام زين الدين
على بن ابى بكر بن سليمان الهيثمى قال فى خطبته ما لفظه وبعد فقد كنت جمعت بزوائد مسند الامام احمد وابى يعلى الموصلى وابى بكر
البراز ومعاجم الطبرانى الثلاثة ترضى الله تعالى عن مولفهم وارضاهم وجعل الجنة مشواهم كل واحد منها فى تصنيف مستقل فاحلوا
المجموع الاوسط والصغير فانها تصنيف واحد فقال لى سيدى وشيخى الحفاظ بالشرق والمغرب ومفيد الكبار والصغار
ومن دونهم الشيخ زين الدين ابو الفضل عبد الرحيم بن الحسين بن العراقى رضى الله تعالى عنه وارضاه وجعل الجنة مشواهم
لا تجمع هذه التصنيف واحد فاسانيدها لى يجمع احاديث كل باب منها فى باب واحد من هذا فلما رايت اشارته الى بذلك
صرفت همى اليه وسألت الله تعالى تسهيله والاعانة عليه واسأل الله النفع به انه قريب مجيب اتقى كلامه **قلت** الحفاظ
نور الدين على بن ابى بكر بن سليمان هذا اوله فى رجب سنة ثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها وهو كثر سماعا وشيوخا ولم يكن الزين يعتمد فى
شى من اموره الا عليه وزوجه ابنته ورزق منها اولاد اعدة وكان عجبيا فى الدين والتقوى والزهد والقبال على العلم والعبادة
والهجرة للحديث واهله وحدث بالكثير اخذ الناس عنه والكثرو مات فى سنة ثمانمائة قال الحفاظ بن حجر فى تتبع او هامه فى مجمع
الزوائد فبلغته فعاتبه فتركه التتبع * ومنها **جامع الفوائد من جامع الاصول** ومجمع الزوائد للشيخ
العلامة محمد بن محمد بن سليمان بن الفاسى بن طاهر السوسى الرادى المغربى المالكى نزىل الحرمين الشريفين قال فى خطبته ما لفظه
اما بعد فهذا اجمع الفوائد من جامع الاصول ومجمع الزوائد الاول للامام مجد الدين ابى السعادات المبارك بن محمد بن الاشرف
الجزرى الموصلى رحمه الله جمع فيه ما فى قهيد رزين بن معاوية للاصول الستة بابدال ابن ماجه بالموطا وما نقصه من غيرها وعزى
كل حديث الى مخرجه سوى ما زاده اعنى ما فى قهيد رزين ولم يجهه ابن الاثير فى الاصول الستة فانه يبيض له مكانا حتى اذا عثر على
مخرجه عزاه اليه فيه ورتبه على ترتيب بديع لكن لغموض دقة وضعه واتساع حجمه فى جمعه قل ان ينفع به الا ذوقه ذاكية
وحافظة واعية واما الثانى فلحافظ نور الدين ابى الحسن على بن ابى بكر بن سليمان الهيثمى رحمه الله جمع فيه ما فى مسند
الامام احمد وابى يعلى الموصلى وابى بكر البراز ومعاجم الطبرانى الثلاثة من الاحاديث الزائدة على ما فى الاصول الستة بمجمل بن ماجه
ههنا دون الموطا وعقب كل حديث بالكلام على ما فى اثاره تعدى لا وقهرى نجا عجمه فى ست مجلدات يتناهن بها جامع الاصول
فتمت هذه المجموع منها الضيق وسعى عن الاطاحة بكل ما فيها فاقطع الجمع ان اضيف اليها سنن ابن ماجه لكن كون جامع
الاصول اخرج من الستة فلم يذكر ما فيه وكون مجمع الزوائد ادخله فلم يذكر ما فيه لم يحسن منى ان اضيف كله الى الجامع او
زوائده الى المجمع لان ذلك كجبر لاحد على خلاف مراده فلهم اذمت زوائده وعزى اليه ولما كان اختلاف القوم
فى سادس الستة اهو ابن ماجه والموطا او مسند الداريمى راعيت هذا الخلاف فاضفت لذلك ايضا زوائد الداريمى مفردة الا
ان يتفق مع ابن ماجه فاجمعها وتكلمت على رجالها قهرا وتعدى لا بما فى الكاشف للذهبي وتهذيب التهذيب والتقريب

للمحافظ ابن حجر وغيرها ورتبت على ترتيب اصوله لكونه والف طبعي دون ترتيب الجامع وايضا عثرت على حديث مكرر عند هم في ابواب اثبتت في البق تلك الابواب به وحدثت في غيرها الالفائدة او غفلة مني كما فعل مسلم رحمه الله وايضا ورحم في حكم او معنى حديثان فالكثير ارجأ الحديث فالكثير فاني اقتصر فيه على ما هو اكثر فائدة من تلك الاحاديث او الروايات واحذف غيره الا ان اشتمل على زيادة فاني اخلص منه تلك الزيادة او اذكر كله والحديث الذي تعدد من اخرجه اذكره بلفظ احدهم وسيأتي ثم تارة اذكر من لفظ وتارة لا اذكره وحيث قلت بضعف مثلاً فمأدى ان في اسناد ذلك الحديث من ضعف من رواته لان الحديث ضعيف من كل وجه اذكر كثيراً ما يكون الراوي ضعيفاً والحديث يكتنف بما يرقيه عن الضعف كعدد طرقه او المتابعات او الشواهد او قلت بلين فالمراد ان فيه من اختلف فيه هو مقبول او مرود او وفيه فلان فالمراد ذكر اسمه ليطلب في كتب الرجال معرفة حكم عدالة او جهالة او من لم يذكر اسمي في مجمع الزوائد من خفي عليه معرفته حاله وقال فيه من لم اعرف قلت انافي عزوه لفلان بخفاء وان لم اذكر شيئاً بعد عن واحد من غير الجامع فذلك الحديث مقبول حسن او صحيح برجال الصحيح او غيرهم وحيث قلت لاصحاب السنن فالمراد سنن ابي داود والترمذي والنسائي دون ابن ماجه لما مر او قلت للطبراني فالحديث في معاجمه الثلاثة الكبير والوسط والصغير وما كان من حديث في المجمع او الدارقطني او ابن ماجه وكان بعض من اتكذبا او متهم او متروكاً او منكراً فاني لا اخرجه لكونه في حكم العدم هنا واذا عبر الراوي في صيغة اذائه بنحو سمعت النبي صلى الله عليه وسلم او قال او عن قلت ان بعد ذلك الراوي رفعه ان كان صحابياً وارسلان كان غيره واكتب فوق كل راوي رضي الله عنه بلا خبر فلا يترك القاري قراءته ولا الناسخ ملاحظته وما سوى ذلك مما دعت اليه حاجة الاختصاص يكفي في معرفته ممارسة الكتاب ان شاء الله تعالى انهم كلامه وولد مولف جمع الفوائد سنة تسع وثلثين والف وقيل سنة سبع وثلثين بعد الالف وتوفي يوم الاحد حادي عشر من ذي القعدة سنة ٩٢٠هـ وقد طبع هذا الكتاب في الهند في المطبعة الخيرية الواقعة في ميرتهم وقد كتب ناسخة ترجمته مولف هذا الكتاب في اوله نقلاً عن خلاصة الاثر في اعيان القرن الحادي عشر وغيره. **ومنها جامع المسانيد** للمحافظ عماد الدين ابي الفداء اسمعيل بن عمر المعروف بابن كثير الدمشقي المتوفى سنة اربع وتسعين وستمائة وهو كتاب عظيم جمع فيه احاديث الكتب العشرة في اصول الاسلام اعني السنة والمسانيد الاربعة. **ومنها** اتحاف الخيرة بزوائد المسانيد العشرة لاحمد بن ابي بكر البوصيري المتوفى (٨٢٠) اخر في زوائد مسانيد ابي داود والطيالسي والحميدي ومسدد وابن ابي عمير واسحق بن راهويه وابن ابي شيبة واحمد بن منيع وعبد بن حميد والحرث بن محمد بن ابي اسامة وابي يعلى الموصلي اى ما زاد من احاديثها على الكتب الستة وهو مرتب على مائة كتاب **ومنها** بحار المسانيد في صحاح الاسانيد للمحافظ الامام الرحال ابي محمد الحسن بن احمد السمرقندي المتوفى سنة ثمان مائة الف حديث لورثه وذهب لم يقع في الاسلام مثله وهو ثمان مائة جزء. +

الفصل الثاني عشر

في ذكر كتب السنن وهي كثيرة فمنها سنن الترمذي ويقال لها الجامع ويأتي ذكره مفصلاً في الباب الثاني ومنها سنن

ابى داود وسنن النسائى وسنن ابن ماجه وسياتى ذكرها **ومنها** سنن ابن حبان الحافظ ورتبه على بن بلبان الفارسى ترتيباً حسناً المتوفى سنة تسع وثلثين وسبعائة **ومنها** سنن الحافظ ابى على سعيد بن عثمان بن السكن المتوفى سنة ثلث و خمسين وثلثمائة **ومنها** السنن الكبيرة والصغيرة وهما كتابان لابى بكر احمد بن الحسين بن على الخرجى البيهقى المتوفى سنة ثمان وخمسين واربعائة وهما على ترتيب مختصر الترمذى لم يصنف فى الاسلام مثلها سوى عنده ابو القاسم زاهر بن طاهر بن محمد الشجاعى وغيره وصنف الشيخ علاء الدين على بن عثمان المعروف بابن الترمكلى الحنفى المتوفى سنة خمسين وسبعائة كتاباً سماه الجوهر النقى فى الرد على البيهقى فى سفر كبير اوله الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين الخ ثم قال هذه فوائد علقته على السنن الكبيرة للبيهقى اكثرها اعتراضات عليه ومباحث معه الخ ثم خصه بن الدين قاسم بن قطلوبغا الحنفى المتوفى سنة تسع وسبعين وثمانمائة وسماه ترجيع الجوهر النقى ورتبه على ترتيب حروف المعجم وصل فيه الى حروف الميم **ومنها** سنن الحافظ سعيد بن منصور الخراسانى المتوفى سنة سبع وعشرين ومائتين **ومنها** سنن ابي بكر محمد بن يحيى الهمداني الشافعى المتوفى سنة سبع واربعين وثلثمائة قال شيرويه كان سنن لم يسبق الى مثلها **ومنها** سنن الحافظ احمد بن محمد بن على الهمداني المعروف بابن الال **ومنها** سنن القاضي يوسف بن يعقوب البغدادى المتوفى سنة ثمان عشرة واربعائة **ومنها** سنن ابي مسلم ابراهيم بن عبدالله بن مسلم الحنبل البصرى المتوفى سنة اثنتين وتسعين ومائتين **ومنها** سنن ابي بكر احمد بن محمد بن هانى الاثرم **ومنها** سنن ابن الشجاع **ومنها** سنن ابي قرة موسى بن طارق ذكره البقاعى فى حاشية الالفية **ومنها** سنن الدارقطنى وهو الامام الحجة ابو الحسن على بن عمر الشهير بالحافظ البغدادى المتوفى سنة خمس وثمانين وثمانمائة **ومنها** سنن الداريمى وسياتى ترجمته فى الباب الثانى وقد عد ابن الصلاح سنن الداريمى فى المسانيد وهم فى ذلك لانه رتب على الابواب لا على المسانيد كذا فى شرح الالفية قال ابن حجر واما كتاب السنن المسمى بمسند الداريمى فانه ليس دون السنن فى المرتبة بل لو ضم الى الخمسة لكان اولى من ابن ماجه فانه امثل منه بكثير قال العراقى فى النكت واشتهر تسميته بالمسند كما يسمى البخارى كتاب المسند الجامع الا ان مسند الداريمى كثير الاحاديث المرسله والمنقطعة والمعضلة والمقطوعة ذكره البقاعى كذا فى الكشف **ومنها** السنن الموجودة قبل الصحيحين منها سنن لابن جرير وسنن لابن اسحق غير سيرة المشهورة وسنن ابن قرة وهو الحافظ موسى بن طارق الزبيدى وعبد الرحمن بن همام الصنعائى المتوفى سنة احدى عشرة ومائتين وغيرها كذا ذكره صاحب النكت الوفية كذا فى كشف الظنون قلت ومن كتب السنن سنن الدولابى قال فى التذكرة الدولابى الحافظ المتقن ابو جعفر محمد بن الصباح البزار مولى فريضة مصنف السنن سمع اسمعيل بن زكريا وشريك ابن عبدالله وابن ابى الزناد واسمعيل بن جعفر وهشيم وغيرهم وعنه احمد وابنه وابراهيم الحنبل والبخارى ومسلم وابوداود وحديثى فى الكتب الستة وثقه احمد وقال ابو حاتم ثقة حجة وقال قتامة حدثنا محمد بن الصباح الدولابى ثقة المأمون وقال ابن حبان ولد بقرية دولاب من الرى وقال غيره كان احمد بن حنبل يعظمه وقال ابن معين ثقة مأمون قال يعقوب ابن شيبة ثقة صاحب حديث عالم بهشيم وقال ابن سعد مات بالكرخ فى المحرم سنة سبع وعشرين ومائتين رحمه الله تعالى وقال ولده احمد عاش ابى سبعا وسبعين سنة غير شهر او شهرين انتهى

في ذكر المسانيد وهي كثيرة فمنها مسند ابن ابي اسامة الحارث بن محمد القمي المتوفى سنة اثننتين وثمانين
وماثنتين ومنها مسند ابن ابي شيبه الامام ابي بكر عبد الله بن محمد بن ابي شيبه الواسطي الكوفي الحافظ
المتوفى سنة خمس وثلثين ومانتين وهو كتاب كبير ومنها مسند ابن ابي عاصم ابي بكر احمد بن عمر الشيباني
المتوفى سنة ثمانين ومانتين وهو كبير نحو خمسين الف حديث ومنها مسند ابن ابي عمير ابي عبد الله
محمد بن يحيى العدني المتوفى سنة ثلث واربعين ومانتين ومنها مسند ابن جميع وهو ابو الحسن محمد بن احمد
بن محمد بن احمد بن يحيى بن عبد الرحمن بن جميع الغساني وقيل العسالي الحافظ الصيداني ولد سنة ست وثلثمائة بصيدا
وتوفى سنة اثنتين واربعائة ومنها مسند ابن راهويه الامام الحافظ اسحق المتوفى سنة ثمان وثلثين ومانتين
ومنها مسند ابن شيبه يعقوب الحافظ وهو ابو يوسف الدوسي المتوفى سنة جمع فيه مسند العشرة وابن مسعود وعمارو
ابن عباس وبعض الموالى وقيل ان مسندا على لفي خمسة مجلدات يذكر فيه الصحابي ثم يسوق ترجمته بأسانيد ثم يسوق
احاديثه ويذكر عملها ويمكن جمعه على الابواب معللا وهو احسن فانه لا ياتي فيه تكرار لانه النظر فيه الى المتن لا يغير الاختلاف
في صحايبه على الراوي بخلاف الاول ومنها مسند ابي داود وهو سليمان بن داود الطيالسي المتوفى سنة اربع ومانتين
قبل وهو اول من صنف في المسانيد والذي حمل قائل هذا القول تقدم عصره على عصار من صنف المسانيد وظن انه
هو الذي صنفها وليس كذلك فانه ليس من تصنيف ابي داود وانما بعض الحفاظ انكر اسانيد جمع فيه فانه يوسف بن جبيب
خاصة عن ابي داود ولا ياتي داود من الاحاديث التي لم تدخل هذا المسند قد راوا الثركم اذ ذكره البقاعي في حاشية الالفية ولا ياتي
عوانة يعقوب بن اسحق بن ابراهيم بن يزيد الاسفرائيني النيسابوري المتوفى سنة ثلاث عشرة وثلث مائة ولا ياتي يعلى الموصلي المتوفى
سنة سبع وثلثمائة قال اسمعيل بن محمد القمي المسانيد كلها كالاخبار ومنها مسند ابي يعلى كالبخري فيكون مجمع الاخبار ومنها
مسند ابي العباس السراج محمد بن اسحق بن ابراهيم الحافظ النيسابوري المتوفى سنة ٣١٣ ثلاث عشرة وثلثمائة وهو على الابواب
ذكره ابن حجر في المعجم ومنها مسند ابي هريرة الامام ابي محمد بن اسحق بن ابراهيم بن حرب العسكري السمرقاني المتوفى سنة ٢٨٢
اثننتين وثمانين ومانتين ومنها مسند الامام ابي عبد الرحمن بن محمد بن محمد القرطبي الحافظ المتوفى سنة ٤٢٠ اثننتين و
سبعين وسبعائة قال ابن جرير في الف وثلثمائة صحابي ونيق وترتب على ابواب الفقه فهو مسند ومصنف ليس
لاحد مثله انتهى ومنها مسند الامام ابي محمد بن حميد الكشي المتوفى سنة ٢٢٩ تسع واربعين ومانتين ومنها مسند
الامام ابي يوسف ومنها مسند الامام احمد بن محمد بن حنبل المتوفى سنة ٢٤١ احدى واربعين ومانتين يشتمل على ثلاثين
الف حديث في اربعة وعشرين مجلدا من نسخة الوقف بالمستنصرية وسياتي ذكره مفصلا ومنها مسند الامام الاعظم
ابي حنيفة نعان بن ثابت الكوفي المتوفى سنة ١٥٠ خمسين ومائة ومنها مسند الامام موسى بن جعفر الكاظم ع ابو نعيم
الاصبغاني وجرى عند المسند موسى بن ابراهيم ومنها مسند انس ابن مالك لابي جعفر محمد بن الحسين بن موسى الحنيني

ومنها مسند الأوزاعي ومنها مسند البزار وزائدة على مسند احمد والكتب الستة للحافظ ابن حجر العسقلاني لخصه من تصنيف شيخه الحافظ ابى الحسن الهيثمى اوله الحمد لله حمد الكثير الخ وبعد فأتى لما علقته الأحاديث الزائدة على الكتب الستة فى مسند الامام احمد من جمع شيخنا الامام ابى الحسن الهيثمى ووقفت على خبر يخرج زوائد ابى بكر البزار لابى الحسن المذكور على الكتب الستة فرأيت ان افرج من تصنيفه ما افرد به ابو بكر المذكور عن الامام احمد وفرغت منه فى عشرين من شعبان سنة ٨٠٨ ثمان وثمانمائة ومنها مسند حسن بن سفيان ومنها مسند الحلواني ومنها مسند الحميدى ومنها مسند الخوارزمى وهو الحافظ الكبير ابو بكر احمد بن محمد البرقاني الخوارزمى المتوفى سنة خمس وعشرين واربعمائة ضمنه ما يشتمل عليه الصحيحان ومنها مسند الداريمى وهو ابو محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن مهرام الداريمى السمرقندى المتوفى سنة ٢٥٥ خمس وخمسين ومائتين وقد عده ابن الصلاح فى المسانيد ووه فى ذلك لانه مرتب على الابواب لاعلى المسانيد كذا فى شرح الالفية قال ابن حجر واما كتاب السنن المسمى بمسند الداريمى فانه ليس دون السنن فى المرتبة بل لوضم الى الخمسة لكان اولى من ابن ماجة فانه امثل منه بكثير قال العراقي فى النكت واشتهر تسميته بمسند كما يسمى البخارى كتاب المسند لجامع الا ان مسند الداريمى كثير الاحاديث المرسله والمنقطعة والمعضلة والمقطوعة ذكره البقاعى ومنها مسند الديلى ومنها مسند راهمزي ومنها الرىانى ومنها مسند الشافعى ومنها مسند الشاميين لابي زرعة ومنها مسند الشهاب ومنها مسند الصحابة الذين ماتوا فى زمن النبى صلى الله عليه وسلم للسيوطى ذكره فى فهرست مولفاته ومنها مسند لعشرة جمعها الشيخ الامام ابو بكر احمد بن جعفر بن حمدان ابن فالك القطيعى ومنها مسند على بن موسى الخفى فى فضل اهل البيت ومنها مسند على بن رضى الله تعالى عنه لابي عبد الرحمن احمد بن شعيب النسائى المتوفى سنة ٣٠٣ ثلث وثلاثمائة ومنها مسند عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه لابي بكر احمد بن سلمان النجار ومنها مسند العنبرى اكثر من مائتين جزء وهو ابو اسحق ابراهيم ابن اسمعيل الطوسى محدث طوس الحافظ المتوفى سنة ٢٨٠ ثمانين ومائتين ومنها مسند الفردوس لابي نصر الديلى اختصره الشيخ شهاب الدين احمد بن على بن حجر العسقلاني وسماه تسديدا لقوس فى مختصر مسند فردوس ومنها مسند لقاسم بن سلام البغدادى وهو مشتمل على الغريب ومنها مسند القرآت لاسماعيل بن اسحق الازدى المتوفى سنة ٨٢٠ عشرين وثمانمائة ومنها مسند القضاى ومنها المسند الكبير للامام ابى عبد الله محمد بن اسمعيل البخارى المتوفى سنة ٢٥٦ ست وخمسين ومائتين ذكره النويرى ومنها مسند لابي الحسن مسدد بن مسرهد المتوفى سنة ٢٢٨ ثمان وعشرين ومائتين ولا بى اسحق ابراهيم بن سعيد الجوهري البغدادى المتوفى سنة خرج فيه مسند لابي بكر الصديق رضى الله عنه فى نيف وعشرين جزءا لهيثم بن كليب الشاشى ولا بى الوليد محمد بن عبد الله الازرقى المتوفى سنة ولا بى جعفر محمد بن خمر والبجلي الخفى المتوفى سنة ٥٢٣ ثلاث وعشرين وخمس مائة ولا بى جعفر محمد بن مهدى المدائنى المتوفى سنة ٥٢٣ اثنتين وسبعين ومائتين وللطيالسى ولعبد بن حميد المتوفى سنة تسع واربعين وثلث مائة وللحميدى وهو الامام ابو بكر عبد الله بن الزميل الحميدى المتوفى ٢٩٥ خمس وتسعين ومائتين ولا بى بكر ومسنده احد عشر جزءا ولا بى ابراهيم بن معقل النسفى المتوفى سنة خمس وتسعين ومائتين ولا بى بكر ابن هارون ولا بى على الطوسى شيخ ابى حاتم وكان كتابه مخرجا على

كتاب الترمذى لكنه شاركه في كثير من شيوخه وللامام ابى اسحق ابراهيم بن يوسف الهنجاى المتوفى سنة احدى وثلاثمائة في مائة جزء وللامام ابى اسحق ابراهيم بن نصر الرازى المتوفى في حدود سنة ٢٨٥ خمس وثمانين وثلاثمائة في نيف وثلاثين جزءا قاله الخليلي **ومنها** مسند مالك للامام احمد بن شعيب النسائى المتوفى سنة ٣٠٣ ثلث وثلاثمائة وهو المسند الصحيح على كتاب مسلم اختصره يعقوب بن اسحق ابو عوانة الحافظ **ومنها** المسند المنتخب لعلى بن عبد العزيز البغوى *

الفصل الرابع عشر

في ذكر المستخرجات والمستدركات وقد عرفت معناها فيما تقدم فمن **المستخرجات** مستخرج ابى عوانة الحافظ يعقوب بن اسحق الاسفراينى المتوفى سنة ٣١٢ ست عشرة وثلث مائة وهو على صحيح مسلم قال ابن حجر اذا اجتمع المستخرج مع صاحب الاصل فمن فوق شيخه لا يسميه مستخرجا الا اذا لم يجد طريقا يوصله الى شيخه وحاصله انه يشترط ان لا يصل الى الا بعد مع وجود السند الى الاقرب الا لعذر وربما اسقط المستخرج احاديث لم يجد له بها سندا يرتضيها وربما ذكرها من طريق غير طريق صاحب الكتاب **ومنها** المستخرج في الحديث لابى القاسم عبد الرحمن بن محمد بن اسحق بن مende المتوفى سنة ٤٠٠ سبعين واربع مائة جمع من كتب الناس واستخرجه للتذكرة ولا بى نعيم احمد بن عبدالله الاصبهاى المتوفى سنة ٣٠٣ ثلاثين واربع مائة وهو مستخرج على البخارى اسانيد ومثونه لا ينبغي فيه عن كل منها **والمستخرجات** كثيرة كالـ **المستخرج** على سنن ابى داود لمحمد بن عبد الملك بن ائمن وعلى الترمذى لابي على الطوسى **والمستخرج** لابي نعيم على التوحيد لابن خزيمة قال البقاعى **والمستخرج** لم يلتمس الصحة وانما جعل قصده العلو ومن **المستدركات** المستدرك على الصحيحين في الحديث للشيخ الامام ابى عبدالله محمد بن عبدالله المعروف بالحاكم النيسابورى الحافظ المتوفى سنة ٢٠٥ خمس واربع مائة زاد فيه في عدد الحديث الصحيح على الصحيحين مما رآه على شرط الشيخين وقد خرجا عن رواة في كتابيهما او على شرط واحد منهما وما اداه اجتهاده الى تصحيحه وان لم يكن على شرط واحد منهما وهو واسع المخطوط في شرط الصحيحين متساو في التقاطه كما ذكره ابن الصلاح قال السمعاى في الاشباة وكان فيه تشيع وذكر ابو بكر الخطيب عن ابى اسحق الازموى انه جمع احاديث زعم انها صحاح على شرط البخارى وسلم يلزمهما اخرجهما في صحيحيهما منها حديث الطير وحديث من كنت مولاه فانكروا عليه صحابا الحديث ذلك ولم يلتفتوا الى قوله انتهى قال البلقينى وفيه ضعيف وموضوع ايضا وقد بين ذلك الحافظ الذهبى وجمع منه جزء من الموضوعات يقارب مائة حديث قال ابن حجر انما وقع للحاكم التساهل لانه سود الكتاب لينقحه فاعجلته المنية ولم يتيسر له تحريره وتقيقه ثم قال انى وجدت في قريب نصف الجزء الثانى من تحرير سنة من المستدرك الى هنا انتهى املاء الحاكم قال وما عد ذلك من الكتاب لا يؤخذ عنه الا بطريق الاجازة والتساهل في القدر الممل قليل بالنسبة الى ما بعده كذا في حاشية الالفية للباقى واختصره شمس الدين ابو عبدالله محمد بن احمد الذهبى المتوفى سنة ٨٢٨ ثمان واربعين وثمان مائة ونبة على تساهله وتصحيحه واعترض على الاصل سراج الدين عمر بن على المعروف بابن الملقن الشافعى المتوفى سنة ٨٠٢ اربع وثمان مائة وعليه توضيح المدرك على المستدرك لجلال الدين عبد الرحمن بن ابى بكر السيوطى المتوفى سنة ٩١١ احد عشرة وتسع مائة ذكر في فهرست مولفاته في فن الحديث انه

كتب منه اليسير وانتقى الأصل في مجلد ومثلها المستدرک علیہما ای علی البخاری ومسلم لابن ذر الهرمی الحافظ عبد بن احمد ابن محمد المالکی المتوفى سنة ٢٣٢٢ ربيع وثلاثين واربع مائة .

الفصل الخامس عشر

في ذكر المسلسلات قال في التدریب^{١٩٢} المسلسل وهو ما تتابع رجال اسناده واحد او افراد على صفة واحدة او حالة واحدة للرواية تارة وللرواية تارة اخرى وصفات الرجال او احوالهم ايضا اما اقوال او افعال او هما معا وصفات الرجال اما ان تتعلق بصيغ الاداء او بزمانها او بمكانها وله انواع كثيرة غيرهما فالمسلسل بحوال الرجال الفعلية كمسلسل التشبيك باليد وهو حديث ابى هريرة شريك بيدي ابوالقاسم صلى الله عليه وسلم وقال خلق الله الارض يوم السبت الحديث فقد تسلسل لنا تشبيك كل واحد من من اتهم به من رواه عنه والعد فيها وهو حديث اللهم صل على محمد الى اخره مسلسل بعد الكلمات الخمس في يد كل راو. كذلك المسلسل بالمصاحف والخذ باليد ووضع اليد على راس الراوى والمسلسل باحوالهم القولية كحديث معاذ بن جبل ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا معاذ انى اجبك فقل في دبر كل صلاة اللهم اعنى على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك تسلسل لنا بقول كل من من اتهم به من رواه عنك فقل والمسلسل بهما معا حديث انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجحد العبد حلوة الايمان حتى يومين بالقدر خيरे وشرة حلوة ومرة وقبض رسول الله صلى الله عليه وسلم على كحيتة وقال امنت بالقدر خيरे وشرة حلوة ومرة وكذا كل راو من من اتهم به والمسلسل بصفاتهم القولية كالمسلسل بقراءة سورة الصف ونحوه قال العراقى وصفات الرجال القولية وحوالهم القولية متقاربة بل متماثلة والمسلسل بصفاتهم الفعلية كاتفاق اسماء الرجال كالمسلسل بالحجرات اوصافهم او نسبتهم فالثاني كحاديث ميناها كل رجالها دمشقيون او مصريون او كوفيون او عراقيون والاول كمسلسل الفقهاء مطلقا او الشافعيين او الحنابلة او النخاعة او الكتاب او الشعراء او المعمرين وصفات الرواية المتعلقة بصيغ الاداء كالمسلسل سمعت فلانا واخبرنا فلان واخبرنا فلان وابنه او اشهد بانه سمعت فلانا يقول ذلك كل راو منهم والمتعلقة بالزمان كالمسلسل بروايته يوم العيد وقص الاظفار يوم الخميس ونحو ذلك وبالمكان كالمسلسل باجابة الدعاء في المناسبات وقد جمعت كتابا فيها وقع في سماعاتي من المسلسلات باسانيدها وجمع الناس في ذلك كثير وافضله ما دل على الاتصال في السماع وعدم التدليس ومن فوائد اشتغاله على زيادة الضبط من الرواية وقبلما يسلم عن خلل في التسلسل وقد ينقطع تسلسله في وسطه او اوله او اخره كالمسلسل اول حديث سمعته وهو حديث عبد الله بن عمر الراحمون يرحمهم الرحمن فانه انتهى فيه التسلسل الى عمر بن دينار وانقطع في سماع عمر من ابى قابوس وسماع ابى قابوس من عبد الله بن عمر وفي سماع عبد الله بن عمر من النبي صلى الله عليه وسلم على ما هو الصحيح فيه وقد مره بعضهم كامل السلسلة فوهم فيه فائدة قال شيخ الاسلام من اصح مسلسل يروى في الدنيا المسلسل بقراءة سورة الصف قلت والمسلسل بالحفاظ والفقهاء ايضا بل ذكر في شرح النخبة ان المسلسل بالحفاظهما يفيد العلم القطعى انتهى ما في التدریب وقال الحافظ في شرح النخبة وان اتفق الرجال في اسناد من الاسانيد في صيغ الاداء كسمعت فلانا قال سمعت فلانا واحد ثنا فلان قال حدثنا فلان وغير ذلك

الفصل السادس عشر

في ذكر المعاجم وهو جمع المعجم وقد عرفت معناه فيما تقدم قال صاحب كشف الظنون المعجم الكبير والصغير والأوسط في الحديث للإمام أبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني الحافظ المتوفى سنة ٣٢٠ سنين وثلاث مائة رتب في الكبير الصحابة على الحروف وهو مشتمل على نحو خمسمائة وعشرين ألف حديث ورتب في الأوسط والصغير شيوخة على الحروف أيضاً ثم رتب الكبير الأمير علاء الدين علي بن بلبان الفارسي ترتيباً حسناً وتوفى سنة ٤٣١ إحدى وثلاثين وسبع مائة وقد أشار إلى القطب الحلبي بترتيبه فرتب جميعاً والكثرة ولا يبي سعد عبد الكريم بن محمد السمعاني كتاب التجميع في المعجم الكبير ومنها المعجم الكبير والصغير والأوسط في قرأت القرآن واسمائه لا يبي بكر محمد بن الحسن المعروف بالنقاش الموصلي المتوفى سنة ٣٥١ إحدى وخمسين وثلاث مائة ومنها المعجم الكبير والصغير للحافظ أبي عبد الله محمد بن أحمد الذهبي المتوفى سنة ٤٢٨ ثمان وأربعين وسبع مائة ومنها معجم لابن جميع وابن قانع ولا يبي بكر أحمد بن إبراهيم الأسعيلي ذكره ابن حجر في مجمع المؤسس ومنها معجم استعجم للعلامة أبي عبيد الكبير ذكره في مرج البحرين ومنها المعجم المترجم شرح الشيخ الإمام الحاكم زكي الدين أبي محمد عبد العظيم ابن عبد القوي المنذرى انتهى ما في الكشف فائدة ٤

الفصل السابع عشر

في ذكر كتب الأما إلى قال صاحب كشف الظنون الأما إلى هو جمع الأملاء وهو أن يقعد عالم وحوله تلامذته بالمحارب والقراطيس فيتكلم العالم بما فتح الله سبحانه وتعالى عليه من العلم ويكتبه التلامذة فيصير كتاباً ويسمونه الأملاء والأما إلى وكذلك كان السلف من الفقهاء والمحدثين وأهل العربية وغيرها في علومهم فاندروست لذهاب العلم والعلماء إلى الله المصير وعلماء الشافعية يسمون مثل التعليق انتهى قلت وكتب الأما إلى في الحديث كثيرة فمنها أما إلى ابن حجر أحمد بن علي بن حجر العسقلاني الحافظ المتوفى سنة ٨٥٢ اثنين وخمسين وثمان مائة أكثرها حديث أملاء مدينة حلب ومنها أما إلى ابن شمعون هو أبو الحسين محمد بن أحمد أملاء في الحديث ورتب على أجزاء ومنها أما إلى ابن عسكاري في الحديث وهو أبو القاسم علي بن الحسين بن هبة الله الدمشقي صاحباً لتاريخ الكبير المتوفى سنة ٤١٥ إحدى وسبعين وخمس مائة ومنها أما إلى أبي بكر يوسف بن القاسم ابن يوسف بن فارس القاضي فيه أيضاً ومنها أما إلى أبي جعفر محمد بن القاسم البخاري في الحديث ومنها أما إلى أبي طاهر محمد بن محمد بن غنم الزبيري في الحديث ومنها أما إلى أبي طاهر المخلص في الحديث ومنها أما إلى أبي عبد الله حسين بن هارون بن جعفر الضبي المتوفى سنة في الحديث ومنها أما إلى أبي عثمان اسمعيل بن محمد بن أحمد الأصفهاني الحافظ في الحديث ومنها أما إلى أبي الفضل محمد بن ناصر السلاحي المتوفى سنة وهي في الحديث أيضاً ومنها أما إلى أبي القاسم ابن بشران وهي في الحديث ومنها أما إلى أبي القاسم عبيد الله بن محمد بن اسحق بن جابطة البزاز في الحديث أيضاً ومنها أما إلى الجوهري في الحديث هو أبو محمد الحسن بن علي الحافظ المتوفى سنة ومنها أما إلى الزعفراني في الحديث هو الإمام أبو عبد الله حسن بن أحمد قال

الذهبي رأيت مجلدا من أماليه من سنة سبع وستمائة وستة وتسع وثمانين وخمسمائة ومنها أُمالي الشارحة على مفردات الفاتحة
للإمام أبي القاسم عبد الكريم بن محمد الراجعي الشافعي المتوفى سنة ثلث وعشرين وستمائة وهو ثلثون مجلدا أمالها أحاديث
بأسانيدها عن أشياء على سورة الفاتحة وتكلم عليها ومنها أُمالي القاضي المارستاني في الحديث هو أبو بكر محمد بن عبد الباقي
ومنها أُمالي القاضي في الحديث هو أبو عبد الله محمد بن سلامة الشافعي المتوفى سنة ثلث وأربع وخمسين وأربعمائة ومنها
أُمالي المنذري في الحديث ومنها أُمالي نظام الملك في الحديث هو أبو علي الحسين بن علي بن اسحق ومنها أُمالي النقاش في
الحديث هو أبو سعيد ومنها أُمالي ولي الدين أبي زرعة أحمد بن عبد الرحيم العراقي الحافظ المتوفى سنة ثلث وست وعشرين و
ثمانمائة وهو في الحديث قال ابن الصلاح في مقدمته يستحب للمحدث العارف عقد مجلس لأملاء الحديث فانه من أعلى
مراتب الرماية والسماع فيه احسن وجوه التحمل واوقاها وليتخذ مستمليا يبلغ عن ذلك أكثر الجمع فذلك داب اكابر المحدثين
المتصدين مثل ذلك ومن يروى عنه ذلك مالك وشعبة ووكيع وابو عاصم وي زيد بن هارون في عدد كثير من اعلام السالكين
وليكن مستمليا يحصل مستيقظا كليا يقع في مثل ما سرفينا ان يزيد بن هارون سئل عن حديث فقال حدثنا عدة فصاح به
مستمليا يا ابا خالد عدة ابن من فقال له عدة ابن فقد ترك وليست على موضع فرفع من كرسى ونحوه فان لم يجد مستمليا قائما
وعليه ان يتبع لفظ المحدث فيؤديه على وجه من غير خلاف والفائدة في استعماله المستملي توصل من يسمع لفظ المولى على بعد
منه الى تفهمه وتحقيقه بلاغ المستملي وامان لم يسمع الا لفظ المستملي فليس يستفيد بذلك جوارحه اية لذلك عن المولى
مطلقا من غير بيان الحال فيه وفي هذا كلام قد تقدم في النوع الرابع والعشرين ويستحب افتتاح المجلس بقراءة قارئ بشي
من القرآن العظيم فاذا فرغ استنصت المستملي اهل المجلس ان كان فيه لفظ ثم يسلم ويحمد الله تبارك وتعالى ويصلي على رسوله
صلى الله عليه وسلم (الى ان قال) وكان من عادة غير واحد من المذكورين ختم الاملاء بشي من الحكايات والنوادر والاشادات
بأسانيدها وذلك حسن انتهى كلام ابن الصلاح .

**فأئذ لا بأس علينا ان نذكر هنا بعض مجالس الاملاء التي عقدت في ذلك الزمان ليظهر بشدة اعتناء الناس من اهل
العلم وغيرهم بها وكثرة رغبة في حضورها والحرص على سماع الحديث فيها قال الذهبي في التذكرة في ترجمة الحافظ أبي مسلم ابراهيم
بن عبد الله بن مسلم الكجي البصري صاحب كتاب السنن قال احمد بن جعفر الختلي لما قدم الكجي بغداد املى في رجة غسان فكان في
مجلسه سبعة مستمليين يبلغ كل واحد منهم الآخر ويكتب الناس عنه قياما ثم مسح رجة وحسب من حضر محبرة فبلغ ذلك
نيفا واربعين الف محبرة سوى النظارة هذه حكاية ثابتة راوها الخطيب في تاريخه عن بشر الفاتني انه سمع الختلي يقولها و
قال في ترجمة الحافظ الفريابي ابى بكر جعفر بن محمد بن الحسن بن المستفاض عن ابى حفص الزيات قال لما وخر الفريابي الى بغداد
استقبل بالطيارات والرياب ثم اوعده الناس الى شارع المنار ليمعوا منه فخر من حضر مجلسه لسماع الحديث فقبل
كانوا نحو ثلثين الفا وكان المستملون ثلثمائة وستة عشر قال ابو الفضل الزهري لما سمعت من الفريابي كان في مجلسه من اصحاب
المحابر من يكتب نحو عشرة الاف انسان ما بقي منهم غيري هذا سوى من لا يكتب قال الذهبي وسماع منه في سنة ثمان وتسعين
وبائتين قال ابن عدي كنا نشهد مجلس الفريابي وفيه عشرة الاف واكثر وقال في ترجمة الحافظ عاصم بن علي بن عاصم بن صهيب**

الواسطى التيمى قدم بغداد وأملى بها تراجموا عليه قال أبو الحسين بن المبارك كان مجلسه يخرى أكثر من مائة ألف إنسان وكان يستقلى عليه هرون مكحلة قال عمر بن حفص السدوسى وجب المعتصم من يخرى مجلس شيخنا عاصم فى رحمة النخل وكان يجلس على سطح وينتشر الخلق حتى سمعته يوما يقول حدثنا الليث بن سعد وهم يستعيدونه فأعاده أربع عشرة مرة والناس يسمعون وكان هرون يركب نخلة معوجة يستقلى فى المجلس بعشرين ومائة ألف انتهى وقال الحافظ فى تهذيب التهذيب قال العجلي شهد مجلس عاصم بن على فخرى من شهد ذلك اليوم ستين ومائة ألف انتهى وقال الذهبي فى ترجمة المحاملى القاضى أبى عبد الله الحسين بن اسمعيل بن محمد الضبى لبغدادى قال أبو بكر الدوادى كان يحضر مجلس المحاملى عشرة آلاف رجل انتهى -
وقال فى ترجمة الحافظ سليمان بن حرب الواسطى الأزدي البصرى قاضى مكة قال أبو حاتم إمام لا يدلس ويتكلم فى الرجال والفقه وليس هو بدون عفاً وقد ظهر من حديثه نحو عشرة آلاف حديث وفارأيت فى يده كتاباً قطع حضرت مجلسه ببغداد فخرى أربعين ألفاً بنى له شبه منبر ينجب قصر المأمون فصعدوه وحضر المأمون والأمرأء فرسل المأمون سيرساف وبقي يكتب ما على انتهى -
وقال فى ترجمة حيكان المحدث الحافظ أبى زكريا يحيى بن محمد الذهالى النيسابورى قال الحاكم كان إمام نيسابور فى الفتيا والرياسة وابن أعمامها سمعت ابن هاتى يقول حضراً الأملاء عند يحيى بن محمد فى رمضان وقتل فى شوال سنة سبع وستين ومائتين فرفضت مجالس الحديث وخجبت المحابر حتى لم يقدر أحد يمشى بحبرة ولا كراس ودام ذلك إلى سنة سبعين فأحتال أبو عثمان سعيد بن اسمعيل الزاهد فى ورم السرى بن خزيمة وعقد مجلس الأملاء وعلق المحبرة بيده واجتمع عليه خلق عظيم انتهى ويأتى ذكر مجلس الأملاء الذى عقدته الأمام البخارى ببغداد فى ترجمته فى الفصل العشرين) +

الفصل الثامن عشر

فى ذكر كتب الحديث التى صنف فى أبواب خاصة ويقال لها الأجزاء قال السيوطى فى التدرىب ومجموعون الأبواب بأن يفرد كل باب على حدة بالتصنيف كروية الله تعالى أفرده الأجرى ورفع اليدين فى الصلوة والقراءة خلف الأمام أفردهما البخارى والنية أفرده ابن أبى الدنيا والقضاء باليمين والشاهد أفرده الدارقطنى والقنوت أفرده ابن مندة والبسملة أفرده ابن عبد البر وغيره انتهى ويقال لهذه التصنيفات أجزاء وقد ذكر صاحب كشف الظنون فى باب الجيم أجزاء كثيرة لأئمة الحديث (فمنها) أجزاء ابن نجيد وجزء ابن بشران هو أبو الحسين على بن محمد بن عبد الله المعدل وجزء ابن بوش هو محمد بن إبراهيم السراج وجزء ابن ديزيل هو إبراهيم بن الحسين الكسائى فيه حديث الألف وجزء ابن راهويه هو الأمام اسحق وجزء ابن غنم هو محمد بن الطاهر وجزء ابن مندة هو أبو جعفر محمد بن مندة وجزء أبى بكر محمد بن القاسم بن أبى الهيثم الأنبارى ومنها منتهى الكبر والصغير وجزء...
أبى الحسن محمد بن على بن محمد الأزدي من حديث مالك بن انس وجزء أبى الحسن على بن محمد بن عبيد راية المحاملى عنه وجزء أبى الحسن بن زرقويه وجزء أبى الحسن محمد بن حامد بن السرى وهو من ترجم بكتابه السنة وجزء أبى زرعة عبد الرحمن بن عمرو والضبى هو من ترجم بكتاب العلل وجزء أبى سعيد إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهرى وجزء أبى عبد الله أحمد بن الحسن الصوفى عن يحيى بن معين وجزء أبى مسلم إبراهيم بن عبد الله البصرى عن أبى عبد الله محمد بن عبد الله بن المثنى بن انس بن مالك وجزء

إلى معاوية الضرب وجزء ابن يعلى أحمد بن علي بن المشي القيمي وجزء اسمعيل بن اسحق القاضي جمع من حديث أيوب السخيت إلى
و جزء البغوى هو أبو القاسم وجزء بكار بن قتيبة بن عبد الله وغير ذلك انتهى ما في الكشف لمختصا ٢٠

الفصل التاسع عشر

في ذكر الكتب المصنفة في الأربعينات في الحديث اعلم انه قد ورد من طرق كثيرة بروايات متنوعة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من حفظ على امتي اربعين حديثا في امر دينها بعثه الله تعالى يوم القيامة في زمرة الفقهاء والعلماء واتفقوا
على انه حديث ضعيف وان كثرت طرقه وقد صنف العلماء في هذا الباب ما لا يحصى من المصنفات واختلفت مقاصدهم في
تأليفها وجمعها وترتيبها فمهمهم من اعتمد على ذكر احاديث التوحيد واثبات الصفات ومنهم من قصد ذكر احاديث الاحكام ومنهم
من اقتصر على ما يتعلق بالعبادات ومنهم من اختار حديث المواعظ والرقائق ومنهم من قصد اخراج ما صح سنده وسلم من
الطعن ومنهم من قصد ما علا اسناده ومنهم من احب تخريج ما طال متنه وظهر لسامعه حين يسمعه حسنه الى غير ذلك وسمى
كل واحد منهم كتابه بكتاب الاربعين كذا في الكشف قلت وقال الامام احمد هذا متن مشهور فيما بين الناس وليس له اسناد
صحيح ذكره صاحب المشكوة وقال الحافظ في التلخيص ٢١ حديث من حفظ على امتي اربعين حديثا كتب فقيرا (رحم الله) الحسن بن
سفيان في مسنده وفي اربعين من حديث ابن عباس ورحمى من رواية ثلثة عشر من الصحابة اخرجهما ابن الجوزى في العلل المتناهية
وبين ضعفها كلها واخره المنذرى الكلام عليه في جزء مفرد وقد خصت القول فيه في المجلس السادس عشر من الاملاء ثم جمعت طرقه
في جزء ليس فيها طريق تسلم من علته قاذرة انتهى كلام الحافظ وقال القارى في المرواة قال النووى طرقه كلها ضعيفة وقال الحافظ ابن
حجر جمعت طرقه كلها في جزء ليس فيها طريق تسلم من علته قاذرة قال ابن حجر المكي ولذا قال النووى واتفق الحفاظ على انه حديث
ضعيف وان كثرت طرقه وقد اتفق الحفاظ على جواز العمل بالحديث الضعيف في فضائل الاعمال انتهى وانت خير بان قضيت ما
مهدوه في فن الحديث ان الحكم عليه بالضعف انه هو بالنظر لكل طريق على حدته واما بالنظر الى مجموع طرقه فحسن لغيره فيرتقى عن
درجة الضعف الى درجة الحسن انتهى ما في المرواة قلت في تخريج الهداية للزيلعي وكلم من حديث كثرت مراته وتعدت طرقه
وهو حديث ضعيف كحديث الطير وحديث الحاحم والمجروح وحديث من كنت مولاه فعلى مولاه بل قد لا يزيد الحديث كثرة
الطرق الا ضعفا انتهى وفي تدريب الراوى اذا رمى الحديث من وجوه ضعيفة لا يلزم ان يحصل من مجموعها انه حسن بل ما كان ضعفه
لضعف حفظه واه الصدوق الامين زال بجيشه من وجوه اخره فربما بذلك انه قد حفظه ولم يغفل فيه ضبطه وصار الحديث حسنا
بذلك انتهى وقد ذكر صاحب كشف الظنون في باب الالف اربعينات كثيرة وفي باب الشين شروها من شاء الوقوف عليها فليراجع
قال في ذكر الاربعين للنووى والفظاربعين النووى وهو الامام محمد بن الشام يحيى الدين يحيى بن شرف الدين النووى الشافعى
المتوفى سنة ست وسبعين وستمائة قال فيه ومن العلماء من جمع الاربعين في اصول الدين وبعضهم في الفروع وبعضهم في الجهاد
وبعضهم في الزهد وبعضهم في الاداب وبعضهم في الخطب وكلها مقاصد صالحة وقد رأيت جمع اربعين من هذا الكلد وسمى اربعين
حديثا مشتملة على جميع ذلك وكل حديث منها قاعدة عظيمة من قواعد الدين وقد وصفه العلماء بان مدار الاسلام عليه وهو

نصف الاسلام وثلثه ونحو ذلك والترمذى فيكون صحيحته معظمها من صحيح البخارى ومسلم وعذوفه الاسانيد ثم اتبعها بابا بفضبط
خفى الفاظها اوله الحمد لله رب العالمين قيوم السموات والارضين الخ وقد اعتنى العلماء بشرحه وحفظه فكثر شروحه ومنها
شرح الامام الحافظ زين الدين عبد الرحمن بن احمد المعروف بابن رجب البغدادى الحنبلى المتوفى سنة خمس وتسعين وسبع مائة وهو
شرح كبير سماه جامع العلوم والحكم فى شرح اربعين حديثا من جوامع الكلم اوله الحمد لله الذى المكن لنا الدين الخ قال وقد جمع
العلماء جموعا من كلمات النبي صلى الله عليه وسلم الجامعة كaban السنن فى الايجاز والقضائى فى الشهاب واهلى الحافظ ابو عمر وبن
الصلاح مجلسا سماه الاحاديث الكلية يقال ان مدار الدين عليها وما كان فى معناها من الكلمات الوجيزة الجامعة فاشتمل مجلسه
هذا على تسعة وعشرين حديثا ثم ان النووى اخذ هذه الاحاديث وزاد عليها تمام اثنين واربعين حديثا وسماه باربعين فاشتهرت
ونفع الله سبحانه وتعالى بها ببركة نية جامعها انتهى وشرح نجم الدين سليمان بن عبد القوى الطوقى الحنبلى المتوفى سنة عشرة و
سبع مائة وتاج الدين عمر بن على الفاكهى المتوفى سنة احدى وثلاثين وسبع مائة وجمال الدين يوسف بن الحسن بن محمود السمرائى الاصل
التبريزى المتوفى سنة اربع وثمان مائة والشيخ الامام ابى العباس احمد بن فرج الاشيبلى المتوفى سنة تسع وتسعين وست مائة وابى حفص
عمر البليسى الشافعى فرغ عنه فى ربيع الآخر سنة خمس وخمسين وثمان مائة وسماه فى فضل المعين وبرهان الدين ابراهيم بن احمد النجدي
الحنفى المدنى المتوفى سنة احدى وخمسين وثمان مائة والشهاب احمد بن محمد بن ابى بكر الشيرازى الكازرنى شرحها امره وجاوسما هاديا
للمسترشدين اوله الحمد لله الذى صح بصحاح حديث من لا ينطق الخ والشيخ زين الدين سريحي بن محمد الملقب المتوفى سنة ثمان
وثمانين وسبع مائة وسماه نثر فوائد المربعين المتوفى فى نثر فوائد الاربعين النووية اربعة اجزاء والشيخ ولى الدين سماه الجواهر الهية
والحافظ مسعود بن منصور بن الامير سيف الدين عبد الله العلوى ايضا شرحه فمن وجاوسما الكافى اوله الحمد لله الذى نور
بسبحات انواره الخ ومعين بن صفى شرحه بالقول شرحا صغيرا اوله الحمد لله والمتمتع على ان اتم علينا النعمة الخ وشرح العلامة
مصطفى الدين محمد السعدى العبادى اللارى المتوفى سنة تسع وسبعين وتسعمائة وهو افضل ما دونها فى بيانها والحق انه بالنسبة
الى مسائل الشروح كالابن الخالصة عن الامحاح اوله احسن حديث ينطق به الناطقون بالحق المبين الخ الفد للوزير على باشا وشرح
الامام الحافظ شهاب الدين احمد بن حجر الهيتمى الملكى المتوفى سنة ثلث وسبعين وتسعمائة وهو من فروع اسم ففتح المبين اوله الحمد لله
الذى وفق طائفة من علماء كل عصر الخ وشرح نور الدين محمد بن عبد الله الايجى المسمى بسراج الطالبين ومنهاج العابدين وهو شرح
فارسي فى مجلد اوله الحمد لله بجميع محامده على جميع نعمه الخ وشرح من لا على القارى الملكى الهوى الحنفى المتوفى سنة اربع واربعين
والف شرحا لطيفا جامعاً انواع الفوائد واظنه انه فاق الجميع وشرح اخر من فروع ايضا اوله الحمد لله رافع اعلام الملته الزهراء الخ
وتحريجه للامام شهاب الدين احمد بن على بن حجر العسقلانى المتوفى سنة اثنين وخمسين وثمان مائة خرج به بالاسانيد العالية ومن
شرح الشيخ سراج الدين عمر بن على بن الملقن الشافعى المتوفى سنة اربع وثمان مائة انتهى

الفصل العشرون

فى ذكر الكتب الستة المعروفة بالصالح الستة وفيه وصلان الاول فى ذكرها اجمال والثانى فى ذكرها

وذكر تراجم مصنفيهما تفصيلا **الوصل الاول** اعلم ان اهل العلم قد دونوا في الحديث على اختلاف اغراضهم ومقاصدهم كتب كثيرة بحيث لا يحصى عددها لكن الكتب الستة المعروفة بالصحيح البخارى وصحيح مسلم وسنن ابى داود وجامع الترمذى وسنن النسائى وسنن ابن ماجه اشتهرت غاية الاشتهار واختيرت للقراءة والافراء والسماع والاسماع وذلك لما فيها من الفوائد ما ليس في غيرها قال ابو جعفر بن الزبير اول ما ارشد اليه ما اتفق المسلمون على اعتماده وذلك الكتب الخمسة والموطا الذى تقدمت فيها وضعا ولم يتأخر عنها رتبة وقد اختلفت مقاصدهم فيها وللصحيحين فيها شقوق وللبخارى لمن اراد التفقه مقاصد جليلة ولا بى داود في حصر احاديث الاحكام واستيعابها ما ليس لغيره وللترمذى في فنون الصناعة الحديثية ما لم يشاركه غيره وقد سلك النسائى اعمض تلك المسالك واجملها انتهى قال الحافظ ابن حجر واول من اضاف ابن ماجه الى الخمسة الفضل بن طاهر حيث ادرجه معهما في اطرافه وكذا في شروط الائمة الستة ثم الحافظ عبد الغنى في كتاب الاكمال في اسماء الرجال الذى هذب به الحافظ المزى وقد موه على موطا الكثرة زوائد على الخمسة بخلاف الموطا وهو كما قاله ابن الاثير كتاب مفيد قوى التتويب في الفقه لكن فيه احاديث ضعيفة جدا بل منكوبة بل نقل عن الحافظ المزى ان الغالب فيما انفرد به الضعيف ولذا لم يضيفه غير واحد الى الخمسة بل جعلوا السادس الموطا منهم رزين والجد بن الاثير وقال الحافظ وينبغي ان يجعل مسندا للدارمى سادسا للخمسة بدله فانه قليل الرجال الضعفاء نادر الاحاديث المنكوبة والشاذة وان كان فيه احاديث مرسله وموقوفة فهو مع ذلك اولى منا انتهى وقال القارى في المرقاة شرح المشكوة اذا قالوا الكتب الخمسة او الاصول الخمسة فمى البخارى ومسلم وسنن ابى داود وجامع الترمذى ومجتمعة النسائى **الوصل الثانى** في ذكر الكتب الستة وذكر تراجم مصنفيهما تفصيلا اما **الصحيح البخارى** صحيح مسلم فقال الامام النووى في مقدمته شرح صحيح مسلم اتفق العلماء رحمهم الله تعالى على ان اصح الكتب بعد القرآن العزيز الصحيحان البخارى ومسلم وتلقتهما الامة بالقبول وكتاب البخارى اصحهما صحيحا واكثرهما فوائد ومعارف ظاهرة وغامضة وقد صح ان مسلما كان ممن يستفيد من البخارى ويعترف بانه ليس له نظير في علم الحديث وهذا الذى ذكرناه من ترجيح كتاب البخارى هو الذى ذهب اليه المختار الذى قاله الجاهيرو اهل الاتقان والحذق والغوص على سرار الحديث وقال ابو على الحسين بن على النيسابورى الحافظ شيخ الحاكم ابى عبد الله بن البيهق كتاب مسلم اصح ووافقه بعض شيوخ المغرب والصحيح الاول انتهى وقال الحافظ ابن الصلاح في علوم الحديث اول من صنف في الصحيح البخارى ابو عبد الله محمد بن اسمعيل الجعفي مولا هم وتلاه ابو الحسين مسلم بن الحجاج النيسابورى القشيري من انفسهم ومسلم مع انه اخذ عن البخارى واستفاد منه يشاركه في اكثر شيوخه وكتاباهما اصح الكتب بعد كتاب الله العزيز واما ما روي عن الشافعي رضى الله عنه من انه قال ما اعلم في الارض كتابا في العلم اكثر صوابا من كتاب مالك ومنهم من روى بغير هذا اللفظ فاما قال ذلك قبل وجود كتابي البخارى ومسلم ثم ان كتاب البخارى اصح الكتابين صحيحا واكثرهما فوائد واما ما روي عن ابى على الحافظ النيسابورى استاذ الحاكم ابى عبد الله الحافظ من انه قال ما تحت اديم السماء كتاب اصح من كتاب مسلم بن الحجاج وقول من فضل من شيوخ المغرب كتاب مسلم على كتاب البخارى ان كان المراد به ان كتاب مسلم يتزحج بانه لم يمازجه غير الصحيح فانه ليس فيه بعد خطبة الاحاديث الصحيح مسرودا غير من وجع بمثل ما في كتاب البخارى في تراجم ابوابه من الاشياء التي لم يسند لها على الوصف المشروط في الصحيح فهذا الباب به وليس يلزم من ان كتاب مسلم ارجح فيما

يرجع الى نفس الصحيح على كتاب البخارى وان كان المراد به ان كتاب مسلم اصح صحيحا فخذ امر ود على من يقوله انتهى *

تنبيه قال الشيخ ابو محمد عبدالله بن ابى حمزة قال لى من لقيت من العارفين عن لقيه من السادة المقر لهم بالفضل ان صحيح البخارى ما قرئ فى شدة الافرقت ولا ركب به فى مركب الانجت قال وكان مجاب الدعوة وقد دعا لقاريه وقال الحافظ عماد الدين بن كثير وكتاب البخارى الصحيح يستسقى بقرأته الغمام واجمع على قبوله وصحة ما فيه اهل الاسلام وقال الشيخ عبد الحق الدهلوى فى اشعة الملعات قرأ كثير من المشائخ والعلماء الثقات صحيح البخارى لحصول المرادات وكفاية المهمات قضاء الحاجات ودفع البليات وكشف الكريات وصحة الامراض وشفاء المرضى وعند مضائق والشكائد فحصل مرادهم وفازوا بمقاصدهم ووجدوه كالترىاقى هم باوقد بلغ هذا المعنى عند علماء الحديث مرتبة الشهرة والاستفاضة ونقل السيد جمال الدين المحدث عن استاذة السيد اصيل الدين انه قال قرأت صحيح البخارى نحو عشرين ومائة مرة فى الوقائع والمهمات لنفسى وللناس الاخرين فبأى نية قرأته حصل المقصود وكفى المطلوب انهم مترجمون بالعربية **قلت** قد جاز كثير من اهل العلم فى هذا الزمان قراءة صحيح البخارى وختمه لشفاء الامراض ودفع المصائب وحصول المقاصد فيجتمعون ونقل بعضهم الجزء الاول منه مثلاً وبعضهم الجزء الثانى وبعضهم الثالث وهكذا فيجتمعون باجتماعهم ثم يدعون الله تعالى لشفاء مرضهم اولدفع مصائبهم واحصول مقاصدهم واستدوا على ذلك بان قراءته بتامة رقية لشفاء المرضى ودفع المصائب وحصول المقاصد والرقية بما ليس فيه شرك ولا كلمة لا يفهم معناها جائزة بالاتفاق **فان قيل** كيف علموا ان قراءته بتامة رقية ولم تثبت كون رقية لا بالكتاب ولا بالسنة ولا بالاجماع **يقال** كون شئ من الايات القرآنية او ذكرا ودعاء من الاذكار والادعية المأثورة رقية لشئ من الامراض وجواز الاسترقاء به لا يتوقف على ثبوت كون رقية من الكتاب والسنة فقد روى البخارى فى صحيحه عن ابى سعيد قال انطلق نفر من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم فى سفرة سافروها حتى نزلوا على حى من اعياء العرب فاستضافوهم فاوابوا ان يضيفوهم فلدغ سيد ذلك الحى فسعوا له بكل شئ لا ينفعه شئ الحديث وفيه فقال وما يدريك انها رقية قال الحافظ فى الفتح وزاد سليمان بن قترة فى روايته بعد قوله وما يدريك انها رقية قلت القى فى روى وللدارقنى من هذا الوجه فقلت يا رسول الله شئ القى فى روى وهو ظاهر فى ان لم يكن عنده علم متقدم بمشروعة الرقى بالفاحة ولهذا قال لما ضجى به لما رجع ما كنت تحسن رقية كما وقع فى رواية معبد بن سيرين انتهى * اما الامام البخارى فهو محمد بن اسمعيل بن ابراهيم بن المغيرة الجعفى ابو عبدالله البخارى جبل الحفظ وامام الدنيا فى ثقة الحديث من الحادية عشرة قاله الحافظ فى التقریب وقال فى تهذيب التهذيب مرمى عن عبيد الله بن موسى ومحمد بن عبد الله الانصارى وعفان وابى عامر النبيل ومكى بن ابراهيم وابى المغيرة وابى مسهر احمد بن خالد الوهبى وخلق كثير سواهم من سمع من التابعين فمن بعدهم الى ان كتب عن اقاربه وعن تلامذته مرمى عن الترمذى فى الجامع كثير او مسلم فى غير الجامع ورمى النسائى فى الصيام عن محمد بن اسمعيل عن حفص بن عمر بن الحارث عن حماد حدثا هكذا وقع غير منسوب فى عامة الروايات عنه وفى اصل الصورى الذى كتبه عن ابن النحاس عن حمزة عن النسائى ثنا محمد بن اسمعيل وهو ابو بكر الطبرانى ووقع فى رواية ابن السنى وحده عن النسائى ثنا محمد بن اسمعيل البخارى وقد روى النسائى الكثير عن محمد بن اسمعيل بن ابراهيم وهو ابن عليه وهو يشارك البخارى فى كثير من شيوخه ورمى فى كتاب الكنى عن عبدالله بن احمد بن عبد السلام الخفاف عن البخارى عدة احاديث فهذه قرينة ظاهرة فى ان لم يلق البخارى و

مرى عن البخارى ايضا ابوزرعة وابوحاتم و ابراهيم الحربي وابن ابى الدنيا وخلق كثير قال بكير بن تمير سمعت الحسن بن الحسين البزري
بخارا يقول رأيت محمد بن اسمعيل شيخنا خيف المحم ليس بالطويل ولا بالقصير وولد في شوال سنة ١٩٢ وتوفي يوم السبت لغرة
شوال سنة ٢٥٦ عاش اثنين وستين سنة الاثنتي عشرة يوما انتهى وقال الذهبي في تذكرة الحفاظ واول سماعه للحديث سنة خمس
و مائتين وحفظ تصانيف ابن المبارك وهو صبي وهونشا بيتا ورحل مع امه واخيه سنة عشر ومائتين بعد ان سمع مائة بلده
من محمد بن سلام والسندی ومحمد بن يوسف البليكندي وسمع بلخ من مكى بن ابراهيم وبغداد من عفان وجملة من المقرئ بالبصرة
من ابى عاصم والانسارى وبالكوفة من عبيد الله بن موسى وبالشام من ابى المغيرة والفرياكي وبجسقلان من آدم ومجس من
ابى اليمان وبدمشق من ابى مسهر شيئا وصنف وحدث ومات في وجهه شعرة وكان راسا في العلم راسا في الورع والعبادة
حدث عنه الترمذى ومحمد بن نصر المروزي الفقيه وصالح بن محمد جزيرة ومطين وابن خزيمة وابو قريش محمد بن جمعة وابن صاعد
وابن ابى داود وابوعبد الله القبري وابوحاتم ابن الشرقى ومنصور بن محمد البزري وابوعبد الله المحاملى وخلق كثير وكان شيخنا
خفيفا ليس بطويل ولا قصير الى السمة كان يقول لما طعنت في ثمان عشرة سنة جعلت اصنف قضايا الصحابة والتابعين و
اقاويلهم في ايام عبيد الله بن موسى وحينئذ صنف التاريخ عند قبر النبي صلى الله عليه وآله وسلم في الليالى المقمرة وعن البخارى
قال كتبت عن الثمن الف رجل ومن مناقبه قال وراقه محمد بن ابى حاتم سمعت حاشد بن اسمعيل واخيه قولان كان البخارى
يختلف معنا الى السماع وهو غلام فلا يكتب حتى اتي على ذلك اياما فكلنا نقول له فقال انك اقدر اكثر على فاعضا على ما كتبتما
فاخرجنا اليه ما كان عندنا فزاد على خمسة عشر الف حديث فقرأها كلها عن ظهر قلب حتى جعلنا نعلم كتبنا من حفظه ثم قال ترون
انى اختلف ههنا واضيع ايامى فرفنا انه لا يتقدم احد وقال محمد بن حيرويه سمعت البخارى يقول احفظ ما نثت الف حديث
صحيح واحفظ ما نثت الف حديث غير صحيح قال الذهبي قد افردت مناقب هذا الامام في جزء ضخم فيها العجب وقال القاضى
ابن خلكان رحل في طلب الحديث الى اكثر من ثمان مائة اصار وكتب بخراسان والجبال ومدن العراق والحجاز والشام ومصر وقدم
بغداد واجتمع اليه اهلها واعترفوا بفضلهم وشهدوا بتفردهم في علم الرواة والدراية وحكى ابو عبد الله الحميدى في كتاب جذوة
المقتبس والخبيب في تاريخ بغداد ان البخارى لما قدم بغداد سمع به اصحاب الحديث فاجتمعوا وعمدوا الى ما نثت حديث فقلبوها
متونها واسايدها وجعلوا متن هذا الاسناد لا سناد اخر ودفعوا الى عشرة انفس الى كل رجل عشرة احاديث وامرهم اذا حضروا
المجلس ان يلقوا ذلك على البخارى واخذوا الموعد للمجلس فحضر المجلس جماعة من اصحاب الحديث من الغرباء من اهل خراسان
وغيرها من البغداديين فلما اظمان المجلس باهله انتدب اليه واحد من العشرة فسأله عن حديث من تلك الاحاديث فقال
البخارى لا اعرف فسأله عن اخر فقال لا اعرف فما زال يلقي عليه واحدا بعد واحد حتى فرغ من عشرته والبخارى يقول لا اعرف فكان
الفقهاء ممن حضر المجلس يلتفت بعضهم الى بعض ويقولون الرجل فهم ومن كان منهم ضد ذلك فيض على البخارى بالعجز والتقصير
وقلة الفهم ثم انتدب رجل اخر من العشرة فسأله عن حديث من تلك الاحاديث المقلوبة فقال البخارى لا اعرف فسأله عن
الاخر فقال لا اعرف فلم يزل يلقي عليه واحدا بعد واحد حتى فرغ من عشرته والبخارى يقول لا اعرف ثم انتدب الثالث والرابع الى
تمام العشر حتى فرغوا كلهم من الاحاديث المقلوبة والبخارى لا يزيدهم على قوله لا اعرف فلما علم البخارى انهم فرغوا التفت الى الاول

منهم فقال اما حديثك الاول فهو كذا وحديثك الثانى فهو كذا والثالث والرابع على الالاء حتى اتى على تمام العشرة فرد كل متن الى اسناده وكل اسناد الى متنه وفعل بالآخرين كذلك وشر متون الاحاديث كلها الى اسانيد ها واسانيد ها الى متونها فاقول الناس بالحفظ واذعنوا له بالفضل انتهى قلت ذكر الحافظ هذه الحكاية بسنده في مقدمة الفتح ثم قال هنا يخضع للبخارى في العجب من حرمه الخطأ الى الصواب فانه كان حافظا بل العجب من حفظه الخطأ على ترتيب ما القوه عليه من مرة واحدة ويزيد عن ابى بكر الكلودى قال ما رأيت مثل محمد بن اسمعيل كان يأخذ الكتاب من العلم فيطلع عليه اطلاعة فيحفظ عامة اطراف الاحاديث وقد سبق ما حكاه عن محمد بن حاشد بن اسمعيل في ايام طلبهم بالبصرة معروكة كان يحفظ ما سمع ولا يكتب وقال ابو الازهر كان يسمو قنار بجائته محدث فيجمعوا اوجوا ان يغاطوا محمد بن اسمعيل فادخلوا اسناد الشام في اسناد العراق واسناد العراق في اسناد الحزم في اسناد اليمن فالاستطاعوا مع ذلك ان يتخلقوا عليه بسقطة وقال غنجا في تاريخه سمعت ابا القاسم منصور بن اسحق بن ابراهيم الاسدى يقول سمعت ابا محمد بن عبد الله بن محمد بن ابراهيم يقول سمعت يوسف بن موسى المهرزى يقول كنت بالبصرة في جامعها اذ سمعت مناديا ينادى يا اهل العلم لقد قدم محمد بن اسمعيل البخارى فقاموا اليه وكنت معهم فزينا سر جلا شيا باليس في بحيتة بياض فصرى خلف الاسطوانة فلما فرغ احد قوابه وسأله ان يعقد لهم مجلسا للاملاء فاجابهم الى ذلك فقام المنادى ثانيا في جامع البصرة فقال يا اهل العلم لقد قدم محمد بن اسمعيل البخارى فسألناه ان يعقد مجلس الاملاء فاجاب ان يجلس غدا في موضع كذا فلما كان بالغد حضر المحدثون والحفاظ والفقهاء والنظار حتى اجتمع قريب من كذا كذا الف نفس فجلس ابو عبد الله للاملاء فقال قبل ان ياخذ في الاملاء يا اهل البصرة انا شاب وقد سألتوني ان احدثكم وسأحدثكم بالحديث عن اهل بلدكم تستفيدون عنى ليست عندكم قال فتعجب الناس من قوله فانخذ في الاملاء فقال حدثنا عبد الله بن عثمان بن جليلة بن ابي رقاد الحنكلى بلديكم قال ثنا ابى عن شعبة عن منصور وغيره عن سالم بن ابى الجعد عن انس ابن مالك ان اعراسا جاء الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله الرجل يحب القوم الحديث ثم قال هذا ليس عندكم عن منصور انه هو عندكم عن غير منصور قال يوسف بن موسى فاملى عليهم مجلسا من هذا النسق يقول في كل حديث ترى فلان هذا الحديث عندكم كذا فاما من رواية فلان يعنى التيسوقها فليست عندكم انتهى وقال القاضى ابن خلكان وكانت ولادته يوم الجمعة بعد الصلوة لثلاث عشرة خلت من شوال سنة اربع وتسعين ومائة وقال ابو يعلى الخليلي في كتاب الارشاد ان ولادته كانت لاثنتى عشرة خلت من الشهر المذكور وتوفى ليلة السبت بعد صلوة العشاء وكانت ليلة عيد الفطر ودفن يوم الفطر بعد صلوة الظهر سنة ست وخمسين ومائتين بجر تنك رحمة الله تعالى وكان خالدا بن احمد بن خالد الذهلى امير خراسان قد اخرج من بخارا الى خرتك ثم حج خالد المذكور فوصل الى بغداد فحبس بالموفق بن المتوكل اخو المعتز الخليفة فمات في حبسه وقد اختلف في اسم حبه فقيل ان يريذه بفتح الياء المثناة من تحتها وسكون الراء وكسر اللال المعجمة وبعد ما بء موحدة ثم هاء ساكنة وقال ابو نصر بن ماکو انى كتاب الامال هو يريذه ببدال وزاى وباء معجمة بواحدة وقال غيره كان هذا الجند محوسيا مات على دينه واول من اسلم منهم المغيرة ووجدت في موضع اخر عوض يريذه بالاحف ولعل يريذه كان احف الرجل والبخارى بضم الباء الموحدة وفتح الحاء المعجمة وبعد الالف راء هذه النسبة الى بخارا وهي من اعظم مدن ما وراء النهر بينهما وبين سمرقند مسافة ثمانية ايام وخرتك بفتح الحاء المعجمة وسكون الراء وفتح التاء المثناة من فوقها

وسكون النون وبعدها كاف وهي قرية من قرى سمرقند ونسبة البخاري الى سعيد بن جعفر الجعفي والى خراسان وكان له عليهم
الولاء فنسبوا اليه اليه وآما الأمام مسلم فهو ابو الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري النيسابوري صاحب الصحيح أحد
الأئمة الحفاظ وأعلام المحدثين رحل الى الحجاز والعراق والشام ومصر وسمع يحيى بن يحيى النيسابوري واحمد بن حنبل واسحق
ابن راهويه وعبد الله بن مسلمة القعنبي وغيرهم وقدم بغداد مرة فمروى عنه أهلها وأخرق ومعه اليه في ستة تسع وخمسين و
مائتين ومروى عنه الترمذي وكان من الثقات وقال محمد بن الماسرجسي سمعت مسلم بن الحجاج يقول صفت هذا المسند الصحيح
من ثلثمائة ألف حديث مسموعة وقال الحافظ ابو علي النيسابوري مات تحت اديم السماء اصغر من كتاب مسلم في علم الحديث وقال الخطيب
البغدادي كان مسلم يناضل عن البخاري حتى اوحش ما بينه وبين محمد بن يحيى الذهلي بسببه وقال ابو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ
لما استوطن البخاري نيسابور أكثر مسلم من الاختلاف فلما وقع بين محمد بن يحيى والبخاري ما وقع في مسئلة اللفظ ونادى عليه و
منع الناس من الاختلاف اليه حتى هجر وخرج من نيسابور في تلك المحنة قطعه أكثر الناس غير مسلم فأنه لم يتخلف عن زيارته فأتى
الى محمد بن يحيى ان مسلم بن الحجاج على مذهبه قديما وحديثا وأنه عوتب على ذلك بالحجاز والعراق ولم يرجع عنه فلما كان يوم مجلس
محمد بن يحيى قال في آخر مجلسه الأمان قال باللفظ فلا يجمل ان يحضر مجلسنا فأخذ مسلم الرداء فوق عماقه وقام على رؤس الناس
وخرج من مجلسه وجمع كل ما كتب منه وبعث به على ظهر حال الى باب محمد بن يحيى فاستحسنت بذلك الوحشة وتخلف عنه و
عن زيارته قاله القاضي ابن خلكان وقال الحافظ في تهذيب التهذيب مروي عن القعنبي واحمد بن يونس واسماعيل بن ابي
اوليس وداود بن عمرو الضبي ويحيى بن يحيى النيسابوري والهيثم بن خارجة وسعيد بن منصور وشيبان بن فروخ وخلق كثير
مروي عنه الترمذي حديثا واحدا عن يحيى بن يحيى عن ابي معاوية عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة حديث احصوا
هلال شعبان لم رمضان فالحق في جامع الترمذي غيره وابو الفضل احمد بن سلمة وابراهيم بن ابي طالب وابو عمر الخفاف وحسين بن
محمد القباقي وابو عمر المستملي وصالح بن محمد الحافظ وآخرون قال ابو عمرو المستملي املى علينا اسحق بن منصور سنة احدى و
خمسين ومسلم ينتحب عليه وأنا استملي فنظر اسحق بن منصور الى مسلم فقال لن نعدم الخير وأباه الله المسلمين وقال الحاكم
سمعت ابا الفضل محمد بن ابراهيم سمعت احمد بن سلمة يقول عقد مسلم مجلس المذاكرة فذكر له حديث فلم يعرفه فانصرف الى
منزله وقد مت له سلة فيها تمر فكان يطلب الحديث ويأخذ مرة مرة فاصبر وقد فنى التمر وجد الحديث زاد غيره فكان ذلك
سبب موته قال حصل مسلم في كتابه حظ عظيم مفراط يحصل لاحد مثله بحيث ان بعض الناس كان يفضل على صحيح محمد
بن اسماعيل وذلك لما اختص به من جمع الطرق وجودة السياق والمحافظة على داء الالفاظ كما هي من غير تقطيع ولا راية
جمعته وقد نسج على منواله خلق من النيسابوريين فلم يبلغوا شأوه وحفظت منهم أكثر من عشرين اما ما من صنف المستخرج
على مسلم فسمي المعطي الوهاب وله من التصنيف غير الجامع كتاب الانتفاع بجلود السباع والطبقات مختصر والكنى
كذلك ومسند حديث مالك وذكره الحاكم في المستدرک في كتب الجواز استطرادا وقيل انه صنف مسندا كبيرا على الصحابة لم
ينشر قال الحاكم كان تام القائمة ابض الرأس والحية يرمي طرف عماقه بين كتفيه قال فيه شيخ محمد بن عبد الوهاب الفراء كان مسلم
من علماء الناس وواعية العلم ما علمته الا خيرا وكان بزازا وكان ابو الحجاج من المشيخة وقال ابن الاخرم انما خرجت من بيتنا

هذه من رجال الحديث ثلثة محمد بن يحيى و ابراهيم بن ابي طالب ومسلم وقال ابن عقدة قلما يقع الغلط لمسلم في الرجال لانه كتب الحديث على وجهه وقال ابو بكر البخاري قد روى حد ثنا مسلم بن الحجاج وكان من اوعية العلم وقال مسلمة بن قاسم ثقة جليل القدر من الائمة وقال ابن ابي حاتم كتبت عنه وكان ثقة من الحفاظ له معرفة بالحديث وسئل ابي عنه فقال صدوق وقال بن دار الحفاظ اربعة ابوزرعة ومحمد بن اسمعيل والدارمي ومسلم انتهى وقال ابن خلكان وتوفي مسلم عشية يوم الاحد ودفن بنصر اباد ظاهر نيسابور يوم الاثنين الخامس وقيل لست بقين من شهر رجب الفرم سنة احدى وستين ومائتين بنيسابور وعمره خمس وخمسون سنة هكذا وجدته في بعض الكتب ولم ارا احدا من الحفاظ ضبط مولده ولا تقدير عمره واجمعوا على انه ولد بعد المائتين وكان شيخنا اتقى الدين ابو عمرو عثمان المعروف بابن الصلاح يذكر مولده وغالب ظني انه قال سنة اثنتين ومائتين ثم اكشفت ما قاله ابن صلاح الدين فاذا هو في سنتست ومائتين نقل ذلك من كتاب علماء الامصار تصنيف الحاكم ابي عبد الله بن البيع النيسابوري الحافظ ووقفت على الكتاب الذي نقل منه وملكت النسخة التي نقل منها ايضا وكانت ملكه وبيعت في تركته ووصلت وملكها وصورة ما قاله بان مسلم بن الحجاج توفي بنيسابور خمس بقين من شهر رجب الفرم سنة احدى وستين ومائتين وهو ابن خمس وخمسين فتكون ولادته في سنة ست ومائتين انتهى به واما جامع الترمذي فسياتي ذكره مع ترجمة الامام الترمذي في الباب الثاني واما سنان ابي داود فقال هو كتبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم خمسمائة الف حديث انتخب ما ضمنته وجمعت في كتابي هذا اربعة الاف حديث وثمانمائة حديث من الصحيح وما يشبهه ويقاربه ويكفي الانسان لديه من ذلك اربعة احاديث احدها انما الاعمال بالنيات والثاني من حسن اسلام المرء تركه الا ليعنيه والثالث لا يكون المؤمن مومنا حتى يرضى لاخيه ما يرضاه لنفسه الرابع الحلال بين والحرام بين وبين ذلك مشتبهات الحديث كذا في مفاتيح الدجى شرح مصابيح الهدى قال الشاه عبد العزيز الدهلوي ومعنى الكفاية انه بعد معرفة القواعد الكلية للشرعية ومشهوراتها لا تبقى حاجتا الى مجتهد ومرشد في جزئيات الوقائع لان الحديث الاول يكفي لتصحيح العبادات والثاني لمحا فظة اوقات العمر العزيز والثالث لمراعاة حقوق الجيران والاقارب واهل التعارف والمعاملة والرابع لدفع الشك والتردد الذي يحصل باختلاف العلماء واختلاف الادلة فهذه الاحاديث الاربعة عند الرجل العاقل كالشيخ والاستاذ انتهى قال ابن السبكي في طبقاته وهي من دواوين الاسلام والفقهاء لا يتحاشون من اطلاق لفظ الصحيح عليها وعلى سنن الترمذي انتهى ورحي الحافظ ابو طاهر السلفي بسنده الى حسن بن محمد بن ابراهيم انه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام يقول من اراد ان يستمسك بالسنة فليقل سنان ابي داود ورحي عن يحيى بن زكريا بن يحيى الساجي انه قال اصل الاسلام كتاب الله سبحانه وتعالى وعماده سنن ابي داود وقال ابن الاعرابي ان حصل لاحد علم كتاب الله وسنن ابي داود يكفي ذلك في مقدمات الدين ولهذا مثلوا في كتب الاصول لبضاعة الاجتهاد في علم الحديث بسنان ابي داود وهو لما اجمع كتاب السنن قد يعرضه على الامام احمد بن حنبل فاستجاده واستحسنه وقال الحافظ ابو بكر الخطيب كتاب السنن لابي داود كتاب شريف لم يصنف في علم الدين كتاب مثله وقد رزق القبول من كافة الناس وطبقات الفقهاء على اختلاف مذاهبهم وعليه معول اهل العراق ومصر وبلاد المغرب وكثير من اقطار الارض فكان تصنيف علماء الحديث قبل ابي داود الجوامع والمسانيد ونحوها فيجمع تلك الكتب الى ما فيها من السنن والاحكام اخبارا وقصصا و

مواظ وادباً فالألسن المحضة فلم يقصداً حد جمعها واستيفاءها على حسب ما اتفق لأبي داود وكذلك حل هذا الكتاب عند
 أئمة الحديث وعلماء الأثر محل العجب فضربت فيها أكباد الألبال ودامت اليه الرحل قال ابن الأعرابي لو أن رجلاً لم يكن عنده
 من العلم إلا المصحف ثم كتب إلى داود لم يحتج معهما إلى شيء من العلم قال الخطابي وهذا كما قال لاشك فيه فقد جمع في كتابه
 هذا من الحديث في أصول العلم وأهماته السنن وأحكام الفقه ما لم يعلم متقدماً سبقه إليه ولا متأخراً لحقه فيه قال النووي في
 القطعة التي كتبتها من شرح سنن أبي داود ينبغي للمشاعل بالفقه وغيرها الاعتبار بسنن أبي داود بمعرفة التامة فإن معظم
 أحاديث الأحكام التي يحتج بها فيه مع سهولة تناوله وتلخيص أحاديثه وبراعة مصنفه واعتنائاه تهذيبه وقال إبراهيم الحاربي
 لما صنف ابوداود كتاب السنن ألين لأبي داود الحديث كما ألين للداود الحديث وحكي أبو عبد الله محمد بن اسحق بن منده الحافظ
 أن شرط أبي داود والنسائي أحاديث أقوام لم يجمع على تركهم إذا صح الحديث باتصال السند من غير قطع ولا إرسال وقال
 الخطابي كتاب أبي داود جامع لنوع الصحيح والحسن وأما السقيم فعلى طبقات شرها الموضوع ثم المقلوب ثم المجهول وكتاب
 أبي داود دخلاً منها برئ من جملته وجهها ويحكي عنه أنه قال ما ذكرت في كتابي حديثاً أجمع الناس على تركه وقال الحافظ أبو جعفر
 بن الزبير في برناجه روى هذا الكتاب عن أبي داود من اتصلت أسانيد نابه أربعة رجال أبو بكر بن محمد بن بكر بن عبد الرزاق
 التمار البصري المعروف بابن داسة بفتح السين وتخفيفها نص عليه القاضي أبو محمد بن حوطة الله والفيتة في أصل القاضي
 أبي الفضل عياض بن موسى العيص المالكى من كتاب الغنية مشدداً ولكن أوجدته في بعضها ما قيدته عن شيخنا أبي الحسن
 الخافقي شكلاً من غير تنقيص وأبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد بن بشر المعروف بابن الأعرابي وأبو علي محمد بن أحمد بن عمرو اللؤلؤي
 البصري وأبو عيسى إسحق بن موسى بن سعيد الرملي وراق أبي داود ولم يتشعب طرقيهما اتفق في الصحيحين إلا أن رواية ابن
 الأعرابي يسقط منها كتاب الفتن والملاحم والحروف والحكم ونحو النصف من كتاب اللباس وفاته أيضاً من كتاب الموضوع
 والصلوة والنكاح وأوراق كثيرة ورواية ابن داسة أكل الروايات ورواية الرملي تقاربها ورواية اللؤلؤي من أصح الروايات
 لأنها من أئمة أهل ابوداود وعليها مات وقال الشاه عبد العزيز الدهلوي رواية اللؤلؤي مشهورة في المشرق ورواية ابن داسة
 مروجة في المغرب وأحد ما يقارب الأخرى إنما الاختلاف بينها بالتقديم والتأخير دون الزيادة والنقصان بخلاف رواية ابن
 الأعرابي فإن نقصانها بين بالنسبة إلى هاتين النسختين انتهى ولسنن أبي داود شرح عديدة فمنها معالم
 السنن للإمام الخطابي ونحوه الحافظ شهاب الدين أبو محمود أحمد بن محمد بن إبراهيم المقدسي المتوفى سنة تسع وستين وسبع مائة
 وسماه عجالة العالم من كتاب المعالم ومنها شرح الإمام النووي لكن لم يتم ومنها شرح الحافظ ابن القيم
 ذكر فيمان الحافظ زكي الدين المنذرى قد أحسن في اختصاره فهدبته نحو ما هذب هو به الأصل وخرت عليه من الكلام على علل
 سكنت عنها أذ لم يكملها وتصحيح أحاديثه والكلام على متون مشككة لم يفتح معضلاً وبسط الكلام على مواضع لعل الناظر
 لا يجد هاتين كتاباً سواه ومنها شرح سراج الدين عمر بن علي بن الملقن شرح زوائد على الصحيحين في مجلدين
 ومنها شرح الشيخ شهاب الدين أحمد بن الحسين الرملي المقدسي الشافعي المتوفى سنة أربع وأربعين وثمان مائة
 ومنها شرح الشيخ قطب الدين أبي بكر بن أحمد اليمنى الشافعي المتوفى سنة اثنتين وخمسين وثمان مائة في أربع

مجلدات كبار ومنها شرح الامام ولي الدين ابى زرعة احمد بن الحافظ ابى الفضل زين الدين العراقى المتوفى سنة
ست وعشرين وثمانمائة وهو شرح بسوط لم يؤلف مثله كتب منه من اوله الى سجود السهو فى سبع مجلدات وكتب مجلدا في الصيام
والحج والجهاد ولكل لجزء فى اكثر من اربعين مجلدا ومنها شرح الحافظ علاء الدين مغلطائى بن قليم المتوفى سنة
اثنين وستين وسبعائة ولم يكمله ومنها شرح الشيخ شهاب الدين ابى عماد احمد بن محمد بن ابراهيم بن هلال المقدسى من
اصحاب المزي المتوفى بالقدس سنة خمس وستين وسبعائة وسماه انتحاء السنن واقفاء السنن اوله الحمد لله الذى ارسل رسوله
بالمهدى الخ ومنها شرح الحافظ شهاب بن رسلان وهو شرح حافل ينقل فيه عن شيخه الحافظ ابن حجر حتى صاحب
غاية المقصود عن الشيخ العلامة حسين بن محسن الانصارى اليماني انه لما شى شرح ابن رسلان فى بعض بلاد العرب وان فى ثمان
مجلدات كبار ومنها شرح العيني صاحب عمدة القارى شرح قطعة من السنن ومنها شرح الحافظ السيوطى
وسماه مرآة السعود الى سنن ابى داود ومنها شرح ابى الحسن السندى ابن عبد الهادى المدنى المتوفى سنة تسع وتلاثين
وما تؤولف وهو شرح لطيف بالقول سماه فتم الودود على سنن ابى داود (رواها ابوداود فهو سليمان بن الاشعث بن اسحق
بن بشير بن شداد بن عمرو بن عمران الازدى السجستاني الامام الحافظ العلم احد حفاظ الحديث وعلله وفى الدرجة العليا من
النسك والصلاح وعلم الفقه والورع والاتقان احد من رحل وطوف البلاد وجمع وصنف وسمع بخراسان والعراق والحيرة
والشام والحجاز ومصر ولد سنة اثنتين وثمانين وقدم بغداد مرارا ثم نزل الى البصرة وسكنها واخذ الحديث عن احمد بن حنبل
ويحيى بن معين وقتيبة بن سعيد وعثمان بن ابى شيبعة وعبد الله بن مسلمة ومسدد بن مسرهد وموسى بن اسمعيل والحسن بن
عمرو السدوسي وعمرو بن مروق وعبد الله بن محمد النفيلي ومحمد بن بشار وزهير بن حرب وعبيد الله بن عمر بن ميسرة والى بكر بن شيبعة
ومحمد بن المنذر ومحمد بن العلاء وغير هؤلاء من ائمة الحديث ممن لا يحصى كثرة قال المنذرى قال احمد بن محمد بن ياسر الهمرى
سليمان بن الاشعث السجزي كان احد حفاظ الاسلام كحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلمه وعلله وسنده فى اعلى درجة
النسك والعفاف والصلاح والورع من فرسان الحديث وقال احمد بن محمد بن الليث جاء سهل بن عبد الله التستري الى ابى داود
السجستاني فقبل يا ابا داود هذا سهل بن عبد الله جاء لك عزائرا قال فرحب به واجلسه فقال له سهل يا ابا داود الى اليك حاجة
قال وما هي قال حتى تقول قد قضيتها مع الامكان قال قد قضيتها مع الامكان قال اخرج الى لسائك الذى حدثت به احاد
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اقبله قال فاخرج اليه لسانه فقبله انتهى كذا فى مقدمة غاية المقصود حل سنن ابى داود و
قال الحافظ الذهبي فى التذكرة فى ترجمة حدث عنه الترمذى والنسائى وابنه ابوبكر بن ابى داود وابو عوانة وابو بشر الدلاوى وعلى
ابن الحسن بن العبد وابو اسامة محمد بن عبد الملك وابو سعيد بن الاعرابى وابو على اللؤلؤى وابوبكر بن داسة وابو سالم محمد بن سعيد
الجلودى وابو عمرو احمد بن على فهو لاء السبعة فرغ واعنه سننه وحدث ايضا عنه محمد بن يحيى الصولى وابوبكر النجادى ومحمد بن احمد
بن يعقوب المنقرى وغيرهم وكتب عنه شيخه احمد بن حنبل حديث العتيرة واراها كتابه فاستحسنه وقال محمد بن اسمعيل الصاغاني
لين لابي داود الحديث لما لين لداود الحديث وكذلك ابراهيم الحربي انتهى فافى التذكرة وقال فى مقدمة غاية المقصود قال بوسيلان
حدثني عبد الله بن محمد السبكي قال حدثني ابوبكر بن جابر خادم ابى داود قال كنت مع بغداد فوصلنا المغرب اذ قرع الباب ففتحة

فاذا خادم يقول هذا لا يريد اوسع الموفق يستاذن فدخلت الى ابى داود فاخبرته بمكانه فاذن له فدخل وقعد ثم اقبل عليه ابوداود وقال ما جاء بالامير في مثل هذا الوقت قال خلال ثلث قال وماهى قال تنتقل الى البصرة فتتخذها وطناً لترحل اليك طلبت العلم من اقطار الارض قال هذه واحدة هات الثانية قال تروى لا ولاى كتاب السنن قال نعم هات الثالثة فقال تفرد لهم للرواية فان اولاد الخلفاء لا يقعدون مع العامة فقال اما هذه فلا سبيل اليها فان الناس شريفهم ووضعهم في العلم سواء قال ابن جابر فكانوا يحضرون بعد ذلك ويقعدون ويضرب بينهم وبين الناس ستر فيسمعون مع العامة انتهى وفي الامال قال ابو بكر الخلال ابوداود وهو الامام المقدم في زمانه رجل لم يسبقه الى معرفة تخرىج العلوم وبصره بمواضعه احد في زمانه انتهى وقال ابن جبان ابوداود واحد ائمة الدنيا فقهها وعلمها وحفظها ونسكا ورعا واتقاناً انتهى وقال الحافظ موى بن هارون خلق ابوداود في الدنيا للحدیث والآخر للجنة وبارأيت افضل منه توفي في البصرة يوم الجمعة منتصف شوال سنة خمس وسبعين وثمانين ودفن بها وسجستانى بكسر السين المهملة والجيم وسكون السين الثانية منسوب الى سجستان الاقليم المحرف بين خراسان وكرمان وقيل هو منسوب الى سجستان او سجستان قرية بالبصرة والاول اكثر واشهر يقال في النسبة الى سجستان مجزى ايضا وقد نسب ابوداود وغيره كذلك وهو عجيب التغير في النسب قال المندري وابن خلكان واخذ الحديث عنه ابنه ابو بكر عبد الله بن ابى داود وكان من اكابر الحفاظ ببغداد عالماً متفقاً عليه امام ابن امام وشارك اباة في شيوخه بمصر والشام وسمع ببغداد وخراسان اصبهان وشيراز وتوفي سنة ست عشرة وثلثمائة واحترمه به من صنف الصحيح ابو على الحافظ النيسابورى وابن حمزة اصبهاني واخذ عنه الحافظ ابو عبد الرحمن النسائى صاحب السنن المشهورة وعبد الرحمن النيسابورى واحمد بن محمد الخلال وابو عيسى الترمذى ومضى عن السنن ابن داسة واللؤلؤى وابن الاعرابى وابو عيسى الرملى ومضى عنه احمد بن حنبل فمحدث وكان ابوداود يفتقر بذلك وابو الحسن على بن عبد وروى عنه خلق سواهم وعرض كتابه السنن على احمد بن حنبل فاستجوده واستحسنه واشد الامام الحافظ ابوطاهر السلفى في حقه لان الحديث وعلمه بكماله لا امام اهل بيته ابى داود به مثل الذى لان الحديد وسبكه بنى اهل زمانه داود به واما سنن النسائى المسمى بالمجتبى او المجتبى فقال السيد جمال الدين صنف في اول الامر كتابا يقال له السنن الكبير للنسائى وهو كتاب جليل لم يكتب مثله في جمع طرق الحديث وبيان مخرجه وبعد اختصاره وسماه بالمجتبى بالنون وسبب اختصاره ان احدا من امراء زمانه سألوه ان جميع احاديث كتابك صحيحه فقال في جوابه لا فافره الامير تميميد الصحاح وكتابة صحيحه مجرد فانخب منه المجتبى وكل حديث تكلم في اسناده اسقطه منه فاذا اطلق المحدثون بقولهم في اه النسائى فمرادهم هذا المختصر المسمى بالمجتبى لا الكتاب الكبير كذا في المرقاة وقال ابن الاثير وسأل بعض الاملاء عن كتاب السنن الكبرى اكمله صحيحه فقال لا قال فكتب لنا الصحيح منه مجرد افصنع المجتبى من السنن ونخص منها الصغيرة وترك كل حديث اوردته في الكبيرة مما تكلم في اسناده بالتعليق في اه ابن عساكر وسماه المجتبى بالنون والباء الموحدة والمعنى قريب ولاشهر هو الاخير واذا اطلق اهل الحديث على ابن النسائى مسمى حديثا فاما ما يريدون المجتبى لا السنن الكبرى وهى احدى الكتب الستة قال الحافظ ابو على للنسائى شرط في الرجال اشد من شرط مسلم وكذلك الحاكم والخطيب كانوا يقولون انه صحيح وان له شرطاً في الرجال اشد من شرط مسلم لكن قولهم غير مسلم قال البقاعي في شرح الالفية عن ابن كثير ان في النسائى رجالا مجهولين اما عيناً او حالاً وفيهم

المجروح وفيه احاديث ضعيفة ومعللة ومنكرة وقال الشوكاني وله مصنفات كثيرة في الحديث والعلل منها السنن وهي اقل السنن الاربع بعد الصحيح حديثا ضعيفا قال الذهبي والتاج السبكي ان النسائي احفظ من مسلم صاحب الصحيح وذكر في كشف الظنون من شروحه شرح الشيخ سراج الدين عمر بن علي بن الملقن الشافعي زائدة على الاربعة اعني الصحيحين وابي داود والترمذى في مجلد وتوفي سنة اربع وثمان مائة وعلى السنن تعليقة لجلال الدين عبد الرحمن بن ابى بكر السيوطى المتوفى سنة احدى عشرة وتسعمائة وللشيخ ابى الحسن السندى ايضا تعليقة بالقول لكنها ايسر من تعليقة السيوطى بالقول . **واما النسائي مصنف** هذا الكتاب فهو احمد بن شعيب بن علي بن سنان بن جبر بن دينار ابو عبد الرحمن النسائي القاضي الحافظ سمع من خلايق لا يحصون ورمى القراءة عن احمد بن نصر النيسابورى وابى شعيب السوسى عنه ابن عبد الكريم وابو بكر احمد بن محمد بن اسحاق ابن السنى وابو علي الحسن بن الخضراء السيوطى والحسن بن رشيق العسكري وابو القاسم حمزة بن محمد بن علي الكنانى الحافظ وابو الحسن محمد بن عبد الله بن زكريا ابن جوبه ومحمد بن معاوية بن الاسمر ومحمد بن قاسم الاندلسى وعلي بن ابى جعفر الطحاوى وابو بكر احمد بن محمد بن المهندس هؤلاء اربعة كتاب السنن عنه وابو بشر الدوكلى وهو من اقرانه وابو عوانة في صحيحه وابو جعفر الطحاوى وابو بكر بن الحارث الفقيه وابو جعفر العقيلي وابو علي بن هارون وابو علي النيسابورى الحافظ وامه لا يحصون قال ابن عدى سمعت منصور الفقيه واحمد بن محمد بن سلامة الطحاوى يقولان ابو عبد الرحمن امام من ائمة المسلمين وقال محمد بن سعد الباقى ذكرى النسائي لقاسم المطرز فقال هو امام ويستحق ان يكون اماما وقال ابو علي النيسابورى سألت النسائي وكان من ائمة المسلمين ما تقول في نفيه وقال في موضع اخر ان النسائي الامام في الحديث بلا مدافعة وقال في موضع اخر رأيت من ائمة الحديث اربعة في وطنى واسفارى اثنان نيسابورى ومحمد بن اسحق وابراهيم بن ابى طالب والنسائي بمصر وعبدان بالاهواز وقال فامون المصرى خرجنا الى طرسوس فاجتمع من الحفاظ عبد الله بن احمد ومروان وابو الاذان وكلمة وغيرهم فكتبوا كلهم بانتخاب النسائي وقال ابو الحسين بن المظفر سمعت مشائخنا بمصر يعترفون لابي عبد الرحمن النسائي بالتقدم والامامة ويصفون من اجتهاده في العبادة بالليل والنهار ومواظبته على الحج والجهاد واقامة السنن الماثورة واحترازه عن مجالس السلطان وان ذلك لم يزل دابا الى ان استشهد وقال الحكم سمعت على بن عمر الحافظ غير مرة يقول ابو عبد الرحمن مقدم على كل من يذكر بهذا العلم من اهل عصره وقال مرة سمعت على بن عمر يقول النسائي افقه مشائخ مصر في عصره واعرفهم بالصحيح والسقيم واعلم بالرجال فلما بلغ هذا المبلغ حسدوه فخرج الى الرملة فسئل عن فضائل معاوية فامسك عنه فضربوه في الجحام فقال اخرجوني الى مكة فاخرجوه وهو عليل وتوفي مقتولا شهيدا وقال الدارقطى ايضا سمعت ابى طالب الحافظ يقول من يصبر على ما يصبر عليه ابو عبد الرحمن كان عنده حديث ابن لهيعة ترجمة ترجمة فما حدث بها وكان لا يرى ان يحدث بحد يث ابن لهيعة وقال الدارقطى كان ابو بكر بن الحارث الفقيه كثير الحديث ولم يحدث عن احد غير ابى عبد الرحمن النسائي فقط وقال رضى به حجة بينى وبين ابيه تعالى وقال ابو بكر لما موئى سألت عن تصنيفه كتاب الخصائص فقال دخلت دمشق والمصرف بها عن على كثير وصنف كتاب الخصائص رجاء ان يجد يهيم الله ثم صنف بعد ذلك كتاب فضائل الصحابة وقرأها على الناس وقيل له وانك حاضر لا تخرج فضائل معاوية فقال اى شئ اخرج اللهم لا تشبع بطنه وسكت وسكت السائل وقال النسائي يشبه ان يكون مولدى في

سنة (٢١٥) لان رحلي الأولى الى قتيبة كانت في سنة (٣٥) اقامت عنده سنة وشهرين وقال ابن يونس قدم مصر قديماً وكتب بها وكتب عنده وكان اماماً في الحديث ثقة ثبتاً حافظاً وكان خروجه من مصر في ذي القعدة سنة ٣٠٢ وتوفي بفلسطين يوم الاثنين لثلاث عشرة خلت من صفر سنة ٣٠٣ قال الحافظ قال الذهبي في مختصره عاش ثمانياً وثمانين سنة وكان نباهة على ما تقدم من مولده فهو تقي زهد في تهذيب التهذيب.

فائدة قال القاضي ابن خلكان ونسبت الى نسأ بفتح النون وفتح السين المهملة وبعد هاء همة وهي مدينة بخراسان خرج منها جماعة من الأعيان انتهى وقال القاري في المرقاة النسائي بفتح النون والمد كما في جامع الأصول واقصر عليه المصنف و بالقصر كما في طبقات الفقهاء نسبة الى بلد بخراسان قريب من نهم وقال صاحب مجمع البحار في المغني النسائي بنون مفتوحة وخفة سين مهملة ومد وهمة تنبئة الى نسأ مدينة بخراسان انتهى قلت النسائي بالمد والنسائي بالقصر كلاهما صحيح فان الظاهر ان مدينه نسأ التي هي بخراسان يقال لها نسأ ونسأ بالوجهين واسمه تعالى اعلم وأما سنن ابن ماجه فهو سادس الصحاح الستة قال الذهبي في تذكرة الحفاظ عن ابن ماجه قال عرضت هذه السنن على أبي زرعة ففطر فيه وقال اظن ان وقع هذا في ايدي الناس تعطلت هذه الجوامع واكثرها ثم قال لعله لا يكون فيه تمام ثلاثين حديثاً ما في اسناده ضعف قال سنن أبي عبد الله كتاب حسن لولا ما كدر من احاديث واهية ليست بالكثيرة وعد كتب سنن اثان وثلاثون كتاباً قال ابو الحسن القطان صاحب ابن ماجه في السنن الف وخمسمائة باب وجملة ما فيها الاربعة الاف حديث انتهى ما في التذكرة وقال ابن الاثير كتابه كتاب مفيد قوي النفع في الفقه لكن فيه احاديث ضعيف جداً بل منكورة حتى نقل عن الحافظ المزني ان الغالب فيما ألفه به الضعف و لذل لم يصفه غير واحد الى الخمسة بل جعلوا السادس الموطأ وفيه عدة احاديث ثلاثيات من طريق جارية بن المغلس وفيه حديث في فضل قزوين منكر بل موضوع ولذا اطعنوا فيه وفي مصنفه واضع رجل اسمه ميسرة قال صاحب كشف الظنون شرح قطعة منها في خمس مجلدات الحافظ علام الدين مغلطاي بن قايم المتوفى سنة اثننتين وستين وسبع مائة وكمال الدين السيوطي المتوفى سنة احدى عشرة وتسعمائة تماماً سماه مصباح الزجاجة على سنن ابن ماجه اوله الحمد لله ذي الجلال والاكرام وشرهما الحافظ برهان الدين ابراهيم بن محمد الحلبي سبط ابن العجمي المتوفى سنة احدى واربعين وثمانمائة وشرهما الشيخ مال الدين بن موسى الديلمي الشافعي المتوفى سنة ثمان وثمانمائة في نحو خمس مجلدات سماه الديباجات قبل تحريره وشرح الشيخ سراج الدين عمر بن علي بن الملقن الشافعي المتوفى سنة اربع وثمانمائة زائدة على الخمسة اعني الصحيحين وابي داود والترمذي والنسائي في ثمان مجلدات سماه فائس اليه الحاجة على سنن ابن ماجه واحتج في خطبته بيلان من وافقه من باقي الائمة الستة مع ضبط المشكل من الاسماء ولكني وما يحتاج اليه من الغرائب مما لم يوافق الباقيين ابتداء في ذي القعدة سنة ثمانمائة وفتح في شوال من السنة التي تليها وشرحه الشيخ ابو الحسن السندی ابن عبد الهادي المديني المتوفى سنة تسع وثلثين ومائة الف وهو شرح لطيف بالقول انتهى قلت وشرحه الشيخ الصالح التقي عبد الغني ابن الشيخ ابي سعيد المجددي الدهلوي نزول المدينة المنورة على صاحبها الصلوة والتحية وسماه انجاس الحجازة واني قد طالعت النصف الثاني من شرح المغلطاي وهو موجود في خزانة الكتب بخدا بنحش خان في بانك پور وشرحه العلامة ابو البقاء الديري صاحب حيوحة الحيوان قال الشوكاني في الهدى الطالع محمد بن موسى بن عيسى بن

قال الذهبي في ترجمته النسائي رحل الى قتيبة وله خمس عشرة سنة سنة ثنتين فقال اقامت عنده سنة وشهرين ١٢

الكامل أبو البقاء الدمشقى الأصل القاهرى الشافعى ولد فى أوائل سنة اثنتين وأربعين وسبع مائة تقريبا كما كتب ذلك بخطه ونشأ بالقاهرة فتكسب بالخطاطة ثم أقبل على العلم فقرأ على المتقى السبكى وأبى الفضل النويرى وأبى الجلال الأسنوى وابن الملقن والبلقيني وأخذ الأدب عن القيراطى والحريه وغيرهما عن البهاء بن عقيل وسمع من جماعة وبرع فى التفسير والحديث والفقه وأصوله والعربية و الأدب وغير ذلك وتصدى للأقراء والأفراء وصنف مصنفات جيدة منها شرح سنن ابن ماجه فى نحو خمس مجلدات سماه الديباج مات قبل تبييضه وشرح المنهاج فى أربع مجلدات سماه النجم الوهاج لخصه من شرح السبكى والأسنوى وغيرهما وزاد على ذلك زوائد نفيسة ونظم فى الفقار حوزة مفيدة وله تذكرة حسنة ومن مصنفاته حيوة الحيوان الكتاب المشهور الكثير الفوائد مع كثرة ما فيه من المناكير واختصر شرح الصفدى للامية العجم وافق بمكة ودرس بها فى أيام مجاورته ومات فى ثالث جمادى الاولى سنة ثمان وثمانمائة انتهى وأما ابن ماجه فهو أبو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجه الربيعى بالولاء القروينى الحافظ المشهور كان أبا ما فى الحديث عارفا بعلومه وجميع ما يتعلق به ارتحل الى العراق والبصرة والكوفة وبغداد ومكة والشام ومصر والري لكتب الحديث وله تفسير القرآن الكريم وتاريخ مليح وكتاب فى الحديث لحد الصالح الستة وكانت ولادته سنة تسع ومائتين وتوفى يوم الاثنين ودفن يوم الثلاثاء لثمان بقين من شهر رمضان سنة ثلاث وسبعين ومائتين رحمه الله تعالى وصلى عليه اخوه أبو بكر وتولى دفن اخواه أبو بكر وعبد الله وابنه عبد الله وماجى فمهر الميم والجيم وبينهما ألف وفى الآخر هاء ساكنة والرابع بغنة الراء والباء للموحدة وبعد هاء عين مهملة هذه النسبة الى ربيعة وهى اسم لعدة قبائل لا أدرى الى أيها ينسب المذكور والقروينى بفهم القاف وسكون الزاى وكسر الواو وسكون الياء الممتدة من تحتها وبعد هاءون هذه النسبة الى قزوين وهى من اشهر مدن عراق العجم خرج منها جماعة من العلماء قاله القاضى ابن خلكان وقال الذهبى فى التذكرة قال أبو يعلى الخليلي ابن ماجه ثقة كبير متفق عليه محترم به معرفه وحفظ ارتحل الى العراقين ومكة والشام ومصر انتهى . تنبيه . اختلف فى ماجه فقيل انه لقب والد محمد بن يزيد وقيل انه اسم امه قال القاهرى فى المرقاة فى شرح قول صاحب المشكوة وأبى عبد الله محمد بن يزيد بن ماجه القروينى ما لفظه بأشبات الف ابن خطأ فإنه بدل من ابن يزيد فى القاموس ماجه لقب والد محمد بن يزيد صاحب السنن لاجده وفى شرح الأربعين ان ماجه اسم امه انتهى وقال صاحب الخطوط الصحيح ان ماجه وهى على كلا القولين يكتب الألف على لفظ ابن فى الرسم ليعلم انه وصف المحل لا الملبس فهو مثل عبد الله بن مالك ابن نجينة واسماعيل بن ابراهيم بن علية وفى انجاح الحاجة ماجه على ما ذكر المحل فى القاموس والنوى فى تهذيب الاسماء لقب والده لاجده انتهى والصحيح هو الاول انتهى ما فى المحطة .

الفصل الحادى والعشرون

فى بيان ان الإحاديث الصحاح ليست كلها متساوية فى الصحة بل بعضها أعلى من بعض قال الشيخ عبد الحق الدهلوى فى مقدمة شرح المشكوة اعلم ان الذى تقرر عند جمهور المحدثين ان صحيح البخارى مقدم على سائر الكتب المصنفة حتى قالوا اصح الكتب بعد كتاب الله صحيح البخارى وبعض المغاربة رجحوا صحيح مسلم على صحيح البخارى والجمهور يقولون ان هذا فيما يرجع الى حسن البيان ووجودة الوضع والترتيب ورعاية دقائق الاشارات ومحاسن النكات فى الاسانيد وهذا خارج عن المبحث والكلام فى الصحة

والقوة وما يتعلق بها وليس كتاب صحيح البخارى في هذا الباب بدليل كمال الصفات التى اعتبرت في الصحة في رجاله و
بعضهم توقف في ترجيح احدهما على الآخر والحق هو الاول والحديث الذى اتفق البخارى ومسلم على تحريمه يسمى متفقاً عليه
وقال الشيخ بشرط ان يكون عن صحابي واحد وقالوا مجموع الاحاديث المتفقة عليها الفان وثلاثمائة وستة وعشرون وبالجملة
ما اتفق عليه الشيخان مقدم على غيره ثم ما تقدم به البخارى ثم ما تقدم به مسلم ثم ما كان على شرط البخارى ومسلم ثم ما هو على شرط
البخارى ثم ما هو على شرط مسلم ثم ما هو رواه من غيرهم من الائمة الذين التزموا الصفة وصحوة فالاقسام سبعة والمرايد بشرط
البخارى ومسلم ان يكون الرجال متصفين بالصفات التى يتصف بها رجال البخارى ومسلم من الضبط والعدالة وعدم
الشدوذو النكارة والعفلة وقيل المراد بشرط البخارى ومسلم رجالها انفسهم انتهى وقال الحافظ في شرح الفقه وتيفاقوت
رتبه اى رتب الصحيح بسبب تفاوت هذه الاوصاف المقضية للتصحيح في القوة فانها لما كانت مفيدة لخلبة الظن الذى
عليه مدار الصحة اقتضت ان يكون لها درجات بعضها فوق بعض بحسب الامور المقوية واذا كان كذلك فما يكون رواته في
الدرجة العليا من العدالة والضبط وسائر الصفات التى توجب الترجيح كان اصح ما دونه (الى ان قال) فالصفات التى تدور
عليه الصحيح في كتاب البخارى اتم منها في كتاب مسلم واشد وشرط فيها اقوى واسد امارحانه من حيث الاتصال فلا شرط ان
يكون الراوى قد ثبت له لقاء من روى عنه ولو مرة وكفى مسلم بمطلق المعاصرة والزم البخارى بانه يحتاج ان لا يقبل النعنة
اصلاً وما الزم به ليس بلان الراوى اذا ثبت له اللقاء مرة لا يجرى في روايته احتمال ان لا يكون قد سمع لانه يلزم من جريانه
ان يكون مدلساً والمسئلة مفترقة في غير المدلس واما ربحانه من حيث العدالة والضبط فلان الرجال الذين تكلم فيهم من رجال
مسلم اكثر عدداً من الرجال الذين تكلم فيهم من رجال البخارى مع ان البخارى لم يكثروا من اخراج حديثهم بل غالبهم من
شيوخه الذين اخذ عنهم ومارس حديثهم بخلاف مسلم في الامرين واما ربحانه من حيث عدم الشذوذ والاعلال
فلان ما انتقد على البخارى من الاحاديث اقل عدداً مما انتقد على مسلم هذا مع اتفاق العلماء على ان البخارى كان
اجل من مسلم في العلوم واعرف منه بصناعة الحديث وان مسلماً تلميذه وخرجه ولم يزل يستفيد منه ويتبع اثره حتى
قال الدارقطني لولا البخارى لما راح مسلم ولا جاء ومن ثم اى ومن هذه الجهة وهى ارجحية شرط البخارى على غيره قدم
صحيح البخارى على غيره من الكتب المصنفة في الحديث ثم صحيح مسلم لشاركته للبخارى في اتفاق العلماء على تلقى كتابه
بالقبول ايضا سوى ما علل ثم يقدم في الارضية من حيث الاصحية ما وافقه شرطها لان المراد به انها مع باقي شروط
الصحيح ورايتها قد حصل الاتفاق على القول بتعديله بطريق اللزوم فهم مقدمون على غيرهم في رواياتهم وهذا
اصل لا يخرج عنه الا بدليل فان كان الخبر على شرطها معاً كان دون ما اخرج مسلم ومثله وان كان على شرط احدهما
فيقدم شرط البخارى وحده على شرط مسلم وحده تبعاً لاصل كل منهما فخرج لنا من هذه اقسام يتفاوتت درجاتها
في الصحة ثم قسم سابع وهو ليس على شرطها اجتماعاً وانفراداً وهذا التفاوت انما هو بالنظر الى الجيدة المذكورة انفسه
فظهر من هذا ان مراتب الصحيح متفاوتة وان الترجيح لصحيح البخارى حاصل على سائر الكتب الحديثية عند جمهور
العلماء من المحدثين والفقهاء وخالف هذا القول اجماع عليه الشيخ ابن الهمام وقلده في ذلك الشيخ عبد الحق

الداهلوى ورحم عليهما الشيخ العلامة محمد الملقب بالمعين في دراساته رد احسنا وابطل قولها ابطالاً بالغاً حيث قال للدراسة
الحادية عشر في ابطال قول من يدعى مساواة حديث غير الصحيحين بمحدثيهم في الصحة قال كمال الدين بن الهمام في التمهيد
كون ما في الصحيحين راجحاً على ما روى برجالهما في غيرها وعلى ما تحقق فيه شرطهما بعد امامة المخرج تحكماً زاد في فتح القدير تحكماً
لا يجوز التقليد فيه اذا اصبحت ليست الا لاشتمال رواتهما على الشروط التي اعتبرها فاذا فرض وجود تلك الشروط في رواية حدث
في غير الكتابين فلا يكون الحكم الا باصحية ما في الكتابين غير التحكم ثم حكمهما واحداً هما بان الراوى المعين بمجموعه في تلك الشروط
ليس مما يقطع فيه بمطابقة الواقع فيجوز كون الواقع خلافه وقد اخرج مسلم في كتابه عن كثير من لم يسلم من غوايل الجرح وكذا
في البخارى جماعة تكلم فيهم فدار الامر في الرواية على اجتهاد العلماء فيهم في الشروط حتى ان من اعتبر شرطاً والغاى الاخر يكون
ما رواه الاخر ما ليس فيه ذلك الشرط عنده مكافياً لمعارضة المشتغل على ذلك الشرط وكذا في من ضعف راوياً وثقة اخر
نعم تسكن نفس غير المجتهد ومن لم يختار امر الراوى بنفسه الى ما اجتمع عليه اما المجتهد في اعتبار الشروط وعدمه والذى احتج
الراوى فلا يرجع الى الا رأى نفسه انتهى اقوال وبالله التوفيق ومنه السداد واليه التبرى وعليه الاعتقاد يريد بهذا الكلام ...
الانقلاب فيما اتالات عليه كلمة المحدثين سلفاً وخلفاً والفقهاء المتقدمين والمتأخرين الا الشيخ المذكور ومن تبعه من تلازمته
وبعض الخفية المتأخرين من الترتيب المشهور بين صحاح الاحاديث وانما خمسة اقسام اعلاها ما اتفق عليه البخارى ومسلم ثم
ما انفرد به البخارى ثم ما انفرد به مسلم ثم صحيح على شرطهما ثم صحيح على شرط البخارى ثم صحيح على شرط مسلم ثم صحيح عند غيرهما
مستوفى فيه الشروط المعتمدة في الصحة وغرضه من ذلك كما قال الشيخ الداهلوى في مقدمة شرح سفر السعادة بعد ما مشى مشناه
ورضى بما ارتضاه تأييد مصادمة الفقهاء الخفية بالمحدثين ومعارضتهم باهم قال الشيخ الداهلوى وبحال مقال الفقهاء فيما
قرره المحدثون واسمع وقال مشير الى كلام ابن الهمام السابق وهذا نافع مفيد في غرضنا من شرح هذا الكتاب يعنى السفر وهو تأييد
المذهب الحنفى وهذا صريح في اقرارهم بان تأييد مذهب الخفية انما يتأتى بصيرورة الصحيحين كغيرهما من الصحاح بابطال
الخصوصية منهما صحة وثقة وان محمولة الانقلاب المذكور في الترتيب المتقدم انما هو لكون هذا المذهب في الغلب على خلاف
ما في الصحيحين هذا اول وارادوا ولكن الله سبحانه وتعالى ما شاء كان وما لم يشأ لم يكن وانزل العلى من علوه لما كان احد القدرين
ليتهم لم يقد موا على الفتح في منيع مرتبة الصحيحين ورفيع قدرهما وكونها احصى كتاب في الصحيح المجد تحت اديم السماء وانهما
اصح الكتب بعد القرآن العزيز باجماع من عليه التعويل في هذا العلم الشريف قاطبة في كل عصر واجماع كل فقيه فحالف وموافق
على ما لا يوجد مثل ذلك الاجماع على فضل ابى حنيفة على الفقهاء الثلاثة من المعاند والمخالف مع دعوى ذلك عن اكثر اهل المذهب
ومن ثبوت الاصحية لهذين السفرين المباركين لا يلزم خلاف الحديث الصحيح القادح على ابى حنيفة فيما خالف احاديثهما على
ما استعرف ان شاء الله تعالى حتى يلجأهم ذلك الى الوقوع فيهما بابطال ما به اختصاصاً وصار اقرية عين من اقر الله عينه وبعد
سلامت صاحب المذهب عن الطعن اية مبالاة من وهن الروايات المخالفة باحاديثهما وتركها كما صرح عن النبي صلى الله تعالى
عليه وسلم على ان المنصف البطل القائل بصريح الحق وطريقه اذا رأى تمام الحجة على امامه في شئ ينفك عقدة تقليده له فيدليس
تمام الحجة عليه من الطعن في شئ وهذا الوجع الطحاوى مع مبالغة المفرطة في نصرة المذهب اذا تمت الحجة على ابى حنيفة

تراهى آثار المعاني كيف يأتى بكلام جديد حتى يقول فى بعض المواضع فما قال ابو حنيفة باطل وامثال ذلك مما لا يرتضيه كل مقلد متعصب ولتشتغل بما اردنا الافصاح عنه مما ظهر علينا بحمد الله سبحانه فى ابطال قول المبطل منيع منزلهما فى تقرير الصحيح وبالله الحجة البالغة فاعلم واستمع وانت تنفض يدك عن لوث التقليد والتقليق وتمسح عينيك عن قذى العصبية فى نظرك الى شواهد ضرورة التحقيق ان الحذاق الكبراء من هذا الفن تكلموا فى تعيين شروط الشيخين فى الصحيحين على اختلاف كثير لم يقض وطرا عن تعيين تلك الشروط وألت كلمتهم الى ان شرطهما فيهما بادل جهدهم فى التيقظ من كل وجه فى الاسانيد والمنون من حيث ما امكن لهم من صرف مجهودهم فى كونها أسلطانى سلاطين الصنعة ولما لم يبق ريب باجماع العلماء فى تقديم البخارى على مسلم ثم مسلم على اهل عصره ومن بعده من ائمة هذا الفن فى معرفة الصحيح والعلل فاتهم لا يختلفون ان ابن المدينى كان اعلم اقرانه بجلل الحديث وعناخذ البخارى ذلك ومع ذلك كان ابن المدينى اذا بلغ عن البخارى شئ يقول ما رأى مثل نفسه وعرض مسلم كتابه على ابى زرعة الرازى فما اشار ان له علة تركه قاله شيخ الاسلام فى مقدمة شرح البخارى لم يبق سبيل الى ضبط ما راعاه واحتاطه على مبلغ كما لهما وخبرتهما فى دقائق التصحيح والعلل فى كتابيهما وقد ثبت انها اخراجها عن الوف من الصحاح الثابتة عندهما حتى قال البخارى احفظ ما تاة الف حديث صحيح وما تى الف حديث غير صحيح وقال مسلم ليس كل شئ عندي من الصحيح وضعت ههنا انما وضعت ما اجمعوا عليه فدقق النظر فى الصحيح عندهما واخرج منها اللب وكل ما به وقع التدقيق فهو شرطهما فلا يعرف شرطهما الا بتصرح بهما ولم يصرحا فلا يحصى الى الفوز بشرطهما الا الاخراج عن رجالهما باعيانهم ولهذا قال الامام النووى وغيره ممن نظر فيما فصلنا لك ان المراد بقولهم على شرط الشيخين ان يكون رجال اسانده فى كتابيهما وعلل النووى كلامه هذا بقوله لا نه ليس لهما شرط فى كتابيهما ولا فى غيرهما انتهى يعنى لم يصرحا به ولم يوجد بالاجماع فى عصرهما ولا فيما بعد ذلك مثلهما فى هذا الفن وامامته فلا سبيل الى ايتان مثل شرطهما فى هذا اقتضاها من غير الرأية عن رجالهما بالاعيان وذلك ايضا برواية غيرهما عنهم لا يوجب المساواة بهما ولا يزول به خصوص صحيحة ما فيها بالنسبة الى غيرهما وذلك من وجوه الوجه الاول ان الشيخين لا يكتفيان فى التصحيح بمجرد حال الراوى فى العدد والتواصل من غير نظر الى غيره بل ينظران فى حاله مع من روى عنه فى كثرة ملازمته لاهل قلوبها او كونه من بدله مما سأل الحديث او غريبا من بدله من اخذ عنه الوجه الثانى وهو اذ من الاول انهما يرويان عن اناس ثقات ضعفاء فى اناس مخصوصين من غير حديث الذين ضعفوا فيهم فيجئ عنهم حديث غير من ضعفوا فيه برجال كلهم فى الكتابين او فى احدهما فنسبة انه على شرطهما او احدهما غلط كان يقال فى هيثم عن الزهرى وكل من هيثم والزهرى اخراجاه فهو على شرطهما فيقال بل ليس على شرط واحد منهما الا انما اخراجا لهيثم من غير حديث الزهرى فانه يعنى هيثما ضعف فيه لا نه كان دخل عليه فاخذ عنه عشرين حديثا فلقية صاحب له وهو لاجع عنه فسأله عن ايتما وكان ثم روى شديدة قد هبت بالاوراق من يده فلقية الرجل فصار هيثم يحدث بما علق منها بذهنه ولم يكن اتقن حفظها فوهم فى اشياء منها ضعف فى الزهرى بسببها وكذا هام ضعيف فى ابن جريج مع ان كلامتهما اخراجا له لكن لم يخرججا له عن ابن جريج شيئا ولهذا قال ابن الصلاح فى شرح مسلم من حكم لشخص مجرور رواية مسلم عنه فى صحيحه يانه من شرط الصحيح فقد غفل واخطأ بل ذلك يتوقف على النظر فى كيفية رواية مسلم عنه وعلى اى وجه اعتمد عليه الوجه الثالث من روى

اسنادا بلفظ من رجالها كما ذكر عن ابن عباس فما اولى على شرط مسلم فقط وعكرمة انفرد به البخارى فاكفى فيه انه ليس على شرط واحد منها الوجه الرابع قد يروى عن رجالها او واحد هلم فى حالة اختلاطهم التى ما روى عنهم الا قبلها كاحمد بن عبد الرحمن بن اخي عبدالله بن وهب اختلط بعد الخمسين ومائتين بعد خروج مسلم من مصر وانما اخذ عنه قبل ذلك الوجه الخامس اخرج مسلم عن بعض الضعفاء ولا يضره ذلك فانه يذكر او لا الحديث باسناد نظيفة ويجعله اصلا ثم يتبعه باسنادا واسانيد فيها بعض الضعفاء على وجه التاكيد والمبالغة فمن اتى بسند فيه هؤلاء فقد اتى على رجال مسلم بعينه وليس على شرط مسلم الوجه السادس ربما يدخل مسلم من حديث غير الاثبات ما رواه الثقات عن شيوهم الا انه يسندنازل فيعمد الى رواية غيرهم للارتفاع ولا يضره كروايته عن اسباط بن نصر وقطن واحمد بن عيسى المصرى ولما لامه ابو زرعة على روايته عن هؤلاء قال له انما ادخلت من حديثهم ما رواه الثقات عن شيوهم الا انه ربما وقع الى عنهم بالارتفاع ويكون عندي بروايته اوثق منهم ينزول فاقصر على ذلك وليس من الاحوال على ذلك علو السند وحده بل ربما يوجد محاسن كثيرة فى اسناد فيهم كروان فى بعض اسانيد البخارى فيعمدون الى ذكر الحديث بذلك السند بعد الوقوف عليهم من طريق اخر عندهم وما يحل على ذلك الزام من يعتقد شخصا وقع فى رجال السند فيسرد الحاذق التحير ذلك الاسناد حين البحث مع من يحسن الظن اليه ومن هذا القبيل رواية على بن حسين بن على بن ابي طالب رضوان الله تعالى عنهم عن مهران بن الحكم مع ماله من مولىقات الاعمال وشنائع الافعال فعد من لاخبرة عند مهران من مشائخه وهذا والله بحجة عظيم لا يواخذ الله سبحانه به الجافى والحاصل ان الحذاق ربما يروون عن رجال ليسوا على بالة ولا يضرهم ذلك بما رزقوا من البصيرة فى امرهم على ما رواه النووى عن سفيان انه كان يقول حدثني فلان وهو كذاب فقيل لم انت تروى عنه وتقول هو كذاب قال انى اعرف كذبه من صدقه وهذا الذى بسطنا لك يعطيك ان روايته غير الشيعين عن رجال الشيعين لا يوجب مساواة مريه بمريه وقد اطال صاحب الدراسات ههنا الكلام فى عدة اوراق واجاد فيه ثم قال ما لفظه قال راى ابن الهمام رحمه الله تعالى تحكما لا يجوز فيه التقليد اذا لاصححة ليست الا لاشتمال رجالهم الى اقول قد مر الجواب عن ذلك ما مر عرف ان شاء الله تعالى وهو غير بعيد فراجعه قال فاذا فرض وجود تلك الشروط فى رواية حديث فى غير الكتابين اقول فرض وجود تلك الشروط فى حديث غيرهما مسلم اذ لم يقدم دليل على الامتناع العقلى وليس لاثباته محاول لكن لا يلزم من تسليم فرض الوجود نفس ذلك الوجود وانما الكلام فى وجود الشروط وانتقاء ذلك فى الغير قد يتبادر ليله فلا معنى لكون رجحان ما فى الصحيحين تحكما قال ثم حكم هذا او احدهما بان الراوى المعين المجتمع فيه تلك الشروط ليس مما يقطع فيه بمطابقة الواقع فيجوز كون الواقع خلافا لاول رجحان ما فى الصحيحين فى الصحة على غيرها وهو المتنازع فيه لا يتوقف على القطع للمذكور وانما يكفى فيه غلبة الظن بدليل يورث ذلك وقد حكم الحفاظ المتقنون طبقة بعد طبقة حتى لم يشذ منهم واحد بان الشروط التى توجد فى رجالهم لا توجد فى غيرهم وليس حكمهم هذا بمنحرج حسن الظن اليهم اجمالا من غير فحص بليغ عن احوال الرواة فى كمال حذارة الحفاظ فى من الحرج والتعديل ومعرفة الاحوال مما يتعجب الناظر فى كتب ذلك الفن من جملة الفنون الحديثة فما زال الاعن علم تفصيلى عن طريق تعيين حصوله ولو لا ذلك لما وقع الانتقاد

من رواتهما على من وقع ومثل هذا عن كل حافظ في الامتثال وعن كل فقيه ائمة ومثالي ايضا الاعن ابن الهمام وتوابعه لولم يورث غلبة الظن ولم يلقه دليلا على ارجحية ما في الكتابين على غيرهما لم يثبت في الشريعة المطهرة كثير مما ثبت من الظنون الغالب بل لا يثبت ابدأ حديث صحيح فان صحة الحديث بمعنى الظن الغالب في صدق صدوره عن النبي صلى الله عليه وسلم في غير الصحيحين فانها فيهما بمعنى القطع عند المحققين فان لم يثبت الظن الغالب باجماع الحفاظ فلا لا يثبت بحكم المخرج الواحد الامام في الفن بصحة سنده كابن خزيمة مثلاً اولى وهذه مفسدة يتعود منها الى الله سبحانه فانها تنسب باب اثبات الصحة في كلام الرسول صلى الله تعالى عليه وسلم وايته مفسدة اعظم فاذا ثبتت غلبة الظن للقرين من القطع بوجود شروط فيهما لا توجد في غيرها اجمالاً وان لم يحصل ذلك تفصيلاً في كل شرط ادعاه بعض المشائخ وجوده فيها من غير تصريح من الشيخين ثبت الرجحان المطلوب في اغلب احاديث الكتابين الا الاحرف اليسيرة التي عدناها فيما تقدم فلا تأيد لقوله وقد اخرج مسلم الخليل ان اراد تأييده من اثبات التحكم في الحكم برجحان ما في الصحيحين على ان تقدم من حكم ذلك للمنقذ وانه لما تعقب الانتقاد فيه وأثبت وجود شرائط فيها بحكم اجماع الغفير من العلماء بل كلهم غير قائل منهم حكوا بذلك من غير بصيرة وقد تقرر عند من غلب عليه فن الحديث من الخفية ان التعديل متى غلب على الجرح جعل الجرح كان لم يكن صرح بذلك الخوارزمي في مقدمة مسنده حنيفة قال فدار الامر في الرواية على اجتهد العلماء فيهم في الشروط الخ **أقول** ان اراد بهذا التفريع تفريع دوران كون الرواية مجمعة فيهم الشروط على حكمهم ويكون تفرعه على قوله فاذا فرض وجود تلك الشروط الخ وان كان خلاف الظاهر بالسباق والسياق فالحكم بهذا الدوران مسلم لكن حصل العلم بوقوع الاجتهاد ووجدان الشروط في الصحيحين على ما لم يوجد في غيره فالرجحان ثابت بدليله وان اراد بهذا التفريع تفريع دوران امر الرواية في وجود شرط دون شرط على حكمهم ويكون تفرعه على قوله ثم حكمها واحدها الخ على ما هو الظاهر بل المتعين بدليل السياق وهو قوله حتى ان من اعتبر شرطاً والغاة الاخر يكون ما رواه الاخر ما ليس فيه ذلك الشرط مكافئاً للمعارضته المشتمل على ذلك الشرط وكذا فيمن ضعف راوياً وثقة اخر انتهى فهو وان سلمنا صحة من حيث ان باختلاف الاشتراط والالغاء في شرط يكون الحكم عند كل من المشروط والملغى على ما بين من الكفاية للمعارضته لكن لا نسلم ان ذلك ما يثبت التحكم في رجحان الكتابين وذلك لانه ليس الكلام في الترجيح عند المشروط والملغى وحده بل الكلام في الترجيح من الحفاظ الناظرين في شرائط المخرج بل وفي ترجيح الفقهاء المستدلين على دعاهم باحاديث الصحيحين واحاديث غيرها ولهذا قال ابن الهمام في مجتمه الترجيح في كتابه التمهيد في عدا به ترجيح الحديث وكما المنسوب الى كتاب عرف بالصحة على ما لم يلتزمها انتهى قال الشارح اى لترجح المرئى في كتاب عرف بالصحة كالصحيحين على منسوب الى كتاب لم يلتزم الصحة قال فلوا بدى سنده اعتبار الاصحية انتهى قال الشارح اى اظهر من يلتزم الصحة سند ذلك المرئى اعتبار الاصحية بينهما طريقاً فأيها فاز بها فاز بالنقد اى انتهى وهو صريح في ان الترجيح المتنازع فيه هو ترجيح الناظرين في احاديث كتب الحديث من الحفاظ والفقهاء لا الترجيح الواقع بين المخرج المشروط بشرط وبين الاخر الملغى لذلك الشرط واذا كان كذلك كان الاصحية والرجحان عند الحفاظ والفقهاء بل كل عاقل لما ضيق في شرائطه ودقق فيها فروى مسلم حيث النعى اللقاء بعد المعاصرة لا يساوى مرئى البخارى مع

اشترطه للقبول الرواية ايضا فلو صح عنده المعاصر عند مسلم وحده لمعارضته ما في البخاري ما فيه الرواية عن ذلك المعاصر فهو ما لم يقبله الحفاظ والفقهاء قاطبة ولا يقبله ايضا كل ذي بصيرة صادقة ولهذا اقدم صحيح البخاري على صحيح مسلم هذا حال صحيح مسلم فماذا نحن ممن لم يتضيق على نفسه تضيقه في صحيحه بالنسبة الى صحيح البخاري فهذا الكلام من شيخ الحنفية واما اهمهم في تحكيم القول برجحان الصحيحين من المحدثين والحفاظ ما يشجب منه والله تعالى اعلم قال نعم تسكن نفس غير المجتهد ومن لم يختار ما الراوي بنفسه الى ما اجتمع عليه الاكثر واما المجتهد في اعتبار الشرط انما اقول لا نسلم ان المختبر المقتن بحال الراوي ليس ممن تسكن نفسه الى ما اجتمع عليه الاكثر ولا يحكم عليه اجتماع الامة على عدالة ترواة الصحيحين ولا يرجع الا الى ما اختبره بنفسه فيقدم حديث الراوي الذي اختبره بنفسه على حديث الراوي المجتهد على اختياره وامتنانه الوفاء من جهة اذنه فن الجرح والتعديل لان اختبار الواحد وان كان اما في الفن لا يعدل اختبار الاف من ائمة وليس من ضرورة اختباره بنفسه ان لا يرى لاختبار الامة فضلا على اختبارها وهذا ظاهر لا ستره به فالمختبر في ترجيح ما اجتمع عليه الاكثر لا عالمي الخير المختبر فكل من علم ان الحفاظ الامة اختبروا امر واية الصحيحين وامتنعوا بهم يرجح حديثها على حديث غيرها وان اختبر في امر في انفسهم فرجحان الصحيحين عنده متحتم من غير تحكيم واما المجتهد في اعتبار الشرط وعدمه فيلزم عليه رجحان ما هو اوضح شرطا في الواقع لكونه لحوط واقرب الى الصدق والصواب وليس كتاب اوضح في الشروط على وجه الارض من الصحيحين فان نصف المجتهد في الشروط لا يرجع الى راي نفسه بالغاء الشروط الى ما هو اكثر شروطا واطيق فيقبل حديثه ويقدمه على حديث ليس فيه تلك الشروط وان الغاها باجتهاده ورايه فيها واياها اجتهد الشيخان فيمن الشروط ورايه اياه راها اكثر المجتهدين في الشروط فيتقوى لاحالة عند الملغى رايهما كما ان مجتهدا في فرع اذا راي مائة مجتهد يقولون بخلافه يتقوى عنده القول المخالف لان انصف فان لكثرة الظنون تأثيرا في الاصابة بصريح النص من رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجحان الصحيحين على غيرها ليس بتحكيم عند من يلغي كثيرا مما اشترطوا ايضا انتهى ما في الدراسات وقال العلامة سلام الله التحفة في مقدمة المحلى شرح الموطأ بعد نقل كلام ابن الهمام المذكور باللفظ ويمكن ان يجاب بان للشيخين منزلة على غيرها في معرفة علل الحديث ولازمة الرواية لمن روى عنه وعندها وكونها من بلد واحد او بلدين فقد يكون حديث رجال كلهم في الكتابين او واحد هما مع كونه ضعيفا فقد يكون الراوي ثقة مع كونه ضعيفا في الرواية عن اناس ثقات مخصوصين مثاله من هشيم والزهرى اخرجاه من ان هشيم ضعيف في الزهرى لانه كان رجل اليه فاخذ عنه عشرين حديثا فثبت ريع شديدة فذهبت بالاوراق فصار هشيم يحدث مما علق منها بذهنه ولم يكن اتقن حفظها فوهم في اشياء منها وضعف في الزهرى بسببها وكذا اهمام ضعيف في ابن جرير مع ان كلامها اخرجها لكن لم يخرجها عن ابن جرير شيئا انتهى كلامه.

الفصل الثاني والعشرون

في ذكر الكتب الصحاح التي هي غير الصحاح الستة وهي عدة كتب ومنها صحيح ابن خزيمة وهو الحافظ الكبير امام الائمة شيخ الاسلام ابو بكر محمد بن اسحق بن خزيمة بن المغيرة بن صالح بن بكر السلمي المنسب بوري قال الذهبي في المتذكرة وولد سنة ٢٢٣ ثلاث وعشرين ومائتين وعنى بهذا الشأن في الحديث وسمع من اسحق بن راهويه وعبد بن حميد ولم يحدث عنهما الصخره و

نقص اتفاقه اذ ذاك وسمع من محمود بن غيلان وعتبة بن عبد الله اليمدى المرمزى ومحمد بن ابان المستعلى واسحق بن موسى الخطي
وعلى بن حجر واسحق بن منيع وابى قدامة السرخسى وبشر بن معاذ وابى كريب وعبد الجبار بن العلاء وطبقهم فالكثرو وجود وصنف و
اشتهر اسمهم وانتهت اليه الامامة والحفظ في عصره بخراسان حدث عنه الشيخان خارج صحيحيهما ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم
احد شيوخر واحمد بن المبارك المستعلى وابراهيم بن ابى طالب وابو على النيسابورى واسحق بن سعيد النسوى وابو عمر بن حمدان وابو
حامد احمد بن محمد بن باويج وابو بكر احمد بن مهران المقرئ ومحمد بن احمد بن بصير وحفيده محمد بن الفضل بن محمد وخلق لا يحصى
قال ابو عثمان الحيمرى حدثنا ابن خزيمة قال كنت اذا اشرت ان اصنف الشئ دخلت في الصلوة مستخيراً حتى يقعنى فيها ثم قال
ابو عثمان الزاهد ان الله ليدفع البلاد عن اهل نيسابور يا ابن خزيمة وقال ابو بكر محمد بن جعفر سمعت ابن خزيمة وسئل من اين واتيت
هذا العلم فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شرب له ولنى لما شربت ما كوزهم سألت الله علماً فاعفا وقال ابو على
النيسابورى كان ابن خزيمة يحفظ الفقهيات من حديثه كما يحفظ القارئ السورة قال الذهبي هذا الامام كان فريداً عصره فاخبرني
الحسن بن على انا ابن اللقي انا ابو الوقت انا ابو اسمعيل الانصارى انا عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن صالح انا ابى انا ابو حاتم محمد بن حبان
القيسي قال ما رأيت على وجه الارض من يحسن صناعة الاسنان ويحفظ الفاظها الصحاح ويزادها حتى كأن السن بين عينيه الا احمد
ابن اسحق بن خزيمة فقط وقال الحاكم في كتاب علوم الحديث فضائل ابن خزيمة جموعة عندى في اوراق كثيرة ومصنفات تزيد على
مائة واربعين كتابا بسوى المسائل والمسائل المصنفة مائة جزء وله فقه حديث بريرة في ثلثة اجزاء قال الذهبي قد استوعب الحاكم
سيرة ابن خزيمة واحواله وساق انه عمل دعوة عديمة النظير في بستان خرج اليه في اسواق نيسابور ويعزم على الناس ويبادرون
معه فرحين مسرحين حاملين ما امكنهم من الشواء والحلوى والطيبات حتى لم يتركوا في المدينة شيئاً من ذلك واجتمع عا الم لا
يحصون وهذه دعوة لم يتهيأ مثلها الا لسلطان وكانت وفاته في ثمانى ذى القعدة سنة احدى عشرة وثلثمائة وهو في تسع و
ثمانين سنة ومنها صحيح ابن حبان وهو الحافظ العلامة ابو حاتم محمد بن حبان بن احمد بن حبان بن معاذ القهيري البستي
صاحب التصانيف سمع الحسين بن ادريس الهروي وابا خليفة الحكي وابا عبد الرحمن النسائي وعمران بن موسى بن مجاشع و
الحسن بن سفيان وابا يعلى الموصلى واحمد بن الحسن الصوفى وجعفر بن احمد الشافعى وابا بكر بن خزيمة واهم الا يحصون من مصر
الى خراسان حدث عنه الحاكم ومنصور وعبد الله الخالدي وابو معاذ عبد الرحمن بن محمد بن رزق الله وابو الحسن محمد بن احمد بن
عبدون الروزنى ومحمد بن احمد بن منصور البوقالى وخلق قال ابو سعد الادريسي كان على قضاء سمرقند زائداً وكان من فقههاء الدين
وحفاظ الآثار عالماً بالطب والنجوم وفنون العلم صنف المسند الصغير والتاريخ وكتاب الضعفاء وفقراء الناس بسم قد وقال الحاكم
كان ابن حبان من اوعية العلم في الفقه واللغة والحديث والوعظ ومن عقلاء الرجال قدم نيسابور فسمع من عبد الله بن شيراز
وغیره ورحل الى بخارى فلقى عمر بن محمد بن يحيى ثم ورحل نيسابور سنة اربع وثلثين وسار الى قضاء نساً ثم انصرف اليها سنة سبع
فاقام بنيسابور وبني الخاقاناه وقرئ عليه جملة من مصنفاته ثم خرج من نيسابور الى وطنه سجستان عام اربعين وكان الرحلة اليه
لسماع كتبه وقال الخطيب كان ثقة نبيلاً فهماً قال الذهبي مات ابو حاتم بن حبان في شوال سنة اربع وخمسين وثلثمائة وهو في
عشر المائتين ومنها صحيح ابى عوانة وهو الحافظ الثقة الكبير يعقوب بن اسحق بن ابراهيم بن يزيد الاسفرائيني

النيسابوري الأصل صاحب الصحيح المسند المخرج على صحيح مسلم ولا في زيادات عدة طوف الدنيا وعفى بهذا الشأن وسمرقوس بن عبد الأعلى وأحمد بن الأزهري وعفان بن علي بن حرب وعمر بن شبة ومحمد بن يحيى الذهلي وعلي بن أشكاب وطبقه لهم ومن بعدهم حدث عنه الحافظ أحمد بن علي الرازي وأبو علي النيسابوري ويحيى بن منصور القاضي وابن عدي والطبراني والأسماعيلي وحديثه وخلق وولده أبو مصعب محمد وابن ابن أخيه وأبو نعيم عبد الملك بن الحسن الأسفرايني خاتمة أصحابه قال الحاكم أبو عوانة من علماء الحديث وأثبتهم سمعت ابنه محمد يقول أنه توفي سنة ست عشرة وثلاثمائة وقال غيره قبرا في عوانة عليه مشهد مبنى بأسفراين يزور وهو بداخل المدينة وكان أول من أدخل كتب الشافعي وهذا هبدي أسفرايني أخذ ذلك عن الربيع المزني وهو ثقة جليل ومنها صحيح ابن السكيت وهو الحافظ أبو علي سعيد بن عثمان بن سعيد بن السكن البغدادي نزيل مصر ولد سنة أربع وتسعين ومائة سمع أبا القاسم البغوي وسعيد بن عبد العزيز الحلبي ومحمد بن محمد بن بدر الباهلي وأبا عمرو الكحلي ومحمد بن يوسف الفريزي وابن جوصا وطبقه لهم من جيحون إلى النيل وعفى بهذا الشأن وجمع وصنف ووجد حسنة روى عنه أبو عبد الله بن مندة وعبد الغني بن سعيد وعلي بن محمد الدقاق وعبد الله بن محمد بن أسد القرطبي وأبو عبد الله محمد بن يحيى بن مفرج وأبو جعفر بن عون الله وآخرين ووقع كتابه الصحيح المنتقى إلى أهل اندلس توفي في الحرم سنة ثلث وخمسين وثلاثمائة ومنها صحيح الأسماعيلي وهو الإمام الحافظ الثبت شيخ الإسلام أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن اسمعيل بن العباس الأسماعيلي الجرجاني كبير الشافعية بناحيته ولد سنة سبع وسبعين ومائتين وسمع سنة تسع وثمانين وبعدها من إبراهيم بن زهير الحلواني وحمزة بن محمد الكاتب ويوسف بن يعقوب القاضي وأحمد بن محمد بن مسروق ومحمد بن يحيى المروزي وأحمد بن الحسن بن علوية وجعفر بن محمد القرطبي ومحمد بن عبد الله الحضرمي وابن أبي شيبه وإبي خليفة أبي يحيى ومجمل بن أبي النباري وعبدان وأبي يعلى وابن خزيمة وخلق وله مجمل مروي وصنف الصحيح وأشياء كثيرة من جملة ما مسند عمر رضي الله عنه هذه في مجلدين قال الذهبي طاعة وعلقت منها بقرت بحفظ هذا الإمام وجزمت بأن المتأخرين على إياس من أن يلحقوا المتقدمين في الحفظ والمعروف حدث عنه الحاكم والبرقاني وحمزة السهمي وأبو القاسم العبدري والحسين بن محمد الباساني وأبو الحسن محمد بن علي الطبري والحافظ أبو بكر محمد بن إدريس الجرجاني وعبد الواحد بن منير المعدل وسبطا الأسماعيلي أبو عمرو عبد الرحمن بن محمد الفارسي وخلق سواهم قال حمزة وسمعت أبا محمد الحسن بن علي الحافظ بالبصرة يقول كان الواجب للشيخ أبي بكر أن يصنف لنفسه شيئا ويختار ويجهده فإنه كان يقدر عليه لكثرة ما كان كتب ولغزارة عمله وقهقهة وجلالته وما كان ينبغي له أن يتقيد بكتاب محمد بن اسمعيل فإنه أجل من أن يتبع غيره أو كما قال قال الحاكم كان الأسماعيلي واحد عصره و شيخ المحدثين والفقهاء واجلهم في الرياسة والمروءة والسخاء والاختلاف بين علماء الفريقين وعقلاهم فيه قال الذهبي قد جمع مع أمانته في علم الحديث والفقه رفعة الأسناد والتفرد ببلاد العم وقال حمزة مات في رجب في غزاة من سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة عن أربع وتسعين سنة.

فائدة اعلم أن نسخة قلمية من صحيح ابن خزيمة موجودة في خزانة الكتب الجرمية وعليها مشهورات الحافظ ابن حجر مفيدة نافعة والمجلدان الأخيران منها سالمان عن النقص والمجلد الأول منها ناقص ونسخة قلمية صحيحة كاملة من كتاب

صحيح ابن حبان ايضا موجودة فيها مكتوبة بخط الحافظ ابن حجر وله على هامشها ايضا حواش مفيدة والمجلد الاول من هذا الكتاب موجود في خزانة الكتب المحمودية بالمدينة المنورة ونسخة قلمية كاملة صحيحة من كتاب صحيح ابن حبان موجودة في خزانة الكتب الكبرية مكتوبة بخط يحيى بن نعيم الانصاري ونسخة صحيحة قلمية نفيسة من هذا الكتاب موجودة في خزانة الكتب للعلامة ابي الطيب شمس الحق العظيم ابادى مصنف غاية المقصود وعن المعبود رحمه الله تعالى وغفر له وقد نقلت من هذه النسخة المباركة بعض الروايات في رسالتي المقالة المحسنة في سنية المصافحة باليد اليمنى ونسخة قلمية من كتاب صحيح ابن السكن موجودة فيها ايضا مكتوبة بخط الحافظ السيوطي ونسخة قلمية صحيحة من كتاب صحيح الاسماعيلى موجودة فيها ايضا مكتوبة بخط الحافظ ابن حجر ومنها **صحيح المستدرك** للحاكم وهو الحافظ الكبير امام المحدثين ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن حمد وبين نعيم الضبي الطرماني النيسابوري المعروف بابن البيه صاحب تصانيف ولد سنة احدى وعشرين وثلاثمائة في ربيع الاول طلب الحديث من الصغر باعتماد ابيه وخاله فسمع سنة ثلثين ورجل الى العراق وهو ابن عشرين وحج ثم جال في خراسان وما وراء النهر فسمع بالبلاد من الفقيه شيخنا ونحو ذلك وقد رأى ابيه مسلما روى عن ابيه ومحمد بن علي بن عمر المذكور وابي العباس الاحمدي وابي جعفر محمد بن صالح بن هاني ومحمد بن عبد الله الصفار وابي عبد الله بن الاخرم وابي الجاسر ابن محبوب وابي حامد بن حيويه والحسن بن يعقوب البخاري وابي النصر محمد بن محمد بن يوسف وابي الوليد حسان بن محمد وابي عمر ابن السامك وابي بكر النجاد وابن درستويه وابي سهل بن زياد وعبد الرحمن بن حمدان الجلاب وعلي بن محمد بن عتبة الشيباني وابي علي الحافظ وانتقم بصحبته وما زال يسمع حتى سمع من اصحابه حدث عنه الدارقطني وابو الفتح بن ابي الفوارس وابو العلاء الواسطي ومحمد بن احمد بن يعقوب وابو زر الهروي وابو يعلى الخليلي وابو بكر البيهقي وابو القاسم القشيري وابو صالح الموزني والزي عبد الحميد البحيري وعثمان بن محمد الحمصي وابو بكر احمد بن علي بن خلف الشيرازي قال الخطيب ابو بكر ابو عبد الله الحاكم كان ثقة يميل الى التشيع فحدثني ابراهيم بن محمد الاموي وكان صالحا عالما قال جمع الحاكم احاديث وزعم انها صحاح على شرط البخاري ومسلم منها حديث الطبري ومن كنت مولاة فعلى مولاة فانكرها عليه اصحاب الحديث فلم يلتفتوا الى قوله قال الحسن بن احمد السمرقندي الحافظ سمعت ابا عبد الرحمن الشاذلي يخبر صاحب الحاكم يقول كنا في مجلس السيد ابي الحسن فسئل ابو عبد الله الحاكم عن حديث الطبري فقال لا يصح ولو صح لما كان احد افضل من علي رضي الله عنه بعد النبي صلى الله عليه وسلم قال الذهبي ثم تخبر راي الحاكم واخرج حديث الطبري في مستدركه ولا ريب ان في المستدرك احاديث كثيرة ليست على شرط الصحة بل فيها احاديث موضوعات شلت المستدرك باخراجها فيه واما حديث الطبري فله طرق كثيرة جدا فذكرتها بمصنف وجموعها اوجب ان يكون الحديث له اصل واما حديث من كنت مولاة فله طرق جيدة وقد اذنت ذلك ايضا قال عبد الغافرين اسمعيل ابو عبد الله الحاكم هو امام اهل الحديث في عصره العارف بحق معرفته وقرأ على قراء زاهرة وتفقه على ابي الوليد وابي سهل الاستاذ واختص بصحبة امامه وقت ابي بكر الضبي فكان يراجع في السؤال والحجج والتعديل والعلل وذكر مثل الجعابي وابي علي المناسرجي واتفق له من التصانيف ما لعله يبلغ قريبا من الف جزء من تحفه الصحيحين تاريخ نيسابور وكتاب هزلي الاخبار والمدخل الى علم الصحيح وكتاب الاكليل فضائل الشافعي وغير ذلك قال الحافظ ابو حازم

العبد وى سمعت الحاكم يقول وكان امام اهل الحديث في عصره شريفة فمزهم وسألت الله ان يرزقني حسن التصديق قال
الحافظ ابو موسى كان الحاكم دخل الحمام واغتسل وخرج فقال آه فقبض روحه وهو مترمل يلبس قميصه بعد وصلي عليه القاضى
ابوبكر الحيرى توفى الحاكم في صفر سنة خمس واربعمائة قلت تساهل الحاكم في تصحيح الحديث مشهور كما ان تساهل ابن
الجوزي في تضعيف الحديث مشهور قال السيوطي في اول تعقباته على موضوعات ابن الجوزي ان كتابا لموضوعات مجمع الاما
الى الفرج بن الجوزي قد نبه الحفاظ قد بما وجدنا على ان فيه تساهلا كثيرا واحاديث ليست بموضوعات بل هي من وادى
الضعيف وفيه احاديث حسان واخرى صحاح بل وفيه حديث من صحيح مسلم بنه عليه الحافظ ابو الفضل بن حجر وجدت
فيه حديثا من صحيح البخارى من رواية حماد بن شاذان واخرته من البخارى من رواية صحابي غير الذي ورد عنه وقد قال
شيخ الاسلام ابن حجر ان تساهله راي تساهل ابن الجوزي وتساهل الحاكم في المستدرک اعدم النفع بكتايهما اذا ما من حديث
فيهما الا ويمكن انهما وقع فيه التساهل فلذلك وجب على الناقد الاعتناء بما ينقله منهما من غير تقليد لهما وقد اعتنى الحافظ
الذهبي بالمستدرک فاختصره معلقا اسانيداه واقرة على ما لا كلام فيه وتعب ما فيه الكلام وجرى بعض الحفاظ منه فائدة
حديث موضوعة في جزء واما موضوعات ابن الجوزي فلم اقف على من اعتنه بشانها فاختصرتها معلقا اسانيدها و
تعقبت منها كثيرا على وجه الاختصار على نحو ما صنعه الذهبي في المستدرک ثم جمعت كتابا للاحاد في الاحاديث المتعقبه خاصة
بسطة في الكلام على كل حديث حديث مع ذكر طرقها وشواهدا وواقفت عليه من كلام الحفاظ عليها واثرت انا
عليه في ضمن المطالعة من المتابعات ونحو ذلك غير ان المهم عن الاعتناء بتحصيله قواصر اهل هذا الفن كما نوافي الصد
الاول قليلا فاطلعت بهم في هذا العصر الدار فاخرت ان انخص الكتاب المذكور في تاليف وجيز اقصر منه على ايراد الحديث
على طريقة الاطراف واعقبه بذكر من اعلم ثم اشرقه برده اما بتوشيقه او ذكر متابعة او شاهدة وانه على من خرج من الائمة
المعتبرة في شئ من كتبه الجليل انتهى وقال في اخره ٥ - ابو الفرج الجوزي الف مجمعا +
تضمنه الموضوع فاسمع الوادى + وهذا كتابي في حررت جملة + ثلث وستين منه قمير نقاد +
حديث رواه مسلم ثم اخر + رواه البخارى في رواية حماد + وفي مسند فوق الثلاثين ثم في +
كتاب ابى داود تسع بتعداد + ثلثون عند الترمذي ولا بن فاجه مثلها عشرة لدى النسائي الساد +
وساقون في المستدرک مع تداخل + مرارة ولما قصد بعد بافرااد + مجموع ما فيه من الكتب التي +
نرى فائدة مع نحو ثلثون باحاد + كذا فيه مما اخرج الدارنى والبخارى في غير الصحيح باسناد +
وما اخرج البستي وابن خزيمة + مع البيهقي والدارقطني وانداد + قد دونك تاليفا وجيزا محررا +
اذا اجمعت الدارجي به يتهدى الياى + ويا طالما انعمت فكرا ومقلدة + واشغلت اوقاتي ببحث واجهاد +
ونقبت عن طرق الاحاديث واما + واعلمت اعمال المجد باسعاد + ولم اترك ذاك على الناس اخذا +
كلامهم من غير ود ولا عادى + ولا ظفرت عيني بما افتدى به + فارتاح مما اجتنيه باكداد +
فيارب فاجعله لوجهك فخلصا + فانت مرأى منك اطلب ارشاد + وكل علما بنى ان يراى به ولى +

خسيسته قدر ذات هم وانفا د * ومن كان ذا حظ عظيم يكن الى * جناب العلى القدسى يحد به الحادى *
انتهى ورمى الخطيب وغيره عن ابى اويس واسمه عبد الله بن اويس عن العلاء بن عبد الرحمن عن ابي عن ابى هريرة ان النبى
صلى الله عليه وسلم كان اذا ام الناس بهم بسم الله الرحمن الرحيم قال الزبلى فى نصبه لراية بعد ذكر هذا الحديث والكلام على
اسناده فاللفظ وفجر الكلام فى الرجل لا يسقط حديثه ولو اعتبرنا ذلك لذهب معظم السنة اذ لم يسلم من كلام الناس الا
من عصمه الله بل خرج فى الصحيح خلق من تكلم فيهم ومنهم جعفر بن سليمان الضبى والحارث بن عبد الايدى وايمان بن
نابل الحبشى وخالد بن مخلد القطوانى وسويد بن سعيد الحد ثانى ويونس بن ابى اسحق السبيعي وغيرهم ولكن صاحبنا الصحيح
رحمهم الله اذا اخرجنا من تكلم فيه فانهم ينطقون من حديثه ما توسع عليه وظهرت شواهد وعلم ان له اصلا ولا يروون ما انفرد به
سيما اذا خالفه الثقات كما اخرج مسلم لابي اويس حديث قسمت الصلوة بينى وبين عبدى لانه لم يتفرح ببلى من غير من
الاثبات كما لك وشعبة وابن عيينة فصار حديثه متابعه وهذه العلة راجت على كثير من استدراكه على الصحيحين فتساهلوا فى
استدراكهم ومن اكثرهم تساهلا الحاكم ابو عبد الله فى كتابه المستدرک فانه يقول هذا حديث على شرط الشيخين او احدهما وفيه
هذه العلة اذ لا يلزم من كون الراوى محتجابه فى الصحيح انه اذا وجد فى اى حديث كان ذلك الحديث على شرطه لما بيناه بل
الحاكم كثيرا ما ينجى الحديث لم يخرج غالب رواه فى الصحيح كحديث شريك عن عكرمة عن ابن عباس فيقول فيه هذا حديث على
شرط البخارى يعنى لكون البخارى اخرج لعكرمة وهذا ايضا تساهل وكثيرا ما يخرج حديثا لبعض رجاله للبخارى وبعضهم لمسلم
فيقول هذا على شرط الشيخين وهذا ايضا تساهل وربما جاء الى حديث في رجل قد اخرج لصاحبنا الصحيح عن شيخ معين
لضبطه حديثه وخصوصيته به ولم يخرج احديته عن غيره لضعفه فيه او لعدم ضبطه حديثا ولكونه غير مشهور بالرواية عنده او
لغير ذلك فيخرجوه عن غير ذلك الشيخ ثم يقول هذا على شرط الشيخين او البخارى او مسلم وهذا ايضا تساهل لان صاحبنا الصحيح
لم يحتج به الا فى شيخ معين لاني غيره فلا يكون على شرطها وهذا كما اخرج البخارى ومسلم حديث خالد بن مخلد القطوانى عن سليمان بن
بلال وغيره ولم يخرج احديته عن عبد الله بن المشن فان خالد اغيره معروف بالرواية عن ابن المشن فاذا قال قائل فى حديث يرويه
خالد بن مخلد عن ابن المشن هذا على شرط البخارى ومسلم كان متساهلا وكثيرا ما ينجى الى حديث في رجل ضعيف او متهم بالكذب و
غالب رجاله رجال الصحيح فيقول هذا على شرط الشيخين او البخارى او مسلم وهذا ايضا تساهل فاحش ومن تأمل كتاب المستدرک
تبين له ما ذكرناه انتهى كلام الزبلى قال الجزائى قد اختلف فى حكم ما انفرد الحاكم بتصحيحه فقال ابن الصلاح الاول ان متوسطا امره
فنقول ما حكم بتصحيحه ولم نجد ذلك فيه لغيره من الأئمة ان لم يكن من قبيل الصحيح فهو من قبيل الحسن فيجوز به ويعمل به الا ان تظهر
فيه علة توجب ضعفه ولقاربه فى حكمه صحيح ابى حاتم بن جابر البستي انتهى وظاهر هذا الكلام ان ما انفرد بتصحيحه ولم يكن لغيره فيه
حكم ان يجعل دائرا بين الصحيح والحسن احتياطا وقد ظن بعضهم ان كلامه يدل على انه يحكم عليه بالحسن فقط فنسب اليه التعكم فى
هذا الحكم وقال كثير من الحديثين ان ما انفرد الحاكم بتصحيحه يثبت عنه ويحكم عليه بما يقضى به حاله من الصحة والحسن او الضعف
والذى حمل ابن الصلاح على ما قال هو ما ذهب اليه من ان امر التصحيح قد انقطع ولم يبق له اهل والصحيح انه لم ينقطع وانه
سائر لمن كملت عنده ادواته وكان قادرا عليه انتهى *

ومن الكتب الصحاح المختارة للمحافظ ضياء الدين محمد بن عبد الواحد المقدسى المحبلى التزم فيه الصحة فصحح فيه احاديث لم يسبق الى تصحيحها قال ابن كثير وهذا الكتاب لم يتم وكان بعض الحفاظ من مشايخنا يرحمهم على مستدرك الحاكم كذا فى الشواذ الفياح ذكره صاحب الكشف وضياء الدين المقدسى هذا هو المحافظ ابو عبد الله محمد بن عبد الواحد لسعدى المقدسى ثم الدمشقى الصالحى المحبلى صاحب تصانيف النافعة ولد سنة تسع وستين وخمسائة واجاز له السلفى وشهده وسمع من ابى المعالى بن صابرو ابى المجد البلباناسى واحمد بن الموازىنى وعمر بن على الجوينى وميجى الشافعى وطبقة تهميد مشق وابى القاسم البوصيرى وطبقة بمصر والمبارك بن المعطوس وابى الجوزى وطبقة ما ببلاد دوابى جعفر الصيدلانى وطبقة باصبهان وعبد الباقي بن عثمان بهمدان والمويد الطوسى وطبقة نيسابور وعبد المعز بن محمد البرزهمارة وابى المظفر بن السمعانى بمرو ورحل مرتين الى اصبهان وسمع بها ما لا يوصف كثرة وحصل اصول كثيرة ونسخ وصنف وصحح ولين وجرح وعدل وكان المرجوع اليه فى هذا الشأن قال تليذه عمر بن الحاجب شيخنا ابو عبد الله شيخنا وقتة ونسيم وحده علما وحفظا وثقة ودينا من العلماء الربانيين وهو اكثر من ان يدخل عليه مثل كان شديدا التحرى فى الرأى فجهده فى العبادة كثير الذكر منقطعاً متواضعا سهل العارية رأيت جماعة من المحدثين ذكره فاطنوا فى فقههم ومدحوا بالحفظ والزهد سألت الزكى البرزلى عنه فقال ثقة جبل حافظ دين قال ابن النجار حافظ متقن حجة عالم بالرجال ورع تقى ما رأيت مثله فى بناهته وعفته وحسن طريقتة وقال الشرف ابن النابلسى ما رأيت مثله شيخنا ضياء ذكره الذهبي فى التذكرة وقال قد استوفيت سيرته وتو اليغفر فى التاريخ الكبير عاشر اربعاً وسبعين سنة وتوفى الى رضوان الله تعالى فى جمادى الآخرة سنة ثلث واربعين وستمائة انتهى +

فائدة اعلم ان نسخة قلمية من كتاب المختارة للمحافظ ضياء الدين المقدسى هذا موجودة فى خزانة الكتب كجمنية مكتوبة بخط المحافظ ابن كثير ونسخة بحمىة قلمية من كتاب صحيح المستدرك للحاكم موجودة فيها مكتوبة بخط المحافظ الذهبى وعلى هامش هذه النسخة تلخيص المحافظ الذهبى بخط ايضا ونسخة قلمية من كتاب تلخيص المستدرك للذهبي ايضا موجودة فيها ونسخة قلمية من المستدرك ونسخة قلمية من تلخيص الذهبى موجودة ايضا فى خزانة الكتب المحمدية بالمدينة المنورة وقد جلع الان المستدرك مع تلخيص الذهبى فى مطبعة دائرة المعارف ببلدة حيدرآباد الدكن +

الفصل الثالث والعشرون

المعزوة

فى ذكر كتب الاحاديث المعزىة الى الائمة الاربعة الذين هم اصحاب المذاهب المتبوعة وذكر تراجمهم قال صاحب كشف الظنون -
مسند الامام الاعظم الى حنيفة نعمان بن ثابت الكوفى المتوفى سنة خمس وخمسين ومائة شرحه اء حسن بن زياد اللؤلؤى ورتب المسند المذكور الشيخ قاسم بن قطلوبغا الحنفى برواية الحارثى على ابواب الفقه وله عليه الامالى فى مجلدين ومختصر المسند المسمى بالمعتمد بحال الدين محمود بن احمد القولوى الدمشقى المتوفى سنة سبعين وسبعائة ثم شرحه وسماه المسند وهم زوائد ابو المولى محمد بن محمود الخوارزمى المتوفى سنة ٦٩٥ خمس وستين وستمائة اوله الحمد لله الذى سقانا بطوله من اصفى شرائع النشر ثم انه قال وقد سمعت فى الشام عن بعض اهلين بمقدارة ما ينفص ويستصغره ويستعظم غيره وينسبه الى قلته من اية الحديث ويستدل على ذلك بمسند الشافعى وموطا مالك وعزم انه ليس لابي حنيفة مسند وكان لا يروى الاعداء احاديث فلحقته حمية دينية فأردت ان

اجمع بین خمسة عشر من مسانیده التي جمعها له فحول علماء الحديث **الاول** الامام الحافظ ابو محمد عبد الله بن محمد بن يعقوب
الحارثي البخاري المعروف بعبد الله الاستاذ **الثاني** الامام الحافظ ابو القاسم طحطه بن محمد بن جعفر الشاهد العدل **الثالث**
الامام ابو الحسن محمد بن المظهر بن موسى بن عيسى بن محمد **الرابع** الامام الحافظ ابو نعیم الاصمغاني الشافعي **الخامس** الشيخ
ابو بكر محمد بن عبد الباقي بن محمد الانصاري **السادس** الامام ابو احمد عبد الله بن عدي الجرجاني **السابع** الامام الحافظ عمر
ابن حسن الشيباني **الثامن** ابو بكر احمد بن محمد بن خالد الكلاعي **التاسع** الامام ابو يوسف القاضي يعقوب بن ابراهيم الانصاري
والمروزي عنده يسمى بنسخة ابي يوسف **العاشر** الامام محمد بن حسن الشيباني والمروزي عنده يسمى بنسخة محمد **الحادي عشر**
ابن الامام حماد ورواه عن ابي حنيفة **الثاني عشر** الامام محمد ابضا ورواه عن ابي حنيفة عن التابعين ورواه عن ابي حنيفة
الثالث عشر الامام الحافظ ابو القاسم عبد الله بن ابي العوام السعدي **الرابع عشر** الامام الحافظ ابو عبد الله حسين
ابن محمد بن خضر والبلخي المتوفى سنة ۲۳۳ ثلث وعشرين وخمسة مائة وقد خرج فخر بن جاحسا ولم يحدث الا باليسير وهو في مجلدين -
والخامس عشر الامام الماروزي المتوفى سنة فجمعتها على ترتيب ابواب الفقه بحذف المعاد وترك تكرير الاسناد واختصره
الامام شرف الدين اسمعيل بن عيسى بن دولة الاوغاني المكي وسماه اختيارا اعتماد المسانيد في اختصار اسماء بعض رجال الاسانيد
وتوفى سنة ۸۹۲ اثنتين وتسعين وثمان مائة ذكر فيه نبذة من مناقب الامام واختصره ايضا الامام ابو البقاء احمد بن ابي الصياد
محمد القرشي العدوي المالكي المتوفى سنة اوله الحمد لله رب العالمين في هذا فمختصر مسند الامام الاعظم الذي جمعه الامام
ابو المؤيد الخوارزمي حذف الاسانيد منه وما كان مكررا عنه وسميته المستند في مختصر المسند واختصره محمد بن عبد الله الخلال
المتوفى سنة ۲۵۲ اثنتين وخمسين وست مائة وسماه مقصد المسند واختصره ابو عبد الله محمد بن اسمعيل ابن ابراهيم الحنفية المتوفى
سنة وجمع زوائد ايضا الحافظ الدين محمد بن محمد الكرمي المعروف بابن البزار المتوفى سنة ۸۲۷ سبع وعشرين وثمان مائة وشرحه
جلال الدين السيوطي المتوفى سنة احدى عشرة وتسع مائة وسماه التعليقة المنيعة على مسند ابي حنيفة واختصره بعضهم
اوله الحمد لله الذي اكمل ديننا الخ قال لما رأی المسند الكبير لابي المؤيد الخوارزمي ووجده مطولا بالاسانيد فخذ ثم وجد
مختصرين من المسند الكبير احدهما للامام جمال الدين محمود بن ابي العباس القنوي والثاني للامام ابي البقاء بن احمد النخعي
المكي ورأى ان الاول مألوف المقصود والثاني اتي به لكنه لم حذف الحديث المكرر لكنه وقال العلامة الشاه عبد العزيز المحدث
الدلهوي في البستان فاللفظه فانه همه بايد دانست كه از تصنيف آية اربع رجيم الله در علم حديث امر وز در دست مردم غير از
مواطن وجود نيت و مسانيد آية ديگر كه در عالم مشهور است خود ايشان به تصنيف آن نپرداخته اند بلكه ديگر ان بعد ايشان آيه مرويات
را جمع نموده اند و مسند فلاني مسمي كرده و بر سر عاقل پوشيده نمي مانند كه مرويات شخص از هر طب و يابس مجموع و مخلوط مي باشد تا وقتيكه
خود آن شخص كه اعتقاد بزرگي و فضيلت او داريم آن مخلوط را تميز نكنند و بارها بنظر امعان و تعمق مطالعة نمايد و شاگردان خود را
تعليم كنند محل اعتقاد چه قسم تواند بود و تفصيل اين اجمال آنكه مسند حضرت امام اعظم كه بالفعل مشهور است تاليف قاضي القضاة
ابو المؤيد محمد بن محمود بن محمد الخوارزمي است كه در سه شصت و هفتاد و چهار آرا را راجع ساخته مسانيد امام اعظم را كه علمائ سابقين پرداخته
بودند درين مسند جمع كرده بر علم خود همچو چيز را از مرويات امام اعظم ترك نكرده و قبل از او هر چند مسانيد بسيار بر آيه مرويات امام اعظم

ساخته بودند چنانچه خودش در خطبه این مسند نام آنها و مصنفین آنها و سند خود بآنها مصنفین بیان نموده اما بیشتر راجح و مشهور در مسند
 بود و حال موجود و متداول است اول مسند حافظ الحدیث محمد بن یعقوب الحارثی دوم مسند حافظ الوقت حسین بن محمد بن خسرو
 رحمة الله علیه چنانچه اجازت این هر سه مسند را قلم الحروف نیز از شیوخ خود رسیده پس این مسند را نسبت بحضرت امام اعظم کردن
 از این باب است که مسند ابی بکر امثلاً از مسند امام احمد نسبت بحضرت ابو بکر صدیق نمائیم و از تصانیف ایشان انگاریم و آن مغلطه
 بیش نیست انتهى قال فی تهذیب التهذیب النعمان بن ثابت التیمی ابو حنیفة الکوفی مولی بنی تیم الله بن ثعلبة و قیل انه من ابناء
 فارس رأى انا و حمری عن عطاء بن ابی رباح و عاصم بن ابی النجود و علقمة بن مرثد و حماد بن ابی سلیمان و الحكم بن عتیبة و سلمة
 بن کھیل و ابی جعفر محمد بن علی و علی بن الاقمر و زیاد بن علاقة و سعید بن مسروق الثوری و عدی بن ثابت الانصاری و عطیة بن
 سعد العوفی و ابی سفیان السعدی و عبد الکرم ابی امیة و یحیی بن سعید الانصاری و هشام بن عروة فی آخرین و عبد الله بن حماد
 و ابراهیم بن لھمان و حمزة بن جیب الزیات و زر بن الهذیل و ابو یوسف القاضی و ابو یحیی الحاکمی و عیسی بن یونس و وکیع و یزید
 ابن زریع و اسد بن عمرو البجلي و حکام بن یحیی بن سلم الرازی و خارجة بن مصعب و عبد المجید بن ابی مراد و علی بن مسهر و محمد بن
 بشر العبدي و عبد الرزاق و محمد بن الحسن الشیبانی و مصعب بن المقدام و یحیی بن یان و ابو عصمة نوح بن ابی مریم و ابی
 عبد الرحمن المقرئ و ابو نعیم و ابو عاصم و اخرین قال العجلی ابو حنیفة کوفی تیمی من رھط حمزة الزیات کان خزاز یدعی الخ و یروى
 عن اسمعيل بن حماد بن ابی حنیفة قال نحن ما ابناء فارس الاحرار ولد جدی النعمان ستة ثمانین و ذهب جدی ثابت الی علی
 و هو صغیر فدعاه بالبركة فیه و فی ذریته و قال محمد بن سعد العوفی سمعت ابن معین یقول کان ابو حنیفة ثقة لا یحدث
 بالحدیث الا بما یحفظه و لا یحدث بما لا یحفظ و قال صالح بن محمد الاسدی عن ابن معین کان ابو حنیفة ثقة فی الحدیث و قال
 ابو وهب محمد بن فزاحم سمعت ابن المبارک یقول افقه الناس ابو حنیفة ما رأیت فی الفقه مثله و قال ایضا و الا ان الله تعالى
 اغاثنی بابی حنیفة و سفیان کنت کثیرا للناس و قال ابن ابی خنیمة ثمالیة بن ابی شیح قال کان ابو حنیفة ورعا سفیحا و عن
 ابن عیسی بن الطباع سمعت روح بن عبادة یقول کنت عند ابن جریر سنة خمسين و فاته موت الی حنیفة فاسترجع و
 توجه و قال ای علم ذهب و قال ابو نعیم کان ابو حنیفة صاحب غوص فی المسائل و قال احمد بن علی بن سعید القاضی سمعت
 یحیی بن معین یقول سمعت یحیی بن سعید القطان یقول لا نکذب الله ما سمعنا احسن من ای ابی حنیفة و قد اخذنا بالکثر
 اقواله و قال الربیع و حرمله سمعنا الشافعی یقول الناس عیال فی الفقه علی ابی حنیفة و یروی عن ابی یوسف قال بینما انا معنی
 مع ابی حنیفة اذ سمعت رجلا یقول لرجل هذا ابو حنیفة لا ینام اللیل فقال ابو حنیفة لا یتحدث عنی بما لم افعل و کان یحیی
 اللیل یعنی بعد ذلك و قال اسمعيل بن حماد بن ابی حنیفة عن امیه قال لما مات ابی سألنا الحسن بن عمار ان یتولی غسله ففعل
 فلما غسل قال رحمه الله تعالى و غفر لك لم تنظر منذ ثلاثین سنة و لم تؤسد یمینك باللیل منذ اربعین سنة و قد اتعبت من
 بعدك و فضحت القراء و قال علی بن معبد شاعبد الله بن عمرو الرقی قال کلم ابن هبيرة با حنیفة ان یلی فضاء الکوفة فابى علیه
 فصر بها تسو و عشرة اسواط و هو علی الامتناع فلما رأى ذلك خلی سیله و قال ابن ابی داود عن نصر بن علی سمعت ابن
 داود یعنی الخیری یقول الناس فی ابی حنيفة حاسد و جاهل و قال احمد بن عبد الله قاضی الری عن ابی کناعه ابن عائشة

اليقيني اذا عارضها الفعل النفسى وقلت من اجلها روايته فقل حديثه لا انه ترك رواية الحديث متعمدا فاحاشاه من ذلك ويدل على انه من كبار المجتهدين في علم الحديث اعتماد مذهبه بينهم والتعويل عليه واعتباره ردا وقبولا واما غيره من المحدثين وهم الجمهور فتوسعوا في الشروط وكثروا حديثهم والكل عن اجتهاد وقد توسع اصحابهم من بعده في الشروط وكثرت رواياتهم وروى الطحاوى فالكثير وكتب مسنده وهو جليل القدر لا انه لا يعدل الصحيحين لان الشروط التي اعتمدها البخارى ومسلم في كتابهما مجمعة عليها بين الامم كما قاله وشروط الطحاوى غير منقذ عليها كالمراية عن المستور الحال وغيره فلذا اقدم الصحيحان بل وكتب السنن المرفوعة عليه لتاخر شرطه عن شروطهم ومن اجل هذا قيل في الصحيحين بالاجماع على قبولها من جهة الاجماع على صحة ما فيها من الشروط المتفق عليها فلا تاخذ كرسية في ذلك فالقوم احق الناس بالظن الكجمل بهم والتماس الخارج الصحيحة لهم وانه سبحانه وتعالى اعلم بحقائق الامور انتهى كلام ابن خلدون وقال الجلال السيوطى وقفت على فتيا رفعت الى الحافظ الول العزاقي صورته اهل حرقى ابو حنيفة عن احد من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وهل يعد في التابعين ام لا فاجاب بانصا الامام ابو حنيفة لم يصح روايته عن احد من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وقد رأى انس بن مالك فمن يكتفى في التابعى بمجروية الصحابة يجعله تابعا ومن لا يكتفى بذلك لا يعد تابعا ورفع هذا السؤال الى الحافظ ابن حجر العسقلاني فاجاب بانصا ادرك الامام ابو حنيفة جماعة من الصحابة لا انه ولد بالكوفة سنة ثمانين من الهجرة وبها يؤمئذ من الصحابة عبد الله بن ابي اوفى فانه مات بعد ذلك بالاتفاق وبالبصرة يومئذ انس بن مالك ومات سنة تسعين او بعد ها وقد اورد ابن سعد بسند لا باس به ان ابا حنيفة رأى انسا وكان غير هذين من الصحابة احياء في البلاد وقد جمع بعضهم خبره فيما ورد من روايته ابي حنيفة عن الصحابة لكن لا ينحو اسناده من ضعف والمعتمد على ادراكه ما تقدم وعلى حرقىه لبعض الصحابة ما اورد ابن سعد في الطبقات فهو بهذا الاعتبار من طبقة التابعين واما يثبت ذلك لاحد من ائمة الامصار المعاصرين له كالأوزاعي بالشام والحسين بالبصرة والثوري بالكوفة ومالك بالمدينة ومسلم ابن خالد الرضخي بمكة والليث بن سعد بمصر انتهى وقال السخاوى في شرحه لافيتا العراق المعتمد انه لم يأت له عن احد من الصحابة لصغره في زمن ادراكه اياهم انتهى وقال ابن حجر المكي في شرح المشكوة اخذ الفقه عن حماد بن ابي سليمان وادرك اربعة من الصحابة بل ثمانية منهم انس وعبد الله بن ابي اوفى وسهل بن سعد وابو الطفيل انتهى قيل ولم يلق احد منهم قلت لكن من حفظ حجة على من لم يحفظ والمثبت مقدم على النافي انتهى وقال ابن خلكان ادرك ابو حنيفة اربعة من الصحابة رضوان الله عليهم اجمعين وهم انس بن مالك وعبد الله بن ابي اوفى بالكوفة وسهل بن سعد الساعدي بالمدينة وابو الطفيل عامر بن واثة بمكة ولم يلق احدا منهم ولا اخذ عنه واصحابه يقولون لقي جماعة من الصحابة ورعى عنهم ولم يثبت ذلك عند اهل النقل انتهى (وقال النووي في تهذيب الاسماء قال الشيخ ابواسحق في الطبقات هو النعمان بن ثابت بن زوطى ابن ماه مولى يثم الله بن ثعلبة ولد سنة ثمانين من الهجرة وتوفي ببغداد سنة خمسين ومائة وهو ابن سبعين سنة اخذ الفقه عن حماد بن ابي سليمان وكان في زمنه اربعة من الصحابة انس بن مالك وعبد الله بن ابي اوفى وسهل بن سعد وابو الطفيل ولم ياخذ عن احد منهم انتهى وقال الحافظ في التقریب النعمان بن ثابت الكوفي ابو حنيفة الامام يقال اصله من فارس ويقال مولى بنى تميم فقيه مشهور من السادسة انتهى وقال الحافظ في اول التقریب السادسة طبقة . . . عاصروا الخامسة لكن لم يثبت لهم لقاء احد من الصحابة كما بن جردج انتهى فظهر من

كلهم هؤلاء العلماء المحققين المعتمدين ان الامام ابا حنيفة لم يبق احد من الصحابة ولا اخذ عن احد منهم وللا امام مالك في الحديث كتاب مشهور بالموطأ قال السيوطي في تنوير الخواص قال القاضي ابوبكر بن العربي في شرح الترمذي الموطأ هو الاصل الاول واللباب وكتاب البخاري هو الاصل الثاني في هذا الباب وعليها بنى الجميع كسليم والترمذي وذكر ابن الهباب ان مالك اخرج في الف حديث جمع منه في الموطأ عشرة آلاف ثم لم يزل يعرضها على الكتاب والسنة ويختبرها بالاثار والاشجار حتى رجعت الى خمسمائة وقال الكيا الهراسي في تعليقه في الاصول ان موطأ مالك كان اشتمل على تسعة آلاف حديث ثم لم يزل ينتقى حتى رجع الى سبع مائة واخرج ابو الحسن بن فخر في فضائل مالك عن عتيق بن يعقوب قال وضع مالك على نحو من عشرة آلاف حديث فلم يزل ينظر فيه في كل سنة ويسقط منه حتى بقي هذا واخرج ابن عبد البر عن عمر بن عبد الواحد صاحب الاوزاعي قال عرضنا على مالك الموطأ في اربعين يوما فقال كتاب الفتنة في اربعين سنة اخذ ثمنه في اربعين يوما ما اقل ما تفقهون فيه وقال ابو عبد الله محمد بن ابراهيم الكنانى الاصفهاني قلت لابي حاتم الرازي لم سمي موطأ مالك بالموطأ فقال شئ قد صنفه ووطأه للناس حتى قيل موطأ مالك كما قيل جامع سفيان وقال ابو الحسن بن فخر اخبرنا احمد بن ابراهيم بن فراس سمعت ابي يقول سمعت علي بن اسماعيل الخليلي يقول سمعت بعض المشائخ يقول قال مالك عرضت كتلي هذا على سبعين فقيه من فقهاء المدينة فكلمهم واطأني عليه فسميته الموطأ قال ابن فخر لم يسبق مالك احد على هذه التسمية فان من اللف في زمانه سمي بعضهم بالجامع وبعضهم بالمصنف وبعضهم بالمؤلف والموطأ المصنف والمنقح واخرج ابن عبد البر عن المفضل بن محمد بن حرب المدني قال اول من عمل كتابا بالمدينة على معنى الموطأ من ذكر ما اجتمع عليه اهل المدينة عبد العزيز بن عبد الله بن ابى سلمة الماجشون وعمل ذلك كتابا بغير حديث فأتى به مالك فنظر فيه فقال ما احسن ما عمل هذا ولو كنت انا الذي عملت ابتدأت بالاثار ثم شددت ذلك بالكلام ثم انزعمت على تصنيف الموطأ فصنفته فعمل من كان بالمدينة يومئذ من العلماء الموطأت فقبل لما لك شغلت نفسك بعمل هذا الكتاب وقد شركك فيه الناس وعملوا امثاله فقال اتوني بما عملوا به فأتى فنظر في ذلك ثم نبذه وقال لتعلم ان لا يرتفع الا ما يريد به وجه الله قال فكانما القيت تلك الكتب في الابار وقال الشافعي ما على ظهر الارض كتاب بعد كتاب الله احسن من كتاب مالك اخرج ابن فخر من طريق يونس بن عبد الاعلى عنه وفي لفظ ما وضع على الارض كتاب هو اقرب الى القران من كتاب مالك وفي لفظ ما في الارض بعد كتاب الله الاثر صوابا من موطأ مالك وفي لفظ ما بعد كتاب الله انفع من الموطأ وقال الحافظ مغلطائي اول من صنف الصحيح مالك وقال في كشف الظنون الموطأ للامام مالك ابن انس الحميري الاصحح المدني امام دار الهجرة المتوفى سنة ١٢٩ تسع وسبعين ومائة وهو كتاب قديم مبارك شرحه ابو محمد عبد الله بن محمد النخعي البجلي المتوفى سنة ٥٢١ هـ احدى وعشرين وخمسمائة وابو حنيفة بن عبد الله بن حبيب المالكى المتوفى سنة ٢٣٩ تسع وثلاثين ومائتين والشيف جلال الدين عبد الرحمن بن ابى بكر السيوطي وسماه كشف المغطا في شرح الموطأ وله تنوير الخواص على موطأ الامام مالك وجرم احاديثه في كتاب ايضا وله كتاب اخر وهو المسمى باسعاد المبطا في رجال الموطأ وتوفى سنة ٩١١ هـ عشرة وتسعمائة وصنف الحافظ ابو عمر بن عبد البر يوسف بن عبد الله القرطبي كتابا سماه التخطا لمحدث الموطأ وتوفى سنة ٢٧٣ ثلاث وستين واربع مائة وله كتابا بالتهذيب للماني الموطأ من المعاني والاسانيد قال ابن خزم وهو كتاب في الفقه والحديث ولا اعلم

نظيره واختصره وسماه الاستذكار واختصره أبو الوليد سليمان بن خلف الباجي المتوفى سنة ٢٤٢ هـ أربع وسبعين وأربعمائة سماه المستقى
والشيخ زين الدين عمر بن أحمد الشماخ الحلبي المتوفى سنة ثمانمائة أيضاً وابن رشيح القيرواني المتوفى سنة ٢٥٦ هـ ست وخمسين وأربعمائة
ولأبراهيم بن محمد الأسلمي المتوفى سنة ٢٨٢ هـ أربع وثمانين وسبعمائة موطأ أضعاف موطأ مالك وشرح موطأ الأمام مالك القاضى
الحافظ أبو بكر محمد بن العربي المغربي المتوفى سنة ٣٢٤ هـ ست وأربعين وخمسمائة وسماه القبس قال القاضى أبو بكر فيه هذا أول كتاب
الف في شمل ثم الإسلام وهو آخره لأن لم يؤلف مثله أذنبا له مالك رحمه الله على تهديد الأصول للفروع وبنه فيه على معظم أصول
الفقه التي يرجع إليها في مسائله وفرغ عنه وانتخبه الأمام الخطابي أبو سليمان أحمد بن محمد البسقي المتوفى سنة ٣٨٨ هـ ثمان وثمانين
وثلاثمائة وتخصه أبو الحسن علي بن محمد بن خلف القاسبي وهو المشهور بمخلص الموطأ مشتمل على خمسمائة وعشرين حديثاً متصل
الأسناد واقصر على رواية أبي عبد الله عبد الرحمن بن القاسم المصري من روايتي سعيد بن مسعود بن سعيد عنه قال وهي عندي
أثر الخ إيات بالتقديم لأن ابن القاسم أمتاز بالاختصاص في صحبة مالك مع طولها وحسن الغنایات بمناجعة مع ما كان فيه من
الفهم والعلم والورع وسلامته من التكثر في النقل عن غير مالك الخ قال أبو القاسم بن محمد بن حسين الشافعي الموطأ المعروفة
عن مالك أحد عشر معناها متقارب والمستعمل منها أربعة موطأ يحيى بن يحيى وموطأ ابن بكير وموطأ أبي مصعب وهو أبو مصعب
أحمد بن أبي بكر الزهري وموطأ ابن وهب ثم ضعف الاستعمال إلا في موطأ يحيى ثم في موطأ ابن بكير وفي تقديم الأبواب وتأخيرها
اختلاف في النسج والكثر ما يوجد فيها ترتيب الباجي وهو أن يعقب الصلوة بالجماعة ثم الزكاة ثم الصيام ثم اتفقت النسج إلى الحج ثم خلت
بعد ذلك وروى أبو نعيم في الحلية عن مالك بن انس أنه قال شاورني هارون الرشيد في أن يعلق الموطأ في الكعبة ويحل الناس
على ما فيه فقلت لا تفعل فإن أصحاب رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم اختلفوا في الفروع وتفرقوا في البلدان وكل مصيب
فقال وفقك الله تعالى يا أبا عبد الله وخرى ابن سعد في الطبقات عن مالك بن انس قال لما حج المنصور قال لي قد عرمت
على أن أمر بكتبة هذه التي وضعها فتنسخ ثم أبعث إلى كل مصر من أمصار المسلمين منها نسخة وأمرهم أن يعملوا بما فيها ولا
يتعدوه إلى غيره فقلت يا أمير المؤمنين لا تفعل هذا فإن الناس قد سبقت إليهم أقاويل وسمعوا أحاديث وخرى وأمر أياك وأخذ
كل قوم بما سبق إليهم ودأبوا به فدفع الناس وأختار أهل كل بلد منهم لأنفسهم كذا في عقود الجمان وشرحه أعني موطأ مالك
خاتمة المحرر ابن محمد بن عبد الباقي بن يوسف بن أحمد بن علوان الزرقاني المصري المالكي المتوفى سنة اثنتين وعشرين
وفائة والف شرحاً بسيطاً في ثلاث مجلدات انتهى ما في الكشف (وقال القاضى عياض في المدا رك لم يعثر بكتاب من كتب
الحديث والعلم اعتناء الناس بالموطأ وقال ابن فرحون أما من اعتنى بالكلام على حديثه ورجاله والتصنيف في ذلك فعد
كثير من المالكيين وغيرهم وعدنا لقاضى فهم بن حوامن تسعين رجلاً انتهى وذكر السيوطي في تنوير الحوالك وابن فرحون أسماء كثير
ممن شرح الموطأ قلت وقد شرح موطأ الأمام مالك الشيخ سلام الله كحفي من أولاد الشيخ عبد الحق المحدث الدهلي سماه
الحلبي بأسر الموطأ وللعلامة الشيخ الأجل الشاه ولي الله المحدث الدهلي على موطأ الأمام مالك شرحان أحدهما بالفارسية
سماه المصنف جرد فيه الأحاديث والآثار وحذف أقوال مالك وبعض بلاغاته وتكلم فيه كلام المجتهدين وثانيهما بالعربية
وسماه المسوى الكتي فيه على ذكر اختلاف المذاهب وعلى قدر من شرح الغريب وغيره مما لا بد منه وأما الأمام مالك

فهو ابن انس بن مالك بن ابي عامر بن عمرو بن الحارث الحافظ فقيه الامّة شيخ الاسلام ابو عبد الله الاصمعي المدينى الفقيه امام دار الهجرة وهم حلفاء عثمان بن عبد الله التيمي اخي طلحة رضي الله عنهم احدث عن نافع والمقبري ونعيم المجرى والزهرى وعامر ابن عبد الله بن الزبير وابن المنكدر وعبد الله بن دينار وخلق كثير حدث عنه امام لا يكادون يحصون منهم ابن المبارك والقطن وابن مهدي وابن وهب وابن القاسم والقعنبى وعبد الله بن يوسف وسعيد بن منصور ويحيى بن يحيى النيسابورى ويحيى ابن يحيى الاندلسى ويحيى بن بكير وقتيبة وابو مصعب الزبيرى وخاتمة اصحابه ابو حذافة السهمى وقد رأى مالك عطاء بن ابي رباح لما قدم المدينة قال عبد الله بن احمد قلت لابي من اثبت اصحاب الزهرى قال مالك اثبت فى كل شئ وقال عبد الرزاق فى حديث يوشك الناس ان يضربوا الكباد الابل فى طلب العلم فلا يجدون عالماً اعلم من عالم المدينة فكذلك ترى انه مالك وكان عبد الرحمن بن مهدي لا يقدم على مالك احداً وقال الشافعى اذكر العلماء فمالك النجم قال ابن مهدي مالك افقه من الحكم وحماد وقال الشافعى لولا مالك وابن عيينة لذهب علم الحجاز وقال ابن وهب لولا مالك والليث لضللتنا وقال شعبة قدمت المدينة بعد موت نافع بسنة فاذا مالك حلقة قال ابو مصعب سمعت مالكا يقول ما اقيت حتى شهد لي سبعون انى اهل لذلك وقال اشهب كان مالك اذا اقم جعل منها تحت ذقنه وبديل طرفها بين كتفيه وقال مصعب كان مالك يلبس لثياب العدنية الجياد ويتطيب وقال القعنبى كنت عند ابن عيينة قبله نعى مالك فخرن وقال ما ترك على ظهري ارض مثله قال عبد الرحمن بن واقد قد رأيت باب مالك بالمدينة كأنه باب الامير وقال ابن معين مالك احب الى نافع من ايوب عبيد الله وقال وهيب امام اهل الحديث مالك قال احمد بن الحنبل سمعت اسمعني بن ابراهيم يقول اذا اجتمع الثوري ومالك واكرامى على امر فهو سنة وان لم يكن فيه نص قال احمد بن حنبل ناشر بن النعمان عن عبد الله بن نافع قال قال مالك رحمه الله فى السماء وعلم فى كل مكان وصح ايضا عن مالك انه قال الاستواء معلوم والكيف مجهول والايمان به واجب والسؤال عنه بدعة وروى سعيد بن ابى مرجم عن اشهب بن عبد العزيز قال رأيت ابا حنيفة بين يدي مالك كالصبي بين يدي ابيه قال الذهبي فهذا يدل على حسن ادب ابي حنيفة وتواضعه مع كونه اسن من مالك بثلاث عشرة سنة اسمعيل القاضى حدثنا ابو مصعب سمعت مالكا يقول دخلت على ابي جعفر امير المؤمنين وهو على فراشه واذا جاء صبي يخرج ثم يرجع فقال لى اتدرى من هذا فقلت لا قال ابى وانما ايفزع من هيبتك قال ثم سألني عن اشياء منها حلال ومنها حرام ثم قال لى انت والله اعقل الناس واعلم الناس قلت لا واسه يا امير المؤمنين قال بلى ولكنك تكلمت لئن بقيت لا كتبتن فذلك كما يكتب ولا بعثن به الى الافاق فاحلهم عليه قال الحاكم نا على بن عيسى الحيدري نا ابو عبد الله محمد بن ابراهيم العبدى نا قتيبة سمعت معن بن عيسى قدام هرون امير المؤمنين المدينية ليحج ومعه ابو يوسف فالى مالك امير المؤمنين فقر به واكرمه فلما جلس اقبل عليه ابو يوسف فسأله عن مسألة فلم يجبه ثم عاد فسأله فلم يجبه قال امير المؤمنين يا ابا عبد الله هذا قاضينا يعقوب يسألك فاقبل عليه مالك فقال يا هذا اذا رأيتنى جلست لاهل الباطل فتعال اجبك معهم كذا فى التذكرة وقال ابن خلكان كان مالك اذا اراد ان يحدث تواضعاً وجلس على صدر فراشه وسرح بحبته وتمكن فى جلوسه بوقار وهيبة ثم حدث فقيل له فى ذلك فقال احب ان اعظم حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا احدث به الا ما تمكنا على طهارة وكان بكروه ان يحدث على الطريق او قائماً او مستجيراً ويقول احب ان اتقهم ما احدث به عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

وكان لا يركب في المدينة مع ضعفه وكبر سنه ويقول لا اركب في مدينة فيها جثة رسول الله صلى الله عليه وسلم مدفونة وقال الشافعي قال لي محمد بن الحسن ايها اعلم صاحبنا ام صاحبكم يعني ابا حنيفة والكارضي الله عنهما قال قلت على الانصاف قال نعم قال قلت نأشدتك الله من اعلم بالقرآن صاحبنا ام صاحبكم قال اللهم صاحبكم قال قلت نأشدتك الله من اعلم بالسنة صاحبنا ام صاحبكم قال اللهم صاحبكم قال قلت نأشدتك الله من اعلم باقوال اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم المتقدمين صاحبنا ام صاحبكم قال اللهم صاحبكم قال الشافعي فلم يبق الا القياس والقياس لا يكون الا على هذه الاشياء فعلى اي شئ نفيس لتعني قال عبد الله بن المبارك كنت عند مالك وهو يحدثنا حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم قد غت عرق ست عشرة مرة وهو يتغير لونه ويصفر وجهه ولا يقطع الحديث فلما تفرق الناس عنه قلت له لقد رأيت اليوم منك عجا فقا قال صبرت اجلا لا يحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الذهبي عاش ستا وثمانين سنة وقيل ولد سنة ست وتسعين وقال ابو داود سنة ثنتين وتسعين واما يحيى بن بكير فقال سمعته يقول ولدت سنة ثلث وتسعين فهذا الاصح الاقوال واما وفاته فقال ابو مصعب لعشر مضت لربيع الاول وكذلك قال ابن وهب: وقال ابن سحون في حادي عشر ربيع الاول وكذلك قال ابن ابي اويس في بكرة اربع عشرة منه وقال مصعب الزبيري في صفر وكلهم قالوا في سنة تسع وسبعين ومائة **ومسند الامام الشافعي** رتبة الامير سفيان بن عبد الله علم الذين الجاؤي وشرحه جماعة منهم ابو السعادات المبارك بن محمد المعروف بابن الاثير الجزي المتوفى سنة ست وستائة وسماه كتاب الشافعي العيني في شرح مسند الشافعي وهو في خمسة مجلدات وانتخب الشافعي في الدين عمر بن احمد الشافعي الحلبي وسماه المتخيل لمريض من مسند الشافعي وجمع مسنده ابو عبد الله بن يعقوب بن يوسف الاصم الشافعي المتوفى سنة ست واربعين وسماه وشرحه الامام ابو القاسم عبد الكريم بن محمد القزويني الرافي عقيب الشرح الكبير وابتداه في رجب سنة اثنتي عشرة وستائة وهو في مجلدين وتوفي سنة ثلث وعشرين وستائة ووصف السيوطي كتابا سماه ايضا الشافعي العيني على مسند الشافعي وتوفي سنة احدى عشرة وتسعمائة كذا في كشف الظنون وقال الشافعي عبد العزيز المحدث الدهلوي في السببان مسند حضرت امام شافعي عبارات ست از احاديث مرفوعة كه امام شافعي آنرا به حضور شاگردان خود بندي بيان مي فرمود وروايت مي نمود وآنچه از اين احاديث در سموعات ابو العباس محمد بن يعقوب الاصم از ربيع بن سليمان در ضمن كتاب الام و بسط واقع شده آنرا يك جا جمع نموده مسند امام شافعي نام كرده و ربيع بن سليمان بے واسطه شاگرد امام شافعي ست و همها حديث را از امام شافعي شنیده مگر چهار حديث از جز اول كه بواسطه بولطي از امام شافعي روايت مي كند و جامع و ملقط آل احاديث شخصه از نيشاپور ست كه اورا ابو جعفر محمد بن طرگويند و از ابواب ام و بسط آل احاديث را التقاط كرده جدا نوشته و چوں اين همه بفرموده ابو العباس اصم بود مؤلف مسند شافعي او انكا رند و بعضي گويند كه خود ابو العباس انتخاب آل حديث كرده ست محمد بن مطر كاتب محض بود بهر حال آل مسند بهر مساند ترتيب يافته است و نه بر ابواب بلكه كيف ما تفق التقاط نموده جدا نوشته است و لهذا اكثر ارباب در اكثر مواضع در آل يافته مي شود انتهى وقال السيوطي في التذريب مسند الشافعي ليس من تصنيفه واما لقطه بعض الحفاظ النيسابوريين من مسموع الاصم من الام و سمع عليه فانه كان سمع الام و غالبا على الربيع عن الشافعي و عمر كان اخر من مروي عنه و حصل له همم فكان في السماع عليه مشقة انتقى و اما ترجمة الامام الشافعي فهو ابو عبد الله محمد بن ادريس بن العباس

ابن عثمان بن شافع بن السايب بن عبيد بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف بن قصي بن كلاب القرشي المطلبى
المكى نسيب رسول الله صلى الله عليه وسلم وناصر سنته ولد سنة ثمانين واثمينة بغزة فحل الى مكة لما فطر فشاء بها واقبل
على العلوم فتفقه بعلم النجى وغيره حدث عن عمه محمد بن علي وعبد العزيز الماحشون ومالك الامام واسماعيل بن جعفر و
ابراهيم بن ابي يحيى وخلق وعنه احمد والحجيدى والوعيدى والبويطى وابو ثور والربيع الماردى والزعفرانى وامهم سواهم وكان
من احذق قرئش بالربى كان يصيب من العشرة عشرة وكان اولاً قد بع في ذلك وفي الشعر واللغة وايام العرب ثم اقبل على الفقه
والحديث وجرد القرآن على اسمعيل بن قسطنطين مقرئ مكة وكان يختم في رمضان ستين مرة ثم حفظ الموطأ وعرضه على مالك و
اذن لمسلم بن خالد بالفتوى وهو ابن عشرين سنة اودعها وكتب عن محمد بن الحسن الفقيه وقرئى بن حاتم عن ذلك ابن ابي حاتم
عن الربيع عنه وكان مع فرط ذكائه وسيلان ذهنه يستعمل اللبان ليقوى حفظه فاعقبه رضى الله عنه سنة قال اسحق بن راهويه
قال لى احمد بن حنبل بمكة تعال حتى اريك رجلا لم تر عيناه مثله فاقامنى على الشافعى وقال ابو ثور ما رأيت مثل الشافعى ولا
رأى هو مثل نفسه وقال حملة سمعت الشافعى يقول سميت ببغداد ناصر الحديث وثقه احمد وغيره وقال ابن معين ليس
به باس قال الفضل بن زياد سمعت احمد بن حنبل يقول ما احدمس محبرة ولا قلم الا للشافعى في عنق منته وقال ابن راهويه
الشافعى امام ما احدم تكلم بالراى الا والشافعى اكثرهم اتباعا واقلم خطأ وقال ابو داود ما علم للشافعى حديثا خطأ وقال ابو حاتم
صدوق وصح عن الشافعى انه قال اذا صح الحديث فاضربوا بقول الحائظ وقال الربيع سمعته يقول اذا رويت حديثا صحيحا
فلم اخذ به فاشهدكم ان عظمى قد ذهب توفى اول شعبان سنة اربع وثمانين بمصر وكان قد انتقل اليها سنة تسع وتسعين
ومائة رضى الله عنه كذا في المتذكرة وقال الحافظ قال ابو نعيم عبد الملك بن محمد في قوله صلى الله عليه وسلم اللهم اهد قريشا
فان عالمها يملأ أطباق الارض علما الحديث قال في هذا الحديث علامة تبينة لليزان المراد بذلك رجل من علماء هذه الامة
من قرئش ظهر علمه وانتشر في البلاد وهذه صفة لا تعلمها قدا حاطت الا بالشافعى اذ كان كل واحد من قرئش من الصحابة
والتابعين ومن بعدهم وان كان علمه قد ظهر وانتشر فانه لم يبلغ مبلغا يقع تاويل كل هذه الرواية عليا اذ كان لكل واحد منهم
نتف وقطع من العلم ومسائل وليس في كل بلد من بلاد المسلمين مدرس ومفت ومصنف يصنف على مذهب قرئش الا على
مذهب الشافعى فعلم انه يعنيه لا غيره وقال ابو سعيد الفريابي قال احمد بن حنبل ان الله يقيض للناس في كل راس مائة سنة
من يعلمهم السنن وينقى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الكذب فنظرنا فاذا في راس المانة عمر بن عبد العزيز وفي راس
المائتين الشافعى وقال المزني سمعت الشافعى يقول حفظت القرآن وانا ابن سبع سنين وحفظت الموطأ وانا ابن عشر وقال
الباعثنى حديثى الربيع بن سليمان الحيزى ثنا الحجيدى سمعت مسلم بن خالد ومرو على الشافعى وهو يفتى وهو ابن خمس عشرة
سنة فقال لدا فقه ان لك ان تفتى ورواه غيره عن الربيع قال سمعت الحجيدى يقول قال مسلم فذكره وهو الصواب انتهى
ومسند الامام احمد بن محمد بن حنبل يشتمل على ثلثين الف حديث في اربعة وعشرين مجلدا من نسخة الوقف
بالمستنصرية وهو كتاب جليل من جملة اصول الاسلام وقد وقع له فيما ينفى عن ثلثمائة حديث ثلاثية الاسناد ذكره ان
احمد بن حنبل شرط فيه ان لا يخرج الا حديثا صحيحا عنده قال ابو موسى المدينى لكن يقال ان فيه احاديث موضوعة كما

ذكرة البقاعى وزائدة لولده عبد الله وجمع غريباً وعم محمد بن عبد الواحد المعروف بغلام ثعلب فى كتاب وتوفى سنة خمس وأربعين وثلثمائة واختصره الشيخ الامام سراج الدين عمر بن على المعروف بابن الملقن الشافعى المتوفى سنة خمس وثمانمائة وعليه تعليقة للسيوطى فى اعرابه سماها عقود الزبرجد وقد شرح المسند ابو الحسن بن عبد الهادى السندى نزىل المدينة المنورة المتوفى سنة تسع وثلثين ومائة والف شرحاً كبيراً نحو من خمسين كراسة كباراً واختصره الشيخ زين الدين عمر بن احمد الشماخ الحلبى وسماه در المنقذ من مسند احمد كذا فى كشف الظنون وقال العلامة الشافعى عبد العزيز المحدث الدهلوى فى البستان مسند حضرت امام احمد بن حنبل هر چند تصنيف و تسويد خود آن امام على مقام ست ليكن درمى زيادات بسيار از پسر ايشان عبدالله است و بعضى از زيادات از ابو بكر قطيعى كه راوى آن كتاب از پسر ايشان ست نيز ست و آن كتاب مستطاب مثل استدبر شده مسند اول مسند عشرة بشرة ست و مائة و دوم مسند اهل بيت نبوى عليهم السلام سيوم مسند بن مسعود و چهارم مسند بن عمر بن الخطاب مسند عبدالله بن عمرو بن العاص و ابى رزمة ششم مسند حضرت عباس و پسران بزرگوار ايشان هفتم مسند عبدالله بن عباس هشتم مسند ابى هريره نهم مسند انس بن مالك خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم و دهم مسند ابى سعيد خدرى يازدهم مسند جابر بن عبدالله انصارى و دوازدهم مسند ليكان سيزدهم مسند مدنيان چهاردهم مسند كوفيان پانزدهم مسند بصرى شانزدهم مسند شاميان هفدهم مسند انصار شهر و دهم مسند عائشة مع مسند النساء و تمام كتاب برابر يكصد و هفتاد و دو جز و تقسيم نموده اند و صاحب اين تجزيه حسن بن على مذهب ست كه از قطيعى روايت آن كتاب مى كند و امام احمد اين كتاب ببطريق بياض جمع ميكرد و ترتيب و تهذيب او از آل امام بوقوع نيامد بلكه بعد از وى پسر او عبدالله به ترتيب آن پرداخته ليكن در انجا خطاهائى بسيار كرده مدنيان را در شاميان درج كرده و بالعكس چنانچه حفاظ متقنين بر آن ترتيب كرده اند و بعضى از محدثان اصقهان آنرا بترتيب ابواب مرتب كرده اند اما آن نسخه ديده نشده و حافظ ناصر الدين بن زريق آنرا برابر ابواب مرتب ساخته بود ليكن آن نسخه هم در حادثه تيمور كه بر دمشق واقع شده مفقود گشت و حافظ ابو بكر محب الدين آنرا بر معجم حروف ترتيب داده ليكن در اسمائى مقلبين فقط و حافظ ابو الحسن بيشمى احاديثى را كه در مسند امام احمد زائد بر احاديث صحيح ست است جدا كرد برابر ابواب مرتب ساخته و مسند امام احمد مشهور آنست كه در اصل سى هزار حديث است و با زيادات پسر ايشان عبدالله چهل هزار حديث اما بعضى از محدثين از بعضى ثقات و شيوخ خود نقل كرده اند كه هكى سى هزار حديث ست والله اعلم و ممكن ست تطبيق باسقاط مكرر و شمار آل پس هر دو قول صحيح باشند انتهى - قال النووى فى التقرىب و اما مسند الامام احمد بن حنبل و ابى داود الطيالسى وغيرهما من المسانيد فلا تلحق بالاصول الخمسة و ما اشبهها فى الاحتجاج بها و الركون الى ما فيها قال السيوطى فى التدرىب اعترض على التمثيل بمسند احمد بانه شرط فى مسنده الصحيح قال العراقى ولا سلم ذلك والذى رواه عنه ابو موسى المدينى ان سئل عن حديث فقال انظر و فان كان فى المسند و الا فلا يس محجة فهذا ليس بصريح فى ان كل ما فيه حجة بل ما ليس فيه ليس محجة قال على ان ثم احاديث صحيحة فخرجة فى الصحيحين وليست فيه منها حديث عائشة فى قصة ام زرع قال و اما وجود الضعيف فيه فهو محقق بل فيه احاديث موضوعة جمعها فى اجزاء و لعبد الله ابنه فيه زيادات فيها الضعيف والموضوع انتهى وقد ألف شيخ الاسلام يعنى الحافظ ابن حجر كتاباً فى رد ذلك سماه القول المسد فى الذنب

عن المسند قال في خطبة فقد ذكرت في هذه الأوراق ما حضرني من الكلام على الأحاديث التي زعم بعض أهل الحديث أنها موضوعة وهي في مسند أحمد ذبا عن هذا التصنيف العظيم الذي تلقته أمتنا بالقبول والتكريم وجعله ما هم حجة يرجع إليه ويعول عند الاختلاف عليه ثم سرد الأحاديث التي جمعها العراقي وهي تسعة وأضاف إليها خمسة عشر حديثاً وأرجعها ابن الجوزي في الموضوعات وهي فيه ولجأ بها إليها حديثاً قللت وقد فاته أحاديث أخرى أرجعها ابن الجوزي وهي فيه وجمعتها في جزء سميتها الذيل الممهد مع الذب عنها وعدتها أربعة عشر حديثاً وقال شيخ الإسلام في كتابه تهجيل المنفعة في رجال الأربعة ليس في المسند حديث لأصل له إلا ثلاثة أحاديث وأربعة منها حديث عبد الرحمن بن عوف أن نيدخل الجنة زحفاً قال ولا تعتدوا عنه إنما أمرنا أن نعبد الله ونصلي ونؤتي الزكاة فتركه وهو الأوضرب وكتب من تحت الضرب وقال في كتابه قهر يذروا مسند البراء إذا كان الحديث في مسند أحمد لم يعز إلى غيره من المسانيد وقال الترمذي في زوائد المسند مسند أحمد أصح صحيحاً من غيره وقال ابن كثير لا يوازي مسند أحمد كتاب مسند في كثرة وحسن سياقته وقد فاته أحاديث كثيرة جداً بل قيل أنه لم يقع له جماعة من الصحابة الذين في الصحيحين قريباً من مائتين وقال الحسيني في كتابه التذكرة في رجال العشرة عدة أحاديث المسند أربعون قال بالمكرراتهم وقال المحافظ في تهجيل المنفعة قال الحسيني في خطبة التذكرة مرغبا في كتابه ذكرت رجال الأئمة الأربعة المتقدمين بهم لأن عدمهم في الاستدلال لهم لمذاهبهم في الغالب على ما روي في مسانيدهم بأسانيدهم فإن الموطأ لما لك هو مذهب الذي يدين الله به أتباعه ويقلدونه مع أنه لم يرو فيه إلا الصحيح عنده وكذلك مسند الشافعي موضع دلالة على ما صح عنده من مروياته وكذلك مسند أبي حنيفة وأما مسند أحمد فانه من ذلك كله واشتمل انتهى كلامه وفيه مناقشات

الأولى ليس الأمر عند المالكية كما ذكر بل اعتمدتهم في الأحكام والفتوى على ما رواه أبو القاسم عن مالك سواء وافق ما في الموطأ أم لا وقد جمع بعض المغاربة كتاباً فيها خالف فيه المالكية نصوص الموطأ كالرفع عند الركوع والاعتدال الثانية قوله أن مالك لم يخرج في كتابه إلا ما صح عنده في مقام المنع وبين ذلك يعرف من معنى النظر في كتابه الثالثة ما نسب لمسند الشافعي ليس الأمر فيه كذلك بل الأحاديث المذكورة فيه منها ما يستدل به لمذهبها ما يورده مستدلاً لا غيره ويوهيهم أن الشافعي لم يجعل هذا المسند وإنما التقطه بعض النيسابوريين من الأئمة وغيرها من مسوغات أبي العباس الأصم التي كان انفرج بروايتها عن الربيع وبقى من حديث الشافعي شيء كثير لم يقع في هذا المسند ويكفي في الدلالة على ذلك قول إمام الأئمة أبي بكر بن خزيمة أنه لا يعرف عن النبي صلى الله عليه وسلم سنة لم يوردها الشافعي كتابه ولم من سنة وردت عنه صلى الله عليه وسلم لا توجد في هذا المسند ولم يرتب الذي جمع حديث الشافعي أحاديث المذكورة لأعلى المسانيد ولا على الأبواب وهو قصور شديد فانه اكتفى بالتقاطها من كتب الأئمة وغيرها كيف ما التقى ولذلك وقع فيها تكرار في كثير من المواضع ومن أراد الوقوف على حديث الشافعي فعليّه بكتاب معرفة السنن والآثار للميهقي فانه تتبع ذلك أتم تتبع فلم يترك له في تصانيفه القديمة والجديدة حديثاً إلا ذكره وأورده مرتباً على أبواب الأحكام فلو كان الحسيني اعتبر ما فيه لكان أولى الرابطة قوله وكذلك مسند أبي حنيفة توهم أنه جمع أبي حنيفة وليس كذلك والموجود من حديث أبي حنيفة مفرد إنما هو كتاب الآثار التي رواها محمد بن الحسن عنه ويوجد في تصانيف محمد بن الحسن وأبي يوسف قبله من حديث أبي حنيفة أشياء أخرى وقد عتق المحافظ أبو محمد الحارثي وكان بعد

الثلاثمائة بحديث أبي حنيفة فجمع في مجلدة ورتبه على شيوخ أبي حنيفة وكذلك خرج المرفوع منه الحافظ أبو بكر بن المقرئ وتصنيفه اصغر من تصنيف الحارثي وتظيره مسند أبي حنيفة للحافظ أبي الحسين بن المظفر وأما الذي اعتمد المحسني على تخريج رجاله فهو ابن خسر وكما قدمت وهو متأخر وفي كتابه زيادات على ما في كتابي الحارثي وابن المقرئ انتهى

الفصل الرابع والعشرون

في ذكر كتب الحديث التي صنفها الأئمة المحققية وذكر تراجمهم وهي قليلة فمنها كتاب الآثار للإمام محمد بن الحسن وهو مختصر على ترتيب الفقه ذكر فيه ما روى فيه عن أبي حنيفة من الآثار وعليه شرح للحافظ الطحاوي الخفي والإمام محمد بن هذاهو أبو عبد الله محمد بن الحسن بن فرقد الشيباني بالولاء الفقيه الخفي أصله من قرية على باب دمشق في وسط الغوطه اسمه حرستا وقدم أبوه من الشام إلى العراق وأقام بواسط فولد له بها محمد المذكور ونشأ بالكوفة فطلب الحديث ولقي جماعة من اعلام الأئمة وحضر مجلس أبي حنيفة سنين ثم تفقه على أبي يوسف صاحب أبي حنيفة وصنف الكتب الكثيرة النادرة منها الجامع الكبير والجامع الصغير وغيرهما ولحقه مصنفاة للسائل المشككة خصوصا المتعلقة بالعربية ونشر علم أبي حنيفة وكان من افصح الناس وكان اذا تكلم خيل إلى سامعه ان القرآن نزل بلغته ولما دخل الإمام الشافعي رضى الله عنه بغداد كان بها وجرى بينهما مجالس ومسائل بمحضرة هرون الرشيد وقال الشافعي ما رأيت أحدا يسأل عن مسألة فيها نظر لا يتبينت سالكرها في وجهه إلا محمد بن الحسن وقال أيضا حملت من علم محمد بن الحسن وقرب عيوري عن الشافعي انه قال ما رأيت سمينا ذكيا إلا محمد بن الحسن وكان الرشيد قد ولاه قضاء الرقة ثم عزله عنها وقدم بغداد وحكى محمد بن الحسن قال أتوا أبي حنيفة في امرأة ماتت وجوفها ولدا يتحرك فأمرهم فشقوا جوفها واستخرجوا الولد وكان غلاما فعاش حتى طلب العلم وكان يتردد إلى مجلس محمد بن الحسن وسمي ابن أبي حنيفة ولم يزل محمد بن الحسن ملازما للرشيد حتى خرج إلى الري خرجته الأولى فخر به معه ووات برئويته قرية من قري الري في سنة تسع وثمانين ومائة ومولده سنة خمس وثلثين وقيل إحدى وثلثين وقيل اثنتين وثلثين ومائة كل في وفيات الأعيان للقاضي ابن خلكان وقال الذهبي في الميزان محمد بن الحسن الشيباني أبو عبد الله أحد الفقهاء لينة السائل وغيره من قبل حفظه يروى عن مالك بن انس وغيره وكان من محور العلم والفقه قويا في مالكة انتهى وقال الحافظ في لسان الميزان هو محمد بن الحسن بن فرقد الشيباني مولاهم الفقيه أبو عبد الله ولد بواسط ونشأ بالكوفة وتفقه على أبي حنيفة رحمه الله عليه وسمع الحديث من الثوري ومسعر وعمر بن ذريح ومالك بن مغول والأوزاعي ومالك بن انس وزمعة بن صالح وجماعة وعنه الشافعي وأوسليمان الجوزجاني وأبو عبيد بن سلام وهشام وعبيد الله الرازي وعلي بن مسلم الطوسي وغيرهم ولى القضاء أيام الرشيد قال ابن سعد كان أبوه في جند أهل الشام فقدم واسط فولد محمد بها سنة اثنتين وثلثين ومائة قال ابن عبد الحكم سمعت الشافعي يقول قال محمد بن الحسن أقمت على باب مالكة ثلاث سنين وسمعت من لفظه أكثر من سبع مائة حديث وقال ابن المنذر سمعت المزيني يقول سمعت الشافعي يقول ما رأيت سمينا أخف روحا من محمد بن الحسن وما رأيت أفصح منه وقال عباس الدوري عن ابن معين كتبت الجامع الصغير عن محمد بن الحسن وقال الربيع سمعت

الشافعي حملت عن محمد وقرير بن كعبا ونقل ابن عدي عن اسحق بن راهويه سمعت يحيى بن آدم يقول كان شريك لا يجوز شهادة
المرجئة فتشهد عنده محمد بن الحسن فم شهدته فقبل له في ذلك فقال انا لا اجيز من يقول الصلوة ليس من الايمان ومن
طريق ابي نعيم قال قال ابو يوسف محمد بن الحسن يكذب على قال ابن عدي ومحمد لم تكن له عناية بالحديث وقد استخذه
اهل الحديث عن قحطيه حديثه وقال ابو اسمعيل الترمذي سمعت احمد بن حنبل يقول كان محمد بن الحسن في الاول يذهب
مذهبهم وقال حنبل بن اسحق عن احمد كان ابو يوسف مضطربا في الحديث واما محمد بن الحسن وشيخه فكانا فاضلا فبين
الاثر وقال سعيد بن عمر البردعي سمعت ابا زرعة الرازي يقول كان محمد بن الحسن بهيميا وكذا شيخه وكان ابو يوسف بعيدا
من التهمة قال زكريا الساجي كان مرجئا وقال محمد بن سعد الصوفي سمعت يحيى بن معين يرميه بالكذب وقال الاوص بن
الفضل العلاني عن ابيه حسن اللؤلؤي ومحمد بن الحسن ضعيفان وكذا قال معاوية بن صالح عن ابن معين وقال ابن ابي
مريم عنه ليس بشئ ولا يكتب حديثه وقال عمر بن علي ضعيف وقال ابو داود لا يستحق التروك وقال عبد الله بن علي المدني
عن ابيه صدوق وقال ثعلب توفى الكسائي ومحمد بن الحسن في يوم واحد فقال الناس دفن اليوم اللغة والفقه وذكره
الحقيلي في الضعفاء انتهى كلام الحافظ **ومنها** شرح معاني الآثار للطحاوي الحنفي وهو ابو جعفر احمد بن محمد الطحاوي
ولد سنة ثمان وعشرين وثمانين وتوفي سنة احدى وعشرين وثلاثمائة ذكر فيه انه سأل بعض اصحابه تاليفا في الآثار لما تروى
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الأحكام التي يتوهم اهل الاتحاد والزندقتان بعضها ينقض بعضها لقلة علمهم بناسخها
ومسوخها وجعلوا يوافون كل منها ما فيه من الناسخ والمنسوخ وتاويل العلماء واقامة الحجج على الصحيح والآبي الحسين
محمد بن محمد الباهلي المتوفى سنة احدى وعشرين وثلاثمائة ولاي محمد بن محمد بن محمد اليعنبي المتوفى سنة خمس وخمسين
وثلاثمائة شرح على شرح الآثار للطحاوي وللشيخ قاسم بن قطلوبغا الحنفي كتاب في رجاله سماه الايثار رجال معاني الآثار
وتوفي سنة تسع وسبعين وثلاثمائة قال الاتفاق في صوم الهذليته عند مسئلة قضاء المريض حين ساق الخلاف عن الطحاوي
فيها اراد اعلى المشائخ باعتماده قوله فاقول لا معنى لانكارهم على ابي جعفر لانه مؤمن لامتهم مع غزارة علمه واجتهاده وورعه وتقواه
في معرفة المذاهب وغيرها ولا نرى ما ذكره في الخلاف انما هو بعد ثبوته عنده بوجهه فانكارهم عليه بعد تأخر زمانهم بكثير
لا يجدي نفعنا في ذلك لعدم بلوغهم اياه فان شككت في امر ابي جعفر فانظر في كتاب شرح معاني الآثار هل ترى لتظييرا
في سائر المذاهب فضلا عن مذاهبنا هذا وقال البيهقي في كتاب المعرفة في اواخر باب مولد الشافعي قبيل باب ما يكون بالصهادة
من الماء وحين شرعت في هذا الكتاب بعث الى بعض اخواني من اهل العلم بالحديث بكتاب لابي جعفر الطحاوي وشكا فيما
كتبه الى ما رأى فيه من تضعيف اخبار صحيحة عند الحفاظ حين خالفها رايه وتصحيح اخبار ضعيفة عندهم حين وافقها رايه
وسألتني ان اجيب عما احتج به فيما حكم فاستفرت الله تعالى في النظر فيه واطاقة الجواب عندي ما خرجت في هذا الكتاب
من كلام الشافعي عن ما احتج به او رده من الاخبار جوايا عن اكثرها تكلف به هذا الشيخ من تسوية الاخبار على مذهبه تضعيف
ملاحيته له فيه بالاربعين به والاحتجاج بما هو ضعيف عند غيره في هذا العمري تحامل ظاهر من هذا الامام في شأن هذا
الاستاذ الذي اعتمده اكابر المشائخ كذا في كشف الظنون وقال الذهبي في تذكرة الحفاظ الطحاوي الامام العلامة الحافظ

صاحب التصانيف البديعة أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة بن سلمة الأزدی الحجازي المصري الطحاوي الحنفی وطحمان قري
مصر سمع هرون بن سعيد الأيلي وعبد الغني بن رفاعة ويونس ابن عبد الأعلى وعيسى بن ثورود ومحمد بن عبد الله بن
عبد الحكم وشجر بن نصر وطبقته هم تروى عن أحمد بن القاسم الحشاش وأبو الحسن محمد بن أحمد الأحمي ويوسف المياجي و
أبو بكر المقرئ والطبراني وأحمد بن عبد الوارث الزجاج وعبد العزيز بن محمد الجوهري قاضي الصعيد ومحمد بن بكر بن مطروح
وأخرون خرج إلى الشام سنة ثمان وستين وأثنتي فتفقه بالقاضي أبي حازم وبغيزة قال ابن يونس ولد سنة سبع وثلثين و
ماثنتين وكان ثقة ثباتاً فقيهاً قلاماً لم يخلف مثله قال أبو اسحق الشيرازي في الطبقات انتقلت إلى أبي جعفر رئاسة أبي حنيفة
بمصر أخذ العلم عن أبي جعفر بن أبي عمران وأبي حازم القاضي وغيرهما وكان أولاً شافعياً يقرأ على المزني فقال والله لا جاء منك
شيء فغضب من ذلك وانتقل إلى ابن أبي عمران فلما صنف مختصرة فقال رحم الله أبا إبراهيم لو كان حياً لكفر عن يمينه قال للذهبي
صنف أبو جعفر في اختلاف العلماء وفي الشروط وفي أحكام القرآن العظيم وكتاب معاني الآثار وهو ابن اخت المزني وأما ابن
أبي عمران الحنفی فكان قاضي الديار المصرية بعد القاضي بكار قال ابن يونس مات أبو جعفر في مستهل ذي القعدة سنة
أحدى وعشرين وثلثمائة عن بضع وثمانين سنة انتهى.

فائدة قال العلامة الشاه عبد العزيز الدهلوي في بستان المحدثين بإيدراستة مختصر طحاوي دلالت على كنده وى مجتهد
منتب بود ومحض مقلد مذہب حنفی نه بود زیرا که در ال مختصر چیزها اختیار کرده که مخالف مذہب ابو حنیفه است رحمة الله تعالى عليه
ولهذا ال مختصر در فقہاء این مذہب که محض مقلدان چیزان شیوع پیدا نه کرده وقال في دراسات اللبيب الطحاوي مع
تصديده لمذهب أبي حنيفة وتخریجه متمسك من المرفوع والموقوف انه اذا خالف قولاً للحديث يفرج ويقول فبطل قول
أبي حنيفة ومن يرى قولاً من أقوال أحد كائناً من كان باطلاً يرى العمل به حراماً انتهى.

الفصل الخامس والعشرون

في علم أسماء الرجال أعلم ان علم أسماء الرجال الأحاديث نصف علم الحديث كما صرح به العراقي في شرح الألفية عن علي بن المديني
فانه سند ومتن والسند عبارة عن الرواة معرفة أحوالها نصف العلم على ما لا يخفى والكتب المصنفة فيه على أنواع **منها** المؤلف
والمختلف بجماعة كالدارقطني والخطيب البغدادي وابن ماكولا وابن نبطنة ومن المتأخرين الذهبي والمزني وابن حجر وغيرهم
ومنها الأسماء المجردة عن الألقاب والكنى معاصف فيه الإمام مسلم وعلي بن المديني والنسائي وأبو بشر الدؤلابي وابن
عبد البر لكن أحسنها ترتيباً كتاب الإمام أبي عبد الله الحاكم وللذهبي المقتنى في سرد الكنى **ومنها** الألقاب صنف فيه أبو بكر
الشيرازي وأبو الفضل الفكي سماء منتهى الكمال وابن الجوزي **ومنها** المتشابه صنف فيه الخطيب كتاباً باسمه تلخيص المتشابه
ثم ذيله بما فات **ومنها** الأسماء المجردة عن الألقاب والكنى صنف فيه أيضاً غير واحد فمنهم من جمع التراجم مطلقاً كابن
سعد في الطبقات وابن أبي خيثمة أحمد بن زهير والإمام أبي عبد الله البخاري في تاريخهما ومنهم من جمع الثقات كابن حبان
وابن شاهين ومنهم من جمع الضعفاء كابن عدي ومنهم من جمع كليهما جرحاً وتعليلاً ومنهم من جمع رجال البخاري وغيره

من اصحاب الكتب الستة والسنن على ما بين في هذا المحل اسماء رجال صحيح البخاري مجلد للشيخ ابي نصر احمد بن محمد الكلاباذي البخاري المتوفى سنة ثمان وتسعين وثلاثمائة هـ اسماء رجال صحيح مسلم للشيخ الامام ابي بكر احمد بن علي بن محمد المعروف بابن منجويه الاصفهاني المتوفى سنة ثمان وعشرين واربعائة اسماء رجال الصحيحين للامام الحافظ ابي الفضل محمد بن طاهر بن علي بن احمد المقدسي المتوفى سنة سبع وخمسمائة جمع فيه بين كتاب ابي نصر وابن منجويه احسن في ترتيبه على الحروف واستدراك عليها وجمع بينهما ايضا الشيخ ابو القاسم هبة الله بن الحسن الطبري المعروف باللالكاكي المتوفى سنة ثمان عشرة واربعائة اسماء رجال سنن ابي داود لابن علي حسين بن محمد الجبالي الخسائي الحافظ المتوفى سنة ثمان وتسعين واربعائة اسماء رجال الكتب الستة للحافظ ابن النجار محمد بن محمود بن الحسن بن هبة الله صاحب ذيل تاريخ بغداد للخطيب المتوفى سنة ثلث واربعين وستمائة سماه الكمال والشيخ سراج الدين عمر بن علي المعروف بابن الملقن المتوفى سنة اربع وثمانمائة قاله صاحب كشف الظنون في باب الالف وقال في باب الكاف الكمال في معرفة الرجال للشيخ الامام محمد الدين بن النجار محمد بن محمود البخاري المتوفى سنة اثنتين واربعين وستمائة والحافظ عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي الجعفي الحنبلي المتوفى سنة ستمائة وهذيب الكمال في اسماء الرجال للحافظ جمال الدين يوسف بن الزكي المزني المتوفى سنة اثنتين واربعين وسبعمائة وهو كتاب كبير لم يؤلف مثله ولا يظن ان يستطاع قبل ان لم يكمله ومكمله علاء الدين مغلاطاي ابن قليمح المتوفى سنة اثنتين وستين وسبعمائة في ثلثة عشر مجلدا ثم خصه واختصره الحافظ شمس الدين محمد بن احمد الذهبي المتوفى سنة ثمان واربعين وسبعمائة وابوبكر بن ابي الجعد الحنبلي المتوفى سنة اربع وثمانمائة وشمس الدين محمد بن علي الدمشقي الحافظ المتوفى سنة خمس وستين وسبعمائة واصاف اليه ما في الموطا وابو العباس احمد بن سعد العسكري المتوفى سنة خمسين وسبعمائة وعليه زوائد للسيوطي وكمال التهذيب للسراج عمر بن علي بن الملقن ومختصر التهذيب للحافظ الاندلسي صاحب الجعدة في مختصر الاطراف ومختصره ايضا للقاضي تقي الدين ابي بكر احمد بن شعبة الدمشقي المتوفى سنة لحدى وخمسين وثمانمائة ومختصر تهذيب الكمال للحافظ شهاب الدين احمد بن علي المعروف بابن حجر العسقلاني المتوفى سنة اثنتين وخمسين وثمانمائة وهو كبير في ستة مجلدات انتهى قلت قل الحافظ في خطبة تهذيب التهذيب انما بعد فان كتاب الكمال في اسماء الرجال الذي افه الحافظ الكبير ابو محمد عبد الغني بن عبد الواحد بن سرور المقدسي وهذا الحافظ الشهير ابو العباس يوسف بن الزكي المزني من اجل المصنفات في معرفة حلة الآثار ووضعا واعظم المؤلفات في بصائر ذوي الالباب وقعا ولا سيما التهذيب فهو الذي وفق بين اسم الكتاب وسماه والفت بين لفظه ومعناه بيانا طالا وطالبا ووجد مكان القول ذاسعة فقال واصاب ولكن قصرت المهم عن تحصيله لطوله فاقصر بعض الناس على الكشف من الكاشف الذي اختصره منه الحافظ ابو عبد الله الذهبي ولما نظرت في هذه الكتب وجدت تراجم الكاشف انما هي كالعنوان تتشوق النفوس الى الاطلاع على ما وراءه ثم رأيت للذهبي كتابا سماه نذير تهذيب اطال فيه العبارة ولم يعد ما في التهذيب غالبا وان زاد ففي بعض الاحايين وفيات بالظن والتخمين او مناقب لبعض المترجمين مع اهل كثير من التوثيق والتجريح الذين عليها مدار التصحيح والتضعيف هذا وفي التهذيب عدد من الاسماء لم يعرف الشيخ شي من احوالهم بل لا يزيد على قوله في عن فلان روى عنه فلان اخرج له فلان وهذا

لا يروى الخلة ولا يشفى العلة فاستخرجت الله تعالى في اختصار التهذيب على طريقة ارجوانه ان تكون مستقيمة وهو اننى
اقتصر على ما يفيد الحجج والتعديل خاصة واحذف منها الطال به الكتاب من الاحاديث التى يخبر بها من مروياتها العالية
من الموافقات والابدال وغير ذلك من انواع العلوفان ذلك بالجامع والمشتبهات اشبه منه بموضوع الكتاب وان كان لا
يلحق المؤلف من ذلك عاب حاشا ولا بل هو الله العليم النظير المطلع النحرير لكن العمر يسير والزمان قصير فخذفت هذا
جملة وهو نحو ثلث الكتاب انتهى بقدر الحاجة قال صاحب الكشف والكشف للتهذيب مختصرات منها الكاشف للذهبي وذيله
لابى زرعة احمد بن عبد الرحيم المتوفى سنة ست وعشرين وسبع مائة ومختصر ابى بكر بن ابى المجاهد الحنبلى المتوفى سنة اربع و
ثمان مائة ومختصر ابن حجر العسقلانى وهو المذكور انفا المسمى بتهذيب التهذيب ثم اختصره ثانيا وسماه تهذيب التهذيب وله
فوائد الاحتفال في افعال الرجال المذكورين في البخارى زيادة على تهذيب الكمال ومختصر ابى العباس احمد بن سعد العسكري
المتوفى سنة خمس وخمسين وسبع مائة واختصره شمس الدين محمد بن على الدمشقى مع ضم رجال الموطأ وغيره اليه وسماه
التذكرة في رجال العشرة والسيوطى مختصر بزوائد الرجال على تهذيب الكمال ثم قال ابن حجر وقد كتبت من هذا الكتاب غير
نسخة ثم انى في زمن الاشتغال بالحققت فيها اشياء كثيرة تظهر في هوامش هذه النسخة وهى نسخة الاصل فمن له نسخة فليحفظها
بها فاني الحققت منها تراجم كثيرة جدا في سنة ست واربعين وثمان مائة معظمها ممن جرى ذكره في التأليف والحققت ايضا من
ذكره صاحب الكمال وحذف المصنف لكونه لم يقع له على رواية مع احتمال وجودها فحدث تراجمهم والحققت من تراجم الترمذى
ومن السنن الكبرى للنسائى من اخفهم المصنف وارجوان اجر جميع ما زاد على التهذيب لتهذيبه وقال الحافظنى تعجيل
المنفعة ورجال الكتب الستة قد جمعوا في عدة تصانيف كرجال الصحيحين لابى الفضل محمد بن طاهر ومن قبله للحاكم ورجال
البخارى لابى نصر الكلاباذى ثم لابى الوليد الباجى ورجال مسلم لابى بكر بن منجويه ورجال الصحيحين وابى داود والترمذى لبعض
المغاربة سماء الزهرة وقد ذكر عدة ما لكل منهم عند من اخرج له واخذنا اقتصر فيه على شيوهم ورجال ابى داود لابى على الغسانى
وكذا رجال النسائى ثم جمع الحافظ عبد الغنى بن عبد الواحد المقدسى رجال البخارى ومسلم وابى داود والترمذى للنسائى
وابن ماجه في كتاب الكمال وكان سبب ذلك ان ابن طاهر اهل اطراف هذه الكتب الستة فاراد عبد الغنى ان يفيدها رجالها
بالذكر وهو الذى هذبه الترمذى وسماه تهذيب الكمال ثم اختصره الذهبي في تذهيب التهذيب ثم اختصره في الكاشف و
اشتهرت هذه الكتب قدما وحديثا انتهى وقال صاحب الكشف في باب الثناء علم الثقات والضعفاء من رواة الحديث
وهو من اجل نوع واخفجه من انواع علم اسماء الرجال فانه المرقاة الى معرفة صحة الحديث وسقمه الى الاحتيال في
امور الدين وتميز مواقع الخلط والخطا في بدء الاصل الاعظم الذى عليه مبنى الاسلام واساس الشريعة والحفاظ فيه
تصانيف كثيرة منها ما افرجه في الثقات لكتاب الثقات للامام الحافظ ابى حاتم محمد بن حبان البستي المتوفى سنة اربع و
خمسين وثمان مائة وكتاب الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة للشيخ زين الدين قاسم بن قطلوبغا الحنفى المتوفى سنة
تسع وسبعين وثمان مائة وهو كبير في اربع مجلدات وكتاب الثقات لتحليل بن شاهين وكتاب الثقات للجلي ومنها ما افرده
في الضعفاء لكتاب الضعفاء للبخارى وكتاب الضعفاء للنسائى والضعفاء لمحمد بن عمر العقيلي المتوفى سنة اثنين وعشرين

وثلاثمائة ومنها ما جمع بينهما كتاب البخاري وتاريخ ابن أبي خيثمة قال ابن الصلاح وما أغزر فوائد كتاب الجرح والتعديل
 لابن أبي حاتم **وقال** في باب الجرح والتعديل هو علم يبحث فيه عن جرح الرواة وتعديلهم بالفاظ
 مخصوصة وعن مراتب تلك الالفاظ وهذا العلم من فروع علم رجال الأحاديث ولم يذكره أحد من أصحاب الموضوعات
 مع أنه فرع عظيم والكلام في الرجال جرحاً وتعديلاً ثابت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كثير من الصحابة والتابعين
 فمن بعدهم وجوز ذلك تورعاً وصوناً للشرية لا طعناً في الناس وكما جاز الجرح في الشهود جاز في الرواة والتثبت في أمر
 الدين أولى من التثبت في الحقوق والأموال فلهذا افترضوا على أنفسهم الكلام في ذلك وأول من عني بذلك من الأئمة
 الحفاظ شعبة بن الكجاج ثم تبعه يحيى بن سعيد قال الذهبي في ميزان الاعتدال أول من جمع كلامه في ذلك الإمام الذي
 قال فيه أحمد بن حنبل ما رأيت بعيني مثل يحيى بن سعيد القطان وتكلم في ذلك بعده تلامذته يحيى بن معين وعلي بن
 المديني وأحمد بن حنبل وعمر بن علي الفلاس وأبو خيثمة وتلامذتهم كإبي زرعة وإبي حاتم والبخاري ومسلم وإبي اسحق
 الجوزجاني السعدي وخلق من بعدهم مثل النسائي وابن خزيمة والترمذي والدولابي والعقيلي وله مصنف مفيد في
 معرفة الضعفاء ولإبي حاتم بن حبان كتاب كبير عندي في ذلك ولإبي أحمد بن عدي كتاب الكامل هو أكمل الكتب وأجلها
 في ذلك وكتاب أبي الفتح الأذري وكتاب أبي محمد بن أبي حاتم في الجرح والتعديل والضعفاء للدارقطني والضعفاء للحاكم وغير ذلك
 وقد ذيل ابن طاهر المقدسي على الكامل لابن عدي بكتابهم أروه وصنف أبو الفرج بن الجوزي كتاباً كبيراً في ذلك كنت
 اختصرته أولاً ثم ذيلت عليه ذيلاً بعد ذيل انتهى كلام الذهبي ومن الكتب المصنفة فيه كتاب الجرح والتعديل لإبي الحسن
 أحمد بن عبد الله العجلي الكوفي طرابلس المغرب المتوفى سنة إحدى وستين ومائتين وكتاب الجرح والتعديل للإمام
 الحافظ أبي محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد الرازي المتوفى سنة سبع وعشرين وثلاثمائة وهو كتاب كبير أوله الحمد لله رب العالمين
 بجميع محامده كلها ثم ذكر فيه أنه لما لم يجد سبيلاً إلى معرفة شيء من معاني كتاب الله سبحانه وتعالى ولا من سنن رسول الله
 صلى الله عليه وآله تعالى عليه وسلم إلا من جهة النقل والرواية وجب أن يعززين العدل والناقلة والرواة وثقاتهم وأهل الحفاظ
 التثبت والاتقان منهم بين أهل الغفلة والوهم وسوء الحفظ والكذب واختراع الحديث الكاذب والكذب انتهى
 والكامل لابن عدي وهو أكمل الكتب فيه وميزان الاعتدال في نقد الرجال للذهبي وهو أجمع ما جمع ولسان الميزان لابن حجر
 انتهى ومن الكتب المصنفة فيه تعجيل المصنعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة للحافظ ابن حجر ٥

الفصل السادس والعشرون

في ذكر أئمة الجرح والتعديل وأسماء الرجال وذكر مصنف الكتب التي ذكرها صاحب كشف الظنون فمنهم شعبة بن
 الكجاج وهو أول من تكلم في الرجال قال الحافظ في تهذيب التهذيب وهو أول من فتن بالعراق عن أمر المحدثين وجانب
 الضعفاء والمتروكين وصار على مقتدى به وتبعه بعده أهل العراق انتهى وقال فيه قال صالح جزرة أول من تكلم في الرجال
 شعبة ثم تبعه القطان ثم أحمد ويحيى انتهى وستأتي ترجمة شعبة في الباب الثاني ومنهم يحيى بن سعيد القطان قال الذهبي في

التذكرة قال ابن المدينى ما رأيت احدا اعلم بالرجال منه انتھ وقال الحافظ فى تهذيب التهذيب قال ابن منجويه كان من
سادات اهل زمانه حفظا وورعا وفهما وفضلا ودينا وعلما وهو الذى مهد لاهل العراق رسم الحديث وامعن فى البحث
عن الثقات وترك الضعفاء انتھ وستأتى ترجمته ايضا فى الباب الثانى ومنهم يحيى بن معين قال احمد بن حنبل كل حدث
لا يعرفه يحيى بن معين فليس هو محدث وكان يقول ههنا رجل خلقه الله لهذا الشأن يظهر كذب الكذابين يعنى يحيى
ابن معين وقال حنبل عن احمد كان ابن معين اعلمنا بالرجال وله كتاب التاريخ فى احوال الرجال وستأتى ترجمته ايضا فى
الباب الثانى ومنهم علي بن المدينى قال ابو حاتم الرازى كان على علم فى الناس فى معرفة الحديث والعلل وقال عبد الرحمن
ابن مهدي على بن المدينى اعلم الناس بمحدث رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وستأتى ترجمته ايضا فى الباب الثانى ومنهم
احمد بن حنبل ستأتى ترجمته ايضا فى الباب الثانى ومنهم عمر بن علي الفلاس قال الذهبي فى التذكرة عمر بن علي بن بحر بن
كنيز الحافظ الامام الثبت ابو حفص الباهلي البصري الصيرفي الفلاس حدثنا اعلام مولده ببغداد سنة ثمان ومائة سمع يزيد
ابن زريع وعبد العزيز بن عبد الصمد العمى وسفين بن عينية ومعمر بن سليمان وطبقة هم فاكثروا تفن وجودوا حسن وحدث
عنه الستة والنسائي ايضا بواسطة وعفان وهو من شيوخه وابوزرعة وصحري بن جريوان صاعد والمحاملي وابوروق الهزاني
وامهم سواهم قال النسائي ثقة حافظ صاحب حديث وقال ابو حاتم كان ارشق من علي بن المدينى وقال عباس العنبري
ما نعلت الحديث الا منه وقال حجاج بن الشاعر عمر بن علي لا نبلى احديث من حفظه ومن كتابه وقال ابوزرعة ذلك
من فرسان الحديث لم ير بالبصرة احفظ منه ومن ابن المدينى والشاذكوني وقال ابن اشكاب ما رأيت مثل الفلاس وكان
يحسن كل شئ مات الفلاس بسام فى ذى القعدة سنة تسع واربعين ومائتين وقد تردد الى اصبهان مرات انتھ وفي تهذيب
التهذيب حكى ابن مكرم بالبصرة قال ما قدم علينا بعد علي بن المدينى مثل عمر بن علي وقال ابوزرعة كان من فرسان الحديث
وفى الترمذى سمعت ابازرعة يقول روى عفان عن عمر بن علي حديثا وقال اندارقطى كان من الحفاظ وبعض اصحاب
الحديث يفضلونه على ابن المدينى ويتعصبون له وقد صنف المسند والعلل والتاريخ وهو امام متقن وذكره ابن حبان فى
الثقات وقال الحسين بن اسمعيل المحاملي ثنا ابو حفص الفلاس وكان من نبلاء المحدثين وقال عبد الله بن علي بن المدينى
سألت ابى عنه فقال قد كان يطلب قلت قد روى عن عبد الاعلى عن هشام عن الحسن الشافعي لا تورث فقال ليس هذا
فى كتاب عبد الاعلى قال الحاكم وقد كان عمر بن علي ايضا يقول فى علي بن المدينى وقد اجل الله تعالى محلهما جميعا عن
ذلك يعنى ان كلام الاقران غير معتبر فى حق بعضهم بعضا اذا كان غير مفسر لا يقدح انتھ ومنهم ابو خيثمة زهير
بن حرب بن شداد الحريشى الدمشقى نزيل بغداد مولى بن الحريش بن كعب روى عن عبد الله بن ادريس وابن عينية وحفص
بن غياث وحميد بن عبد الرحمن الرواسى والقطان وابى النضر وخلق وعنه البخارى ومسلم وابوداود وابن ماجه وروى
له النسائي بواسطة احمد بن علي ابن سعيده لم يروى وابنه ابوبكر بن ابى خيثمة وابوزرعة وابو حاتم وبنو بن محمد وابراهيم
الحريش وموسى بن هارون وابن ابى الدنيا ويعقوب بن شيبة وابو يعلى الموصلى وجماعة قال معاوية بن صالح عن ابن معين
ثقة وقال علي بن الجنيدي عن ابن معين يكفى قبيلة وقال ابو حاتم صدوق وقال يعقوب ابن شيبة زهير اثبت من

عبد الله بن ابي شيبة وكان في عباده تهاون بالحديث لم يكن يفضل هذه الاشياء يعنى الالفاظ وقال جعفر الغرياني
قلت لابن غيريما احب اليك فقال ابو خيثمة وجعل يطريه ويضع من ابي بكر وقال الاجري قلت لابي داود كان ابو خيثمة
حجة في الرجال قال ما كان احسن علمه وقال النسائي ثقة فامون وقال الحسين بن فهم ثقة ثبت وقال ابو بكر الخطيب كان
ثقة ثبتا حافظا متقنا قال محمد بن عبد الله المحضري وغيره مات سنة اربع وثلثين ومائتين وقال ابنه ابو بكر ولد ابي ثلثة
ستين ومائة ومات ليلة الخميس لسبع خلون من شعبان وهو ابن اربع وسبعين سنة وقال صاحب الزهرة روى عنه
مسلم الف حديث ومائتي حديث واحد وثمانين حديثا كان في تهذيب ^{مستدرج} لتهذيب ^{مستدرج} ومنهم ابو زرعة الرازي قال ابن وارة
سمعت اسحق بن راهويه يقول كل حديث لا يعرفه ابو زرعة ليس له اصل وستاتي ترجمته في الباب الثاني ومنهم ابو حاتم
الرازي واسم محمد بن ادریس ابن المنذر الكحظلي الحافظ الكبير احد الاعلام ولد سنة خمس وتسعين ومائة روى عن محمد بن
عبد الله الانصاري وعثمان بن الهيثم وعفان بن مسلم وابي نعيم وعبد الله بن موسى وعبد الله بن صالح كاتب الليث
وعبد الله بن صالح العجلي والاصمعي وعمر بن حفص بن غياث وطبقتهم وخلق ممن بعدهم روى عنه ابو داود والنسائي وابن
ماجن في التفسير وروى البخاري في الصحيح في باب المحصر عن محمد بن يحيى بن صالح الوحاظي ذكر الكلاباذي في ترجمة
يحيى بن صالح ان ابن ابي سعيد السرخسي اخبره ان محمدا هو ابن ادریس ابو حاتم الرازي وذكر انه رآه في اصل عتيق وقال
الحاكم ابو احمد في الكنى ابو حاتم محمد بن ادریس روى عنه محمد بن اسمعيل الجعفي وابنه عبد الرحمن وعبد الله بن سليمان
المرزى والربيع بن سليمان المرادي وبنو بن عبد الاعلى ومحمد بن عوف الطائي وهم من شيوخه ورفيقه ابو زرعة الرازي
ابو زرعة الدمشقي واخرون قال ابو بكر الخلال ابو حاتم امام في الحديث روى عن احمد مسائل كثيرة وقعت اليها متفرقة كلها
غريب وقال ابن خراش كان من اهل الامانة والمعرفة وقال النسائي ثقة وقال ابو نعيم امام في الحفظ وقال اللالكائي كان
امام عالم بالحديث حافظا له متقنا ثبتا وقال ابن ابي حاتم سمعت موسى بن اسحق القاضي يقول ما رأيت احفظ من ذلك
قلت له فرأيت ابا زرعة قال لا وسمعت يونس بن عبد الاعلى يقول ابو زرعة وابو حاتم اماما خراسانا ودعاهما وقال بقاءهما
صالحا للمسلمين وقال الخطيب كان احد الائمة الحفاظ لا ثبات مشهور بالعلم مذكورا بالفضل وكان اول كتبه الحديث
سنة تسع ومائتين قال ابن ابي حاتم سمعت ابي يقول اول سنة خرجت في طلب الحديث اقمته سنين احسب ومشيت على
قدمي زيادة على الف فرسخ فلما زاد على الف فرسخ تركته قال وسمعت ابي يقول اقمته سنة اربع عشرة ومائتين بالبصرة
ثمانية اشهر قد كنت عرمت على ان اقيم سنة فانقطعت نفقتي فجعلت ابيع ثيابي شيئا بعد شيء حتى بقيت بلا شيء وقال
ايضا سمعت ابي يقول قلت على باب ابي الوليد الطيالسي من اعراب على حديثا غريبا مستندا صحيحا لم اسمع به فله على
درهم يتصدق به وهناك خلق من الخلق ابو زرعة فمن دونه وانما كان مرادى ان استخرج منهم ما ليس عندي فمات هيا
لاحد منهم ان يغرب على حديثا وقال احمد بن سلمة النيسابوري ما رأيت بعد اسحق ومحمد بن يحيى احفظ للحديث ولا اعلم
بمعانيه من ابي حاتم قال ابن المنادي وغير واحد مات في شعبان سنة سبع وسبعين ومائتين وقد ذكر ابن ابي حاتم في
مقدمته الحرج والتعديل لوالده ترجمة طليحة فيها اشياء تدل على عظم قدره وجلالته وسعة حفظه رحمه الله ما قال

ابو حاتم قدم محمد بن يحيى النيسابورى الى الري فالتقيت عليه ثلثة عشر حديثا من حديث الزهري فلم يعرف منها الا ثلثة وهذا يدل على حفظ عظيم فان الذهلى شهد له مشائخه واهل عصره بالتبحر في معرفة حديث الزهري ومع ذلك فاعرب عليه ابو حاتم كذا في تهذيب التهذيب وقال الذهلى في التذكرة قال (راى ابو حاتم) بقيت بالبصرة سنتا رجب عشرة فبعث ثيابى حتى نفدت وجمعت يومين فاعلمت رفيقى فقال معى دينار فاعطانى نصفه وطلعتا مرة من البحر وقد فرغ زادنا فمشينا ثلثة ايام لا ناكل شيئا فالفينا بانفسنا وفيما نشيخ فسقط مغشيا عليه فجننا فحركه وهو لا يعقل فتركناه ومشينا فرمينا فسقط مغشيا على موسى صاحبى فرأى بعد سفينة فنزلوا الساحل فلوح بثوبه فجاءوه فسقوه فقال ادركوا رفيقين لى فاشعرت الابرار على يرش على وجهي ثم سقاني ثم اتوا بالشيخ فبقينا اياما حتى رجعت الينا انفسنا انكس ومناهم الامام البخارى والامام مسلم وقد تقدم ترجمتهما ومناهم الجوزجاني وهو الحافظ الامام ابو اسحق ابراهيم بن يعقوب السعدى نزىل دمشق وعندهما سمع الحسين بن علي الجعفي ويزيد بن هرون وجعفر بن عون وشبابية وطبقههم فالكثرت ففقه باحمد بن حنبل حدث عنه ابوداود والترمذى والنسائى والوزرعة ومحمد بن جرير وابن جوصا وابوشمال واللابى واخرون وثقه النسائى قال ابن عدى سكن دمشق فكان يحدث على المنبر ويكتب باحمد بن حنبل فيتقوى بذلك ويقرا كتابا على المنبر قال وكان يتحامل على رضى الله عنه وقال الدارقطنى كان من الحفاظ الثقات المصنفين وفيه انحراف عن علي قال ابوالدحاح مات في ذى القعدة سنة تسع وقال غيره سنة ست وخمسين ومائتين وله كتاب في الضعفاء كذا في التذكرة ومناهم النسائى وابن خزيمة وقد تقدم تراجمهم ومناهم ابو عيسى الترمذى وتانى ترجمته ببسوطه في الباب الثانى ومناهم الدلابى وهو الحافظ المتقن ابو جعفر محمد بن الصباح البزار مولى فرينة مصنف السنن سمع اسمعيل بن زكريا وشريك بن عبدالله وابن ابى الزناد واسماعيل بن جعفر وهشيم وغيرهم وعنه احمد وابنه وابراهيم الحارثى والبخارى ومسلم وابوداود وحديثه في الكتب الستة واخر من بقى من اصحاب ابوالعلاء محمد بن احمد بن جعفر الكوفي قد مرت ترجمته في ذكر السنن ومناهم العقيلي وهو الحافظ الامام ابو جعفر محمد بن عمرو بن موسى بن حماد العقيلي صاحب كتاب الضعفاء الكبير سمع جده يزيد بن محمد العقيلي لاهمه ومحمد بن اسمعيل الصائغ وابايحي بن ابي ميسرة ومحمد بن احمد بن الوليد بن برد الانطاكى ويحيى بن ايوب العلاف ومحمد بن اسمعيل الترمذى واسحق بن ابراهيم الدبرى وعلي بن عبد العزيز بن البغوى ومحمد بن خزيمة ومحمد بن موسى البلخى صاحب عبيد الله بن موسى وخلقا كثيرا وكان مقيما بالكرخى من حدث عنه ابو الحسن محمد بن نافع الخراسانى ويوسف ابن البرجيل المصرى وابوبكر بن المقرئ واخرون قال مسلمة بن القاسم كان العقيلي جليل القدر عظيم الخطم ما رأيت مثله وكان كثير التصانيف فكان من اتاه من المحدثين قل اقرأ من كتابك ولا تخرج اصله فتكلمنا في ذلك وقلنا اما ان يكون احفظ الناس واما ان يكون من اذهب الناس فاجتمعنا عليه فلم ائت بالزيادة والنقص فطن لذلك فاخذ منى الكتاب واحذ القلم فاصلحها من حفظه فانصرفا من عنده وقد طابت انفسنا وعلما انه من احفظ الناس وقال الحافظ ابو الحسن بن سهل القطان ابو جعفر ثقة جليل القدر عالم بالحديث مقدم في الحفاظ توفي سنة اثنتين وعشرين وثلثمائة كذا في التذكرة ومناهم ابن حبان وهو ابو حاتم محمد بن حبان بن احمد القمي البسطة صاحب التصانيف وقد تقدم ترجمته ومناهم ابن عدى وهو الامام

الحافظ الكبير أبو أحمد عبد الله بن عدى ابن عبد الله بن محمد بن مبارك الجرجاني ويعرف أيضا بابن القطان صاحب كتاب
الكامل في الجرح والتعديل كان أحد الأعلام ولد سنة سبع وسبعين ومائتين وسمع سنة تسعين وارتحل أو لا سنة
سبع وتسعين وسمع مجهول بن اسحق الأنباري ومحمد بن عثمان بن أبي سويد ومحمد بن يحيى المزي وخلق وعنه أبو
العباس بن عقدة شيخنا وأبو سعيد المالبني والحسن بن رامين ومحمد بن عبد الله بن عبد كويه وحمزة بن يوسف السهمي
أبو الحسين أحمد بن العلى وآخرون وهو المصنف في الكلام على الرجال عارف بالعلل قال أبو القاسم بن عساكر كان ثقة
على من فيه قال السهمي سألت الدارقطني أن يصف كتابا في الضعفاء فقال ليس عندك كتاب ابن عدى فقلت بلى قال
فيه كفاية لايزاد عليه قال حمزة السهمي كان حافظا متقنا لم يكن في زمانه أحد مثله تفرد برواية أحاديث وهب منها لابنيه
عدى وأبي زرعة وتفرد بها عنه قال الخليلي كان عديم النظير حفظا وجلالة سألت عبد الله بن محمد الحافظ أيها الحفظ
ابن عدى وأبو ابن قانع فقال زرقيص ابن عدى أحفظ من عبد الباقي بن قانع قال الخليلي وسمعت أحمد بن أبي مسلم
الحافظ يقول لم أرا أحدا مثل أبي أحمد بن عدى فكيف فوقه في الحفظ وكان أحمد قد لقي الطبراني وأبا أحمد الحاكم وقد قال
لى كان حفظ هؤلاء تكفا وحفظ ابن عدى طبعأ زار في معجمه على ألف شيخ قال أبو الوليد الباجي ابن عدى حافظ لا
باس به قال حمزة بن يوسف توفي أبو أحمد في جمادى الآخرة سنة خمس وستين وثلاثمائة وصلى عليه ألام أبو بكر الأسدي
ومنهزم أبو الفتح الأزدي وهو محمد بن الحسين ابن أحمد بن عبد الله بن بريدة الموصلي حدث عن أبي يعلى ومحمد بن جرير
الباغندي وأحمد بن الحسين ابن عبد الجبار الصوفي وأبي عروبة الكرمي وطبقتهم وعنه إبراهيم بن عمر البرمكي وأبو نعيم الحافظ
وأحمد بن الفتح بن فرغان وآخرون قال الخطيب كان حافظا صنف في علوم الحديث وسألت البرقاني عن فضعه و
حدثني النجيب عبد الغفار الأرموي قال رأيت أهل الموصل يهونونه ولا يعدونه شيئا قال الذهبي لم يصنف كبير في
الضعفاء وهو قوى النفس في الجرح وهما جماعة بلا مستند طائل مات في سنة أربع وسبعين وثلاثمائة ومنهم ابن أبي
حاتم وهو ألام الحافظ الناقد أبو محمد عبد الرحمن بن الحافظ الكبير أبي حاتم محمد بن إدريس بن المنذر القمي الخنظلي الرازي
وقيل إن الخنظلي نسبة إلى درب حنظلة بالري قال الذهبي ولد سنة أربعين وارتحل ببابوة وادرك الأسانيد العالية سمع
أبا سعيد الأشج وعلى بن المنذر الطريفي والحسن بن عرفة وأحمد بن سنان القطان ويونس بن عبد الأعلى ومحمد بن اسمعيل
الاحمسي وحجاج بن الشاعر ومحمد بن حسان الأزرق ومحمد بن عبد الملك بن زنجويه وابن وارة وأبازرعة وخلق بالاقليم
لكنهم يرحل إلى خراسان روى عنه حسين بن القمي ويوسف الميائني وأبو الشيخ بن جبان وعلي بن مدرك وأبو أحمد الحاكم وأحمد
ابن محمد البصري وعبد الله بن محمد بن اسد وآخرون قال أبو يعلى الخليلي أخذ علم أبيه وأبي زرعة وكان مجرا في العلوم ومعرفته
الرجال صنف في الفقه واختلاف الصحابة والتابعين وكان زاهدا يعد من الأبدال قال الذهبي كتاب في الجرح والتعديل
يقضى له بالرتبة المتقدمة في الحفظ وكتاب في التفسير عدة مجلدات وله مصنف كبير في الرد على الجهمية يدل على امامته
قال علي بن أحمد الغرضي ما رأيت أحدا من حروف عبد الرحمن ذكر عنه جملة قط ويروى إن أباه كان يتعجب من تعبد
عبد الرحمن ويقول من يقوى على عبادة عبد الرحمن لا عرف له ذنبا قال ابن أبي حاتم لم يدعني أبي أطلب الحديث حتى قرأت

القرآن على الفضل بن شاذان قال أبو الحسن علي بن إبراهيم الرازي الخطيب في ترجمة عملها العبد الرحمن كان رحمه الله قد كساه الله
بهاء ونوراً يسر به من نظر إليه سمعته يقول رجل بي أبي سنة خمس وخمسين وما احتملت بعد فلما بلغنا ذا الحليفة احتملت
فصراني حيث أدركت حجة الإسلام قال وسمعت في هذه السنة من محمد بن أبي عبد الرحمن المقرئ وسمعت علي بن أحمد الخوارزمي
يحكي عن ابن أبي حاتم قال كنا بمصر سبعة أشهر لم نأكل فيها مرة خماراً نذروا على الشيوخ وبالليل ننسخ ونقابل فأتينا يوماً أنا
ورفيق لي شيخاً فقالوا هو عليل فرأيت سمكة أعجبتنا فاشتريناه فلما صرنا إلى البيت حضروا وقت مجلس بعض الشيوخ
فمضينا فلم يزل السمكة تلتفت أيام وكاد أن ينصى واكناه نياماً نتفرغ نشويه ثم قال لا استطاع العلم برحلة الجسد ثم قال أبو الحسن
رحل مع أبيه ورجع مع محمد بن حماد الظهري ورحل بنفسه إلى الشام ومصر سنة اثنتين وستين ثم رحل إلى أصبهان سنة
أربع وستين وقال لي أبو عبد الله القزويني إذا صليت مع ابن أبي حاتم فسلم نفسك إليه يعمل بها ما شاء قال أبو الوليد الباجي
ابن أبي حاتم ثقة حافظ عمر بن إبراهيم الهروي الزاهد نا الحسين بن أحمد الصغار سمعت ابن أبي حاتم يقول وقع عندنا الغلاء فأنفذ
بعض اصداقائي حياً من أصبهان فبعته بعشرين ألف وقال اشتري بها داراً فانفقناها على الفقراء وكتبت إليه اشتريت لك بها
قصر في الجنة فقال رضيت أن ضمننت فكتبت على نفسي صكاً بالضمنان فأريت في المنام قد قبلنا ضما ناك ولا تعد قال الذهبي
الحسين ضعيف قال محمد بن مهران سمعت ابن الجنيدي سمعت يحيى بن معين يقول أنا لنطعن على أقوام لعلمهم قد حطوا
رحالهم في الجنة من مائتي سنة قال محمد بن خلوت علي بن أبي حاتم وهو يحد بكتاب الجرح والتعديل فحدثنا بهذا فكل
وارتعدت يده وسقط الكتاب وجعل يبكي ويستعيد في الحكاية قال الذهبي مات في الحرم سنة سبع وعشرين وثلثمائة
لنتهم ومنهم الإمام الدارقطني وهو أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي البغدادي حافظ الشهير صاحب السنن **مولده**
سنة ست وثلثمائة سمع البغوي وابن أبي داود وابن صاعد وأخضر بن إدريس وابن نير وزو علي بن عبد الله بن بشر وخلق
ببغداد وبالبصرة والكوفة وواسط وأرتحل في كهولته إلى مصر والشام وصنف التصانيف حدث عنه الحاكم وأبو حاتم
الأسفرائيني وتمام الرازي والحافظ عبد الغني الأزدى وأبو بكر البرقاني وأبو ذر الهروي وأبو نعيم الأصبهاني وأبو محمد الخلال **اللقا**
أبو الطيب الطبري وأما سواهم قال الحاكم صار الدارقطني أوحد عصره في الحفظ والفهم والورع وأما في القراءة والتخوين
واقمت في سنة سبع وستين ببغداد أربعة أشهر كثر اجتماعنا فصادفته فوق ما وصف لي وسألته عن العلل والشيوخ وله
مصنفات يطول ذكرها فاشهد أنه لم يخلف على أديم الأرض مثله وقال الخطيب كان فريدي عصره وأما وقته وانتهى إليه علم
الأثر والمعرفة بالعلل وأسماء الرجال مع الصدق والثقة وصحة الاعتقاد والخذ من علوم كالفراءات فإن له فيها مصنفات
سبق فيه إلى عقلا لأبواب قبل فهرس الحروف وتأسى لقراء به بعده ومن ذلك المعرفة بمناهل الفقهاء بلغني أنه درس الفقهاء
على أبي سعيد الأصبهاني ومنها المعرفة بالأدب والشعر فقل كان يحفظ دواوين جماعة وحدثني حمزة بن محمد طاهر أنه
كان يحفظ ديوان السيد الحميري ولهذا نسب إلى التشيع قال ابن الذهبي ما بعده من التشيع قال الخطيب حدثني الأزهري
قال بلغني أن الدارقطني حضر في حدثاً مجلس سمع فيه الصغار فبعد ينسخ جزءاً والصغار يعلو فقال رجل لا يصح سماعك
وانت تنسخ فقال فهي للأملاء خلاف فهمك اتحفظكم أبا الشيخ قال لا أدري قال أبا ثمانية عشر حديثاً الحديث الأول

عن فلان فلان ومنته كذا وكذا والثانى عن فلان عن فلان ومنته كذا وكذا وفى ذلك حتى اتى على الاحاديث فتعجب الناس منها وما قال قال رجاء بن محمد المعدل قلت للدارقطنى هل رأيت مثل نفسك فقال قال الله تعالى فلا تتركوا انفسكم قلل فاحثت عليه فقال لم ارا احدا جمع ما جمعت وقال ابو ذر الحافظ قلت للحاكم هل رأيت مثل الدارقطنى فقال هو لم ير مثل نفسه فكيف اناسها الخطيب فى تاريخه عن ابى الوليد الباجى عن ابى ذر وكان عبد الغنى اذا ذكر الدارقطنى قال استاذى قال القاضي ابو الطيب الطبرى الدارقطنى امير المؤمنين فى الحديث وقال الخطيب قال لى ابو القاسم الازهرى كان الدارقطنى ذكيا اذا ذكر شيئا من العلم اى نوع كان وجد عنده منه نصيب وافر لقد حدثني محمد بن طلحة البغالى انه حضر مع الدارقطنى دعوى فجرى ذكر الاكلة فاندفع الدارقطنى يورج نوادر الاكلة حتى قطع اكثر ليلته بذلك قال الازهرى رأيت الدارقطنى اجابا بن ابى الفوارس عن علة حديث واسم فقال يا ابا الفتح ليس بين الشرق والغرب من يعرف هذا غبرى قال الخطيب فى ترجمة الدارقطنى سألت البرقانى هل كان ابو الحسن على عليك العلل من حفظه قال نعم وانا الذى جمعتها وقرأها الناس من نسخة وحد ثنا العقيقى حضرت مجلس الدارقطنى وجاءه ابو الحسن البضاوى برجل غريب وسأله ان يعلى عليه حديث فاملى عليه من حفظه مجلسا يزيد احاديثه على العشرين متون جميعها نعم الشئ الهدي ايام الحاجة فانصرف الرجل ثم جاءه من الغد اهدى له شيئا فقرأ اليه فاملى عليه من حفظه سبعة عشر حديثا متونها اذا جاءكم كريم قوم فاكرموه قال الذهبي هذا يجمع للدارقطنى ولسعة حفظه الجماع مع القوة الحافظة والقوة الفهم والمعرفة واداشت ان تبين براعة هذا الامام فطالع العلل له فانه سند هش ويطول تعجيبك قال السلمي سمعت الدارقطنى يقول ما شئ ابغض الى من الكلام قال ابن طاهر اختلفوا ببغداد فقال قوم على افضل من عثمان رضى الله عنهما فتحكموا الى الدارقطنى قال فامسكت وقلت الامساك خير ثم لم ارد اني اسكوت وقلت عثمان افضل لاتفاق جماعة اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم على هذا وهو قول اهل السنة وهو اول عقد من الرضى قال عبد الغنى احسن الناس كلاما على الحديث ابن المديني فى زبانه وموسى بن هرون فى وقته والدارقطنى فى وقته توفي فى ثامن ذى القعدة سنة خمس وثمانين وثلثمائة رحمه الله **انتهى قلت**

ومنها الحاكم وهو ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد الضبي النيسابورى صاحب مستدرك وقد تقدم ترجمته **ومنها** ابن القطان وهو الحافظ الناقد ابو الحسن على بن محمد بن عبد الملك بن يحيى بن ابراهيم البحرى الكاتبى القاسمى الشهير بابن القطان قال الابار فى ترجمته كان من ابصر الناس بصناعة الحديث وحفظهم لاسماء رجاله واشدهم عناية بالرواية راس طلبه مراكز وقال بمجدة السلطان دنيا عظيمة وله تولى فحدث ودرس الى ان قال ومات وهو على قضاء سجلاء سنة فى ربيع الاول سنة ثمان وعشرين وستمائة قال ابن مسدى كان معروفا بالحفظ والاتقان ومن ائمة هذا الشأن مصرى الاصل مراكزى الداركان شيخ شيخ اهل العلم فى الدولة المومنية فتمكن من الكتب ببلغ غاية الامنية ولى قضاء الجماعة قال الذهبي طالت كتابه المسمى بالوهم والايهام الذى وضعه على الاحكام الكبرى لعبد الحق بديل على حفظه وقوة فهمه لكنه تعنت فى احوال رجال فما انصف بحيث انه اخذ يدين هشام بن عروة ونحوه **انتهى** وقال فى ميزان الاعتدال فى ترجمة حفص بن يعقوب قال ابن القطان لا يعرف له حال ولا يعرف قلت لم اذكر هذا النوع فى كتابى هذا فان ابن القطان يتكلم

فى كل من لم يقل فيه اقام عاصر ذلك الرجل او اخذ من عاصره ما يدل على عدالته وهذا شئ كثير فى الصحيحين من هذا النمط
 خلق كثير مستوون ماضعهم احد ولا هم بمجاهل انهم وقال ايضا فى ترجمته مالك ابن الحسيب الزبائى المصرى قال ابن القطان هو
 ممن لم يثبت عدالتهم بل انه فاضل حد على انه ثقة وفى رواية الصحيحين عدد كثير واعلمنا ان احدا نص على توثيقهم والجمهور على
 ان من كان من المشايخ قد روى عنه جماعة ولم يات بما ينكر عليه ان حديثه صحيح انهم والحافظ الذهبي وهو محمد بن
 احمد بن عثمان بن قانماز ولد سنة ثلث وسبعين وستة مائة قال فى البدائر الطالع واجاز له فى سنة مولده جماعة بعناية اخيه من
 الرضاع اخذ عن الدميالى وابن الصواف ومهر فى فن الحديث وجمع فيه المجاميع المفيدة الكثيرة قال ابن حجر حتى كان اكثر
 اهل عصره تصنيفا وجمع تاريخ الاسلام فارى فيه على من تقدمه تميز اخبار المحدثين خصوصا انهم ولعل تاريخ الاسلام
 فى زيادة على عشرين مجلدا وقفت منه على اجزاء وله الميزان فى نقد الرجال جعله مختصا بالضعفاء الذين قد تكلم فيهم متكلم وان
 كانوا غير ضعفاء فى الواقع ولهذا ذكر فيه مثل ابن معين وعلى بن المدبني باعتبار انه قد تكلم فيهم امتكلم وهو كتاب مفيد وجميع
 مصنفاته مقبولة مرغوب فيها راجل اليه الناس لاجلها واخذوها عنه وتداولوها وقرأوها وكتبوها فى حياته وطارت فى جميع بقاع
 الارض وله فيها تعبيرات رائقة والفاظ رشيقة غالبها لم يسلك فيها مسلك اهل عصره ولا من قبلهم ولا من بعدهم وقد
 اكثر التشنيع عليه تلميذه السبكي وذكره فى مواضع من طبقاته ولم يأت بباطل بل غاية ما قال انه كان اذا تراجم الظاهرية
 والمخالفة اطال فى تقريرهم واذا تراجم غيرهم من شافعي وحنفى لم يستوف ما يستحقه وعدى ان هذا مثل ما قال الاول
 مع تلك شكاة ظاهرك عارها فان الرجل قد ملأ جبال الحديث وغلب عليه فصار الناس عنده هم اهل اكثر تحقيقهم
 واكثرهم هم من كان يطيل الشناء عليه لا من غلب عليه التقليد وقطع عمره فى الاشتغال بما لا يفيد ومن جملة ما قاله السبكي
 ان كان اذا اخذ القلم غضب حتى لا يدرى ما يقول وهذا باطل فان مصنفاته تشهد بخلاف هذه المقالة وغالبها الانصاف
 والذب عن الافاضل واذا جرى قلمه بالوقعة فى احد فان لم يكن من معاصريه فهو انما جرى ذلك عن غيره وان كان
 من معاصريه فالغالب انه لا يفعل ذلك الامع من يستحقه وان وقع ما يخالف ذلك نادرا فهذا شأن البشر وكل حد يوحى
 من قوله ويترك الا المعصوم والاهوية تختلف والمقاصد تتباين وربك يحكم بينهم فيما كانوا يختلفون قال الصفدى لم
 يكن عنده جهود المحدثين بل كان ققيه النفس له دراية باقوال الناس مات رحمه الله تعالى فى سنة ثمان واربعين وسبع مائة
 انهم قلت قال الحافظ ابن حجر فى شرح النخبة فى شان الذهبي هو من اهل الاستقلال التام فى نقد الرجال انهم
 تبنيهم اعلم ان الحافظ الذهبي صنف كتابه ميزان الاختلال فى الضعفاء لكن ليس كل من ذكره فيه ضعيفا بل ذكر فيه
 كثير من الثقات وانما صنع هذا لئلا يبن على ذلك فى الكمال فانه قد شرط ان كل من تكلم فيه متكلم يذكره فيه فتبعه فى ذلك
 الذهبي فى ميزانه قال الحافظ فى شرح الفينة فى اى معرفة الثقات والضعفاء لائمة الحديث تصانيف منها ما افرج فى
 الضعفاء وصنف فيه البخارى والنسائى والعقلى والساجى وابن جبان والدارقطنى والازدى وابن عدى ولكنه ذكر فى
 كتابه الكمال كل من تكلم فيه وان كان ثقة وتبع على ذلك الذهبي فى الميزان الا انه لم يذكر احدا من الصحابة والائمة المتبوعين
 وفاته جماعة دلت عليه ذيل فى مجلد انهم وقال السخاوى فى فتح المغيب وجمع الذهبي معظمها فى ميزانه فجاء كتابا تقيسا

عليه معول من جاء بعده مع ان تتبع ابن عدى في ايراد كل من تكلم فيه ولو كان ثقة انتقم وقال الذهبي في الميزان في ترجمة ثابت
البناني ثابت ثابت كاسمه ولو لا ذكر ابن عدى له ما ذكرته انتقم وقال في ترجمته حماد بن ابي سليمان تكلم فيه للارجاء ولو لا ذكر
ابن عدى له في كامله لما اوردته انتقم.

الفصل السابع والعشرون

في ذكر علم اصول الحديث ويقال له علم رواية الحديث والاول اشهر وهو علم يبحث فيه عن كيفية اتصال الاحاديث بالرسول
عليه الصلوة والسلام من حيث احوال روايتها ضبطا وعدالة ومن حيث كيفية السند اتصالا وانقطاعا وغير ذلك وقيل هو
علم يعرف به احوال الراوى والمروى من حيث القول والرح وموضوعه الراوى والمروى من حيث ذلك وغايتة ما يقبل وما يرد
من ذلك ومسائله ما يذكر في كتب من المقاصد كقولهم زيادة الثقة مقبولة فالتام تناقض رواية من هو وثق منه وكقولهم القوى
لا يؤثر فيه مخالفة الضعيف وقد صنف في هذا العلم كتب كثيرة قال الحافظ في شرح النخبة ان التصانيف في اصطلاح
اهل الحديث قد كثرت للائمة في القديم والحديث فمن اول من صنف في ذلك القاضي ابو محمد الراهمزنى كتابه المحدث
الفاصل لكن لم يستوعب والحاكم ابو عبد الله النيسابورى لكن لم يهذب ولم يرتب وتلاه ابو نعيم الاصفهاني فعمل على كتابه
مستخرجاً وابقى اشياء للمتعب ثم جاء بعدهم الخطيب ابو بكر البغدادى فصنف في قوانين الرواية كتابا سماه الكفاية وفي
ادابها كتابا سماه الجامع لاداب الشيخ والسامع وقل فن من فنون الحديث الا وقد صنف فيه كتابا مفردا وكان كما قال الحافظ
ابو بكر بن نقطة كل من انصف علم ان المحدثين بعد الخطيب عيال على كتبه ثم جاء بعدهم بعض من تأخر عن الخطيب فاخذ
من هذا العلم بنصيب فجمع القاضي عياض كتابا لطيفا سماه الاملاع وابو حفص المياخى جزءا سماه الاسع المحدث
جهله وامثال ذلك من التصانيف التي اشتهرت وبسطت ليتوفر علمها واختصرت ليتيسر فهمها الى ان جاء الحافظ الفقيه
تقى الدين ابو عمر عثمان بن الصلاح عبد الرحمن الشهرزورى نزى دمشق فجمعها تولى تدريس الحديث بالدراسة
الاشرافية كتابه المشهور فهدى فنونه واملاه شيئا بعد شئ فلهذا لم يحصل ترتيبه على الوضع المناسب واعتنه بصانيف الخطيب
المتفرقة فجمع شتات مقاصدها وضم اليها من غيرها نخب فأندها فاجتمع في كتابه ما تفرق في غيره فلهذا اعكف
الناس عليه وساروا بسيرة فلا يحصى كم ناظم له ومختصر ومستدرك عليه ومقتصر ومعارض له ومن تصانيفه قلت
اما القاضي ابو محمد الراهمزنى صاحب كتاب المحدثات الفاضل فهو الحافظ الحسن بن عبد الرحمن بن خالد الفارسى سمع
اباه ومحمد بن عبد الله الحضرمي الحافظ والقاضي ابا حصين الوديعي ومحمد بن حبان المازنى وعبيد بن غنام النخعي و
الحسن بن المشي العنبري ومحمد بن عثمان بن ابى شيبة ويوسف بن يعقوب القاضي وموسى بن هرون واباسعيد عبد الله
بن الحسن الكرائى وابا خليفة الكحى وجعفر بن محمد القرابى وعبدان بن احمد الاهوازى وطبقتهم واول سماعه في سنة
تسعين واثنتين حدث عنه ابو الحسين محمد بن احمد الصيداوى في مجملته والحسن بن الليث الشيرازى الحافظ وابو بكر
احمد بن مرويه والقاضي ابو عبد الله بن اسحق النخاوندى وطوائف من اهل فارس وكان من ائمة هذا الشأن فمن

تأمل كتابه في علم الحديث لاح له ذلك قال الذهبي لم اظفر بموته واظنه بقي الى حدود الخمسين وثلاثمائة واما ابوالقاسم
 بن مندة فذكر في كتاب الوفيات له انه عاش الى قرب الستين وثلاثمائة بمدينة رهمزة التي واما الحاكم ابو عبد الله النيسابوري
 فقد تقدم ترجمته واسم كتابه معرفة علوم الحديث قال صاحب الكشف معرفة علوم الحديث اول من تصدى له الحاكم
 ابو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ النيسابوري المتوفى سنة خمس واربعائة اوله الحمد لله ذي المن والاحسان والقدره
 هو خمسة اجزاء مشتملة على خمسين نوعا وتبعه في ذلك ابن الصلاح ذكر من انواع الحديث خمسة وستين نوعا انتهى واما
ابونعيم الاصفهاني فهو الحافظ احمد بن عبد الله بن احمد بن اسحق بن موسى بن مهران الصوفي الاحول سبط الزاهد
 محمد بن يوسف البتاء ولد سنة ست وثلاثين وثلاثمائة رحلت الحفاظ الى بابه لعله وحفظه وعلموا سنده اول ما سمع في
 اربع واربعين وثلاثمائة من مسند اصبهان العمري محمد بن فارس وسمع من ابي احمد الغسال واحمد بن محمد السمسار واحمد
 ابن بنار العشار واحمد بن محمد لقصار وعبد الله بن الحسن بن بندار وابي بكر بن الهيثم البزاز وخلائق فخر اسان والعراق فكثر
 وتعميا له من لقي الكبار ولم يقع له انظر روى عنه كوشيار بن ليالير وزايجلي ومات قبله بضع وثلاثين سنة وابوبكر بن ابي علي
 الذكواني وابوسعيد الماليني والحفاظ الخطيب وابوصالح المؤذن وابوعلى الوحشي وخلق كثير قال الخطيب لم ار احدا اطلق عليه
 اسم الحفظ غير ابي نعيم وابي حازم العبدوي قال علي بن الفضل الحافظ قد ذكر شيخنا السلف اخبار ابي نعيم فسمي نحو من
 ثمانين نفسا حوثه عنه ولم يصنف مثل كتابه حلية الاولياء قال احمد بن محمد بن محمد بن مويه كان ابو نعيم في وقت فرج حولا اليه
 لم يكن في افق من الافاق احدا حفظ منه ولا اسند كان حافظ الدنيا قد اجتمعوا عنده وكل يوم نوبة واحد منهم يقرأ ما يريد
 الى قريب الظهر فاذا قام الى داره رجا كان يقرأ عليه في الطريق جزء لم يكن له غداء سوى التسميع والتصنيف وقال حمزة بن
 الجباس العلوي كان اصحاب الحديث يقولون بقي الحافظ اربع عشرة بلا نظير لا يوجد الا شرقا ولا غربا اعلى استاذ منه ولا
 احفظ منه وكانوا يقولون لما صنف كتاب الحلية حل الكتاب في حياته الى نيسابور واشتروا باربعائة دينار ولا يبي نعيم
 تصانيف مشهورة ككتاب معرفة الصحابة وكتاب دلائل النبوة في مجلدين وكتاب المستخرج على البخاري والمستخرج على مسلم
 وكتاب تاريخ اصبهان وصفة الجنة وكتاب الطب وكتاب فضائل الصحابة وكتاب لمعتقد واشياء صغاري جعل فيها
 الواهيات وكما سر عنها كلاب غيره من المحدثين والله الموعود واما **ابن الصلاح** صاحب كتاب علوم الحديث
 فهو الامام الحافظ المفتي شيخ الاسلام تقي الدين ابو عمر عثمان الشهري الشافعي ولد سنة سبع وسبعين وخمسمائة وتفقه على
 والده بشهر زور ثم اشتغل بالموصل مدة قال القاضي فلتقي شمس الدين فيبلغه انكر عليه جميع المذهب ولم يطر شاربه ثم صار
 معيلا على العلامة النعمان بن يوسف قال الذهبي وسمع من عبيد الله بن السمين ونصر الله بن سلامة ومحمد بن علي الموصلي و
 عبد المحسن بن الطوسي وارتحل الى بغداد فسمع من ابي احمد بن سكينه وعمر بن طبرزد وبهتان من ابي الفضل بن المغيرة نيسابوري
 من منصور والمؤيد وزينب وطبقههم ومهر من ابي المظفر بن السعافى وجماعة وبدمشق من القاضي جمال الدين عبد الصمد
 ابن الخريستاني والشيخ موفق الدين المقدسي والشيخ فخر الدين ابن عساكر وحبلى من ابي محمد بن علوان وبجران من الحافظ
 عبد القادر ودرس بالمدرسة الصلاحية بميت المقدس فلما هدم المعظم سور البلد قدم دمشق ودرس بالرواحية ثم ولى

مشيخة دار الحديث الاشرفية ثم تدرس الشامية الصغرى وصنف وافق وتخرج به الاحباب وكان من اعلام الدين قال ابن خلكان كان احد فضلاء عصره فى التفسير والفقه وله مشاركة فى عدة وكانت فتاواه مسددة وهو احد الشيوخ الذين انتفعت بهم واقمت عنده مدة للاستئصال ولازمة سنة اثنتين وثلاثين ولدا شكالات على الوسيط قال ابو حفص بن الحجاب فى معجمه امام ورع وافر العقل حسن السمعت متبحر فى الاصول والفروع بارع فى الطلب حتى صار يضرب به المثل واحمد فى نفسه فى الطاعة والعبادة قال الذهبي وكان سلفيا حسن الاعتقاد كافعا عن تاويل المتكلمين مؤمنا بما ثبت من النصوص غير خائف ولا معقب وكان وافر الجلالة حسن البركة كثير الهبة موقرا عند السلطان والامراء تفقه به الامامة عبد الرحمن بن نوح وكمال الدين بن سيار وكمال الدين اسحق وتقى الدين بن رزين والقاضى وغيرهم **وتوفى** فى الخامس والعشرين من ربيع الآخر سنة ثلث واربعين وست مائة **واما القاضى عياض** فستلى ترجمته فى الفصل التاسع والعشرين **واما الخطيب البغدادي** فهو الحافظ الكبير الامام محدث الشام والعراق ابو بكر احمد بن على بن ثابت بن احمد بن مهدي صاحب التصانيف ولد سنة اثنتين وتسعين وثلثمائة وكان والده خطيب قرية درنجان من سواد العراق ممن سمع وقرأ القرآن على الكتاني فحرص على ولده هذا واسمعه فى الصغر سنة ثلث واربع مائة ثم اهتم بطلب هذا الشأن ورحل فيه الى الاقاليم وبرع وصنف وجمع و سارت بتصانيفه الركبان وتقدم فى عامة فنون الحديث تفقه بابي الحسن بن المحاملى وبالقاضى ابى الطيب وقال اول ما سمعت فى المحرم سنة ثلث واستشرت البرقاني فى الرحلة الى عبد الرحمن بن الفخاس بمصر واخرج الى نيسابور فقال ان خرجت الى مصر انما تخرج الى رجل واحد فان فالتك ضاعت رحلتك وان خرجت الى نيسابور ففيها جماعة فخرجت الى نيسابور وكنت كثير اذا ذكر البرقاني بالاحاديث فيكتبها عني ويضمنها مجموع وحدث عني وانا اسمع قال ابن ماكولا كان ابو بكر الخطيب اخر الاعيان ممن شاهدناه معرفة وحفظا واتقاناً وضبطا الحديث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وتفننا فى علله واسانيدہ وعلم بالصحيح وغيره وفردة ومكره ومطر حرم قال ولم يكن للبغداديين بعد الدارقطني مثله وسألت الصوري عن الخطيب وابى نصر السجزي ففضل الخطيب تفضيلا بينا وقال مؤمن الساجي ما خرجت بخدا بعد الدارقطني مثل الخطيب وقال ابو سعيد السمعي كان الخطيب هيبا وقورا ثقة متحريا حسن الخط كثير الضبط فصيح اختم به الحفاظ قال وقرأ بمكة على كرمية الصحيح فى خمسة ايام وخرج من بغداد بعد فتنه الساسيري لتشوش الحال الى الشام قال مكى الرميلى مرض الخطيب فى رمضان من سنة ثلث وستين فى نصفه الى ان اشتد به الحال فى اول ذى الحجة ومات يوم سابع ووصى الى ابى الفضل بن خيرون ووقف كتبه على يده وفرق ماله فى وجوه البر وشيعة القضاة والخلق واهم ابوا الحسين ابن المهدى بانه ودفن بمجنب بشر الحافي كذا فى التذكرة **ومن اجل كتب اصول الحديث** واحسنها كتاب علوم الحديث للحافظ ابن الصلاح قال صاحب الكشف علوم الحديث كتاب لابي عمر عثمان بن عبد الرحمن المعروف بابن الصلاح الشهير بمرى الحافظ الشافعي الدمشقي المتوفى سنة ثلث واربعين وست مائة قال الشيخ برهان الدين الايناسى فى شرح المفتاح من علوم ابن الصلاح ان كتابه هذا احسن تصنيف فيه وحصر ذلك فى خمسة وستين نوعا وقد اعتنى به العلماء فى زمانه الى هذا الزمان منهم من اختصره ومنهم من اعترض عليه فجمع برهان الدين المذكور فى كتابه كلام المصنف بنصه وكلام الحافظ زين الدين العراقي وغيره

كما في الشين ومختصرة ايضا القاضي القضاة بدر الدين بن جماعة وشرحها عبد الله بن محمد بن احمد بن جماعة المتوفى سنة تسع عشرة وثمانمائة واختصره الامام ابو كريب يحيى بن شرف النووي المتوفى سنة ست وسبعين وسبعمائة وسماه الارشاد ثم اختصره وسماه بالتقريب واختصره ايضا عماد الدين ابو القلاء اسمعيل بن عمر القرشي المعروف بابن كثير المتوفى سنة اربع وسبعين وسبعمائة واختصره ... علام الدين علي بن عثمان المارديني المتوفى سنة خمس وسبعين وسبعمائة ونظمه شهاب الدين محمد بن احمد بن خليل القاضي الجويني المتوفى سنة ثلث وتسعين وسبعمائة وعلى الاصل نكت الشيخ بدر الدين محمد بن بهادر بن عبد الله الزركشي المتوفى سنة اربع وتسعين وسبعمائة ونكت الامام الحافظ شهاب الدين احمد بن علي بن حجر العسقلاني المتوفى سنة اثنين وخمسين وثمانمائة اوله الحمد لله الذي لا تنفذ معه كثرة الانفاق خزائنه قال وكنت قد بحثت على الفوائد التي جمعها شيخنا العراقي على مصنف الشيخ ابن الصلاح وكنت في اثناء ذلك وبعد اذ وقعت لي المنفعة الغريبة والمنفعة العجيبة والاعتراض القوي والضعيف ربما علقته على ما مر الاصل وربما اغفلته فرأيت جمع وضم ما يليق به فجمعت وقرنت على اوله كل مسألة اماص واماغ الاول لابن الصلاح والثاني للعراقي ثم كتب كراسة سماها بالافصح بتكميل النكت على ابن الصلاح قال البقاعي في حاشية شرح الالفية قيل ان ابن الصلاح اعلى كتابه املاء فكتبه في حال الاملاء فجمعهم فلم يقع مني اعلى ما في نفسه وصار اذا ظهر له ان غير ما وقع له احسن ترتيبا يراعي ما كتب من النسخ ويحفظ قلوب اصحابها فلا يغيرها وربما غاب بعضها فلو غير ترتيب غيره تخالف النسخ فتركها على اول حالها انتهى واختصره الامام بهاء الدين احمد بن سعيد الاندلسي ذكره البقاعي قال القاضي ابو البركات عبد العزيز البغدادي في الفنون الجليلية وانواع علوم الحديث كثيرة وقلائب فيها الائمة حتى ان الضعيف وهو نوع منها بلغ به ابو حاتم بن حبان في تقسيم خمسين قسما الا واحدا فما ظنك بغيره وشرح الشيخ الامام ابو الفضل عبد الرحيم بن الحسين العراقي المتوفى سنة ست وثمانمائة اوله الحمد لله الذي الهم الايضاح ما بهم الخ سماء التقييد والايضاح لما اطلق واغلق من كتاب ابن الصلاح قال فان احسن واصنف اهل الحديث في معرفة الاصطلاح كتاب علوم الحديث لابن الصلاح جمع فيه غير الفوائد فادعى ان فيه غير موضع قد خولف فيه واماكن اخر تحتاج الى تقييد وتنبيه فاردت ان اجمع نكتا عليه تقييد مطلقه وتقمه مغلقة ورد اعلى ايراد ما اورد عليه وقد كان الشيخ علام الدين مغلطائي اوقفني على شيء جمعه عليه سماء اصلاح ابن الصلاح وايضا قد اختصره جماعة وتعقبوه في مواضع منه فبحثت كان الاعتراض عليه غير صحيح ذكرته بصيغة اعتراض سميت التقييد والايضاح لما اطلق واغلق من كتاب ابن الصلاح فذكره بالقول الخ وفرغ من تبليغه يوم الاحد الحادي والعشرين من ذي القعدة سنة ست وتسعين وسبعمائة قال ابن حجر واول كتاب في علوم الحديث كتاب المحدث الفاصل في غالب الظن وان كان يوجد قبله مصنفات مفردة في اشياء من فوائده لكن هذا اجمع ما جمعت في ذلك في زمانه ثم توسعوا فيه انهم ما في الكشف قلت من احسن مختصرات كتاب علوم الحديث مختصر الامام النووي المسمى بالتقريب المذكور قال صاحب الكشف للتقريب والتيسير لمعرفة سنن البشير الذي في اصول الحديث للشيخ الامام يحيى بن يحيى بن شرف النووي المتوفى سنة ست وسبعين وسبعمائة تخصص في كتابه الارشاد الذي اختصره من كتاب علوم الحديث لابن الصلاح فصلا زبدة خلاصته واما الحمد لله الفتح المنان الخ وله شرح منها شرح الامام الحافظ زين الدين

عبد الرحيم بن حنين العراقي المتوفى سنة ست وثمانمائة وشرح برهان الدين ابراهيم بن محمد القباقي الحلبي ثم المقدسي المتوفى في حدود سنة احدى وخمسين وثمانمائة وشرح الشيخ جلال الدين عبد الرحمن بن ابي بكر السيوطي وسماه تدریب الراوي في شرح تقريب النواوي وله التذنيب في الزوائد على التريب وشرح الشيخ شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي المتوفى سنة اثنين وتسعمائة قرأه بركة المكرمة فسمعوا عليه انتقم ومن كتب اصول الحديث **الاقترح** للشيخ تقي الدين محمد بن علي بن وهب بن دقيق العيد المنفلوطي الشافعي المتوفى سنة اثنين وسبعمائة وهو مختصر ذكره الحافظ زين الدين عبد الله ابن الحسين العراقي المتوفى سنة ست وثمانمائة في الغنية وانه نظم كذا في الكشف ومنها **الفية الحديث** للشيخ الامام الحافظ زين الدين عبد الرحيم بن الحسين العراقي المتوفى سنة خمس وثمانمائة اولها هـ يقول راجي ربه المقتدر عبد الرحيم بن الحسين الاثرى في كتاب علوم الحديث لابن الصلاح وعبر عنه بلفظ الشيخ وزاد عليه وفرغ منها بطيبة في جمادى الآخرة سنة ثمان وستين وسبعمائة ثم شرعها وفرغ عنه في خمس وعشرين رمضان سنة احدى وسبعين وسبعمائة وسماه فتح المغيث بشرح الفية الحديث ذكر فيه ان شرع في شرح كبير ثم استطال وعدل الى شرح متوسط وترك الاول وبدأ بقوله الحمد لله الذي قبل بصيحه الفية حسن العمل ثم وخلص هذا الشرح للسيد الشريف محمد امين الشهير بامير بادشاه البخاري نزول ملكة المكرمة اوله الحمد لله الذي اسند حديث الوجود فرغ عنه بركة المكرمة في رمضان سنة اثنين وسبعين وتسعمائة وعلى هذا الشرح حاشية للشيخ قاسم بن قطلوبغا الحنفي المتوفى سنة تسع وسبعين وثمانمائة وحاشية برهان الدين ابراهيم بن عمر البقاعي المتوفى سنة خمس وثمانين وثمانمائة ببلغ الى نصفه وسماه الملك الوفيه بما في شرح الفية اورد فيه ما استقل من شيخه ابن حجر اوله الحمد لله الذي من اسند اليه ثم من شروحه المشهورة شرح القاضي زكريا بن محمد الانصاري المتوفى سنة ثمان وعشرين وتسعمائة وهو شرح مختصر من شرح سماه فتح الباقي بشرح الفية العراقي فرغ عنه في رجب سنة ست وتسعين وثمانمائة اوله الحمد لله الذي وصل من انقطع ثم قال السخاوي شرع في غيبتي فيه مستمرا من شرعي بحيث تعجب الفضلاء من ذلك انتقم وشرح جلال الدين عبد الرحمن بن ابي بكر السيوطي المتوفى سنة احدى عشرة وتسعمائة وشرح الشيخ ابراهيم بن محمد الحلبي المتوفى سنة خمس وخمسين وتسعمائة وشرح زين الدين ابي محمد عبد الرحمن بن ابي بكر العيني المتوفى سنة ثلث وتسعين وثمانمائة وشرح ابي الفداء اسمعيل بن ابراهيم بن جماعة الكنااني القدسي المتوفى سنة احدى وستين وثمانمائة وهو شرح حسن وشرح قطب الدين محمد بن محمد الخيضرى الدمشقي المتوفى سنة اربع وتسعين وثمانمائة سماه صعود المراقي وشرح شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي المتوفى سنة اثنين وتسعمائة وهو شرح حسن لعل احسن الشرح كذا في الكشف ومنها **الخلاصة** في اصول الحديث لشرف الدين حسن بن محمد الطيبي المتوفى سنة ثلث واربعين وسبعمائة وهو مختصر على مقدمة واربعة ابواب وخاتمة ذكر انه مختص من علوم الحديث لابن الصلاح ومختصر النووي والقاضي ابن جماعة واضاف الى ذلك زيادات مهمة من جامع الاصول وغيره وعليه حاشية العلامة السيد الشريف علي بن محمد الكرجي المتوفى سنة ست عشرة وثمانمائة **اله** قوله سماه فتح المغيث ثم في هذا القول نظر فان شرح الفية للسخاوي هو الذي اسمه فتح المغيث في شرح الفية الحديث واما شرح ناظمها فليس اسمه فتح المغيث كما لا يخفى على من فتش ومجث عن تسمية شرعي ناظم والسخاوي

ومنها المختصر المنسوب إلى العلامة السيد علي بن محمد الشريف الجرجاني أوله الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على رسوله
محمد وآله أجمعين وبعد فهذا المختصر جامع لمعرفة علم الحديث مرتب على مقدمة ومقاصد ثم شرحه الفاضل اللكهنوي صاحب
التعليق المجدد وقال في آخره وقد يخص من خلاصته (أي الطيبي) ومن مقدمة التي أدرجها في مفتحه حاشية المسماة بالكاشف
عن حقائق السنن تلخيصا مجردا مصنف هذا المختصر كما يخص حاشية المشكوة للطبي تلخيصا مجردا وهو المشهور بحاشية السيد
وقد اختلف أبناء عصرنا ومن قبلنا في مؤلف هذا المختصر فقال بعضهم لجمال الدين ابن أبي شريف القدسي تلميذ ابن الهمام
وهو قول باطل لا سند له وقال بعضهم للسيد جمال الدين المحدث مؤلف روضة الأحباب والمير نسب مختصر حاشية المشكوة
للطيبي أيضا وهو أيضا باطل لأن السيد جمال الدين قد نسب مختصر حاشية الطيبي إلى السيد الشريف علي الجرجاني على ما نقله
على القاري المكي في لمقاة حاشية المشكوة في شرح حديث أبي سعيد خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم على حلقة فقال ما
اجلسكم قالوا اجلسنا لنذكر الله قال أسد ما اجلسكم إلا ذلك الحديث بقوله قال السيد جمال الدين الصواب بالجرجاني المحقق
الشريف في حاشيته همزة الاستفهام وقعت بدل أعني حرف القسم ويجب الجرح معها انتهى وكذا هو في أصل سماعنا من المشكوة
وصحيح مسلم ووقع في بعض نسخ المشكوة بالنصب انتهى وهو يشعر بأن خلاصة الطيبي حاشية من السيد علي الجرجاني على المشكوة
كما هو مشهور بين الناس وهو بعيد جدا أما أولا فلا نغريه فذكر في أسامي مؤلفاته وأما ثانيا فبأنه مع جلالة التكليف يختصر كلام
الطيبي اختصارا مجردا لا يكون معه تصرف أبدا انتهى كلام القاري فهذا الكلام كما تراه يدل على أن مختصر حاشية الطيبي ليس للسيد
جمال الدين فإنه قد نقل عنه بنفسه ونسب إلى السيد الشريف ومن المعلوم أن مؤلف ذلك المختصر وهذا المختصر واحد على ما يعلم
من حوالته مؤلف هذا المختصر على ذلك المختصر كما مر ذكره في بحث الموضوع فحلم قطعا أن هذا المختصر ليس من مؤلفات السيد
جمال الدين وإن مؤلف هذا المختصر في أصول الحديث ومختصر حاشية الطيبي واحد والمشهور انتسابهما إلى السيد الشريف مؤلف
التصانيف المشهورة في المحقول وغيره المتوفى سنة ست عشرة بعد ثمانمائة وما استعده على القاري غير لائق لأن يعتمد عليه
أما أول وجهي استبعاد فلا أن أسامي مؤلفاته ليست مضبوطة منحصرة في تأليف معتمد حتى يكون عدم ذكره فيها وجهًا لخروج
من مؤلفاته وأما ثاني وجهي فلا أن السيد الشريف وإن كان ذا مهاراة في العلوم العقلية والأدبية وغيرها لكن لم تكن له مهارة
في الفنون الحديثة فلا يستبعد منه اختصار كلام الطيبي في هذا الفن اختصارا مجردا والحاصل أن هذا المختصر ملخص
من خلاصة الطيبي ومن مقدمة حاشية على المشكوة كما لا يخفى على من طالعها وهو مؤلف مختصر حاشية الطيبي وليس
واحد منهما السيد جمال الدين لا ابن أبي شريف وقد صرح السخاوي في ضوء الالامع في أعيان القرن التاسع في ترجمة السيد
الشريف الجرجاني نقلًا عنه أن السيد حاشية على المشكوة أيضا وذكر كثير من تأليفاته فتعين أن هذا المختصر أيضا من تأليفاته
واندفع التردد والاستبعاد انتهى ومنها نخبة الفكر في مصطلح أهل الآثار للحافظ ابن حجر العسقلاني وهو متن متين في أصول
الحديث وشرح المسمى بزهة النظر في توضيح نخبة الفكر أيضا وشرح الشرح على بن سلطان محمد الهروي القاري وسماه
مصطلحات أهل الآثار على شرح نخبة الفكر وشرح الشرح المسمى بالواقيت والدرر للشيخ محمد المدعو بعبد الرؤف المناوي
الحمد لله المتوفى سنة إحدى وثلاثين والفاء أوله الحمد لله الذي جعل أهل الحديث في الحديث والقديم الخ قال كنت

سئلت مله ان يضع شرحا على شرح النخبة فسودت اكثر ثم حال دون اتمامه وتبييضه حائل قبيضت ما كنت سودته وبرزت
 فاعن الناس كتمتها ضاما اليه فالاسلاف فاوردوا ولا ترجمه المصنف وقال قد انتقمه شرح الشرح مع انتهاء المحرم اقتتاح عام
 سنه اربع وعشرين والف وشرح النخبة كمال الدين محمد بن مصنفها وسماها نتيجة النظر في شرح نخبة الفكر ونظمها ابن الصير
 في احمد بن صدقة المتوفى سنة خمس وتسعين وشرح المولى محمد بن عبد الرحمن المكي شرحا مزجها وسماها امعان النظر في
 توضيح نخبة الفكر وعليه حاشية للشيخ ابراهيم اللقاني المتوفى سنة اربعين والف ونظمها ايضا محمد الشافعي وشرح منه في شوال
 سنه اربع عشرة وثمانمائة ثم شرح هذا النظم ولده تقي الدين احمد وسماه العالى الرتبة في شرح نظم النخبة وعليه تعليقه للشيخ
 قاسم بن قطوبغا الحنفى ونظم النخبة الشيخ شهاب الدين احمد بن محمد الطوفى المتوفى سنة ثلث وتسعين وثمانمائة ونظمها منصور
 سبط الناصر الطبرلاوى اوله الحمد لله الذى علم السنن الخ وانه سنة عشرة والف ونظمها القاضي برهان الدين محمد بن ابى اسحق
 المقدسى المتوفى فى حدود سنة تسعمائة كذا فى الكشف ومنها تذكرة فى علوم الحديث للمحافظ سراج الدين عمر بن المقلن الشافعى
 المتوفى سنه اربع وثمان مائة اولها الحمد لله على نعمائه واشكره على الاله واصلى على شرف الخلق محمد وآله واسلم وبعد فهذه
 تذكرة فى علوم الحديث يتنبه بها المبتدى ويتبصر بها المتكتم اقتضتها من المقنع تاليف الخ ثم شرحها شراح حسنا كما فى الكشف
قلت هذه التذكرة موجودة عندنا وهى قليلة على نحو رقتين قال المؤلف فى اخرها فرغت من تحرير هذه التذكرة فى نحو ساعتين
 من صبيحة يوم الجمعة تسابع عشر جمادى الاولى من سنة ثلث وستين وسبع مائة ومنها بغيته النقل للامام المحافظ
 عبد الله بن المواق ومنها لتقييم الانظار فى علوم الآثار للسيد العلامة محمد بن ابراهيم المعروف بابن الوزير الصنعائى المتوفى
 سنة اربعين وثمان مائة كذا فى تحالف النبلاء ومنها الرضى المكلل والورد المعلن فى مصطلح الحديث للمحافظ السيوطى ومنها
 رياض الازهار فى جلاء الابصار اوله الحمد لله الذى وفق العلماء لتفصيل الاحاديث النبوية الخ وهو على مقدمة وستة ابواب خاتمة
 المقدمة فى تخريض الطالب ببيان جل فائدته الباب الاول فى الالفاظ المصطلحة لاهل الحديث الثانى فى تحمل الاحاديث
 وروايتها الثالث فى اداب الحديثين وغيرهم الرابع فى اداب الطالبين واجتهادهم الخامس فى معرفة الصحابة والتابعين
 السادس فى تصنيف بالحجوز والوجوب وبيان شرائطه وطرقه والخاتمة فى مسائل شتى تتعلق به ومنها الذكر فى مصطلح
 اهل الاثر ليويس بن يونس الرشيدى الترمذى وهو من مختصر ثم شرح فى سنة عشرين والف وسماه تحفة اهل النظر والاعتدال
 الحمد لله الذى بين بصريح حديث نبينا الخ واول الشرح الحمد لله الذى شفا قلوبنا الخ ومنها الصفوة فى اصول الاحاديث
 مختصر على مقدمة واربعة اقسام لبعض المتأخرين ومنها معلم الطلاب بما للاحاديث من الالقاب الجوزة فى اصول
 الحديث لاحمد بن بكر المغربى اولها يقول بعد الحمد ثم الشكر عبد الله احمد بن بكر الخ ومنها المختصر الجامع لمعرفة
 مصطلح الحديث النافع وهو مرتب على مقدمة ومقاصد والمقاصد مرتبة على اربعة ابواب المقدمة فى بيان اصول الحديث
 واصطلاحاته والباب الاول فى اقسام الحديث والواعه والباب الثانى فى الجرح والتعديل والباب الثالث فى تحمل
 الحديث والباب الرابع فى اسماء الرجال ومنها المنظومة البيقونية فى مصطلح الحديث فى اربع وثلاثين بيتا اولها
 ابدأ بالحمد مصليا على محمد خير نبى ارسله شرفها السيد العلامة صدق بن حسن القوسى سماه العرجون فى

شرح البيهقيون اوله الحمد لله الذى رفع اهل الحديث مكانا عليا وشرحا الشيخ محمد الزرقانى اوله الحمد لله العزيز القوي الغافر الخ
وعلى شرح الزرقانى حاشية للشيخ العلامة عطية الايجورى الشافعى الازهرى اولها الحمد لله حمدا يوافى نعمه الخ قال هذه
حواش على شرح الرسالة المسماة بمنظومة البيهقي للعالم الربانى سيدى محمد الزرقانى وهى مأخوذة من شرحى المحوى والدمياح
لهذه المنظومة ومن شرح شيخ الاسلام على الفية العراقى وبعض حواشها كحاشية الطوخى والعلامة العدوى ومن شرح
الفتية للمحافظ ابن حجر العسقلانى وبعض حواشيه ومع يسير من القاموس والمختار والمصباح وتلك احاديث من الجا مع
الصغير وغيره ومنها منظومة ابن فرح شهاب الدين الاشيبلى فى اصول الحديث لامية فى ثلاثين بيتا اولها غراى صحيح
والرجا فيك محصل الخ شرحا عن الدين محمد بن احمد بن جماعة وسماه زوال الترح وتوفى سنة ست وثمانائة وله شرحا ن
غيره وشرحا يحيى بن عبد الرحمن القزوينى اوله الحمد لله الذى قبل بصحيح النية الخ ومنها الفية الحديث للمحافظ السيوطى اولها

له حمدى واليه استند * وما ينوب فعليه اعتمد

ثم على نبيه محمد * خير صلوة وسلام سرمد

وهذه الفية تحكى الدرر * منظومة ضمنتها علما الاثر

فائقة الفية العراقى * فى الجمع والايجاز واتساق

وقال فى آخرها

نظمتها فى خمسة الايام * بقدره المهيم العلام

ختمتها يوم الخميس العاشر * يا صاح من شهر ربيع الاخر

من عام احدى وثمانين التى * بعد ثمان مائة للهجرة

وقد طبع هذا الكتاب بمصر سنة ١٣٥٠ ومنها توجيه النظر الى اصول الاثر للشيخ طاهر بن صالح بن احمد الجزائرى
الدمشقى قال مؤلفه قد وقع الفراغ من اتمامه فى سحر ليلة الاربعاء لثلاث بقيت من ذى القعدة من شهر سنة الف
وثلاثمائة وثمانية وعشرين من الهجرة وذلك فى مدينة مصر ومنها قواعد التحديث من فون مصطفى الحديث للشيخ
السيد محمد جمال الدين بن محمد سعيد بن قاسم القاسمى الدمشقى فرغ من تصليفه سنة عشرين بعد الف وثلاثمائة هـ

الفصل الثامن والعشرون

فى ذكر كتب غريب الحديث قال ابوسليمان احمد بن محمد بن احمد الخطابى الغريب من الكلام انما هو الغامض
البعيد من الفهم كما ان الغريب من الناس انما هو البعيد عن الوطن المنقطع عن اهل الغريب من الكلام يقال به على
وجهين احدهما ان يراد به انه بعيد المعنى غامض لا يتناول الفهم الا عن بعد ومعاناة فكر الوجه الاخر ان يراد بالكلام
من بعدت به الدار من شواذ قبائل العرب فاذا وقعت الينا الكلمة من كلامهم استغنى بناها الخ وفى التقرير
شرحه التدرىب غريب الحديث وهو ما وقع فى متن الحديث من لفظة غامضة بعيدة من الفهم لقله استعمالها

وهو فيهم يقبح جملة باهل الحديث والخوض فيه صعب حقيق بالتحري جديرا لتوقي فليتحري خائضه ولينق الله ان يقدم على
تفسير كلام نبيه صلى الله عليه وسلم بمجرد الظنون وكان السلف ينشبتون فيه اشد تثبت فقد حرمنا عن احمد انه سئل عن
حرف منه فقال سلوا اصحاب الغريب فاني اكره ان اتكلم في قول رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن العرب تزعم ان السقب
الزريق وقد اكثر العلماء التصنيف فيه قيل اول من صنفه النضر بن شميل قال له الحاكم وقيل ابو عبيدة معمر بن المثنى ثم النضر
ثم الاصمعي وكتبهما صغيرة قليلة والف بعدهما ابو عبيد القاسم بن سلام كتابه المشهور فاستقص واجاد وذلك بعد
المائتين ثم تبعه ابو سليمان الخطابي فافهم في كتابه المشهور ونسب على اعاليه لهما فذهبا هما انه في اصوله ثم الف بعدها
كتب كثيرة فيها زوائد وفوائد كثيرة ولا يقدر منها الا ما كان مصنوها ائمة اجلة كجهم الغراب لعبد الغافر الفارسي غريب
الحديث لقاسم السرقسطي والفاق للزنجشري والغريبين للمعري وذيل للمحافظ ابو موسى المديني ثم النهاية لابن الاثير وهي احسن
كتاب لغريب واجمعها واشهرها لان واكثرها تداولا انتهى وقال ابن الاثير في النهاية وقد عرفت ايدك الله وايانا بلطفه و
توفيقه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان افصح العرب لسانا واوضحهم بيانا واعذبهم نطقا واسد هم لفظا وابينهم لهجة
واقومهم حجة واعرفهم مواقع الخطاب واهداهم الى طرق الصواب تائيدا للهيأ ولطفا سماويا وعناية ربانية ورعاية
روحانية حتى لقد قال له علي بن ابي طالب كرم الله وجهه وسمعت شيئا خطب وقد بنى نهد يا رسول الله نحن بنو اب واحد
ونزلنا منكم وفود العرب بالانهم اكثر فقال ادبني ربي فاحسن تاديبه ورؤيت في بني سعد فكان صلى الله عليه وسلم يخطب
العرب على اختلاف شعوبهم وقبائلهم وتباين بطونهم واتخاذهم وفصائلهم كلامهم بما يفهمون ويجادلهم بما يعلمون ولهذا
قال صدق الله قوله امرت ان اخطب الناس على قدر عقولهم فكان الله عز وجل قد اعلمه ما لم يكن يعلم غيره من بني
ابيه وجمع فيه من المعارف والفرق ولم يوجد في قاصي العرب ودانيه وكان اصحابه رضي الله عنهم ومن يقدر عليه من
العرب يعرفون اكثر ما يقوله وما يجهلوه سألوه عنه فيوضح لهم واستمر عصره صلى الله عليه وسلم الى حين وفاته على هذا
السنن المستقيم وجاء العصر الثاني وهو عصر الصحابة جاري على هذا النمط سالك هذا المنهج فكان اللسان العربي عندهم
صحيحا كحروسا لا يتدخل الخل ولا يتطرق اليه الزلل الى ان فتحت الامصار وخالط العرب غير جنسهم من الروم والفرس
والحبش والنبط وغيرهم من انواع الاسم الذين فتحهم الله على المسلمين بلادهم وافاء عليهم اموالهم وراقهم فاختلطت
الفرق وافتزجت الالسن وتداخلت اللغات ونشأ بينهم الاولاد فتعلموا من اللسان العربي ما لا بد لهم في الخطاب منه
وحفظوا من اللغة ما لا غنى لهم في المحاوراة عنه وتركوا ما عداه لعدم الحاجة اليه واهملوه لقللة الرغبة في الباعث عليه
فصار بعد كونه من اهم المعارف مطرحا مهجورا وبعد فرضيته اللازمة كان لم يكن شيئا يذكر او تبادت الايام والحال هذه
على ما فيها من التماسك والثبات واستمرت على سنن من الاستقامة والصلاح الى ان انقرض عصر الصحابة والشان قريب
والقائم بواجب هذا الامر قلته غريب وجاء التابعون لهم باحسان فسلوكوا سبيلهم لكنهم قوا في الاتقان عددا واقتفوا
هديهم وان كانوا مدوا في البيان يدافا انقصوا زاعمهم على احسانهم والالسان العربي قد استحال اعجيبا او كاد فلا ترى المستقل
به والحافظ عليه الا احاد هذا والعصر ذلك العصر القديم والعهد ذلك العهد الكريم فحمل الناس من هذا المهر

ثم ابو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري ما قال ان ابا عبيد بن نضر بن شميل قال له الحاكم وقيل ابو عبيدة معمر بن المثنى ثم النضر ثم الاصمعي وكتبهما صغيرة قليلة والف بعدهما ابو عبيد القاسم بن سلام كتابه المشهور فاستقص واجاد وذلك بعد المائتين ثم تبعه ابو سليمان الخطابي فافهم في كتابه المشهور ونسب على اعاليه لهما فذهبا هما انه في اصوله ثم الف بعدها كتب كثيرة فيها زوائد وفوائد كثيرة ولا يقدر منها الا ما كان مصنوها ائمة اجلة كجهم الغراب لعبد الغافر الفارسي غريب الحديث لقاسم السرقسطي والفاق للزنجشري والغريبين للمعري وذيل للمحافظ ابو موسى المديني ثم النهاية لابن الاثير وهي احسن كتاب لغريب واجمعها واشهرها لان واكثرها تداولا انتهى وقال ابن الاثير في النهاية وقد عرفت ايدك الله وايانا بلطفه وتوفيقه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان افصح العرب لسانا واوضحهم بيانا واعذبهم نطقا واسد هم لفظا وابينهم لهجة واقومهم حجة واعرفهم مواقع الخطاب واهداهم الى طرق الصواب تائيدا للهيأ ولطفا سماويا وعناية ربانية ورعاية روحانية حتى لقد قال له علي بن ابي طالب كرم الله وجهه وسمعت شيئا خطب وقد بنى نهد يا رسول الله نحن بنو اب واحد ونزلنا منكم وفود العرب بالانهم اكثر فقال ادبني ربي فاحسن تاديبه ورؤيت في بني سعد فكان صلى الله عليه وسلم يخطب العرب على اختلاف شعوبهم وقبائلهم وتباين بطونهم واتخاذهم وفصائلهم كلامهم بما يفهمون ويجادلهم بما يعلمون ولهذا قال صدق الله قوله امرت ان اخطب الناس على قدر عقولهم فكان الله عز وجل قد اعلمه ما لم يكن يعلم غيره من بني ابيه وجمع فيه من المعارف والفرق ولم يوجد في قاصي العرب ودانيه وكان اصحابه رضي الله عنهم ومن يقدر عليه من العرب يعرفون اكثر ما يقوله وما يجهلوه سألوه عنه فيوضح لهم واستمر عصره صلى الله عليه وسلم الى حين وفاته على هذا السنن المستقيم وجاء العصر الثاني وهو عصر الصحابة جاري على هذا النمط سالك هذا المنهج فكان اللسان العربي عندهم صحيحا كحروسا لا يتدخل الخل ولا يتطرق اليه الزلل الى ان فتحت الامصار وخالط العرب غير جنسهم من الروم والفرس والحبش والنبط وغيرهم من انواع الاسم الذين فتحهم الله على المسلمين بلادهم وافاء عليهم اموالهم وراقهم فاختلطت الفرق وافتزجت الالسن وتداخلت اللغات ونشأ بينهم الاولاد فتعلموا من اللسان العربي ما لا بد لهم في الخطاب منه وحفظوا من اللغة ما لا غنى لهم في المحاوراة عنه وتركوا ما عداه لعدم الحاجة اليه واهملوه لقللة الرغبة في الباعث عليه فصار بعد كونه من اهم المعارف مطرحا مهجورا وبعد فرضيته اللازمة كان لم يكن شيئا يذكر او تبادت الايام والحال هذه على ما فيها من التماسك والثبات واستمرت على سنن من الاستقامة والصلاح الى ان انقرض عصر الصحابة والشان قريب والقائم بواجب هذا الامر قلته غريب وجاء التابعون لهم باحسان فسلوكوا سبيلهم لكنهم قوا في الاتقان عددا واقتفوا هديهم وان كانوا مدوا في البيان يدافا انقصوا زاعمهم على احسانهم والالسان العربي قد استحال اعجيبا او كاد فلا ترى المستقل به والحافظ عليه الا احاد هذا والعصر ذلك العصر القديم والعهد ذلك العهد الكريم فحمل الناس من هذا المهر

فكان يلزمهم معرفته وأخروا منه ما كان يجب عليهم تقديمه واتخذوه وراءهم ظهر يافسار نسياً أنسياً والمشتغل به عندهم بعيداً أقصياً فلم يحصل الداء وعز الدواء المهم الله عز وجل جماعة من اولى المعارف والفنى وذوى البصائر والحجى ان صرفوا الى هذا الشأن طر فامن عنايتهم وجانباً من عنايتهم فكثر نحو الناس موارد ومهدوا فيه لهم معاهداً حسنة لهذا العلم الشريف من الضياع وحفظ هذا العلم العزيز من الاختلال فقبل ان **اول** من جمع في هذا الفن شيئاً وألف ابو عبيدة ^{عليه} معمر بن المثنى التميمى فجمع من الفاظ غريب الحديث ولا تركت كتاباً صغيراً اذا الوراق معدودات ولم تكن قلته بحمله بغيره من غريب الحديث وانما كان ذلك لامر من احدهما ان كل مبتدئ لشيء لم يسبق اليه ومبتدع لامر لم يتقدم فيه عليه فانه يكون قليلاً ثم يكثر و صغيراً ثم يكبر والثانى ان الناس يومئذ كان فيهم بقية وعندهم معرفة فلم يكن الجمل قد عم ولا الخطب قد لم ثم **جمع** ابو الحسن النضر بن شمير المازنى بعد كتابا فى غريب الحديث الاكبر من كتاب ابى عبيدة وشرح فيه وبسط على صغر حجمه ولطفه ثم **جمع** عبد الملك بن قريش الاصمعى وكان فى عصر ابى عبيدة وتأخر عنه كتابا باحسن فيه الصنع واجاد وثيق على كتابه وزاد وكذلك محمد بن المستنير المعروف بقطرب وغيره من ائمة اللغة والفقه جمعوا الاحاديث تكملوا

(له) قوله ابو عبيدة معمر بن المثنى تاتى ترجمته فى الباب الثانى فى الفصل الرابع عشر (١٢)
(له) قوله ابو الحسن النضر بن شمير انه قال القاضى ابن خلكان فى ترجمة النضر بن شمير هذا كان عالماً بفنون من العلم صدوقاً ثقة صاحب غريب وفقه وشعر ومعرفة بآيام العرب ورواية الحديث وهو من اصحاب الخليل بن احمد ذكره ابو عبيدة فى كتاب مثالب اهل البصرة فقال ضاقت المعيشة على النضر بن شمير البصرى بالبصرة فخرج يريد خراسان فشيعة من اهل البصرة نحو من ثلثة آلاف رجل ما فيهم الا محدث او نحوى او لغوى او عروضى او اجارى فلما صار بالمدينة جلس وقال يا اهل البصرة يعز على فلانكم والله لو وجدت كل يوم كلمة باقلى ما فارقتكم قال فلم يكن احد فيهم يتكلف له ذلك فساخى وصل خراسان فاذا بها مالا عظيماً وكانت اقامته بهم وسمع من هشام بن عروة واسمعيلى بن ابى خالد وحميد الطويل وعبد الله بن عوف وهشام بن حسان وغيرهم من التابعين وروى عن يحيى بن معين وعلى بن المدينى وكل من ادركه من ائمة عصره ودخل نيسابور وغيره وقام بها زماناً وسمع منه اهلها وله مع المامون بن هرون الرشيد لما كان مقبلاً من حكايات و نوادر لانه كان يجالسهم ولما اراد المضركثرة وله تصانيف كثيرة فمن ذلك كتاب فى الاجناس على مثال الغريب وسماه كتاب الصفات وكتاب السلاح وكتاب خلق الفرس وكتاب الاوان وكتاب المعانى وكتاب غريب الحديث وكتاب المصايد وكتاب المدخل الى كتاب العين للخليل بن احمد وغير ذلك من التصانيف وتوفى فى سلخ ذى الحجة سنة اربع ومائتين وقيل فى اولها وقيل سنة ثلث ومائتين بمدينة مفر من بلاد خراسان وبها ولد ونشأ بالبصرة فلذلك نسب اليها رحمه الله تعالى انتهى (لمحضا ١١٢)

له قوله عبد الملك بن قريش الاصمعى تاتى ترجمته فى الباب الثانى فى الفصل الرابع عشر (١٢)
له قوله محمد بن المستنير انه قال ابن خلكان ابو على محمد بن المستنير بن احمد الفهوى اللغوى البصرى مولى سالم بن زياد المعروف بقطرب اخذاً لادب عن سيدييه وعن جماعة من العلماء البصريين وكان حريصاً على الاشتغال والتعلم وكان يسير الى سيدييه قبل حضور احد من التلامذة فقال يوماً ما انت الاقطراب ليل فبقى عليه هذه الملقب وكان من ائمة عصره وله من التصانيف كتاب معانى القرآن وكتاب الاستنطاق وكتاب القوافى وكتاب النوادر وكتاب الاقمة وكتاب الفرق وكتاب الاصوات وكتاب الصفات وكتاب العلل فى النحو وكتاب الاصداد وكتاب خلق الفرس وكتاب خلق الانسان وكتاب غريب الحديث وكتاب الهزرة وكتاب فعل وافعل وكتاب الرح على المحررين

على لغتها ومعناها في أوراق ذوات عدد ولم يكدا أحدهم ينفر عن غيره بغير حديث لم يذكره الآخر واستقرت الحال إلى زمن
 أبي عبيد القاسم بن سلام وذلك بعد المائتين فجمع كتاب المشهور في غريب الحديث والآثار الذي صار وإن كان أخيراً ولا
 لما حواه من الأحاديث والآثار الكثيرة والمخاني الطيفة والفوائد الجمّة فصاها هو القدوة في هذا الشأن فإنه أفتى فيه عمره
 وطالب به ذكره حتى لقد قال فيما روى عن أبي جهمكت كتابي هذا في أربعين سنة وهو كان خلاصة عمري ولقد صدق رحمه الله
 فإنما احتاج إلى تتبع أحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم على كثرتها وآثار الصحابة والتابعين على تفريقها وتعدد دهاحق
 جمع منها ما احتاج إلى بيان بطرق أسانيدها وحفظ تراجمها وهذا في غير شريف لا يوفق له إلا السعداء ووطن رحمه الله
 على كثرة تعب وطول نصبه أنه قد أتى على معظم غريب الحديث وأكثر الآثار وأعلم أن الشوط بطين والمفهل معين وبقى
 على ذلك كتاب في أيدي الناس يرجعون إليه ويعتمدون في غريب الحديث عليه إلى عصر أبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة
 الديلمي رحمه الله فصنف كتاب المشهور في غريب الحديث والآثار أخذ فيه حدوا أبي عبيد ولم يودعه شيئاً من الأحاديث
 المودعة في كتاب أبي عبيد إلا ما دعت إليه حاجة من زيادة شرح وبيان أو استدراك أو اعتراض فجاء كتابه مثل كتاب
 أبي عبيد أو أكبر منه وقيل في مقدمته كتابه وقد كنت زماناً أرى أن كتاب أبي عبيد قد جمع تفسير غريب الحديث وأن
 الناظر فيه مستغن به ثم تعقبت ذلك بالنظر والتفتيش والمذاكرة فوجدت ما ترك نحو ما ذكر فتبعت ما غفل و
 فسرت على نحو ما فسر وأرجو أن يكون بقي بعد هذين الكتابين من غريب الحديث ما يكون لأحد فيه مقال وقد كان في
 زمانه الأمام إبراهيم بن اسحق الحاربي رحمه الله وجمع كتاب المشهور في غريب الحديث وهو كتاب كبير ذو مجلدات عدة

وله قوله إلى زمن أبي عبيد القاسم بن سلام الخ تأتي ترجمة أبي عبيد القاسم بن سلام في الباب الثاني في الفصل الثالث عشر ١١٢
 (له) قوله إلى عصر أبي محمد عبد الله بن مسلم الخ قال ابن خلكان أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الديلمي وقيل المروزي الفهري
 اللغوي صاحب كتاب المعارف وأدب الكاتب كان فاضلاً ثقة سكن بغداد وحدث بها عن اسحق بن راهويه وأبي حاتم
 السجستاني وتلك الطبقة وروى عنه ابنه أحمد وابن درستويه الفارسي وتصانيفه كلها مفيدة منها غريب الحديث وعيون الأخبار
 ومشكل القرن ومشكل الحديث وطبقات الشعراء والآشربة وإصلاح الغلط وكتاب التفتيح وغير ذلك وأقر كتبه ببغداد
 إلى حين وفاته وكانت ولادته سنة ثلث عشرة ومائتين وتوفي في ذي القعدة سنة سبعين وقيل سنة إحدى وسبعين
 وقيل سنة ست وسبعين ومائتين وأخيراً رحمه الأقال وكانت وفاته فجأة صاح صيحة سمعت من بعد ثم اغشى عليه و
 مات وقيل أكل هريسة فأصابته حرارة ثم صاح صيحة شديدة ثم اغشى عليه إلى دقت الظهر ثم اضطرب ساعة ثم هدأ
 فما زال يتشهد إلى وقت السحر ثم مات رحمه الله تعالى انظر لمختصاً ١١٢

(له) قوله الأمام إبراهيم بن اسحق الخ هو الحافظ الشيخ إبراهيم بن اسحاق بن إبراهيم بن بشير بن عبد الله بن ديسم أبو اسحق
 الحاربي البغدادي أحد الأعلام ولد سنة ثمان وتسعين ومائة سمع أبا نعيم وهوذة بن خليفة وعفان وعبد الله بن صالح
 العجلي وأبا عبيد ومسدد وطبقته ثم وثقه على الأمام أحمد فكان من جلة أصحابه حدث عنه أبو بكر النجاد وأبو بكر
 الشافعي وعمر بن جعفر الخليلي وخلق قال الخطيب كان أماً في العلم راساً في الزهد عارفاً بالفق بصيراً بالأحكام حافظاً
 للحديث ميز الخلعة قماً بالأدب جملة للغة صنف غريب الحديث (البقية على الصفحة الآتية)

جمع فيه وبسط القول وشرح واستقصى الاحاديث بطرق اسانيدها واطالها بذكر موتوها وفعالها وان لم يكن فيها
الكلمة واحدة غريبة فطال لذلك كتابه وبسبب طولها ثروته وفهرها وان كان كثير الفوائد جم المنافع فان الرجل كان اماما
حافظا متقنا عارفا بالفقه والحديث واللغة والادب رحمتا لله عليه ثم صنفا للناس غير من ذكرنا في هذا الفن تصانيف
كثيرة منهم شمر بن حمدويه

(بقية صفحہ ١١٢) وكتب كثيرة اصله من مر قال القفطي غريب الحديث له من انفس الكتب واكثرها قال
ثعلب فقت ابراهيم الحربي من مجلس لغة ولا نحو من خمسين سنة قال السلي سأل الدارقطني عن ابراهيم الحربي فقال كان يقاس
بأحمد بن حنبل في زهده وعلمه وورعه وقيل ان المعتضد سيرا الى الحربي عشرة الاف فردها ثم سيرا اليه مرة اخرى فردها
قال عبد الله بن احمد بن حنبل قال لي ابي امض الى ابراهيم الحربي حتى يلقي عليك الفرائض قال الحاكم سمعت محمد بن
صالح القاضي قال لا تعلم ان بعد ما خرجت مثل ابراهيم الحربي في الفقه والحديث والادب والزهد يعني من جميع هذا الاشياء
وقال الدارقطني هو امام بارع في كل علم صدوق قال ابراهيم الحربي ما شكوت الى ابي ولا الى اخي ولا الى امرأتى ولا الى بنياتي
قط حتى وجدت الرجل هو الذي يدخل غم على نفسه ولا يغم عليه وكان في شقيقته خمسا واربعين سنة ما اخبر بها احدا ولى
عشرون سنة البصر بغير عيون ما اخبر بها احدا قط وافئدت من عمرى ثلاثين سنة برغيفين ان جاء ثنى بهما ابي واخوتي اكلت
والا بقيت جائعا عطشان الى الليلة الثانية وافئدت ثلاثين سنة من عمرى برغيف في اليوم واللييلة ان جاء ثنى
به امرأتى او احد بنياتي اكلته والايقت جائعا عطشان الى الليلة الاخرى والان اكل نصف رغيف واربع عشرة قمره
ان كان برنا او يفا وعشرين ان كان دقلا ومضت ابنتى فمضت امرأتى فاقامت عندها شهر اقام افطلى في هذا الشهر بدرهم
ودافقين ونصف ودخلت الحمام واشتريت صابونا بدافقين فقام شهر رمضان كله بدرهم واربع دنانير ونصف مات ببغداد
سنة خمس وثمان ومائتين وصلى عليه يوسف بن يعقوب القاضي في شارع باب البار وكان الجمع كثيرا جدا وكان يوما في
عقب مطر ووحل ودفن في بيته رحمه الله تعالى جـ)

(حاشية صفحہ ١١٢) له قوله شمر بن حمدويه هو ابو عمرو شمر بن حمدويه الهروي كان ثقة عالما فاضلا حافظا للغريب
راوية للاشعار والاعراب الى العراق في شبابه واخذ عن ابن الاعراب وعن جماعة من اصحاب ابي عمر الشيباني و
الفرافري والرياشي وابو نصر وابو حاتم وابو عدينان ثم لما رجع الى خراسان من اصحاب النضر بن شمير والليث بن المظفر
والف كتابا كبيرا على حروف المعجم وابتدأ بحرف الجيم لم يسبقه الى مثله احد تقدمه ولا ذكره من بعده ولما اكمل الكتاب
بخل به فلم ينسخ احد من اصحابه فلم يبارك له فيما فعل حتى مضى لسبيله فاحتزن بعض اقاربه ذلك الكتاب واتصل بمعقو
بن الليث فقلد بعض اعماله واستعجب الى فارس ونواحيه ففعل مع ذلك الكتب فاما ما يخبر عن يعقوب بن الليث بالسبب من
السواد فحري الماء من القهر ان على عسكره وغرق ذلك الكتاب في جملة ما سرق من سواد العسكر قال ابن منصور الازهرى
اذكرت اننا من ذلك الكتاب تقاريق اجزاء بغير خط شمر فقصفت ابوابها فوجدتها على غاية من الكمال وتوفي سنة خمس وخمسين
ومائتين كذا في زهدة الالباء في طبقات الادباء وقال السيرافي في بغية الوعاة شمر بن حمدويه الهروي ابو عمرو النخعي الاديب رحل الى
العراق واخذ عن ابن الاعراب والفرافري والاصمعي وابي حاتم وسلمة بن عاصم وغيرهم وكتب الحديث والف كتابا كبيرا في اللغة
ابتداء بحرف الجيم وكان ضيقا لم ينسخ في حياته ففقد بعد موته الا يسيرا ذكره في البلغة وقال غيره كان كتاب الجيم في غاية
الكمال اودعه تفسير القرآن وغريب الحديث وله ايضا غريب الحديث كبير جدا وكتاب السلاخ والجبال والادوية انتهى

وأبو العباس أحمد بن يحيى اللغوي المعروف بثعلب وأبو العباس محمد بن يزيد الثمالي المعروف بالمبرد وأبو بكر محمد بن القاسم الأنباري وأحمد بن الحسن الكندي وأبو عمر محمد بن عبد الواحد الزاهد صاحب ثعلب وغير هؤلاء من

(له) قوله وأبو العباس أحمد بن يحيى أنه كان إمام الكوفيين في النحو واللغة سمع ابن الأعرابي والزيديين بكار وروى عنه الأخفش الأصغر وأبو بكر الأنباري وأبو عمر الزاهد وغيرهم وكان ثقة محتجاً بحاشيته وأبا حفص وصدق اللهجة والمعرفة بالعربية ورواية الشعر القديم مقدماً عند الشيوخ منذ هو حدث وكان ابن الأعرابي إذا شك في شيء قال له ما تقول يا أبا العباس في هذا ثقة بفزاره حفظه وصف كتاب الفصيح وهو صغير الحجم كثير الفائدة وكان له شعر ولد ثعلب في سنة مائتين لشهر بن مضياً منها وقل سنة أربع ومائتين وقل إحدى ومائتين وتوفي يوم السبت ثلث عشرة ليلة بقيت من جمادى الأولى وقبل بعشر خلون منها سنة أحد وتسعين ومائتين ببغداد ودفن بمقبرة باب الشام رحمه الله تعالى وكان سبب وفاته أنه خرج من الجامع يوم الجمعة بعد العصر وكان قد حقه صم لا يسمع إلا بعد تعب وكان في يده كتاب ينظر فيه في الطريق فصد منه فرس فالقته في هوة فأخرج منها وهو كالمختلط فحل إلى منزله على تلك الحال وهويتاً وهن من رأسه فمات ثاني يوم ومن تصانيفه كتاب المصون وكتاب اختلاف النحويين وكتاب معاني القرآن وكتاب ما تلحن فيه العامة وكتاب القراءات وكتاب معاني الشعر وكتاب التصغير وكتاب ما ينصرف وما لا ينصرف وغير ذلك (١٢٠٠)

(له) قوله وأبو العباس محمد بن يزيد أنه هو الشيخ العلامة أبو العباس محمد بن يزيد بن عبد الأكبر الأزدي الثمالي البصري المعروف بالمبرد اللغوي نزل ببغداد وكان إماماً في النحو واللغة وله التوليف النافعة في الأدب منها كتاب الكامل ومنها الروضة والمقتضب وغير ذلك أخذ الأدب عن أبي عثمان المازني وأبي حاتم السجستاني وأخذ عنه نفطويه وغيره من الأئمة وكان المبرد المذكور وأبو العباس أحمد بن يحيى الملقب بثعلب صاحب كتاب الفصيح عالماً متعاضداً قد ختم بهما تاريخ الأدباء وفيهما يقول بعض أهل عصرهما من جملة أبيات وهو أبو بكر بن أبي الأزهر أيا طالب العلم لا يتحلى * وعبد المبرد وثعلب * تجد عند هذين علم الورى * فلا تك كالحمل الأجرى * علوم الخلائق مقر ونة * بهذين في الشرق والمغرب * وكانت ولادة المبرد يوم الاثنين عيد الأضحي سنة عشرة ومائتين وقل سنة سبع ومائتين وتوفي يوم الاثنين لليلتين بقيتا من ذي الحجة وقل ذي القعدة سنة ست ومائتين وقل خمس ومائتين ببغداد رحمه الله تعالى -

(له) قوله وأبو بكر محمد بن قاسم أنه هو الحافظ شيخ الإسلام أبو بكر محمد بن القاسم بن محمد بن بشير الأنباري اللغوي صاحب التصانيف في النحو والأدب سمع أبا العباس الكندي وسمعيل القاضي وأحمد بن الهيثم البزار وطبقهم صنف التصانيف الكثيرة ويروى بأسانيد وعلم من حفظه وكان من أفراد الدهر في سعة الحفظ مع الصدق والدين قال الخطيب كان صدوقاً ديناً من أهل السنة صنف في القراءات والغريب والمشكل والوقف والابتلاء عحدث عنه أبو عمر ابن جوييه وأحمد بن نصر الشاذلي وعبد الواحد ابن أبي هاشم والدارقطني وأحمد بن محمد بن الجراح وآخرين قال أبو علي القالي كان شيخنا أبو بكر يحفظ فيما قيل ثلاثمائة ألف بيت شاهداً في القرآن وقال أبو علي التنوخي كان ابن الأنباري يعلو من حفظه وما ألقى من دفرة قط حتى الدارقطني أنه حضره تصحيف قال فاعظت لسان يحمل عنه وهم وهبته فعرفت مستلياً فلما حضرت الجمعة الأخرى قال ابن الأنباري أنا تصحيفنا ألسنم الفلاني ونبضا عليه ذلك الساب على الصواب قال محمد بن جعفر القتيبي ما رأيت أحداً يحفظ من ابن الأنباري ولا غيره من علمه وحديثه أنه قال أحفظ ثلاثة عشر صدوقاً وقل كان من يحفظ عشرين ومائة تفسيراً بأسانيد ومن جملة تصانيفه غريب الحديث قيل أنه خمسة وأربعون ألف ورقة (البقية على الصفحة الآتية)

أئمة اللغة والنحو والفقه والحديث ولم يخل زمان وعصر من جمع في هذا الفن شيئا وانفرد فيه تاليف واستبد فيه بتصنيف واستمرت الحال الى عهد الامام ابى سليمان احمد بن محمد بن احمد الخطابى البسقر رحمه الله وكان بعد الثلثمائة والستين وقبلها قال فى كتاب المشهور فى غريب الحديث سلك فيه نجر ابى عبيد وابن قتيبة واقتفى هديهما وقال فى مقدمة كتابه بعد ان ذكر كتابيهما واثنى عليهما وبقيت بعدهما أصباة للقول فيها متبرض توليت جمعها وتفسيرها مسترسلا بحسن هدايتهما وفضل ارشادها بعد ان مضى على زمانى وانا احسب ان لم يبق فى هذا الباب لاحد متكلم وان الاول لم يترك الاخر شيئا وتكل على قول ابن قتيبة فى خطبة كتابه ان لم يبق لاحد فى غريب الحديث مقال وقال الخطابى ايضا بعد ان ذكر جماعة من مصنفى الغريب واثنى عليهم الا ان هذه الكتب على كثرة عددها اذا حصلت كان مألها كالكتاب الواحد اذ كان مصنفوها انما سبيلهم فيها ان يتوالوا على الحديث الواحد فيعتوروه فيما يبيهم ثم يتباروا فى تفسيره ويدخل بعضهم على بعض ولم يكن من شرط المسبوق ان يفرج للسابق عما احرزه وان يقتضب الكلام فى شئ لم يفهم قبله على شاكلته ابن قتيبة وصنيعه فى كتابه الذى عقب به كتاب ابى عبيد ثم ان ليس لواحد من هذه الكتب التى ذكرناها ان يكون شئ منها على منهاج كتاب ابى عبيد فى بيان اللفظ وصحة المعنى وجودة الاستنباط وكثرة الفقه ولا ان يكون من جنس كتاب ابن قتيبة فى اشباح التفسير وايراد الحجة وذكر النظائر وتخليص المعانى انما هى او اعانتها اذا اقتضت

(بقية صفح ١١٦) . . . وكانت ولادته يوم الاحد لحدى عشرة ليلة خلت من رجب سنة احدى وسبعين ومائتين وتوفى ليلة عيد الفجر ستة ثمان وعشرين وقبل سنة سبع وعشرين وثلاثمائة والآبارى بفتح الهمزة وسكون النون وبعد ها باء موحدة وبعد الالف راء هذه النسبة الى الآبارى بلدة قديمة على الفرات بينهما وبين بغداد عشرة فراسخ

ثم قوله احمد بن الحسن الكندى

ثم قوله ابو عمر محمد بن عبد الواحد الفهم هو الامام محمد بن عبد الواحد بن ابى هاشم ابو عمر اللغوى الزاهد المعروف بغلام ثعلب سمع ابراهيم الحارثى واحمد بن عبيد الله النرسى وموسى بن سهل الوشاء وابراهيم بن الهيثم البلدى واحمد بن سعيد الجمال والكندى وطبقتهم روى عنه ابو الحسن بن زرقويه والحكم وابن مندة والقاضى ابو القاسم بن المنذر وابو الحسين بن بشران وعلى بن احمد الرزاز وابو على بن شاذان وعدة قال ابو القاسم عبد الواحد بن برهان الاسدى لم يتكلم فى علم اللغة احد من الاولين والآخرين احسن من كلام ابى عمر الزاهد قال وله كتاب غريب الحديث صنفه على مسند احمد ابن حنبل وجعل يستحسنه جدا قال على بن على عن ابيه قال ومن الرواة الذين لم نر قط احفظ منهما ابو عمر غلام ثعلب املى من حفظه ثلاثين الف ورقة لغة فيما بلغنى وجميع كتبه انما املاها بغير تصنيف واسعة حفظها فهم وكان يسئل عن الشئ الذى يقدر المسائل انه وضعه فيجيب ثم يسأله عنه غيره بعد سنة فيجيب بجوابه كان عمر احد ائمة اللغة المشاهير المكثرين صحب ابا العباس ثعلبا زمانا فعرف به ونسب اليه واكثر من الاخذ عنه واستدرك على كتابه الفصيح جزء الطيفاسما فأتت الفصيح وشرحه ايضا فى جزء اخر وله كتاب البيواتيت وكتاب شرح الفصيح لثعلب وكتاب الجرجانى وكتاب الموضح وغير ذلك توفى سنة خمس واربعين وثلاث مائة فى ذى القعدة ومولده سنة احدى وستين ومائتين ١١٢هـ

وقعت بين مقصرا يورد في كتابه الاطراف وسواقط من الحديث ثم لا يوفيهما حقهما من اشباع التفسير وايضاح المعنى وبين مطيل يورد الاحاديث المشهورة التي لا يكاد يشكك منها شيء ثم يتكلف تفسيرها ويطنب فيها وفي الكتابين غنى ومنذ وحت عن كل كتاب ذكرناه قبل اذ كانا قد اتينا على جماع ما تضمنت الاحاديث المودعة فيهما من تفسير وتاويل وزاد عليه فصار الحق به واملأ له ولعل الشيء بوجه الشئ منها قد يفوتها قال الخطابي واما كتابنا هذا فاني ذكرت فيه ما لم يرد في كتابيهما فنصرت الى جمعه عنايتي ولم ازل اتبع مظاهرها والتقط احادها حتى اجتمع مفهاما احب الله ان يوفق له و انتقى الكتاب فصار كخوم كتاب ابي عبيد او كتاب صاحب قال وبلغني ان ابا عبيد مكث في تصنيف كتابه اربعين سنة يسأل العلماء عما اودعه من تفسير الحديث والاثر والناس اذ ذاك متوافرون والروضة أنف والحوض ملآن ثم قد غادر الكثير منه لمن بعده ثم سعى له ابو محمد سعي الجواد فاسار القدر الذي جمعناه في كتابنا وقد بقي من وراء ذلك احاديث ذوات عدد لم اتيسر لتفسيرها تركتها لفتحها الله على من يشاء من عباده ولكل وقت قوم وكل نشء علم قال الله تعالى ولان من شئ الا عندنا خزائنه وما ننزله الا بقدر معلوم قلت لقد احسن الخطابي رحمة الله عليه وانصف عرف الحق فقال له قهرى الصدق فخطب به فكانت هذه الكتب الثلاثة في غريب الحديث والاثر امهات الكتب وهي الدائرة في ايدي الناس والتي يعول عليها علماء الامصار الا انها وغيرها من الكتب المصنفة التي ذكرناها ولم نذكرها لم يكن فيها كتاب صيغ مرتب ومقتضى يرجع الانسان عند طلب الحديث اليها لا كتاب الحربي وهو على طوله وعسر ترتيبه لا يوجد الحديث فيها لا بعد تعب وغناء ولا خفاء بما في ذلك من المشقة والنصب مع ما فيه من كون الحديث المطلوب لا يعرف في اي واحد من هذه الكتب هو فيحتاج طالب غريب حديث الى اعتبار جميع الكتب والاثر حتى يجد غرضه من بعضها فلما كان زمن ابي عبيد احمد بن محمد الهروي صاحب الامام ابي منصور الازهرى اللغوى وكان في زمن الخطابي وبعده وفي طبقة صنف كتابه المشهور السائر في الجمع بين غريب القرآن والعزير والحديث ورتبه مقف على حروف المعجم على وضع لم يسبق في غريب القرآن والحديث اليه فاستخرج الكلمات اللغوية الغريبة من اماكنها واشتمها في حروفها وذكر معانيها اذ كان الغرض والمقصد من هذا التصنيف

(له) قوله الى منصور هو الامام ابو منصور محمد بن احمد بن الازهر الازهرى اللغوى كان فقيها شافعي المذهب غلبت عليه اللغة فاشتهر بها وكان متفقا على فضله وثقته ودرايته وورعه روى عن ابي الفضل محمد بن ابي جعفر المنذرى اللغوى عن ابي العباس ثعلب وغيره ودخل بغداد وادرك بها ابا بكر بن دريد ولم يرو عنه شيئا واخذ عن ابي عبد الله ابراهيم بن عرفة الملقب لقطويه وعن ابي بكر محمد بن السري المعروف بابن السراج اللغوى وقيل ان لم يأخذ عنه شيئا وكان قد رحل وطاف في ارض العرب في طلب اللغة وكان جامعاً لشتات اللغة مطلعاً على اسرارها ودرقاتها وصنف في اللغة كتاب التهذيب وهو من الكتب المختارة يكون اكثر من عشر مجلدات ولم يصنف في غريب الالفاظ التي استعملها الفقهاء في مجلد وهو عمدة الفقهاء في تفسير ما يشكك عليهم من اللغة المتعلقة بالفقه وكتاب التفسير وروى ببغداد ابا اسحق الزجاج واما بكر بن الانباري ولم ينقل ان اخذ عنها شيئا وكانت ولادته سنة اثنتين وثمانين ومائتين وتوفي في سنة سبعين وثلاث مائة في اواخرها وقيل سنة احدى وسبعين بمدينة هراة (١٢)

معرفة الكلمة الغريبة لغة واعلم يا ومعنى لا معرفة متون الأحاديث والآثار وطرق أسانيد هاء واسماء رواة هاء فان ذلك علم مستقل بنفسه مشهور بين اهله ثم ان جمع فيه من غريب الحديث ما في كتاب ابي عبيد وابن قتيبة وغيرهما من تقدمه عصره من مصنف الغريب مع ما اضاف اليه مما تتبع من كلمات لم تكن في واحد من الكتب المصنفة قبله فجاء كتابا جالعا في الحسن بين الاحاطة والوضع فاذا اراد الانسان كلمة غريبة وجدها في حروفها بغير تعب الا انه جاء الحديث مفردا في حروف كل ما تحيث كان هو المقصود والغرض فان نشر كتابه بهذا التسهيل والتيسير في البلاد والامصار و صار هو العروة في غريب الحديث والآثار وما زال الناس بعده يقتفون هديه ويتبعون اثره ويشكرون له سعيه وليستدركون ما فاتته من غريب الحديث والآثار ومجمعون فيه مجاميع الايام تنقضي والاعمار تفتن ولا تنقضي الا عن تصنيف في هذا الفن الى عهد الامام ابي القاسم محمود بن عمر الزمخشري الخوارزمي رحمه الله فصنف كتابه المشهور في غريب الحديث وسماه الفائق ولقد صادف هذا الاسم سمي وكشف من غريب الحديث كل معني ورتبه على وضع اختاره مقف على حروف المعجم ولكن في العثور على طلب الحديث منه كلفة ومشقة وان كانت دون غيره من متقدم الكتب لانه جمع في التقفية بين ايراد الحديث مسرودا جميعا واكثره او اقله ثم شرح ما فيه من غريب فبحي شرح كل كلمة غريبة يشتمل عليها ذلك الحديث في حروف واحد من حروف المعجم فتورد الكلمة في غير حروفها واذا اطلبها الانسان تعب حتى يجد فكان كتاب المهري اقرب متنا ولا واسهل ما خذ او ان كانت كلماته متفرقة في حروفها وكان النفع به اتم والفائدة منه اعم فلما كان زمن الحافظ ابي موسى محمد بن ابي بكر بن ابي عيسى المدني الاصفهاني وكان اماما في عصره حافظا متقنا تشد اليه الرجال وتناطبه من الطلبة الامال قل صنف كتابا جمع فيه ما فات المهري من غريب القرآن والحديث يناسبه قدرا وفائدة ويماثل جمعا وعائدة سالما في وضعه مسلوكا وذهب فيه من هبه ورتبه كما رتبته ثم قال واعلم انه سيبقي بعد كتابي اشياء لم تقم لي ولا وقفت عليها لان كلام العرب لا ينحصر ولقد صدق رحمه الله فان الذي فاتته من الغريب كثير وهات سنة احدي وثمانين وخمسمائة وكان في زماننا ايضا معاصر ابي موسى الامام ابو الفرج ^{عليه} عبد الرحمن بن علي بن الجوزي البغدادي

رحمه الله قوله الحافظ ابو موسى محمد بن ابي بكر الخ كان امام عصره في الحفظ والمعرفة وله في الحديث وعلومه تاليف مفيدة وصنف كتاب المغني في مجلد كمل به كتاب الغريبيين للمهري واستدرك عليه وهو كتاب نافع وله كتاب الزوائد في جزء لطيف جعله ذيل على كتاب شيخه ابي الفضل محمد بن طاهر المقدسي سماه كتاب الانساب وذكر من اهل زمانه وما اقص فيه ورجل عن اصفهان في طلب الحديث ثم رجع اليها واقام بها وكانت ولايته في ذي القعدة سنة احدى وخمسمائة وتوفي ليلة الاربعاء تاسع جمادى الاولى سنة احدى وثمانين وخمسمائة وكانت وفاته ومولاه باصفهان رحمه الله تعالى عليه قوله ابو الفرج عبد الرحمن الخ كان علامة عصره وامام وقت في الحديث وصناعة الوعظ صنف في فنون عديدة منها زاد المسير في علم التفسير اربعة اجزاء في باسما عشرة وله في الحديث تصانيف كثيرة وله المنتظم في التاريخ وهو كبير وله للموضوعات في اربعة اجزاء ذكر فيها كل حديث موضوع وله تلخيص فهوم الاثر على وضع كتاب المعارف لابن قتيبة وله لقط المنافع في الطب والكلمة فكتب اكثر من ان تعد وكتب بخطه شيئا كثيرا والناس يغالون في ذلك حتى يقولون ان جمعت الكورس التي كتبها وحسبت مدة عمرة وقسمت الكورس على المدة (البقية على الصفحة الالية)

رحم الله كان متفتنا في علومه متنوعة في معارفه فاضلا لكنه كان يغلب عليه الوعظ وقد صنف كتابا في
غريب الحديث خاصة نخب فيه طريق الهدي في كتابه وسلك فيه هجعة مجرد من غريب القرآن وهذا الغرض في مقدمته
بعد ان ذكر مصنفه الغريب قال فقويت الظنون انه لم يبق شيء واذا قد فاتهم اشياء فرأيت ان ابذل الوسع في جمع
غريب حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه وتابعيه وارجلان لا يشذ عنهم من ذلك وان يغني كتابي
عن جميع ما صنف في ذلك هذا اقول ولقد تتبعت كتابه فرأيت مختصرا من كتاب الهدي منتزعا من ابوابه شيئا فشيئا
ووضعا قوضعا ولم يزد عليه الا الكلمة الشاذة واللفظة الفاخرة ولقد قايست ما زاد في كتابي على ما اخذه من كتاب
الهدي فلم يكن الاجزأ يسيرا من اجزاء كثيرة واما ابو موسى الاصفهاني رحمه الله فانه لم يذكر في كتابه مما ذكره الهدي الا كلمة
اضطر الى ذكرها اما التحلل فيها او زيادة في شرحها او وجه اخر في معناها ومع ذلك فان كتابه ايضا هي كتاب الهدي كما سبق
لان وضع كتابه استدراك ما فات الهدي ولما وقفت على كتابه الذي جعله مكملا لكتاب الهدي ومقما وهو في غاية من الحسن
والكمال وكان الانسان اذا راى كلمة غريبة يحتاج الى ان يتطلبها في احد الكتابين فان وجدها فيه والاطلبها من الكتاب
الاخر وهما كتابان كبيران ذوا مجلدات عدة ولا خفاء بما في ذلك من الكلفة فرأيت ان اجمع ما فيهما من غريب الحديث
مجردا من غريب القرآن واضيف كل كلمة الى اختصها في بابها تسهيلا للكلفة الطلب وتمازت بي الايام في ذلك اقدم رجلا
اواخر اخرى الى ان قويت الغزمية وخلصت النية وتحققت في اظهار ما في القوة الى الفعل وسير الله الامر وسهله و
سنأه ووفق اليه فحينئذ امعنت النظر وانعمت الفكر في اعتبار الكتابين والجمع بين الفاظهما واطراف كل منهما الى نظيره
في بابيه فوجدتها على كثرة ما اودع فيهما من غريب الحديث والاثر قد فاتهما الكثير الوافر فاني في بادئ الامر واول النظر يذكر
كلمات غريبة من غرائب احاديث الكتب الصحاح كالبخاري ومسلم وكفاك بها شفقة في كتب الحديث لم يرد شيء منها في هذين
الكتابين فحيث عرفت ذلك انتهت لاعتبار غير هذين الكتابين من كتب الحديث المدونة للصنف في اول الزمان واوسطه

(بقية صفحہ ۱۱۹) ... فكان ماخص كل يوم تسع كرايس وهذا شئ عظيم لا يكاد يقبله العقل ويقال انه جمعت
براية اقلامه التي كتب بها حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فحصل منها شئ كثير واوصى ان يسمى بها الماء الذي
يغسل بعد موته ففعل ذلك فلقت وفضل منها وله اشعار كثيرة وكانت في جهاز الس الوعظ اجوية نادرة فمن احسن
يحكى عنه انه وقع النزاع بين اهل السنة والشيعة في المفاضلة بين ابي بكر وعلي رضي الله عنهما فاجاب
بالشيعة بالفرج فاقاموا شخفا ساكنا عن ذلك وهو على الكرسي في مجلس وعظه فقال افضلهما من كانت ابنته تحته و
نزل في الحال حق لا يراجع في ذلك فقال السنية هو ابو بكر لان ابنته عاشت تحت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالت
الشيعة هو علي بن ابي طالب رضي الله عنه لان ... فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم تحته وهذه من لطائف الاجوبة
ولو حصل بعد الفكر التام وامعان النظر كان في غاية الحسن فضلا عن البديهة وله حسن كثيرة يطول شرحها وتوفى ليلة
الجمعة ثاني عشر رمضان سنة سبع وتسعين وخمسائة بمقعد ادود في باب حرب ذكره ابن خلكان والحاظ الذي
ترجمته في التذكرة فاجاد وله حسن وذكره ايضا الحافظ ابن رجب في طبقاته والعماد الكاتب في الخريدة والحموي
وابن النجار وابوشامة وغيرهم ۱۲۰۰)

واخرو فتدبعتها واستقرت ما حضرني منها واستقصيت مطالعتها من المسانيد والمجاميع وكتب السنن والغرائب قد يمهلو
 حديثها وكتب اللغة على اختلافها فقرأت فيها من الكلمات الغريبة مما فات الكتابين كثيرا فصدفت حينئذ عن الاقتصار على
 الجمع بين كتابيهما واضافت ما عثرت عليه ووجدته من الغرائب الى ما في كتابيهما في حروفها مع نظائرها وامثالها وما احسن ما
 قال الخطابي وابو موسى رحمة الله عليهما في مقدمتي كتابيهما وانا اقول ايضا مقتدا بهما كم يكون قد فاتني من الكلمات
 الغريبة التي تشتمل عليها احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه وتابعيه رضي الله عنهم جعلها الله سبحانه ذخيرة
 لغيري يظهرها على يده لئلا نكرها ولقد صدق القائل الثاني كم ترك الاول للاخر (الى ان قال) وقد سميت النهاية في غريب
 الحديث والاثرانتم (قال صاحب كشف الظنون نهاية في غريب الحديث وهي مجلدات للشيخ الامام ابى السعادات مهار بن
 ابى الكرم محمد المعروف بابن الاثير الحزري المتوفى سنة ست وستين وثمان مائة اخذها من الغريبين للهري وغريب الحديث لابي موسى
 الاصمهاني ورتبها على حروف المعجم بالترام الاول والثاني من كل كلمة وتبعها بالثالث وجعل على ما في كتاب الهري هاء
 بالحمزة وعلى ما في كتاب ابى موسى سين او ما اضاف من غيرها جعله هملا من غير علامة لئلا يزداد فيهما اول واحد الله على نعمه
 بجميع محامده الخ ثم ذيله صفى الدين محمود بن ابى بكر الاموي المتوفى سنة ثلث وعشرين وسبع مائة واختره عيسى بن محمد
 الصفوي المتوفى سنة ثلث وخمسين وتسعمائة في قريب من نصف حجمه واختره جلال الدين السيوطي وسماه الدر
 النثير وله التذييل والتذييل على نهاية الغريب انتم قلت ومن كتب غريب الحديث مجمع بحار الانوار في
 غرائب التنزيل ولطائف الاخبار للعلامة محمد طاهر الهندي الفتني وله عليه ذيل وتكملة جرى فيه على طريق نهاية
 ابن الاثير قال في خطبته بعد ذكر علوم مرتبة علم الحديث وعظمة شأنه والاشارة الى ما صنف في شرح الحديث وغريبه
 قد عن تحاطر الفاتران هم اهل البلاد اليه فآخرة والاعمار قاصرة والعدة معهم يسير والامر خطير فمقتضى احوالهم ان يكون
 الكلام مقتصرا على حل الغرائب للقران والخبار ومتضمنا لما فيها من الرموز والاسرار مشتملا على وجوه العبر ونظم الفوائد محدثا
 عنه ولا يخفى الا من يتبحر في هذا الفن وتأهل لتلك الزوائد مرتبة على ترتيب حروف التهجى ليسهل الوصول الى المعاني ويسقط التكرار
 وبين المواضع والمباني فخرني ذلك ان اصرف زبدة اوقاتي بعد ما خست اصحابي الى ذلك الجنب ليكون ذلك من فنية عمري
 ذخيرة للمأب فاسود على ذلك المتبحر شرحا للصحيحين وجامعا الاصول واخر للمشكوة ليسهل الوصول ثم استطلت ان احمل
 الاخلة رفحها واكفهم جمعها كراهة ما فيها من الاشياء المعادة وان كانت لا تخلو عن الافادة فاردت ان استصفي منها المختصر اتقي
 عن كل ما تكرر فجعلت كتاب النهاية لابن الاثير اصلا له فلا اذكر منها الا ما ليس له تعرض دونه ولم اغادر منه الا ما ندر او شاع
 بينهم والتشر واختم الى ذلك ما في ناظر العين الغريبن من الفوائد وما عثرت عليها من غير تلك الكتب من الزوائد
 ليكون للطالب في اكثر الاحاديث ومعظمها كافي بل يحل العوائد في فنون العلم وغرائب القران وايقاد ومنها هجر د
 في غريب الحديث للشيخ ابى محمد عبد اللطيف بن يوسف بن محمد الملقب بالمطحن الموصلي البخاري المتوفى سنة تسع و
 عشرين وست مائة اولها الحمد لله ذي الابد الخ ذكر فيه انه يخص فيه كتابه الكبير في غريب الحديث ومنها جمل الغرائب
 للقاضي بيان الحق شهاب الدين محمود بن ابى الحسن التيساري جمع فيه غريب الحديث ورتب على اربعة وعشرين

بأبوابه الحمد لله الذى بحجته ابتداء كل مقال الخ. ومنها مجمع الغرائب فى غريب الحديث لعبد الغافر الحنفى المتوفى سنة سبع وثلاثين وخمسمائة ولا يسمي الفارسى المتوفى سنة تسع وعشرين وخمسمائة. ومنها تهذيب فى غريب الحديث لابى الحسن عبد الواحد بن اسمعيل الشافعى.

الفصل التاسع والعشرون

فى ذكر كتب شرح الأحاديث المشهورة وهى كثيرة جداً لا تسع هذه المقدمة المختصرة إحاطتها وأنا أكتفى على ذكر بعض الشروح المشهورة أعلم أن أساليب الشرح على ثلاثة أقسام الأول الشرح يقال أقول كشرح المقاصد وشرح الطوالع للأصفهاني وشرح العضد وأما المتن فقد يكتب بعض التفسير بتمامه وقد لا يكتب لكونه منذرجاً فى الشرح بلا امتياز الثانى الشرح بقوله كشرح البخارى لابن حجر والكرمانى ونحوهما وفى أمثاله لا يلتزم المتن وأما المقصود ذكر المواضع المشروحة ومع ذلك قد يكتب بعض النساخ متناً تملأه فى الهامش وأما فى المسطر فلا يكثر نفعه والثالث الشرح من جاف يقل له شرح ممنوع يمزج فيه عبارة المتن والشرح ثم يمتاز أماً بالمدىم والشين وأما بخط يحيط فوق المتن وهو طريقة أكثر الشراح المتأخرين من المحققين وغيرهم لكنه ليس بما موعن عن الخلط والغلط ثم أن من آداب الشارح وشرطه أن يبذل النصرة فيما قد التزم شرحه بقدر الاستطاعة ويؤيد عما قد تكفل إيضاحه بما يذب به صاحب تلك الصناعة ليكون شارحاً غير ناقص وجارح ومفسراً غير معترض اللهم إلا إذا عثر على شئ لا يمكن جمعه على وجه صحيح فيستدبره حتى أن ينسب عليه به تعريض أو تصريح متمسكاً بذيل العدل والإنصاف متجنباً عن الغي والاعتساف لأن الإنسان محل النسيان والقلم ليس بمعصم من الطغيان فكيف بمن جمع المطالب من محالها المتفرقة وليس كل كتاب ينقل المصنف عنه سالماً من العيب محفوظاً له عن ظهر الغيب حتى يلام فى خطائه فينبغى أن يتأدب عن تصريحه الطعن للسلف مطلقاً ويكتفى بمثل قيل وظن وهو معترض واجب وبعض الشراح والمحتش أو بعض الشرح والحواشى ونحو ذلك من غير تعيين كما هو دأب الفضلاء من المتأخرين فأنهم تأتقوا فى أسلوب التقرير وتادبوا فى الرد والاعتراض على المتقدمين بأمثال ما ذكرت نفيها لهم عما يقصد اعتقاد المبتدئين فيهم وتعظيم أحقهم وورعاً حملوا هفواتهم على الخلط من الرايحين لأن الرايحين أن لم يكن ذلك قالوا لأنه لفظ اهتمامهم بما لحته والأفادة لم يعرفوا التكرير النظر والاعادة وإجابوا عن لم يرضهم بأن الفاظ ذلك أو كذا الفاظ فلان بعبارة يقولونها لا تعرف كتاباً ليس فيه ذلك فان تصانيف المتأخرين بل المتقدمين لا تخلو عن مثل ذلك لا لعدم الاقتدار على التخييل بل حذر عن تضيق الزمان فيه وعن مثالبهم بأنهم عزوا إلى أنفسهم ما ليس لهم وإنه ان اتفق فهو من توارد الخواطر كما فى تعاقب الخوافر على الخوافر هكذا فى كشف الظنون فمنها مشارق الأنوار على صحاح الآثار للقاضى عياض وهو كتاب مفيد جداً فى تفسير غريب الحديث المختص بالصحاح الثلاثة وهى الموطأ والبخارى ومسلم وقد أكثر شراح الصحاح الستة وغيرها النقل عما فى هذا الكتاب المفيد من الفوائد فى شروحه وفديز كرون اسمه ويقولون قال لقاضى عياض وقد يقولون قال القاضى فقط قال العلامة الشاه عبد العزيز فى عجائبنا أفتعت ما عر به كتاب مشاق الأنوار للقاضى عياض كاف وشافى لشرح

الموطأ وصحيح البخارى وصحيح مسلم انتهى قال ابن خلكان فى ترجمة القاضى عياض هذا هو ابو الفضل عياض بن موسى بن عياض اليحصبي السبقى كان اماما فى الحديث وعلومه والنحو واللغة وكلام العرب وايمانهم وانسابهم وصنف التصانيف المفيدة منها كتاب الاكمال فى شرح كتاب مسلم كمل به المعلم فى شرح كتاب مسلم المازرى ومنها مشارق الانوار وهو كتاب مفيد جدا فى تفسير غريب الحديث المختص بالصالحات الثلاثة وهو الموطأ والبخارى ومسلم وشرح حديث ام زرع شرحا مستوفى وله كتاب سماه التنبيهات جمع فيه غرائب وفوائد وبالحجلة فكل تولى يفيد بذكره ابو القاسم بن بشكوال فى كتاب الصلة فقال دخل الاندلس طالب العلم فاخذ بقرطبة عن جماعة وجمع من الحديث كثيرا وكان له عناية كثيرة به والاهتمام بجمع وتقييده وهو من اهل اليقين فى العلم والذكاء والفطنة والفهم واستقصى ببلده يعنى مدينة سبتة مدة طويلة سمعت سيرته فيها ثم نقل منها الى قضاء غرناطة فلم تطل مدته فيها انتهى كلامه وذكره ابن الابار فى اصحاب ابن على الغساني وقال من اهل سبتة واصله من بسطة يكنى ابا الفضل احد الائمة الحفاظ الفقهاء المحدثين الادباء و تواليفه واشعاره شاهدة بذلك كتب اليه ابو على فى جماعة جدلة ولقى ايضا آخرين مثلهم وشيوخه يقرؤون المائة وكان مولد القاضى عياض بمدينة سبتة فى النصف من شعبان سنة ست وسبعين واربعمائة وتوفى بمراكش يوم الجمعة سابع جمادى الآخرة وقيل فى شهر رمضان سنة اربع واربعين وخمسمائة رحمه الله تعالى ودفن بباب ايلان داخل المدينة و تولى القضاء بقرطبة ستا ثنتين وثلثين وخمسمائة وعياض بكسر العين المهملة وفتح الياء المثناة من تحتها وبعد الياء ضاد مجعمة واليحصبي بفتح الياء المثناة من تحتها وسكون الحاء المهملة وضم الصاد المهملة وفتحها وكسرها وبعد هاء جود كذا فى وفيات الاعيان للقاضى ابن خلكان وقال الذهبي فى ترجمته اجازة القاضى الحافظ ابو على الغساني وكان يكنى السماع منه وهو ابن عشرين سنة واما داخل القاضى الى الاندلس بعد موته فاخذ عن محمد بن حمد بن ابي على بن سكرة والي الحسين سراج وابي محمد بن عثمان وهشام بن احمد وابي بجر بن العاص وخلق وتفقه بابي عبد الله محمد بن عيسى التميمي والقاضى ابي عبد الله محمد بن عبد الله المسبل وصنف التصانيف التى سارت بها الركبان واشتهر اسمه وبعد صيته قال ابن بشكوال هو من اهل العلم واليقين والذكاء والفهم استقصى بسبتة مدة طويلة سمعت سيرته فيها ثم نقل عنها الى قضاء غرناطة فلم تطل مدته فيها و قد روى علينا قرطبة فاخذنا عنه وقال الفقيه محمد بن حمادة السبقى جلس القاضى للنظر فى وله نحو من ثمان وعشرين سنة وولى القضاء وله خمس وثلثون سنة فسار باحسن سيرة وكان هينا من غير ضعف صليبا فى الحق تفقه على ابي عبد الله التميمي وصحب ابا اسحق بن جعفر الفقيه ولم يكن احد بسبتة فى عصره الا تروى اليها من تواليفه له كتاب الشفا فى شرف المصطفى وكتاب ترتيب المدارك وتقريب المسالك فى ذكر فقهاء مذهب مالك وكتاب العقيدة و كتاب شرح حديث ام زرع وكتاب جامع التاريخ الذى اربى على جميع المؤلفات جمع فيها اخبار ملوك الاندلس والمغرب واستوعب فيها خبر سبتة وعلمائها وله كتاب مشارق الانوار فى اقتفاء صحيح الآثار من الموطأ والصحيحين (الى ان قال) وحاز من الرئاسة فى بلده ومن الرفعة ما لم يصل اليه احد قط من اهل بلده وما زاده ذلك الا تواضعا وخشية له قال الذهبي روى عنه خلق كثير منهم عبد الله بن احمد العصيري عمه وابو جعفر بن القصير الغرناطى وابو القاسم خلف بن

بشكوال وابو محمد عيسى بن الحجرى ومحمد بن الحسن الجابرى انتهى ومنها مطالع الانوار لابن قرقول قال ابن
خلكان فى ترجمته هو ابو اسحق ابراهيم بن يوسف بن ابراهيم بن عبد الله الحجزى المعروف بابن قرقول صاحب كتاب
مطالع الانوار الذى وضعه على مثال كتاب مشارق الانوار للقاضى عياض كان من الافاضل وصحب جماعة من علماء
الاندلس ولم اقف على شئ من احواله سوى هذا القدر وكانت ولا دته بالمريّة من بلاد الاندلس فى صفر سنة خمس و
خمسائة وتوفى بمدينة فاس يوم الجمعة اول وقت العصر سادس شوال سنة تسع وستين وخمسائة وكان قد صلى الجمعة
فى الجامع فلما حضرته الوفاة تلا سورة الاخلاص وجعل يكررها بسرعة ثم شهد ثلاث مرات وسقط على وجهه ساجدا فوقع
ميتا رحمه الله تعالى وقرقول بضم القافين وسكون الراء المهملة بينهما وبعد الواو لام والمريّة بفتح الميم وكسر الراء المهملة و
تستديد الياء المثناة من تحتها وبعد هاها وهى مدينة كبيرة بالاندلس على شاطئ البحر من مراسى المراكب وفاس بالفاء و
السين المهملة وهى مدينة عظيمة بالمغرب بالقرب من سبتة ونسبت الى الحجزى بفتح الحاء المهملة وبعد الميم الساكنة تزاى معجمة
الى حمزة اشير بمد الحمزة وكسر الشين المثناة وسكون الياء المثناة من تحتها وبعد هاها وهى مدينة باخرى بفتح
ما بين بجاية وقلعة بنى حماد كذا ذكرى جماعة من اهل تلك البلاد انتهى ومنها شرح صحيح البخارى وهى كثيرة
ذكر اكثرها صاحب كشف الظنون وقال ومن اعظم شرح البخارى شرح الحافظ العلامة شيخ الاسلام ابى الفضل
احمد بن على بن حجر العسقلانى المتوفى سنة اثنين وخمسين وثمانمائة وهو فى عشرة اجزاء ومقدمته فى جزء وسماه فقه البارى
ومقدمته على عشرة فصول سماها هدى السارى وشهرته وانفراد بما يشتمل عليه من الفوائد الحديثة والنكات الادبية
والفرائد الفقهية تغنى عن وصفه سيما وقد امتاز بجمع طرق الحديث التى ربما يتبين من بعضها ترجيح احد الاحتمالات
شرحاً واعراباً وطريقة فى الاحاديث المكررة انه يشرح فى كل موضع ما يتعلق بمقصد البخارى يذكر فيه ويحيل بآقى شرحه
على المكان المشرح فيه وكذا انما يقع له ترجيح احد الواجه فى الاعراب او غيره من الاحتمالات او الاقوال فى موضع
وفى موضع اخرى الى غير ذلك مما لا طعن عليه بسببه بل هذا امر لا يفك عنه احد من الائمة وكان ابتداء تليفه فى
اوائل سنة سبع عشرة وثمانمائة على طريق الاملاء بعد ان كملت مقدمته فى مجلد ضخمة فى سنة ثلاث عشرة وثمانمائة وسبق
منه الوعد للشرح ثم صار يكتب بخطه شيئاً فشيئاً فيكتب الكراسة ثم يكتبها جماعة من الائمة للمعتبرين ويعارض بالاصل مع
المباحثة فى يوم من الاسبوع وذلك بقراءة العلامة ابن خضرفصا السفر لا يكمل منها الا وقد قبل وحرر الى ان انتهى فى
اول يوم من رجب سنة اثنين واربعين وثمانمائة سوى ما الحقه فيه بعد ذلك فلم ينته الا قبيلاً وفاته ولما تم عمل مصنفه
وليمة عظيمة لم يتخلف عنها من وجوه المسلمين الا نادراً لمكان المسماة بالتاج والسبع وجوه فى يوم السبت شانى
شعبان سنة اثنين واربعين وثمانمائة وقرئ فى المجلس الاخير وهناك حضرة الائمة كالفايانى والونائى والسعد الديرى
وكان المصروف فى الوليمة المذكورة نحو خمسة ائمة دينار فطلبه ملوك الاطراف بالاستكتاب واشترى بنحو ثلث ائمة دينار وانتشر
فى الافاق وغتصر هذا الشرح للشيخ ابى الفتح محمد بن الحسين المراكشى المتوفى سنة تسع وخمسين وثمانمائة ومن الشرح
المشهوره ايضا شرح العلامة بدر الدين ابى محمد محمود بن احمد العيني الحنفى المتوفى سنة خمس وخمسين وثمانمائة

وهو شرح كبير ايضا فى عشرة اجزاء وازيد وسماه عمدة القارى ذكر فيه انما دخل الى البلاد الشمالية قبل الثمانمائة مستصحباً
 فيه هذا الكتاب ظهر هناك من بعض مشائخه بغرائب النوازل المتعلقة بذلك الكتاب ثم لما عاد الى مصر شرحه وهو مخطوطة
 فى احدى وعشرين مجلداً بمرسته التى انشأها بخارة كتامة بالقرب من الجامع الازهر وشرح فى تاليفه فى اواخر شهر
 رجب سنة احدى وعشرين وثمانمائة وفرغ منه من نصف الثلث الاول من جمادى الاولى سنة تسبع واربعين وثمانمائة
 واستمر فيه من فتم البارى بحيث ينقل منه الورقة بكاملها وكان يستعيره من البرهان بن خضر ياد منصفه له وتعقبه فى
 مواضع وطوله بما تعمداً كما فظ ابن حجر حذو من سياق الحديث بتمامه وافراد كل من تراجع الرواية بالكلام وتباين
 الانساب واللغات والاعراب والمعاني والبيان واستنباط الفوائد من الحديث والاسئلة والاجوبة وحكى ان بعض الفضلاء ذكر
 لابن حجر ترجيح شرح العيني بما اشتمل عليه من البديع وغيره فقال بديهة هذا شئ نقله من شرح ركن الدين وقد كنت وقفت عليه
 قبله ولكن تركت النقل منه لكونه لم يتم انما كتب منه قطعة وخشيت من تعجبى بعد فراغها فى الارسال ولذا لم يتكلم العيني بعد تلك
 القطعة بشئ من ذلك انتهى وبالحكمة فان شرحه حافل كامل فى معناه لكن لم يتشركا انتشاراً فتم البارى فى حياة مؤلفه وهم
 جرائقه ما فى الكشف تنبيهه اعلم ان الحافظ ابن حجر قد جاب عما اعترض عليه العيني فى شرحه عمدة القارى فى كتاب
 مستقل سماه انتقاض الاعتراض قال صاحب الكشف فى ذكر هذا الكتاب بحث فيه عما اعترض عليه العيني فى شرحه لكنه
 لم يجب عن اكثرها ولكنه كان يكتب الاعتراضات ويبيضها باليجيب عنها فاخترته المنية اوله اللهم انى احمدك الخ
 ذكر فيه انما اكل شرحه (يعنى فتم البارى) كثرت الرغبات فيه من ملوك الاطراف فاستنسخت نسخة لصاحب المغرب
 ابى فارس عبدالعزى وصاحباً لمشرق شاه رخ وللملك الظاهر فحسده العيني وادعى الفضيلة عليه فكتب فى رده وبيان
 غلظه فى شرحه واجاب برضوخ الى الفقه واحمد والعيني والمعتز انتهى قلت نسخة قلمية من كتاب انتقاض الاعتراض
 موجودة فى خزانة الكتب فى رامفور ومن شروح صحيح البخارى اعلام السنن للامام الخطاى وهو شرح لطيف فيه
 نكت لطيفة ولطائف شريفة وله الحمد لله المنعم الخ ذكر فيه انما فرغ عن تاليف معالم السنن ببلخ سألها اهلها ان يصنف
 شرحاً للبخارى فلجاب وهو فى مجلد والخطاى هذا هو ابوسليمان حمد بن محمد بن ابراهيم بن خطاب البستى الخطاى
 صاحب التصانيف سمع اباسعيد بن الاعرابى بمكة واسمعيل بن محمد لصفار وطبقته به بخارا وابا بكر بن داسة بالبصرة
 وابا العباس الاصم وطبقته بنيسابور روى عنه الحاكم وابو حامد الاسفرائنى وابونصر محمد بن احمد البلخى الغزنوى وابومسعود
 الحسين بن محمد الكرابسى وابوعمر ومحمد بن عبد الله الزرجانى وخلق سواهم وروى ابو منصور النخعى فى اليتيمة حيث سماه
 احمد بن محمد قام مدة بنيسابور يصنف فعل غريب الحديث وكتاب معالم السنن وكتاب شرح الاسماء الحسنى وكتاب الغرلة و
 كتاب الغنية عن الكلام واهله وغير ذلك وكان ثقة متثبتاً من اوعية العلم قد اخذ اللغة عن ابى عمر الزاهد ببغداد و
 الفقه عن ابى علي بن ابى هريرة والفقهاء وله شعر جيد ذكره الذهبي وقال ابن خلكان كان الخطاى فقيهاً اديباً محدثاً للتصانيف
 البديعة منها غريب الحديث ومعالم السنن فى شرح سنن ابى داود واعلام السنن فى شرح البخارى وكتاب الشجىح و
 كتاب شأن الدعاء وكتاب اصلاح غلط المحدثين وغير ذلك وكان يشبه فى عصره بابى عبيد القاسم بن سلام علماً وادباً

وزهدا وورعا ودينا وواليفا وكانت وفاته في شهر ربيع الاول سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة بمدينة بستان رحمه الله تعالى والخطابي
 بفتح الخاء المججمة وتشديد الطاء المهملة وبعدا لالف باء موحدة هذه النسبة الى جده الخطاب المذكور قيل انه من ذرية
 زيد بن الخطاب رضي الله تعالى عنه فنسب اليه والله اعلم والبسقي بضم الباء الموحدة وسكون السين المهملة وبعدها تاء
 مثناة من فوقها هذه النسبة الى بستان وهي مدينة من بلاد كابل بين هراة وغزنة كثيرة الاتجار والانهار قال الحاكم ابو عبد الله
 محمد بن البيهقي سألت ابا القاسم المظفر بن طاهر بن محمد البستاني الفقيه عن اسم ابي سليمان الخطابي احمد وحمد فان بعض الناس
 يقول احمد فقال سمعته يقول اسمي الذي سميت به حمد ولكن الناس كتبوا احمد فتركته عليه واعني الامام محمد بن القاسم
 بشرح ما لم يذكره الخطابي مع التنبيه على اوهامه وكذا ابو جعفر احمد بن سعيد الداودي وهو من ينقل عنه ابن التين
 الاقي ومنها شرح ابن بطل وهو الامام ابو الحسن علي بن خلف الشهير بابن بطل المغربي المالكي وغالبه فقهاء الامام
 مالك من غير تعرض لموضوع الكتاب غالبا كانت وفاته سنة ثمان مائة او ثمان مائة اصله من قرطبة واخرجه الفتنه الى بلنسية
 وكان عالما فقيها عني بالحديث وولى قضاء لوزقة وروى عنه جماعة وله كتاب الاعتصام في الحديث ومنها شرح ابن التين
 وهو الامام عبد الواحد بن التين بالتاء المثناة فوق ثم بالياء التحتية السفاقي ومنها شرح ابن المنير وهو الامام ناصر الدين
 علي بن محمد بن المنير الاسكندراني وهو كبير في نحو عشر مجلدات وله حواش على شرح ابن بطل ولديضا كلام على التراجم
 سماه المتواري على تراجم البخاري ومنها شرح مغلطائي وهو الامام الحافظ علاء الدين مغلطائي بن قليم الترمذي المصري
 الحنفى المتوفى سنة اثنين وتسعين وسبع مائة وهو شرح كبير سماه التلويح وهو شرح بالقول اوله الحمد لله الذي ايقظ
 من خلقه الخ ومنها شرح الكرماني وهو العلامة شمس الدين محمد بن يوسف بن علي الكرواني المتوفى سنة ست وثمانين و
 سبع مائة وهو شرح وسط مشهور بالقول جامع لفرائد الفوائد وزوائد الفرائد وسماه الكواكب الدراري اوله الحمد لله الذي
 انعم علينا بجلال النعم ودقائقها الخ ذكر فيان علم الحديث افضل العلوم وكتاب البخاري اجل الكتب نقلا واكثرها
 تعدى وضبطا وليس له شرح مشتمل على كشف بعض ما يتعلق به فضلا عن كلها فشرح الالفاظ اللغوية ووجه
 الاعراب النحوية البعيدة وضبط الروايات واسماء الرجال والقاب الرواة ووفى بين الاحاديث المتنافية وفرغ
 عنه بمكة المكرمة سنة خمس وسبعين وسبع مائة لكن قال الحافظ ابن حجر في الدرر الكامنة وهو شرح مفيد على اوهام فيه
 في النقل لان لم يأخذ الامن الصحف انهم ومنها شرح ابن الملقن وهو الامام سراج الدين عمر بن علي بن الملقن الشافعي
 المتوفى سنة اربع وثمان مائة وهو شرح كبير في نحو عشرين مجلدا اوله ربنا اتنا من لدنك رحمة الاية احمد لله سبحانه وتعالى
 على تولى العام الخ قدم فيه مقدمة مهمة وذكر انه حصر المقصود في عشرة اقسام في كل حديث وسماه شواهد التوضيح قال
 السخاوي اعتمد فيه على شرح شيخه مغلطائي والقطب وزاد فيه قليلا قال ابن حجر وهو في اوله اقله اقله من في اواخره
 بل هو من تصفه الباقي قليل الحمد وى نتهم ومنها شرح الزركشي وهو الشيخ بد الدين محمد بن محمد بن عبد الله
 الزركشي الشافعي المتوفى سنة اربع وتسعين وسبع مائة وهو شرح مختصر في مجلد قصد فيه ايضا غريبه واعراب
 غامضة وضبط نسب او اسم يخشى فيه التصحيف منتخب من الاقوال احكامها ومن المعاني اوضحها مع ايجاز العبارة

والهزب بالاشارة والحاق فوائده يستغنى به اللبيب عن الشرح لان اكثر الحديث ظاهر لا يحتاج الى بيان كذا قال و
سماه التقيير وعليه نكت الحافظ ابن حجر وهي تعلیقة بالقول ولم تكمل وللقاضی محب الدين احمد بن نصر الله البغدادی
الحنبلی المتوفی سنة اربع واربعین وثمانمائة نكت ايضا على تقيير الزكشي (ومنها شرح الفاضل العلامة شهاب الدين
احمد بن محمد الخطيب البقسطلانی المصری الشافعی صاحب المواهب اللدنیة المتوفی سنة ثلث وعشرين وتسعمائة وهو شرح
كبير موزع فی نحو عشرة اسفار كبار اوله الحمد لله الذي شرح بمعارف عوارف السنة النبویة صدور اولیائه الخ وسماه
اشاد الساری قال الشاه عبد العزيز المحدث الدهلوی فی بستان المحدثین ازاجل تصانیف مقبولة قطلا فی این شرح
است که فتح الباری وکربانی رادراں اختصار تمام جمع نموده و بین الایجاز والاطاب واقع گردیده (ومنها شرح العلامة
شمس الدين ابی عبد الله محمد بن عبد الدائم بن موسی البریاء الشافعی المتوفی سنة احدى وثلاثین وثمان مائة وهو شرح
حسن فی اربعة اجزاء سماه اللامع الصبیح اوله الحمد لله المرشد الى الجامع الصحیح لذكر فيه انه جمع بین شرح الکرمانی
باقصار و بین التقيير للزکشي بايضاح وتنبيه (ومنها شرح الامام محی الدين یحیی بن شرف النووي وهو شرح قطعة
من اوله الى آخر کتاب الايمان ذکر فی شرح مسلم انه جمع فيه جملة مشتملة على نقاش من انواع العلم (ومنها شرح الحافظ
عماد الدين اسمعیل بن عمر بن کثیر الدمشقی وهو شرح قطعة من اوله ايضا (ومنها شرح الحافظ زين الدين عبد الرحمن
ابن احمد بن رجب الحنبلی وهو شرح قطعة من اوله ايضا سماه فتح الباری قال صاحب الكشف نقلا عن صاحب الجوهی
المنضد فی طبقات متأخری اصحاب احمد وصل الى کتاب الجنائز (ومنها شرح العلامة سراج الدين عمر بن رسلان البلقینی
الشافعی وهو شرح قطعة من اوله ايضا الى کتاب الايمان فی نحو خمسين کراسته وسماه فیض الجاری (ومنها شرح المذهب
ابن ابی صفرة الازدی وهو من اختصار الصحیح) (ومنها شرح صحیح مسلم وهي كثيرة ايضا منها شرح الامام
الحافظ ابی زکریا یحیی بن شرف النووي الشافعی المتوفی سنة ست وسبعین وثمان مائة وهو شرح متوسط مفید سماه المنهاج
فی شرح مسلم بن الحجاج قال ولولا ضعف الهمم وقلة الراغبین لبسطته فبلغت به ما يزيد على مائة من المجلدات لكنی
اقتصر على التوسط اتقوه وهو یكون فی مجلدین او ثلث غالباً ومختصر هذا الشرح للشيخ شمس الدين محمد بن یوسف القنوی
الحنفی المتوفی سنة ثمان وثمانین وسبع مائة (ومنها شرح القاضی عیاض بن موسی البیضا الممالکی المتوفی سنة
اربع واربعین وخمس مائة سماه الاکمال فی شرح مسلم کمل به المعلم للمأثری وهو شرح ابی عبد الله محمد بن علی المأثری
المتوفی سنة ست وثلاثین وخمس مائة وسماه المعلم بفوائد کتاب مسلم (ومنها شرح ابی العباس احمد بن عمر بن
ابراهيم القرطبی المتوفی سنة خمس وستین وثمان مائة وهو شرح على مختصره لذكر فيه انه لما خصه ورتبه وجوبه شرح غيره
ونبه على نکت من اعرابه على وجوه الاستدلال باحاديثه وسماه المفهر لما اشکل من تلخیص کتاب مسلم اول الشرح
الحمد لله كما وجب لكبريائه وجلاله (ومنها شرح الامام ابی عبد الله محمد بن خليفة الوشانی الابی الممالکی المتوفی سنة
سبع وعشرين وثمان مائة وهو كبير فی اربع مجلدات اوله الحمد لله العظيم سلطانه الخ سماه اكمال المعلم ذكر فيه انه ضمنه كتب
شراحه الاربعة المأثری وعیاض والقرطبی والنووی مع زيادات مكملة وتنبيه ونقل عن شيخه ابی عبد الله محمد بن عرفة

ان قال ما يشق على فهم شيء كما يشق من كلام عياض في بعض مواضع من الأكمال ولما دار اسماء هذه الشروح كثيرا أشار بالليم
 الى المازري والعين الى عياض والطاء الى القرطبي والدال الى المحلى والدين النوى ولفظ الشيخ الى شيخنا بن عرفة ومنها شرح
 عماد الدين عبد الرحمن بن عبد العلي المصري ومنها شرح غريبه للإمام عبد الغافر بن اسمعيل الفارسي المتوفى
 سنة تسع وعشرين وخمسمائة سماه المفهم في شرح غريب مسلم ومنها شرح شمس الدين ابى بلظفر يوسف بن قزوين
 سبط ابن الجوزي المتوفى سنة اربع وخمسين وستمائة ومنها شرح ابى الفرج عيسى بن مسعود الزواوي المتوفى سنة
 اربع واربعين وسبعمائة وهو شرح كبير في خمس مجلدات جمع من المعلم والاكمال والمفهم والمتفاج ومنها شرح
 القاضي زين الدين زكريا بن محمد الانصاري الشافعي المتوفى سنة ست وعشرين وتسعمائة ذكره الشعراني وقال
 غالب مسودته بخطي ومنها شرح الشيخ جلال الدين عبد الرحمن بن ابى بكر السيوطي المتوفى سنة احدى عشرة وتسعمائة
 سماه الديباج على صحيح مسلم بن الحجاج ومنها شرح الامام قوام السنة ابى القاسم اسمعيل بن محمد الاصمعي الحافظ
 المتوفى سنة خمس وثلاثين وخمسمائة ومنها شرح الشيخ تقي الدين ابى بكر محمد الحصري الدمشقي الشافعي المتوفى سنة
 تسع وعشرين وثمانمائة ومنها شرح الشيخ شهاب الدين احمد بن محمد الخطيب القسطلاني الشافعي المتوفى سنة
 ثلث وعشرين وتسعمائة وسماه منهاج الابتهاج بشرح مسلم بن الحجاج بلغ الى نحو نصفه في ثمانية اجزاء كبار ومنها شرح
 مولانا على القاري الهروي نزيل مكة المكرمة المتوفى سنة ست عشرة والالف في اربع مجلدات كان في الكشف قلت نسخة
 قلمية كاملة من كتاب المفهم شرح مسلم للقرطبي موجودة في خزانة الكتب الكبريمنية ونسخة قلمية كاملة من كتاب منهاج شرح
 مسلم بن الحجاج للنوى ايضا موجودة فيها ونسخة قلمية كاملة من كتاب الديباج على صحيح مسلم بن الحجاج للسيوطي ايضا موجودة
 فيها ومن شروح صحيح مسلم السراج الوهاج للنواب صديق حسن خان والى بهو بال غفر الله له ولصحيح مسلم مختصرات
 على يد ذكروها صاحب الكشف واما شروح جامع الترمذي فسياق ذكرها في الباب الثاني واما شروح ابى داود والنسائي
 وابن ماجه فقد تقدم ذكرها في الفصل العشرين ومن شروح كتب الحديث شروح موطا الامام مالك في ثمانية
 وقد ذكرها في الفصل الثالث والعشرون ومن شروح كتب الحديث شروح المصابيح وهي كثيرة قل صاحب كشف الظنون
 مصابيح السنة للإمام حسين بن مسعود الفراء البغوي الشافعي المتوفى سنة ست عشرة وخمسمائة قيل عدد احاديثه اربعة آلاف
 وسبعمائة وتسعة عشر حديثا منها المختص بالخارج ثلثمائة وخمسة وعشرون حديثا وبمسلم ثمانمائة وخمسة وسبعون حديثا و
 منها المتفق عليها الف واحد وخمسون حديثا والباقي من كتب اخرى اولها الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى الخ قيل
 المؤلف لم يسم هذا الكتاب بالمصابيح نصا منه وانما صار هذا الاسم على انه بالغلبة من حيث ان ذكره بعد قوله اما بعد ان
 احاديث هذا الكتاب مصابيح الخ لكن ذكر ان عدد الاحاديث المذكورة فيه اربعة الاف واربعمائة واربعه وثمانون حديثا
 منها ما هو من الصحاح الفان واربعمائة واربعه وثلثون حديثا ومنها ما هو من الحسن وهو الفان وخمسون حديثا قاله
 ابن المالك قال المؤلف هذه الفاظ صدرت عن صدر النبوة فما اورده الاثمة في كتبهم جمعها المنقطعين الى العبادة لتكون
 لهم بعد كتاب الله تعالى حظا من السنين الخ وترك ذكر الاسانيد اعتمادا على نقل الاثمة وقسم احاديث كل باب الى صحاح و

حسان وعنى بالصحيح ما اخرج الشيخان وبالحسان ما اورده ابو داود والترمذى وغيرهما وما كان فيها من ضعيف وغريب اشار اليه واعرض عن ذكر ما كان منكرا وموضوعا هذا هو المشروط في الخطبة لكن ذكر في اخر باب مناقب قرئ حديثا وقال في اخره منكرو قد الحق بعض المحدثين قال النووى في التريب واما تقسيم البغوى الى حسان وصحاح مریدا بالصحيح ما فى الصحيحين وبالحسان ما فى السنن فليس بصواب لان فى السنن الصحيح والحسن والضعيف والمنكرات نهي واجيب بان اصطلاحه عليه فى كتابه ولا مناقشة فيه واعتنى بشأنه العلماء بالقراءة والتعليق فشرحه الشيخ الامام القاضى ناصر الدين عبد الله بن عمر البضاوى المتوفى سنة خمس وثمانين وستمائة وشهاب الدين فضل الله بن حسين التوريشى الحنفى وسماه الميسر اوله الحمد لله الذى شرع لنا الحق واوضح دليله ثم شمس الدين محمد بن مظفر الخلمالى وسماه التنوير وتوفى سنة خمس واربعين وسبعائة وعلاء الدين على بن محمد الشهير بصنفك المتوفى سنة خمس وسبعين وثمانائة الفه باشا خضرة الرسالة عليه السلام لابن قريان بقونية سنة خمسين وثمانائة ومحمد بن محمد الواسطى البغدady مدرّس المستنصرية المعروف بابن العاقلى المتوفى سنة سبع وتسعين وسبعائة وشمس الدين محمد بن محمد بن الجزرى فى ثلاثة مجلدات وتوفى سنة ثلث وثلثين وثمانائة الفه بما وراء النهر سماه تصحيح المصابيح وظهر الدين محمود بن عبد الصمد الفارقى وقرأه يعقوب ابن ادريس الحنفى الرضى القرمانى المتوفى سنة ثلث وثلثين وثمانائة وقطب الدين محمد بن لا زنيقى المتوفى سنة اربع وثمانين وثمانائة وشمس الدين احمد بن سليمان المعروف بابن كمال باشا وعلى بن عبد الله بن احمد المعروف بزين العرب قيل انه نجوانى والذى فى شرح على القارى انه مصرى والاول منقول من قاسم زاده والمفهوم من اول شرحه انه شرحه ثلاث مرات والمتداول الاوسط فانه مشهور عن الاول والثالث ومظهر الدين الحسين بن محمود بن الحسن الزيدانى سماه المفاتيح فى شرح المصابيح اوله الحمد لله ملائكة السموات وملاء الارض انور فى اوله مقدمته فى اصطلاح اصحاب الحديث وانواع علومه هكذا وجدت فى ظهر نسخة منه ومن شروحه الازهار واختصره الشيخ ابو الفجيب عبد القاهر بن عبد الله السهمى ردى المتوفى سنة ثلث وستين وخمسمائة واختصره الشيخ تقى الدين على بن عبد الكافى السبكى فى كتاب سماه ضياء المصابيح وتوفى سنة ست وخمسين وسبعائة وصنف الشيخ محمد الدين ابو طاهر محمد بن يعقوب الفيروز آبادى كتابا سماه التخليج فى فوائد ملقة باحاديث المصابيح وتوفى سنة سبع عشرة وثمانائة ثم ان الشيخ ولى الدين ابا عبد الله الخطيب كمل المصابيح وذيل ابوابه فذكر الصحابى الذى روى الحديث عنه وذكر الكتاب الذى اخرج منه وزاد على كل باب من صحاحه وحسانه لانادرا فصلا ثلثا و سماه مشكاة المصابيح فصارت كتابا كاملا فرغ من جمعه اخري يوم الجمعة من رمضان سنة سبع وثلثين وسبعائة وله اسماء رجال المشكاة وشرحه العلامة حسن بن محمد بن الطيبي المتوفى سنة ثلث واربعين وسبعائة وسماه الكاشف عن حقائق السنن اوله الحمد لله مشيد اركان الدين الحنيف ثم قال وكنت قبل قد استشرت الاخ فى الدين بقيقة الاولياء قطب العلماء ولى الدين محمد بن عبد الله الخطيب فى جمع اصل من الاحاديث فانفق رأينا على تكملة المصابيح وتهذيبه وتعيين روايته فما قصرت فيما اشار اليه من جمعه ثم انبذل وسعد فلما فرغ من اتمامه ثمهرت

عن ساق الجرد في شرح معضله بعد تتبع الكتب معلما لكل مصنف بعلامة معالم السنن واحكامها خط و
 علامة شرح السنة حسن وشرح مسلم حج والفائق فامفردات الراغب غب ونهايتا الجري نه والشيخ التوريشي تو
 والقاضي البيضاوي قض والمظهر مظ والاشرف شفت وشرحه ابو الحسن علي بن محمد المعروف بعلم الدين النخاوي
 المتوفى سنة ثلث واربعين وستمائة وعبد العزيز الاهري المتوفى في حدود سنة خمس وتسعين وثماتمائة كاميير عليشير
 وسماه منهاج المشكاة وهو تأليف اوله ان اصح حديث ترويه الثقات في الاعصار الخ وعلى المشكاة حاشية للعلامة
 السيد الشريف والشيخ نور الدين علي بن سلطان محمد الهروي المعروف بالقاري المتوفى سنة اربع عشرة
 والف شرح عظيم مزيج على المشكاة مسمى بالمرقاة في اربعة مجلدات جمع فيه جميع الشروح والنحوشي ثم جاء بعد
 واحد من الفضلاء فزاد في كل باب فصلا اخر فصلا كل اربعة فصول مما وجد بعد هاتين الدواوين المتبعة للائمة السبعة
 اعني الحميدي وابن الاثير والصغاني والقضاعي والافنديشي والنووي والمديني من كل حديث استدلل به بحقه في مذهبه
 فكان كالشرح لهذين الكتابين وسماه انوار المشكاة فعدد الكتب فيه تسعة وعشرون والابواب ثلثمائة وسبعة و
 عشرون والفصول الف وثمانية وثلثون ومن شروح المصايب شرح الشيخ عبد المومن بن ابي بكر بن محمد
 الزعفراني وشرحه خليل بن مقبل الحلبي شرحا بسيطا ومن شروح المصايب مفتاح الفتوح اوله الحمد لله
 الذي قصرت افهام عماليق بكبريائه ذكر في ان جمعه من شرح السنة والغريبين والفائق والنهاية ووضع حروف
 الرموز لتلك الكتب وفرغ منه في احدى وعشرين رمضان سنة سبع وسبعائة وشرحه الشيخ ابو عبد الله اسمعيل
 ابن محمد بن اسمعيل بن عبد الملك بن عمر المدعي بالاشرف الفقاعي وشرحه الشيخ صدر الدين ابو عبد الله محمد بن
 ابراهيم السلمي المناوي الشافعي وسماه المناهيج والتقايم في شرح احاديث المصايب اوله الحمد لله كاشف مصابيح
 الهدى الخ ذكر ان المصايب هو الذي عكف عليه المتعبدون ولكنه لطلب الاختصار لم يذكر كثيرا من الصحاح رواية
 الاثار ولا تعرض لتخريج تلك الاخبار بل اصطلح على ان جعل الصحاح هو ما في الصحيحين او احدهما والحسان بالسين
 في واحد منهما والترمذ ان ما كان من ضعيف نبه عليه وان ما كان منكرا او موضوعا لم يذكره ولا يشير اليه فوقع له بعد
 ذلك ان ذكر احاديث من الصحاح ليست في احد من الصحيحين واحاديث من الحسان هي في احد الصحيحين ادخل
 في الحسان احاديث ولم ينبذ عليها وهي ضعيفة واهية وما ذكر احاديث موضوعة في غاية السقوط متناهية فجعلت
 موضوع كتابي هذا التحريم احاديث ونسبة كل حديث الى مخرجه من اصحاب الكتب الستة فان لم يكن الحديث في
 شيء من الكتب الستة خرجته من غيرها كمسند الشافعي وموطا مالك وغيرها ومنها تلفيقات المصايب لقطب الدين
 محمد النكدي الا ينبغي قال وسلكت في النقل منها طريق الاختصار وكان جل اعتمادي وغاية اهتمامي بشرح مسلم
 للنووي لانه كان اجمعها فوائدا والتهنئة واولا ترى علامة فهو من نتائج خاطري وذكر في اوله مقدمة في اصول
 الحديث ومن شروحه منهل الينابيع وشرح غياث الدين محمد بن محمد الواسطي المتوفى سنة ثمان عشرة وسبعائة
 وابو ذراحم بن ابراهيم الحلبي ولم يكمله ومن شروحه شرح محمد بن عبد اللطيف المعروف بابن الملك وهو

شرح لطيف همزج كشرح ابيه للمشاركة اوله الحمد لله الذى بصربا بالصراط المستقيم الخ قال صاحب الانوار ترتيب
الجمع من الصحيحين على فضائل الصحابة الرواة ورتبه ابن الاثير على حروف التهجى والصغاني والقضائى والاقليشى رتبوه
على الفاظ متشابهات فى اوائل الكلمات والنوى والمدنى وغيره رتبوه باعتبار الاخلاق والصفات والامنة والافات
والمصاييح احسن ترتيبا من هذا الجمع فانه وضع دلائل الاحكام على نهم يستحسنه الفقيه ووضع الترغيب والترهيب
على ما يقتضيه العلم ويرتضيه ولو فكر احد فى تغيير باب عن موضعه لم يجد له موضعا انسب ما يقتضيه رايه ومن
شروحه تنوير المصاييح وهو شرح همزج كشرح ابن الملك لعبد الرحمن بن خليل اوله الحمد لله الذى جعلنا
من ورثة الانبياء الخ وهو من المتأخرين لا ينقل عن شرح زين العرب وذكر انه لم يكن له شرح يحتوى متنه ولعله لم
ير شرح ابن الملك وذكر ان فى النسخ اختلافات فنبه عليها وانما لجاب كما ذهب اليه المجتهدون بظاهر الحديث نصرة
على اهل الراى على نهم فاسلكوا اليه وانما جمع فوائد الشروح ولم يذكر المنقول عنه ولا رواة الراى على نهم ضياء المصاييح
لفضل الله بن شمس السيواسى وهى حاشية على شرح ابن الملك كتبها باشارة من مفتى عصره وحل فيها المواضع المشككة
من المتن اولها الحمد لله الذى جعل العلم اعز الاشياء الخ وهى فى مجلد اتمه سنة تسع والف وقال فيه قد تم هذا الكتاب
ومن شروح المصاييح شرح عثمان بن الحجاج هجرى اوله الحمد لله الذى شرح صدر العالمين الخ وهو
شرح مختصر متأخر عن البيضاوى لا يذكره فيه وشرحه ايضا القاضى البيضاوى قيل اسمه تحفة الابرار انتهى ما فى الكشف.

الفصل الثلاثون

فى ذكر كتب الحديث التى صنف فى الاحكام وهى كثيرة فمنها بلوغ المرام من ادلة الاحكام
للمحافظ ابن حجر وهو مختصر فى الاحكام نافع جدا قال الحافظ فى اوله ما لفظه هذا المختصر يشتمل على اصول الادلة الحديثية
للأحكام الشرعية حررتة قهريرا بالغالب يصير من يحفظه من بين اقرانه نابغا ويستعين به الطالب المبتدى ولا يستغنى عنه
الراغب المنتهى انتهى وقد طبع هذا المختصر المبارك شيخنا العلامة محمد بن عبد العزيز المدعو بشيخ هجرى الهاشمى الجعفرى
فى المطبع الصديقى الكائن فى هيوپال حين كان قاضيا بها نقلا من نسخة صحيحة مفعوعة على شيخ الاسلام القاضى زكريا
الانصارى المصرى الازهرى تلميذ المصنف الحافظ ابن حجر وقد اعطانى نسخة منه على سبيل المناولة المقرنة بالاجازة
ثم قرأت عليه احاديث من اوله واجازنى بروايته مشافهة وقد كتب الاجازة فى آخر الكتاب بخط الشريف هكذا قد قرأ
فيه من اوله احاديث المولى عبد الرحمن بن الحافظ عبد الرحيم واجزته ان يرويه عنى بالشروط المقررة عنده لى الحديث
واثمتهم ويلزم على نفسه الاتباع ويجتنب الابتداع واسأل ان يعيننى واياهم على ذلك وكتب هذه الاحرف محمد بن
عبد العزيز المدعو بشيخ محمد سنة ١٣١٠هـ انتهى وقد طبع شيخنا العلامة المذكور اسناد هذا الكتاب الى المصنف الحافظ ابن
حجر هكذا بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله حق حمده والصلوة والسلام على من لا نبى من بعدا ما بعد فيقول خادم
الحديث محمد بن عبد العزيز المدعو بشيخ هجرى الهاشمى الجعفرى والقاضى الزينبى انى اروي بلوغ المرام شيخ الاسلام

الحافظ احمد بن علي بن حجر الحسقلاني رحمه الله تعالى عن شيعي العلامة الثقة الثبت الشيخ ابي الفضل عبدالحق المحمدي
عن الامام محمد بن علي الشوكاني رحمه الله تعالى عن الامام السيد عبدالمقادر بن احمد عن السيد احمد بن عبد الرحمن عن
السيد الحسين بن احمد زبارة عن عبد العزيز بن محمد الجبشي عن ابراهيم بن عبد الله بن جهمان عن محمد بن ابراهيم بن
جهمان عن ابراهيم بن محمد بن جهمان عن السيد الطاهر الاهدل عن عبد الرحمن بن الدايغ عن الحافظ السخاوي
عن مؤلفه الحافظ ابن حجر **رحم** واروي ايضا عن شيعي ابي الفضل عبدالحق المحمدي في جملة ما اجازني مشافهة عن
الامام الشوكاني في اجازته العامة لسأ تروفياء عن السيد علي بن ابراهيم عن حامد بن شاكر عن السيد احمد بن يوسف
عن السيد ابراهيم ابن القاسم بن المؤيد عن السيد الحسين بن احمد زبارة عن القاضي احمد بن صالح بن ابي الرجال عن
محمد البايلي عن ابي النجاس الم عن النجم محمد بن احمد عن صاحب هذه النسخة شيخ الاسلام زكريا عن المؤلف الحافظ
ابن حجر جهم الله تعالى ورضي عنهم اجمعين واثابهم الجنة بفضل امين وصلى الله على رسول محمد واله وسلم و
الحمد لله رب العالمين **انتقم قلد** وكتاب بلوغ المرام شرح منها البدر التمام للقاضي العلامة شرف الدين
الحسين بن محمد المغربي **ومنها** سبل السلام للعلامة السيد محمد بن اسمعيل الامير الكحلاني ثم الصنعاني قال في اوله
هذا شرح لطيف على بلوغ المرام تأليف الشيخ العلامة شيخ الاسلام احمد بن علي ابن حجر حله الله دار السلام اختصر
عن شرح القاضي العلامة شرف الدين الحسين بن محمد المغربي اعلی الله درجاته في عشرين مقصرا على حل الفاظه و
بيان معانيه قاصدا بذلك وجه الله ثم التقريب للطالبين والناظرين فيه معرضا عن ذكر الخلافات والاقاويل الا
ان يدعوا اليه ما يرتبط به الدليل متجنبا للايجاز المخل والاطناب الممل وقد ضمنت اليه زيادات جملة على ما في الاصل
من الفوائد **انتهى ومنها** فتح العلام للعلامة ابي الخير نور الحسن خان بن السيد صديق بن حسن بن علي الحسيني لقنوجي
في مجلدين فرغ من تأليفه سنة ١٢٣٥ وقد طبع بمصر بالمطبعة الاميرية ونفذت نسخة **ومنها** مسك الختام للسيد العلامة
النواب صديق بن حسن خان رحمه الله تعالى وهي بالفارسية (قال في كتابه اتحاف النبلاء مسك الختام شرح بلوغ المرام
الكاتب الحروف عفا الله عنه واین نام اوراد ونام الهام شده دو مجلد کلاں است اوله الحمد لله عز وجل ودر وے بدر تمام و
سبل السلام و تلخیص مصنف علام را باختصار و ايجاز جمع ساخته و بعبارة فارسی عام فهم نگاشته و چوں آخرین شروح
و اجمع آنها برائے اصول و فروع است این نام بدان مناسبت نام دارد و این شرح احسن کتب مؤلفه این بے بضاعت
است و جامع روایت و ورايت تک و الیون تا کله و القلوب تشریه) **ومن المختصرات في الاحكام منتقى الاخبار**
للشيخ الامام العلامة ابي البركات محمد الدين عبد السلام بن عبد الله بن ابي القاسم الحراني المعروف بابن تيمية وقد
يلتبس على من لا معرفة له باحوال الناس مصنف **منتقى الاخبار** ابن تيمية هذا بحفيدة شيخ الاسلام تقي الدين احمد بن
عبد الحليم شيخ ابن القيم وليس الامر كذلك فان ابن تيمية مصنف **منتقى الاخبار** جده ابن تيمية الذي هو شيخ ابن القيم
فلنا ان نذكر رجعتهم هنا فنقول قال الشوكاني في النيل في ترجمة مصنف **المنتقى** هو الشيخ الامام علامة عصره المجتهد
المطلق ابو البركات شيخ الخزانة محمد الدين عبد السلام ابن عبد الله بن ابي القاسم بن محمد بن الخضر بن محمد بن

علي بن عبد الله الحاراني المعروف بابن تيمية قال الذهبي في النبلاء ولد سنة تسعين وخمسمائة تقريبا وتفقه على
 عمه الخطيب وقدم بغداد وهو ملهق مع السيف ابن عمه وسمع من أحمد بن سكينه وابن طبرزد ويوسف بن كامل
 وعدة وسمع بحران من حنبل وعبد القادر الحافظ وتلا بالعشر على الشيخ عبد الواحد بن سلطان حدث عنه ولده
 شهاب الدين والدمياطي وأمين الدين ابن شقير وعبد الغني بن منصور ومحمد بن البزار والواعظ محمد بن عبد الحسن
 وغيرهم وتفقه وبرع واشتغل وصنف التصانيف وانتهت إليه الإمامة في الفقه ودرس القراءات وصنف فيها
 أرجوزة تلاءم عليها الشيخ القيرواني وحج في سنة إحدى وخمسين على درب العراق واتهم علماء بغداد لذلك كثرة فضائله
 والتمس من استأذنا دار الخلافة يحيى الدين بن الجوزي الإقامة عندهم فتعلل بالأهل والوطن قال الذهبي سمعت الشيخ
 تقي الدين أبا العباس يقول كان الشيخ ابن مالك يقول الين للشيخ المجتهد الفقهاء الين لداود الحديدي قال الشيخ و
 كانت في جدي واحدة اجتمع ببعض الشيوخ وأورخ عليه مسألة فقال الجواب عنها من ستين وجهاً الأول كذا و
 الثاني كذا وسرهما إلى آخرها وقد رضى عناك بأعادة اجوبة الجميع فخصم له واتهم قال العلامة ابن حمدان كنت
 أطالع على درس الشيخ وما أبقى فمكنا فإذا أصبحت وحضرت ينقل أشياء غريبة لم أعرفها قال الشيخ تقي الدين
 وجدناه عجيباً في سرد المتن وحفظ المذاهب بلا كلفة وسافر مع ابن عمه إلى العراق ليخدمه وله ثلاث عشرة
 سنة فكان يبيت عنده ويسمعه ويكره مسائل المخالف فيحفظ المسئلة وأبو البقاء شيخه في النحو والفرائض وأبو بكر
 ابن غنيمه شيخه في الفقه وأقام ببغداد ستة أعوام مكباً على الاشتغال ثم ارتحل إلى بغداد قبل العشرين وستمئة
 فتزید من العلم وصنف التصانيف مع الدين والتقوى وحسن الاتباع وتوفي بحران يوم القطر سنة اثنتين
 وخمسين وستمئة وأما قيل لجده تيمية لأنه حج على درب تيماء فرأى هناك طفلة فلما رجع وجدها ملته قد ولدت
 له بنتاً فقال يا تيمية يا تيمية فلقب بذلك وقيل إن أم جده كانت تسمى تيمية وكانت واعظت انتقمه في النيل
 وأما حفيده فقال الذهبي في التذكرة في ترجمته ما لفظه ابن تيمية الشيخ الإمام العلامة الحافظ المناقد
 المفسر المجتهد البارع شيخ الإسلام علم الزهاد نادرة العصر أبو العباس أحمد بن المفتي شهاب الدين عبد الحليم
 ابن الإمام المجتهد شيخ الإسلام محمد الدين عبد السلام بن عبد الله بن أبي القاسم الحاراني أحد الأعلام ولد في
 ربيع الأول سنة إحدى وستين وستمئة وقدم مع أهله سنة سبع فسمع من ابن عبد الله الأئم وابن أبي اليسر و
 الكمال بن عبد وابن الصيرفي وابن أبي الخير وخلق كثير وعنى بالحديث ونسخ الأجزاء ودار على الشيوخ وخرج و
 اتقى وبرع في الرجال وعلل الحديث وفقهه وفي علوم الإسلام وعلم الكلام وغير ذلك وكان من مجوهر العلم و
 الأذكياء المعدودين والزهاد الأفراد والشجعان الكبار والكرماء الأجواد أثني عليه الموافق والمخالف وسأرت
 بتصانيفه الركب أن لها ثلاثمائة جلد حدث بدمشق ومصر والشعر وقد امتحن وأودى مرات وحبس بقلعة
 مصر والقاهرة والأسكندرية وبقلعة دمشق مرتين وبها توفي في العشرين من ذي القعدة سنة ثمان وعشرين
 وسبعمئة في قاعة معتقلا ودفن إلى جنب أخيه الإمام شرف الدين بمقابر الصوفية رحمها الله تعالى انتقم -

قال صاحب كشف الظنون بعد ذكر المنتقى لمجد الدين بن تيمية هذا ما لفظه شرحه السراج عمر بن علي بن الملقن الشافعي المتوفى سنة اربع وثمانمائة ولم يكمله بل كتب منه قطعة انتهى وقال صاحب البدر المنير واحكام الحفاظ مجد الدين عبد السلام بن تيمية المسمة بالمنتقى هو كما سمعها احسن رواه الدارقطني رواه ابو داود، ويكون الحديث ضعيفا واشد من ذلك كون الحديث في جامع الترمذي مبينا ضعيفا فيعزوه اليه من دون بيان ضعفه وينبغي للحافظ جمع هذه المواضع وكتبها على حواشي هذا الكتاب او جمعها في مصنف يستكمل فائدة الكتاب المذكور انتهى والحمد لله قد بين ذلك كله وزاد عليه محدث اليمن ومجتهدنا محمد بن علي الشوكاني المتوفى سنة ثمانمائة في كتابه نيل الاوطار الذي شرح به المنتقى شرحا وسطا بلغ ثمانية اجزاء وقد جمع فيه من فقد الحديث والعكس لا تعثر عليه في كتاب آخر -

ومنها الاحكام الكبرى للشيخ ابي محمد عبد الحق بن عبد الرحمن الازدي الاشبيلي المتوفى سنة ثمانين وثمانين وخمسائة بجايته وهو كتاب كبير في فحولت مجلدات انتقاها من كتب الاحاديث ولها الاحكام الصغرى وشرحه الشيخ صدر الدين محمد بن عمر بن المرحل المصري المتوفى سنة ست عشرة وسبعائة كتب منه ثلث مجلدات واشبيلية وبجايته بكسر اولها ابلدتان بالاندلس **ومنها الاحكام الكبرى** للشيخ عبد الله بن احمد بن عبد الله الطبري الملكي الشافعي المتوفى بمكة المكرمة سنة اربع وتسعين وستمائة وهو ايضا كتاب كبير جمع فيه الصحاح والحسان لكن ربما اورد الاحاديث المضعفة ولم يبين كذا قال تلميذه اليا فعي وذكر جمال الدين في المنهل الصافي ان له **الاحكام الوسطى** في مجلد كبير والصغرى ايضا تتضمن الف حديث وخمس عشرة حديثا انته **ومنها الاحكام الصغرى** للإمام الحافظ عماد الدين ابي الفداء السمعيل بن عمر بن كثير الدمشقي الشافعي المتوفى سنة اربع واربعين وسبعائة **ومنها عمدة الاحكام** عن سيد الانام تقي الدين الشيخ الامام ابي محمد عبد الغني بن عبد الواحد ابن علي بن مسرور الجماعلي المقدسي المتوفى سنة ستائة في ثلث مجلدات عز نظيره اوله الحمد لله اتم الحمد والمكمل له قال وحصرته الكلام في خمسة اقسام الاول التعريف بمن ذكر من رواة الحديث اجمالا وله اسماء رجالها في مجلد قال افردت هذا الكتاب سميتها عمدة الثاني في احاديثه الثالث بيان ما وقع فيه من المهمات الرابع في ضبط لفظه الخامس الاشارة الى بعض ما يستنبط وشرحه ابو عبد الله محمد بن احمد بن مزروق التلمساني المالكي المتوفى سنة احدى وثمانين وسبعائة في خمس مجلدات اولها الحمد لله الجبار الخ قال سألتني البعض اختصار جملة من احاديث الاحكام مما اتفق عليه الاما فان البخاري ومسلم فاجبتة قال الحافظ ابن حجر العسقلاني جمع فيدين كلام ابن دقيق العيد وابن الخطار والفاكهاني وغيرهم وشرحه السراج الدين عمر بن علي بن الملقن الشافعي المتوفى سنة اربع وثمانمائة سماه بالاعلام وهو من احسن مصنفاته وابوطاهر محمد بن احمد بن يعقوب الفيروزي الشيرازي وسماه عمدة الاحكام في شرح عمدة الاحكام مجلدان المتوفى سنة سبع عشرة وثمانمائة وشرحه السيد تاج الدين ابو نصر عبد الوهاب بن محمد بن حسن بن ابي الوفا العلوي المتوفى سنة خمس وسبعين وثمانمائة اورد في اوله

ست مقالات اوله الحمد لله الذي نور بصائرنا بنور الاسلام الخ سماه عدة الاحكام وشرحه عبد الرحمن بن علي بن خلف الشيرازي الدين ابو المعالي الفارسكوري الشافعي شرح العمدة شرحا دل على كثرة فضله وولى قضاء المدينة النبوية في سنة اثنين وتسعين وسبع مائة وتوفي في سنة ثمان وثمان مائة لعل ذلك عمدة الفقه وشرحه الشيخ عماد الدين اسمعيل بن احمد بن سعيد بن محمد بن الاثير الحلبى الشافعي اوله الحمد لله منور البصائر الخ ذكر فيها انه حفظ العمدة التي رتبها على ابواب الفقه وفيها خمسمائة حديث فقرأ على الشيخ ابن دقيق ثم شرحه املاء وسماه احكام الاحكام في شرح احاديث سيد الانام كذا في الكشف قلت كتاب عمدة الاحكام للمحافظ عبد الغنى المذكور الذي طبع في المطبعة المنيرية مع شرحه لابن دقيق العيد وقع في اوله الحمد لله الملك الجبار الواحد القهار وشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له رب السموات والارض وما بينهما العزيز الغفار وصلى الله على المصطفى المختار وعلى آله وصحبه الاطهار اما بعد فان بعض الاخوان سألني اختصار جملة من احاديث الاحكام مما اتفق عليه الاما فان ابو عبد الله محمد بن اسمعيل بن ابراهيم البخاري ومسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري فاجبت الى سؤاله رجاء المنفعة به الخ وقال مصحح هذا الكتاب في هامشه هذه خطبة المؤلف رحمه الله ولم نجد لها في نسخ الشروح الخطية التي بين ايدينا ووجدناها في نسخ المتن مثبتة فاثبتناها في هذه النسخة حفظا للاصل ولعل الشراح لم يتعرضوا لها اقتصارا على المهم المقصود انتهم كلام المصحح ومنها المنتقى في الاحكام لابن الجارود وهو الحافظ الامام الناقد ابو محمد عبد الله بن علي ابن الجارود النيسابوري المجاور بكة سمع ابا سعيد بن الاشج ومحمد بن ادم وعلي بن خنيس ويعقوب بن ابراهيم الدورقي وعبد الله بن هاشم الطوسي والحسن بن محمد الزعفراني وخلقا حدث عنه ابو حامد بن الشرقي ومحمد بن نافع الملكي ومجيب بن منصور وعلم السجزي واخرون وكان من العلماء المتقين المجودين توفي سنة سبع وثلاث مائة هـ

الفصل الحادى والثلاثون

في ذكر المختصرات في الحديث وهي كثيرة منها مشارق الانوار النبوية من صحاح الاخبار المصطفوية للامام رضى الدين حسن بن محمد الصغاني المتوفى سنة خمس وخمسين وست مائة جمع فيه من الاحاديث الصحاح عدد اعلى تعداد الشارح الكازر في وهو الفان ومائتان وستة واربعون حديثا وبين في اول كل باب ادووع عدد احاديثه وقال هذا الكتاب ارتضيه واستضئ لضياءه والعمل بمقتضاها الفتحة الخ انت المستنصرين الظاهر بن الناصر بن المستضئ العباسي اوله الحمد لله عجي الرمم وعجى القلم الخ ذكرنا لما فرغ من مصباح الدجى والشمس المنيرة ضمنت اليهما ما في كتاب النجم والشهاب لتجمع الصحاح قال وهذا الكتاب حجة بيني وبين الله في الصحة والرضاء به ورضي فيه بالحروف فالتاء اشارة للبخاري والميم لمسلم والقاف لما اتفقا عليه ورتبه بترتيب ابني جعله اثني عشر بابا الاول على فصلين الاول في ما ابتداء به من الموصولة او الشرطية والثاني فيما ابتداء به من الاستفهامية الثلث في ان وفي عشرة فصول الثالث في الرابع في اذواذ الخامس في فصلين الاول في ما وانواعها والثاني في ما وانواعها السادس فيه

اثنا عشر فصلا في بعض الكلمات كقد ولد وبين وهكذا السابيع فيه سبعة فصول كالمبتدأ والمعروف وما أشبه ذلك
 الثامن فيه ستة فصول التاسع في العدد ونحوه العاشر في الماضي الحادي عشر في لام الابتداء الثاني عشر في الكلمات القديمة
 كذا في الكشف والصغاني هذا هو أبو الفضائل المحسن بن محمد بن الحسن بن حيدر بن علي العدوي العمري الحنفي
 حامل لواء اللغة في زمانه قال الذهبي ولد بمدينة لا هور سنة سبع وسبعين وخمسائة ونشأ بغزنة ودخل بغداد سنة
 خمسة عشر وستائة وذهب منها بالرياسة الشريفة إلى صاحب الهند في هذه المدة وحج ودخل اليمن ثم عاد إلى بغداد ثم إلى بغداد
 وكان اليد المنته في اللغة وله من التصانيف مجمع البحرين في اللغة وتكملة الصحاح والعجائب وصل فيل في فصل بك
 حتى قيل **هـ** أن الصغاني الذي **هـ** حازم العلوم والحكم **هـ** كان قصارى امره **هـ** أن انتهى إلى بك **هـ** والنوادر في اللغة
 والتركيب واسماء القارة واسماء الاسد واسماء الذئب ومشارك الاوار وشرح البخاري ودر السجادة في وفيات
 الصحابة والعروض وشرح ابيات المفصل ولغة الصديان وغير ذلك **هـ** **وشرح** مشارق الاوار كثيرة
 منها شرح الشيخ امل الدين محمد بن محمود الباهلي الحنفي سماه تحفة الأبرار في شرح مشارق الاوار وتوفي سنة ست و
 ثمانين وسبعائة والشيخ محمد الدين ابوطاهر محمد بن يعقوب الفيروز آبادي الشيرازي المتوفى سنة سبع عشرة و
 ثمانمائة وهو في اربعة مجلدات سماه شوارق الاسرار العلية في شرح مشارق الاوار النبوية وخير الدين خضر
 ابن عمر العطوف من علماء الدولة العثمانية سماه الكشف الشارق في ثلثة مجلدات والشيخ الامام سعيد بن محمد بن
 مسعود الكازوني سماه المطالع المصطفوية وتوفي سنة ثمان وخمسين وسبعائة ذكر في آخر كل فصل وباب عدد
 الاحاديث فجمعة على أن يكون الفين ومائتي حديث وستة واربعين حديثا والشيخ عبد اللطيف بن عبد العزيز المعروف
 بابن الملك شرحه شرحا لطيفا سماه مبارك الازهار في شرح مشارق الاوار ولما الحمد لله على هدية الهداية والسلام
 واعلم ان الشارح ابن الملك التزم ان يبين في كل حديث انه مما انفرد به احد الشيخين او اتفاقا عليه لا خلاف نسخ
 المشارق في العلامات غير مطابقة للواقع يانه نسب الحديث الى الصحيحين ولم يكن الا في احدهما او اخرج غيرهما
 اولم يوافق اسم الراوي لما فيه ما ذكر احوال راوي الحديث واقتصر على ذكره مرة وعلى شرح ابن الملك حاشية اولها
 الحمد لله الذي خلق ارواحهم وعليه حاشية ايضا لمولانا ابراهيم بن احمد المعيد اولها الحمد لله الذي خلق ارواح
 ذوي العقول سماها صواب الافكار وحاشية اخرى لمحمد بن احمد الازنيقي الشهير بوحى زادة المتوفى سنة ثمان عشرة
 والفا اولها الحمد لله الذي هدانا لهذا **هـ** ورتب المولى ابراهيم بن مصطفى شرح ابن الملك على فصول وابواب
 كالمصايير وسماه انواع البوارق في ترتيب شرح المشارق اوله **هـ** يا من اشرق قلوبنا **هـ** قال رتبته كترتيب
 المصايير بلا تغيير الا في محل الاحتياج وربما الحقت به شيئا من المصايير وقم ترتيبه في اول شعبان سنة سبع و
 ثمانين وتسعمائة وشرحه المولى شمس الدين احمد بن سليمان المعروف بابن كمال ياشا مكررا ولم يشتهر وتوفي سنة
 اربعين وتسعمائة وشرحه وجيه الدين عمر بن عبد المحسن الارزنجاني وسماه حديث الازهار شرح مشارق الاوار
 اولها الحمد لله على توافر فضله والانه **هـ** قال جميع ما وردت فيه من شرح السنة ونوادر الاصول والفاثق والنهاية

وعدم العلم بها ولا علمه ونحوه على ما وقع من المصنف في بعض المواضع من علامات

وجمع الغرائب ومطالع الأنوار وشرح البيضاوي والتحفة لبدر الدين الأربلي وشرحه شمس الدين بن الصانع محمد بن عبد الرحمن الزهردي الخفي المتوفى سنة ست وسبعين وسبعمائة وأبلى محمد بن مصلح الدين القوجوي المعروف بشيخ زاده المحتش المتوفى سنة إحدى وخمسين وتسعمائة وجلال الدين رسولاً بن أحمد البتاني المتوفى سنة ثلث وتسعين وسبعمائة كتب عليه قطعة ولم يكملها وشرحه وحيد الدين كذا في الكشف ومنها الجامع الصغير من حديث البشير النذير للحافظ السيوطي قال في أوله هذا الكتاب أودعت فيه من الكلم النبوية الوفا ومن الحكم المصطفوية صنوفاً اقتصرت فيه على الأحاديث الوجيزة ونحست فيه من معادن الآثار بريزة وبالغت في تحرير التخرير فتركت القشر واخذت اللباب وصننت عما تفرد به وضاع أو كذب ففاق بذلك الكتب المؤلفة في هذا النوع كالفائق والشهاب وحوى من نفائس الصناعة الحديثة ما لم يودع قبله في كتاب وترتبه على حروف المعجم مراعيًا أول الحديث فيما بعده تسهيلاً على الطلاب وسهية الجامع الصغير من حديث البشير النذير لأنه مقتضب من الكتاب الكبير الذي سميت به جميع الجوامع وقصدت فيه جمع الأحاديث النبوية بأسرها انتهى وله شرح عديدة ومنها شرح الشيخ شمس الدين محمد بن العلقمي الشافعي تلميذ المصنف المتوفى سنة تسع وعشرين وتسعمائة وهو شرح بالقول في مجلدين وسماه الكوكب المنير لكنه ترك أحاديث بلا شرح لكونها غير محتاجة إليه قال حيث أقول شيخنا فرادى المصنف وحيث أقول في الحديث علامة الصحة أو الحسن فمن تصحيح المؤلف برز صورته صرح بخطه وحيث أقول وكتبنا فالمراد بهما السيد الشريف يوسف الأرسوزي وابن مغلتاي وشرح الشيخ شهاب الدين أبي العباس أحمد بن محمد المتبولى الشافعي وسماه بالاستدراك النضير على الجامع الصغير أوله الحمد لله شارح صدور أهل السنة ثم ذكر فيه ابن العلقمي أطال فيما لا يحتاج إليه واختصر فيما يحتاج بل ترك أحاديث فشرحها مفصلاً وقدم مقدمة في أصول الحديث في مجلد وشرح الشيخ شمس الدين محمد المدعو بجدار الرؤف المناوي الشافعي المتوفى سنة ثلاثين والفرق تقريباً شرحه أولاً بالقول كابن العلقمي فاستحسنه المغاربة فالتسوامه أن يمزجه فاستأنف العمل وصنف شرحاً كبيراً مزوجاً في مجلدات وسماه فيض القدير وأوله الحمد لله الذي جعل الإنسان هو الجامع الصغير الخ قال ويليق أن يدعى بالهدى المنير وذكر أن مراده من القاض هو البيضاوي ومن العلقمي هو الزين ومن جدى هو القاض يحيى المناوي ثم اختصر بعضهم وسماه التيسير فيه نظر فإن المصنف عبد الرؤف المناوي هو الذي اختصره وسماه هو بالتيسير لا غيره كما صرح به في أول التيسير وشرح الشيخ علي بن الشيخ نور الدين بن محمد بن إبراهيم المعروف بالعززي وأوله الحمد لله الذي وفقنا للاشتغال بسنة رسوله وتبليغها من رغب فيها وأجابه لسؤله وهو شرح صغير مزوج سماه بالسراج المنير قال فيه جمعة من شروح الكتاب فحيث قلت قال الشيخ فرادى به شئني خادم السنة محمد الحجازي الشعلاني المشهور بالواعظ وأذا لم أعز الكلام لأحد فهو عن الشيخ عبد الرؤف المناوي انتهى وشرح العلامة محمد بن اسمعيل الأمير اليماني وهو شرح موجز مزوج في مجلدين *

الفصل الثانى والثلاثون

فى ذكر الكتب المصنفة فى تخريج الأحاديث وهى كثيرة فمنها نصب الراية لأحاديث الهداية للعلامة الزيلعى ومنها الدراية فى تخريج أحاديث الهداية للحافظ ابن حجر العسقلانى قال صاحب كشف الظنون فى ذكر كتاب الهداية وخرج الشيخ جمال الدين يوسف الزيلعى المتوفى سنة اثنتين وستين وسبع مائة أحاديث وسماه نصب الراية لأحاديث الهداية ونحصره الشيخ أحمد بن على بن حجر العسقلانى المتوفى سنة اثنتين وخمسين وثمان مائة وسماه الدراية فى منتخب أحاديث الهداية وذكر فيه أن الزيلعى استوعب ما ذكره من الأحاديث والآثار ثم اعتمد ذكر أدلة المخالفين فى كل باب و هو كثير الانصاف يحكى ما وجد من غير اعتراض فكثر الأقبال عليه قلت قال الحافظ ابن حجر فى أول الدراية انى لما نخصت تخريج الأحاديث التى تضمنها شرح الوجيز للأمام أبى القاسم الرافعى وجاء مع اختصاره جامع المقاصد الأصل مع مزيد كثير كان فيما راجعت عليه تخريج أحاديث الهداية للأمام جمال الدين الزيلعى فسألنى بعض الأجباب الأعززة أن انخص الكتاب الآخر لينتفع به أهل مذهبه كما انتفع أهل المذهب فاجبت إلى طلبه وبأذنت إلى وفق رغبته فلخصته تلخيصاً حسناً مبيناً غير مغل من مقاصد الأصل إلا ببعض ما قد يستغنى عنه انتهى قلت لذكر الحافظ أحاديث الخصوم أيضاً باختصار لكن أحسن واجود وأتم فائدة والحافظ الزيلعى هذا هو جمال الدين عبد الله بن يوسف بن محمد وقيل ابن يوسف بن محمد الحنفى أحد حفاظ الحديث سمع من أصحاب التعجب وأخذ عن الفخر الزيلعى شارح الكثر والعلامة ابن الترمكلى وابن عقيل والى تخريج أحاديث الهداية سماه بنصب الراية لأحاديث الهداية وتخريج أحاديث الكشاف سماه بالكشاف الشاف وغير ذلك وكانت وفاته فى المحرم سنة اثنتين وستين وسبع مائة وفى الدرر الكامنة للحافظ ابن حجر ذكرى شيخنا الزين العلاقى أنه كان مرافق الزيلعى فى المطالعة الكتب الحديثية لتخريج الكتب التى كانا قد اعتيناً بتخريجها فالعراقى لتخريج أحاديث الأحياء والأحاديث التى يشير إليها الترمذى فى كل باب والزيلعى لتخريج أحاديث الهداية والكشاف وكل منهما يعين الآخر تنبيهاً أعلم أنه قد وقع الاختلاف فى تسمية الزيلعى صاحب نصب الراية فسماه الكفوى يوسف بن عبد الله ووافق كلام صاحب الكشاف عند ذكر الهداية كما تقدم وكلامه عند ذكر الكشاف يدل على عكس ذلك حيث قال ومن خرج أحاديث جمال الدين عبد الله بن يوسف الزيلعى انه وكذا سماه الشيخ محمد بن على الشنولانى المصرى فى رسالته الدرر السنية فى ما علم من السانيد الشنوانية والشيخ عابد السندى المدنى فى رسالته حصر الشارح وغيرها وهو الموافق لما ذكره السيوطى فى حسن المحاضرة ومنها تخريج أحاديث الهداية لابن الترمكلى وهو على بن عثمان بن إبراهيم المارونى علاء الدين الشهير بابن الترمكلى استأذ الحافظ الزيلعى كان أماً فى الفقه والأصول والحديث فلازماً للاشتغال والافادة له تصانيف بدعيّة منها بحجة الأعياب بما فى القرن من الغرب والمختب فى الحديث والمؤتلف والمختلف وكتاب الضعفاء والمتروكين والجوهر النقى فى الرد على البيهقى والمحدث فى أصول الفقه ومختصر المحصل فى الكلام ومختصر رسالة القشبرى و تخريج أحاديث الهداية وغير ذلك مات يوم عاشوراء سنة خمس وخمسين وسبع مائة ومنها تخريج أحاديث أحياء العلوم

للإمام الغزالي قال صاحب كشف الظنون في ذكر كتاب أحياء العلوم وقد صنف الحافظ زين الدين عبد الرحيم بن حسين
العراقي المتوفى سنة ست وثمانمائة كتابين في تخریج أحاديثه أحدهما كبير وهو الذي صنفه سنة إحدى وخمسين وسبعمائه وقد
تعدر الوقوف فيه على بعض أحاديثه ثم ظفر كثيرا ما عذب عندنا سنة ستين وسبعمائه فصنف صغيره المسمى بالمغني عن
حل الاسفار في الاسفار في تخریج ما في أحياء من الاخبار اوله الحمد لله الذي احيى علوم الدين الخ اقتصريه على ذكر طرق الحديث ومحاميه
وتخرجه وبيان صحته وضعف فخرجه وحيث كرر المصنف ذكر الحديث التقي بذكره في اول مرة وربما أعاد لغرض ثم ان تلميذه
الحافظ ابن حجر الحسقلاني استدرج على ما فات في مجلد وصنف الشيخ زين الدين قاسم بن قطلوبغا الخفي المصري المتوفى بمائة
تسع وسبعين وثمانمائة ايضا كتابا سماه تحفة الأحياء في ما فات من تخریج أحاديث الأحياء لكنه ما في الكشف قلت تأتي ترجمة
الحافظ زين الدين العراقي والحافظ ابن حجر في الفصل التاسع من الباب الثاني من هذه المقدمة وأما زين الدين قاسم
ابن قطلوبغا فهو ابو العدل قاسم بن قطلوبغا المعروف بقاسم الخفي ولد في المحرم سنة ٨٠٢ اشقinq وثمان مائة بالقاهرة
ومات ابيه وهو صغير فنشأ يتيما وحفظ القرآن وكتب واعرض بعضها على العز بن جماعة ثم اقبل على الاشتغال على جماعة من علماء
عصره كالعلامة البخاري والشرف السبكي وابن الهمام وقرأ في غالب الفنون وتصدل للتدريس والافتاء قد بما واخذ عنه الفضلاء
في فنون كثيرة وصار المشار اليه في الحنفية ولم يختلف بعده مثله وله مؤلفات منها شرح منظومة ابن الجوزي في مجلدين وحاشية
شرح الالفية للعراقي وشرح النجدة لابن حجر وخرج أحاديث عوارف المعارف للشيخ ضرري واحاديث الاختيار شرح المختار في
في مجلدين وكذلك خرج أحاديث البردوي في اصول الفقه وتفسير أبي الليث ومنها جوامع العايدين والاربعين في اصول الدين و
جواهر القرآن وبيان آياته والشفاء والتخاف الأحياء بما فات من تخریج أحاديث الأحياء ومدينة الملح بما فات الزيلعي وبغيت تلخيص
في تخریج أحاديث شرح العقائد ونزهة الرائي في أدلة الفرائض ورنب مسند أبي حنيفة لابن المقرئ ولب مسند أبي حنيفة ايضا
الحارثي والامالي على مسند أبي حنيفة في مجلدين والموطأ برواية محمد بن الحسن ومسند عقبة بن عامر الصحابي ودعوى كل من ابي الليث
والطحاوي وتعليق مسند الفهم وس واسئلة الحاكم للدارقطني ومن روى عن ابيه عن جده في مجلد والاهتمام الكلي باصلاح ثقافات
العجلي في مجلد وزوائد رجال كل من الموطأ ومسند الشافعي ومسند الدارقطني على السنة والثقات ممن لم يقع في الكتب الستة
في اربعة مجلدات وتقوم السان في الضعفاء في مجلدين وفضول اللسان وحاشية على كل من المشتباه والتقريب لابن حجر والاجوبة
على اعتراض ابن أبي شيبة على أبي حنيفة في الحديث وتبصرة الناقد في كبت الحاسد في الدفع عن أبي حنيفة وترصيع الجوهرة النقية
كتب منه الى اثناء التيهام وتلخيص سيرة مغلطاي وتلخيص دولة الترك وكتاب ترجم فيملن صنف من الحنفية وسماة تاج التراجمة و
كتاب ترجم فيه مشايخ مشايخ وشيوخ العصر وجمع شيوخه وشرح كتب من كتب فقه الحنفية كالقندوري والنفاية ومختصر
المنارود في البحار في الملذاهب الاربعة واجوبة على اعتراضات العز بن جماعة على اصول الحنفية وتعليق على الاندلسية في العروض
ومختصر تلخيص المفتاح وشرح متار النظر في المنطق لابن سينا ولمصنفات غير هذه وقد برع في عدة فنون ولم يتدل ما يليق
بجلاله من المناصب حتى التدريس في الامكنة التي صار يدرس بها من هودونه في جميع الاوصاف وله نظم نظم العلماء
فمنه راد اعلى من قال

ان كنت كاذبة الذى حدثتني * فحليكم انتم ابى حنيفة او نرفى
 الواثبين على القياس تمردا * والراغبين عن التسك بالاثر
 فقال ٥ كذب الذى نسب المآثر للذى * قاس المسائل بالكتاب وبالاثر
 ان الكتاب وسنة المختار قد * دل عليه فدع مقالة من فسر
 وتوفى في ليلة الخميس رابع ربيع الآخر سنة ٤٢٩ هـ تسم وسبعين وثمانمائة * ومنها تخريج احاديث تفسير البيضاوى قال
 صاحب كشف الظنون في ذكر هذا التفسير والشيخ عبد الرؤف المناوى خرج احاديثه في كتاب اوله اسم احمد ان جعلنى من
 خدام اهل الكتاب ثم سماه الفتح السماوى بتخريج احاديث البيضاوى انتهى وقال في ذكر حواشى هذا التفسير حاشية الفاضل
 القاضى زكريا بن محمد الانصارى المصرى المتوفى سنة عشرة وتسعمائة وهى في مجلد سماها فتح الجليل ببيان خفى انوار التنزيل
 اولها الحمد لله الذى انزل على عبده الكتاب ثم نبه فيها على الاحاديث الموضوعة التى في اواخر السور انتهى ومنها تخريج
 احاديث الكشاف للعلامة الزمخشري قال صاحب الكشف ومن خرج احاديثه الامام المحدث جمال الدين عبد الله بن
 يوسف الزيلعي الحنفى وخص كتابه الحافظ الكبير شهاب الدين ابو الفضل احمد بن على بن حجر في كتاب سماه الكافي الشافى في
 تخريج احاديث الكشاف في مجلد واستدرك عليه في مجلد اخر قال ابن حجر استوعب ما فيه من الاحاديث المرفوعة فاكثر من
 تبين طريقها وتسمية فخر جيها على منط ما في احاديث الهداية لكنه فاته كثير من الاحاديث المرفوعة فالتى يذكرها الزمخشري
 بطريق الاشارة ولم يتعرض غالبا لشي من الاثار المرفوعة انتهى ومنها تخريج احاديث كتاب الطريقة المحمدية قال
 صاحب الكشف في ذكر هذا الكتاب وتخريج احاديثه ادراك الحقيقة في تخريج احاديث الطريقة للامام العالم على بن حسن
 ابن صدقته المصرى الاصل ثم اليماني امام جامع حمزاغا المعروف بالامام بيرام باشا وفرغ من تأليفه في رمضان سنة
 خسين والف اوله الحمد لله المنان الذى حقق الحق وهو تأليف مفيد نافع انتهى ومنها التلخيص الكبير للحافظ ابن حجر
 العسقلاني قال في اوله قد وقفت على تخريج احاديث شرح الوجيز للامام ابى القاسم الراغبى شكر الله سعيه بمجاعة من
 المتأخرين منهم القاضى عز الدين بن جماعة والامام ابى ايمانه بن القاش والعلامة سراج الدين عمر بن على الانصارى والمفتى
 بدر الدين محمد بن عبد الله الزركشى وعند كل منهم وليس عند الآخر من الفوائد والروايد واوسعها عبارة واخلصها اشارة
 كتاب شيخنا سراج الدين الا انه اطاله بال تكرار فجاء في سبع مجلدات ثم رأيت لخصه في مجلدة لطيفة اخل فيها بكثير من مقاصد
 الم طول وتبنيها ثم رأيت تلخيصه في قدر ثلث حجمه مع الالتزام بتحصيل مقاصده فمن الله بذلك ثم تتبعته عليه
 الفوائد والروايد من تخاريج المذكورين معه ومن تخريج احاديث الهداية في فقه الحنفية للامام جمال الدين الزيلعي لانه ينبه
 فيه على ما يحتج به مخالفوه وارجوا انه ان تم هذا التتبع ان يكون حاديا كجمل ما يستدل به الفقهاء في مصنفاتهم في الفروع و
 هذا مقصد جليل انتهى قلت الوجيز في الفروع للامام حجة الاسلام ابى حامد محمد بن محمد الغزالي الشافعى المتوفى سنة خمس
 وخمسمائة اخذه من البسيط والوسيط لم يزد فيه امرا وهو كتاب جليل عمدة في مذهب الشافعى وقد عنتى به الاثمة فشرحه
 الامام فخر الدين محمد بن عمر الرازى والقاضى سراج الدين ابى الشتاء محمود بن ابى بكر الارموى وعلم الدين ابو حامد محمد بن يونس

الأربعين والواحدون أسعد بن محمود العجلي الشافعى صنف كتابا فى شرح مشكلات الوجيز والبسيط تكلم على مواضع المشكلة
فيها ونقل من الكتب المبسوطة عليهما والامام ابو القاسم عبد الكريم بن محمد القروينى الرافعى الشافعى المتوفى سنة ثلث وعشرين
وسمائه شرحه شرحا كبيرا سماه فتح العزيز على كتاب الوجيز وهو الذى لم يصنف فى المذهب مثله وله شرح اخر اصغر
منه واخصر قال السلفانى وقفت للوجيز على سبعين شرحا وقد قيل لو كان الغزالي نبيا لكان معجزته الوجيز
ومنها **تخريج الأربعين النووية** بالاسانيد العالية للحافظ ابن حجر ذكره صاحب الكشف وهو مذكور
ايضا فى فهرست تصنيفات الحافظ ابن حجر ومنها **أية الرواة الى تخريج المصابيح** والمشكوة للحافظ
ابن حجر ايضا ذكره صاحب الكشف وهو ايضا مذكور فى فهرست تصنيفات الحافظ ومنها **تخريج احاديث الخلاصة**
للعلامة الزيلعي قال فى الكشف خلاصة الفتاوى للشيخ الامام طاهر بن احمد بن عبد الرشيد البخارى المتوفى سنة
اثنين واربعين وخمسمائة وهو كتاب مشهور معتمد فى مجلد ولزىلى المحدث **تخريج احاديثه** مختصرا ومنها **تخريج**
احاديث منهاج الوصول الى علم الاصول للشيخ الامام سراج الدين عمر بن على بن الملقن فى جزء وللشيخ شمس الدين
عبد الرحيم بن حسين العراقى المتوفى سنة ست وثمان مائة **قلت** منهاج الوصول الى علم الاصول مختصر للقاضى
الامام ناصر الدين عبد الله بن عمر البضاوى المتوفى سنة خمس وثمانين وسمائه وهو مرتب على مقدمة وسبعة
كتب اوله تقدس من تعبد بالعظمة والجلال ومنها **تخريج احاديث** شرح عقائد النسفى للشيخ جلال الدين
السيوطى والمولى على بن محمد القارى المكي ومنها **تخريج احاديث الكفاية** قال فى الكشف وللشيخ شمس الدين محمد
ابن ظهير الحموى كتاب الكفاية فى الفقه خرج السيوطى احاديثه لكنه لم يقم ذكره فى فهرست مولفاته فى فن الحديث
ومنها **مناهل الصفا** فى **تخريج احاديث الشفا** راى شفا فى تعريف حقوق المصطفى للعلامة الامام القاضى عياض
الحافظ جلال الدين السيوطى ومنها **اشهر العبير** فى **تخريج احاديث الشرح الكبير** للحافظ السيوطى ايضا ومنها **الوسائل**
فى **تخريج احاديث خلاصة الدلائل** قال فى الكشف وشرحه (اى مختصر القدورى) حسام الدين على بن احمد المكي الرازى
وسماه خلاصة الدلائل فى تفهيم المسائل وتوفى سنة ثمان وتسعين وخمسمائة وهو شرح مفيد مختصر نافع وعليه
ثلاث تعليقات لابن صبيح احمد بن عثمان الترمكلى الاولى فى حل مشكلاته والثانية فى ما اهل من مسائل الهداية
والثالثة فى احاديثه والكلام عليها وتوفى سنة اربع واربعين وسبع مائة وسماه الطرق والوسائل الى معرفة احاديث
خلاصة الدلائل فرغ من تبليغه سنة ثلثين وسبع مائة +

الفصل الثالث والثلثون

فى ذكر الكتب التى صنف فى الاحاديث الموضوعية وهى كثيرة منها الفوائد المجموعة فى
الاحاديث الموضوعية للقاضى الشوكانى رحمه الله تعالى قال فى خطبة الحمد لله رب العالمين وبه نستعين والصلوة
والسلام على رسوله الامين وآله الطاهرين وبعد فلما كان تمييز الموضوع من الحديث على رسول الله صلى الله عليه

والله وسلم من أجل الفنون وأعظم العلوم وأنبأ الفوائد من جهات تكثر تعدادها ولم يكن منها إلا التنبيه المقصرين في علم السنة على ما هو مكنوب على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المجتنبوه ويحذروا من العمل به واعتقاد ما فيه وإرشاد الناس إليه كما وقع كثير المصنفين في الفقر والمتصددين للوعظ والمشتغلين بالعبادة والمتعرضين للتصنيف في الزهد فيكون لمن بين هؤلاء ما هو مكنوب من السنة لجر من قام للبيان الذي أوجب الله معه ما في ذلك من تخلص عباده الله من معرة العمل بالكذب واخذة على يد المتعرضين لما ليس من شأنهم من التأليف والاستدلال والقليل والقال يؤخذ أكثر العلم أعزهم الله من البيان للأحاديث الموضوعات وهتكوا الستار الكذابين ونفوا عن حديث رسول الله صلى الله عليه وآله تعالى عليه وآله وسلم انتحال المبطلين وتحريف الغالين وإقتراف المفترين ووزر المزورين وهم رحمهم الله تعالى قسمان قسم جعلوا مصنفاتهم مختصة بالرجال الكذابين والضعفاء وما هو أعم من ذلك وينبغي أن تراجمهم وأرووه من موضوع وضعيف كمصنف ابن جبان والعقيلي والأزد في الضعفاء وأفراد الدارقطني وتاريخ الخطيب والحاكم وكامل ابن عدي وميزان الذهب وقسم جعلوا مصنفاتهم مختصة بالأحاديث الموضوعات كموضوعات ابن الجوزي والصغاني و الجوزي وابن الجوزي والقرطبي ومن ذلك مختصر المجد صاحب القاموس ومقاصد السعادي وقييد الطيب من الحديث الربيع والذي على موضوعات ابن الجوزي للسيوطي وكذلك كتاب الوجيز له واللال المصنوعة له وتخريره الأحياء للعراقي والتذكرة لابن طاهر الفتني وهما أنا بمعونة الله وتيسيره أجمع في هذا الكتاب جميع ما تضمنه هذه المصنفات من الأحاديث الموضوعات وقد أذكرها لا يصح إطلاق الموضوع عليه بل غاية ما فيه أنه ضعيف بمرّة وقد يكون ضعيفا ضعفا خفيفا وقد يكون أعلى من ذلك والحامل على ذكرها كان هكذا التنبيه على أنه قد عد ذلك بعض المصنفين موضوعا كابن الجوزي فإنه تساهل في موضوعاته حتى ذكر فيها ما هو صحيح فضلا عن الحسن فضلا عن الضعيف وقد تعقبه السيوطي بما فيه كفاية وقد اشرت إلى تعقبات متارة منسوبة إليه واردة منسوبة إلى كتبه واختصرتها اختصارا لا يخل بالمراد ورفعت ما يستحق الدفع منها وأهملت ما لا يتعلق به فائدة وسميت هذا الكتاب الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعات انتهى ومنها الموضوعات الكبرى في أربعة مجلدات وهي الموضوعات من الأحاديث المرفوعات أوله الحمد لله على التعليم حمد الخ ذكر في أول أربعة أبواب الأول في ذم الكذب الثاني في حديث من كذب على الثالث في الوصية بانتقاد الرجال الرابع فيما اشتمل عليه هذا الكتاب وهو خمسون كتابا من الكتب ثم شرح المقصود وهو للشيخ أبي الفرج عبد الرحمن ابن علي المعروف بابن الجوزي البغدادي المتوفى سنة سبع وتسعين وخمسة مائة ذكر فيه كل حديث موضوع وقد نص ابن الصلاح ومن تبعه في علوم الحديث على أن ابن الجوزي معترض عليه في كتابه الموضوعات فإنه أورد فيه أحاديث كثيرة وحكم بوضعها وليس بموضوع بل هي ضعيفة فقط وربما تكون حسنة وصحيحة وقال في الفيته وأكثر الجبا مع فيه إذ خرج * لطلق الضعف عن أبي الفرج

وقد أورد ابن حجر في الذب عن مسند أحمد جملة من الأحاديث التي أوردتها ابن الجوزي في الموضوعات وهي في مسند أحمد ورد عنها أحسن الرد وأبلغ من ذلك أن منها حديثا أخرجا في صحيح مسلم حتى قال شيخ الإسلام هذه غفلة شديدة

من ابن الجوزى حيث حكم على هذا الحديث بالوضع وقد شرع ابن حجر في تأليف تعقبات على الموضوعات وقد تتبع جلال الدين السيوطى جملة من الأحاديث ليست بموضوعية منها ما هو فى السنن الأربعة والمستدرک فى تأليف سماه النكت البديعات على الموضوعات وتخصها أيضا فى كتاب مع زيادات وتعقبات سماه اللالى المصنوعة فى الأخبار الموضوعية كذا فى الكشف ومنها اللالى المصنوعة فى الأحاديث الموضوعية للمحافظ جلال الدين السيوطى قال فى أوله بعد الحمد والصلوة ان من مهمات الدين التنبيه على ما وضع من الحديث واختلق على سيد المرسلين صلى الله عليه وعلى اله وصحابة اجمعين وقد جمع فى ذلك المحافظ ابو الفرج بن الجوزى كتابا فالكثيرة من اخراج الضعيف الذى لم ينحط الى رتبة الوضع بل ومن الحسن ومن الصحيح كما نبه على ذلك الأئمة الحفاظ ومنهم ابن الصلاح فى علوم الحديث واتباعه وطالما اختلف فى خبرى انتقاء وانتقاده واختصاره لينتفع به مرتاده الى ان استخرج الله تعالى وانشر صدرى لذلك وهيا إلى اسبابه المسالك فأورد الحديث من الكتاب الذى اورده هو منه كتاريخ الخطيب والحاكم وكامل ابن عدى والضغفاء للعقيلي ولا بن حبان ولا زدى وافراد الدارقطنى والعلية لابي نعيم وغيرهم باسنادهم حاذفا اسناد ابى الفرج اليهم ثم اعقبهم بكلام ثم ان كان متعقبا نهيته عليه واقل فى اول ما ازيدته قلت وفى آخره والله اعلم ومرت لما اورده المحافظ ابو عبد الله الحسين بن ابراهيم الجوزى فى صورة ج اعلاما بتوافق المصنفين على الحكم بوضع الحديث وسميته اللالى المصنوعة فى الأحاديث الموضوعية قال واني كنت شرعت فى هذا التأليف فى سنة سبعين وثمانمائة وفرغت منه فى سنة خمس وسبعين وكانت التعقبات فيه قليلة وعلى وجه الاختصار وكتب منه عدة نسخ ومنها نسخة راحت الى بلاد التتار ثم بدلت الى فى هذه السنة وهى سنة خمس وتسعمائة استأنف التعقبات على وجه مبسوط والحاق موضوعات كثيرة فالت ابى الفرج فلم يذكرها ففعلت ذلك فخرج الكتاب عن هيأته التى كان عليها ولا وتعدر الحاق ما زدت فى تلك التسمية التى كتبت الا باعدام تلك وانشاء نسخ مبتدأة فابقيت تلك على ما هى عليه ويطلق عليه الموضوعات الصخرى وهذه الكبرى وعليها الاعتماد انتهى كلام السيوطى وله ذيل على اللالى ولما ايضا النكت البديعات على الموضوعات ولما ايضا التعقبات على موضوعات ابن الجوزى وقد ذكرت ما قال فى اول هذا الكتاب وأخره فى الفصل الثانى والعشرين من هذا الباب ومنها كتاب الموضوعات الكبرى للعلامة على بن محمد سلطان القارى الهرمى ومنها تذكرة الموضوعات للعلامة محمد طاهر بن على الفتى قال فى خطبته ومما بعثنى اليه انما اشتهر فى البلدان موضوعات الصغاني وغيره وظنى ان انا هم كتاب ابن الجوزى ونحوه الى ان قال وانا اورده بعض ما وقع فى مختصر الشيخ محمد بن يعقوب الفيروز ابادى من كتاب المغنى من حمل الاسفار فى الاسفار للشيخ زين الدين عبد الرحيم بن الحسين العراقى فى تخريره الاحياء فى المقاصد الحسنة للشيخ العلامة ابى الخير شمس الدين السخاوى وفى كتاب اللالى للشيخ جلال الدين السيوطى وفى كتاب الذيل لمولى كتاب الوجيز له وموضوعات الصغاني وموضوعات المصابيح التى جمعها الشيخ سراج الدين عمر بن على القزوينى ومؤلف الشيخ على بن ابراهيم العطار وغير ذلك فاجمع اقوال العلماء فى كل حديث كى يتضح لك الحق الحقيق بالقبول انتهى ومنها تذكرة

في الأحاديث الموضوعة للحافظ أبي الفضل محمد بن طاهر بن علي بن أحمد المقدسى المعروف بأبن القيسراني رتبها على الحروف
ومنها تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة للشيخ أبي الحسن علي بن محمد بن عراق الكنانى المتوفى
سنة ثلث وستين وتسعمائة أوله الحمد لله الذى من بتنزيه الشريعة الخرج جمع فيه بين موضوعات ابن الجوزى و
السيوطى ورتب على ترتيبه واهداه الى السلطان سليمان خان ومنها رسالتان للصغاني جمع فيها الأحاديث
الموضوعة وادرج فيها كثير من الأحاديث الغير للموضوعة فعد لذلك من المشددين كابن الجوزى وغيره قال
السخاوى فى فتم المغيث بشرح الفية الحديث ذكرى الصغاني فيها أحاديث من الشهاب للقضاعى والفهم للاقليشى
وغيرها كاربعة بن ودعان والوصية لعل بن ابى طالب وخطبة الوداع وأحاديث ابى الدنيا الاشيم وسطور ونعيم
ابن سالم ودينار وسمعان وفيها الكثير ايضا من الصحيح والحسن وما فيه ضعف يسير انتهى *

الفصل الرابع والثلثون

فى ذكر الكتب المصنفة فى الأحاديث النسخة والمنسوخة قال ابن خلدون فى كتاب العبر قد
ثبت فى شريعتنا لجواز النسخ ووقوعه لطفاً من الله بعباده وتخفيفاً عنهم باعتبار مصالحهم التى تكفل لهم بها قال
تعالى وانسخ من اية او نسخها نأت بخير منها او مثلها فاذا تعارض الخبران بالنفى والايجابات وتعذر الجمع بينهما ببعض
التاويل وعلم تقدم احدهما تعين ان المتأخر ناسخ ومعرفة النسخ والمنسوخ من اهم علوم الحديث واصعبها قال
الزهري اعلمى الفقهاء واعجزهم ان يعرفوا ناسخ حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم من منسوخه وكان للشافعى
رضى الله عنه فيه قدم راسخة انهم وقال صاحب الكشف الف فى ناسخ الحديث ومنسوخه جمع كثير منهم ابو محمد قاسم
ابن اصبع القرطبي النخوى المتوفى سنة اربعين وثلثمائة وابوبكر محمد بن عثمان المعروف بابن الجعد الشيباني احد اصحاب
ابن كيسان واحمد بن اسحق الانبارى المتوفى سنة ثمان عشرة وثلثمائة وابو جعفر احمد بن محمد النحاس النخوى المتوفى
سنة ثمان وثلثين وثلثمائة وابوبكر محمد بن موسى الحارثى الهمدانى المتوفى سنة اربع وثمانين وخمسائة وابوالقاسم
هبة الله بن سلامة النخوى المتوفى سنة عشرة واربعائة وابو حفص عمر بن شاهين البغدادى الواعظ المتوفى سنة
خمس وثمانين وثلثمائة وقد اختصر كتاب ابن شاهين ابراهيم بن علي المعروف بابن عبد الحق فى مجلد وتوفى سنة
اربع واربعين وسبعمائة وللإمام عبد الكريم بن هوازن القشيري فى كتاب والف محمد بن حجر الاصبهاني المتوفى سنة اثنتين
وعشرين وثلثمائة فيه كتابا ايضا انتهى (فمن الكتب المصنفة فى ناسخ الحديث ومنسوخه اخبار اهل الرسوخ
بمقدار الحديث المنسوخ للإمام ابى الفرج عبد الرحمن بن علي الجوزى ومنها عدة المنسوخ من الحديث للشيخ
حسين بن عبد الرحمن الأهدل الهمي وهو مختصر اخبار اهل الرسوخ لابن الجوزى ومنها أفادة الشيوخ بمقدار
الناسخ والمنسوخ اى ناسخ القرآن والحديث ومنسوخهما للسيد العلامة الشيخ ابى الطيب صديق بن حسن
القنوجي وهي بالفارسية رتبها على مقدمة وبابين وخاتمة المقدمة فى بيان معانى النسخ واحكامه والباب الاول

في ناسخ القرآن ونسوخه على ترتيب السور والثاني في ناسخ الحديث ونسوخه والخاتمة في ذكر فوائد مهمة قال في اول الباب الثالث في لفظه ومجموع آل (اي حديث نسوخ) بحسب استقرار شيخ امام ابى الفرج عبد الرحمن بن على الجوزي وديكر اجله اهل حديث واكابر اير فن بست ويك حديث است ونزدي شيخ الاسلام احمد بن عبد الحليم بن عبد السلام الحراني ده حديث ونزدي حافظ ابن القيم ازده هم كمتروا ابو الفرج ابن جوزي در اخبار اهل الرسوخ كه درين باب نوشته گفته كه چون تحليل ايشان در ناسخ ونسوخ حديث دريم كتبه مهذب از زلل سليم از تحليل طبع جمع نمودم بعده چول آل كتاب در از شده خواستم كه هر قدر احاديث كه نسخ آل بصحت رسیده يادروى احتمال نسخ بوده جدا گانه بنويسم واز آنچه وجه از برائى نسخ و احتمال آل ندارد اعراض كنم پس هر كه مخبر را بشنود كه دعوى نسخ مى كند و آل نسوخ درين مختصر نيت بدانند كه دعوى اوست و تمام اين احاديث بست ويك حديث است انتبه ومنها كتاب الاعتراف في بيان الناسخ والمنسوخ من الآثار للمحافظ الامام ابى بكر محمد بن موسى الحازمي وهوزين الدين محمد بن ابى عثمان موسى بن عثمان بن موسى بن عثمان بن حازم الحازمي الحمداني احد الحفاظ المتقدمين وعبد الله الصالحين حفظ القرآن الكريم وحضر ههنا ان ابا الوقت عبد الاول ابن عيسى السجزي وسمع بهما من ابى منصور شهر حرار بن شيرويه الديلمي والى زرعطة طاهر بن محمد المقدسي وابى العلاء الحسن بن احمد الحافظ وجماعة كثيرة وتفقه ببغداد على الشيخ جمال الدين واثق بن فضال وغيره وسمع الحديث ببغداد من ابى الحسين عبد الحق وابى نصر عبد الرحيم ابى عبد الخالق بن احمد بن يوسف وابى الفتح عبيد الله بن عبد الله ابن شاتيل وغيرهم ثم عني بنفسه فارتحل في طلبه الى عدة بلاد من العراق ثم الى الشام والموصل وبلاد فارس واصبهان وههنا وكثير من بلاد اذربيجان وكتب عن اكثر شيوخ هذه البلاد وغلب عليه الحديث وبرع فيه واشتهر به وصنف فيه وفي غيره كتب مفيدة منها الناسخ والمنسوخ في الحديث وكتاب الفصيل في مشتبه النسبة وكتاب العجالة في النسب وكتاب ما التفق لفظه وافترق معناه في الاماكن والبلدان المشتبهة في الخط وكتاب سلسلة الذهب فيما رواه الامام الشافعي وشروط الائمة وغير ذلك من الكتب النافعة واستوطن بغداد وسكن بالجانب الشرقي ولم يزل مواظب الاشتغال ملازم الخير الى ان اختارته المنية وغصن شبابه نضير وذلك في ليلة الاثنين الثامن والعشرين من جمادى الاولى سنة اربع وثمانين وخمسائة بمدينة بغداد ودفن في المقبرة الشونيزية وفي قكنة على اصحاب الحديث وكانت ولادته في سنة ثمان وتسع واربعين وخمسائة بطريق ههنا وحمل اليها ونشأ بها والحازمي بفتح الحاء المهملة وبعد الالف زاء مكسورة وبعد هاء مهم هذه النسبة الى جده حازم المذكور.

الفصل الخامس والثلاثون

في ذكر الكتب المصنفة في التلخيص والتوفيق بين الاحاديث المتناقضة ظاهرا قال في التلخيص النوع السادس والثلاثون معرفة مختلف الحديث وحكمه هذا فن من اهم الانواع ويضطر الى معرفة جميع العلماء من الطوائف وهوان ياتي حديثان متضادان في المعنى ظاهرا فيوفق بينهما او يرجح احدهما فيجعل به دون الآخر

رواها بأكمل له الأئمة الجامعون بين الحديث والفقه والأصوليون الغواصون على المعاني (الدقيقة) (وصنف فيه الأمام الشافعى رحمه الله تعالى) وهو أول من تكلم فيه (ولم يقصد رحمه الله استيفاءه) ولا أفرادها بالتأليف (بل ذكر جملة منه) في كتاب الأ م (ينبجها على طريقة) أى الجمع في ذلك (ثم صنف فيه ابن قتيبة فأتى فيه بأشياء حسنة وأشياء غير حسنة) قصر فيها بأحد (لكون غيرها أولى وأقوى) منها (وترك معظم المختلف) ثم صنف في ذلك ابن جرير والحاوى كتابه مشكل الآثار وكان ابن خزيمة من أحسن الناس كلاماً فيه حتى قال لا أعرف حديثين متضادين فمن كان عنده فليأتنى به لأؤلف بينهما (ومن جمع ما ذكرنا) من الحديث والفقه والأصول والغوص على المعاني الدقيقة (لا يشكل عليه من ذلك إلا النادر في الأحيان) انتهى ومن ألف فيه الحافظ الأمام أبو يحيى زكريا بن يحيى البصرى المسامى المتوفى سنة ولأبى الفرج ابن الجوزى التحقيق في أحاديث الخلاف وقد اختصره إبراهيم بن علي بن عبد الحق *.

الفصل السادس والثلاثون

في ذكر الكتب المصنفة في أنساب أهل الحديث ورجالهم قال صاحب كشف الظنون علم الأنساب وهو علم يتعرف منه أنساب الناس وقواعده الكلية والجزئية والغرض منه الاختراز عن الخطأ في نسب شخص وهو علم عظيم النفع جليل القدر أشار الكتاب العظيم في وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا إلى تفهمه وحث الرسول الكريم في تعلموا أنسابكم تصلوا أرحامكم على تعلمه والعرب قد اهتمت في ضبط نسبهم إلى أن كثرا أهل الإسلام واختلط نسبهم بالأعجم فتنعز ضبطه بالأباء فانتسب كل بمجمل النسب إلى بلده وأحرفته ونحو ذلك حتى غلب هذا النوع قال صاحب الكشف وهذا العلم من زيادته على مفتاح السعادة والعجب من ذلك الفاضل كيف غفل عنه مع أنه علم مشهور طويل الذيل وقد صنّفوا فيه كتباً كثيرة والذي ففتح هذا الباب وضبط علم الأنساب هو الأمام النسابة هشام ابن محمد بن السائب الكلبي المتوفى سنة أربع ومائتين فإنه صنف فيه خمسة كتب المنزلة والحجيرة والوجيز والفريد والملوك ثم اقتصرت جماعة أوردنا آثارهم هنا منها أنساب الأشراف لأبى الحسن أحمد بن يحيى البلاذرى وهو كتاب كبير كثير الفائدة كتب منه عشرين مجلداً ولم يهتم وأنساب السمعاني هو الأمام أبو سعد عبد الكريم بن محمد المروزي الشافعى الحافظ المتوفى سنة اثنين وستين وخمسمائة وهو كتاب عظيم في هذا الفن وتامه يكون في ثمان مجلدات لكنه قليل الوجود ولما كان كبير الحجم كخصه عن الدين أبو الحسن علي بن محمد بن الأثير الجوزى المتوفى سنة ثلاثين وستمائة زاد فيه أشياء واستدرك على ما فاتة وسماه الباب وهو في ثلاث مجلدات وفتح في جمادى الأولى سنة خمس عشرة وستمائة وهو أحسن من الأصل على قول ابن خلكان أوله الحمد لله الذى أحسن كل شئ خلقه وبدأ خلق الإنسان من طين ثم تحطه البيهقي

له قال صاحب الكشف في باب الميم مفتاح السعادة ومصباح السيادة في موضوعات العلوم للمولى أحمد بن مصطفى المعرف بطاش كبرى زاده المتوفى سنة اثنين وستين وتسعمائة ذكر فيه مائة وخمسين فناً وأجاد ثم ترجمه ابنه المولى كمال الدين محمد المتوفى سنة اثنين وثلاثين والف بالحافات كثيرة في مجلد كبير فبلغ فيه من العلوم خمسمائة فن ١٣

وحجده عن المنتسبين وزاد عليه اشياء وسماه لب الباب في تحرير الانساب اوله الحمد لله المنزه عن الاشباه الخ قال وقد
استقصيت كثيرا مما فاتكم واستدركت منه جميعا غالبه من معجم البلدان لياقوت وهو في مجلد صغير الحجم فرغ منه في صفر
سنة ثلث وسبعين وثمانائة وكخص ايضا القاضي قطب الدين محمد بن محمد النخضري الشافعي المتوفى سنة اربع وتسعين
وثمانائة انساب السمعاني وضم اليه ما عند ابن الاثير والرشاطي وغيرهما من الزيادات وسماه الاكساب والانساب
المجلد ثينين الحافظ محمد بن محمد بن محمود بن النجار البغدادى المتوفى سنة ثلث واربعين وستائة وصنف فيه ايضا
ابو الفضل محمد بن طاهر المعروف بابن القيسراني المقدسي المتوفى سنة سبع وخمسة ثم ذيله تليذه ابو موسى محمد بن
عمر الاصبهاني المتوفى سنة احدى وثمانين وخمسة في جزء ذكر فيه ما اهل والذيل على الذيل المذكور للحافظ محمد بن محمد
ابن نقطة الحميلي البغدادى المتوفى سنة تسع وعشرين وستائة وفيه البيان والتبيين في انساب المحدثين لابن
عبد الله محمد بن احمد التهرى المتوفى سنة سبع عشرة وستائة انتم بقدر الحاجة وذكر صاحب الكشف ههنا كتب كثيرة
في الانساب من شاء الوقوف عليها فليراجع والسمعاني هو تاج الاسلام ابو سعد ويقال ابو سعيد عبد الكريم بن
ابي بكر محمد بن ابي المظفر منصور التميمي المروزي الفقيه الحافظ رحل في طلب العلم والحديث الى شرق الارض وغربها
وشمالها وجنوبها وسافر الى ما وراء النهر وسائر بلاد خراسان عدة دفعات والى قوس والري واصبهان وههنا وبلاد
الجبال والعراق والحجاز والموصل والحيرة والشام وغيرها من البلاد التي يطول ذكرها ويتعذر حصرها ولقي العلماء و
اخذ عنهم وجالسهم وروى عنهم واقتدى بافعالهم الجليلية واثارهم الحميدة وكان عدة شيوخه تزيد على اربعمائة
شيوخ وصنف التصانيف الحسنة الغزيرة الفائدة فمن ذلك تذييل تاريخ بغداد الذي صنفه الحافظ ابو بكر الخطيب وهو
فخو خمسة عشر مجلدا ومن ذلك تذييل تاريخه يزيد على عشرين مجلدا وكذلك الانساب نحو ثمان مجلدات وكانت ولا دة
ابي سعد بمرو يوم الاثنين الحادى والعشرين من شعبان سنة ست وخمسة وتوفي بمرو ليلة غرة ربيع الاول سنة
اثنين وستين وخمسة اثنتي عشرة لله تعالى والسمعاني بفتح السين المهمل وسكون الميم وفتح العين المهملة وبعده لالف
نون هذه النسبة الى سمعان وهو بطن من تميم قال بعض العلماء ويجوز بكسر السين ايضا +
قائمة اعلم ان المعروف بابن الاثير الجزري ثلثة اخوة احد هم ابو الحسن علي بن ابي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم
ابن عبد الواحد الشيباني الملقب عز الدين وهو الذي لخص كتاب الانساب للسمعاني وسماه لب الباب وهو الذي صنف
الكتاب الكبير في التاريخ وسماه بالكمال وصنف اسد الغابة في معرفة الصحابة رضي الله عنهم واثانيهم ابو السعادات
المباركي بن ابي الكرم محمد بن محمد بن عبد الواحد الشيباني المعروف بابن الاثير الجزري الملقب بمجلد الدين
وله المصنفات البديعة منها جامع الاصول في احاديث الرسول وكتاب النهاية في غريب الحديث وكتاب الانصاف في
الجمع بين الكشف والكشاف في تفسير القرآن الكريم واثالثهم ابو الفتح نصر الله بن ابي الكرم محمد بن محمد بن
عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني المعروف بابن الاثير الجزري الملقب ضياء الدين وله مصنفات عجيبة منها المثل
السائر في ادب الكاتب والشاعر والوشى المرقوم في حل المنظوم وكتاب المعالي المختصرة في صناعة الاشياء وله مجموع

اختار فيه شعر ابي تمام والبحتري وديك الجن والمتنبى وهو في مجلد واحد كبير *

فائدة اخرى قال السيوطى في التدريب ^{٢٩٨} صنف في الانساب الحازمى كتاب العجالة وهو صغير الحجم والرشا لى ثم الحافظ ابوسعده السمعانى كتابا ضخما حافلا واختصره ابن الاثير في ثلث مجلدات وسماه الباب وزاد فيه شيئا يسيرا وقد اختصرنا في مجلدة لطيفة وزدت فيه الحجم الغفير وسميته لب الباب انتهى فائدة اخرى قال في التدريب قد كانت العرب انما تنسب الى قبائلها فلما جاء الاسلام وغلب عليهم سكنى القرى ونسبوا الى القرى والمناطق كاليم ثم كن فاقبلين بلد الى بلد واراد الانساب اليها فليبدأ بالاول فيقول في مناقلة مصلى دمشق المصطفى والاحسن ثم الدمشقي لدلالة ثم على الترتيب ولما ينسب الى احد هما فقط وهو قليل قال المصنف في تهذيبه ومن كان من اهل قرية بلدة باضافة قرية اليها فيجوز ان ينسب الى القرية فقط والى البلدة فقط والى الناحية التى فيها تلك البلدة فقط زاد المصنف والى الاقليم فقط فيقول فيمن هو من حرستا مثلا وهى قرية من قرى الغوطة التى هى كورة من كورة دمشق الحرستائى والغوطى والدمشقى والشامى ولما جمع فيبدأ بالاعم وهو الاقليم ثم الناحية ثم البلد ثم القرية فيقال الشامى الدمشقى الغوطى الحرستائى ولكن انى النسب الى القبائل يبدأ بالعام قبل الخاص ليحصل بالثاني فائدة لم تكن لازمة في الاول فيقال القرشى ثم الهاشمى ولا يقال الهاشمى القرشى لانه لا فائدة للثاني حينئذ اذ يلزم من كونه هاشميا كونه قرشيا بخلاف العكس ذكره المصنف في تهذيبه قال فان قيل فينبغى ان لا يذكر الا اعم بل يقتصر على الخاص فالجواب انه قد يخفى على بعض الناس كون الهاشمى قرشيا ويظهر هذا الخفاء فى البطون الخفية كالاشهل من الانصار اذ لو اقتصر على الاشهل لم يعرف كثير من الناس انه من الانصار ام لا فذكر العام ثم الخاص لدفع هذا الوهم قال قد يقتصرون على الخاص وقد يقتصرون على العام وهذا قليل قال واذا جمع بين النسب الى القبيلة والبلد قدم النسب الى القبيلة انتهى *

الفصل السابع والثلاثون

في ذكر الكتب المصنفة في وفيات المحدثين قال السيوطى في التدريب النوع الستون التواريخ لمواليد الرواة والسماع والقديم للبلد الفلانى والوفيات لهم هو فن مهم يعرف اتصال الحديث والنقطة عنه وقد ادعى قوم الرواية عن قوم فنظر في التاريخ فظهر انه من زعموا الرواية عنهم بعد وفاتهم بسنين كما سأل اسمعيل بن عياش رجلا

له قال ابن خلكان ابو محمد عبد الله بن علي بن عبد الله بن خلف بن احمد بن عمر النخعي المعروف بالرشا لى الاندلسى لمرى كانت له رعاية كثيرة بالحديث والرجال والرواية والتواريخ وله كتاب حسن سماه كتاب اقتباس الاوار والتامس الاوار في انساب الصحابة ورواية الآثار اخذته الناس عنه واحسن فيه وجمعوا اقصره وعلى اسلوب كتاب ابى سعيد السمعانى الحافظ الذى سماه بالانساب و مولد الرشا لى بجمعة يوم السبت لثمان خلون من جمادى الآخرة سنة ست وستين واربعمائة وتوفى شهيدا بالمدينة عند تغلب العدو عليها بجمعة يوم الجمعة لعشرين من جمادى الاولى سنة اثنتين واربعين وخمسمائة رحمه الله تعالى والرشا لى بضم اللام وفتح الشين المعجمة وبعد الالف طاء مهملة مكسورة ثم ياء فتاة من تحتها ١٢ *

له ههنا بياض في الاصل ١٢ *

احتماراً رأى سنة كتبت عن خالد بن معدان فقال سنة ثلاث عشرة ومائة فقال انت تزعم انك سمعت منه بعد موته بسبع سنين فانه مات سنة ست ومائة وقيل خمس وقيل اربع وقيل ثلاث وقيل ثمان وسأل الحاكم محمد بن حاتم الكسبي عن مولده لما حدث عن عبد بن حميد فقال سنة ستين ومائتين فقال هذا اسمع من عبد بعد موته بثلاث عشرة سنة قال حفص بن غياث القاضى اذا اتهمتم الشيخ في اسبوه بالسنين يعني سنة وسن من كتب عنه انتم وكثير من الكتب الجامعة رجال الحديث يتعرض في الاكثر لذكر الوفيات وقد افرج الوفيات بالتأليف جمع من العلماء فقد ابتداءً بوسيلان محمد بن عبد الله الحافظ بجمع وفيات النقلة من وقت الهجرة فوصل الى سنة ٣٣٨ ثم ذيل على كتابه الامام ابو محمد عبد العزيز بن احمد اللكثاني الدمشقي الصوفي المتوفى سنة ست وستين واربع مائة ثم ذيل على اللكثاني ابو محمد هبة الله بن احمد الكافى ذيل صغير يشتمل على نحو عشرين سنة وصل فيه الى سنة خمس وثمانين واربع مائة ثم ذيل على الكافى الحافظ العلامة على بن المفضل المقدسي ثم الاسكندر المالكى المتوفى سنة احدى عشرة وست مائة وصل الى سنة احدى وثمانين وخمس مائة ثم ذيل على ابن المفضل عبد العظيم ابن عبد القوي المنذرى ذيل كبير في ثلاث مجلدات سماه التكملة لوفيات النقلة ثم ذيل على المنذرى تليذه الشريفة عن الدين احمد بن محمد الحسيني الى سنة اربع وسبعين وست مائة ثم ذيل على عز الدين المحدث احمد بن ابيك الدمشقي الى سنة تسع واربعين وسبع مائة ثم ذيل على ابن ابيك الحافظ ابو الفضل عبد الرحيم العراقي والكل مرتب على حسب وفياتهم في السنين والشهور لا على ترتيب حروف الهجاء ومن الكتب المفردة لوفيات النقلة تاريخ الامام الحافظ القاسم بن محمد البرزلى الاشيلي ثم الدمشقي الشافعي وقد ذيل عليه الحافظ تقي الدين بن رافع من سنة ٤٣٤ الى ٤٤٢ وذيل الذيل تقي الدين بن حجر ومنها وفيات الشيوخ لمبارك بن احمد الانصارى ولابراهيم بن اسمعيل المعروف بالجمال كتاب الوفيات *

الفصل الثامن والثلاثون

في ذكر الكتب المصنفة في اسماء الصحابة فاول من يعرف عنه التصنيف في هذا النوع ابو محمد عبد الله محمد بن اسمعيل البخارى افرج اسماء الصحابة في مؤلف وجمعها مضمومة الى من بعدهم جماعة من طبقة مشايخه كخليفة ابن النخياط المحدث النسابة ومحمد بن سعد الذي بلغ مؤلفه خمسة عشر مجلداً ومن قرأه كالامام الحافظ ابى يوسف يعقوب بن سفيان الفارسي الفسوي المتوفى سنة سبع وسبعين ومائتين والامام الحافظ ابى بكر احمد بن ابى خيثمة زهير بن حرب المتوفى سنة تسع وسبعين ومائتين وصنف في الصحابة خاصة جمع بعدهم كالحافظ الكبير ابى القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي الاصل البغدادي والحافظ الكبير ابى بكر عبد الله بن ابى داود السجستاني ثم على ابن السكن وابو بكر عمر بن احمد المعروف بابن شاهين المتوفى سنة خمس وثمانين وثلاث مائة وابو منصور البارودي والحافظ الامام ابو القاسم سليمان بن احمد الطبراني المتوفى سنة ستين وثلاث مائة قال السيوطي في التدریب النوع التاسع والثلاثون معرفة الصحابة هذا علم كبير جليل عظيم الفائدة ويبلغ من المتصل من المرسل وفيه كتب كثيرة مؤلفة لكتاب الصحابة لابن حبان وهو مختصر في مجلد وكتاب ابى عبد الله بن منده وهو كبير جليل وذيل عليه ابو موسى المدينى

وكتاب ابى نعيم الاصبهاني وكتاب العسكى ومن احسنها واكثرها فوائد الاستيعاب لابن عبد البر ولا ما شأنه بذكرها اشهر بين الصحابة وحكامهم عن الاخباريين والغالب عليهم الاكثر والتخليط فيما يروونه وذيل عليه بن فتون قال المصنف (يعني النووى) زيادة على ابن الصلاح وقد جمع ابو الحسن على بن محمد بن الاثير الجزري في الصحابة كتابا احسن اسماء اسد الغابة جمع فيه كتب كثيرة وهي كتاب ابن منده وابى موسى وابى نعيم وابن عبد البر وزاد من غيرها اسماء وضبط وحقق اشياء حسنة على ما فيه من التكرار بحسب الاختلاف في الاسم والكنية قال المصنف وقد اختصرته بحمد الله ولم يشقه هذا المختصر وقد اختصره الذهبي ايضا في كتاب لطيف سماه التجريد وشيخ الاسلام (يعني الحافظ بن حجر) في ذلك الاصابة في تمييز الصحابة كتاب حافل وقد اختصرته انتهى وقد ألف كل من البخارى ومسلم كتابا في اسماء الوجدان اى الصحابة الذين ليس لهم الاحاديث واحد وكذلك الف يحيى بن عبد الوهاب بن منده الاصبهاني المتوفى سنة احدى عشرة وخمس مائة كتابا في من عاش من الصحابة عشرين سنة ومائة.

الفصل التاسع والثلاثون

في ذكر الكتب المصنفة في المختلف والمؤتلف والمتفق والمفترق والمشتبه من الاسماء واللقاب والانساب ونحوها قال السيوطى في التدرىب هو فن جليل يقبح جملة باهل العلم لاسيما اهل الحديث ومن لم يعرفه يكثر خطاه ويفتضح بين اهله وهو ما يتفق في الخط ودون اللفظ وفيه مصنفات كجاعة من الحفاظ واول من صنف فيه عبد الغنى بن سعيد ثم شيخنا الدارقطنى وتلاها الناس ولكن احسنها واكملها الاكمال لابن ماكولا قال ابن الصلاح على اعوا فيه قال المصنف (يعني النووى) واتم الحافظ ابو بكر بن نقطة بذيل مفيد ثم ذيل على ابن نقطة الحافظ جمال الدين بن الصاكوبى والحافظ منصور بن سليم ثم ذيل عليهما الحافظ علاء الدين مغلطائى بذيل كبير وجمع فيه الحافظ ابو عبد الله الذهبي مجلد اسماء مشتبه النسبة فاحص في الاختصار واعتمد على ضبط القلم فجاء شيخ الاسلام ابو الفضل بن حجر فالف تبصير المنتبه بتحريم المشتبه فضمنه وحرره وضبطه بالحرف واستدرك ما فات في مجلد ضخيم وهو اجل كتب هذا النوع واتمها انتهى ومن الكتب المؤلفة في ذلك تلقيح الافهام في المختلف والمؤتلف للحافظ الامام المورخ كمال الدين ابى الفضائل عبد الرزاق بن احمد بن محمد الصاكوبى المعروف بابن القوطى المتوفى سنة ثلاث وعشرين وسبع مائة ومنها كتاب المؤتلف والمختلف للعلامة على بن عثمان بن ابراهيم المارديني علاء الدين الشهير بابن الترمكلى المتوفى سنة خمس اربعين وسبع مائة ومنها كتاب المؤتلف والمختلف لابى القاسم يحيى بن على الحضرمى بن الطحان المصرى المورخ المتوفى سنة ست عشرة واربع مائة ومنها كتاب المختلف والمؤتلف لابى احمد الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكى صاحب تصانيف مفيدة كانت ولا تدوم الخميس لست عشرة ليلة خلت من شوال سنة ثلاث وتسعين ومائتين وتوفى يوم الجمعة لسبع خون من ذى الحجة سنة اثنتين وثمانين وثلاث مائة ومنها كتاب المختلف والمؤتلف لابى المظفر محمد بن احمد المعلى البورق الشاعر المشهور المتوفى سنة سبع وخمس مائة واما المتفق والمفترق فهو ما يتفق خطه ولفظه ولكن يفرق شخصه

كالخليل بن احمد اسم لعدة اشخاص ومن الف فيه ابو بكر احمد بن علي بن ثابت الخطيب كتابه المتفق والمفترق واما
المشتبه فهو ما تتفق فيه الاسماء خطأ ونطقاً وتختلف الالباء والنسب نطقاً مع اشتراكها خطأ او بالعكس كمحمد بن عقيل
بكسر القاف ومحمد بن عقيل بفتحها وشريح بن النعمان وشريح بن النعمان الاول بالشين المعجمة والحاء المهملة والثاني
بالسين المهملة والحجيم ومن الكتب المصنفة في ذلك كتاب مشبه للنسبة للحافظ عبد الغنى بن سعيد الازدى لمصر
اوله الحمد لله الذى بنعمته تتم الصالحات وصلى الله على سيدنا محمد ورسوله وعلى ابرار عترته وسلم تسليمًا اما بعد فاني
لما صنفت كتابي في مؤلف اسماء المحدثين ومختلفها فنظرت فاذا من ينسب منهم الى قبيلة او بلدة او صنيعة قد يقع
فيها من التصحيح والتحريف مثل ما يقع في الاسماء والكنى التي حواها كتاب المؤتلف والمختلف الذى تقدم تصنيفي
اياه قبل هذا الكتاب وغيره فاستخرجت الله تعالى والفت كتابي المنسوب منهم الى قبيلة او بلدة او صنيعة يشبهه انتسابه
في الخط ويفترق في اللفظ والمعنى على من ليس له بذلك علم ولا له به درية ومنها تلخيص المشابه للخطيب وهو من
احسن كتبه *

الفصل الرابعون

في ذكر بعض الاصول التي ذكرها الخفية او غيرهم لرد الاحاديث الصحيحة والكلام عليها
فمنها ما قال بعضهم في مقدمة شرحه للوطا ان عمل احد من الائمة المعروفين على حديث يكفى لتصحيح الحديث سيما
لموافقيه ومقلديه بل هو فوق تصحيح المحدثين انهم قلت على امام من الائمة المعروفين على وفق حديث رواه لا يكفى لتصحيح
ذلك الحديث البتة ولا يكون عمله وفتياه على وفق حكمه منه بصحة وهذا هو الحق واما عمله وفتياه على وفق حديث لم يروه فعدم
كفايته لتصحيح ذلك الحديث وعدم كونه حكماً منه بصحة اظهر واين لاحتمال انه لم يبلغه قال النووي في التقریب وعمل العالم و
فتياه على وفق حديث رواه ليس حكماً بصحة ولا نفي للفتة قدح في صحته ولا في روايته انهم وقال السيوطي في التدريب وعمل العالم
وفتياه على وفق حديث رواه ليس حكماً منه بصحة ولا بتعديل روايته لا مكان ان يكون ذلك من احتياط اول دليل اخر وافق ذلك
الخبر وصح الامدى وغيره من الاصوليين انه حكم بذلك وقال امام الحرمين ان لم يكن في مسالك الاحتياط وفرق ابن تيمية بين
ان يعجل به في الترغيب وغيره ولا نفي للفتة قدح منه في صحته ولا في روايته لا مكان ان يكون ذلك لما نفع من معارض او غيره
وقد روى مالك حديث البخاري ولم يعجل به لعمل اهل المدينة بخلافه ولم يكن ذلك قدحاً في نافر راوي وقال ابن كثير في القسم
الاول نظر اذا لم يكن في الباب غير ذلك الحديث وتعرض للاحتجاج به في فتياه او حكماً واستشهد به عند العمل بمقتضاه قال
العراقي والجواب انه لا يلزم من كون ذلك الباب ليس فيه غير هذا الحديث ان لا يكون ثم دليل اخر من قياس واجماع ولا
يلزم المفتي والحاكم ان يذكر جميع ادلته بل ولا بعضها ولعل له دليلاً اخر واستأنس بالحديث الوارد في الباب وربما كان يرى
العمل بالضعيف وتقدم على القياس كما تقدم انهم ما في التدريب ومن ههنا ظهر ان قول الشعرا في كشف الغمة لولا
ما صح (اي الحديث) عنده (اي عند المجتهد) ما استدل به ولا يقدر فيه تجريح غيره من المحدثين والمجتهدين من طريق

روایتهم انتقمه وکذا قوله فیہ فی موضع اخر ولم اعز احادیثہ الی من خرجها من الأئمة لانی ما ذكرت فیہا لاما استدلل بہ الأئمة
المجتهدون لمن اہبہم وکفانا صحة لذلک الحدیث استدلال مجتہد بہ انتقمہ بشرح دعوی لادلیل علیہا الا ترى ان الامام
ابا حنیفة قد عمل علی وفق حدیث لا مہر اقل من عشرة دراهم وقد صرح الخنفیہ بانہ حدیث ضعیف قال فی الہدایۃ ولنا
قوله صلی اللہ علیہ وسلم ولا مہر اقل من عشرة قال الزبلی الخنفی فی نصب الرایت قال علیہ السلام لا مہر اقل من عشرة دراهم
قلت تقدم فی الکفاۃ حدیث مبشر بن عبید حدثنی الحجاج بن ارطاة عن عطاء وعمر بن دینار عن جابر بن عبد اللہ قال قال
رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لا تنکحوا النساء الا الاکفاء ولا یزوجھن الا الاولیاء ولا مہر دون عشرة دراهم انتقمہ وهو حدیث
ضعیف تقدم الکلام علیہ انتقمہ ما فی نصب الرایت بلفظہ وقال الفاضل الذکوی فی عمدۃ الرعاۃ فی شرح قوله اقله عشرة
دراہم ہذا عندنا ای تعین الاقل بعشرة دراهم مذبذب الحدیث وردت بذلک ثم ذکرہا ثم قال ان ہذہ الاحادیث کلھا
اسانید ہا مجرحتہ غیر قابلۃ لان یحتج بہا ولجاب عنہ العینی فی البیانۃ بانہ اذا روى الحدیث من طرق مفرداتھا ضعیفۃ
یصیر حسنا ویحتج بہ اقوال لا یخفی ما فیہ فان بکثرة الطرق انما یصیر الحدیث حسنا اذا کان الضعف فیہا سیرا فیہا نجبر
بالتعدد ولا اذا كانت شددیدۃ الضعف بان لا یخلو واحد منہا عن کذاب او تمہم والاف فیہا نحن فیہ کذلک انتقمہ لمختصا
ومہا انہ لورای احد رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فی المنام وسأله عن حدیث لا یعلم صحۃ هل هو صحیح ام لا فقال
هو حدیث صحیح فہذا الحدیث یكون صحیحاً قابلاً للاحتجاج وکذا اثبت صحۃ الحدیث بالکشف والالہام ویجوز
الاحتجاج بہ قال الشیخ محی الدین محمد بن علی المعروف بابن عربی الطائی المالکی المتوفی سنۃ ثمان وثلثین وست مائۃ بلیغی عن
النبی صلی اللہ علیہ وسلم ان من قال لا الہ الا اللہ سبعین الف مغفر لہ ومن قیل لہ غفر لہ ایضا فقلت ذكرت التہلیلۃ
بالعدد المروی من غیر ان انوی لاحد بالخصوص بل علی الوجه الاجمالی فحضرت طعاما مع بعض الاصحاب و فیہم
شاب مشہور بالکشف فاذا هو فی اثناء الاکل اظہر البکاء فسألتہ عن السبب فقال ارى فی العذاب فوہبت فی باطنی
ثواب التہلیلۃ المذكورۃ لہا فضحک وقال انی اراها الان فی حسن المأب قال الشیخ فعرفت صحۃ الحدیث بصحة کشفہ و
صحۃ کشفہ بصحة الحدیث انتقمہ وقد عقد الشیخ بابا فی الفتوحات المکیۃ للعارفین والاولیاء الاخذین عن باطن
رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم و بین ما خصوا بہ من طریق معہود فی اخذ الاحکام عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم فقال ان
احدہم اذا احتاج فی واقعۃ او سوال عن حدیث رأى النبی صلی اللہ تعالی علیہ وسلم فینزل علیہ جبرائیل علیہ السلام
فیسأله عما احتاج الیہ الولی فیجیبہ النبی صلی اللہ تعالی علیہ وسلم ویسمع ہذا الولی فیعی ما قال صلی اللہ تعالی علیہ وسلم
قال و ہذا کما سأل جبرائیل علیہ السلام من الایمان وشرائع الاسلام فاجابہ صلی اللہ تعالی علیہ وسلم ووعوۃ قال ونصح
من ہذا الطريق احادیث النبی صلی اللہ تعالی علیہ وسلم فرب حدیث صحیح عندنا هل الفن لا یتثبت عندنا من ہذا الطريق
ورب موضوع عندہم یصح بقوله صلی اللہ تعالی علیہ وسلم ہذا حدیث قلت انتقمہ قلت ان الحدیث الذی لا یعلم صحۃ
لا یكون صحیحاً بتصحیحہ صلی اللہ علیہ وسلم فی المنام ولا بالکشف والالہام فان امثال ہذا الحکم لا تثبت بقوله صلی اللہ
علیہ وسلم فی المنام وانما تثبت بقولہ فی حیاتہ فی الدنیا ولان مدار تصحیح الحدیث علی الاسناد قال القاری فی شرح

شرح النجبة واما الكشف والا لهام فخارجا عن البحث لاحتمال الغلط فيهما انتهى وقال العيني في بعض اسئلته واجوبته ما
 لفظه منها ما قيل ان رؤيا النبي عليه الصلوة والسلام اذا كانت حقاً فهل يطلق عليه الصحابي ام لا اجيب بلا اذ لا يصدق
 عليه حد الصحابي وهو مسلم رأى النبي عليه الصلوة والسلام اذ المراد منه الرؤية المعهودة الجارية على العادة والرؤية في
 حياته في الدنيا لان النبي عليه الصلوة والسلام هو المخبر عن الله وهو ما كان مخبراً عنه للناس في الدنيا لا في القبر ومنها ما قيل
 الحديث المسموع منه في المنام هل هو حجة يستدل به ام لا اجيب بلا اذ يشترط في الاستدلال به ان يكون الراوى ضابطاً
 عند السماع والنوم ليس حال الضبط ومنها التقرير الذي نقله بعض الحنفية في آخر مقدمة شرحه للموطأ عن
 بعض مشائخه وهوان المشهور على السنة العلماء ان صحيح البخارى اصح الكتب بعد كتاب الله وهذا اصراراً بالجمع عليه فيما
 بينهم فاذا عمل احد الائمة بحديث خالف ظاهر حديث البخارى قالوا يلزم المخالفين المشهورين هذا العمل
 خصوصاً الحنفية فانهم متهمون بهذا اكثر من غيرهم فلهذا تحتاج المقولة المشهورة الى التوضيح والتشريح وطريقته ايضا
 معناها بحيث يزول الاشتباه وايضاً قد اشتهر عند المحدثين بناء على المقولة المشهورة ان اقسام الصحيح سبعة اصحها ما
 اتفق عليه الشيخان ثم ما اخرج البخارى ثم فاذا وقع العمل بما يخالف حديث البخارى الرمزوا العامل بما لا يلزم وقد تكلم
 صاحب فتح القدير في هذا المقام في انحصار اصح الحديث في البخارى لكن المقام بعد في خفاء وطريق الايضاح ان يبين
 ان المراد بكونه اصح الكتب ان مصنفه في هذا الكتاب اشترط في صحة الحديث ما لم يشترط غيره من المحدثين وشدد
 فيها وان خالف بعض تلاميذه في هذا الاشتراط كالمسلم على ما لا يخفى على القاريين ومعناه ان الكتاب بمجموعه اصح
 من بقية الكتب من حيث المجموع وليس معناه ان كل حديث في البخارى فان الفرق بين احكام الكل الافرادى والمجموعى
 مما لا يخفى على الواقف قرب موضع يصح الحكم على الكل الافرادى ولا يصح على المجموعى ورب موضع بالعكس كما يقال
 كل انسان يشبع هذا الرغيف فهذه ان اريد ان هذا الفرد من الرغيف يشبع مجموع افراد الانسان فلا يصح وان
 اريد ان يشبع واحد من افراد الانسان اى فرد كان فهو صحيح لا محالة ومثال العكس كل انسان يحمل هذا الحجر المخصوص
 الى غير ذلك من الامثلة والطريق الثانى انه لا يخفى ان في صحيح البخارى من الاحاديث ما هو صحيح بالاتفاق
 وضعاف بالاتفاق ومختلف فيها حتى ان البخارى بنفسه صرح في الكتاب بالنسبة ببعض الاحاديث انه لا يصح
 فكيف يدعى كل حديث مما في البخارى اصح مما في غيره من الكتب فلهذا لا يضطر الى التخصيص ببعض الاحاديث
 التى ليست في التراجيم وقد تكلم الدارقطى على احاديث البخارى حديثاً حديثاً واعترض على كثير من احاديثه وان
 اجاب عن اكثرها صاحب فتح البارى في مقدمة الصحيح لكن اضطر الى الاعتراف بكون بعض احاديثه ضعيفاً وانصف
 وان كان مولعاً بتصحيح احاديثه والطريق الثالث بعد تسليم اصحية احاديثه ان العمل على حديث غيره لا ينافى
 اصحيته فقد يوجد في المفقوف ما يفوق به الفائق ويجعل المفضل فاضلاً بل افضل ونظائره في الشريعة غير قليلة
 كما ان القياس ظنى لكن ما كان بعلة منصوبة فهو قطعى وكذا خبر الواحد ظنى لكن المحفوف بالقرائن قد يكون
 قطعياً صرح به الشيخ صاحب فتح البارى في شرح النجبة في حديث تحويل قبلة اهل قباء وكذا لا يخفى على من نظر

م: وهو اصح من كل حديث مما في غيره من الكتب كما فهموا وهذا لا ينافى ان كل حديث بخارى هو صحيح فاما في البخارى

في كتب الحديث ان اهل الحديث يصرون بصحة حديث مع كون العمل على خلاف اجماع فهذا التقرير يظهر ان صحة الحديث لا ينافي العمل على خلافه وهذا ليس بخلافية بل اجماع من العلماء كما اذا صار الحديث الصحيح منسوخا فهذا ليس فيه خلاف ان العمل ههنا متحقق بخلاف المنسوخ مع كونه صحيحا اجماعا فلو سلمنا ان البخاري اصح الاحاديث لكن فيه المنسوخ والعمل بخلافه لا محالة فقد نحل الاشكال وزال الاشتباه **والطريق الرابع** ان الحكم بصحة الحديث انما يكون بالاجتهاد لا بالقطع فيمكن ان يخالف اجتهاده اجتهاد غيره في تصحيح الاحاديث كما هو المشاهد فيما بين العلماء فرب حديث ضعيف عند واحد من المحدثين وهو صحيح عند غيره انتهى قلت هذا التقرير وان ذكره هذا البعض مفتخرابه واظهار الجلالة شان بعض مشائخه حيث قال في اوله تقرير اتيق افاده بعض مشائخي ادام الله علوه فحتم به هذه المقدمة وان جاء بعض معانيه في الاوراق المتقدمة بمواضع شتى لكن جلالة الكلام ذكرناه بدون التغير في الفاظه وقال في اخره انتهى بلفظه الشريف لكنه عند وش من جهة اللفظ والمعنى اما من جهة اللفظ **ف قوله** كالمسلم بالالف واللام ليس بصحيح والصحيح كالمسلم بغير الالف واللام لان مسلما صاحب الصحيح لا يقال له المسلم بل يقال له مسلم بدون الالف واللام فلن كنت في شك منه فانظر بلوغ المرام ومشكوة المصابيح واشتقاق الترغيب والترهيب للمندري وتلخيص السنن لرواثر السنن للنبهني في شرح مسلم للنووي وفتح الباري وعدة القاري وغير ذلك من الكتب التي وقع فيها ذكر الامام مسلم صاحب الصحيح رحم الله تعالى هل وقع فيها المسلم بالالف واللام ام وقع فيها مسلم بدون الالف واللام فان طالعت هذه الكتب وغيرها من اولها الى آخرها لا تجد المسلم بالالف واللام البتة فالعجب من صاحب هذا التقرير لا يتيق انه كيف قال كالمسلم (فان قال قائل المسلم كالحارث ويجوز فيه الوجهان دخول اللام عليه ونزعها عنه فكذلك في مسلم يجوز دخول اللام ونزعها عنه قلنا دخول الالف واللام على مثل الحارث موقوف على السماع قال ابن هشام في معني اللبيب ال على تشاوج ثم قال بعد ذكر الوجهين الاولين الوجه الثالث ان تكون الادة هي نوعان لا متغيران لزمته ثم قل بعد ذكر النوع الاول والثانية نوعان كثيرة واقعة في الفصيح وغيرهما فالاولى الداخلة على علم منقول من مجرد صاحبها الموح اصله كحارث وعباس وضحاك فتقول فيها الحارث والعباس وضحاك ويتوقف هذا النوع على السماع الا ترى انه لا يقال مثل ذلك في نحو محمد ومعروف واحمد انتهى ولا شك انه ليس مسلم من نحو حارث وعباس ولم ينقل عن احد من المتقدمين ادخال الالف واللام على مسلم ولا وقع في كتاب من كتبهم المسلم بالالف واللام فلا يصح قول صاحب هذا التقرير كالمسلم بالالف واللام) **واما قوله** لا يخفى ان في صحيح البخاري من الاحاديث ما هو صحيح بالاتفاق وضعاف بالاتفاق ففقيه ان قوله ضعاف اما معطوف على ما الموصولة او على قوله صحيح وعلى الاول يجب ان يكون قوله ضعاف بالنصب دون الرفع لان ما في محل النصب على انه اسم ان وعلى الثاني يجب ان يكون قوله ضعاف بالاف دون الجمع والا يكون تقدير الكلام ان في صحيح البخاري من الاحاديث ما هو ضعاف وهو فاسد لعدم المطابقة بين المبتدأ وهو لفظ هو وبين خبره وهو لفظ ضعاف **واما قوله** ومختلف فيها ففقيه ايضا انه اما معطوف على قوله صحيح وعلى الاول يجب ان يكون مختلفا فيها بالنصب كما عرفت وعلى الثاني يجب ان يكون مختلف فيه بتذكير الضمير المحذوف لا بتأنيده **واما قوله** حتى ان البخاري بنفسه صرح في الكتاب ففقيه انه لا حاجة الى زيادة الباء في قوله بنفسه

بل كان عليهما يقول حتى ان البخارى نفسه صرح في الكتاب فانه لا يقال جاء زيد بنفسه بل يقال جاء زيد نفسه **واما قوله** بالنسبة ببعض الاحاديث فقيه انه كان عليهما يقول بالنسبة الى بعض الاحاديث فان صلة النسبة تاتي بالى لا بالباء قال في المنجد يقال بالنسبة الى كذا اي بالنظر اليه وبالقيااس عليه **واما قوله** فكيف يدعى كل حديث مما في البخارى اصح مما في غيره من الكتب فقيه انه كان عليهما يقول فكيف يدعى ان كل حديث مما في البخارى اصح مما في غيره من الكتب بزيادة ان بعد قوله فكيف يدعى **واما قوله** وان اجاب عن اكثرها صاحب فتح البارى في مقدمة الصحيح فقيه مسامحة ظاهرة فان الحافظ ابن حجر العسقلاني انما اجاب عن اعتراض الدارقطني في مقدمة فتح البارى لا في مقدمة الصحيح بل ليس الحافظ ابن حجر مقدمة للصحيح فكان لصاحب التقرير ان يقول وان اجاب عن اكثرها صاحب فتح البارى في مقدمته **واما قوله** وهذا ليس بخلافية بل اجماع من العلماء فقيه ان اسم ليس وهو الضمير المستكن في الرجوع الى هذا مذكروه وخبره وهو قوله بخلافية مونت فلا مطابقة بينهما فكان عليهما يقول وهذا ليس في خلاف بل عليهما اجماع العلماء ويقول هذه المسألة ليست بخلافية بل عليهما اجماع العلماء وفيه خدشات اخرى لا تحفه على التأمل **واما كونه محدثا من جهة المعنى فقوله** المشهور ان صحيح البخارى اصح الكتب بعد كتاب الله وهذا اصاس كالمجمع عليهما في انهم فقيهان قوله هذا صحيح ويصرح العلماء الخفية ايضا قال العيني في شرح البخارى اتفق علماء الشرق والغرب على انه ليس بعد كتاب الله اصح من صحيح البخارى وسلم فرج البعض منهم المغاربة صحيح مسلم على صحيح البخارى وجمهور على ترجيح البخارى على مسلم انتهى وقال القاري في المرقاة اتفقت العلماء على تلقى الصحيحين بالقول وانما اصح الكتب المؤلفة ثم الجمهور على ان صحيح البخارى ارجحهما واصحهما انتهى لكن قوله الا في رومعناه ان الكتاب بمجموعه اصح من بقية الكتب من حيث المجموع وليس معناه ان كل حديث في البخارى فهو اصح من كل حديث مما في غيره من الكتب كما فهموا فيما اطل جد ابل الحق والصحيح هو ما فهموه من ان معناه ان كل حديث مسند في البخارى اصح من كل حديث في غيره من الكتب على سبيل الكل الا فرادى كما فهموا فتوضيحي ان المراد بقول العلماء صحيح البخارى اصح الكتب بعد كتاب الله ان كل حديث مسند في صحيح البخارى الذي هو على شرطه اصح من كل حديث في غيره من الكتب وليس معناه ان كل حديث في صحيح البخارى مطلقا مسندا كان او معلقا وسواء كان على شرطه او لم يكن هو اصح من كل حديث في غيره من الكتب قال الحافظ في مقدمة الفتح الجواب عما يتعلق بالمعلق سهل لان موضوع الكتابين انما هو المسندات والمعلق ليس بمسند ولهذا لم يتعرض الدارقطني فيما يتبعه على الصحيحين الى الاحاديث المعلقة التي لم توصل في موضع اخر لعلمه بانها ليست من موضوع الكتاب وانما ذكرت استيناسا واستشهادا انتهى والدليل على صحته فهموه ان هذا الحكم مبنى على شدة شرط البخارى في صحيحه واشتراطه فيه فلم يشترط احد من ائمة الحديث في كتابه وقد راعى الامام البخارى شرط الشديدين والتزم في كل حديث من مسندات صحيحه على سبيل الكل الا فرادى لا في مجموع احاديثه من حيث المجموع فظهر بهذا اكله ان المراد بقول العلماء اصح الكتب بعد كتاب الله صحيح البخارى هو ان كل حديث مسند في صحيح البخارى اصح من غيره على سبيل الكل الا فرادى دون الكل المجموع كما فهم صاحب التحرير واما شرط البخارى الذي راعاه في

كل حديث مسند من مسنده والترمذى فقد بينا الحافظ في مقدمة الفتح مفصلاً قال وأما من حيث التفصيل فقد
قرنا أن مدار الحديث الصحيح على الاتصال واتقان الرجال وعدم العلل وعند التأمل يظهر أن كتاب البخارى اتقن
رجالاً واشد اتصالاً وبيان ذلك من أوجه **أحدها** أن الذين انفرد البخارى بالأخراج لهم دون مسلم أربعاً وثلاثون
وثلاثون رجلاً المتكلم فيه بالضعف منهم ثمانون رجلاً والذين انفرد مسلم بالأخراج لهم دون البخارى ستاً وعشرون
رجلاً المتكلم فيه بالضعف منهم ثمانون رجلاً ولا شك أن التخرىج عن لم يتكلم فيه أصلاً أولى من التخرىج عن تكلم فيه و
أن لم يكن ذلك الكلام قادحاً ثانياً فإن الذين انفرد بهم البخارى من تكلم فيه لم يكن من تخرىج أحاديثهم وليس لواحد
منهم نسخة كبيرة أخرجها كلها أو أكثرها إلا ترجمة عكرمة عن ابن عباس بخلاف مسلم فإنه أخرج أكثر تلك النسخة كالأبي الزبير
عن جابر وسهيل عن أبيه والعلاء بن عبد الرحمن عن أبيه وحماد بن سلمة عن ثابت وغير ذلك ثالثها أن الذين انفرد بهم
البخارى من تكلم فيه أكثرهم من شيوخه الذين لقيهم وجالسهم وعرف أحوالهم وأطلع على أحاديثهم وميز جيدها من
موهونها بخلاف مسلم فإن أكثر من تفرد بتخرىجه حديثه من تكلم فيه من تقدم عن عصره من التابعين ومن بعدهم ولا شك
أن المحدثات أعرف بمحدث شيوخه من تقدم عنهم **البرهان** أن البخارى يخرج من أحاديث أهل الطبقة الثانية اتفاقاً ومسلم
يخرجها أصولاً كما تقدم ذلك من تقرير الحافظ أبى بكر الحازمى فهذه الأوجه الأربعة تتعلق باتقان الرواة وبقي ما يتعلق
بالإتصال وهو الوجه الخامس وذلك أن مسلماً كان مذهبه على ما صرح به في مقدمة صحيحه وبالغ في الرعوى من
خالفه أن الأسناد المعنعن له حكم الاتصال إذا تعاصر المعنعن ومن عنعن عنه وإن لم يثبت اجتماعهما إلا أن كان المعنعن
مدلساً والبخارى لا يحمل ذلك على الاتصال حتى يثبت اجتماعهما ولو مرة وقد أظهر البخارى هذا المذهب في تاريخه وجرى
عليه في صحيحه وأثره حتى أنه ربما أخرج الحديث الذى لا يتعلق له بالباب جملة الألبين سماعاً ورواية شئخه لكونه قد
أخرج له قبل ذلك شيئاً معنعناً وهذا مما يرجح به كتابنا وإن سلمنا ما ذكره مسلم من الحكم بالاتصال فلا يخفى أن شرط البخارى
أوضح في الاتصال وأما ما يتعلق بعدم العلة وهو الوجه السادس فإن الأحاديث التى انتقدت عليها بلغت مائتى
حديث وعشرة أحاديث اختص البخارى منها بأقل من ثمانين وبأقل ذلك مختص بمسلم ولا شك أن ما قل الانتقاد فيه
أرجح مما أثاره فى مقدمة الفتح وأما قولنا والطريق الثانى أنه لا يخفى أن فى صحيح البخارى من الأحاديث ما هو صحيح بالاتفاق
وضعاف بالاتفاق ومختلف فيها فقيه أنه خلاف لما عليه جمهور المحدثين ولما نقل عن البخارى فقد روى عنه أنه قال كنا
عند اسمعق بن راهويه فقال لوجهتم كتاباً مختصراً للصحيح سنة النبى صلى الله عليه وسلم فوقع ذلك فى قلبى فأخذت فى جمع
الجامع الصحيح وعن محمد بن سليمان بن فارس قال سمعت البخارى يقول رأيت النبى صلى الله عليه وسلم وكانى واقفاً بين
يديه ويدي مروحة أذب عنه فسألت بعض المعبرين فقال لى أنت تذب عنه الكذب فهو الذى حملنى على إخراج الجامع
الصحيح وروى الأسماعيلى عنه قال لم أخرج فى هذا الكتاب إلا صحيحاً أو أترك من الصحيح أكثر وقال إبراهيم بن معقل
الفسفى سمعت البخارى يقول ما أدخلت فى كتاب الجامع إلا ما صح وتركت من الصحيح حتى لا يطول وقال أبو جعفر محمد بن
عمرو العقيلى لما ألف البخارى كتاب الصحيح عرضه على أحمد بن حنبل ويحيى بن معين وعلي بن المدنى وغيرهم فاستحسنوه

العقيلي

وشهد والله بالصحة إلا في أربعة أحاديث قال الفضل والقول فيها قول البخاري ذكره الحافظ فعلم من هذا أن جميع ما في البخاري صحيح وليس فيه حديث ضعيف ولا مختلف فيه وأما التعليقات فهي خارجة عن موضوع الكتاب ومقاصد ومع ذلك هي محكومة بالصحة إلا ما ورد بصيغة التبريض فظهر بطلان هذا القول به

له ههنا بياض في الأصل وقد اجبت عن الطريق الثالث والرابع فقلت قوله والطريق الثالث بعد تسليم أصحية أحاديثه أن العمل على حديث غيره لا ينافي أصحية مخالف الحق والصواب فإن بين تسليم أصحية أحاديث البخاري وبين العمل بحديث غيره منافاة جدا لأنه لما سلم أن أحاديث البخاري أصح الصحاح مطلقا وجب تقديم أحاديثه وترجيحها على غيرها عند التعارض ولزم العمل بها ولا يجوز العدول إلى أحاديث غيره بتأويلات وأهية مما لا يذهب كما هو دأب الخفعية فإن في هذا الصنيع إساءة عن تسليم أصحية أحاديث البخاري وخروج عن الإجماع قال أبو اسحق الأسفرائيني أهل الصناعة يجمعون على أن الأخبار التي اشتمل عليها الصحيحان مقطوعة بصحة أصولها ومتونها ولا يحصل الخلاف فيها بحال وإن حصل فذا في طرقها وروايتها قال فمن خالف حكمه خبر منها وليس له تناول سائغ الخبر نقضاً لحكمه لأن هذه الأخبار تلقى بالقبول انتهى والحاصل أنه يؤخذ من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم بالأصح فالأصح ويعل به بوثيقته بما هو أقوى وأسنده من سننه وأما قوله فقد يوجد في المرفوع ما يفوق به الفائق ويجعل المفضول فاضلاً بل أفضل فما أصله أن حديث غير البخاري قد يعرضه ما يفوق به حديث البخاري ويترجم به عليه وفيه أنه لا بد حينئذ من أن يكون الحديث المرفوع أي حديث غير البخاري في مرتبة العليا من جميع الجهات وحديث البخاري في المرتبة السفلى من جميع الجهات أي لا بد بعد وجود شروط الترجيح وتحقيقها من أن يوجد في حديث غير البخاري المرححات باعتبار الأسناد وال متن والمرححات بحسب الأمور الخارجية التي اعتبرها المحققون من فقهاء أهل الحديث قال الحافظ في شرح الغيبة في ذكر درجات الصحيح وهذا التفاوت إنما هو بالنظر إلى الحيثية المذكورة أما لو رجع قسم على ما فوقه بالمرور أخرى تقتضي الترجيح على ما فوقه فإنه يقدم على ما فوقه إذ قد يعرض للمفوق ما يجعله فائقاً لما لو كان الحديث عنه مسلماً مثلاً وهو مشهور قاص من درجة التواتر لكن خففة قرينة صارتها يفيد العلم فإنه يقدم على الحديث الذي يخرج به البخاري إذا كان فرداً مطلقاً وكما لو كان الحديث الذي لم يخرج به من ترجمة وصفت بكونها أصح الأسانيد كما لك عن نافع عن ابن عمر فإنه يقدم على ما انفرد به أحدهما انتهى وحاصل كلامه أنه إنما يحكم بتقديم حديث غير صحيح البخاري إذا كان في المرتبة العليا من جميع الجهات على حديث البخاري إذا كان في المرتبة السفلى من جميع الجهات ولا شك في أن الأمور التي تجعل حديث غير البخاري في المرتبة العليا من جميع الجهات وتقتضيه بحجته وتقديمه على حديث البخاري لم توجد في حديث من الأحاديث التي رجحها الخفعية على أحاديث البخاري ولم يصرح أحد من الأئمة النقاد المتقدمين بتحقيقها في حديث من أحاديث غيره التي تمسك بها الخفعية وقد موها كما لا يخفى على من له ممارسة بدلائل المسائل الاختلافية فجرد إمكان وجود الأمور المقتضية للترجيح واحتمال تحقيقها لا يجدي شيئاً ولا يكفي لإثبات ما رام صاحب هذا التقرير وأما دعوى الخفعية أنهم إنما خالفوا أحاديث البخاري إذا وجدوا في أحاديث غيره ما ترجحت به على أحاديث البخاري وفاقها فبطلانها ظاهر على من له خبرة بالمسائل الاختلافية فقد خالفوا غير قليل من الأحاديث المخرجة في الصحيحين التي هي صريحة في مقصودها ومحمكة غير منسوخة بتأويلات فاسدة نصر ولمذهبهم وأما قوله كما أن القياس ظني لكن ما كان بعلة منصوطة فهو قطعي فبيده أن هذا النوع من القياس أيضاً لم يقل به أحد ممن أنكر القياس مطلقاً كما بين في محله فكيف يكون قطعاً عنده وأما قوله وكذا خبر الواحد ظني لكن المحفوظ بالقرائن قد يكون قطعياً

ومنها أن القاري قال في المرقاة جمل الراوي المتأخر لا يضر للمجهد حيث ثبت الحديث عنده وقال به إنهم وقال بعضهم أن ضعف الراوي المتأخر عن المجتهد لا يدل على كون حديثه ضعيفا عند المجتهد إذا عمل ببطل علمه به يدل على كونه صحيحا عنده وأمثال هذا الحديث ضعيف عند المحدث المتأخر لوقوع الراوي الضعيف بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم وهي صحيحة عند المجتهد المتقدم لأجل عمله به ولعدم وقوع الراوي الضعيف بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم مثال

فهي إن كون الخبر المحدث بالقارئ مفيد للعلم اليقيني ما لا تنكره لكن لا يلزم منه أن يكون حديث غير البخاري أرجح من حديثه قال الحافظ في الفخبة وشرحها وقد يقع في أخبار الأحاد المنتظمة إلى مشهور وعزيز وغريب ما يفيد العلم النظري بالقارئ على المختار خلافا لمن أبى ذلك والخلاف في التحقيق لفظي لأن من جوز إطلاق العلم قيدا بكونه نظريا وهو الحاصل عن الاستدلال ومن أبى الإطلاق خص لفظ العلم بالتواتر وأعداه عنده ظني لكنه لا ينبغي أن ما احتق بالقارئ أرجح مما خلاصها والخبر المحدث بالقارئ أنواع منها ما أخرج الشيخان في صحيحهما ما لم يبلغ حد التواتر فانه احتق به قارئ منها جلالتهما في هذا الشأن وقد تم في تمييز الصحيح على غيرها وتلقى العلماء لكنها بما بالقبول وهذا التلقي وحده أقوى في إفادة العلم من مجرد كثرة الطرق القاصرة عن التواتر لأن هذا يختص بما لم ينتقد أحد من الحفاظ ما في الكتابين وما لم يقع التخالف بين مدلوليه ما وقع في الكتابين حيث لا ترجيح لاستحالة أن يفيد المتناقضان العلم بصدقهما من غير ترجيح لأحدهما على الآخر وأعدا ذلك فالإجماع على تسليم صحة فأن قيل إنما اتفقوا على وجوب العمل بما على صحته منعاه وسند المنع أنهم متفقون على وجوب العمل بكل ما صح ولو لم يخرج الشيخان فلم يبق للصحيحين فيها منزلة والإجماع حاصل على أن لها منزلة فيما يرجع إلى نفس الصحة ومن صرح بإفادة ما أخرج الشيخان العلم النظري الأستاذ أبو اسحق الأسفرائيني ومن أئمة الحديث أبو عبد الله الحميدي وأبو الفضل ابن طاهر وغيرهما ويحتل أن يقال المنزلة المذكورة كون أحاديثهما أصح الحديث لنقته (البقية على الصفحة الآتية)

له قلت الأحاديث المنتقدة أيضا صحيحة داخلة تحت التلقي والإجماع على صحتها موجود فان الاتقلا في أكثرها واردة على خصوصية السند والماتن وقد اجابوا عن ذلك بما جعلوه هباء منثورا حتى حكم المتقنون حكما كلياً أن كل ما ضعف من أحاديثهما فهو مبنى على علل ليست بقادحة ١٢

قلت هذا الاستثناء غير مسلم فان المتناقضين في كلام الشارع متناقض عندنا وعدم الترجيح عنده من فرض عدم معنده كاشا من كان لا يدل على عدم الترجيح في نفس الأمر عدم ظهور الجمع عنده لم يظهر له ذلك لا يدل على عدم وجود وجه الجمع في الواقع ويرا يظهر كلا الأمرين عنده من حكم بامتناعهما بحكم حاله فضلا عن غيره وأيضا الجهل بالتوفيق والنسخ لا ينافي العلم كما لا يخفى فالتناقض في الظاهر لا ينافي العلم بالمدلول ١٣

قلت الإجماع على كون أحاديثهما أصح الأحاديث والتلقي لأحاديثهما بالقبول وحده كاف لكونها مقطوعة الصحة والثبوت مفيد للعلم اليقيني قال الشاه ولي الله المحدث الدهلوي أما الصحيحان فقد اتفق المحدثون على أن جميع ما فيها من المتصل المرفوع صحيح بالقطع إنهم أول من أنكروا أن الإجماع مفيد للعلم ابن الهمام مع تسليمه الإجماع على أصحية أحاديث الصحيحين ولما لم يكن هذا واضحاً مال تلميذه شارح التمهيد إلى أنكار التلقي فقال لم يقع الإجماع على أن أحاديثهما أصح الصحاح وهو أول من خرق هذا الإجماع وسبب مخالفة أحاديثهما المذهب الحنفي وقد بسط الر على ابن الهمام وتلميذه صاحب راسات البيه فغليك أن تراجع ١٤

جمل الراوى المتأخروا رواه الترمذى فى جامعہ قال حدثنا محمود بن غيلان ناوهب بن جرير عن شعبه عن يحيى ايام بنى تيم الله عن ابى ماجد عن عبد الله بن مسعود قال سألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المشى خلف الجنازة فقال ما دون الخشب فان كان خيرا عجلتموه وان كان شرا فلا يجعد الا اهل النار الجنازة متبوعة ولا تتبع وليس معها من تقدما فهذا الحديث ضعيف عند الترمذى وعند البخارى ايضا كما ذكره الترمذى لوقوع ابى ماجد وهو رجل مجهول بينهما وبين

(بقيہ ١٥٨) . . . وجملة الكلام ان كون خبر الواحد المحفوظ بالقرائن مفيد العلم لا يقتضى ترجيح حديث غير البخارى على حديث البخارى بل يدل كلام المحاذظ على خلاف ما رآه صاحب التقرير كما لا يخفى على من له ادنى تأمل واما قوله كما اذا صار الحديث الصحيح منسوخا الى قوله فلو سلمنا ان البخارى اصح الاحاديث لكن فيه المنسوخ والعمل بخلافه لا محالة انحل الاشكال وزال الاشتباه ففقيهان الكلام انما هو فى الحديث المخير المنسوخ لا المنسوخ فالتظهير هو فى غير محله فلا يلتفت اليه مع ان الحنفية قد خالفوا احاديث البخارى التى هى صريحة فى مرادها محكمة غير منسوخة بتاويلات باطله واهواء زائفة وازراء فاسدة بحاماة للذهب وهو ظاهر على من له ادنى اطلاع على المسائل الاختلافية واما قوله وكذا لا يخفى على من نظر فى كتب الحديث ان اهل الحديث يصرون بصحة حديث مع كون العمل على خلافه مجمعا فهو **مردود** على قائله فان ائمة الحديث قاطبة قد صرحوا واهموا بالعمل بالحديث الصحيح وقالوا لا يلتفت الى قول احد ورأته مع وجود السنة النبوية الصحيحة الثابتة اذ اجزاء غمها به بطل غم محقق واما قوله الطريق الرابع ان الحكم بصحة الحديث انما يكون بالاجتهاد لا بالقطع فيمكن ان يخالف الاجتهاد اجتهاد غيره فى تصحيح الاحاديث **لما قبل من وجه الاول** ان نصح الحديث او تضعيفه ليس من الامور الاجتهادية فان بناء هذا الحكم ليس على اجتهاد العلماء واستنباطهم كما يكون بناء الاحكام الشرعية الغير المنصوصة فى الكتاب والسنة على اجتهاد الفقهاء واستحاجاتهم فصحة الحديث اضعف يدور على اوصاف تقتضى هذا الحكم وهي من الامور المحسوسة التى تدرى بالحس من السمع والبصر فكون الراوى ثقة اضعف او كونه جيدا لحفظ تام الضبط او سيئا لحفظ قليل الضبط وكذا معرفة المعاصرة بين الراوى والمرورى عند وثوق اللقاء والسماع فضلا لبس مما يحتاج فيه الى الاجتهاد والقياس والظن والتجسس فبين اجتهادات الفقهاء وبين الحكم بصحة الحديث وضعفون بعيد فان الحديث يجرم بصحة الحديث اضعف اذ اخبر الحديث ويرى ما حكم عليه بصحته واجبا للعمل فقد التقوا على انه يجب العمل بكل ما صح من الحديث بخلاف ما استنبطه الفقيه فانه لا يجرم به ولا يحكم على سبيل الجرم بانه يجب العمل بما استخرج وآما الاختلاف ائمة الحديث فى حديث واحد فصحة بعضهم ويضعف البعض الآخر فلا يدل على كونه من الامور الاجتهادية لان هذا الاختلاف انما ينشأ لاهم ولا ترجع الى الاجتهاد والقياس والظن **فمنها** ان الحديث اسنادين مثلا احدهما ضعيف والاخر صحيح وبلغ بعضهم بالطريق الضعيف فحكه عليه بالضعف وبلغ آخر بالطريق الصحيح فجرم بصحته **فمنها** ان يبلغ كل واحد منهما بسند ضعيف لكن الطلع واحد منهما على شواهد او متابعاته فصحة او حسنة لشواهد او متابعاته ولم يطلع على هذه الشواهد والمتابعات الاخر فاستقر على تضعيفه **فمنها** ان توقف كل واحد منهما على شواهد او متابعاته لكن ضعف من ضعفه بالنسبة الى سند خاص وقتن خاص **فمنها** ان ضعف الحديث لما رأى فى سنده راويا جرحه امام من ائمة الجرح والتعديل ثم اندرج الامام الجارح عن جرحه لما تفحص وبحث عن حاله مرة اخرى وتحقق عنده عدالته لكن لم يقف على رجوعه عن جرحه من ضعفه معتمدا على جرحه وكذا اختلافهم فى حق راو واحد فانه قد يكون لاختلاف كيفية السؤال وقد يكون لانه لم يجد من اخبره عن حاله ما يوجب حبه بسبب فوثقه لسلامته (البقية على الصفحة الاتية)

النبى صلى الله عليه وسلم وهو صحيح عند ابى حنيفة لعلمه به وعدم وقوع ابى ماجد بينه وبين النبى صلى الله عليه وسلم
مثال الراوى الضعيف المتأخر رواه الترمذي ايضا قال حدثنا يحيى بن موسى نا ابو معاوية نا خالد بن اياس ويقال
خالد بن اياس عن صالح مولى التوءمة عن ابى هريرة قال كان النبى صلى الله عليه وسلم يهض في الصلوة على صدره وقد فيه هذا
الحديث ضعيف عند الترمذي لوقوع خالد بن اياس وهو ضعيف متروك بينه وبين النبى صلى الله عليه وسلم وهو
صحيح عند ابى حنيفة لعلمه به ولعدم وقوع خالد بن اياس بينه وبين النبى صلى الله عليه وسلم قلت قد عرفت فيما
تقدم ان على المجتهد على حديث ليس تصحيحا له فعلمه لا يدل على انه كان صحيحا عنده لا مكان ان يكون ذلك منه حيا
اول دليل اخر وافق ذلك الخبر قال الحافظ ابن الصلاح ان عمل العالم اوفتياه على وفق حديث ليس حكما منه بصحة ذلك
الحديث وكذلك مخالفة الحديث ليست قد حاكم في صحته ولا في رواته والله اعلم ومنها ان الشيخ عبد الحق الدهلوي
قال في الملعات عدم صحة احاديث الضربتين في زمن الائمة الذين استدلوا بها محل منع اذ يحتمل ان تطرق الضعف
والوهن فيها بعدهم من جهة لين بعض الرواة الذين رووها بعد زمن الائمة فالمتأخرون من المحدثين الذين جاءوا بعد
اواخرها في السنن دون الصحاح فلا يلزم من وجود الضعف في الحديث عند المتأخرين وجودة عند المتقدمين مثلالرجال
الاسناد في زمن ابى حنيفة كان واحدا من التابعين يروي عن الصحابي او اثنين او ثلثة ان لم يكونوا منهم وكانوا ثقات من اهل
الضبط والاتقان ثم روى ذلك الحديث من بعده من لم يكن في تلك الدرجة فصار الحديث عند علماء الحديث مثل
البخاري ومسلم والترمذي واما انه ضعيفا ولا يضر في الاستدلال عند ابى حنيفة قد برهذه نكتة جيدة انتم كلام الشيخ

(بقية ١٥٩) . . . عن غوائل الجرح ثم انه تغير حاله واركتب امور تقتضي الجرح فبحر وسمع منه اصحابه الجرح والتعديل
كلها وسمع بعض اصحابه الجرح فقط فنقلوا عنه الجرح وسمع البعض الآخر تعديل وتوشيق فنقلوا التعديل مع ان التعديل
والجرح كانا في زمانين وقد يكون لانهم يقف الباحث عن حاله على ما يجرحه بسبب لقصور تصفي فعدل ثم وقف امام اخر
على اوصاف فيه تقتضي جرحه لتصفيه التام وبجته الباطل عن احواله في الجرح والثاني ان هذا تصحيح الحديث وجودا او مضافا
المقتضية للتصحيح هي العدد والضبوط والاتقان واتصال السند والسلامة من الشذوذ والعلل فما كان رواته في الدرجة
العليا من العدد والضبوط وسائر الصفات التي توجب الترجيح كان احص ما دونه ومن المعلوم ان هذه الصفات المذكورة
التي تدور عليها الصحة في كتاب البخاري اتم واشد منها في غيره وشرطه فيها اقوى واسد فبحر امكان مخالفة اجتهاده اجتهاد
غيره في تصحيح الاحاديث لا يثبت صحة ما في غير الصحيح وضعف ما في الصحيح فضلا عن الترجيح على ما فيه والثالث ان
تصحيح الحديث او تضعيفه مما يقبل من العناية بعلوم الحديث ومهارة تامة وملكية قوية في معرفة الرجال واحوال الرواة
علل الحديث ومن الظاهر لبيان ان جميع من كانوا من ائمة الحديث على هذا الوصف قد ربحوا احاديث صحيح البخاري على
احاديث سائر الكتب ولم يخالف اجتهادهم اجتهاد البخاري في تصحيح احاديث جامع بل وافقه فبحر امكان المخالفة
لا يضر صحته ولا ينافي صحته فافهم وهذا ان الجوابان بعد ثبوت ما ادعاه صاحب التقرير من ان الحكم بصحة الحديث انما
يكون بالاجتهاد لا بالقسط ودونه خوطا القناد وقلل الجبال ١٢

ابو الفضل المباركفوري المصحح +

قلت قد تدبرنا فعلمنا أنه لا يثبت بهذه النكتة صحة أحاديث الضربتين الضعيفة البتة **أو** لا فلا ناسلنا أنه يحتمل أن يطرُق الضعف في أحاديث الضربتين بعد زمن الأمام أبي حنيفة وغيره من الأئمة المتقدمين القائمين بالضربتين ولكن هذا احتمال محض وبالاختمال لا يثبت صحة هذه الأحاديث الضعيفة التي ثبت ضعفها عند المتأخرين من حفاظ الحديث المأهرين بنفوس الحديث مثل البخارى ومسلم والترمذى وأما هلم **وأما** ثانياً فلا نالنا أن من قال بالتيهم بالضربتين كالإمام أبي حنيفة وغيره استدلل بهذه الأحاديث الضعيفة حتى يثبت باستدلالها بصحتها بل نقول يحتمل أن هذه الأحاديث الضعيفة لم تبلغوا فما استدلل ببعض آثار الصحابة رضي الله عنهم فلم يثبت استدلالها بهذه الأحاديث الضعيفة لا يثبت بالنكتة المذكورة صحة هذه الأحاديث الضعيفة **وأما** ثالثاً فلا نالنا أن استدلل بهذه الأحاديث الضعيفة فعلى هذا التقدير أيضاً لا يلزم صحتها لجواز أن لم يبلغ في هذا الباب غير هذه الأحاديث الضعيفة فاستدل بها وعمل بمقتضاها مع العلم بضعفها قال النوى في التقریب وعمل العالم وفتاياه على وفق حديث ليس حكماً بصحة ولا مخالفة قدح في صحة ولا في رواته قال السيوطى في التدريب وقال ابن كثير في القسم الأول نظر اذ لم يكن في الباب غير ذلك الحديث فتعرض للاحتجاج به في فتاياه وحكمه واستشهد به عند العمل بمقتضاه قال القارى والجواب أنه لا يلزم من كون ذلك الباب ليس فيه غير هذا الحديث أن لا يكون ثم دليل آخر من قياس وإجماع ولا يلزم المفتى والحكم أن يذكر جميع ادلتهم ولا بعضها ولعل له دليلاً آخر واستأنس بالحديث الوارد في الباب وربما كان يرى العمل بالضعيف وتقديره على القياس انتهى **وأما** رابعاً فلا نالنا هذه النكتة ليست بمجيدة بل هي فاسدة فإن حاصلها أنه لا يلزم من وجود الضعف في الحديث في الزمن المتأخر وجوده فيه في الزمن المتقدم وعلى هذا يلزم صحة كل حديث ضعيف ثبت ضعفه في الزمن المتأخر لضعف بعض رواته فإن الراوى الضعيف إذا لم يكن تابعياً أو غيره من دونه فعلى الأول يقال إن الحديث كان في زمن الصحابة صحيحاً والضعف إنما حدث في زمن التابعى وعلى الثانى يقال إن الحديث كان صحيحاً في زمن التابعى والضعف إنما حدث في زمن غير التابعى من دونه واللازم باطل فالملزوم كذلك فتدبر وتفكر **ومنها** ما ذكره الشيخ العلامة محمد الملقب بالمعين في كتابه دراسات اللبيب ومن الأغراب البديع معارضة حديث الرفعات من كثرة الحفظة بما حكى ابن عيينة أنه اجتمع أبو حنيفة مع الأوزاعى بمكة في دار الخناطين فقال الأوزاعى ما بالكُم لا ترفعون عند الركوع والرفع منه قال لأجل أنه لم يصح عن رسول الله تعالى عليه وسلم فيه شئ فقال الأوزاعى كيف لم يصح وحدثنى الزهري عن سالم عن أبيه أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم كان يرفع يديه إذا افتتح الصلوة وعند الركوع وعند الرفع منه فقال أبو حنيفة حدثنا حماد عن إبراهيم عن علقمة عن الأسود عن عبد الله بن مسعود أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم كان لا يرفع يديه إلا عند افتتاح الصلوة ثم لا يعود بشئ من ذلك فقال الأوزاعى أحد تلك عن الزهري عن سالم عن أبيه ونقول حدثني حماد عن إبراهيم فقال أبو حنيفة كان حماد أفقه من الزهري وكان إبراهيم أفقه من سالم وعلقمة ليس بدون ابن عمر في الفقه وإن كان ابن عمر صحبة وله فضل صحبة ولا أسود فضل كثير وعبد الله عبد الله قال ابن الهمام فخرج بفقه الرواة كما رجم الأوزاعى بجلوا الأسناد انتهى وذلك الأغراب من وجوه فذكرها **ومنها** أن هذه الحكاية عن ابن عيينة معلة ولم أر من أسندها ومن عنده

السند فليات به حتى ننظر في رجاله والمعلقات من امثالها ليس من الاحتجاج في شئ ولهذا لم يتعرض لها الحافظ الزيلعي في تخريج الهداية مع استيفائه حجج المسئلة من كل قوى وضعيف يعتبر به ويشهد له وذلك لان المعلق من غير الجامع الصحيح كما لا يحق به لا يصلح للاعتبار والشهادة مطلقا وليس في ذلك كالضعاف التي تنقسم الى ما يعتبر بها والى ما لا يعتبر ومن هذا اسقط ما اشار اليه ابن الهمام من الاعتبار والشهادة بقوله ويؤيد صحة هذه الزيادة يعني زيادة بعض الرواة في حديث ابن مسعود ثم لا يعود روايته الى حنيقة من غير الطريق المذكور وذلك انه اجتمع مع الازاعي بمكة في دار الخناطين كما حكى ابن عيينة الى اخرها كما عرفت من تعليقاتها وحكم التعاليق ومنها ان فقها الرواة لا اثر له في صحة المروى وانما مدارها على العدالة والضبط وكل ما اشترط في صحة الحديث اذ قلنا الفقهاء لا يوجب الوهن في شرائط النقل وما يلزمه الوثوق بالرواية واذا انتفى ذلك بقي العلوسند ابن عمر مع ما له من الصحة والخفية لا يعتدون ايضا ان قلنا فقها الراوى ما يتطرق به الوهن الى مرويه بل يرون ان رواية قليل الفقهاء من الصحابة اذا خالفها القياس من كل وجه يقدم القياس عليها من غير ان يتطرق عندهم وهن بعدم فقد الراوى في صحة مرويه او يحصل زيادة وثوق بفقه الراوى لصحة مرويه من مروي من دونهم في الفقه وما ذهبوا اليه من تقديم القياس على رواية مثل ابى هريرة وانس بن مالك وجابر بن سمرة وهم عندهم ممن يقل فقههم من الصحابة قد وقع عليهم بذلك الطعن الشديد لاسيما في حكمهم على ابى هريرة رضي الله عنه بقلة الفقه حيث نسبوا لهم بظهور الجساسة بهذا القول ثم ذكر صاحب الدراسات ههنا كلاما طويلا وهو مفيد نافع جدا فعليك ان تراجعهم ومنها ما قال صاحب الدراسات في الدراسات السابقة علم سد ذلك الله سبحانه على سواء السبيل واذا قك حلالة صفوة الدليل انك اذا عرفت ما قد مناه في المباحث السابقة من انه لا يجتمع لاحد مع رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وترسم اساس ما بيناه من الدلائل علمت انه كما يجب ترك قول امام واحد يخالف بالحديث كذلك يجب ترك قول ثلثة اماما مثلا اذا كان مخالفا بالحديث الصحيح فلو وجدنا حديثا صحيحا خالفه الائمة الاربعة رحمهم الله تعالى وجب علينا ترك اقوالهم فور بعين ما ذكرنا من الدراسات المتقدمة الى ان يظهر عندنا معارضة منهم لهذا الحديث بحديث اخر يردحوه عليه او جواب يسترون به عن ورفد الحديث حجة عليهم واحتمال انهم يبلغهم الحديث كائن ههنا ايضا ولو على ضعف لا ستيفاء المذاهب الاربعة اكثر ما ثبت من السنة الصحيحة وكذلك احتمال ان واحد منهم واكثر اخذ بهذا الحديث بعد العلم به في قوله الجديد ورجع عما خالفه لم يرتفع بعدم نقله اليه بل لا بعد وصول ذلك الى اتباع جميعا والشافعي لا يتحقق لقوله خلاف بالحديث الصحيح بعد ما قال وصح عنه اذا وجد الحديث الصحيح فهو مذهبي وبهذا القول اتخذا صحابه فينسبون اليه ما ثبت في الصحيح انه مذهبي وذلك في عدة مواضع وكذلك الائمة الثلثة صحح عنهم ما صح عن الشافعي لكن اتباعه قد خصوا من بين اتباعهم باقرار ذلك وترك ما خالف الحديث من اقواله وعلى كل حال نعتقد ان الائمة الاربعة اعذارا موجبة عن هذا الحديث وذلك مما اوجب حسن الظن اليهم لا ترك الحديث لقولهم فيعمل بالحديث ويترك قولهم وذلك لو تحققت الامر على ما هو عليه تركت اقوالهم بقولهم عند صحة الحديث انه يجب ترك قولهم وخلاف الائمة الاربعة ليس مما عُدَّ دليلا على علة خفية في الحديث بل ولا خلاف

أكثرهم من العلماء ولا عدهم أخذهم الحديث إذا ثبت من حذاق الفن الحكم عليه بالصحة أو بالحسن وليس أحد من
المحدثين يلتفت في صحة الحديث وحسنه إلى اشتراط أخذ أهل العلم له وأما ما استمر عليه دأب الأمام الجليل **أبي عيسى**
ابن عيسى بن سورة الترمذي في أكثر الأحاديث من قوله والعمل على هذا عند أهل العلم وأكثره وبعضها يأتي ببلد الفرائغ
عن الحكم على الحديث بالصحة أو بالحسن أو بهما أو غير ذلك مما يحكم به على اصطلاحه فهو ليس عنده مما يشترط في صلب ما
حكم به ولا شك في أن كون الحديث معمولاً به عند الصحابة ومن بعدهم مما يؤيد امر ثبوته وليس الكلام في ذلك وأما الكلام
في أنه ليس مما يشترط في الحسن والصحة حتى إذا لم يأخذ به أجلة القوم منهم بعد بذلك معلوماً وإن كان الترمذي يرى
ذلك فهو ما اختص به على خلاف جماهير العلماء **قلت** قول صاحب الدار أسات (أما ما استمر عليه دأب الأمام أبي عيسى الترمذي
في أكثر الأحاديث من قوله والعمل على هذا عند أهل العلم وأكثره وبعضه إلى قوله) فهو ليس عنده مما يشترط في صلب
ما حكم به هو الظاهر وهو الحق والصواب *

الفصل الحادي والأربعون

في تذكرة كتب الحديث القليلة النادرة وبيان أمكنة وجودها ليستفيد منها من استطاع إليه سبيلاً فمنها **صحيح**
ابن حبان للحافظ أبي حاتم محمد بن حبان البستي المتوفى سنة أربع وخمسين^{٣٥٢} وثلاثمائة ويوجد هذا الكتاب في مواضع
عديدة ف نسخة صحيحة نفيسة منه مكتوبة بخط الحافظ ابن حجر في خزنة الكتب الجرمينية وقد كتب الحافظ على هامشها حواشي
مفيدة نافعة تجد أو المجلد الأول منه في خزنة الكتب المحمودية بالمدينة المنورة ومنها **صحيح ابن خزيمة** للحافظ
الأمام أبي بكر محمد بن اسمعيل بن خزيمة النيسابوري المتوفى سنة إحدى عشرة وثلاثمائة يوجد هذا الكتاب أيضاً في مواضع ف نسخة
كاملة منه موجودة في الخزنة الجرمينية لكن المجلد الأول منها ناقص والمجلدان الآخران منها سالمان عن النقص وقد كتب
الحافظ ابن حجر على هامشها أيضاً حواشي نافعة ومنها **صحيح أبي عوانة** للحافظ أبي عوانة يعقوب بن اسمعيل بن إبراهيم بن
يزيد الأسفرائيني النيسابوري الأصل المتوفى سنة ست عشرة وثلاثمائة ويوجد هذا الكتاب أيضاً في مواضع ف نسخة كاملة منه
مكتوبة بخط يحيى بن نعيم الانصاري موجودة في الخزنة الجرمينية ف نسخة صحيحة نفيسة منه موجودة في خزنة الكتب
للعلامة أبي الطيب شمس الحق العظيم آبادي مصنف غاية المقصود وعون المعبود رحمه الله تعالى وغفر له وقد
نقلت من هذه النسخة المباركة بعض الروايات في رسالتي المقالة الحسن في سنية المصافحة باليد اليمنى ومنها
الصحيح المنتقى للحافظ أبي علي سعيد بن عثمان بن سعيد بن السكن البغدادي المتوفى سنة ثلاث وخمسين وثلاثمائة
لم اتف على وجوده إلا في الخزنة الجرمينية ف نسخة منه مكتوبة بخط الحافظ السيوطي موجودة فيها ومنها **صحيح**
الاسمعيلى وهو مستخرج على صحيح البخاري للحافظ الأمام أبي بكر بن ابيهم بن اسمعيل الجرجاني المتوفى سنة إحدى
وسبعين وثلاثمائة نسخة منه مكتوبة بخط الحافظ ابن حجر موجودة في الخزنة الجرمينية وقد اختصر الحافظ هذا الكتاب
وتخصر وسماه **المنتقى** ومنها **المستخرج على صحيح مسلم** للحافظ أبي عوانة يعقوب بن اسحاق المذكري نسخة صحيحة

من هذا الكتاب مكتوبة بخط الحافظ ابن حجر موجودة في الخزانة الكبرى منها المستخرج لابن مندة وهو الحافظ ابو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن اسحق بن مندة المتوفى سنة سبعين واربعمائة نسخة صحيحة منه مصححة من الحافظ ابن حجر مكتوبة بخط عمر بن يحيى المصرى موجودة في الخزانة الكبرى منها المستخرج لابي نعيم احمد بن عبد الله بن احمد الاصبهاني المتوفى سنة ثلثين واربعمائة نسخة من هذا الكتاب مكتوبة بخط ابراهيم الاقدسي مصححة من الحافظ السيوطى موجودة في الخزانة الكبرى منها مسند ابن ابى اسامة وهو الامام الحارث بن محمد بن ابى اسامة ابو محمد القمي البغدادى المتوفى سنة اثنتين وثمانين ومائتين ومسنده هذا مرتب على الشيوخ لا على الصحابة نسخة كاملة من هذا الكتاب موجودة في الخزانة الكبرى منها مسند ابن ابى عمير وهو الحافظ ابو عبد الله محمد بن يحيى بن ابي عمير العدنى الدارورى المتوفى سنة ثلاث واربعين ومائتين نسخة كاملة من هذا الكتاب مكتوبة بخط الملا على القارى موجودة في الخزانة الكبرى منها مسند الطيالسى وهو الامام سليمان بن داود بن الجارود ابو داود الطيالسى البصرى المتوفى سنة اربع ومائتين نسخة كاملة من هذا الكتاب مكتوبة بخط ابراهيم الاقدسي موجودة في الخزانة الكبرى منها مسند ابى عوانة وهو الحافظ يعقوب بن اسحق المذكور نسخة كاملة من هذا الكتاب مكتوبة بخط الحافظ ابن حجر موجودة في الخزانة الكبرى منها مسند ابن ابى شيبة وهو الحافظ ابو بكر عبد الله بن محمد بن ابى شيبة ابراهيم ابن عثمان الواسطى الاصل الكوفى المتوفى سنة خمس وثلثين ومائتين وهو كتاب كبير نسخة كاملة من هذا الكتاب مكتوبة بخط الحافظ السيوطى موجودة في الخزانة الكبرى منها مسند ابى يعلى وهو الحافظ احمد بن على بن المنهال الموصلى القمي المتوفى سنة سبع وثلثمائة نسخة كاملة من هذا الكتاب مكتوبة بخط الامام الشوكاني موجودة في الخزانة الكبرى قال الذهبي في تذكرة الحفاظ قال السمعاني سمعت اسمعيل بن محمد بن الفضل الحافظ يقول قرأت المسانيد لمسند العبد ومسنده ابن منيع وهى كالاهوار ومسنده ابى يعلى كالبحر يكون محتمر الاثمار ومنها مسند بقى بن مخلد القرطبي المتوفى سنة اثنتين وسبعين وسبع مائة نسخة من هذا الكتاب موجودة في الخزانة الكبرى منها مسند الامام ابى عبد الرحمن بقى بن مخلد القرطبي الحافظ المتوفى سنة اثنتين وسبعين وسبع مائة قال ابن حزم روى فيه عن الف وثلثمائة صحاح ونيف وثب على ابواب الفقهاء وهو مسند ومصنف ليس لاحد مثله انتهى ومنها مسند البزار وهو الحافظ ابو بكر احمد بن عمرو ابن عبد الخالق البصرى المتوفى سنة اثنتين وتسعين ومائتين ونسخة صحيحة حسنة كاملة من هذا الكتاب مكتوبة بخط الحافظ الهيثمى موجودة في الخزانة الكبرى منها وقد كانت هذه النسخة عند الحافظ ابن حجر ومسنده البزار هذا معلل ومنها مسند الفردوس وهو عبارة عن فردوس الاخبار للدبلي وهو الحافظ شيرويه بن شهرار بن شيرويه بن فناخير والد بلي المتوفى سنة تسع وخمس مائة نسخة كاملة من هذا الكتاب مكتوبة بخط الحافظ السيوطى موجودة في الخزانة الكبرى منها قال صاحب الكشف فردوس الاخبار بما ثور الخطاب المنجز على كتاب الشهاب في الحديث لابي شعاع شيرويه بن شهرار بن بشرويه بن فناخير والهداني الدبلي المتوفى سنة تاوله ان احسن ما نطق به الناطقون انه ذكر فيه انه اورد فيه عشرة الاف حديث وذكر انه اورد القصايع فيه ايضا عشرة الاف حديث وذكر في الفردوس رواها ورتبها على حروف المعجم ثمرة

عن الاسانيد ووضع علامات فخرية بجانبه وعدد رموزه عشرون واقتطف السيوطي اثره في جامع الصغائر ثم جمع ولده الحافظ
شهرار المتوفى سنة ثمان وخمسين وخمسة اسانيد كتاب الفردوس ورتبها ترتيبا حسنا في اربع مجلدات وسماه مسند الفردوس
انتهى بلفظه ومنها **المسند الكبير** للامام محمد بن اسمعيل البخاري صاحب الصحيح نسخة كاملة من هذا الكتاب مكتوبة
بخط الحافظ ابن تيمية موجودة في الخزانة الكبرى منها مسند عبد بن حميد بن نصر الامام الحافظ الكشي المتوفى سنة^{٢٢٩}
تسعمائة واثنين نسخة كاملة من هذا الكتاب مكتوبة بخط الامام الشوكاني موجودة في الخزانة الكبرى منها مسند
الحجيدى وهو الامام ابو بكر عبد الله بن الزبير بن عيسى القرشي الاسدي الحجيدى المتوفى سنة تسع عشرة ومائتين في الحجيدى
هذا غير الحجيدى صاحب الجمع بين الصحيحين نسخة من هذا الكتاب مكتوبة بخط الحافظ ابن حجر في احد عشر جزء موجودة
في الخزانة الكبرى منها مسند **الخوارزمي** وهو الامام الحافظ ابو بكر احمد بن محمد بن احمد بن غالب الخوارزمي البرقاني
المتوفى سنة خمس وعشرين واربع مائة نسخة كاملة من هذا الكتاب مكتوبة بخط الامام يحيى بن ناصر موجودة في الخزانة
الكبرى منها مسند ابن ابي عاصم وهو الحافظ الامام ابو بكر احمد بن عمر النبيل ابي عاصم الشيباني المتوفى سنة سبع
وثمانين ومائتين نسخة كاملة من هذا الكتاب مكتوبة بخط الحافظ المنذرى موجودة في الخزانة الكبرى منها قال في كشف الظنون
وهو كبير نحو خمسين الف حديث انتهى ومنها مسند ابن جميع ابي الحسين محمد بن احمد بن محمد بن جميع المتوفى سنة اثنتين و
اربعمائة نسخة كاملة من هذا الكتاب مكتوبة بخط الحافظ ابن حجر موجودة في الخزانة الكبرى منها وقد كتب الحافظ على هامش
هذه النسخة حواشي مفيدة ومنها مسند ابن راهويه وهو الامام اسحق بن ابراهيم بن محمد بن يعقوب الحنظلي المعروف
بابن راهويه المروزي المتوفى سنة ثمان وثلاثين ومائتين نسخة كاملة من هذا الكتاب مكتوبة بخط الحافظ السيوطي موجودة في
الخزانة الكبرى منها والمحافظ الذهبي تصنيف في نقد رجال هذا الكتاب ونقله السيوطي على هامش هذه النسخة ومنها
مسند الامام ابي اسحق ابراهيم بن نصر الرازي المتوفى سنة خمس وثمانين وثلثمائة نسخة كاملة من هذا الكتاب مكتوبة
بخط الامام السيوطي موجودة في الخزانة الكبرى منها قال صاحب كشف الظنون وللامام ابي اسحق ابراهيم بن نصر الرازي
المتوفى في حدود سنة خمس وثمانين وثلثمائة (مسند) في سيف ثلثين جزءا الخليل انتهى ومنها مسند ابي هريرة كلالا
المحدث ابي اسحق ابراهيم بن حرب العسكري السمسار المتوفى سنة اثنتين وثمانين ومائتين نسخة كاملة من هذا الكتاب
مكتوبة بخط العلامة الامام ابن تيمية موجودة في الخزانة الكبرى منها **مصنف ابن ابي شيبة** للامام الحافظ
ابن بكر عبد الله بن محمد بن ابي شيبة العباسي المتوفى سنة خمس وثلثين ومائتين نسخة كاملة من هذا الكتاب مكتوبة بخط الحافظ
السيوطي موجودة في الخزانة الكبرى منها ومجلد ان كاملا من هذا الكتاب موجودان في المكتبة المحمدية بالمدينة المنورة
قال في كشف الظنون مصنف في الحديث للامام ابي بكر عبد الله المذكور وهو كتاب كبير جدا جمع فيه فتاوى التابعين واقتوال
الصحابة واحاديث الرسول صلى الله تعالى عليه وسلم على طريقة المحدثين بالاسانيد مرتبا على الكتب والابواب على ترتيب
الفقه ولعبد الرزاق بن همام بن نافع الحجيري الصنعاني احد الاعلام المتوفى سنة احدى عشرة ومائتين وهو اصغر من مصنف
ابن ابي شيبة وهو كذلك مرتب على الكتب والابواب على ترتيب الفقه ولا يلى على الحافظ سعيد بن عثمان بن سعيد بن السكن

ابغدادى المتوفى سنة ثلث وخمسين وثلثمائة انتقى ومنها **مصنف عبد الرزاق** وهو الامام عبد الرزاق بن همام بن نافع
 الحجيرى الصنعائى المتوفى سنة احدى عشرة ومائتين نسخة كاملة من هذا الكتاب مكتوبة بخط الامام الشوكانى موجودة فى
 الخزانة الجرمينية ومنها **مصنف ابن السكّن** وهو الامام الحافظ ابو على سعيد بن عثمان بن سعيد بن السكن البغدادى
 المذكور فى كلام صاحب الكشف نسخة كاملة من هذا الكتاب مكتوبة بخط الامام السيوطى موجودة فى الخزانة الجرمينية
 ومنها **مجموع ابن قانع** وهو الامام الحافظ ابو الحسين عبد الباقي بن قانع بن مرزوق البغدادى المتوفى سنة احدى و
 خمسين وثلثمائة نسخة كاملة من هذا الكتاب موجودة فى الخزانة الجرمينية وهى مكتوبة بخط الامام الشوكانى ومنها **مجمع**
ابى نعيم الاصفهاني وهو الامام الحافظ ابو نعيم احمد بن عبد الله الاصفهاني المتوفى سنة ثلثين واربعمائة
 وهو مجمع شيوخه قال فى كشف الظنون وجمعه الحافظ ابو بكر محمد بن يوسف بن موسى الغزنائى المعروف بابن مسدى
 المتوفى سنة ثلث وستين وستمائة فى ثلث مجلدات وهو كثير الفوائد الا انه لا يكاد يذكر احدا من الاعيان الا ثلثة انته
 ما فى الكشف نسخة كاملة من هذا الكتاب مكتوبة بخط الامام الحافظ المنذرى موجودة فى الخزانة الجرمينية ومنها **سنن**
ابى مسلم الكشي وهو الامام الحافظ ابراهيم بن عبد الله بن مسلم البصرى المتوفى سنة اثنتين وتسعين ومائتين نسخة كاملة
 من هذا الكتاب موجودة فى الخزانة الجرمينية وهى مكتوبة بخط الشيخ يعقوب افندى ومنها **السنن الكبيرة** للامام النسائى
 نسخة كاملة منها مكتوبة بخط الامام السيوطى موجودة فى الخزانة الجرمينية ومنها **سنن سعيد بن منصور** وهو الحافظ
 سعيد بن منصور الخراسانى المتوفى سنة سبع وعشرين ومائتين نسخة كاملة من هذا الكتاب موجودة فى الخزانة الجرمينية وهى
 مكتوبة بخط الامام الشوكانى ومنها **بسوط فى الحديث** للامام البخارى وهو مكتوب بخط الحافظ ابن منده نسخة
 كاملة من هذا الكتاب موجودة فى الخزانة الجرمينية قال فى كشف الظنون بسوط فى الحديث للامام ابى عبد الله محمد بن اسمعيل
 البخارى ذكره الخليل فى الارشاد وان وهب بن سليم رواه عنه فى كتاب العلل وذكره ابو القاسم ابن منده ايضا وانه يرويه
 عن محمد بن عبد الله بن حمدون عن ابى محمد عبد الله بن الشرقى عنه نقله ومنها **المختارة فى الحديث** للامام الحافظ
 ضياء الدين المقدسى نسخة كاملة من هذا الكتاب موجودة فى الخزانة الجرمينية وهى مكتوبة بخط الحافظ ابن كثير ومنها
كتاب العلل للامام الدارقطنى نسخة كاملة من هذا الكتاب مكتوبة بخط الحافظ ابن حجر موجودة فى الخزانة الجرمينية +

قد تم الباب الاول بعون الله وحسن توفيقه

بسم الله الرحمن الرحيم

الباب الثانى

فى فوائد خاصة متعلقة بالامام الترمذى وجامعه وفيه سبعة عشر فصلا

الفصل الاول

فى ترجمة الامام الترمذى رحمه الله تعالى قال الحافظ ابن الاثير فى جامع الاصول هو ابو عيسى محمد بن عيسى بن سورة بن موسى ابن الضحاك السلى الضرير البوغى الترمذى الحافظ المشهور مصنف الجامع وكتاب العلل الكبير والشمايل احد الائمة الذين يقتدى بهم فى علم الحديث واحد العلماء الحفاظ الاعلام ولد سنة ثمانين اتته وقال الحافظ فى تهذيب التهذيب احد الائمة طاف البلاد وسمع خلقا من الخراسانيين والعراقيين والحجازيين وقد ذكر وافر فى هذا الكتاب روى عنه ابو حامد احمد بن عبد الله بن داود المروزي التاجر والهيثم بن كليب الشاشى ومحمد بن محبوب ابو العباس المحبوبي المروزي واحمد بن يوسف النسفى وابو الحارث اسد بن حمد ويوداد بن نصر بن سهيل البرزدى وعبد بن محمد بن محمود بن نعيم وابنه محمد بن محمود ومحمد بن مكى بن نوح وابو جعفر محمد بن سفيان بن النضر السفيون ومحمد بن المنذر بن سعيد الهمرى وآخرون اتته وقال العلامة البقا فى الكشف اصله من مرق وانتقل جده منها ايام الليث بن السيار واستوطن مدينة ترمذ وولد بها ونشأ اتته وقال الحافظ الذهبي فى تذكرة الحفاظ سمع الترمذى قتيبة بن سعيد وابامصعب وابراهيم بن عبد الله الهروى واسماعيل بن موسى السدى وسويد بن نصر وعلى بن حجر ومحمد بن عبد الملك بن ابى الشوارب وعبد الله بن معاوية الكحى وطبقتهم وتفقه فى الحديث بالبخارى قلت وسمع الترمذى من الامام مسلم صاحب الصحيح ايضا لكن لم يروى فى جامعه عن الاحدثا واحدا قال الذهبي فى التذكرة فى ترجمته الامام مسلم روى عنه الترمذى حديثا واحدا اتته وقال الحافظ العراقى فى شرح الترمذى لم يروى والمصنف فى كتابه شيئا عن مسلم صاحب الصحيح الا هذا الحديث يعنى حديث احصوا هلال شعبان لرمضان وهومن رواية الاقران فانهما اشتركا فى كثير من شيوخهما اتته كلام العراقى قال الذهبي حدث عنه مكحول بن الفضل ومحمد بن محمود بن عمرو وحماد بن شاكر وعبد بن حمز السفيون والهيثم بن كليب الشاشى واحمد بن على بن حسويه وابو العباس المحبوبي وخلق سواهم قلت وحدث عنه الامام البخارى ايضا حديثين احدهما حديث ابن عباس فى قول الله عز وجل ما قطعتم من لينة او تركوهوا قائمة على اصولها قال اللينة الفخلة الحديث قال الترمذى بعد اخراجه فى تفسير سورة الكهتر سمع منى محمد بن اسمعيل هذا الحديث اتته والثانى حديث ابى سعيد يعلى لا يحمل لاحد ان يجنب فى هذا المسجد غيرى وغيرك قال الترمذى بعد اخراجه فى مناقب على قد سمع محمد بن اسمعيل منى هذا الحديث اتته قال الذهبي قال ابن حبان فى كتاب الثقات كان ابو عيسى ممن جمع وصنف وحفظ وذاكر وقال ابو سعيد الادريسي كان ابو عيسى يضرب به المثل فى الحفاظ وقال الحاكم سمعت عمر بن

علاك يقول مات البخاري فلم يخلف بخراسان مثل ابي عيسى في العلم والحفظ والورع والزهد بل حتى عي وبقى خرياسنين
قال وقيل ان بعض المحدثين امتحن ابا عيسى بان قرأ الأربعين حديثاً من غرائب حديثه فاعادها من صدره فقال ما رأيت
مثلك انتهم وقال الحافظ في تهذيبه قال الادريسي كان الترمذي احداً لا يمتدح في علم الحديث صنف
الجامع والتواريخ والعلل تصنيف رجل علم متقن كان يضرب به المثل في الحفظ قال الادريسي سمعت ابا بكر بن احمد بن محمد
ابن الحارث المروزي الفقيه يقول سمعت احمد بن عبد الله بن داود يقول سمعت ابا عيسى الترمذي يقول كنت في طريق مكة
وكنت قد كتبت جزءين من احاديث شيخهم فمر بنا ذلك الشيخ فسألت عنه فقالوا قلان فرحت اليه وانا اظن ان الحزين
معي وانما حملت معي في محلي جزءين غيرهما اشبههما فلما ظهرت سألت السماع فأجاب واخذ يقرأ من حفظه ثم لم يقرأ
البياض في يدي فقال اما تستحي مني فقصصت عليه القصة وقلت لما في احفظه كله فقال اقرأ فقرأت عليه على الولا فقال
هل استظهرت قبل ان تجي الى قلت لا ثم قلت لحدثني بغيره فقرأ على اربعين حديثاً من غرائب حديثه ثم قال هات
فقرأت عليه من اولها الى آخره فقال ما رأيت مثلك انتهم قلت هذه القصة هكذا مذكورة في تذكرة الحفاظ وغيرها من
كتب الرجال والتراجم وقد ذكر هذه القصة صاحب العرف السني فمسحها فانه قد زاد فيها من عند نفسه لقص غير فقال له
مناقب في الحفظ منها انه سافر للبحر فلقية بعض المحدثين في الطريق والقس منه الحديث قال الشيخ جى بالقلم والدواة القس
الترمذي فلم يجد ما يجلس بين يدي شيخه وجعل يحرق اصبعه على القرباس واخذ الشيخ في الحديث وروى له قريب ستين
حديثاً فاذن وقع نظر الشيخ على القرباس فوجد خالياً صافياً فغضب على الترمذي واخذ يقول انك تضع اوراقك
فقال الترمذي حفظت الاحاديث فقرأ الاحاديث المسموعة انتهم فانظر كيف مسح صورة هذه القصة بزيادة ونقص
وتغيير وتبديل وقلده صاحب الطيب السني فقلها عنه هكذا فالحجب من المقلد والمقلد كيف اجترياً على مسحها وتغييرها
ولم يراجعها كتب الرجال وقال فيه قال ابو الفضل البيلاني سمعت نصر بن محمد الشيركوهي يقول سمعت محمد بن عيسى
الترمذي يقول قال لي محمد بن اسمعيل ما انتفعت بك الاثر ما انتفعت بي وقال العلامة الشاه عبد العزيز الدهلوي في
بستان المحدثين ترمذي شاگرد رشيد بخاري است وروش اورا اموخته واز مسلم وابي داود وشيوخ ايشان نيز روايت
دارد ودر بصره وكوفه واسط وري وخراسان وجزاسا لها در طلب علم حديث بسر برده وتصانيف بسيار دري فن
شريف ازوي يادگار است و اين جامع بهترين ان كتب است وبلکه بعضه وجوه وحيثيات از جميع كتب حديث خوب تر
واقم شده و ترمذي را خليفة بخاري گفت اند و تورع و زهد بخدي داشت که فوق ان متصور نيست بخوف الهي بسيار گريه
وزاري کرد و نابينا شد انتهم ملخصاً قلت اجل تصانيفه وانفعها هو كتابها الجامع وفي اخره كتاب العلل وقد جمع فيه
فوائد حسنة لا يخفى قدرها على من وقف عليها ومن تصانيفه العلل الكبير وهو مستغن عن التوسيف وفيه معظم
النقل عن شيخه البخاري ومهاشئ النجاشي صلى الله عليه وسلم وهو احسن الكتب المؤلفات في هذا الباب كثير الميامن و
البركات وقال الشيخ عبد الحق في اشعة المعاني وخواند ان براي مهمات هجره اكا براست انتهم وله كتاب جليل
في التفسير ول من التصانيف التاريخ والزهد والاسماء والكنى كما في التدريب قال ابن خلكان قال السمعاني توفي بقرية

بوغ في سنة تسع وسبعين ومائتين وذكره في كتاب الأنساب في نسبة البوغى وبوغ بعضهم الباء الموحدة وسكون الواو وبعد
 غين مججمة وهي قرية من قرى ترمذ على ستة فراسخ منها انتهم وقال في ترجمة ابى جعفر بن محمد بن احمد بن نصر الترمذى الفقيه
 الشافعى قال السمعانى في نسبة الترمذى هذه النسبة الى مدينة قد يمتد على طرف نهر بلخ الذى يقال له جيخون والناس
 يختلعون في كيفية هذه النسبة بعضهم يقول بفتح التاء وبعضهم يقول بضمها وبعضهم يقول بكسرها والمتداول على
 لسان اهل تلك المدينة بفتح التاء وكسر الميم والذى كنا نعرفه قديما كسر التاء والميم جميعا والذى يقول المنتوقون واهل
 المعرفة بضم التاء والميم وكل واحد يقول معنى لما يدعيه هذا كله كلام السمعانى وسألت من رآها هل هي في ناحية
 خوارزم ام في ناحية ما وراء النهر فقال بل هي في حساب ما وراء النهر من ذلك الجانب انتهم كلام ابن خلكان وفي بستان المحلثين
 والمرا دلفظ ما وراء النهر هو نهر بلخ انتهم وقال الحافظ الذهبي في تذكرة الحفاظ قال شيخنا ابن دقيق العيد وتروى بالكسر
 هو المستفيض حتى يكون كالتوا تروى قال مؤمن السامى سمعت محمد بن عبد الله الانصارى يقول هو بضم التاء انتهم والسمي
 نسبة الى بنى سليم بالتصغير قبيلة من غيلان ذكره ابن عساکر وسورة بفتح السين وسكون الواو بعد هاء راء محملة اسم جد
 الترمذى بتبليغ اء علم ان الامام ابا عيسى الترمذى امام مشهور ثقة حافظ متقن متفق عليه قال الحافظ في التقریب
 احد الائمة ثقة حافظ انتهم وقال الحافظ ابو يعلى محمد بن عيسى بن سورة بن شداد الحافظ ثقة متفق عليه كتاب في
 السنن وكلام في الجرح والتعديل روى عنه ابن محبوب واجلاء بهرو وسمناسنة من بعض المرازمة عن ابن محبوب عنه
 وهو امام مشهور بالامانة والعلم والديانة انتهم والعجب من ابن حزم ان لم يعرف الترمذى وقال هو مجهول فرد
 عليه المحققون من اهل العلم بالحديث قال الحافظ الذهبي في ميزان الاعتدال محمد بن عيسى بن سورة الحافظ العلم
 ابو عيسى الترمذى صاحب الجامع ثقة مجمع عليه ولا التفات الى قول ابى محمد بن حزم فيه فى الفرائض من كتاب الاتصال
 انه مجهول فانه ما عرف ولا درى بوجود الجامع والعلل التى لا انتهم وقال في سير النبلاء في ترجمة الحافظ ابن حزم بعد
 ما ذكر مناقبه ومعائبه ما لفظه واني انا اميل الى محبة ابى محمد لمحبة بالحديث الصحيح ومعرفة به وان كنت لا وافقه
 في كثير مما يقوله في الرجال والحلل والمسائل البشعة في الاصول والفروع واقطع بخطائى في غير مسئلة ولكن لا اكفره
 ولا اضلله وارجوه العفو والمسامحة واخضع لفرط ذكائه وسعة علمه ورأيت ذكرا من يقول اجل المصنفات
 الموطأ فقال بل اولى الكتب بالتعظيم صحيح البخارى ومسلم وصحيح ابن السكن ومنتقى ابن الجارود والمنتقى لقاسم بن اصبح
 ثم بعد ها كتاب ابى داود وكتاب النسائى ومصنف القاسم بن اصبح ومصنف ابى جعفر الطحاوى قلت ما ذكر سنن ابن حزم
 ولا جامع ابى عيسى الترمذى فانه ما رآها ولا ادخل الى الاندلس الا بعد موته انتهم في سير النبلاء قلت ولم يكن عند
 الحافظ ابى بكر البيهقي ايضا جامع الترمذى قال الذهبي في تذكرة الحفاظ في ترجمته ما لفظه ولم يكن عنده سنن النسائى ولا
 جامع الترمذى ولا سنن ابن ماجه بل كان عنده الحاكم فاكرعنه انتهم وقال الحافظ في تهذيب التهذيب قال الخليلي ثقة
 متفق عليه واما ابو محمد بن حزم فانه نادى على نفسه بعدم الاطلاع فقال في كتاب الفرائض من الاتصال محمد بن عيسى بن
 سورة مجهول ولا يقولن قائل لعله ما عرف الترمذى ولا اطلع على حفظه ولا على تصانيفه فان هذا الرجل قد اطلق هذه

العجالة في خلق من المشهورين من الثقات الحفاظ كالأبي القاسم البغوى واسماعيل بن محمد الصفار وأبي العباس الأصم وغيرهم
والعجب أن الحفاظ ابن الفرضى ذكره في كتابه الموثق والمختلف ونبه على قدره فكيف فات ابن حزم الوقوف عليه فيها انتهى -
فائدة كان أبو عيسى الترمذى في آخر عمره ضريراً لا اختلاف فيه وإنما الاختلاف في أنه هل ولد أمه وأصا ضريراً بعد أن
كان بصيراً ف قيل أنه ولد أمه وقيل لا بل أصراً في آخر عمره وبحق الثاني قال الحفاظ في تهذيب التهذيب (يعنى في حفظه) يرد
على من زعم أنه ولد أمه انتهى قلت ويرد أيضاً ما قال العلامة المشاهة عبد العزيز في البستان تورع وزهد بجدي داشت كه فوق
أن متصور نیست بخوف الهى بسیار گریه و زاری کرد و نایبنا شد و پرده أيضاً ما قال الحاکم عن عمر بن علك بكى حتى عوى وبقي ضريراً
سنين **فائدة أخرى** قد عرفت أن اسم الترمذى محمد وكنيته أبو عيسى وقد اختار الترمذى كنيته على اسمه فإنه لا يعبر عن
نفسه إلا بأبي عيسى وقد كره بعض العلماء التكنية بأبي عيسى لما أخرج ابن أبي شيبة في مصنفه في باب ما كره للرجل أن يكتنى
بأبي عيسى حدثنا الفضل بن دكين عن موسى بن علي عن أبيه أن رجلاً كتبه بأبي عيسى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أن عيسى لا أب له وأخرج أيضاً حدثنا الفضل بن دكين عن عبد الله بن عمر بن حفص عن زيد بن أسلم عن أبيه أن عمر بن الخطاب
ضرب ابنه أبا التني بأبي عيسى فقال أن عيسى ليس لأب **وقد أجاب** عنه بعض الأعلام بأن الحديث الأول مرسل و
الثاني موقوف وعلى فرض صحة الحديث المرفوع فليس فيه النهي عن الأكتناء بأبي عيسى بل فيه بيان الأمر الواقع بأن عيسى لا أب
له وإنما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك له من أحكامها قال لرجل استعمله في حاكمك على ولد الناقة فقال يا رسول الله
ما أصنع بولد الناقة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تلد الأبل إلا النوق أخرج الترمذى في باب المزاح وأخرج أيضاً
عن أبي هريرة قال قالوا يا رسول الله أنك تداعبنا قال أنى لا أقول إلا حقاً وقوله تداعبنا يعنى تمارحاً ويؤيد الجواز ما
أخرج أبو داود في كتاب الأدب في باب من يتكنى بأبي عيسى من طريق هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن أبيه أن عمر بن الخطاب
ضرب ابنه أبا التني بأبي عيسى وأن المغيرة بن شعبه تكنى بأبي عيسى فقال لعمر أبا يكتفك أن تكنى بأبي عبد الله فقال أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم كمانى فقال أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر وأنا في جلجنتنا فلم
يزل يكتنى بأبي عبد الله حتى هلك وقوله في جلجنتنا أى في عدد من أمثالنا لا ندرى ما يصنع بنا وحق الأصابة في تمييز الصحابة
لحافظ ابن حجر ذكر البغوى من طريق زيد بن أسلم أن المغيرة استأذن على عمر فقال أبو عيسى قال من أبو عيسى قال المغيرة بن
شعبه قال هل لعيسى من أب فشهد له بعض الصحابة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يكتنيه بها فقال أن النبي صلى
الله عليه وسلم غفر له وأنا لا ندرى ما يفعل بنا وكناه أبا عبد الله انتهى فأخبر المغيرة ابن شعبه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم كناه بأبي عيسى وشهد له بعض الصحابة فإى دليل يكون أعظم من هذا الجواز وأما عمر بن الخطاب رضي الله عنه ففهم
الكرهية من قوله صلى الله عليه وسلم أن عيسى لا أب له ولذا ضرب ابنه وانكر على المغيرة بن شعبه بتكنيته هماً به وتأول تكنى
رسول الله صلى الله عليه وسلم بأبي عيسى وقال ما كناه به بل إنما دعاه به بعض الأحياء وهذا لا يستدل به على الجواز لأن
النبي صلى الله عليه وسلم ربما فعل شيئاً وإن كان خلافه أولى ويكون هذا في حق من سلب الكراهية وهذا معنى قول غفر له
ما تقدم من ذنبه وما تأخر **قلت** ليس في النهي عن التكنية بأبي عيسى حديث مرفوع متصل صحيح صحيح فالظاهر هو الجواز

قال يوسف بن احمد البغدادى الحفاظ اضر أبو عيسى في آخر عمره وقال وهذا مع الحكايات المتقدمة عن الترمذى

واما اثر عمر رضى الله عنه فليس فى حكم المرفوع كما لا يخفى واسه تعالى اعلم *
فائدة اخرى قال العلامة الشاه عبد العزيز فى بستان المحدثين الحكيم الترمذى صاحب نوادر الاصول غير
ابى عيسى الترمذى صاحب الجامع وهو يعنى جامع الترمذى معدود فى الصحاح الستة واما نوادر الاصول فالكثير احاديثه
ضعاف غير معتبرة والكثير اجهال يظنون ان الحكيم الترمذى هو ابو عيسى الترمذى فينسبون الاحاديث الواهية الى ابى عيسى
الترمذى ويزعمون انها فى جامع الترمذى ثم ذكر ترجمة الحكيم الترمذى وترجمته كتاب نوادر الاصول **قلت** المشهور بالترمذى
من ائمة الحديث ثلثة **الاول** ابو عيسى الترمذى صاحب الجامع **والثانى** ابو الحسن احمد بن الحسن المشهور بالترمذى
الكبير قال الحافظ الذهبى فى تذكرة الحفاظ الترمذى الكبير هو الحافظ العلم ابو الحسن احمد بن الحسن بن جنيد **الترمذى**
سمع يعلى بن عبيد واما النضر وعبد الله بن موسى وسعيد بن ابى مرهم وطبقتهم فالكثروا اكثر الترحال حدث عنه البخارى
وابو عيسى الترمذى وابن ماجه وغيرهم وسأله عن العلل والرجال والفقه وكان من اصحاب احمد بن حنبل ورواية
البخارى عنه عن احمد بن حنبل فى المغازى من صحيحه توفى سنة بضع واربعين ومائتين **انته** وقال الحافظ فى تهذيب التهذيب
قال الحاكم ومروى نيسابور سنة احدى واربعين ومائتين فحدث فى ميدان الحسين ثم هجر وانصرف الى نيسابور فكتب
عنه كما قدمنا وسأله عن علل الحديث والكجرح والتعديل وقال ابن خزيمة كان احدا وعية الحديث قال وقال
ابو حاتم صدوق وذكره ابن حبان فى الثقات **انته** **والثالث** الحكيم الترمذى ابو عبد الله محمد بن عيسى بن الحسن بن
بشر الزاهد الحافظ المودن صاحب التصانيف وهو مشهور بالحكيم الترمذى قال الذهبى فى تذكرة الحفاظ فى ترجمته
روى عن ابيه وقتيبة بن سعيد والحسن بن عمر بن شقيق وصاحبه بن عبد الله الترمذى ويحيى بن موسى بن خت وعنته
ابن عبد الله المروزي وعبد بن يعقوب الرواحنى وطبقتهم وعنى بهذا الشأن ورحل فيه وروى عنه يحيى بن منصور **القا**
والحسن بن عيسى وعلماء نيسابور فانه قد مضى فى سنة خمس وثمانين ومائتين قال السلي نفوه من ترمذ بسبب تاليفه كتابه فى الولاية
وكتاب علل الشريعة وقالوا زعم ان الاولياء خاتمة وان يفضل الولاية واحتج بقوله عليه السلام يغبطهم النبيون و
الشهداء وقال لو لم يكونوا افضل لما غبطهم فجاء الى بلخ فأكبره موافقة ايامه فى المذهب قلت عاش نحو من
ثمانين سنة **انته** كلام الذهبى **واما** كتابه نوادر الاصول فقد رتبته على ثلثمائة اصل الاثنى عشر وهو الملقب بسلسلة العارفين
وبستان الموحدين روى انه قال ما وضعت حرفا لينقل عني ولا ينسب الى شئ منه ولكن كان اذا اشتد على وقتى اسلى به
وفى تصانيفه يلوح صدق ما يقول لاسيما فى هذا الكتاب حيث لم يقدم خطبة ولا ترتيبا وهى ثمان وثمانون ومائتين اصل وقد
قيل ان الاصول ثلثمائة وستون وهو موجود فى كتب ورثة الشرف الطوسى بالرى كذا قال القشيري فى فهرست هذا الكتاب
ولم يختصر على قدر ثلثه قاله فى كشف الظنون *

فائدة اخرى اعلم ان الامام ابا عيسى الترمذى مع امانته وجلالته فى علوم الحديث وكونه من ائمة هذه الشأن
متساهل فى تصحيح الاحاديث وتحسينها قال الذهبى فى ميزان الاعتدال فى ترجمة كثير بن عبد الله بن عمر بن عوف المزني
قال ابن معين ليس بشئ وقال الشافعى وابوداود ركن من اركان الكذب وضرب احمد على حديثه وقال الدارقطنى وغيره

متروك وقال ابو حاتم ليس بالمتين وقال النسائي ليس بثقة وقال مطرف بن عبد الله المدي رأيت وكان كثير الخصومة لم يكن احد من اصحابنا يأخذ عنه (الى قوله) واما الترمذي فروى من حديثه الصلح جائز بين المسلمين وصححه فلهذا لا يعتمد العلماء على تصحيح الترمذي انتهى وقال في ترجمة يحيى بن يمان بعد ذكر حديث ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل قبر اليللا فاسرج له سراج حسنه الترمذي مع ضعف ثلثة فيه فلا يغتر بتحسين الترمذي انتهى وقال في ترجمة محمد بن الحسن بن ابي يزيد الهمداني الكوفي قال ابن معين قد سمعنا منه ولم يكن بثقة وقال مرة كان يكذب وقال احمد ما رآه يسوي شيئا وقال النسائي متروك وقال ابو داود ضعيف وقال مرة كذاب ثم قال بعد ذكر حديث ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الرب تبارك وتعالى من شغل القرآن عن ذكرى ومسئلتى اعطيت افضل ما اعطى السائلين الحديث حسنه الترمذي فلم يحسن وقال الحافظ الزيلعي في نصب الراية روى الترمذي من حديث الهمال ابن خليفة عن العجاج ابن ارطاة عن عطية بن ابي رياح عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل قبر اليللا فاسرج له سراج الحديث قال حديث حسن وانكر عليه لان مداره على العجاج بن ارطاة وهو مدلس ولم يذكر سمعا قال ابن القطان ومنهال بن خليفة ضعفه ابن معين وقال البخاري رحمه الله فيه نظر انتهى قلت عدم اعتمادهم على تصحيح الترمذي وتحسينه اما هو اذا انفرد بالتصحيح او التحسين واما اذا وافق في ذلك غيره من ائمة الحديث فلا فائدة اخرى اعلم ان ابا عبد الله الحاكم ايضا متساهل في تصحيح الحديث وتحسينه كما ان الترمذي متساهل فيهما لكونهما ليسا بمتساويين في ذلك ففي تشرية الهداية وتوثيق الحاكم لا يعارض ما ثبت في الصحيح خلافا لما عرف من تساهله حتى قيل ان تصحيحه دون تصحيح الترمذي الدارقطني بل تصحيحه كتحسين الترمذي واجبا ما يكون دونه واما ابن خزيمة وابن حبان فتصحيحهما ارجح من تصحيح الحاكم بلا نزاع فكيف تصحيح البخاري ومسلم انتهى.

فائدة اخرى قال القاري في اوائل المرقاة شرح المشكوة اعلى اسانيد الترمذي ما يكون واسطتان بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم وله حديث واحد في سننه بهذا الطريق وهو يأتي على الناس زمان الصابر فيهم على دينه كالقالبض على الحجر فاسناده اقرب من اسناد البخاري ومسلم وابي داود فان لهم ثلاثيات انتهى قلت ليس اهم كما قال القاري فان الترمذي روى هذا الحديث في جامع مع كتاب الفتن هكذا حدثنا اسمعيل بن موسى الفزاري ابن ابنة السدي الكوفي ناظم ابن شاكر عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي على الناس زمان الصابر فيهم على دينه كالقالبض على الحجر هذا حديث غريب من هذا الوجه انتهى فليس بين الترمذي وبين النبي صلى الله عليه وسلم في اسناد هذا الحديث واسطتان بل فيه ثلاث وسائط اسمعيل بن موسى وعمر بن شاكر وانس بن مالك فهذا الحديث ثلاثي وليس اسناده اقرب من اسناد البخاري ومسلم وابي داود كما زعم القاري فائدة اخرى اعلم انه ليس في جامع الترمذي ثلاثي غير حديث انس المذكور واما في صحيح البخاري فاثنتان وعشرون ثلاثيا قد افرزها العلماء بالتأليف كعلي القاري الهروي وغيره قال صاحب كشف الظنون ونحصر الثلاثيات في صحيح البخاري في اثنتين وعشرين حديثا الغالب عن علي بن ابراهيم وهو من حدثه عن التابعين وهم في الطبقة الاولى من شيوخه مثل محمد بن عبد الله الانصاري وابي عاصم النبيل وابي نعيم وخلا

بن يحيى وعلى بن عباس وعليه شرح لطيف محمد شاه بن حاج حسن المتوفى سنة تسع وثلثين وتسعمائة^{١١١١} انتهى وأما صحيح مسلم فليس فيه ثلاثي وكذا البوداود والنسائي ليس فيهما أيضاً ثلاثي وأما ابن ماجه فبعدة ثلاثيات وهذه الثلاثيات من طريق جارية بن المغلس وأما الدارمي فتلاثيات أكثر من ثلاثيات البخاري كذا في الحطة وقال في كشف الظنون ثلاثيات الدارمي هي خمسة عشر حديثاً وقعت في مسنده بسنده^{١١١١} انتهى فليتظر وأما مسند احمد فتلاثيات تزيد على ثلثمائة حديث وليعلم ان يبنى وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم في اسناد ثلاثي الترمذى المذكور اثنين وعشرين واسطة شيخنا السيد محمد بن زبير حسين الشاه محمد اسمعيل الشاه عبد العزيز الشاه ولي الله الدهلويون الشيخ ابو طاهر المديني الشيخ ابراهيم الكردى الشيخ المراجى الشهاب احمد السبكي الشيخ البقم الغيني الزين زكريا العز عبد الرحيم الشيخ عمر المراجى الفخر بن البخارى عمر ابن طبرزد البغدادى ابو القم عبد الملك ابو عامر محمود بن القاسم ابو محمد عبد الجبار الجرجاني المروزي ابو العباس محمد بن احمد المجبوبي المروزي ابو عيسى الترمذى اسمعيل بن موسى الفزارى عمر بن شاكر الراسي بن مالك رضى الله عنه وعن جميعهم *

قائمة اخرى^{١١١١} لمن بعض العلماء الخفية زعموا ان الامام ابا عيسى الترمذى كان شافعي المذهب وبعضهم قالوا انه كان حنبلي المذهب وهذا قولهم بافواههم وبأطال ما يزعمون وانحنى انهم يكن شافعيًا ولا حنبليًا كما انهم يكن مالكيًا ولا حنفيًا بل كان هو رحمه الله تعالى من اصحاب الحديث متبعًا للسنن عملاً بما يجتهدوا غير مقلد لاحد من الرجال وهذا ظاهر لمن قرأ جامعهم وامعن النظر وتدبر فيه **والعجب** انهم كيف تفوهوا بان كان شافعيًا وحنبليًا لم يعلموا انه لو كان شافعيًا مقلد للامام الشافعي لرحم مذهب امامه الشافعي في جميع المواضع المختلف فيها واكثرها على مذهبه وجماعة ونصرة وايدة كما هو شأن المقلدين لكنهم يفعل ذلك بل رد في بعض المواضع من كتابه قول الشافعي الا ترى انه قال في باب تأخير الظهر في شدة الحر بعد رواية حديث البرد وقد اختار قوم من اهل العلم تأخير صلوة الظهر في شدة الحر وهو قول ابن المبارك واحمد واسمعي وقال الشافعي انما الايراد بصلوة الظهر اذا كان مسجداً ينتاب اهل من البعد فاما المصلى وحده والذي يصلي في مسجد قومه فالذي احب له ان لا يؤخر الصلوة في شدة الحر ومعنى من ذهب الى تأخير الظهر في شدة الحر هو اولى واشبه بالاتباع واما ما ذهب اليه الشافعي ان الرخصة لمن ينتاب من البعد والمشقة على الناس فان في حديث ابى ذر ما يدل على خلاف ما قال الشافعي قال ابو ذر كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فاذا نزل بصلوة الظهر فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا بلال ابرد ثم ابرد فلو كان الامر على ما ذهب اليه الشافعي لم يكن للابراد في ذلك الوقت معنى لاجتماعهم في السفر وكانوا لا يحتاجون ان ينتابوا من البعد^{١١١١} انتهى كلام الترمذى **واليس** لهم علم بان قال في باب الذي يصلى الفريضة ثم يؤم الناس بعد ذلك والعمل على هذا عند اصحابنا الشافعي واحمد واسمعي^{١١١١} انتهى وقال في باب الرجل يسلم وعند عشر نسوة والعمل على حديث غيلان عند اصحابنا منهم الشافعي واحمد واسمعي^{١١١١} انتهى وقال في باب النهي عن المحاقلة والمزابنة وهو قول الشافعي واصحابنا انتهى وقال في باب ما جاء في الصلوة في مرايض الغم واعطان الابل وعليه العمل عند اصحابنا وبه يقول احمد واسمعي^{١١١١} فاقول الترمذى هذه تناقض باعلى نداء انهم يكن شافعيًا ولا حنبليًا وتبطل قول من زعم خلاف ذلك ابطالاً لا يبرهاناً **قلت** فما المراد بقوله اصحابنا **قلت** كان ابو عيسى الترمذى من

اهل الحديث وكان مذهب مذهب اهل الحديث والمراءى بقوله اصحابنا اهل الحديث قال القارى فى المرقاة شرح المشكوة فى شرح قول الترمذى فى خارجة الراوى وهو ليس بالقوى عند اصحابنا اى اهل الحديث قاله الطيب انتهى قلت وهذا هو الحق وعليه يدل اقوال الترمذى للذكرة وقال بعض الخنفية فى تعليقه على جامع الترمذى اما مذهب ارباب الصحاح فقيل ان البخارى شافعى ولكن الحق ان البخارى مجتهد واما مسلم فلا علم مذهب بالتحقيق واما ابن ماجه فلعنه شافعى والترمذى شافعى واما ابوداود والنسائى فالشهور انهما شافعيان ولكن الحق انهما حنبلان وقد شخنت كتب الحنابلة بروايات ابى داود عن احمد انتهى كلامه قلت كما ان البخارى رحمه الله تعالى كان متبعا للسنة عاملا بها مجتهدا غير مقلد لاحد من الائمة الاربعة وغيرهم كذلك مسلم والترمذى وابوداود والنسائى وابن ماجه كلهم كانوا متبعين للسنة عاملين بما مجتهدون غير مقلدين لاحد واما الاستدلال على ان الحق ان ابادود والنسائى حنبلان بدليل ان كتب الحنابلة مشحونة بروايات ابى داود عن احمد فباطل جدا لا نسلم ان كتب الحنابلة مشحونة بروايات ابى داود ولا يستلزم كونه حنبلية فضلا ان يكونا حنبلين الا ترى ان كتب الخنفية مشحونة ومملوءة بروايات الامام ابى يوسف وروايات الامام محمد ومع ذلك لم يكونا خنفين مقلدين للامام ابى حنيفة واعلم ان هذا البعض قد ادعى ان الامام ابادود والنسائى كانا حنبلين يعنى مقلدين للامام احمد بن حنبل مطلقا من غير تقييد ثم تنبه فتزل فقال فى موضع اخر من تعليقه على الترمذى ما لفظه يحيى بن سعيد حنفى مذهبنا كما فى تاريخ ابن خلكان الا ان تقليد السلف كان التقليد فى الاجتهاديات التى لم يثبت فيها المرفوع والموقوف لا التقليد نا وهذا الخفى انتهى قلت لم يثبت ايضا بدليل صحيح كون الامام ابى داود والنسائى مقلدين للامام احمد بن حنبل فى الاجتهاديات وانما هو ظن من هذا البعض وان الظن لا يغنى من الحق شيئا وقوله واما ابن ماجه فلعنه شافعى يدل على انه لم يكن عند هذا البعض دليل على كون ابن ماجه شافعيًا قال بعض الخنفية فى مقدمته شرحه لصحيح مسلم نقلا عن توجيه النظر ما لفظه قال بعض البارعين فى علم الاثر اما البخارى وابوداود فاما ما فى الفقه وكان من اهل الاجتهاد واما مسلم والترمذى والنسائى وابن ماجه وابن خزيمة وابو يعلى والبخارى ونحوهم فهم على مذهب اهل الحديث ليسوا مقلدين لواحد بعينه من العلماء ولا هم من الائمة المجتهدين على الاطلاق بل يميلون الى قول ائمة الحديث كالشافعى واحمد واسحق وابى عبيد وامثالهم وهم الى مذهب اهل الحجاز اميل منهم الى مذهب اهل العراق واما ابوداود الطيالسى فاقد من هؤلاء كلهم من طبقة يحيى بن سعيد القطان وي زيد بن هارون الواسطى وعبد الرحمن بن مهدى وامثال هؤلاء من طبقة شيوخ الامام احمد وهؤلاء كلهم لا يولون جهدا فى اتباع السنة غير ان منهم من يميل الى مذهب العراقيين كوكيع ويحيى بن سعيد ومنهم من يميل الى مذهب المدنيين كعبد الرحمن بن مهدى واما الدارقطنى فانه كان يميل الى مذهب الشافعى الا ان له اجتهادا وكان من ائمة الحديث والسنة ولم يكن حاله كحال احد من كبار الحديثين ممن جاء على اثره فالترجم التقليد فى عامة الاقوال الا فى قليل منها ما يحد ويحصر فان الدارقطنى كان اقوى فى الاجتهاد منه وكان افقه واعلم منه انتهى ثم قال والظاهر ان ابادود اقرب الى الحنبلية فان كتب الحنابلة مشحونة برواياته عن احمد نقله عن العرف الشذى وقد عرفت جوابه فان قلت

فأذا لم يكن الإمام البخارى شافعيًا مقلدًا للإمام الشافعي فلم عدوه من الشافعية ولم ذكره أهل الطبقات الشافعية في طبقاتهم قلت قال العلامة الشاه ولي الله الدهلوي في حجة الله المباعدة ^(١٢١٢) وكان أصحاب الحديث قد ينسب إلى أحد المذاهب لكثرة موافقته له كالنسائي والبيهقي ينسبان إلى الشافعي انتهى بلفظه وقال في رسالته الانصاف ومعنى انتسابه إلى الشافعي أنه جرى على طريقة في الاجتهاد واستقراء الأدلة وترتيب بعضها على بعض وافق اجتهاده اجتهاده وإذا خالف شيئًا لم يبال بالمخالفة ولم يخرج عن طريقة إلا في مسائل وذلك لا يقدح في دخوله في مذهب الشافعي ومن هذا القبيل محمد بن اسمعيل البخارى فإنه معدود في طبقات الشافعية الشيخ تاج الدين السبكي وقال أنه تفقه بالحجيدى والحجيدى تفقه بالشافعي انتهى بلفظه وقال العلامة الشيخ اسمعيل الجولاني في كتابه الفوائد الدراري تنبيهًا بتقديم النفا من اخذ البخارى عن الكرابيسي والزعفراني وأبي ثوران يكون شافعيًا وقد اختلف في مذهب فقيل أنه شافعي المذهب وجرى عليه التاج السبكي في طبقاته فقال وذكره أبو عاصم في طبقات الشافعية وقال أنه سمع من الكرابيسي وأبي ثور وزعفراني وتفقه على الحجيدى وكلهم من أصحاب الشافعي انتهى وقيل أنه حنبلي وذكره أبو الحسن بن العراقى في أصحاب الإمام أحمد بن حنبل واسند عن البخارى أنه قال دخلت بغداد اثنتي عشرة مرة وفي كل ذلك اجلس أحمد بن حنبل فقال لي أخيرًا وأدعيت يا أبا عبد الله ترك العلم والناس وتصير إلى خراسان فقال البخارى فإنا الآن أذكر قوله وقال وقيل كان مجتهدًا مطلقًا واختاره السخاوى قال وأميل بكونه مجتهدًا صرح به تقي الدين بن تيمية فقال أنا ما من في الفقه من أهل الاجتهاد انتهى *

الفصل الثاني

في فضائل جامع الترمذى ومحاسنه قال الحافظ الذهبي في تذكرة الحفاظ عن أبي علي منصور بن عبد الله الخالدي قال قال أبو عيسى الترمذى صنعت هذا الكتاب فعرضته على علماء الحجاز فرضوا به وعرضته على علماء العراق فرضوا به وعرضته على علماء خراسان فرضوا به ومن كان في بيته هذا الكتاب فكأنما في بيته نبي يتكلم انتهى وقال الحافظ ابن الأثير في جامع الأصول كتابه الصحيح أحسن الكتب وأكثرها فائدة وأحسنها ترتيبًا وأقلها تكرارًا وفيه ما ليس في غيره من ذكر المذاهب ووجوه الاستدلال وتبيين أحوال الحديث من الصحيح والسقيم والغريب وفيه جرح وتعديل انتهى وقال شيخ الإسلام أبو اسمعيل الهرمى كتاب أبي عيسى الترمذى عندنا أفيد من كتاب البخارى ومسلم قيل ولم ذلك قال كان كتابهما لا يصل إلى الفائدة منها إلا من يكون من أهل المعرفة التامة وهذا كتاب قد شرح أحاديثه وبينهما فيصل إلى الفائدة كل واحد من الناس من الفقهاء والمحدثين وغيرهما انتهى وقال السيوطي في قوت المختذى قال الإمام أبو عبد الله محمد بن عمر بن رشيد الذي عندي أن الأقرب إلى التحقيق والأحرى على واضح الطريق أن يقال إن كتاب الترمذى يضمن الحديث مصنفًا على الأبواب وهو علم براسم الفقه علم ثانٍ وعلل الحديث ويشتمل على بيان الصحيح من السقيم وما بينهما من المراتب علم ثالث والاسماء والكنى رابع والتعديل والتجريح خامس ومن أدرك النبي صلى الله عليه وسلم من لم يدركه ومن أسند عنه في كتابه سادس وتعديد من روى ذلك الحديث سابع هذه علومها المجملات وأما التفصيلية متعددة وبالكلمة

فمنفعته كثيرة وفوائده غزيرة انتهى قال المحافظ فتح الدين بن سيد الناس ومما لم يذكره ما تضمنه من الشذوذ وهو نوع ثامن ومن الموقوف وهو تاسع ومن المدرج وهو عاشر وهذه الأنواع مما يكثر فوائده وأما ما يقل فيه وجوده من الوفيات والتنبيه على معرفة الطبقات أو ما يجري مجرى ذلك فلا دخل فيما أشار إليه من فوائده التفصيلية انتهى وقال فيه قال القاضي ابوبكر بن العربي في أول شرح الترمذي اعلوا اننا والله افند تكمن كتاب الجحفة هو الأصل الثاني في هذا الباب والموطأ هو الأول وعليهما بنى الجميع كالقشيري والترمذي وليس في قدر كتاب ابى عيسى مثله حلاوة مقطع ونفاضة منزعة وذو مشرع وفيه اربعة عشر علما على فوائد صنف وذلك اقرب الى العمل واسند وصح و اسقم وعدد الطرق وجرح وعدل واسمى واكنى ووصل وقطع واوضح المعول به والمتروك وبين اختلاف العلماء في الرد والقبول لاثاره وذكر اختلافهم في تأويله وكل من هذه العلوم اصل في بابيه وفرد في نصابه فالقارى لا يزال في رياض مولفة وعلوم متفقه انتهى وقال الشيخ ابراهيم البيهقي في المواهب اللدنية على الشئائل المحمدية وناهيكم بجامعه الصحيح الجامع للفوائد الحديثية والفقهية والمذاهب السلفية والخلفية فهو كاف للجهتدين مغن للمقلد انتهى وقال العلامة الشاه ولي الله محدث الهند في حجة الله الباكستوكان اوسعهم علما عندي وانفعهم تصنيفا واشهرهم ذكر ارجال اربعة متقاربون في العصر اولهم ابو عبد الله البخارى وكان غرضه تجريد الاحاديث الصحاح المستفيضة المتصلة من غيرها واستنباط الفقه والمسيرة والتفسير منها فصنف جامع الصحيح ووفى بما شرطو لعمري انه نال من الشهرة والقبول درجة لا يرام فوقها وثانيهم مسلم النيسابوري توخى تجريد الصحاح المجمع عليها بين المحدثين المتصلة المرفوعة مما يستنبط منها السنة واراد تقريبها الى الازدهان وتسهيل الاستنباط منها فرتبها جيدا وجمع طرق كل حديث في موضع واحد ليتضح اختلاف المتون وتشعب الاسانيد اصرح ما يكون وثالثهم ابوداود السجستاني وكان همته جمع الاحاديث التي استدلل بها الفقهاء ودارت فيهم وبنى عليها الاحكام علماء الامصار فصنف سننه وجمع فيها الصحيح والحسن واللين الصالح للعمل قال ابوداود ما ذكرت في كتابي حديثا اجمع الناس على تركه وما كان منها ضعيفا صرح بضعفه وما كان فيها علة يبينها بوجه الخائض في هذا الشأن وترجم على كل حديث بما قد استنبط منه عالم وذهب اليه ذاهب ورابعهم ابو عيسى الترمذي وكان استحسن طريقة الشيخين حيث بينا وما بهما وطريقة ابوداود حيث جمع كل ما ذهب اليه ذاهب فجمع كلتا الطريقتين وزاد عليهما بيان مذاهب الصحابة والتابعين وفقهاء الامصار فجمع كتابا جامعاً واختصر طرق الحديث اختصار الطيفاذكر واحدا او ما الى ما عيلاه وبين امر كل حديث من انه صحيح او حسن او ضعيف او منكروين وجعل الضعيف ليكون الطالب على بصيرة فيعرف ما يصلح للاعتبار عما دونه وذكر انه مستفيض او غريب وذكر مذاهب الصحابة وفقهاء الامصار وسمى من يحتاج الى التسمية وكفى من يحتاج الى الكنية ولم يدع خلفاء لمن هو من رجال العلم ولذلك يقال انه كاف للجهتدين مغن للمقلد انتهى وقال العلامة الشاه عبدالعزیز في بستان المحدثين تصانيف الترمذي في هذا الفن كثيرة واحسنها هذا الجامع بل هو احسن من جميع كتب الحديث من وجوه الاول من جهة حسن الترتيب وعدم التكرار والثاني من جهة ذكر مذاهب الفقهاء

متدقق

ووجه الاستدلال لكل احد من اهل المذاهب والثالث من جهة بيان انواع الحديث من الصحيح والحسن والضعيف والغريب والمعلل والرابع من جهة بيان اسماء الرواة والقابهم وكناهم والفوائد الاخرى المتعلقة بعلم الرجال انهم وقال الحافظ قطب الدين القسطلاني

احاديث الرسول جلاله \bullet وبرء المرء من المالكوم \bullet فلا تبغ بها ابد ابد يلا \bullet وعرف بالصحيح من السقيم \bullet وان الترمذي لما تصدى \bullet لعلم الشرع مغن عن علوم \bullet غدا خضر انصيراني المعاني \bullet فاضحي روضة عطر الشميم \bullet فمن جرح وتعديل حواه \bullet ومن علل ومن فقه قوي \bullet ومن اثر ومن اسماء قوم \bullet ومن ذكر الكني لصدي فهم \bullet ومن نسخ ومشتبه الاسامي \bullet ومن فرق ومن جمع فهم \bullet ومن قول الصحاب وتابعهم \bullet بحل او بتكريم عميد \bullet ومن نقل الى الفقهاء يعزى \bullet ومن معنى بديع مستقيم \bullet ومن طبقات اعصار رقت \bullet ومن حل لمنغلق عقيد \bullet وقسم ما روى حسن صحيحا \bullet غريباً فارضاه ذوو الفهوم \bullet ففاق مصنفات الناس قدما \bullet وراق فكان كالعقد النظيم \bullet وجاء كانه بدرت لا \bullet ينير غياها الجمل العظيم \bullet فنافس في اقتياس من نفيس \bullet بانفاس ودعم قول الخصم \bullet فان الحق البجر ليس تخفى \bullet طلاوته على لذهن السليم \bullet وفضل العلم يظهر حين ياتي \bullet عن الارواح ما لو لم يحسوم \bullet فماوى العلم يرق بالثريا \bullet ويبقى بالثرى اثر الرسوم \bullet وليس العلم ينفع من حواه \bullet بلا عمل يعين على القدوم \bullet كتاب الترمذي غدا كتابا \bullet يعطر نشره من النسيم \bullet واسنادى بنفى العصر يغلو \bullet اسأوى فيمذاسن قديم \bullet فربي الله احمد كل حين \bullet على ايلاء افضل عميم \bullet وصل مدى الزمان على سعي \bullet يفوح لذكره ارج النسيم \bullet

وقال بعضهم

كتاب الترمذي رياض علم \bullet حكت ازهاره زهر النجوم \bullet بالاثار واضحة امينت \bullet بالقاب اقيمت كالرسوم \bullet فاعلاها الصحاح وقد انارت \bullet نجوم للخصوص للعموم \bullet ومن حسن بليها او غريب \bullet وقد بان الصحيح من السقيم \bullet فعلله ابو عيسى مبيتا \bullet معلمه لطلاب العلوم \bullet وطريزه با ثار صحاح \bullet تخيرها اولو النظر السليم \bullet من العلماء والفقهاء قدما \bullet واهل الفضل والفجر القويم \bullet فجاء كتابه علما يقينا \bullet تنافس فيه ارباب العلوم \bullet وليقتبسون منه نفيس علم \bullet يفيد نفوسهم استي الرسوم \bullet كتبناه رويناه لنزوى \bullet من التسليم في دار النعيم \bullet وغاص الفكر في بحر المعاني \bullet فادرك كل معنى مستقيم \bullet فاخرج جوهر يلتاح نورا \bullet ففقد عقده اهل الفهوم \bullet ليصعد بالمعالي المعالي \bullet بسعد بعد توديع الحسوم \bullet محل العلم لا يايى ترايا \bullet ولا يمل على الزمن القديم \bullet فمن قرأ العلوم ومن رواها \bullet لتقله الى المعنى المقيم \bullet فان الروح تالف كل روح \bullet وريحانة عاطرة النسيم \bullet تحلى في عقائده عقودا \bullet منيعة بياقوت وتوم \bullet وتدرج نفسه استنضياء \bullet من العلم النفيس لدى العليم \bullet ويجي جسمه احلى لذا \bullet تحياه على الخير الجسيم \bullet جزى الرحمن خيرا بعد خير \bullet ابا عيسى على الفعل الكريم \bullet والحق بصالح من حواه \bullet مصنفه من الجمل العظيم \bullet وكان سمي فيه شفيعا \bullet محمد بن المسمى بالرحيم \bullet صلوة الله تورثم علاء \bullet فان لذكره اركى النسيم \bullet

الفصل الثالث

في ذكر رواية جامع الترمذي قال الحافظ أبو جعفر بن الزبير في برناجه روى هذا الكتاب عن الترمذي ستة رجال فيما علمته أبو العباس محمد بن أحمد بن محبوب وأبو سعيد الهيثم بن كليب الشاشي وأبو ذر محمد بن إبراهيم وأبو محمد الحسن بن إبراهيم القطان وأبو حامد أحمد بن عبد الله التاجر وأبو الحسن الأوذي قال وأما ما ذكره بعض الناس من أنه لا يصح سماع أحد في هذا المصنف من أبي عيسى ولا رواية عنه وهو كلام يعزى إلى أبي محمد بن عتاب عن أبي عمرو السفاقي عن أبي عبد الله الفسوي فهو باطل قاله من قاله فإن الروايات في الكتاب منتشرة متتابعة عن جملة معروفين عن المصنف ثم إن أبو عبد الله بن عتاب وابنه أبيهم المذكور والحافظ أبو علي العنابي وغيرهم من أئمة هذا الشأن قد أسندوا الكتاب في فهارسهم وما تعرضوا لشيء مما ذكره من تقدم كلامه من جهل الكتاب والنقطاع الرواية ولا ذكره ذلك عن أحد منهم.

النقاري

الغساني

الفصل الرابع

في بيان شرط الترمذي في كتابه الجامع قال الحافظ أبو الفضل بن طاهر في كتاب شروط الأئمة لم ينقل عن واحد من الأئمة الخمسة أنه قال شرط في كتابي هذا أن أخرج على كذا لكن لما سبرت كتبهم علم بذلك شرط كل واحد منهم فشرط البخاري ومسلم أن يخرج الحديث الجميع على ثقة نقلته إلى الصحيحين المشهورين أبو داود والنسائي فإن كتابيهم ينقسمان على ثلاثة أقسام **الأول** الصحيح المخرج في الصحيحين **والقسم الثاني** صحيح على شرطهما وقد حكى أبو عبد الله بن منده أن شرطهما إخراج أحاديث أقوام لم يجمع على تركهم إذا صح الحديث باتصال الأسناد من غير قطع ولا إرسال فيكون هذا القسم من الصحيح إلا أنه طريق لا يكون طريق ما أخرج البخاري ومسلم في صحيحيهما بل طريق طريق ما ترك البخاري ومسلم من الصحيح لما بينا أنها تركا كثير من الصحيح الذي حفظاه **والقسم الثالث** أحاديث إخراجها من غير قطع منها بصحتها وقد أباننا علمنا بما بينه أهل المعرفة وإنما أودعنا هذا القسم في كتابيهم لرواية قوم لها واحتجاجهم بها فأودعنا فيها أسقطها لتزول الشبهة وذلك إذا لم يجد لها طريقا غيره لا نأقوى عندهما من رأي الرجال **وأما أبو عيسى الترمذي** فكتاب على أربعة أقسام **الأول** ما هو صحيح مقطوع به وهو ما وافق البخاري ومسلم **والثاني** ما هو شرط أبي داود والنسائي كما بينا في القسم الثاني لهما **والقسم الثالث** كالقسم الثالث لهما أخرجوا أبان علته **والقسم الرابع** ما أخرجت في كتابي الأحاديث قد عمل به بعض الفقهاء فعلى هذا الأصل كل حديث احتج به محتج به وعمل بموجبه عامل أخرج سواء صح طريقه أم لم يصح وقد أراح عن نفسه فإنه تكلم على كل حديث بما فيه وكان من طريقه أن يترجم بأبائه حديث مشهور عن صحابي قد صح الطريق إليه وأخرج حديثه في الكتب الصحاح فيورد في الباب ذلك الحكم من حديث صحابي أخرجه من حديثه ولا يكون الطريق إليه كالطريق إلى الأول إلا أن الحكم صحيح ثم يتبعه بأن يقول وفي الباب عن فلان وفلان ويعد جماعة منهم الصحيح الذي أخرج ذلك الحكم من حديثه وقيل يسلك هذه الطريق إلا في أبواب معدودة انتهى **وقال** الحافظ الحازمي في شروط الأئمة مذاهب من خرج الصحيح أن

أو

يلزم
لا يصلح
تعلم

يعتبر حال الراوي العدل في مشائخه وفيمن روى عنهم وهم ثقات أيضاً وحديثه عن بعضهم صحيح ثابت يلزم إخراجهم وعن بعضهم مدخول لا يصح إخراجهم إلا في الشواهد والمتابعات قال وهذا باب فيه غرض وطريق أيضاً معرفة طبقات الرواة عن راوي الأصل ومراتب مدركهم فلو نوضح ذلك بمثال وهو أن يعلم أن أصحاب الزهري مثلاً على خمس طبقات ولكل طبقة منها منزلة على التي تليها فالأولى في غاية الصحة نحو مالك وابن عيينة وعبد الله بن عمر بن يوسف وعقيل ونحوهم وهي مقصد البخاري والثانية شاركت الأولى في الثبوت غير أن الأولى جمعت بين الحفظ والاتقان وبين طول الملازمة للزهري كان فيهم من يلزمه في السفر ويلزمه في الحضر والثانية لم تلزم الزهري إلا مدة يسيرة فلم تمارس حديثه وكأوا في الاتقان دون الطبقة الأولى وهذه شرط مسلم نحو الأوزاعي والليث بن سعد والنعمان بن راشد وعبد الرحمن بن خالد ابن مسافر وابن أبي ذئب والثالثة جماعة لزموا الزهري كالتبقة الأولى غير أنهم لم يسلموا من غوائل الجرح فهم بين الرد والقبول نحو سفيان بن حسين وجعفر بن برقان واسحق بن عيسى الكلبي وهم شرط أبي داود والنسائي والرابعة قوم شاركوا أهل الثالثة في الجرح والتعديل وتفردوا بقله مما رستمه حديث الزهري لأنهم لم يصاحبوا الزهري كثيراً وهم شرط الترمذي قال وفي الحقيقة شرط الترمذي أبلغ من شرط أبي داود لأن الحديث إذا كان ضعيفاً أو من حديث أهل الطبقة الرابعة فإنه يبين ضعفه وينبذ عليه فيصير الحديث عنده من باب الشواهد والمتابعات ويكون اعتماده على ما صح عن الجماعة ومن هذه الطبقة زمعة بن صالح ومعاوية بن يحيى الصدفي والمثنى بن الصباح والخامسة قوم من الضعفاء والمجهولين لا يجوز أن يخرج لهم إلا على سبيل الاعتبار والاستشهاد عند أبي داود فمن دونه فما عند الشيخين فلا يكبر إن كنيز السقاء والحكم بن عبد الله الألبى وعبد القدوس بن حبيب ومحمد بن سعيد المصلوب وقد يخرج البخاري أحياناً عن أعيان الطبقة الثانية ومسلم عن أعيان الطبقة الثالثة وأبو داود عن مشاهير الرابعة وذلك لأسباب اقتضتها *

ن
عند

الفصل الخامس

في بيان أن رتبة جامع الترمذي هل هي بعد الصحيحين أو بعد سنن أبي داود أو بعد سنن النسائي قال في كشف الظنون جامع الصحيحين للإمام الحافظ أبي عيسى محمد بن عيسى الترمذي وهو ثالث الكتب الستة في الحديث يعني أن رتبة بعد الصحيحين وقال السيوطي في التدریب^١ قال الذهبي انحطت رتبة جامع الترمذي عن سنن أبي داود والنسائي لإخراج حديث المصلوب والكلبي ومثالهما انتقم وليقهم من رموز التقريب وتهذيب التهذيب والخلاصة وتذكرة الحفاظ أن رتبة جامع الترمذي بعد سنن أبي داود وقبل سنن النسائي فإن أصحاب هذه الكتب يكتبون دس مشيرين إلى سنن أبي داود وجامع الترمذي وسنن النسائي وقال السيوطي في كتابه الجامع الصغير في بيان رموزه خ البخاري م مسلم ق لهما ك لابي داود ت للترمذي ن للنسائي انته قال المناوي في شرح فضيل القدير صنيع المؤلف قاض بأن جامع الترمذي بين أبي داود والنسائي في الرتبة انته قلت فيما قال الحافظ الذهبي من انحطاط رتبة جامع الترمذي عن سنن أبي داود والنسائي عندي نظر والظاهر هو ما في كشف الظنون من أنه ثالث الكتب الصحاح الستة فإن الترمذي وإن أخرج حديث

المصلوب والكلبي واماكنهما الكنديين ضعفه فيكون حديث المصلوب واماكنه عنده من باب الشواهد والمتابعات فقد عرفت ان الحافظ البخاري قال ان شرط الترمذي ابلغ من شرط ابى داود لان الحديث اذا كان ضعيفا او من حديث اهل الطبقة الرابعة فانه يبين وينبه عليه فيصير الحديث عنده من باب الشواهد واعتماده على ما صرح عن الجماعة انهم ومع هذا في جامع الترمذي اكثر نفعا واجمع فائدة من سنن ابى داود والنسائي فالظاهر هو ما قال صاحب كشف الظنون والله تعالى اعلم

الفصل السادس

في بيان انه ليس في جامع الترمذي حديث موضوع اعلم زادك الله علما نافعاً ان الحافظ ابن الجوزي قد ذكر في موضوعات ثلاثه وعشرين حديثاً ما اخرجها الترمذي في جامع وحكم عليها بالوضع والتحقيق انها ليست بموضوعه كما حققه الحافظ السيوطي في كتابه القول الحسن في الذب عن السنن ولا تعجب من ابن الجوزي انه كيف حكم عليها بالوضع وهي في جامع الترمذي فانه قد حكم على حديث بالوضع وهو في صحيح مسلم ولا شك انه متساهل في الحكم بالوضع كما ان الحاكم متساهل في الحكم بالصحيح وتساهلهم مشهور قال الحافظ ابن حجر غالب ما في كتاب ابن الجوزي موضوع والذي ينتقد عليه بالنسبة الى ما لا ينتقد قليل جداً وفيه من الضرر ان يظن ما ليس بموضوع موضوعاً عكس الضرر بمسند الحاكم فانه يظن ما ليس بصحيح صحيحاً اقل ويتعين الاعتناء بانتقاد الكتابين فان الكلام في تساهلها اعدم الانتفاع بهما الا لعالم بالفن لانها من حديث الا ويمكن ان يكون قد وقع فيه تساهل انهم قال السيوطي في التدریب بعد ذكر كلام الحافظ هذا اما لفظه قد اختصرت هذا الكتاب يعني موضوعات ابن الجوزي فحلفت اسانيد وذكرت منها موضع الحاجة واتيت بالمتون وكلام ابن الجوزي عليها وتعبت كثيراً منها وتتبع كلام الحافظ في تلك الاحاديث خصوصاً شيخ الاسلام يعني الحافظ ابن حجر في تصانيفه واما الميثم اذ ثبت الاحاد المتعقبه في تاليف وذلك ان شيخ الاسلام الف قول المسند في الذب عن المسند اورد فيه اربعة وعشرين حديثاً في المسند وهي في الموضوعات وانتقد احاداً يثابح منها حديث في صحيح مسلم وهو ما رواه من طريق ابى عامر العقدي عن اخيه بن سعيد عن عبد الله بن رافع عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان طالت بك مدة اوشك ان ترى قوماً يغدون في سخط الله ويروحون في لعنة في ايديهم مثل اذ ناب البقر قال شيخ الاسلام لم اقف في كتاب الموضوعات على شيء حكم عليه بالوضع وهو في احل الصحيحين غير هذا الحديث وانما الغفلة شديدة ثم تكلم عليه وعلى شواهد قال السيوطي وزيلت على هذا الكتاب بذيل في الاحاديث التي بقيت في الموضوعات من المسند وهي اربعة عشر مع الكلام عليها ثم الفت ذيلاً لهذين الكتابين سميت القول الحسن في الذب عن السنن اوردت فيه مائتين وبعثة وعشرين حديثاً ليست بموضوعه منها ما هو في سنن ابى داود وهي اربعة احاديث منها حديث صلوة التسبيح ومنها ما هو في جامع الترمذي وهو ثلاثه وعشرون حديثاً ومنها ما هو في سنن النسائي وهو حديث واحد ومنها ما هو في ابن ماجه وهو ستة عشر حديثاً ومنها ما هو في صحيح البخاري رواية حماد بن شاكر وهو حديث ابن عمر كيف بك يا ابن عمر اذ اعمرت بين قوم يخشون رزق سنتهم هذا الحديث اوردته الدليلي في مسند الفهرديوس وعزاه للبخاري وذكر مسنده الى ابن عمر ورأيت بخط العراقي انه ليس في الرواية المشهورة وان المزى ذكر انه

في رواية حماد بن شاكر فهذا الحديث ثان من احاديث الصحيحين ومنها ما هو في تاليف البخاري غير الصحيح او في مؤلف اطلق عليه اسم الصحيح الى ان قال السيوطي وقد حررت الكلام على ذلك حديثا حديثا فجاء كتابا باحذانا ثم قلنا قلنا الاحاديث الضعاف موجودة في جامع الترمذي وقد بين الترمذي نفسه ضعفها وابان علتها واما وجود الموضوع فيه فلا ثم كلا والله علم

الفصل السابع

في بيان ان جميع احاديث جامع الترمذي كلها معمولة بها ام بعضها غير معمولة بها علم بارك الله لك ان الترمذي قال في كتاب العلل الذي في اخر جامع جميع ما في هذا الكتاب يعني جامع من الحديث هو معمولة به وبما اخذ بعض هل العلم ما خلا حديثين حديث ابن عباس رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم جمع بين الظهر والعصر بالمدينة والمغرب والعشاء من غير خوف ولا مطر ولا سفر وحديث النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من شرب الخمر فاجلدوه فان عاد في الرابعة فاقتلوه قال وقد بينا علت الحديثين جميعا في الكتاب انتم قلنا قد تعقب الملا معين في كتابه دراسات اللبيب على كلام الترمذي هذا وقد اثبت ان هذين الحديثين كليهما معمولة بهما والخبر مع الملا معين عندي والله تعالى اعلم وقد استوفينا الكلام في هذا في شرح كتاب العلل الصغير الذي الحقه الترمذي باخر الجامع تنبيه قال في السعاية شرح شرح الوقاية في كتاب الرد على صلوة القفال لشرف الدين ابي القاسم بن عبد الحليم القرطبي قال الترمذي كل ما ذكرته في كتابي هذا اربعة احاديث انتم قلنا لم اجد قول الترمذي هذا في جامع ولا في كتاب العلل الصغير الذي في اخر الجامع والظاهر ان هذا هم من شرف الدين ابي القاسم المذكور والله تعالى اعلم *

الفصل الثامن

في بيان اسم كتاب الترمذي هذا قال صاحب كشف الظنون في ذكر جامع الترمذي قد اشتهر بالنسبة الى مؤلفه فيقال جامع الترمذي ويقال له السنن ايضا والاول اكثر انتم قلنا وقد اطلق الحاكم عليه اسم الجامع الصحيح واطلق الخطيب عليه وعلى النسائي اسم الصحيح كما في التدريب فان قلنا كيف اطلق على جامع الترمذي اسم الجامع الصحيح اسم الصحيح وفيه الاحاديث الضعيفة ايضا قلنا اكثر احاديث جامع الترمذي صحيحة قابلة للاحتجاج واحاديثه الضعيفة قليلة بالنسبة اليها فقل له الجامع الصحيح على التغليب كما قيل للكتب الستة المشهورة اعني صحيح البخاري وصحيح مسلم والجامع للترمذي والسنن لابن داود والنسائي وابن ماجه الصحيح الست مع ان في السنن الاربعة اقسام من الاحاديث من الصحيح والحسان والضعاف فتسميتها بالصحيح بطريق التغليب وقد ذكر معنى الجامع والسنن في الباب الاول في بيان انواع كتب الحديث *

الفصل التاسع

في بيان شروح جامع الترمذي وتراجم مصنفها اعلم ان لجامع الترمذي شروحا وتعليقات وله مختصرات وعليه

مستخرجات فاذا ذكرهنا ما وقفت عليه من ذلك فمن شروحه شرح للقاضي ابوبكر بن العربي المالكي سماه عارضة
الأحوزي اوله الحمد لله مبلغ الحمد اذا لا يستطيع العبد ان يبلغ كنه الحمد ثم قال السيوطي في قوت المغتذي لا نعلم انه
شرح احد كمالا الا القاضي ابوبكر بن العربي في كتابه عارضة الأحوزي التي قلت عارضة الأحوزي هذا من اشهر شروح
الترمذي قد نقل منها الحافظ ابن حجر وغيره من الاعلام في تصانيفهم كلات مفيدة وفوائد عديدة والقاضي ابوبكر بن
العربي هذا ذكر ترجمته القاضي ابن خلكان في وفيات الاعيان فقال هو ابوبكر محمد بن عبد الله بن احمد المعروف بابن العربي
المعافري الاندلسي الاشبيلي الحافظ المشهور ذكره ابن بشكوال في كتاب الصلة فقال هو الحافظ المستبرخ فاما علماء الاندلس
واخراعتهم وحفاظها القيت بمدينته اشبيلية ضحية يوم الاثنين اليلتين خلتا من جمادى الآخرة سنة ست عشرة وخمس
مائة فلخبرني انه رحل الى المشرق مع ابيه يوم الاحد مستهل شهر ربيع الاول سنة خمس وثمانين واربعائة وانه دخل
الشام ولقي بها ابابكر محمد بن الوليد الطرطوشي وتفقه عنده ودخل بغداد وسمع بها من جماعة من اعيان مشائخها ثم
دخل الحجاز فخر في موسم سنة تسع وثمانين ثم عاد الى بغداد صعب بها ابابكر الشاشي واباحامد الغزالي وغيرهما من العلماء
والادباء ثم صدر عنهم ولقي بمصر والاسكندرية جماعة من المحدثين فكتب عنهم واستفاد منهم وفادهم ثم عاد الى الاندلس
سنة ثلث وتسعين وقدم الى اشبيلية بعلم كثير لم يدخل احد قبله بمثل من كانت له رحلة الى المشرق وكان من اهل التفنن
في العلوم والاستبحار فيها واجمع لها مقدما في المعارف كلها متكاملا في انواعها انا فذا في جميعها حريصا على اداها ونشرها
ثاقب الذهن في تمييز الصواب منها ويجمع الى ذلك كمال اداب الاخلاق مع حسن المعاشرة ولين الكنف وكثرة
الاحتمال وكرم النفس وحسن العهد وثبات الورد واستقضة بلدة فنفذ الله به اهلها الصرامة وشدته ونفوذ احكامه
كانت له في الظلمين سورة مهيبة ثم صرف عن القضاء واقبل على نشر العلم وسالته عن مولده فقال ولدت ليلة الخميس
لثمان بقين من شعبان سنة ثمان وستين واربعائة وتوفي بالغدوة ودفن بمدينته فاس في شهر ربيع الآخر سنة ثلث واربعين
وخمسمائة رحمه الله تعالى انتهى كلام ابن بشكوال قال ابن خلكان وهذا الحافظ له مصنفات منها كتاب عارضة الأحوزي
في شرح الترمذي وغيره من الكتب وكانت ولادته باشبيلية وقيل ان ولادته كانت سنة تسع وستين وقيل ان وفاته
كانت في جمادى الاولى على مرحلة من فاس عند رجوعه من مراکش ونقل الى فاس ودفن بمقبرة الجباني وتوفي والده
بمصر منصرفا عن المشرق في السفارة التي كان ولده المذكور في صحبتة وذلك في المحرم سنة ثلث وتسعين واربعائة
ومولده سنة خمس وثلثين واربعائة وكان من اهل الاداب الواسعة والبراعة والكتابة رحمه الله تعالى واما معني
عارضة الأحوزي فالعارضة القدرة على الكلام يقال فلان شديد العارضة اذا كان ذا قدرة على الكلام و
الأحوزي الخفيف على الشيء كخذ قوال الاصمعي الأحوزي المسمى في الامور القاهر لها لا يشد عليه منها شيء وهو
بفتح الهزرة وسكون الحاء المهملة وفتح الواو وكسر الذا الموحدة وفي آخره يا عشيقة لانه كلام ابن خلكان قلت
ذكر الحافظ الذهبي ترجمته ابن العربي هذا في تذكرة الحفاظ وقال فيه وكان ابوبكر احد من بلغ رتبة الاجتهاد فيما قيل قال
ابن النجار حدث ببغداد ببغداد ببغداد في الحديث والفقه والاصول وعلوم القرآن والادب والفن والتواريخ

واستمع حاله وكثر افضاله لنته قلت نسخة قلمية من كتاب عارضة الأحوزي موجودة في خزانة الكتب في بلدة هجر آباد
 المعروف بثونك وقد طبع جزء من هذا الشرح مع شروح أخرى لجامع الترمذي في المطبعة النظامية في الهند و
 ايضا قد طبع هذا الشرح كاملا بمصر ومنها شرح للحافظ ابن سيد الناس قال صاحب كشف الظنون بلغ فيلادون
 ثلثي الجامع في نحو عشر مجلدات ولم يتم ولو اقتصر على فن الحديث لكان تاما ثم كمله الحافظ زين الدين عبد الرحيم بن الحسين
 العراقي انتهى قلت قد صرح الحافظ السيوطي ان الحافظ زين الدين العراقي ايضا لم يتم انتهى وقال القاضي الشوكاني في
 البدور الطالع في ترجمة ابن سيد الناس ما لفظه وشرع بشرح الترمذي كتب منه مجلدا الى اوائل الصلوة وقفت عليه
 بخطه الحسن ولعل تلك النسخة التي وقفت عليها هي المسودة فانها كثيرة الضرب التصحيح وهو متمتع في جميع ما تكلم عليه
 من فن الحديث وغيره مع التزامه لاخراج الأحاديث التي يشير اليها الترمذي بقوله وفي الباب عن فلان وفلان ثم ولما
 وقفت على الجزء الذي من شرح الترمذي الذي يلي هذا الجزء من العراقي بهر في ذلك ورأيت فوق ما شرحه صاحب الترجمة
 بدرجات انتهى وقال الحافظ ابن حجر في الدرر الكامنة في ترجمته وشرع شرح الترمذي ولو اختصر في على فن الحديث من الكلام
 على الاسانيد لكل لكنه قصد ان يتبع شيخه ابن دقيق العيد فوقف دون ما يريد وابن سيد الناس هذا هو محمد بن
 محمد بن محمد المعروف بابن سيد الناس الامام الحافظ المحدث فقه الدين ابو القهر البعري سمع وقرأ وارثا وكتب وحديث
 واجاز قال في انوار الادها كان اما محدثا حافظا فصيحاً وهو من بيت علم اجاز لجماعة من الشيوخ له كتاب المنقح الشديد
 في شرح الترمذي وكان ينظم الشعر وله فيه حسنات انتهى قال البرزالي كان احداً الاعيان اتقاناً وحفظاً للحديث وفهماً
 في علله واسانيد علماء بصحيح وسقيمه مستحضر للسيرة له الشعر المرائق والنثر الفائق وكان محبا لطلبة الحديث
 لتصانيف منها السيرة النبوية وشرح الترمذي قال الصفدي اقامت عنده بالظاهرية قريبا من سنتين فكنت اراه
 يصلي كل صلوة مائة كثيرة فسالته عن ذلك فقال خطري ان اصلي كل صلوة مرتين ففعلت ثم ثلاثا ففعلت وسهل
 على ثم اربعا ففعلت قال واشك هل قال خمساً انتهى قال الشوكاني وهذا وان كان فيه الاستكثار من الصلوة التي
 خير موضوع واجرم فروع ولكن الاولى ان يتعود النوافل بعد الفرائض على غير صفة الفريضة فان حديث النخعي عن
 ان تصلي صلوة في يوم مرتين ربما كان شاملا لمثل صورة صلوة صاحب الترجمة ولعله يجعله خاصا بتكرير الفريضة
 بنية الافتراض انتهى ومنها شرح للحافظ زين الدين العراقي وهو تكملة لشرح ابن سيد الناس والحافظ
زين الدين العراقي هذا عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحيم بن ابي بكر بن ابراهيم بن الزين ابو الفضل
 الكردى الاصل الشافعي الحافظ الكبير ولد في حادى وعشرين جمادى الاولى سنة خمس وعشرين وسبع مائة بمصر
 بعد ان تحول والده اليها وسمع من القاضي سنجر والقاضي تقي الدين الاحبائي المالكي وسمع من آخرين وحفظ الحادى
 والامام لابن دقيق العيد وكان ربما يحفظ في اليوم اربعمائة سطراً ولازم الشيوخ في الدراية ففهم القراءات السبعة و
 نظر في الفقه واصول على جماعة كان عدلان والاسنوى وفي اثناء ذلك اقبل على علم الحديث فاخذ عن جماعة منهم
 العللاء الترمكاني وبيد انتفع ورحل الى بيت المقدس ومكة والشام فاخذ عن شيوخ هذه الجهات وجب الله اليه

هذا الشأن فالكب عليه من سنة (٤٥٢) حتى غلب عليه وتوغل فيه وصار لا يعرف إلا به وتفرغ مع وجود شيوخه وقال ابن جماعة وهو من شيوخه كل من يدعي الحديث بالديار المصرية سواء فهو مدفع وتصدى للتصنيف والتدريس ومن جملة مصنفاته فخر في أحاديث الأحياء والألقية في علم الحديث وشرحها ونظم منظومة في السيرة النبوية وأخرى في غرائب القرآن ونظم الاقتراح لابن دقيق العيد وشرح الترمذي لابن سيد الناس فكتب منه تسع مجلدات ولم يكمل وشرح فيه من أوائل كتاب الصلوة من حيث بلغ الحافظ ابن سيد الناس لأنه قد كان شرع في شرح الترمذي فكتب مجلدا بلغ فيه إلى أوائل كتاب الصلوة ووقفت عليه بخط رحمه الله ووقفت على المجلد الأول من شرح صاحب الترجمة وهو إلى آخر كتاب الصلوة وهذا المجلد الذي وقفت عليه بخط الحافظ ابن حجر وفيه بخط مصنفه وهو شرح حافل ممتع فيه فوائد لا توجد في غيره ولا سيما في الكلام على أحاديث الترمذي وجميع ما يشير إليه في الباب وفي نقل المذهب على منطوقه واسلوب عجيب ومن مصنفاته الاستعانة بالواحد من اقامته جمعيتين في مقام واحد وتكملة شرح المذهب للنووي واستدراك على المهمات للاستوى ونظم المنهاج لليضاوي وغير ذلك وولى تدريس الحديث بدار الحديث الكاملية والظاهرية وجامع ابن طولون وحج مرارا وأجروا على هناك وولى قضاء المدينة النبوية وخطبها وأقامتها في ثاني عشر جمادى الأولى سنة (٤٨٨) ثم صرف بعد مضي ثلث سنين وخمسة أشهر عاد إلى القاهرة فشرع في الإملاء من سنة (٤٩٥) فأملى أربع مائة مجلس وستة عشر مجلسا وكان منور الشبهة جميل الصورة كثير الوقار نذير الكلام طارحا للتكلف ضيق العيش شديد التوفيق في الطهارة لا يعتمد إلا على نفسه وعلى رفيقه الهيثمي وكان كثير الحياء منجمعا عن الناس حسن النادرة والفكاكة قال تلميذه الحافظ ابن حجر وقد لازمت مدة فلم أراه ترك قيام الليل بل صار كلما لوف ويتطوع بصيام ثلثة أيام في كل شهر وقد رزق السعادة في ولده الولي فإنه كان أمانا وفي رفيقه الهيثمي فإنه كان حافظا كبيرا ورزق أيضا السعادة في تلامذته فإن منهم الحافظ ابن حجر وطبقته وكان عالما بالفن واللغة والغريب والقراءات والفقه وأصوله غير أنه غلب عليه الحديث فاشتهر به وانفرد بجمع فتد ترجم جماعة من معاصريه ومن تلامذته ومن بعدهم واثروا عليه جميعا وبالغوا في تعظيمه ورثاه ابن حجر فيقال له

رحمة الله للعراقي ترى * حافظ الأرض خبرها باتفاق

اننى منقسم إليه صدق * لم يكن في البلاد مثل العراق

مات عقيب خروجه من الحمام في ليلة الأربعاء ثامن شعبان سنة ست وثمان مائة بالقاهرة ودفن بها كذا في البدس الطالع ومنه ما شرح الحافظ ابن الملقن وهو شرح زوائد على الصحيحين ولى داود والحافظ ابن الملقن هذا هو عمر بن علي بن أحمد بن محمد بن عبد الله السراج الأنصاري الأندلسي التكروري الأصل المصري الشافعي ولد في ربيع الأول سنة ثلاث وعشرين وسبع مائة بالقاهرة وكان أصل أبيه من الأندلس فتحول منها إلى التكرور ثم قدم القاهرة ثم مات بعد أن ولد له صاحب الترجمة بسنة فاوصى به إلى الشيخ عيسى المغربي وكان يلحق القرآن فنسب إليه وكان يغضب من ذلك ولم يكتب بخطه ما كان يكتب ابن النوى وبها اشتهر في بعض البلاد كاليمن ونشأ في كفالة زوجه

امروصيه وتفقه بالتقى السبكي والعز بن جماعة وغيرهما واخذ في العربية عن ابي حيان والجمال بن هشام وغيرهما وفي
القراءات عن البرهان الرشيدى قال البرهان الحلبي اندا اشتغل في كل فن حتى قرأ في كل مذهب كتابا وسمع على الحفاظ
كابن سيد الناس والقطب الحلبي وغيرهما واجاز له جماعة كالمزى ورحل الى الشام وميت المقدس ولم تصنفات كثيرة منها
تخريج احاديث الرافي في سبع مجلدات ومختصر الخلاصة في مجلد ومختصر المنتقى في جزء وتخريج احاديث الوسيط للغزالي المسمى
بتذكرة الاجار بما في الوسيط من الاخبار في مجلد وتخريج احاديث المذهب المسمى بالمحرر المذهب في تخريج احاديث المذهب
في مجلدين وتخريج احاديث المنهاج الاصل في جزء وتخريج احاديث مختصر المنتقى لابن الحاجب في جزء وشرح العمدة المسمى
بالعلام في ثلاث مجلدات واسماء رجالها في مجلد وقطعة من شرح المنتقى في الاحكام للمجد بن تيمية ولكنه قال صاحب الترجمة
في تخريج الرافي انما كتب شيئا من ذلك على هوا مش نسخة كالتخريج لاحاديث المنتقى ثم رغب من ياتي بعده في شرح هذا الكتاب
حسما نقلته من كلامه في اوائل شرحي المنتقى ومن مصنفاته طبقات الفقهاء الشافعية وطبقات المحدثين وفي الفقه شرح المنهاج
وقال ابن حجر ان صاحب الترجمة شرح المنهاج عدة شروح اكبرها في ثمانية مجلدات واصغرها في مجلد والتبني كذلك البخاري
في عشرين مجلدا وشرح زوائد مسلم على البخاري في اربعة اجزاء وزوائد ابي داود على الصحيحين في مجلدين وزوائد الترمذى على
الثلاثة كتب منه قطعة وزوائد النسائي على الاربعة كتب منه جزءا وزوائد ابن ماجه على الخمسة في ثلاث مجلدات وكمال
تهذيب الكمال قال ابن حجر ان لم يقف عليه وقال السخاوى انه وقف منه على مجلد ولم تصنفات غير هذه وقد اشتهر
صيته وطار ذكره وسارت مولفاته في الدنيا وحكى السخاوى انه طلب الاستقلال بالقضاء وخدعه بعض الناس حتى كتب
بخطه مال على ذلك فغضب برقوق عليه يزيد اختصاصه به كونه لم يعلمه بذلك ولو اعلمه لكان يأخذ له بلايدل وارا د
الايقاع به فسلمه الله من ذلك ثم استقر في التدريس بما كان وقد ترجم جماعة من اقرانه الذين ماتوا قبله كالغثا في قاضي صفد فانه
قال في طبقات الفقهاء انما هو مشاخر الاسلام صاحب التصانيف التي ما فقه على غيره بمثلها في هذه الاوقات وقال البرهان
الحلبي كان فريداً وقتني كثرة التصنيف وعبارته فيها جلية جيدة وغرائب كثيرة وقال ابن حجر في ابناءه انما كان موسعا عليه في الدنيا
مشهورا بكثرة التصانيف حتى كان يقال انها بلغت ثلثمائة مجلدة ما بين كبير وصغير وعنده من الكتب ما لا يدخل تحت
الحصر منها ما هو ملكه ومنها ما هو من اوقاف المدارس ثم انها احترقت مع اكثر مسوداته في اخر عمره ففقد اكثرها وتغير حاله
بعدها فحجبه ولده الى ان مات قال ان العراقي والبلقيني وصاحب الترجمة كانوا اعجوبة ذلك العصر الاول في معرفة الحديث
وفنونه والثاني في التوسع في معرفة مذهب الشافعي والثالث في كثرة تصانيفه وكل واحد من الثلاثة ولد قبل الاخر بسنة
ومات قبله بسنة فاولهم ابن الملقن ثم البلقيني ثم العراقي ومات في ليلة الجمعة سادس عشر ربيع الاول سنة اربع وثمانمائة
ذكره في البدل الطالع ومنها شرح الشيخ الامام الحافظ ابي الفرج زين الدين عبد الرحمن بن شهاب الدين احمد بن حسن
ابن رجب البغدادي الحلبي قال الحافظ ابن حجر في الدرر الكامنة في اعيان المائة الثامنة ولد ابن رجب ببغداد في
ربيع الاول سنة ست وسبعمائة وقدم دمشق مع والده فسمع معه من محمد بن اسمعيل بن ابراهيم بن البخاز و ابراهيم بن
داود العطار وغيرهما وبصر من ابي الفتح المندوي ومن ابي الحزم القلاسي وغيرهما واكثر من المسموع واكثر الاشتغال

حتى تم وصنف شرح الترمذی وقطعت من البخاری وزيل الطبقات الخبائلة واللطائف في وظائف الأيام بطريق الوعظ وفيه فوائد والقواعد الفقهية اجاد فيه وقرأ القرآن بالروايات والثر عن الشيوخ وخرج لنفسه مشيخة مفيدة ووات في شهر رجب سنة خمس وتسعين وسبعمائة ويقال انه جاء الى شخص حفار فقال له احفر لي هنا كذا وأشار الى بقعة قال الحفار فحفر له فنزل فيه واعجب واضطجع وقال هذا جيد فمات بعد ايام فدفن فيه انتهى وفي الروضة الغناء في تاريخ دمشق الفيحاء هو الامام الاصولي المحدث الفقيه الواعظ الشهير كان اما ما عاين في العلوم له مصنفات كثيرة منها شرح البخاری وشرح الاربعة النونية وطبقات الخبائلة والقواعد ورياض الانس وغيرها مات بدمشق ودفن بباب الصغير عند قبر معاوية رضي الله عنه انتهى. قلت ذكر الحافظ ابن رجب شرح الترمذی في شرح حديث ما ذنبان جائعان ان حيث قال خرج الامام احمد والنسائي والترمذی وابن جبان في صحيحه من حديث كعب بن مالك الانصاري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه واله وسلم قال ما ذنبان جائعان ارسلاني غم بافسد لهما من حرص امرء على المال والشرف لديني قال الترمذی حسن صحيح وروى من وجها اخر عن النبي صلى الله عليه واله وسلم من حديث ابن عمر وابن عباس وابي هريرة واسامة بن زيد وجابر وابي سعيد الخدري وعاهم بن عدي الانصاري رضي الله عنهم اجمعين وقد ذكرتها كلها مع الكلام عليها في كتاب شرح الترمذی انتهى ومنها شرح الحافظ ابن حجر العسقلاني قال في فتح الباري في شرح حديث حذيفة اني رسول الله صلى الله عليه وسلم سباطة قوم فبال قائما كما لفظه ولم يثبت عن النبي صلى الله عليه واله وسلم في النهي عنه اي عن البول قائما شيئا كما بينته في اوائل شرح الترمذی انتهى وله شرح نفيس لقول الترمذی وفي الباب سماع الباب والحافظ ابن حجر هذا هو الامام الحافظ في زانة قاضي القضاة شهاب الدين ابو الفضل احمد بن علي بن محمد بن محمد بن الكناني العسقلاني ثم المصري ولد سنة ثلث وسبعين وسبعمائة وعاش في اول الادب وتعلم الشعر فبلغ فيه الغاية ثم طلب الحديث فسمع الكثير ورحل وتخرج بالحافظ ابي الفضل العراقي وبرع فيه وتقدم في جميع فنونه وانتهت اليها الرحلة والرياسة في الحديث في الدنيا باسرها فلم يكن في عصره حافظ سواه والف كتب كثيرة كشرح البخاري وتعليق التعليق وتهذيب التهذيب وتقريب التهذيب ولسان الميزان والاصابة في الصحابة ونكت ابن الصلاح ورجال الاربعة والخبئة وشرحها واللقاب وتبصير المنتبه بتحريم المشبهة وتقريب المنهج بترتيب المدرج واملى اكثر من الف مجلس توفي في ذي الحجة سنة اثنتين وخمسين وثمان مائة قاله الجلال السيوطي في حسن المحاضرة في اخبار مصر والقاهرة وقال في طبقات الحفاظ ولد سنة ٣٠٠ وحي انه شرب ماء زمزم ليصل الى رتبة الذهبي فبلغها وزاد ولما حضرت العراق الوفاة قيل له من تخلف بعدك قال ابن حجر ثم ابني ابا زرعة ثم الهيتمي وصنف التصانيف التي عم النفع بها كشرح البخاري الذي لم يصنف احد في الاولين ولا في الآخرين مثله والتشويق الى وصل التعليق والتوفيق فيه ايضا واسباب النزول وتبجيل المنفعة والمدرج والمقرب في المضطرب واشياء كثيرة جدا اتريد على المائة وولى القضاء بالديار المصرية والمدريس بعدة اماكن وتخرج احاديث الرافي والهادية والكشاف والفردوس وعمل اطراف الكتب العشرة والمستند الحنبلي وعمل زوائد المسانيد الثمانية انتهى وقال في نظم العقيان في اعيان الاعيان حبيب اليه في الحديث فا قبل عليه سماعا وكتابة وتخريجا وتعليقا

وتصنيفاً ولازم حافظ عهد زين الدين العراقي حتى تخرجه وبوالب عليه الكمال بالاهم يد عليه حتى رأس فيه في حياة شيوخه حتى شهد والده بالحفظ تفقه على الشيخ سراج الدين البليقني والشيخ سراج الدين بن الملقن والشيخ برهان الدين الابناسي واخذ الاصول وغيرها عن عز الدين بن جماعة ولازمه طويلاً ورحل الى الشام والحجاز ودخل باليمن فاجتمع بالعلامة مجد الدين الشيرازي صاحب القاموس ثم رجع فاقبل بكليته على الحديث وصنف فيه التصانيف الباهرة وولى وظائف سنية لتدريس الحديث بالشيخونية ومجامع القلعة بالكلية وبالبيبرسية وتدريس الفقه بالمؤيدية وبالشيخونية وولى مسجد الشيوخ بالبيبرسية ومسجد الصلاحية بمجا ومشهد الامام الشافعي رضى الله عنه وولى قضاء القضاة بالديار المصرية واول ما ولىه سنة سبع وعشرين اتهم وقال الشوكاني في بدر الطالع احمد بن علي بن محمد بن علي بن احمد الشهاب ابو الفضل الكفائي الحسقلاني القاهري الشافعي المعروف بابن حجر وهو لقب لبعض ابناءه الحافظ الكبير الشهير الامام المنفرد بمعرفة الحديث وعلمه في الازمنة المتاخرة ولد في ثاني عشر شعبان سنة ٤٠٣ هـ ثلث وسبعين و سبعمائة بمصر ونشأ بها يتيماً في كف احد اوصيائه فحفظ القرآن وهو ابن تسع ثم حفظ العمدة والفية الحديث للعراقي والحكاوي الصغير ومختصر ابن الحاجب في الاصول والمحة وبمحت في ذلك على الشيوخ وتفقه بالبليقني و البرماوي وابن الملقن والعز بن جماعة وعليه اخذ غالب علوم الالية والاصولية كالمناهج وجمع الجوامع وشرح المختصر والمطول ثم حجب الله اليه فن الحديث فاقبل عليه بكليته وطلبه من سنة ٤٩٣ هـ وما بعد ها فعمل على الزين العراقي وحل عنه جملة نافعة من علم الحديث سنداً وامتناً وعلاً واصطلاحاً وارتحل الى بلاد الشام والحجاز واليمن ومكة وما بين هذه النواحي واكثر جرداً من المسموع والشيوخ وسمع العالي والنازل واجتمع له من ذلك ما لم يجتمع لغيره وادرك من الشيوخ جماعة كل واحد راس في فنه الذي اشتهر به فالتونخي في معرفة القراءات والعراقي في الحديث والبليقني في سعة الحفظ وكثرة الاطلاع وابن الملقن في كثرة التصانيف والمجد صاحب القاموس في حفظ اللغة والعز بن جماعة في فتنته في علوم كثيرة بحيث كان يقول انا اقرأ في خمسة عشر عملاً لا يعرف علماء عصرى اسماءها ثم تصدى لنشر الحديث وقصر نفسه عليه مطالعة وقرآء وتصنيفاً واقتاء وتفرد بذلك وشهد له بالحفظ والاتقان القريب والبعيد والعدو والصديق حتى صار اطلاق لفظ الحافظ عليه كلمة اجماع ورجل الطلبة اليه من الاقطار وطارت مولفاته في حياته وانتشرت في البلاد وتكاثرت الملوك من قطر الى قطر في شأنها وهي كثيرة جداً امتها ما كمل ومنها ما لم يكمل وقد عددها السخاوي في الضوء اللامع وكذلك عدد مصنفاته في الاربعينيات والمعاجم وتخرج الشيوخ والاطراف والطرق والشرح وعلوم الحديث وفنونه ورجالها في اوراق من ترجمته ونقل عنه ان قال است راضياً عن شيء من تصانيفي لاني عملتها في ابتداء الامر ثم لم يتيسر لي من يخرجها معي سوى شرح البخاري ومقدمته والمشتبه والتكميل ولسان الميزان وروى عنه في موضع اخر انه اشى على شرح البخاري والتعليق والتجبة ولايب ان اجل مصنفاته فتحم الباري وكان شرعاً في تصنيفه سنة على طريق الاملاء ثم صار يكتب من خطه يد اوله بين الطلبة شيئاً فشيئاً والاجتماع في يوم من الاسبوع للمقابلة والمباحثة الى ان اتهم في اول يوم من رجب سنة ٨٢٢ هـ سوى ما الحق فيه بعد ذلك وجاء بخطه في ثلاثة عشر سفراً وبيض

فى عشرة وعشرين وثلاثين واصل واكثر وقد سبق الى هذه التسمية شيخنا صاحب القاموس فان وجد له فى اسماء مصنفاته
 ان من جملتها فتح البارى فى شرح صحيح البخارى وانما كل ربيع فى عشرين مجلدا وله مؤلفات فى الفقه واصوله والعروض
 والاداب سردها السخاوى وقال بعد ذلك انها قد احدثت تصانيف الملوك بسؤال علماء ائمتهم فى ذلك حتى ورد كتاب
 فى سنة ٨٣٣ من شاه زرخن تيمور بك الشرق لبيدعى من السلطان الاشرف برسباى هذا ايا من جملتها فتح البارى فجهز له
 صاحب الترجمة ثلاث مجلدات من اوائل ثم اعاد الطلب فى سنة ٨٣٩ ولم يتفق ان الكتاب قد كمل فارسل اليه ايضا
 قطعة اخرى ثم فى زمن الطاهر جتمعت له نسخة اخرى كاملة وكان اوقع لسلطان المغرب ابى فارس عبد العزيز الخفصه
 فانه ارسل يستدعيه فجهز له ما كمل من الكتاب وكان يجهز لكتبه الشرح ولجماعة مجلس الاملاء ذهب يفرق عليهم هذا و
 مصنفه رحمة الله ولما كمل شرح البخارى تصنيفا وقراءة عمل مصنف رحمة الله وليمة عظيمة بالمكان الذى بناه
 المؤيد خارج القاهرة فى يوم السبت ثامن شعبان سنة ٨٣٢ وقرأ المجلس الاخير هناك وجلس المصنف على الكرسي
 قال تلميذه السخاوى وكان يوما مشهودا لم يبعد اهل العصر مثله بمحضر من العلماء والقضاة والرؤساء والفضلاء و
 قال الشعراء فى ذلك فالكثروا وفرق عليهم الذهب وكان المستغرق فى الوليمة المذكورة نحو خمسمائة دينار قال وقد درس
 بمواطن متعددة واشقه ذكره وبعد صيته وارتحل اليه العلماء ونجح الاعيان بلقائه واخذ عنه واخذ الناس عنه طبقة
 بعد طبقة وحتى الاصاغر بالاكابر وامتدحوا الكبار وتبحر فحول الشعراء بمطارحة واستمر على طريقتة حتى مات فى
 اواخر ذى الحجة سنة ٨٥٢ اثنتين وخمسين وثمان مائة وكان له مشهد لم ير مثله من حضرة من الشيوخ فضلا عن
 دولتهم وشهده امير المؤمنين والسلطان فمن دولتهم اقدم الخليفة للصلاة عليه ودفن تجاه رتبة الديلى بالقرافة و
 تراحم الامراء والكبراء على حمل نعشه انتقم ومنه ما شرح الحافظ عمر بن رسلان البليقنى قال صاحب كشف الظنون
 ومن شروح الترمذى شرح سراج الدين عمر بن رسلان البليقنى الشافعى المتوفى سنة خمس وثمان مائة كتب منه قطعة
 ولم يكمل وسماه **العرف الشاذى** على جامع الترمذى انتقم وقال الشوكانى فى البدال الطالع عمر بن رسلان بن
 بصير بن صالح بن شهاب بن عبد الخالق بن عبد الحق السراج البليقنى ثم القاهرى الشافعى ولد فى ليلة الجمعة سنة
 اربع وعشرين وسبع مائة ببليقينة فحفظ بها القرآن وهو ابن سبع والشاطبية والمحرر والكافية والشافية والمختصر
 الاصلى ثم اقدم ابوه القاهرة وهو ابن اثنتى عشرة سنة فعرض على كيفة على جماعة كالتقى السبكى والجلال القرينى
 وفاق بذكائه وكثرة محفوظاته وسرعة فهمه ثم رجع به ابوه ثم عاد معوقا ناهى الاختلام فاستوطن القاهرة وقرأ على
 اعيان العلماء فى الفنون كالشيخين المتقدمين والعز بن جماعة وابن عدلان وسمع من خلق واجاز له الاكابر وله
 تصانيف كثيرة لم تتم لانه يبتدى كتابا فيصنف منه قطعة ثم يتركه وقد ذكر الشوكانى ترجمته طويلة من شاء الوقوف
 عليها فليراجع البدرية ومنه ما شرح الحافظ السيوطى سماه قوت المغتذى على جامع الترمذى والحا فظ السيوطى
 هذا اسمه جلال الدين عبد الرحمن بن الكمال ابى بكر بن محمد بن سابق السيوطى ولد بعد المغرب ليلة الاحد مسهل
 رجب سنة تسع واربعين وثمان مائة اخذ العلوم عن علم الدين البليقنى وشرف الدين المناوى وتلقى الدين الشافعى

محی الدین الکافجی و جلال الدین المحلی والقاضی عن الدین احمد بن ابراهیم قال صاحب الترجمة فی حسن المحاضرة بلغت
 مؤلفاتی الی الان ثلثمائة کتاب سوى ما غسلته ورجعت عنه وسأفرت بحمد الله تعالى الی بلاد الشام والحجاز والعین و
 الهند والمغرب ولما حججت شربت من ماء زمزم لا موزنها أن اصل فی الفقه الی رتبة الشیخ من إمام الدین البلقینی و فی
 الحديث الی رتبة الحفاظ ابن حجر و رزقت التبحر فی سبعة علوم الحديث والتفسیر والفقه والنحو والمعادنی والبیان و
 البدیع علی طریقة العرب والبلغاء لا علی طریقة العجم و اهل الفلسفة والذی اعتقده ان الذی وصلت الیه من هذه
 العلوم الستة سوى الفقه والنقل الی اطلعت علیها فیها لم یصل الیه احد من اشیاخی فضلا عن دونهم وقد کملت
 عندی الان آلات الاجتهاد بحمد الله تعالى اقول ذلك تمهیداً بنعمة الله تعالى لا فخر انتم بتلخیصه ولعمرفات جليلة
 فی العلوم السبعة ولکنکف علی بعضها فی التفسیر الدر المنثور والاتقان وتکملة الشیخ جلال الدین المحلی ومفحات
 الاقارن والا کلیل وغير ذلك و فی فن الحديث کشف المغطی فی شرح الموطأ وتنویر الحوالک علی موطأ مالک واسعاف
 المبطأ فی رجال الموطأ و مرآة الصعود حاشیة سنن ابی داود و زهر الرازی علی سنن المجتبى والتوشیح علی الجامع الصمیم
 والدیباچ علی مسلم بن الحجاج ومصباح الزجاجة علی سنن ابن ماجه و قوت المغتذی علی جامع الترمذی واللالی
 المصنوعة فی الاحادیث الموضوعة والجامع الصغیر وغير ذلك مما هو مذکور فی حسن المحاضرة فی اخبار مصر والقاهرة
 وتوفی الشیخ یوم الجمعة احدى عشرة بعد تسعة مائة و ثمان مائة و ثمان مائة و ثمان مائة و ثمان مائة و ثمان مائة
 صاحب مجمع البحار قال فیوفی تعلیق للترمذی عن شرح الاحوذی خص الخلاء بالاستعاذة لکونه منتهی الوحدة وخلوة
 عن الذکر للقد رولذا استغفر اذا خرج انتم قلت لم اقف علی حال تعلیق ولا علم لی ان اتمه ام لا و محمد طاهر هذا
 هو شیخ الاسلام حجة الانام جمال الدین الشیخ محمد بن طاهر بن علی الصدیقی الفتی ولد فی بلدة فخر السنة اربع
 عشرة وتسعمائة وحصل الفنون من عظماء الدهر مثل استاذ الزمان همته ومولانا الشیخ الناکوری ومولانا برهان الدین
 السهمودی ومولانا ید الله السوهی فسافر بعده سنة اربع واربعین وتسعمائة الی زیارة الحرمین الشریفین وحج واعتمر
 وزار الروضة الشریفة واخذ علوم الحديث من فضلاء تلك الامکنة الشریفة کالشیخ ابی عبید الله الزبیدی والسید
 عبد الله العدنی والشیخ عبید الله المحضری والشیخ جابر الله المکی والشیخ ابن حجر المصری ثم المکی والشیخ علی المدنی والشیخ
 بن خرداد السندی والشیخ علی بن حسام الدین المتقی والشیخ ابی المحسن البکری وغيرهم فنشروا فی البلاد الکجراتیة وصنف
 تصانیف رائقة معجزة وكان عالماً عاملاً فاضلاً اماً بالمعروف وناهياً عن المنکر مجاهد فی سبیل الله استشهد مسافراً
 لا بتغاة مرضات الله فی بلاد مالوة عند اجین بأیدی القرامطة وكان وصاله فی سنة ست وثمانین وتسعمائة تقبل الله
 ما سعى وقال الشیخ عبد الحق الدهلوی فی اخبار الاخیار میال محرط هر درین کجرات بوده از قوم بوسره که دران دیار اند حق سبحانه
 وتعالی اورا علم و فضل داد بحرین شریفین رفت و مشایخ آن دیار شریف را دریافت تحصیل و تکمیل علم حدیث نمود با شیخ علی
 متقی رتبة الله علیه صحبت داشت و مرید شد در علم حدیث تو الیف مفیده جمع کرده ازال جمله کتابت که متکفل شرح صحاح
 است مسمی مجمع البحار و رساله دیگر مختصر مسمی بمعنی که تصحیح اسماء رجال کرده بے تعرض بے بیان احوال بغایت مختصر و مفید و

در خطبائے این کتب مدح شیخ علی متقی بسیار کرده و بے بوصیت شیخ سیاهی بجبهت امداد طلبه راست می کرد و در وقت درس نیز بکل کرون مشغول می بود تا دست نیز در کار باشد و باز آله بدرع و اهل بدرع که در آن دیار بودند تقدیر نکرده و آخر هم بدست آل جماعه در سنه هفت و ثمانین و تسع مائه بشهادت رسید شکر الله سعیه و جزاه الله عن المسلمين انتحی - و منها شرح ابی الطیب السندی و منها شرح الشیخ سراج احمد السرهندی و هو بالفارسیة قد طبع قطعاً منه و من شرح ابی الطیب السندی فی المطبعة النظامیة فی الهند و منها شرح ابی الحسن بن عبد الهادی السندی المدنی المتوفی سنه ٣٩٩ و ثلثین و مائة الف بالحرم النبوی و هو شرح لطیف بالقول کذا فی کشف الظنون - قلت قد طبع هذا الشرح مع جامع الترمذی بمصر فائدة اعلم ان للصحیحین و لسنن ابی داود مختصرات عديدة اختصرها اهل العلم فتتبع هل یجامع الترمذی مختصراً لا فو قفت علی ثلث مختصرات له ذکرها صاحب کشف الظنون حیث قال له ای یجامع الترمذی مختصراً منها مختصر الجامع لنجم الدین محمد بن عقیل البالی الشافعی المتوفی سنه تسع و عشرين و سبع مائة و مختصر الجامع ایضاً لنجم الدین سلیمان بن عبد القوی الطوفی الحنبلی المتوفی سنه عشرة و سبع مائة و مائة حدیث متفقا منه عوالی للمحافظ صلاح الدین خلیل بن یکل دی العلائی انتحی و وقفت علی مستخرج علی جامع الترمذی قال السیوطی فی التدریب لا یختص المستخرج بالصحیحین فقد استخرج محمد بن عبد الملك بن ایمن علی سنن ابی داود و ابو علی الطوسی علی الترمذی و ابو نعیم علی التوحید لابن خزيمة و املی الحافظ ابو الفضل العراقی علی المستدرک و مستخرج امل یکل انتحی و قد عرف من معنی المستخرج فی الباب الاول ۛ

الفصل العاشر

فی بیان بعض عادات الترمذی فی جامع فیهما أنه یترجم الباب الذی فیه حدیث مشهور عن صحابی قد صحه الطريق الیه و اخرج حدیثه فی الكتب الصحاح فیور د فی الباب ذلک الحکم من حدیث صحابی اخر لم یخرجوه من حدیثه و لا یكون الطريق الیه کالطریق الی الاول الا ان الحکم صحیح ثم یتبع بان یقول و فی الباب عن فلان و فلان و یعد جماعه منهم الصحابی الذی اخرج ذلک الحکم من حدیثه کذا فی قوت المختذی قلت فی اختیار الترمذی هذا الصنع فوائدها ان یطلع الناس علی هذا الحدیث الغیر المشهور و منها اظهر ایا فی سنده من علته و منها بیان لما فی هذا الحدیث من زیادة او شیء اخر و منها أنه یعتقد الباب اولاً ثم یروی حدیثاً واحداً او اکثر ثم ان کان فیه کلام یتکلم ثم یقول و فی الباب عن فلان و فلان قال السیوطی فی تدریب الراوی لا یرید ذلک الحدیث المحدث بل یرید احادیث اخر یصح ان تکتب فی الباب قال العراقی و هو عمل صحیح الا ان کثیراً من الناس یفهمون من ذلک ان من سمی من الصحابة یروون ذلک الحدیث بعینه و لیس کذلک بل قد یروون کذلک و قد یروون حدیثاً اخر یصح ایراده فی ذلک الباب انتحی و منها أنه یقول و فی الباب عن فلان و فلان ای یدکر اسماء الصحابة و قد یقول عن فلان عن ابیه ای یدکر اسم ابن الصحابی الراوی کما قال فی باب لا تقبل صلوة بغیر طهور و فی الباب عن ابی الملیح عن ابیه فصنعه هذا الامور منها ان من الصحابة من یتفر د ابنه و یرا یتعنه

ولا يروى عنه غيره كابى المليم فابوه هو اسامة بن عمير الهذلى البصرى يروى عنه ابو المليم فقط وكما قال فى باب مكاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فى منع الزكاة من التشديد وفى الباب عن قبيصة بن هلب عن ابيه فهلب هذا هو الطائى لا يروى عنه الا ابنة ومنها الاختلاف فى اسم الصحابى مثلاً يقول فى باب سهم الخيل وفى الباب عن ابى عمرة عن ابيه فابو عمرة هذا صحابى انصارى نجارى يروى عنه ابنه فقط واختلفوا فى اسمه قال الحافظ فى تهذيب التهذيب فى ترجمة ابنه عبد الرحمن واسم ابى عمرة عمرو بن محسن وقيل ثعلبة بن عمرو بن محسن وقيل اسيد بن مالك وقيل يسير بن عمرو بن محسن بن عتيك ابن عمرو بن مبدول بن مالك بن النجار قاله ابن سعد وقيل فى ترجمته قال ابن عبد البر يقال اسمه رشيد وقال العسكرى يقال انه عمرة بن عمرو بن محسن ويقال اسامة بن مالك ومنها الاختلاف فى اسم والد ذلك الصحابى او نسبته او غير ذلك مثلاً يقول فى باب كان اذا اراد الحاجت بعد فى المذهب وفى الباب عن يحيى بن عبيد عن ابيه فعبيد والد يحيى هذا اختلفوا فيه فقال بعضهم عبيد بن رضى بالراء والحاء المهلتيين مصغراً ويقال فى اسم ابيه دحى بالدال بدل الراء ومنهم من قال فى ابيه صيفى واما فى نسبته فقيل الكهضمى وقيل الكهنه واخر جابر بن قانع والحارث بن ابى اسامة وابن مندة وغيرهم بسندهم عن يحيى بن عبيد بن دحى عن ابيه قال كان النبی صلى الله عليه وسلم يتنزلون بولس كما يتنزلون بالزلة قال الحافظ وفى رواية ابراهيم الحري صيفى بدل رضى وعند ابن عبد البر دحى بالدال وعند ابن مندة الكهنه بدل الكهضمى وقال ابن ابى حاتم فى المراسيل سمعت ابا رعة يقول ليس لوالد يحيى صحبة الى قوله فذكر حديثاً فاحب الترمذى ان لا يذكر اسم ذلك الصحابى لان فى ذكر اسمه من غير ذلك ابيه مظنة التباس بالآخر الذى هو سميه واطاب نفسه بذكر اسم والد ذلك الصحابى لاجل عدم التيقن فازاحر بذكر ولده لان ولد ذلك الصحابى لم يختلفوا فى اسمه ولكن هذه قاعدة ليست بمطردة فى جميع المواضع بل فى بعض المواضع ما يخالف ومنها عدم شهرة اسم ذلك الصحابى الا بذكر ولده ومنها انه اذا روى حديثاً عن صحابى فى باب فلا يعيد ذكر ذلك الصحابى بعد قوله وفى الباب مثلاً اذا روى فى باب حديثاً عن ابى هريرة فلا يقول بعد روايته وفى الباب عن ابى هريرة الا انه خالف عادته هذه فى عدة ابواب منها باب صفة شجرة الجنة فقد روى فيه عن ابى سعيد الخدرى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فى الجنة شجرة يسير الراكب فى ظلها مائة عام لحدوث ثم قال الترمذى وفى الباب عن ابى سعيد فالظاهر انه اراد حديثاً آخر لا بى سعيد غير الحديث الذى قدمه وهو ما رواه ابن جابر فى صحيحه عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لمرجل يا رسول الله ما طوبى قال شجرة مسيرة مائة سنة الحديث ومنها باب كراهية خاتم الذهب فقد روى فيه عن على ابن ابى طالب قال نهانى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن التختم بالذهب عن لباس القسي الحديث ثم روى حديث عمران بن حصين قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن التختم بالذهب ثم قال وفى الباب عن على وابن عمر بن الخطاب انهما اشارا الى حديث اخر على سوى ما تقدم وهو ما روى عنه احمد وابوداود والنسائى ان النبي صلى الله عليه وسلم اخذ حرياً فجعله فى يمينه واخذ ذهباً فجعله فى شماله ثم قال ان هذين حرام على ذكورا متى ومنها باب الركعتين اذا جاء الرجل والامام يخطف فانه روى فى هذا الباب عن جابر بن عبد الله قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم يخطف يوم الجمعة فقال النبي صلى الله عليه وسلم اصليت الحديث

ثم قال الترمذي وفي الباب عن جابر قال الحافظ العراقي لعلماء واحد حدثنا آخر جابر غير الحديث الذي قدمه وهو ما رواه
الطبراني من طريق الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال دخل النعمان ابن نوفل ورسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر
يخطب يوم الجمعة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صل ركعتين الحديث انتهى كلام العراقي قلت ما قاله الحافظ
العراقي من أن الترمذي يريد حديثاً آخر لذلك الصحابي غير الحديث الذي يقدمه هو المعتمد **ومنها** أني ترجم
الباب ثم يقول بعد إيراد الحديث وفي الباب عن فلان أي يذكر اسم صحابي ثم يروي عن ذلك الصحابي الذي أشار إلى
حديثه بقوله وفي الباب عن فلان والظاهر من صنيعه هذا أنه يريد بهذا الحديث ذلك الصحابي المشار إليه حديثه الذي
يروي عنه بعد مثلاً قال في باب زكاة البقر بعد رواية حديث ابن مسعود مرفوعاً في ثلاثين من البقر تباع الحديث وفي الباب
عن معاذ بن جبل ثم يروي عنه أنه قال بعثني النبي صلى الله عليه وسلم إلى اليمن فأمرني أن أخذ من كل ثلاثين بقرة تباع
الحديث وقال في باب الأربع قبل العصر بعد رواية حديث علي وفي الباب عن ابن عمر ثم ذكر من ذهب الأئمة ثم يروي
عنه مرفوعاً عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال في باب واحد وفي الباب مرفوعاً في باب واحد وفي الباب مرفوعاً في باب واحد
الإيمان والزكاة والنقصان فإنه قال فيه بعد إيراد حديث عائشة مرفوعاً أن من أكل المومنين إيماناً أحسنهم خلقاً
الحديث وفي الباب عن أبي هريرة والنس ثم أورد في هذا الباب حديث أبي هريرة وقال بعده وفي الباب عن أبي سعيد بن
عمر ومكي في باب أكل لحوم الجلالة والباغها فإنه أورد فيه أولاً حديث ابن عمر ثم قال وفي الباب عن ابن عباس ثم يروي
عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم غي عن الجحمة وعن ابن الجلالة الحديث ثم قال بعد تحسين حديثه وتصحيحه وفي
الباب عن عبد الله بن عمرو والظاهر أنه يريد بقوله وفي الباب الثاني أي في معنى الحديث الذي قبله فأشار بحديث عبد
ابن عمرو إلى ما أخرجه أحمد وأبو داود والنسائي والحاكم والدارقطني والبيهقي عنه قال غي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
لحوم الجحمة والأهلية وعن الجلالة عن روكها وكوحها **ومنها** أنه قد يعقد باباً بغير ترجمة ثم يورد فيه حديثاً ثم يقول وفي
الباب عن فلان فيشير بقوله وفي الباب إلى حديث يكون في معنى الحديث الذي ذكره في هذا الباب كما في أوائل القدر
فإنه عقد باباً بغير ترجمة وأورد فيه حديث أبي هريرة مرفوعاً احتج آدم وموسى الحديث ثم قال وفي الباب عن عمرو وجند
وكما في أوائل القدر في عدة أبواب **ومنها** أنه إذا اختصر بعض الأحاديث يشير إلى أنه مطول بقوله وفيه قصة أو
فيه كلام أكثر من هذا ونحوه **ومنها** أنه يبين الفرق بين الأسماء المشتركة كيزيد الفارسي ويزيد الرقاشي أو الكندي
المشتركة كابي حازم الزاهد وهو دني بن ديار وابي حازم الأشجعي وهو كوفي واسمه سلمان **ومنها**
أنه قد يعقد باباً ويورد فيه حديثاً يختلف في رفعه ووقفه ويكون في الباب حديث مرفوع صحيح لم يختلف في رفعه و
وقفه فلا يورد فيه بل يشير إليه وكذلك يورد في باب حديثاً ضعيفاً وفيه حديث صحيح فلا يورد الحديث الصحيح فيه
بل يشير إليه بعد قوله وفي الباب فلما صنيعه الأول فقل في توجيهه أنه أخرج المختلف فيه واستشهد بما لم يختلف
فيه لأن الاستشهاد لا يحسن بالمختلف فيه وأما صنيعه الثاني فلينبه على ذلك الحديث الضعيف ويبين ما فيه من
الكلام ويستشهد بالصحيح **ومنها** أنه قد يحسن الحديث الضعيف الذي يكون ضعفه ظاهر الكمال لبعض رواته

اولضعفه واللاقطاع او لغير ذلك من وجوه الضعف فاما تحسينه فاني اسأله بجهول فيحتمل ان الترمذي عرفه قال ابن الملقن في شرح المنهاج جوابا على من انكر على الترمذي تحسين الحديث يعني حديث زيد بن ثابت انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم قمره لا هلال له واعتسل لعله انما حسنه لا نعرف عبد الله بن يعقوب الذي في اسناده اى عرف حاله انتم وروى الترمذي حديثا عن رجل من الانصار ان النبي صلى الله عليه وسلم باع حلسا الحديث وفي سنده ابو بكر الخفيع وهو مجهول قال ابن القطان والحديث معلول بابي بكر الخفيع فاني لا اعرف لقل عد التمه فهو مجهول الحال وانما حسن الترمذي حديثه على عادة في قبول المشاهير كذا في نصب الرأية واما تحسينه فاني اسأله ضعيف او لقطاع فلم يجبه من وجه اخر ولشواهد قال السيوطي في التدریب اذا روى الحديث من وجوه ضعيفة لا يلزم ان يحصل من مجموعها ان يحسن بل ما كان ضعفه لضعف راويه الصدوق الامين زال بمجيئه من وجه اخر وعرفنا بذلك انه قد حفظه ولم يخل في ضبطه وصار الحديث حسنا بذلك كما رواه الترمذي وحسنه من طريق شعبة عن عاصم بن عبيد الله عن عبد الله بن عامر بن ربيعة عن ابيان امرأة من بني فزارة تزوجت على نعلين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارضيت من نفسك وبالك بنعلين قالت نعم فاجاز قال الترمذي وفي الباب عن عمرو بن هريرة وعائشة وابي حنيفة فحاصم ضعيف لسوء حفظه وقد حسن له الترمذي هذا الحديث لمجيئه من غير وجه وكذا اذا كان ضعفها لا رسال او تدليس او بها الترحال كما زاده شيخ الاسلام زال بمجيئه من وجه اخر وكان دون الحسن لذا تمثال الاول ياتي في نوع المرسل ومثال الثاني ما رواه الترمذي وحسنه من طريق هشيم عن يزيد بن ابي زياد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن البراء بن عازب مرفوعا ان حقا على المسلمين ان يغتسلوا يوم الجمعة وميس احدهم من طيب اهل فان لم يجد فالماء له طيب فمشميم موصوف بالتدليس لكن لما تابعه عند الترمذي ابو يحيى التيمي وكان للمتن شواهد من حديث ابي سعيد الخدري وغيره حسنه انتم وقال الحافظ في التلخيص واما روايته عن ابن حصين فمروها ابو داود والترمذي والبيهقي من حديث علي بن زيد ابن جدعان عن ابي نضر عن عمران بن حصين قال غزت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهدت معه الفتح فاقام ثمان عشرة الحديث حسنه الترمذي وعلى ضعيف وانما حسن الترمذي حديثه لشواهد ولم يعتبر الاختلاف في المدة كما عرف من عادة المحدثين من اعتبارهم الاتفاق على الاسانيد دون السياق انتم قلت والظاهر ان الترمذي انما حسنه لان علي بن زيد بن جدعان ليس بضعيف عنده بل هو عنده صدوق كما صرح به الترمذي نفسه حيث قال في باب الاخذ بالسنة واجتناب البدعة من ابواب العلم بعد رواية حديث انس من طريق علي بن زيد عن سعيد بن المسيب عنه ما لفظه هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه قال وعلي بن زيد صدوق الا انه يرفع الشئ الذي يوفقه غيره انتم قلت ولاجل ذلك صحح حديثه في موضع اخر من كتابه الجامع حيث قال وفي باب التسليم اذا دخل بيتك بعد رواية حديث انس من طريق علي بن زيد عن سعيد بن المسيب عنه مرفوعا يا بني اذا دخلت على اهلك فسلم تكون بركة عليك وعلى اهلك هذا حديث حسن صحيح غريب انتم وقال الحافظ في الفتح زعم ابن بطال ان حديث معاذ المرفوع ان في كل ثلثين بكرة تبعا وفي كل اربعين مسنة متصل صحيح وفي كلامه نظر فان حديث معاذ اخر جرحه اصحاب السنن

يعني من طريق أبي وائل عن مسروق عن معاذ وقال الترمذي حسن وأخرج الحاكم في المستدرک وفي الحكم بصحته
نظر لأن مسروق لم يلق معاذ وإنما حسنه الترمذي لشواهد انتهت ^{منها} أنه يقول في أكثر الأبواب بعد رواية الحديث
والحكم عليه بالصحة والحسن والعمل على هذا عند أهل العلم وأكثر أهل العلم وعند بعض أهل العلم وهذا من عادة
المستمر فله يشترط عمل أهل العلم في صحة الحديث أو في حسنه لا قال صاحب دراسات البليبي في الدراسة السابعة ^{١٧٢٣٦}
وأما الاستمرار عليه دأب الإمام الجليل أبي عيسى بن عيسى بن سورة الترمذي في أكثر الأحاديث من قوله والعمل على هذا عند
أهل العلم وأكثره وبعضه يأتي به بعد الفراغ عن الحكم على الحديث بالصحة والحسن أو بهما أو غير ذلك مما يحكم به على
اصطلاحه فهو ليس عنده ما يشترط في صلب ما حكم به ولا شك في أن كون الحديث معمولا به عند الصحابة ومن بعدهم
من العلماء مما يؤيد أمر ثبوته وليس الكلام في ذلك وإنما الكلام في أنه ليس ما يشترط في الحسن والصحة حتى إذا لم
يأخذ به أجل القوم منهم بعد بذلك معلولا وإن كان الترمذي يرى ذلك فهو ما يختص به على خلاف جماهير العلماء
قال وما يشق على هذا العبد الضعيف من صنيعه في سننه أنه ربما ساند الحديث ويحكم عليه بالحسن أو الصحة ثم يقول
ولم يأخذ به أهل العلم أو بعض أهل العلم فيذكر قوله المخالف بالحديث ثم ربما يذكر حديثا تسكو به خلاف هذا الحديث
ولا انتقاد عليه في ذلك فأنه من باب ترجيح أحد الحديثين وربما سيكت من متمسكهم من الحديث فيقع قولهم العربية
معارض بالحديث فينتقض به أن شاء الله تعالى ظهر من ذلك أني كتابنا هذا ذو قوة إذ ... لا معارضة لاحد كما
من كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاهل التاديب بحضرة القدسية العلية يحترزون كل التحرف في أقوالهم و
أعمالهم عما يتضمن صورة المعارضة وإن لم يكن في الواقع من العلماء معارضة لفوزهم بحديث هو ما هم فيما ذهبوا اليه من
خلاف هذا الحديث ولم يذكره الترمذي أيضا إلا بهذا المحاذير حسن ظن المهمل على جواز أن لا يبلغهم هذا الحديث
رأساً فلا يبعد عن رأي هذا الصنيع والله تعالى أعلم انتهى كلامه وقال في أول هذه الدراسة أعلم مدحك الله سبحانه
على سواء السبيل وإذ أتاك حلالة صفوة الدليل أنك إذا عرفت ما قد منافي المباحث السابقة من أنه لا حجة لاحد
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وترسخ عندك أساس ما بيناه من الدلائل علمت أنك ما يجب ترك قول الإمام
واحد مخالف بالحديث كذلك يجب ترك قول مائة إمام مثلاً إذا كان مخالفاً بالحديث الصحيح فلو وجدنا حديثاً صحيحاً
خالفه الأئمة الأربعة وجب علينا ترك أقوالهم فوراً بعين ما ذكرنا من الدراسات المتقدمة إلى أن يظهر عندنا معارضة
منهم لهذا الحديث بحديث آخر رجحوا عليه أو جواب يتسترون به عن ورود الحديث حجة عليهم واحتمال أنه لم
يبلغهم الحديث كائن ههنا أيضاً ولو على ضعف لا يستيفاء المذهب الأربعة أكثر ما ثبت من السنة الصحيحة فذلك لك
احتمال أن واحد منهم أو أكثر أخذ بهذا الحديث بعد العلم به في قوله الجديد ورجع عما خالفه لم يرتفع بعدم نقله إلىنا بل
ولا بعد وصول ذلك إلى أتباع جميعنا والشافعي لا يتحقق لقوله خلاف بالحديث الصحيح بعد ما قال وصح عنه إذا وجد الحديث
الصحيح فهو مؤيد هي وبهذا القول اتخذ أصحابه فينسبون إليه ما ثبت في الصحيح أنه من ههنا وذلك في عدة مواضع
وكذا الأئمة الثلاثة صح عنهم ما صح عن الشافعي لكن اتبعهم قد خصوا من بين أتباعهم بأقوال ذلك وتركها مخالف

العربية
في الحاشية عن نسخة ١٢

الحديث من اقواله وعلى كل حال نعتقد ان الائمة الاربعة اعذارا موجهة عن هذا الحديث وذلك مما اوجب حسن الظن اليهم لا ترك الحديث لقولهم فيعمل بالحديث ويترك قولهم وذلك لو تحققت الامر على ما هو عليه تركت اقوالهم بقولهم عند صحة الحديث انه يجب ترك قولهم وخلاف الائمة الاربعة ليس مما عُدَّ دليلا على علة خفية في الحديث بل ولا خلاف اكثر منهم من العلماء ولا عدم اخذهم بالحديث اذا ثبت من حذاق الفن الحكم عليه بالصحة او بالحسن وليس احد من المحدثين يلتفت في صحة الحديث وحسنه الى اشتراط اخذ اهل العلم له انتهى ومنها انه قد يقول بعد رواية الحديث هذا حديث حسن وقد يقول هذا حديث صحيح وقد يجمع بين هذين اللفظين ويقول هذا حديث حسن صحيح فتبعت فوجدت انه اذا كان الحديث مرييا في الصحيحين او في احد هما فيقول بعد روايته هذا حديث حسن صحيح يجمع اللفظين هذا هو الغالب من عادته وقد يخالفه ومنها ان الحديث اذا يكون عنده حسنا مع الغرابة فيقول هذا حديث حسن غريب فيقدم وصف الحسن على الغرابة وقد عكس هذا في بعض المواضع كما قال في باب ما جاء في الاربع قبل العصر بعد رواية حديث ابن عمر مرفوعا رحم الله امرأى قبل العصر اربعاً هذا حديث غريب حسن كذا وقم في بعض النسخ قال العراقي جرت عادة المصنف ان يقدم الوصف بالحسن على الغرابة وقدّم ههنا غريب على الحسن والظاهر انه يقدم الوصف الغالب على الحديث فان غلب عليه الحسن قدّم وان غلبت عليه الغرابة قدّمها وهذا الحديث بهذا اللفظ لا يعرف الا من هذا الوجه وانتفت فيه وجوه المتابعات والشواهد فغلب عليه وصف الغرابة انتهى كلامه قلت له

ومنها انه يقول حديث حسن صحيح حديث غريب حسن حديث حسن غريب صحيح وسياتي الكلام مفصلا في الفصل الذي يليه في بحث اجتماع الحسن والغرابة والصحة.

الفصل الحادى عشر

في شرح بعض الالفاظ التي استعملها الترمذى في هذا الكتاب فيما يتعلق بتصحيح الاحاديث وتضعيفها والجرح والتعديل وفي بيان المذاهب وغير ذلك فمنها قوله في مقال او في اسناده مقال معناه ان فيه موضع قول للمحدثين اى تكلموا فيه وطعنوا في صحته ومنها قوله ذاهب الحديث قال الطيبى اى ذاهب حديثه غير حافظ للحديث ومنها قوله هو مقارب الحديث قال القاضى ابوبكر ابن العربي في شرح الترمذى يروى بفتح الراء وكسرها ويفتحها قرأته فمن فتح اراد غيره يقاربه في الحفظ ومن كسر اراد انه يقارب غيره فهو في الاول مفعول وفي الثانى فاعل والمعنى واحد انتهى وقال الحافظ السيوطى في تدريب الراوى قولهم مقارب الحديث قال العراقي ضبط في الاصول الصحبة بكسر الراء وقيل ان ابن السيد حكى فيه الفتح والكسر وان الكسر من الفاظ التعديل والفتح من الفاظ التجريح قال وليس ذلك بصحيح بل الفتح والكسر معروفان حكاهما ابن العربي في شرح الترمذى وهما على كل حال من الفاظ التعديل ومن ذكر ذلك الذهى قال وكان قائل ذلك فمهم من فتح الراء ان الشئ المقارب هو الردى وهذا من كلام العوام

له ههنا بياض في الاصل ١٢

وليس معروفا في اللغة وإنما هو على الوجهين من قوله صلى الله عليه وسلم سدوا وقاربوا فمن كسر قال ان معناه حد مقارب
لحديث غيره ومن فتحه قال معناه ان حديثه يقاربه حديث غيره ومادة فاعل تقتضى المشاركة انتهى ومن جزم
بان الفتح فهو صحيح البليغ في محاسن الاصطلاح قال حتى تغلب هو مقارب أى ردئ انتهى ومنها قوله في الحارث بن
بن وجيه هو شيخ ليس بذلك قال الطبيب أى شيخ كبير غلب عليه النسيان ليس بذلك المقام الذى يؤولق به أى روايته
ليست بقوة انتهى وقال القارى في المرقاة شرح المشكوة وظاهره يقتضى ان قوله هو شيخ الجرح وهو مخالف لما عليه
عامته اصحاب الجرح والتعديل من ان قولهم هو شيخ من الفاظ مراتب التعديل فعلى هذا الجرح اشكال آخر فى قول
الترمذى لان قولهم ليس بذلك من الفاظ الجرح اتفاقا فاجمع بينهما فى شخص واحد جمع بين المتنافيين فالصواب ان
يجل قوله وهو شيخ على الجرح بقربىته مقارنة بقوله ليس بذلك وان كان من الفاظ التعديل ولا شعارة بالجرح لا فهمو
ان عدوه فى الفاظ التعديل صرحوا ايضا بشعارة بالقرب من التخيير او نقول لابد فى كون الشخص ثقة من شيئين
العدالة والضبط كما بين فى موضعه فاذا وجد فى الشخص العدالة دون الضبط يجوز ان يعدل باعتبار الصفة
الاولى ويجوز ان يجرح باعتبار الصفة الثانية فاذا كان كذلك لا يكون الجمع بينهما جعلا بين المتنافيين كذا فى السيد
جمال الدين رحمه الله تعالى انتهى كلام القارى قلت الظاهر ان مراد الترمذى بقوله هو شيخ معناه اللغوى لا معناه
المصطلح عند المحققين واليه اشار الطبيب بقوله أى شيخ كبير غلب عليه النسيان فلا اشكال واما قول السيد جمال الدين
فاذا وجد فى الشخص العدالة والضبط يجوز ان يعدل فى صحيحه قال الترمذى فى كتاب العلل الصغير قد تكلم بعض اهل
الحديث فى قوم من اجلة اهل العلم وضعفهم من قبل حفظهم وثقتهم آخرون بجلالتهم وصدقهم انتهى
ومنها قوله اسأده ليس بذلك أى بذلك القوى قال الطبيب المشار اليه بذلك ما فى ذهن من يعتنى بعلم الحديث ويعتد
بالاسناد القوى انتهى ومنها قوله هذا حديث غريب اسنادا أى لا متنا والمراد به حديث يعرف متنا عن جماعة من الصحابة
وانفردوا بروايته عن صحابي آخر قال فى تدريس الراوى وينقسم راي الغريب) ايضا الى غريب متنا واسنادا كما لو انفرد
بمتنه راوا وحده الى غريب اسنادا لا متنا كحديث معروف روى عنه جماعة من الصحابة انفردوا بروايته عن صحابي
آخر وفيه يقول الترمذى غريب من هذا الوجه انتهى ومنها قوله هذا حديث غريب من هذا الوجه أى من هذا الاسناد
واراد به ما اراد بقوله هذا حديث غريب اسنادا قال ابن الصلاح الحديث الذى يتفرد به بعض الرواة يوصف بالغريب
وكذلك الحديث الذى يتفرد به بعضهم بامر لا يذكره فيه غيره اما فى متنه واما فى اسناده ثمران الغريب ينقسم الى
صحيح كالافراد المخرجة فى الصحيح والى غير صحيح وذلك هو الغالب على الغرائب وينقسم الغريب ايضا من وجه آخر
فمنه ما هو غريب متنا واسنادا وهو الحديث الصحيح الذى تفرد به راو واحد ومنه ما هو غريب اسنادا لا متنا
كالحديث الذى متنه معروف مروي عن جماعة من الصحابة اذ انفرد بعضهم بروايته عن صحابي آخر كان غريبا من
ذلك الوجه مع ان متنه غير غريب ومن ذلك غرائب الشيوخ فى اسانيد المتون الصحيحة وهذا الذى يقول فيه
الترمذى غريب من هذا الوجه ولا ارى هذا النوع يتعكس فلا يوجد اذا ما هو غريب متنا لا اسنادا الا اذا اشهر

الحديث الفرج عن تفرد به رواه عدد كثيرون فانه غريباً مشهوراً وغريباً متناً وغير غريب استناد الكنى بالنظر الى احد طرفى الاسناد فان اسناده متصف بالغرابية فى طرفه الاول متصف بالشهرة فى طرفه الآخر كحديث انما الاعمال بالنيات و كسائر الغرائب التى اشتملت عليها التصانيف المشتهرة انتهى ومنها قوله هذا حديث مرسل الحديث المرسل هو الحديث الذى رواه التابعى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يذكر الصحابى واستعمل الترمذى لفظ المرسل بمعنى المنقطع فى كثير من المواضع وكذلك غيره من المحدثين قد استعملوا المرسل بمعنى المنقطع ومنها قوله هذا حديث جيد قال الحافظ السيوطى فى التدریب قال شيخ الاسلام فى الكلام على اصح الاسانيد لما حكى ابن الصلاح عن احمد بن حنبل ان اصحاب الزهري عن سالم عن ابيه عبارة احمد اجود الاسانيد كذا اخرج عنه الحاكم قال وهذا يدل على ان ابن الصلاح يرى التسوية بين الجيد والصحيح ولذا قال الملقين بعلان نقل ذلك من ذلك يعلم ان الجودة يعبر بها عن الصحة وفى جامع الترمذى فى الطب هذا حديث جيد حسن وكذا قال غيره لا مغايرة بين جيد وصحيح عندهم الا ان الجيد منهم لا يعدل عن صحيح الى جيد الا لثبوت كان يرتقى الحديث عنده عن الحسن لذاته ويتردى بلوغه الصحيح فالوصف به انزل رتبة من الوصف بصحيح وكذا القوى انتهى ومنها قوله بعد ذكر الحديثين او القولين هذا اصح من ذلك ظاهر معناه ان الحديثين او القولين كليهما صحيحان لكن هذا اقوى واثبت من ذلك لكن الترمذى قد يستعمل اصح فى قوله هذا اصح من ذلك فى هذا المعنى وهو معناه الاصل اعنى التفضيل وقد يستعمل هذا اللفظ فى معنى الصحيح فعنى قوله هذا اصح من ذلك اى هذا اصح بالنسبة الى ذلك فهو غير صحيح كما قال البخارى فى صحيحه وكه ابن سيرين ان يقول فانتنا الصلوة و ليقول لم ندرك وقول النبى صلى الله عليه وسلم اصح قال الحافظ ابن حجر فى فتح البارى قوله اصح معناه صحيح اى بالنسبة الى قول ابن سيرين فانه غير صحيح لثبوت النص بخلافه انتهى وقال العيني فى عمدة القارى ليس المراد منا فعل التفضيل لانه اذا اريد بالتفضيل يلزم ان يكون قول ابن سيرين صحيحاً وقول النبى صلى الله عليه وسلم اصح منه وليس كذلك انما المراد بالاصح الصحيح لانه قد يذكر الفعل ويراد به التوضيح لا التفضيل انتهى وقد يستعمل فى معنى ارجح وذلك فيما اذا كان الحديثان او القولان ضعيفين لكن هذا ارجح واقل ضعفاً من ذلك فعنى قوله هذا اصح من ذلك اى هذا اقل ضعفاً من ذلك كما قال ابوداود فى سننه فى كتاب الطلاق فى باب البتة بعد رواية حديث ركانة انه طلق امرأته البتة الخ فالقوله قال ابوداود وهذا اصح من حديث ابن جريج ان ركانة طلق امرأته ثلاثاً انتهى قال الحافظ ابن القيم فى حاشية السنن ان ابوداود لم يحكم بصحة وانما قال بعد رواية هذا اصح من حديث ابن جريج انه طلق امرأته ثلاثاً وهذا لا يدل على ان الحديث عنده صحيح فان حديث ابن جريج ضعيف وهذا ضعيف ايضا فهو اصح الضعيفين عنده وكثيراً ما يطلق اهل الحديث هذه العبارة على ارجح الحديثين الضعيفين وهو كثير من كلام المتقدمين ولولم يكن اصطلاحهم لم تدل اللغة على الطلاق الصحة عليه فانك تقول لاحد المرصنين هذا اصح من هذا ولا يدل انه صحيح مطلقاً انتهى كلام ابن القيم واذا عرفت هذا كله ظهر لك ان قول الترمذى هذا اصح من ذلك لا يستلزم ان يكون هذا صحيحاً عنده ومنها قوله هذا الحديث اصح شئ فى هذا الباب واحسن ليس معناه ان كل ما ورد فى هذا الباب فهو

صحيح وهذا الحديث اصح من الكل بل معناه ان هذا الحديث ارحم من كل ما ورد في هذا الباب سواء كان كل ما ورد فيه صحيحا او ضعيفا فان كان كل ما ورد في الباب صحيحا فهذا الحديث ارحم في الصحة من الكل وان كان كله ضعيفا فهذا الحديث ارحم من الكل اى اقل ضعفا من الكل قال السيوطى في التدرى في بيان اصح الاسانيد مما يناسب هذه المسألة اصح الاحاديث المقيدة لقولهم اصح شئ في الباب كذا وهذا يوجد في جامع الترمذى كثيرا وفي تاريخ البخارى قال المصنف (يعنى النووى) في الاذكار لا يلزم من هذه العبارة صحة الحديث فانهم يقولون هذا اصح ما جاء في الباب وان كان ضعيفا ومما ردهم ارحم واقله ضعفا ذكر ذلك عقب قول الدارقطنى اصح شئ في فضائل السور فضل قل هو الله احد واصح شئ في فضائل الصلوات فضل صلاة التيسير انتهى ومنها قوله هذا حديث فيضا ضرب وهذا حديث مضطرب الحديث المضطرب هو الذى يروى على وجه مختلف من راو واحد مرتين او اكثر او من راو ثان او رواة متقاربة فان رجحت احدى الروايتين او الروايات بحفظ راويهامثلا او كثرة صحة المروى عنه او غير ذلك من وجوه الترجيحات فالحكم للرايحة ولا يكون الحديث مضطربا لا الرواية الرايحة كما هو ظاهر ولا المروجة بل هى شاذة او منكورة والاضطراب موجب ضعف الحديث لا شعارة بعدم الضبط من رواة الذى هو شرط في الصحة والحسن ويقع الاضطراب في الاسناد تارة وفي المتن اخرى ويقع فيهما معا من راو واحد او راوين او جمعة كذا في تدرى الراوى ومنها قوله هذا حديث غير محفوظ قال المحافظ في شرح النخبة فان خولف (اى راوى الحسن او الصحيح) بأرحم منه لمزيد ضبط او كثرة عدد او غير ذلك من وجوه الترجيحات فالرايح يقال له المحفوظ ومقابلده وهو المروج يقال له الشاذ مثال ذلك ما رواه الترمذى والنسائى وابن ماجه من طريق ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن عوسجة عن ابن عباس ان رجلا توفي على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يدع وارثا الا مولى هو اعتقه الحديث وتابعه ابن عيينة على وصله ابن جريح وغيره وخالفه حماد بن زيد فرواه عن عمرو بن دينار عن عوسجة ولم يذكر ابن عباس قال ابو حاتم المحفوظ حديث ابن عيينة انتهى كلامه في حماد بن زيد من اهل العدة التواضبط ومع ذلك ربح ابو حاتم روايته من هم اكثر عددا منه وعرف من هذا التقرير ان الشاذ ما رواه المقبول مخالفا لمن هو اولى منه وهذا هو المعتمد في تعريف الشاذ بحسب الاصطلاح انتهى كلام المحافظ قلت فالمراد بقول الترمذى هذا الحديث غير محفوظ اى شاذ ثم قال المحافظ وان وقعت المخالفة مع الضعف فالرايح يقال له المعروف ومقابلده يقال له المنكر مثاله ما رواه ابن ابى حاتم من طريق جبيب بن جبيب وهو اخو حمزة بن جبيب الزيات المقرئ عن ابى اسحق عن العيزار بن حريث عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اقام الصلوة واتى الزكاة وحج البيت وصام وقرى الضيف دخل الجنة قال ابو حاتم هو منكر لان غيره من الثقات رواه عن ابى اسحق موقوفا وهو المعروف وعرف بهذا ان بين الشاذ والمنكر عموما وخصوصا من وجه لان بينهما اجتماعا في اشتراط المخالفة واقترافا في ان الشاذ رواية ثقة او صدوق والمنكر رواية ضعيف وقد غفل من سوى بينهما انتهى كلامه بتعليقه اعلم ان الشاذ يطلق على معنيين الاول ما عرفت في كلام المحافظ المذكور والثانى ما يتقر به ثقة حافظ من غير مخالفة فالشاذ بالمعنى الاول غير مقبول والشاذ بالمعنى الثانى مقبول قال المحافظ ابن الصلاح في علوم الحديث بعد

ذكر معاني الشاذ ما لفظه اذا انفرد الراوى بشئ نظر فيه فان كان ما انفرد به مخالفا لما رواه من هو اولى منه بالحفظ لذلك واضبط كان ما انفرد به شاذ امرح وداوان لم يكن فيه مخالفة لما رواه غيره وانما هو امر رواه هو ولم يروه غيره فينظر في هذا الراوى المنفرد فان كان عدلا حافظا موثوقا باتقانه وضبطه قبل ما انفرد به ولم يقدرح الا فراد فيه وان لم يكن ممن يوثق بحفظه واتقانه لذلك الذى انفرد به كان انفردا به خارا له من حاله عن حيز الصحيح انتهى كلامه ومنها قوله هذا حديث حسن وقوله هذا حديث صحيح وقوله هذا حديث ضعيف اما الحديث الحسن والحديث الصحيح فقال الحافظ في تعريفهما في شرح النجاة ما لفظه وخبر الأحاد بنقل عدل تام الضبط متصل السند غير معلل ولا شاذ هو الصحيح لذاته وهذا الاول تقسيم المقبول الى اربعة انواع لا نأمن ان يشتمل من صفات المقبول على اعلاها اول الاول الصحيح لذاته والثاني ان وجد ما يجبر ذلك القصور لكثرة الطرق فهو الصحيح ايضا لكن لذاته وحيث لا جبران فهو الحسن لذاته وان قامت قرينة ترحم جانب قبول ما يتوقف فيه فهو الحسن ايضا لكن لذاته وقدم الكلام على الصحيح لذاته لعل قرينة المراد بالعدل من لمملكة تقبل على التقوى والمروءة والمراد بالتقوى اجتناب الأعمال السيئة من شرك او فسق او بدعة والضبط ضبطان ضبط صدر وهو ان يثبت ما سمعه بحيث يتمكن من استحضاره متى شاء وضبط كتاب وهو صيانت له منذ سمع فيه وصححه الى ان يؤديه منه وقيدته بالتام اشارة الى الرتبة العليا في ذلك والمتصل ما سلم اسناده من سقوط فيه بحيث يكون كل من رجاه سمع ذلك المروى من شيخه والمحلل لغته ما فيه علة واصطلاحا ما فيه علة خفية فادحة والشاذ لغة الفرد واصطلاحا ما يخالف فيه الراوى من هو ارح منه قال فان خف الضبط اى قل يقال خف القوم خفوا قلوا والمراد مع بقية الشروط المتقدمة في حد الصحيح فهو الحسن لذاته لا شئ خارج وهو الذى يكون حسنه بسبب الاعتضاد نحو حديث المستور اذا تعدت طرده وخبره باشتراط باقى الاوصاف الضعيف انتهى واما الحديث الضعيف فهو ما لم يجمع صفة الحسن تنبيه تعريف الحسن المذكور هو عند غير الترمذى واما تعريفه عند الترمذى فهو ما ذكره في كتابه العلل الصغير بقوله وما ذكرنا في هذا الكتاب حديث حسن فانما اسردنا حسن اسناده عندنا كل حديث يروى لا يكون في اسناده من يقيم بالكذب ولا يكون الحديث شاذ او يروى من غير وجه فخذ ذلك فهو عندنا حديث حسن تنبيه اخر قال ابن الصلاح في علوم الحديث كتاب ابى عيسى الترمذى فى معرفة الحديث الحسن وهو الذى نوه باسمه واكثر من ذكره في جامعنا ويوجد في متفرقات من كلام بعض مشايخه والطبقة التى قبله كاسم ابن حنبل والبخارى وغيرهما ويختلف النسخ من كلام الترمذى في قوله هذا حديث حسن وهذا حديث حسن صحيح ونحو ذلك فينبغي ان تصح اصلاك بجماعة اصول وتعتمد ما اتفقت عليه وقال الحافظ ابن حجر في نكتة على ابن الصلاح قد اكثر على ابن المدينى من وصف الأحاديث بالصحة وبالحسن في مسنده وفي علله وكأنه الامام السابق لهذا الاصطلاح وعناخذ البخارى ويعقوب بن شيبة وغير واحد وعن البخارى اخذ الترمذى فاستمداد الترمذى لذلك انما هو من البخارى ولكن الترمذى اكثر منه واثار يذكره واظهر الاصطلاح فيه وصار اشتهر به من غيره ومنها قوله هذا حديث حسن صحيح وقوله هذا حديث حسن غريب وقوله هذا حديث حسن غريب صحيح

قال الشيخ عبد الحق الدهلوى فى مقدمته شرح المشكوة من عادة الترمذى ان يقول فى جامع حديث حسن صحيح
حديث غريب حسن حديث حسن غريب صحيح ولا شبهة فى جواز اجتماع الحسن والصحة بان يكون حسنا لذاته صحيحا
لغيره وكذلك فى اجتماع الغرابة والصحة كما اسلفنا واما اجتماع الغرابة والحسن فيستشكلونه بان الترمذى اعتبر فى الحسن
تعدد الطرق فكيف يكون غريبا ويحبون بان اعتبار تعدد الطرق فى الحسن ليس على الاطلاق بل فى قسم منه وحيث حكم
باجتماع الحسن والغرابة المراد قسم اخر وقال بعضهم اشار بذلك الى اختلاف الطرق بان جاء فى بعض الطرق غريبا وفى
بعضها حسنا وقيل الواو بمعنى او بانه يشك ويتردى انه غريب او حسن لعدم معرفته جزوا وقيل المراد بالحسن ههنا ليس
معناه الاصطلاحي بل اللغوي بمعنى ما يميل اليه الطبع وهذا القول بعيد جدا انتهى وقال ابن الصلاح قول الترمذى
وغيره هذا حديث حسن صحيح فيه اشكال لان الحسن قاصر عن الصحيح ففى الجمع بينهما فى حديث واحد جمع بين
نفي ذلك القصور واثباته قال وجوابه ان ذلك راجع الى الاسناد فاذا روى الحديث الواحد باسنادين احدهما اسناد
حسن والاخر اسناد صحيح استقام ان يقال فيه انه حديث حسن صحيح اى انه حسن بالنسبة الى اسناد صحيح بالنسبة الى اسناد
اخر على انه غير مستنكر ان يكون بعض من قال ذلك اراد بالحسن معناه اللغوي وهو ما يميل اليه النفس ولا ياباه القلب
دون المعنى الاصطلاحي الذى نحن بصدده انتهى وقال ابن دقيق العيد فى الاقتراعى ريد على الجواب الاول الاحاديث
التي قيل فيها حسن صحيح مع انه ليس لها الاخر جرح واحد قال وفى كلام الترمذى فى مواضع يقول هذا حديث حسن
صحيح لا نعرف الا من هذا الوجه قال والذي اقول فى جواب هذا السؤال انه لا يشترط فى الحسن قيده بالقصور عن الصحيح
وانما يحيطه القصور ليفهم ذلك فيه اذا اقتصر على قوله حسن فالقصور ياتي من قيد الاقتصار لا من حيث حقيقة ذاته
وشرح ذلك وسياتى ان ههنا صفات للرواية تقتضى قبول الرواية وتلك الصفات درجات بعضها فوق بعض كالتيقظ
والحفظ والاتقان مثلا فوجود الدرجة الدنيا كالصدق وعدم التهمة بالكذب لا ينافيه وجود ما هو اعلى منه كالحفظ
والاتقان فاذا وجدت الدرجة العليا الميناف ذلك وجود الدنيا كالحفظ مع الصدق فيصح ان يقال فى هذا
انه حسن باعتبار وجود الصفة الدنيا وهى الصدق مثلا صحيح باعتبار الصفة العليا وهى الحفظ والاتقان ويلزم
على هذا ان يكون كل صحيح حسنا ويؤيده ورود قولهم هذا حديث حسن فى الاحاديث الصحيحة وهذا موجود فى كلام
المتقدمين انتهى وقال الحافظ عماد الدين بن كثير اصل هذا السؤال غير متجه لان الجمع بين الحسن والصحة فى
حديث واحد رتبة متوسطة بين الصحيح والحسن قال فالمقبول ثلث مراتب الصحيح اعلاها والحسن ادناها والثالثة
ما يتشرب من كل منهما فان كل ما كان فيه شبه من شيئين ولم يتحص لا حدهما اختص برتبة مفردة لقولهم للز وهو ما
فيه حلاوة وموضوعة هذا حلوا مضى اى من قال فعلى هذا يكون ما يقول فيه حسن صحيح اعلى رتبة عنده من الحسن ويكون
حكمه بالصحة المحضتا قوى من حكمه بالصحة مع الحسن قال الحافظ ابو الفضل العراقى فى نكتة على ابن الصلاح
وهذا الذى قاله ابن كثير تحكم لا دليل عليه وهو بعيد من فهمهم معنى كلام الترمذى وقال الامام بدر الدين الزركشى
والحافظ ابو الفضل بن جر كلاهما فى النكتة على ابن الصلاح هذا يقتضيه اثبات قسم ثالث ولا قائل بعبارة الزركشى

وهو خرق لاجماعهم ثم انه يلزم عليه انه لا يكون في كتاب الترمذي حديث صحيح الا قليلا لقلته اقتصاره على قوله هذا حديث صحيح مع ان الذي يعرفه بالصحة والحسن اكثره موجود في الصحيحين **وقال** الشيخ سراج الدين البلقيني في محاسن الاصطلاح ايضا في هذا الجواب نظر لكن جزم به الامام شمس الدين بن الجزري في الهداية فقال والذي قال فيه الترمذي حسن صحيح اراد به ما شابه الصحة والحسن فهو اذن دون الصحيح **معنى وقال** الزركشي فان قلت فاعندك في رفع هذا الاشكال قلت يحتمل ان يريد بقوله حسن صحيح في هذه الصورة الخاصة الترادف واستعمال هذا اقليل دليل على جوازه كما استعمله بعضهم حيث وصف الحسن بالصحة على قول من ادرج الحسن في قسم الصحيح ويجوز ان يريد حقيقة في اسناد واحد باعتبار حاله وزمانه فيجوز ان يكون سمع هذا الحديث من رجل مرة في حال كونه مستورا او مشهورا بالصدق والامانة ثم ارتقى وارتفع حاله الى درجة العدالة فسمع منه مرة اخرى فاخبر بالوصفين وقد روى عن غير واحد انه سمع الحديث الواحد على شيخ واحد غير مرة **قال** وهذا الاحتمال وان كان بعيدا فهو اشبه ما يقال **قال** ويحتمل ان يكون الترمذي ادى اجتهاده الى حسنه وادى اجتهاده الى صحته او بالعكس او ان الحديث في اعلى درجات الحسن واول درجات الصحيح فجمعهما باعتبار مذهبهين وانت اذا تأملت تصرف الترمذي لذلك تسكن الى ان هذا قصده انتهى كلام الزركشي **وقال** الحافظ ابن حجر في المنكث قد اجاب بعض المتأخرين عن اصل الاشكال بانه باعتبار صدق الوصفين على الحديث بالنسبة الى احوال رواه عند ائمة الحديث فاذا كان فيهم من يكون حديثه صحيحا عند قوم وحسانا عند قوم يقال في ذلك **قال** ويتعقب هذا بانه لو اراد ذلك لاتي بالواو والقي للجمع فيقول حسن وصحيح قال ثم ان الذي يتبادر اليه الفهم ان الترمذي انما يحكم على الحديث بالنسبة الى ما عده لا بالنسبة الى غيره فهذا يقدر في الجواب ويتوقف ايضا على اعتبار الاحاديث التي جمع الترمذي فيها بين الوصفين فان كان في بعضها مالا اختلاف فيه عند جميعهم في صحته قد روي في الجواب ايضا لكن لو سلم هذا الجواب لكان اقرب اذ من غيره **قال** واني لا ميل اليه وارتضي الجواب عما يرد عليه ممكن **قال** وقيل يجوز ان يكون مراده ان ذلك باعتبار وصفين مختلفين وهما الاسناد والحكم فيجوز ان يكون قوله حسن اي باعتبار اسناده صحيح اي باعتبار حكمه لانه من قبل المقبول وكل مقبول يجوز ان يطلق عليه اسم الصحة وهذا امشئ على قول من لا يفرق الحسن من الصحيح بل يسمى الكل صحيحا لكن يرد عليه ما اورده اوله من ان الترمذي اكثر من الحكم بذلك على الاحاديث الصحيحة الاسناد **قال** واجاب بعض المتأخرين بانه اراد حسن على طريقة من يفرق بين النوعين لقصور رتبة راويع عن درجة الصحة المصطلحة صحيح على طريقة من لا يفرق **قال** ويرد عليه ما اورده فيما سبق **قال** واختار بعض من ادرناه ان اللفظين عنده مترادفان ويكون ايتانه باللفظ الثاني بعد الاول على سبيل التأكيد كما يقال صحيح ثابت او جيد قوي او غير ذلك **قال** وهذا قد يقدر فيه القاعدة فان الحمل على التأسيس خير من الحمل على التأكيد لان الاصل عدم التأكيد لكن قد يندفع القدر بوجود القرينة الدالة على ذلك وقد وجدنا في عبارة غيره واحد كالدارقطني هذا حديث صحيح ثابت **قال** وفي الجملة اقوى الاجوبة ما اجاب به ابن دقيق العيد انتهى كلام الحافظ ابن حجر في المنكث

قال في شرح الغيبة اذا اجتمع الصحيح والحسن في وصف واحد فللتردد الحاصل من المجتهد في الناقل هل اجتمعت فيه شروط الصحة او قصر عنها وهذا حيث يحصل منه التفرّد بتلك الرواية قال ومحصل الجواب ان تردد ائمة الحديث في ناقله اقتضى للمجتهد ان لا يصفه باحد الوصفين فيقال فيه حسن باعتبار وصفه عند قوم صحيح باعتبار وصفه عند قوم وغاية ما فيه ان حذف منه حرف التردد لان حقه ان يقول حسن او صحيح وهذا كما حذف حرف العطف من الذي بعده وعلى هذا فما قيل فيه حسن صحيح دون ما قيل فيه صحيح لان الحزم اقوى من التردد وهذا حيث التفرّد والا اذ لم يحصل التفرّد فاطلاق الوصفين معاً على الحديث يكون باعتبار اسنادين احدهما صحيح والاخر حسن وعلى هذا فما قيل فيه حسن صحيح فوق ما قيل فيه صحيح فقط اذا كان فرداً لان كثرة الطرق تقوى فان قيل قد صرح الترمذي بان شرط الحسن ان يروى من غير وجه فكيف يقول في بعض الاحاديث حسن غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه فالجواب ان الترمذي لم يعرف الحسن مطلقاً وانما عرف بنوع خاص منه وقع في كتابه وهو ما يقول فيه حسن من غير صفة اخرى وذلك انه يقول في بعض الاحاديث حسن صحيح غريب وتعليقه انما وقع على الاول فقط وعبارته ترشد الى ذلك حيث قال في اواخر كتابه وما قلنا في كتابنا حديث حسن فانما اردنا به حسن اسناده عندنا كل حديث يروى لا يكون راوية متهم بالكذب ويروى من غير وجه فهو ذلك ولا يكون شاذاً فهو عندنا حديث حسن يعرف بهذا انه انما عرف الذي يقول فيه حسن فقط اما ما يقول فيه حسن صحيح او حسن غريب او حسن صحيح غريب فلم يعرج على تعريف ما يقول فيه صحيح فقط وغريب فقط وكأنه ترك استعناء بشهرته عند اهل الفن واقتصر على تعريف ما يقول فيه في كتابه حسن فقط اما الغموضه واما لانه اصطلاح جديد ولذلك قيد بقوله عندنا ولم ينسب الى اهل الحديث كما فعل الخطابي وبهذا التقرير يريد فمع كثير من الايرات التي طال البحث فيها ولم يستقر وجه توجيهها فلهذا الحمد على ما اهتم وعلم قلت وظهر لي توجيهان اخران احدهما ان المراد حسن لذاته صحيح لغيره والاخر ان المراد حسن باعتبار اسناده صحيح اي انما احسنه شيء ورد في الباب فانه يقال احسن ما ورد لدينا وان كان حسناً او ضعيفاً فالمراد ارجحاً واقلاً ضعفاً ثم ان الترمذي لم ينفرد بهذا المصطلح بل سبق اليه شيخه البخاري كما نقله ابن الصلاح في غير مختصره والزرکشي وابن حجر في نكتها قال الزرکشي واعلم ان هذا السؤال يرد بعينه في قول الترمذي هذا حديث حسن غريب لان من شرط الحسن ان يكون معروفاً من غير وجه والغريب ما انفرد به احد روايته وبينهما تناف قال وجوابه ان الغريب يطلق على اقسام غريب من جهة المتن وغريب من جهة الاسناد والمراد هنا الثاني دون الاول لان هذا الغريب معروف عن جماعة من الصحابة لكن تفرد بعضهم بروايته عن صحابي فبحسب المتن حسن وبحسب الاسناد غريب لانهم يروونه من تلك الجماعة الا واحد ولا منافاة بين الغريب بهذا المعنى وبين الحسن بخلاف سائر الغرائب فانها تنافي الحسن وقال الحافظ ابو العباس احمد بن عبد المحسن القرافي في كتابه معتمد النبوة قول ابي عيسى هذا حديث حسن صحيح غريب وهذا حديث حسن غريب انما يريد به ضيق المخرج ان لم يخرج من الامن جهة واحدة ولم تعد طرق خروجه الا ان راوية ثقة فلا يضر ذلك فيستغربه هو لقلته المتابعة وهو لاء الائمة شروطهم

عجبية وقد يخرج الشيخان احاديث يقول ابو عيسى فيها هذا حديث حسن وتارة حسن غريب كما قال في حديث ابى بكر
قلت يا رسول الله علمنى دعاء ادعوه فى صلاتى الحديث فهدى حديث حسن مع انه متفق عليه انتهى كذا فى قوت
المختضى ومن الالفاظ التى استعملها الترمذى فى هذا الكتاب لفظ الكراهية والكراهية فقال باب كراهية
الاستنجاء بالمين وقال باب ما جاء فى كراهية البول فى المغتسل وقال باب ما جاء فى كراهية النوم قبل العشاء وقال باب
فى كراهية الصلوة بعد العصر وبعد الفجر وقال باب ما جاء فى كراهية الاذان بغير وضوء وقال باب ما جاء فى كراهية ان
يبادر الامام فى الركوع والسجود وهكذا قد اكثر استعمال هذا اللفظ فى تراجم الابواب فاعلم ان الامام الترمذى لم يرد بهذا اللفظ
ما هو المشهور اعنى التنزيه وتركه الاولى بل اراد بهذا اللفظ معنى عاماً شاملاً للتنزيه واحرمته وقد جاء هذا اللفظ فى كلام
السلف بمعنى الحرمة كتنزيه اقال العيني فى عمدة القارى المتقدمون يطلقون الكراهية ويريدون كراهية التحريم انتهى وقال
صاحب الدين الخالص فى شرح حديث ابن مسعود الطيرة شرك هذا صريح فى تحريم الطيرة وانها من الشرك لما فيها من
تعلق القلب على غير الله ومن قال انها تكراهية فالكراهية فى اصطلاح السلف بمعنى الحرام انتهى ولنا ان نذكر كلام الحافظ ابن
القيم فى هذا الباب فانما قد وجدنا اقال فى اعلام الموقعين وقد حرم الله سبحانه وتعالى القول عليه بغير علم فى الفتيا والقضا
فقال تعالى قل انما احرم ربى الفواحش ما ظهر منها وما بطن والاثم والبغى بغير الحق وان تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا
وان تقولوا على الله ما لا تعلمون وهذا يعنى القول عليه سبحانه بلا علم فى اسمائه وصفاته وافعاله وفى دينه وشرعه وقال تعالى
ولا تقولوا لما تصف السنتكم الكذب هذا احلال وهذا احرام لتفتروا على الله الكذب ان الذين يفترون على الله الكذب
لا يفلحون متاع قليل ولهم عذاب اليم فتقدم اليهم سبحانه بالوعيد على الكذب عليه فى احكامه وقولهم لما لم يجرمه هذا
حرام ولما لم يجعله هذا احلال وهذا بيان منه سبحانه انه لا يجوز للعبد ان يقول هذا احلال وهذا احرام الا بما علم ان الله
سبحانه احله وحرمه فلا ينبغى ان يقول لما لا يعلم ورود الوحي المبين بتحليله وتحريمه احله الله وحرمه الله لمجرد التقليد او
بالتأويل وقد نفى النبى صلى الله عليه وسلم فى الحديث الصحيح اميرة بريدة ان ينزل عدوه اذا حاربهم على حكم الله وقال فانك
لا تدرى التصيب حكم الله فيهم ام لا ولكن انزلهم على حكمك وحكم اصحابك فتأمل كيف فرق بين حكم الله وحكم الامير
المجتهد ونفى ان يسمى حكم المجتهدين حكم الله ومن هذا الما كتب الكاتب بين يدي امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضى الله
عنه حكما حكم به فقال هذا ما ارى الله امير المؤمنين عمر فقال لا تقل هكذا ولكن قل هذا ما ارى امير المؤمنين عمر بن الخطاب و
قال ابن وهب سمعت مالكا يقول لم يكن من امر الناس ولا من مضى من سلفنا ولا ادركت احدا اقتدى به يقول فى شئ
هذا احلال وهذا احرام ما كانوا يجتزون على ذلك وانما كانوا يقولون نكراهية كذا او ترى هذا احسا فينبغى هذا ولا ترى هذا
ورواه عنه عتيق بن يعقوب وزادوا يقولون حلال ولا احرام اما سمعت قول الله تعالى قل افرايتم ما انزل الله لكم من
رزق فجعلتم منه حراما وحلالا قل الله اذن لكم على الله تفترون الحلال ما احله الله ورسوله والحرام ما حرمه الله
ورسوله قال الحافظ ابن القيم وقد غلط كثير من المتأخرين من اتباع الائمة على ائمتهم بسبب ذلك حيث تورع الائمة
عن اطلاق لفظ التحريم واطلقوا لفظ الكراهية ففى المتأخرون التحريم عما اطلق عليه الائمة الكراهية ثم مهل عليهم لفظ

الكراهة وخفت مؤنة عليهم فحمل بعضهم على التنزيه وتجاوز بها آخرون الى كراهة ترك الاولى هذا كثير جدا في تصرفاتهم
فحصل بسبب غلط عظيم على الشريعة وعلى الامة وقد قل الا امام احمد في الجمع بين الاختين بملك اليمين كرهه ولا اقول
هو حرام ومنه به تحريمه وانما تورع عن اطلاق لفظ التحريم لاجل قول عثمان وقال في رواية ابى داود يستحب ان لا يدخل الحرام
الا بميزله وهذا استحباب وجوب وقال في رواية اسحق بن منصور اذا كان اكثر مال الرجل حراما فلا يعجبني ان يوكل ماله
وهذا على سبيل التحريم وقال في رواية ابنه عبد الله لا يعجبني اكل ما دبح للزهرة والكواكب ولا الكنيسة وكل شئ ذبح
لغير الله قال الله عز وجل حرمت عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما اهل لغير الله به فتأمل كيف قال لا يعجبني في
ما نص الله سبحانه على تحريمه واحتج به ايضا بتحريم الله لى كتابه وقال في رواية الاثم كره يحوم الجلالة والباها وقد
صرح بالتحريم في رواية حنبل وغيره وقال في رواية ابنه عبد الله كره اكل لحم الحية والعقرب لان الحية لها ناب والعقرب
لها حمة ولا يختلف مذهب في تحريمه وقال في رواية حرب اذا صاد الكلب من غير ان يرسل فلا يعجبني لان النبى صلى الله
عليه وسلم قال اذا ارسلت كلبك وسميت فقد اطلق لفظ لا يعجبني على ما هو حرام عنده وقال في رواية جعفر بن محمد
النسائي لا يعجبني المكحلة والمرد يعني من الفضة وقد صرح بالتحريم في عدة مواضع وهو مذهب بلا خلاف وقال جعفر بن
محمد ايضا سمعت ابا عبد الله سئل عن رجل قال لامرأة تكل امرأة تزوجها او جارية اشتريها للوطى وانت حية فالحجارة حرة
والمرأة طالق قال ان تزوج لم امره ان يفارقها والعق اخشى ان يلزمه لانه مخالف للطلاق قيل يجب رجل جارية
قال هذا على طريق الحيلة وكرهه مع ان مذهب تحريم الحيل وانها لا تخلص من الايمان ونص على كراهة البطنة من جلود
الحمر وقال تكون ذكية ولا يختلف مذهب في التحريم وسئل عن شعر الخنزير فقال لا يعجبني وهذا على التحريم وقال يكره
القدم من جلود الحمير ذكيا وغير ذكى لانه لا يكون ذكيا وكرهه لمن يعمل وللمستعمل وسئل عن رجل حلف لا ينتفع بكذا
فباعه واشترى به غيره فكره ذلك وهذا عنده لا يجوز وسئل عن البان الاتن فكره وهو حرام عنده وسئل عن الخمر
يتخذ خلافا قال لا يعجبني وهذا على التحريم عنده وسئل عن بيع الماء فكره وهذا في اجوبته اكثر من ان يستقصه و
كذلك غيره من الامة **وقل** نص محمد بن الحسن ان كل مكروه فهو حرام الا ان لم يجد فيه نصا قاطعا لم يطلق
عليه لفظ الحرام وروى محمد ايضا عن ابى حنيفة وابى يوسف انه الى الحرام اقرب وقد قل في الجامع الكبير يكره
الشرب في انية الذهب والفضة للرجال والنساء ومراده التحريم وكذلك قال ابو يوسف ومحمد يكره النوم على فرش
الحمر والتوسد على وسائده ومرادهما التحريم وقال ابو حنيفة وصاحبا يكره ان يلبس الذكور من الصبيان الذهب
والحرير وقد صرح الاصحاب انه حرام وقالوا ان التحريم لما ثبت في حق الذكور وتحريم اللبس يحرم الالباس كالحمر لما حرم
شربها حرم سقيها وكذلك قالوا يكره مندبل الحرير الذى يتخط فيه ويتمسح من الوضوء ومرادهم التحريم وقالوا يكره
بيع العذرة ومرادهم التحريم وقالوا يكره الاحتكار في اقوات الادميين والبهائم لانه اضربهم وضيق عليهم ومرادهم
التحريم وقالوا يكره بيع السلاح في ايام الفتن ومرادهم التحريم وقال ابو حنيفة يكره بيع ارض مكة ومرادهم التحريم عندهم
قالوا ويكره اللعب بالشرط فخر وهو حرام عندهم قالوا ويكره ان يجعل الرجل في عنق عبده او غيره طوق الحديد الذى

يمنع من التحرك وهو الغل وهو حرام وهذا كثير في كلامهم جداً وأما أصحاب مالك فالمكروه عندهم مرتبة بين المحرام والمباح ولا يطلقون عليه اسم الجواز ويقولون إن أكل كل ذي ناب من السبع مكروه غير مباح وقد قال مالك في كثير من أجوبة الكره كذا وهو حرام فمنها أن مالكاً نص على كراهة الشطر فخر وهذا عند أكثر أصحابنا على التحريم وحمل بعضهم على الكراهة التي هي دون التحريم قال الشافعي في اللعب بالشطر فخر أنه ليس بالشطرنج الباطل كرهه ولا يتبين لي تحريمه فقد نص على كراهته وتوقف في تحريمه فلا يجوز أن ينسب إليه وإلى مذهبه أن اللعب بها جائز وأنه مباح فأن لم يقل هذا ولا ما يدل عليه والحق أن يقال أنه كرهها وتوقف في تحريمها فإين هذا من أن يقال أن مذهبه جواز اللعب بها وأباحته ومن هذا أيضاً أنه نص على كراهة تزويج الرجل بنته من ماء الزنا ولم يقل قط أنه مباح ولا جائز والذي يليق بجلالته وأمانته ومنصبه الذي أجله الله به من الدين أن هذه الكراهة منه على وجه التحريم وأطلق لفظ الكراهة لأن المحرام يكرهه الله ورسوله وقد قال تعالى عقيب ذكر ما حرمه من المحرمات من عند قوله وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه إلى قوله ولا تقبل لهما آف ولا تنههما إلى قوله ولا تقتلوا أولادكم خشية إيلاق إلى قوله ولا تقر بوا الزنا إلى قوله ولا تقتلوا النفس التي حرم الله إلا بالحق إلى قوله ولا تقر بوا مال اليتيم إلى قوله ولا تقف ما ليس لك به علم إلى آخر الآيات ثم قال كل ذلك كان سيئه عند ربك مكروهاً وفي الصحيح أن الله عز وجل كره لكم قيل وقال وكثرة السؤال وإضاعة المال فالسلف كانوا يستعملون الكراهة في معانيها الذي استعملت فيه كلام الله ورسوله ولكن المتأخرون اصطالحوا على تخصيص الكراهة بما ليس بمحرم وتركوا من فعله ثم حمل من حمل منهم كلام الأئمة على الاصطلاح الحادث فغلط في ذلك وأقبح غلطاً منه من حمل لفظ الكراهة أو لفظ لا ينبغي في كلام الله ورسوله على المعنى الاصطلاحى الحادث وقد اطرأ في كلام الله ورسوله استعمال لا ينبغي في المحذور شرعاً وقد راو في المستحيل الممتنع كقوله تعالى وما ينبغي للرجل أن يتخذ ولداً وقوله وما علمناه الشعر وما ينبغي له وقوله وما تنزلت به الشياطين وما ينبغي لهم وقوله على لسان نبيه كذبنى ابن آدم وما ينبغي له وشتمنى ابن آدم وما ينبغي له وقوله صلى الله عليه وآله وسلم إن الله لا ينام ولا ينبغي له أن ينام وقوله صلى الله عليه وآله وسلم في لباس الحرير ولا ينبغي هذا للتيقن وأمثال ذلك انتهى كلام الحافظ ابن القيم ومنها لفظ اهل الراى قال الترمذي في باب اشعار البدن سمعت يوسف بن عيسى يقول سمعت وكيعاً يقول حين روى هذا الحديث فقال لا تنظر وإلى قول اهل الراى في هذا فإن الاشعار سنة وقولهم بدعة فجليك ان تعلم ان اهل الراى من هم لم يقال لهم اهل الراى علم اهل الراى هم العلماء الخفية وأما وجه تسميتهم بذلك فادعى بعض الخفية أنهم انما سمو بذلك لدقة زراهم وحذافة عقولهم قال القارى في المرقاة تحت حديث عبد الله بن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يمنع رجل اهل ان ياتوا المساجد فقال ابن لعبد الله بن عمر فانا نمنعهم فقال عبد الله احد ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقول هذا فما كره عبد الله حتى مات قال الطيبي عجبت ممن يتسمى بالسنى اذا سمع من سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يراى رجح راى عليها واى فرق بينه وبين المبتدع اما سمع لا يوم من احدكم حتى يكون هواه تبعاً لما جئت به وها هو ابن عمر وهو من اكابر الصحابة وفقهاهم كيف غضب الله ورسوله وفسر فلذة كبده لتلك الهفوة

عبرة لاولى الاباب قال القارى معترضاً على كلام الطيبى ما فلفظه يشتم من كلام الطيبى رائحة الكناية الاعتراضية على العلماء المحنفة لظننا منهم ليقدمون الراى على الحديث ولذا يسمون اصحاب الراى ولم يدركهم انما سمو بذلك لذكراهم وحذاقته عقلمهم انهم وقال الجزرى فى النهاية فى مادة الرأى والمحدثون يسمون اصحاب القياس اصحاب الراى يعنون انهم يأخذون براهم فيما يشك من الحديث او ما لم يأت فيه حديث ولا اثر انهم وقال الذهبى فى التذكرة فى ترجمة ربيعة بن ابى عبد الرحمن المعروف بريعة الراى وكان اداً ما حافظاً فقيهها مجتهد البصير بالراى ولذلك يقال له ربيعة الراى انهم وقال ابن خلدون فى مقدمته انقسم الفقه الى طريقتين طريقة اهل الراى والقياس وهم اهل العراق وطريقة اهل الحديث وهم اهل الحجاز وكان الحديث قليلاً فى اهل العراق لما قدمنا فاستكثرنا من القياس وهم من اهل بغداد ولذلك يقال لهم اهل الراى وقال الشافعى فى حجة الله البالغة اعلم انه كان من العلماء فى عصر سعيد بن المسيب وابراهيم والنخعي وفى عصر مالك وسفيان وبعد ذلك قوم يكرهون الخوض بالراى ويهابون الفتيا والاستنباط الا لضرورة لا يجدون منها بداً وكان اكبرهم هم روى حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عبد الله بن مسعود عن شئ فقال انى لا كره ان احل لك شيئاً حرمه الله عليك او احرم ما احله الله لك وقال معاذ بن جبل يا ايها الناس لا تجلوا بالبلاء قبل نزوله فان لم يفتك المسلمون ان يكون فيهم من اذا سئل سرد وروى نحو ذلك عن عمرو بن عباس وابن مسعود فى كراهة التكلم فيما لم ينزل وقال ابن عمر لجابر بن زيد انك من فقهاء البصرة فلا تفت الا بقرآن ناطق او سنة ماضية فانك ان فعلت غير ذلك هلكت واهلكت وقال ابو النصر لما قدم ابوسلمة البصرة اتيت انا والحسن فقال الحسن انت الحسن ما كان احد بالبصرة احب الى لقاء منك وذلك انه بلغنى انك تفتى برايك فلا تفت برايك الا ان يكون سنة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم او كتاب منزل وقال ابن المنكدر ان العالم يدخل فيما بين الله وبين عباده فليطلب لنفسه المخرج وسئل الشعبي كيف كنتم تصنعون اذا سئلتهم قال على الخبر ووقع كان اذا سئل الرجل قال لصاحبه افهم فلا يزال حتى يرجع الى الاول وقال الشعبي ما حدثوك هؤلاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فخذ به وما قالوه براهم فالقه فالحش اخرج هذه الآثار عن اخرها الدارى فوقم شيوع تدوين الحديث والاثر فى بلدان الاسلام وكتابة الصحف والنسخ حتى قل من يكون اهل الرواية الا كان له تدوين او صحيفة او نسخة من حاجتهم لموقع عظيم فطاف من ادرك من عظمائهم ذلك الزمان بلاد الحجاز والشام والعراق ومصر واليمن وخراسان وجمعوا الكتب وتبعوا النسخ وامتنوا فى الفحص عن غريب الحديث ونوادى الاثر واجتمع باهتمام اولئك من الحديث والاثار ولم يجتمع لاحد قبلهم وتيسر لهم ما لم يتيسر لاحد قبلهم وخلص اليهم من طرق الاحاديث شئ كثير حتى كان يكثر من الاحاديث عندهم مائة طريق فما فوقها فكشف بعض الطرق ما استتر فى بعضها الاخر وعرفوا اهل كل حديث من الغرابة والاستفاضة وامكن لهم النظر فى المتابعات والشواهد وظهر عليهم احاديث صحيحة كثيرة لم تظهر على اهل الفتوى من قبل قال الشافعى لاحد انتم اعلم بالاخبار الصحيحة منا فاذا كان خبر صحيح فاعلمونى حتى اذهب اليه كوفيا كان او بصرياً او شامياً حكاه ابن الهمام وذلك لانكم من حديث صحيح لا يرويه الا اهل بلد خاصة كافراد الشاميين والعراقيين او

اهل بيت خاصة كنسخة بريد عن ابي بردة عن ابي موسى ونسخة عمرو بن شعيب عن ابي عن جده او كان الصحابي مقلدا
خاملا لم يجل عند الاشرقة قليلون فمثل هذه الاحاديث يغفل عنها عامة اهل الفتوى واجتمعت عندهم اثار فقهاء كل
بلد من الصحابة والتابعين وكان الرجل فيما قبلهم لا يتكلم الا من جمع حديث بلده واصحابه وكان من قبلهم يعتمدون
في معرفة اسماء الرجال ومراتب عدالتهم على ما يخلص اليهم من مشاهدة الحال وتتبع القرائن وامعن هذه الطبقة
في هذا الفن وجعلوه شيئا مستقلا بالتدوين والبحث وناظر وفي الحكم بالصحة وغيرها فانكشف عليهم بهذا
التدوين والمناظرة ما كان خافيا من حال الاتصال والانقطاع وكان سفيان ووكيع وامثالهما يجتهدون غاية
الاجتهاد فلا يفتكرون من الحديث المرفوع المتصل الامن دون الف حديث كما ذكره ابوداود السجستاني في رسالته الى
اهل مكة وكان اهل هذه الطبقة يروون اربعين الف حديث فما يقرب منه هابل صح عن البخاري انه اختصر صحيحه من
ستمائة الف حديث وعن ابني داود انه اختصر سننه من خمسة الاف حديث وحمل احمد مسنده ميزانا يعرف به حديث
رسول الله صلى الله عليه وسلم فما وجد فيه ولو بطريق واحد منه فداصل والا فلا اصل له فكان رؤس هؤلاء
عبد الرحمن بن مهدي ويحيى بن سعيد القطان ويزيد بن هرون وعبد الرزاق وابوبكر بن ابي شيبة ومسدد وهناد و
احمد بن حنبل واسحق بن راهويه والفضل بن دكين وعلي المديني واقرانه وهذه الطبقة هي الطراز الاول من طبقات
المحدثين فوجع المحققون منهم بعد احكام فن الرواية ومعرفة مراتب الحديث الى الفقه فلم يكن عندهم من الراي ان
يجمع على تقليد رجل ممن مضى مع ما يرون من الاحاديث والاثار المناقصة في كل مذهب من تلك المذاهب
فاخذوا يتبعون احاديث النبي صلى الله عليه وسلم واثار الصحابة والتابعين والمجتهدين على قواعد احكوها في
نفوسهم (الى ان قال) وكان باراء هؤلاء في عصره والى وسفيان وجدهم قوم لا يكرهون المسائل ولا يهابون الفتيا
ويقولون على الفقه بناء الدين فلا بد من اشاعته ويهابون رواية حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم والرفع اليه
حتى قال الشعبي على من دون النبي صلى الله عليه وسلم احب الينا فان كان فيه زيادة او نقصان كان على من دون النبي
صلى الله عليه وسلم وقال ابراهيم اقول قال عبد الله وقال علقمة احب الينا وكان ابن مسعود اذا حدث عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم تروى وجبه وقال هكذا او نحوه وقال عمر حنين بعث رهطا من الانصار الى الكوفة انكم تاتون
الكوفة فتاتون قوما لهم ازيز بالقران فياتونكم فيقولون قد هم اصحاب محمد قد هم اصحاب محمد فياتونكم فيسألونكم
عن الحديث فاقولوا الرواية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن عون كان الشعبي اذا جاءه شيء اتقى وكان
ابراهيم يقول ويقول اخبر هذه الاثار الدار في فوق تدين الحديث والفقه والمسائل من حاجتهم بموقع من
وجاهرو ذلك انهم يكن عندهم من الاحاديث والاثار ما يقدرون به على استنباط الفقه على الاصول التي اختارها
اهل الحديث ولم تنشر صدورهم للنظر في اقوال علماء البلدان وجمعها والبحث عنها واتهموا انفسهم في
ذلك وكانوا يعتقدوا في ائمتهم انهم في الدرجة العليا من التحقيق وكان قلوبهم اميل شئ الى اصحابهم كما قال
علقمة هل احد منهم اثبت من عبد الله وقال ابو حنيفة ابراهيم افقه من سالم ولولا فضل الصحبة لقلت علقمة

افقه من ابن عمرو كان عندهم من الفطنة والحس وسرعة انتقال الذهن من شئ الى شئ ما يقدر ان يعلى تخريج
 جواب المسائل على احوال اصحابهم وكل ميسر لما خلق له وكل حزب بما لديهم فرحون فهمدوا الفقه على قاعدة التخرير
 وذلك ان يحفظ كل احد كتاب من هولسان اصحابه واعرفهم باحوال القوم واصحابهم نظرا في الترجيح فيتأمل في كل
 مسألة وجعل الحكم فكلما سئل عن شئ او احتاج الى شئ رأى فيما يحفظه من تصريحات اصحابه فان وجد الجواب فيها
 والا نظر الى عموم كلامهم فاجراه على هذه الصورة او اشار في ضمنية الكلام فاستنبط منها ورعا كان لبعض الكلام
 ايماء او اقتضاء يفهم المقصود ورعا كان للمسئلة المصريح بها نظير محمل عليها ورعا نظر وافي علة الحكم المصريح
 به بالتخرير او باليسر والحذف فاداروا حكمه على غير المصريح به ورعا كان له كلامان لو اجتماعا على هيئة القياس
 الاقتراني او الشرطي انتج احوال المسئلة ورعا كان في كلامهم ما هو معلوم بالمثلث والقسمة غير معلوم بالمثلث لجامع
 المانع فيرجعون الى اهل اللسان ويتكفون في تحصيل ذاتيات وترتيب حد جامع مانع له وضبط مجهر وتميز
 مشكل ورعا كان كلامهم محتملا بوجهين فينظرون في ترجيح احد المحتملين ورعا يكون تقريب الدلائل خفايينون
 ذلك ورعا استدلل بعض المخرجين من فعل ائمتهم وسكوتهم ونحو ذلك فهذا هو التخرير ويقال له القول المخبر
 فلان كذا ويقال على مذهب فلان او على اصل فلان او على قول فلان جواب المسئلة كذا وكذا ويقال لهؤلاء
 المجتهدون في المذهب وعنى هذا الاجتهاد على هذا الاصل من قال من حفظ المبسوط كان مجتهدا اى وان لم
 يكن له علم برواية اصلا ولا بحديث واحد فوقع التخرير في كل مذهب وكثر اى مذهب كان اصحابه مشهورين وسد اليهم
 القضاء والانتفاء واشتهر تصانيفهم في الناس ودرسوا درسا ظاهرا انتشر في اقطار الارض ولم يزل ينتشر كل حين واى
 مذهب كان اصحابه خاملين ولم يولوا القضاء والانتفاء ولم يرغب فيهم الناس اندرس بعد حين انتفى ومنها
 لفظ اهل الكوفة وقد اثار استعمال لفظ اهل الكوفة في بيان المذاهب قيل اراد الترمذى بهذا اللفظ ابا حنيفة
 رحمه الله تعالى ولم يصرح باسمه للتعصب قال الشيخ سراج احمد السمرهन्दى الخفى في شرحه لجامع الترمذى باللفظ
 هر جا كه مصنف يعنى امام ترمذى لفظ بعض اهل كوفه ذكر كرده مراد امام ابى حنيفة رحمه الله عليه باشد واين از جهت غايت
 تعصب است در جواب امام اعظم انته و قال الشيخ عبد الحق الدهلوى في شرح سفر السعادة واللفظة وانا
 كه اين مر در يعنى ترمذى را با ائمه اهل قياس واجتهاد تعصب بود خصوصا با امام اعظم ابى حنيفة كوفى رحمه الله عليه لهذا
 ذكر اين امام اجل واصحاب وى در كتاب خود هر جا كه آورده ببعض اهل الكوفة تعبیر نموده وتصريح باسم شريف وى
 دريچ جا نه كرده با وجود ذكر امثال و اقربان امثال و ظاهرا آنجا كه اهل كوفه مى گويد امثال را اراده نموده است انتهى
 بلفظه قلت قولهما هذا ليس بصحيح اما قول السمرهندى هر جا كه مصنف لفظ بعض اهل كوفه ذكر كرده مراد امام
 ابى حنيفة باشد فباطل قطعاً الا ترى ان الترمذى روى في باب ما جاء ان يبيد أبو خراش الراش حديث الربيع بنت
 معوذ ان النبي صلى الله عليه وسلم مسح براسه مرتين بدأ أبو خراش ثم بمقدمه ثم قال وقد ذهب بعض اهل الكوفة
 الى هذا الحديث منهم وكيع بن الجراح انتفى فقال الترمذى ههنا لفظ بعض اهل الكوفة وليس المراد بها ابا حنيفة

البته فلما بطل قول السرهندى هذا ظهر بطلان قوله "واين ازجهت غايت تعصب است" ايضا وأما قول الشيخ الدهلوى
 "مانا كه ايس مرر با ائمه اهل قياس واجتهاد تعصب بور" فباطل ايضا فان ملاد الشيخ بقوله "ائمه اهل قياس واجتهاد" ان كلام الأئمة
 المجتهدين كالإمام الشافعى ومالك وإسحاق بن حنبل وغيرهم لبطلان ظاهر فأنه قد ذكر اسماءهم ومنابعهم وان كان ملاده
 بهم الإمام أباحيفه واصحابه فهو ايضا باطل فأنه لم يثبت ما ذكره من تعصبهم وأما الظن بذلك لأجل انه لم يصرح باسم
 الإمام أباحيفه فهذه الظن السوء وان بعض الظن انهم وأما قوله "وتصریح باسم شریف وی در پیج جائزہ ذخیر صحیح فان
 الترمذى قد صرح باسمه الشريف فى أخر جامع حديث قال حدثنا محمود بن غيلان ثنا أبو يحيى الحماني قال سمعت أباحيفه يقول
 ما رأيت الكذب من جابر الجعفى ولا أفضل من عطاء بن أبى رباح وقول الترمذى هذا وان لم يقع فى نسخ الترمذى المطبوعة فى
 الهند لكنه وقع فى النسخة المصرية وقد صرح الحافظ ابن حجر فى تهذيب التهذيب بكون قول الترمذى هذا فى جامع حديث قال
 فى نسخة الأمام أبى حنيفة مالفظ لم فى كتاب الترمذى من رواية عبد الحميد الحماني عنه قال قال ما رأيت الكذب من جابر الجعفى
 ولا أفضل من عطاء بن أبى رباح انتهى فقول الشيخ الدهلوى "وتصریح باسم شریف وی در پیج جائزہ" باطل جدا قلت
 الصحيح ان الترمذى أراد بأهل الكوفة من كان فيها من أهل العلم كالإمام أبى حنيفة والسفيانين وغيرهم وأراد ببعض
 أهل الكوفة بعضهم ولم يرد بأهل الكوفة أو ببعض أهل الكوفة الإمام أباحيفه وحده ولم يتفرد الترمذى بالتعبير بهذا اللفظ
 عنهم غير واحد من أهل العلم قال الحازمى فى كتاب الاعتبار فى باب تشيئة الأقامة وهو قول سفيان الثورى وأبى حنيفة وأهل
 الكوفة وقال فى باب نسخ الالتفات فى الصلوة واليه ذهب عطاء ومالك وأبو حنيفة واصحابه والأوزاعى وأهل الكوفة وقال
 فى باب من مر الحرام المصلى واليه ذهب مالك وأهل المدينة والشافعى واصحابه وأكثر أهل الكجاز وسفيان وأبو حنيفة
 وأهل الكوفة وقد أكثر الحازمى استعمال هذا اللفظ فى هذا الكتاب وأراد به من كان فيها من أهل العلم واستعملهم لفظ أهل
 الكوفة كاستعمالهم لفظ الكوفيين ولا فرق بين مدلوليهما وقد استعمل الحنفية ايضا لفظ الكوفيين قال العيني فى عمدة القارى
 أبو حنيفة لم يتفرد بترك العمل بحديث المصراة بل مذهب الكوفيين وأبى إلى ذلك فى رواية مثل مذهب أبى حنيفة انتهى
 وكذلك استعمل العيني لفظ الكوفيين فى مواضع كثيرة من هذا الكتاب وأراد بهم من أراد الترمذى بلفظ أهل الكوفة
 ومنها لفظ اصحابنا وقد أكثر الترمذى استعمال هذا اللفظ فى بيان المذهب وأراد به أهل الحديث قال فى باب ترك الوضوء
 من القبلة بعد رواية حديث عائشة أن النبى صلى الله عليه وسلم قبل بعض نسائه ثم خرج إلى الصلوة ولم يتوضأ فالفظ وهو
 قول سفيان الثورى وأهل الكوفة قالوا ليس فى القبلة وضوء وقال مالك بن انس والأوزاعى والشافعى وإسحاق واسحق فى القبلة
 وضوء وهو قول غير واحد من أهل العلم من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم والتابعين وأما ترك اصحابنا حديث عائشة عن
 النبى صلى الله عليه وسلم فى هذا أنه لا يصح عندهم كحال الاسناد انتهى كلام الترمذى فكلام الترمذى هذا يدل دلا تظاهرة
 على ان أراد بقوله اصحابنا أهل الحديث كالإمام مالك والشافعى وإسحاق وغيرهم فان هؤلاء كلهم من أهل الحديث
 قال الحافظ فى الفتح فى شرح حديث أبى هريرة لا يمنع جار حارة ان يغبر خنثى فى جداره استدلل به على ان الجدار اذا كان لواحد
 ولم جار فإراد ان يصح جده عليه جاز سواء اذن المالك ام لا فان امتنع جبر وبه قال إسحاق واسحق وغيرهما من أهل الحديث

هذه هي النسخة المطبوعة في مصر

انتهى قال الشيخ سراج احمد السمرقندي في شرح قول الترمذي انما ترك اصحابنا حديث عائشة انهما لفظه وجزين ليست كه ترك
 كرونا اصحاب ما اهل حديث حديث عائشة را الخ وقال ابو الطيب السندي في شرح الترمذي قوله وانما ترك اصحابنا اي من اهل
 الحديث او من الشافعية كذا قال بعض العلماء لكن الظاهر هو الاول انتهى قلت بل هو المتعين وقال الترمذي في باب ما جاء
 فيمن ادرك ركعة من العصر قبل ان تغرب الشمس بعد رواية حديث ابى هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ادرك من
 الصبح ركعة قبل ان تطلع الشمس فقد ادرك الصبح الخ فاللفظ وبه يقول اصحابنا الشافعي واحمد واسحق انتهى فنقول الترمذي
 هذا صريح في ان المراد بقوله اصحابنا اهل الحديث كالشافعي واحمد واسحق وغيرهم وقال الترمذي في باب ما جاء في المصراة
 بعد رواية حديث ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم من اشترى مصراة فهو كخيار ثلثة ايام الخ فاللفظ والعمل على هذا
 الحديث عند اصحابنا منهم الشافعي واحمد واسحق انتهى فنقول الترمذي هذا ايضا صريح في ان المراد بقوله اصحابنا اهل الحديث
 وكذلك قال في باب ما جاء في الرجل يسلم وعنده عشرة نسوة بعد رواية حديث ابن عمر ان غيلان بن سلمة الثقفي اسلم وله عشر
 نسوة في الجاهلية فاسلمن معه فامر النبي صلى الله عليه وسلم ان يتخير منهن اربعا فاللفظ والعمل على حديث غيلان بن سلمة عند
 اصحابنا منهم الشافعي واحمد واسحق انتهى وكذلك قال في باب بعد باب ما جاء في الدعاء عند افتتاح الصلاة بالليل بعد رواية
 حديث علي بن ابى طالب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان اذا قام الى الصلاة المكتوبة رفع يديه حذو منكبيه الخ فما
 لفظه والعمل على هذا الحديث عند الشافعي وبعض اصحابنا انتهى وكذلك قال في باب ما جاء في الذي يصلي الفريضة ثم يؤم
 الناس بعد ذلك بعد رواية حديث جابر بن عبد الله ان معاذ بن جبل كان يصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم المغرب ثم
 يرجع الى قومه فيؤمهم فاللفظ والعمل على هذا عند اصحابنا الشافعي واحمد واسحق انتهى وقال في باب كراهية الاسراف في
 الموضوع وخارجة ليس بالقوى عند اصحابنا انتهى قال الطيبي اهل الحديث كذا في المراقبة قلت الامر كما قال الطيبي
 فظهر بهذا الكلام ان المراد بقول الترمذي اصحابنا اهل الحديث وقول من قال ان المراد به الخابلة او الشافعية باطل جدا
 كيف ولم يكن احد من اصحاب الكتب الستة من اصحاب التقليد بل كانوا من اهل التحقيق متبعين للكتاب والسنة كما
 عرفت فيما تقدم ومنها لفظ الفقهاء قال الترمذي في باب غسل الميت الفقهاء اعلم بمعاني الحديث وفهم بعض الناس
 من ان المراد من الفقهاء في كلام الترمذي هذا الفقهاء الحنفية وهو غلط صريح منشأه الجهل بل المراد بالفقهاء في كلامه
 فقهاء المحدثين رحمهم الله تعالى كسفيان الثوري ومالك بن انس والشافعي واحمد بن حنبل واسحق بن راهويه وغيرهم فقد
 قال الترمذي في اوائل كتاب العلل وما ذكرنا في هذا الكتاب من اختيار الفقهاء فما كان فيه من قول سفيان الثوري فالكثرة ما حدثنا
 به محمد بن عثمان الكوفي حدثنا عبيد الله بن موسى عن سفيان وما كان من قول مالك بن انس فالكثرة ما حدثنا بها اسحق بن موسى
 الانصاري نا من بن عيسى القرظي عن مالك بن انس وما كان فيه من قول ابن المبارك فهو ما حدثنا بها احمد بن عبد الله الملا عن
 اصحاب ابن المبارك عنه وما كان فيه من قول الشافعي فالكثرة ما اخبرني بها الحسن بن محمد الزعفراني عن الشافعي وما كان فيه
 من قول احمد بن حنبل واسحق بن راهويه فهو ما اخبرنا به اسحق بن منصور عن احمد واسحق انتهى كلام الترمذي

الفصل الثانى عشر

فى ذكر تراجم فقهاء المحدثين الذين ذكرهم الترمذى فى ذكر المذاهب وتراجم أئمة الحق النقاد الذين ذكرهم فى بيان الجراح والتعديل وعلى الحديث رحمهم الله تعالى وأنا أذكر تراجمهم على ترتيب حروف التهجى ملتقطاً من تهذيب التهذيب للمحققين حرمهم وتذكرة الحفاظ للذهبى ووفيات الأعيان للقاضى ابن خلكان وغيرها فمنهم **الأمام احمد بن محمد بن حنبل بن هلال** بن اسد الشيبانى المروزي ثم البغدادي ولد سنة اربع وستين ومائة سمع هشيباً وإبراهيم بن سعد وسفيان بن عيينة وعبد بن عباد ويحيى بن ابى زائدة وطبقهم وعنده البخارى ومسلم وابوداود والبزعة ومطين وعبد الله بن احمد وابوالقاسم البغوى وخلق عظيم قال القاضى ابن خلكان خرجت امه من مرقى حاملاً به فولدت له فى بغداد فى شهر ربيع الاول سنة اربع وستين ومائة وقيل انه ولد بمرو وحل الى بغداد وهو رضيع وكان امام المحدثين صنف كتابه المسند وجمع فيه ما لم يتفق لغيره وقيل انه كان يحفظ الف الف حديث وكان من اصحاب الامام الشافعى رضى الله تعالى عنهما وخواصه ولم يزل مصاحبه الى ان ارتحل الشافعى الى مصر وقال فى حقه خرجت من بغداد وما خلفت بها اتقى وافقر من ابن حنبل ودعى الى القول بخلق القرآن فلم يجب فضرب وحبس وهو مصر على الامتناع وكان ضربه فى العشر الاخير من شهر رمضان سنة عشرين ومائتين وكان حسن الوجه ربيعته يخصب بالحناء خضبا ليس بالقانى فى تحيته شعيرات سوداخذ عند الحديث جماعة من الائمة منهم محمد بن اسمعيل ومسلم بن الحجاج النيسابورى ولم يكن فى اخر عصره مثله فى العلم والورع توفى ضحوة نهار الجمعة لثنتى عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الاول وقيل بل لثلاث عشرة ليلة بيقين من الشهر المذكور وقيل من ربيع الاخر سنة احدى واربعين ومائتين ببغداد ودفن بمقبرة باب حرب وقبر احمد بن حنبل مشهور بها يزاور رحمه الله تعالى وحز من حضر جنازته من الرجال فكانوا ثمانمائة الف ومن النساء ستين الفا وكان له ولدان عالمان وهما صالح وعبد الله فاما صالح فقد مات وفاته فى شهر رمضان سنة ست وستين ومائتين وكان قاضى اصبهان فمات بها ومولده فى سنة ثلث ومائتين واما عبد الله فانه بقى الى سنة تسعين ومائتين وتوفى يوم الاحد لثمان بيقين من جمادى الاولى وقيل الاخرة وله سبع وسبعون سنة وكنيته ابو عبد الرحمن وبكان يكنى الامام احمد رحمه الله تعالى اجمعين لتهم وقال الحافظ فى تهذيب التهذيب قال الشافعى خرجت من بغداد وما خلفت بها افقر ولا ازهد ولا اورع ولا اعلم من احمد بن حنبل وقال العباس الغبرى حجة وقال ابن المدينى ليس فى اصحابنا احفظ منه وقال قتيبة احمد امام الدنيا وقال ابو عبيد لست اعلم فى الاسلام مثله وقال يحيى بن معين لو جلسنا مجلسا بالثناء عليه ما ذكرنا فضائله بكمالها وقال العجلي ثقة ثبت فى الحديث نزّه النفس فقيه فى الحديث متبع الآثار صاحب سنة وخير وقال العباس ابن الوليد بن مزيد قلت لابي مسهر هل تعرف احدا يحفظ على هذه الامتامة فيها قال لا الا شاذ فى ناحية المشرق يعنى احمد وقال بشر بن الحارث ادخل الكير فخرج ذهابا امر وقال حجاج بن الشاعر ما رأيت عيناى روحا فى جسدا افضل من احمد بن حنبل وقال احمد الدورقي من سمعته يؤيد كراحم بسوء فاقصوه على الاسلام وقال البزعة الرازى كان احمد يحفظ الف الف حديث فقليل له وما يدريك قال اخذت عليا لا باب وقال هلال بن العلاء من الله على هذه الامة باربعة فى

زناهم بالشافعي تفقه بحديث رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وجاهد ثبت في المحنة ولولا ذلك لكان الناس ويحيى بن معين
 نفى الكذب عن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وباب عبيد بن الرغيب انتهى ما في تهذيب التهذيب وقال الذهبي سيرة
 أبي عبد الله (يعني الإمام أحمد) قد أفردوا البيهقي في مجلد وأفردوا ابن الجوزي في مجلد وأفردوا شيخ الإسلام (الانصاري) في
 مجلد لطيف انتهى وقال الحافظ يقيق المؤلف (يعني مصنف التهذيب) قصة المحنة وقد أسوقها ابن الجوزي في مناقبه
 في مجلد وقبله شيخ الإسلام الهروي وتزجته في تاريخ بغداد مستوفاة **ومنها إبراهيم النخعي** قال الذهبي إبراهيم
 النخعي فقيه العراق أبو عمران إبراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود الكوفي روى عن علقمة ومسروق والأسود وطائفة ودخل
 على إمام المؤمنين عائشة وهو صبي أخذ عنه حماد بن سليمان الفقيه وسماك بن حرب والحكم بن عتيبة وابن عون والأعشى ومنصور
 وخلق وكان من العلماء ذوى الاخلاص قال مغيرة كنا نهاب إبراهيم كما نهاب الأمير وقال الأعشى ربا رأيت إبراهيم يصلي
 ثم يأتينا فيبقى ساعة كأنه مريض وقال كان إبراهيم صديقا في الحديث وكان يتوقى الشهرة ولا يجلس إلى أسطوانة و
 قال الشعبي لما بلغه موت إبراهيم ما خلف بعده مثله وروى أبو حنيفة قال بشرت إبراهيم بموت الحجاج فسجد وبكى من
 الفرح وقال عبد الملك بن أبي سليمان سمعت سعيد بن جبيرة يقول تستفتوني وفيكم إبراهيم النخعي وقالت هندية زوجة
 إبراهيم أنه كان يصوم يوما ويفطر يوما وجاء من وجوه عن إبراهيم أنه كان لا يتكلم في العلم إلا أن يسأل مات إبراهيم في آخر
 سنة خمس وتسعين كهلا قبل الشيوخة انتهى وقال الحافظ روى عن خاليله الأسود وعبد الرحمن بن يزيد ومسروق وعلقمة
 وأبي عمرو وهام بن الحارث وشريح القاضي وهم بن منجأب وجماعة وروى عن عائشة ولم يثبت سماع منها روى عنه الأعشى
 ومنصور وابن عون وزيد الياشي وحماد بن سليمان ومغيرة بن مقسم الضبي وخلق قال العجلي رأى عائشة رؤيا وكان مفتيا أهل
 الكوفة وكان رجلا صالحا فقيها متوقيا قليل التكلف ومات وهو مختلف من الحجاج انتهى **قلت** قال الذهبي في الميزان
 استقر الأمر على أن إبراهيم حجة وأنه إذا أرسل عن ابن مسعود وغيره فليس ذلك بحسن وكان لا يحكم العربيترا كمن ونفخوا
 عليه قوله لم يكن أبو هريرة فقيها **ومنها اسحق بن راهويه** قال الحافظ في تهذيب التهذيب اسحق بن إبراهيم
 ابن مخلد بن إبراهيم بن مطر أبو يعقوب الحنظلي المعروف بابن راهويه المروزي زلي نيسابور أحد الأئمة طاف البلاد وروى
 عن ابن عيينة وابن علية وجبريل بن بشر بن الفضل وحفص بن غياث وسليمان بن نافع العبدى ولا يبرؤية ومعه بن سليمان
 وابن إدريس وابن المبارك وعبد الرزاق والدرارودي وعتاب بن بشير وعيسى بن يونس وأبي معاوية وعنده ربيعة وشعيب
 ابن اسحق وخلق وعنه الجماعة سوى ابن ماجه وبقيته بن الوليد ويحيى بن آدم وهما من شيوخة وأحمد بن حنبل واسحق الكوسجي
 ومحمد بن رافع ويحيى بن معين وهؤلاء من أقرانه والذهلي وزكرياء العنزي ومحمد بن الفخر وأبو العباس السراج وهو آخر من حدث
 عنه قال أحمد لا أرف له بالعراق نظيرا وقال مرة ما سئل عن أسحق عنده أسحق عندهنا أمام من أئمة المسلمين وقال محمد بن اسمعيل الطوسي
 لما مات كان أعلم الناس ولو عاش الثوري لأحاج إلى أسحق وقال النسائي أسحق أحد الأئمة وقال أيضا ثقة فامون وقال
 أبو داود الخفاف سمعت أسحق يقول لكأنى انظر إلى مائة ألف حديث في كشي وثلاثين ألفا سردها وقال أعلينا أسحق

وحمد بن هلال وابي قلابه والقاسم بن محمد وعبد الرحمن بن القاسم وغيرهم وعنه الأعمش من أقرانه وقادة وهو من شيوخه
والحمادان والسفيانان وشعبة وعبد الوارث ومالك وابن اسحق وسعيد بن أبي عروبة وابن علية وخلق كثير قال علي بن المدني
له نحو ثمان مائة حديث وأما ابن علية فكان يقول حديثه الفاحشيث فما اقل ما ذهب علي منها وقال الجعد أبو عثمان سمعت
الحسن يقول أيوب سيد شباب أهل البصرة وقال أبو الوليد عن شعبة حدثني أيوب وكان سيد الفقهاء وقال ابن الطباع
عن حماد بن زيد كان أيوب عندي افضل من جالسته واشده اتباعا للسنة وقال أبو حاتم سئل ابن المدني من اثبت
اصحابنا فاعرف قال أيوب وفضله ومالك واثقانه وعبيد الله وحفظة وقال ابن البراء عن ابن المدني أيوب في ابن
سيرين اثبت من خالدا الحذاء وقال ابن سعد كان ثقة ثبتا في الحديث جامعاً لكثير العلم حجة عدلاً وقال أبو حاتم هو أحب
الي في كل شيء من خالدا الحذاء وهو ثقة لا يسأل عن مثله وهو أكبر من سليمان وقال النسائي ثقة ثبت وروى ان شعبة سأله
عن حديث فقال اشك فيه فقال له شاك أحب الي من يقين غيرك وقال مالك كان من العالمين العاملين الخاشعين
وقال هشام بن عروة ما رأيت بالبصرة مثله وقال الذهلي عن ابن مهدي أيوب حجة أهل البصرة وقال الدارقطني أيوب
من الحفاظ الاثبات وقال الأجرى قيل لأبي داود سمع أيوب من عطاء بن يسار قال لا قال أبو داود قلت لأحمد تقدم أيوب
على مالك قال نعم انتم وقال الذهبي في ترجمته عن هشام بن حسان قال حج أيوب السخيتاني أربعين حجة سعيد بن عامر الضبي
عن سلام قال كان أيوب السخيتاني يقوم الليل كله يخفي ذلك فإذا كان عند الصبح رفع صوته كأنه قام تلك الساعة ابن مهدي نا
حماد بن زيد سمعت أيوب وقيل لمالك لا تنظر في هذا يعني الراي قال قيل للحارث لا تتبرق قال أكره مضغ الباطل وقال ابن عقيل
في شمائل الزهادنا محمد بن ابراهيم نا أبو الربيع سمعت أبا يعرب الراي يقول كان أيوب في طريق مكة فاصاب الناس عطش وخافوا
فقال أيوب تكلمون على قلوبكم فدردارة ودعا فنبع الماء فروا ووروا الكمال ثم امر يده على الموضع فصاركما كان قال أبو الربيع
فلما رجعت الى البصرة حدثت حماد بن زيد بهذا فقال حدثني عبد الواحد بن زياد انه مع أيوب في هذه السفرة التي كان
هذا فيها عن النصر بن كثير السعدي نا عبد الواحد بن زيد قال كنت مع أيوب فعطشت عطشا شديدا فقال تستر على
فقلت نعم فغمر برجله على حراء فنبع الماء فشربت حتى رويت وحملت معي مات أيوب سنة إحدى وثلاثين ومائة في الطاعون
وله ثلث وستون سنة انتهى قلت وولد أيوب سنة (٢٢) وقيل سنة (٢٨) ومنهم جعفر بن محمد بن علي ابن الشهيد الحسين
ابن علي بن ابي طالب الامام ابو عبد الله العلوي المدني الصادق أحد السادة الأعلام وابن بنت القاسم بن محمد وامامه هي
السماء بنت عبد الرحمن بن ابي بكر فلذلك كان يقول ولدني ابو بكر الصديق مرتين حدث عن جده القاسم وعن ابي ابي جعفر
الباقر وعبيد الله بن ابي رافع وعروة بن الزبير وعطاء ونافع وعدة مالك والسفيانان وحاتم بن اسمعيل ويحيى لفظان
واو عاصم النبيل وخلق كثير قيل مولده سنة ثمانين والظاهر انه رأى سهل بن سعد الساعدي وثقة الشافعي ويحيى بن
معين وعن ابي حنيفة قال ما رأيت افقه من جعفر بن محمد وقال أبو حاتم ثقة لا يسأل عن مثله وعن صالح بن ابي الأسود
سمعت جعفر بن محمد يقول سلوني قبل ان تفقدوني فإنه لا يجد ثكم احد بعدني بمثل حديثي وقال هياجر بن بسطام كان
جعفر الصادق يطعم حتى لا يبقى ليعال شيء قال الذهبي مناقب هذا السيد جمته ومن احسنها رواية حفص بن غياث انه سمعه

يقول فالرجوم شفاعته على شيئاً إلا وأنا أرجو من شفاعته لى بكر مثله لقد ولد لى مرتين توفى سنة ثمان وأربعين ومائتين لم يحتج به البخارى واحتج به سائر الأئمة ثم ذكر بأسناده عن سفين دخلت على جعفر بن محمد وعليه جبة خزر وساء خزر دخانى فقلت يا ابن رسول الله ليس هذا من لباس أبائك قال كانوا على قدر أقتار الزمان وهذا زمان قد اسبل عز اليتم حصر عن جبة صوف تحت وقال يا ثورى لبسنا هذا الله وهذا لكم فما كان الله أخفيناها وما كان لكم أبدىها الله انتهى وقال ابن خلكان كان من سادات اهل البيت ولقب بالصادق لصداقته في مقاله وفضله أشهر من أن يذكر وكانت ولادته سنة ثمانين للهجرة وهى سنة سيل العجاف وقيل بل ولد يوم الثلاثاء قبل طلوع الشمس ثامن شهر رمضان سنة ثلاث وثمانين واما أم فروة بنت القاسم بن محمد بن ابى بكر الصديق رضى الله عنه منهم اجمعين وحكى كشاهم في كتاب المصايد والمطاردان جعفر المذاكر وسأل ابا حنيفة رضى الله عنهم فقال ما تقول في شهرهم كسر ربيعة ظبى فقال يا ابن رسول الله ما أعلم ما فيه فقال له انت تتداهى ولا تعلم ان الظبى لا يكون لمر ببيعة وهو ثنى ابدى + +
ومنهم الحسن البصرى قال الذهبى الحسن بن ابى الحسن بسار الامام شيخ الاسلام ابو سعيد البصرى يقال مولى زيد بن ثابت ويقال مولى جميل بن قطنه واما خيرة مولاة ام سلمة نسأ بالمدينة وحفظ كتاب الله في خلافة عثمان وسمع بخط مرات وكان يوم الدار ابن اربع عشرة سنة ثم كبر ولازم الجهاد ولازم العلم والعمل وكان احداً الشجعان الموصوفين يذكر مع قطرى بن الفجاءة وصار كاتباً في دولة معاوية لوالى خراسان الربيع بن زياد حدث عن عثمان وعمران بن حصين والمخيرة بن شعبة وعبد الرحمن بن سمرة وسمرة بن جندب البجلي وابن عباس وابن عمر وابى بكرة وعمر بن تغلب وجابر وطائفة كبيرة حدث عنه قتادة وايوب وابى عون ويونس خالد الحذاء وهشام بن حسان وحديد الطويل وجري بن حازم وشيبان النخوى ويزيد بن ابراهيم الستري ومبارك بن فضالة والربيع بن صبيح وابان العطار وقرعة بن خالد وامم سواهم قال ابن سعد كان عالماً رقيقاً ثقة حجة ما مناعا عبد اناسكاً كبير العلم فصيحاً جميلاً وسيماً الى ان قال وما أرسله فليس هو بحجة قال وهو ليس فلا يحتج بقوله عن من لم يذكره وقد يدل من عن لقيه ويسقط من بينه وبينه والله اعلم ولكنه حافظ علامة من محور العلم فقيه النفس كبير الشأن عديم النظير مليح التذكير بليغ الموعظة راس فى انواع الخير قال وقد كنت افردت ترجمته في جزء سميت الزخرف القصرى مات سنة عشر ومائة وله ثمان وثمانون سنة رحمة الله عليه انتهى قال الخرجى فى الخلاصة الحسن بن ابى الحسن البصرى ابو سعيد الامام احد ائمة الهدى والستة رضى بالقدر ولا يصح عن جندب بن عبد الله والنس وعبد الرحمن بن سمرة ومعقل بن يسار وابى بكرة وسمرة قال سعيد لم يسمع منه وارسل عن خلق من الصحابة وروى عنه ايوب وحديد ويونس وقتادة ومطر الوراق وخلاتق قال ابن علية مات سنة عشر ومائة قيل ولد سنة احدى وعشرين لستين بقيقاً من خلافة عمر قال ابو زرعة كل شئ قال الحسن قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وجدت له اصلاً ملياً خلا اربعة احاديث انتهى و قال الذهبى فى الميزان كان الحسن كثير التدليس فاذا قال فى حديث عن فلان ضعف احتجاجة ولا سيما عن قيل انه لم يسمع منهم كالبى هريرة ونحوه فعدوا ما كان له عن ابى هريرة فى جملة المنقطع والله اعلم انتهى وفى هامش الخلاصة قال محمد بن احمد بن محمد بن ابى بكر المقدسى سمعت على بن المدينى يقول مرسلات يحيى بن ابى كثير شبى الروم ومرسلات الحسن البصرى التى رواها عنه الثقات صحاح ما اقل ما يسقط منها وقال يونس بن عبيد سألت الحسن قلت يا ابا سعيد انك تقول قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وانك لم تدركه قال يا ابن اخي لقد سألتني عن شئ ما سألتني عنك قبلك ولو لا منزلة في
ما أخبرتك اني في زمان كما ترى وكان في عمل الجاهل كل شئ سمعتني اقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو عن علي بن
ابي طالب غير اني في زمان لا يستطيع ان اذكر عليا انتبه وقال الحافظ في طبقات المدلسين الحسن بن ابي الحسن البصري
الافام المشهور من سادات التابعين رأى عثمان وسمع خطبته ورأى عليا ولم يثبت سمعه منه كان مكثر من الحديث و
يرسل كثير عن كل احد وصفته بليس الاسناد النسائي وغيره انتبه وقال ابن ابي حاتم في كتاب المراسيل سئل ابو زرعة عن
الحسن لقي احدا من البدرين قال راهم رؤيت رأى عثمان بن عفان وعليا قلت سمعتهما حديثا قال لا وكان الحسن
البصري يوم بويج لعلي رضي الله عنهما بن اربع عشرة ورأى عليا بالمدينة ثم خرج على الى الكوفة والبصرة ولم يلقه الحسن بعد
ذلك وقال الحسن رأيت الزبير يبيع عليا رضي الله عنه انتبه وقال فيه سمعت ابي وابا زرعة يقولان لا يحتج به المراسيل ولا
يقوم الحجة الا بالاسانيد الصحاح المرسلة ومنهم سالم بن عبد الله بن عمر قال الذهبي سالم بن عبد الله
ابن عمر بن الخطاب ابو عمرو يقال ابو عبد الله العدوي العمري المدني الفقيه الحجة احد من جمع بين العلم والعمل والزهد
والشرف مع اباة وعاشقة واباهيرة ورافع بن خديج وسفيانة وسعيد بن المسيب وعنه عمر بن دينار والزهرى وعبد الله
ابن عمرو وصالح بن كيسان وموسى بن عقبة وحظله من ابي سفيان وخلق كثير وكان شديدا لادمة علم الخلق خشن العيش
يلبس الصوف تواضعا ويهنا بعبادة ومحا سنة كثيرة قال مالك لم يكن احد في زمانه اشبه منه بمن مضى من الصالحين في
الزهد والفضل وقال احمد واسحق اصح الطرق الزهرى عن سالم عن ابيه وقيل كان سالم يشتري الثوب بدرهمين قال
لسليمان بن عبد الملك اى شئ تاكل قال الخبز والزيت فاذا وجدت اللحم اكلته وعن ميهون بن مهران قال كان سالم على
سمت ابيه وعدم رفاهية وقيل كان يشتري في السوق ويتجره وقيل انه دخل في ثياب رثة غليظة على سليمان فجلسه
معه على سرير الخلافة مات سنة ست ومائة وقد شاخ انتبه وقال ابن خلكان هو احد فقهاء المدينة من سادات التابعين
وعلماء هم وثقا هم روى عن ابيه وغيره وروى عن الزهرى ورافع قال سالم دخلت على الوليد بن عبد الملك فقال ما
احسن جسمك فاطعماك قلت الكعك والزيت قال وتشهية تلت ادع حتى اشتهي فاذا اشتهيته اكلته قال ودخل
سليمان بن عبد الملك الكعبة فرأى سالما فقال له سلى حواجك فقال والله لا سألت في بيت الله غير الله انتبه وقال
الحافظ قال الاصمعي عن ابن ابي الزناد كان اهل المدينة يكرهون اتخاذ امهات الاولاد حتى نشأ فيهم القراء السادة على بن
الحسين بن علي بن ابي طالب والقاسم بن محمد وسالم بن عبد الله فقالوا اهل المدينة علما وتقى وعبادة وورعا فرغب الناس حينئذ
في السراى وقال علي بن الحسن عن ابن المبارك كان فقهاء اهل المدينة سبعة فذكره فيهم قال وكانوا اذا جاءهم
المسئلة دخلوا فيها جميعا فظروا فيها ولا يقضى القاضى حتى يرفع اليهم فينظرون فيها فيصدرون وقال مالك كان
ابن عمر يخرج الى السوق فيشتري وكان سالم دهره يشترى في الاسواق وكان من افضل اهل زمانه وقال البخارى في التاريخ
الصغير لا ادرى سالم عن ابي رافع صحيح ام لا وقال غيره لما قدم سبي فارس على عمر كان فيه نبات يزدجرد فقوم فاخذ من
على فاعطى واحدة لابن عمر فولدت لسالما واعطى اختها لولده الحسين فولدت له عليا واعطى اختها للمجد بن ابي بكر فولدت له

له قد نظمهم القائل حيث قال افا قيل من في العلم سبعة اهل روايتهم ليست عن الحق خارجة فقل هم عبيد الله عروة قاسم
سعيد ابو بكر سليمان خارجة ١٢

القاسم * ومنهم سعيد بن جبير بن هشام الأسدي الوالي مولاهم ابو محمد ويقال ابو عبد الله الكوفي أحد
اعلام التابعين اخذ العلم عن عبد الله بن عباس وعبد الله بن عمر رضي الله عنهم قال لما بن عباس حدث فقال احدث وانت
ههنا فقال ليس من نعمة الله عليك ان تتحدث وانا شاهد فان اصبحت فذاك وان اخطأت علمتك وكان لا يستطيع
ان يكتب مع ابن عباس في الفتيا فلما اعمى ابن عباس كتب فبلغ ذلك فغضب وعن ابن عباس رضي الله عنهما اخذ القراءة
عرضا وسمع منه التفسير واكثر روايته عنه وروى عن سعيد القراءة عرضا المنهال بن عمرو بن العلاء قال وفاء بن اياس قال لي
سعيد في رمضان امسك على القرآن فما قام من مجلسه حتى ختمه وقال سعيد قرأت القرآن في ركعة في البيت الحرام وقال اسمعيل
ابن عبد الملك كان سعيد بن جبير يؤمن في شهر رمضان فيقرأ ليلة بقراءة عبد الله بن مسعود وليلة بقرأة زيد بن ثابت وليلة بقرأة
غيره هكذا ابدا وسأل رجل ان يكتب له تفسير القرآن فغضب وقال لان يسقط شقي احب الي من ذلك وقال خفيف كل
من علم التابعين بالطلاق سعيد بن المسيب وبالحج عطاء وبالحلال والحرام طاوس وبالتفسير ابو الحجاج مجاهد بن جبر
اجمعهم لذلك كله سعيد بن جبير وكان سعيد في اول امره كاتباً لعبد الله بن عتبة بن مسعود ثم كتب لابي بردة بن ابى موسى
الاشعري وذكره ابو نعيم الاصبهاني في تاريخ اصبهان فقال دخل اصبهان اقام بها مدة ثم ارتحل منها الى العراق وسكن قرية
سنبلا وروى محمد بن حبيب ان سعيد بن جبير كان باصبهان يسألون عن الحديث فلا يجيب فلما رجع الى الكوفة حدث
فقيل ليا ابا محمد كنت باصبهان لا تحدث وانت بالكوفة تحدث فقال انشئت لك حيث يُعرف وكان سعيد بن جبير مع عبد الرحمن
ابن محمد بن الاشعث بن قيس لما خرج على عبد الملك بن مروان فلما قتل عبد الرحمن وانهم اصحابه من ديار الحجاز هرب فلحق
بمكة وكان واليها يومئذ خالد بن عبد الله القسري فاخذته وبعث به الى الحجاز بن يوسف الثقفي مع اسمعيل بن واسط
البلجي فقال له الحجاج ما اسمك قال سعيد بن جبير قال بل انت شقي ابن كسير قال بل كانت اُمي علم باسمي منك قال شقيت منك وشقيت
انت قال الغيب جيل غيرك قال لا بد لك بالدنيا انرا تلخي قال لو علمت ان ذلك بيدك لا تخزنك الهة قال فما قولك في محمد
قال بنو الرحمة واما ما الهدي قال فما قولك في علي اهو في الجنة اهو في النار قال لو دخلتها وعرفت من فيها عرفت اهلهة قال فما قولك
في الخلفاء قال لست عليهم وكيل قال فايهم اعجب اليك قال ارضاهم يخافني قال فايهم ارضى للخلاق قال علم ذلك عند الذي
يعلم سرهم ونحوهم قال احب ان تصدقني قال ان لم احبك لن اذنبك قال فما بالك لم تصنعوا قال وكيف يصحك مخلوق
خلق من طين والطين تاكلة النار قال فما بالنا نضحك قال لم تستوا القلوب ثم امر الحجاج باللوؤ والزبرجد والياقوت فجعله
بين يديه فقال سعيد ان كنت جمعت هذا المتقي به فز عيومي القيامة فصالحوا لافرة واحدة تذهل كل مرضعة عما ارضعت
ولا خير في شيء جمع للدنيا الا ما طاب وزكا ثم دعا الحجاج بالعود والنأي فلما ضرب بالعود ونقح في النأي بكى سعيد فقال ما يبكيك
هو اللعب قال سعيد هو الحزن اما التفخر فذكرني يوما عظيم يوم انفخر في الصور واما العود فشجرة قطعت في غير حق واما الاوتار
فمن الشاء تبعت معها يوم القيامة قال الحجاج وبلك يا سعيد قال لا ويل لمن زحزح عن النار وادخل الجنة قال الحجاج اختر
يا سعيد اى قتلة اقتلك قال اختر لنفسك يا حجاج والله لا تقتلني قتلة الاقتل الله مثلها في الآخرة قال افرديا ان اعفو
عنه قال ان كان العفو من الله واما انت فلا براءة لك ولا عذر قال الحجاج اذ هو اباه فاقتلوه فلما خرج ضحك فاخبر الحجاج

بذلك فردة وقال ما ضحكك قال عجبت من جرأتك على الله وحلم الله عليك فأم بالنظر فبسط وقال اقتلوه فقال
سعيد وجهت وجهي للذي فطر السموات والأرض خنيقا وأنا من المشركين قال وجهوا به لخير القبلة قال سعيد فأيها أتوا
فثم وجده قال كبوه لوجهه قال سعيد منها خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم تارة أخرى قال الحجاج اذجوه قال سعيد
أما إني أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وإن محمدا عبده ورسوله خذها مني حتى تلقاني بها يوم القيامة ثم دعا سعيد
فقال اللهم لا تسلط على أحد يقتله بجلي وكان قتله في شعبان سنة خمس وتسعين للهجرة بواسط ومات الحجاج بعده
في شهر رمضان من السنة المذكورة ولم يسلط الله عز وجل بعده على قتل أحد إلى أن مات وكان سعيد يقول يوم أخذ وشي
بي واش في بلد الله الحرام أكله إلى الله تعالى يعني خالدا القسري ابن عبد الله وقيل إن الحجاج قال له لما احضر إليه ما قدمت
الكوفة وليس بها إلا عربي فجعلتك أمة فقال بلي قال أما وليتك القضاء ففزع أهل الكوفة وقالوا لا يصلح للقضاء إلا عربي
فاستقضيت أبا بردة بن أبي موسى الأشعري وأمرت أن لا يقطع امرؤك قال بلي قال أما جعلتك في سماري وكلهم رؤس
العرب قال بلي قال أما أعطيتك مائة ألف درهم تفرقها في أهل الحاجة في أول ما رأيتك ثم لم أسألك عن شيء منها قال بلي قال
فما أخرجك علي قال بيعة كانت في عنقي لابن الأشعث فغضب الحجاج ثم قال أفأكنت بيعة أمير المؤمنين عبد الملك في عنقك
من قبل والله لا تقتلك يا حرسى أضرب عنقه فضرب عنقه وذلك في شعبان سنة خمس وتسعين وقيل سنة أربع وتسعين
لهجرة بواسط ودفن في ظاهرها وقبره يزارها رضي الله عنه وله تسع وأربعون سنة وقال أحمد بن حنبل قتل الحجاج سعيد
ابن جبيرة وأعلى وجدا لأرض أحد الأوهو مهتقل إلى علمه ثم مات الحجاج بعده في شهر رمضان من السنة وقيل بل مات
بعده بسنة أشهر ولم يسلط الله تعالى بعده على قتل أحد حتى مات ولما قتله سال منه دم كثير فاستدعى الحجاج الأطباء
وسألهم دمه وعن كان قتله قبله فإنه كان يسيل منهم دم قليل فقالوا له هذا قتلت ونفسه مع والدك تبع للنفس ومن كنت
تقتله قبله كانت نفسه تذهب من الخوف فلذلك قل دمه كذا في وفيات الأعيان **ومنهم سعيد بن المسيب**
ابن حزن بن أبي وهب بن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم أبو محمد القرشي المخزومي فقيه المدينة وأجل التابعين ولد
لسنتين مضتا من خلافة عمر وسمر من عمر شيئا وهو يخطب وسمع من عثمان وزيد بن ثابت وعائشة وسعد وأبي هريرة
وخلق وكان واسع العلم وأخبر عنه مئة من الديانة قولا لا يأتى فقيه النفس روى أسامة بن يزيد عن نافع عن ابن عمر قال
سعيد بن المسيب أحد المفتين وقال أحمد بن حنبل وغيره مراسلات سعيد صحاح وقال قتادة ما رأيت أحد أعلم من
سعيد بن المسيب وكذا قال الزهري ومكحول وغير واحد وقال علي بن المديني لا أعلم في التابعين أوسع علما من سعيد
هو عند أهل التابعين وقال العجلي وغيره كان لا يقبل جوائز السلطان ولما رجا ثمة دينار ففجر فيها بالزيت وغيره قال
سعيد بن إبراهيم سمعت سعيد بن المسيب يقول ما أحد أعلم بقضاء قضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا أبو بكر وعمر
وروى معمر عن الزهري كان سعيد أعلم الناس بقضاء عمر وعثمان وعن قتادة قال كان الحسن إذا اشكل عليه شيء كتب إلى
سعيد بن المسيب يسأله حماد بن زيد عن يزيد بن حازم أن ابن المسيب كان يسرد الصوم وقال عبد الرحمن بن حريز سمعت
سعيد بن المسيب يقول سمعت أبا جحش بن جحش قال قال مالك بلغني أن سعيد بن المسيب قال إن كنت لا سيرا إلا أيام والليل إلى في طلب

الحديث الواحد قال مصعب بن عبد الله حدثني مصعب بن عثمان ان الذي شهد لسعيد بن المسيب حين اراد مسلم ابن عتبة قتله عمرو بن عثمان ومهران بن الحكم شهدا انه يجنون فحلى سبيله قال ابو يونس القوي دخلت المسجد فلذا سعيد ابن المسيب جالس وحده قلت فاشانه قالوا نعم ان يجالس احد قالدلهي وقال قد افوت سيرة سعيد في مؤلفاته وقال الحافظ قال ابن شهاب قال لي عبد الله بن ثعلبة بن ابي صعير ان كنت تريد هذا يعني الفقه فعليك بهذا الشيخ سعيد بن المسيب وقال قتادة ما رأيت احدا قط اعلم بالحلال والحرام منه وقال محمد بن اسحق عن مكحول طفت الارض كلها في طلب العلم فما لقيت اعلم منه وقال سليمان بن موسى كان افقه التابعين وقال عثمان الخزازي عن احمد افضل التابعين سعيد بن المسيب وقال الليث عن يحيى بن سعيد كان ابن المسيب يسمى راوية عمر كان احفظ الناس لاحكامه واقضيته وقال ابراهيم بن سعد عن ابيه عن سعيد ما لقي احدا اعلم بكل قضاء قضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وكل قضاء قضاء ابوبكر وكل قضاء قضاء عمر قال ابراهيم واحسبه قال وكل قضاء قضاء عثمان مني وقال ابن جابر في الثقات كان من سادات التابعين فقها ودينا وورعا وعبادة وفضلا وكان افقه اهل الحجاز واعبر الناس للرؤيا ما روى بالصلوة من اربعين سنة الا وسعيد في المسجد فلما بايع عبد الملك الوليد وسليمان وابي سعيد ذلك فضر به هشام بن اسمعيل المخزومي ثلثين سوطا والبسة ثيابا من شعر وامر به فطيف به ثم سجن قال الواقدي مات سنة اربع وتسعين في خلافة الوليد وهو ابن خمس وسبعين سنة وقال ابو نعيم مات سنة ثلث وتسعين قال علي بن تقدر يا ذكر واعنه ان مولده لسنة مضا من خلافة عمر والاسناد اليه صحيح يكون مبلغ عمره ثمانين سنة الا سنة كما قال الواقدي ومما يؤيده ما ذكره ابن ابي شيبة عنه انه قال بلغت ثمانين سنة وان اخوف ما اخاف على النساء وحكى ابوبكر بن ابي خيثمة عن ابن معين انه مات سنة (١٠٠) انتهى وقال ابن خلكان المسيب بفقر الياء المتناة من تحتها المشددة وروى عنه انه كان يقول بكسر الياء و يقول سيبي الله من يسيب ابي انتهى ومنهم سفيان الثوري وهو سفيان بن سعيد بن مسروق الامام شيخ الاسلام سيد الحفاظ ابو عبد الله الثوري ثور مضرا لا ثور همدان الكوفي الفقيه حدث عن ابيه وزيد بن الحارث وجيب ابن ابي ثابت والاسود بن قيس وزيد بن علاقة ومخارب بن دثار وطبقته وعنه ابن المبارك ويحيى لقطان وابن وهب وكيع والفريابي وقبيصة وابو نعيم ومحمد بن كثير واحمد بن يونس اليربوعي وخلائق وقال شعبة ويحيى بن معين جماعة سفيان امير المؤمنين في الحديث وقال ابن المبارك كتبت عن الف وائة شيخ ما فيهم افضل من سفيان وكان شعبة يقول سفيان احفظ مني وقال ورقاء لم ير الثوري مثل نفسه وقال احمد لم يتقدم في قلبي احد وقال القطان ما رأيت احفظ منه كنت اذا سألت عن حديث ليس عنده اشتد عليه وقال عبد الرزاق قال سفيان ما استودعت قلبي شيئا قط فخانني وقال الاوزاعي لم يبق من تجتمع عليه الامة بالرضى والصحة الا سفيان وقال ابن المبارك لا اعلم على وجه الارض اعلم من سفيان وقال وكيع كان سفيان بحرا وقال القطان سفيان فوق مالك في كل شئ الثوري قال وددت اني نجوت من العلم لا على ولا لى وما من عمل انا اخوف على منه يعني الحديث قال يحيى بن يمان سمعت سفيان يقول العالم طبيب الدين والدنهم داء الدين فاذا اجتر الطبيب الداء اليه متى يداوى غيره قال الخريزني سمعت الثوري

يقول ليس شيء انفع للناس من الحديث وقال ابواسامة سمعت سفين يقول ليس طلب الحديث من عدة الموت لكنه علة يتشاغل بها الرجل قال الذهبي صدق والله ان طلب الحديث شيء غير الحديث فطلب الحديث اسم عرفي لا مور زائدة على ما يحصل ماهية الحديث وكثير من همارق الى العلم واكثرها امور يشغف بها المحدث من تحصيل النسخ الميمنة وتطلب المعالي وتكثير الشيوخ والفرح بالالقاب والثناء وتمني العمر الطويل ليروي وجب التفرد الى امور عديدة لازمة للاغراض النفسانية لا اعمال الريانية فاذا كان طلبك للعلم النبوي محق فاحذ هذه الافات فمضى خلاصك الى الاخلاص واذا كان علم الانار دخولا فاطنك بعلم المنطق والجدل وحكمة الاولئك التي تسلب الايمان وتورث الشكوك والحيرة التي لم تكن والله من علم الصحابة ولا التابعين ولا علم الاوزاعي والثوري ومالك وابي حنيفة وابن ابي ذيب وشعبة ولا والله عرفها ابن المبارك ولا ابو يوسف القائل من طلب الدين بالكلام تزندق ولا وكيع ولا ابن مهدي ولا ابن وهب ولا الشافعي ولا عفان ولا ابو عبيد ولا ابن المديني واحمد وابو ثور والمزني والبخاري والاثرم ومسلم والنسائي وابن خزيمة وابن شريح وابن المنذر وامثالهم بل كانت علومهم القرآن والحديث والفقه والفحو وشبه ذلك نعم وقال سفين ايضا فيما سمع منه الفريابي ما من عمل افضل من طلب الحديث اذا صححت النية فيه وقال الفريابي سمعت سفين يقول دخلت على المهدي فقلت بلغني ان عمر افق في حجة اثني عشر دينا راوت فيما انت فيه فغضب وقال تريد ان اكون في مثل الذي انت فيه قلت فان لم تكن في مثل ما انا فيه ففي دون ما انت فيه قال خمره سمعت مالكا يقول انما كانت العراق تجيش علينا بالدرهم والثياب ثم صارت تجيش علينا بسفیان الثوري قال صاخر جزيرة سفين احفظ واكثر من مالكا لكن مالكا يتقي الرجال وسفين احفظ من شعبة يبلغ حديثه ثلثين الفا وحديث شعبة نحو عشرة الاف وقد صح عن معدان عن الثوري في قوله وهو علم قال علمه وهكذا اجاء عن جماعة من المفسرين الا لكافي في السنة المخلص نا ابو الفضل شعيب بن محمد نا علي بن حرب بن بسام سمعت شعيب بن جرير يقول قلت لسفین الثوري حدث بحديث السنة ينفعني الله به فاذا وقفت بين يديه قلت يا رب حدثني بهذا سفین فانجونا وتوخذ قال اكتب بسم الله الرحمن الرحيم القرآن كلام الله غير مخلوق منه بدأ واليه يعود من قال غير هذا فهو كافر ولا ايمان قول وعمل ونية يزيد وينقص وتقدمت الشيوخ الى ان قال يا شعيب لا ينفعك ما كتبت حتى ترى السمع على الخفين وحتى ترى ان اخفاء بسم الله الرحمن الرحيم افضل من الجهر به وحتى تومن بالقدر وحتى ترى الصلوة خلف كل برو فاجرو الجهاد ما ض الى يوم القيامة والصبر تحت لواء السلطان جائز وعدل فقلت يا ابا عبد الله الصلوة كلها قال لا ولكن صلوة الجمعة والعيدين صل خلف من ادركت واما سائر ذلك فانت مخير لا تصل الا خلف من تثق به وتعلم انه من اهل السنة اذا وقفت بين يدي الله فسألك عن هذا فقل يا رب حدثني بهذا سفین الثوري ثم خل بيني وبين الله عز وجل قال الذهبي هذا ثابت عن سفین وشيخ المخلص ثقة مولد سفین في سنة سبع و تسعين وطلب العلم وهو حدث فان اباه كان من علماء الكوفة مات في البصرة في الاختفاء من المهدي فانه كان قوا لا بالحق شديد الانكار مات في شعبان سنة احدى وستين ومائة رضى الله عنه قال مناقب هذا الامام في جلد لابن الجوزي وقد اختصرته وسقته جملة حسنة من ذلك في تاريخي لله وقال ابن خلكان كان سفیان اما في علم الحديث

وغيره من العلوم واجمع الناس على دينه وورعه وزهده وثقته وهو احد الائمة المجتهدين ويقال ان الشيخ ابا القاسم الجندي كان على مذهبه قال سفيان بن عيينة ما رأيت رجلا اعلم بالحلال والحرام من سفيان الثوري ويقال كان عمر بن الخطاب في زمانه راس الناس وبعده عبد الله بن عباس رضي الله عنهما وبعده الشجع وبعدة سفيان الثوري سمع سفيان الثوري الحديث من ابي اسحق السبيعي والاعمش ومن في طبقتهم وسمع من الاوزاعي وابن جريح ومحمد بن اسحق ومالك وتلك الطبقة وحكى عن ابي صالح شعيب بن حرب المدائني وكان احد السادة الائمة الاكابر في الحفظ والدين انه قال انني لا احسب محبا لسفيان الثوري يوم القيامة حجة من الله على الخلق يقال لهم لم يتدركوا نبيكم عليه افضل الصلوة والسلام فلقد رأيتهم سفيان الثوري الا قد يتهم به انتم **ومتهم سفيان بن عيينة بن ميمون** العلامة الحافظ شيخ الاسلام ابو محمد الهلالي الكوفي حدث الحرم مولى محمد بن مزاحم ولد سنة سبع ومائة وطلب العلم في صغره سمع عمرو بن دينار والزهري وزيد بن علاقة واما اسحق والاسود بن قيس وزيد بن اسلم وعبد الله بن دينار ومنصور بن المعتمر وعبد الرحمن بن القاسم واما سواهم حدث عن اعمش وابن جريح وشعبة وغيرهم من شيوخه وابن المبارك وابن مهدي والشافعي واحمد بن حنبل ويحيى بن معين واسحق ابن راهويه واحمد بن صالح وابن نمير والبخثمة والفلاس والزعفراني وابن موسى وابن عبد الاعلى وخلق لا يحصرون فلقد كان خلقا نجون والباعث لهم لقي ابن عيينة فيروز حمون علي في أيام الحج وكان اما ما سمعته حافظا واسم العلم كبير القدر قال الشافعي لو املك وسفيان لذهب علم الحجاز وعن الشافعي قال وجدت احاديث الاحكام كلها عند مالك سوى ثلثين حديثا وجدت كلها عند ابن عيينة سوى ستة احاديث قال عبد الرحمن بن مهدي كان ابن عيينة احفظ من حماد بن زيد قال حرملة سمعت الشافعي يقول ما رأيت احدا اعلم بالتفسير منه وقال احمد ما رأيت اعلم بالسنن منه وقال ابن المديني ما في اصحاب الزهري اتقن من ابن عيينة قال احمد دخل ابن عيينة اليه على معن ابن زائدة ووعظه لم يكن سفيان تلطخ بعد مجازاتهم قال العجلي كان ابن عيينة ثبنا في الحديث وحديثه نحو من سبعة آلاف ولم يكن له كتب وقال بهز بن اسد ما رأيت مثله ولا شعبة قال يحيى ابن معين هو اثبت الناس في عمرو بن دينار وقال ابن مهدي عند سفيان بن عيينة من المعرف بالقرآن وتفسير الحديث ما لم يكن عند الثوري اتفقت الائمة على الاحتجاج بابن عيينة كحفظه وامانة وقد حج سبعين سنة وكان مدسا لكن عن الثقات مات في جمادى الآخرة سنة ثمان وتسعين ومائة كذا في التذكرة **ومتهم شريح القاضي** وهو شريح بن الحارث بن قيس ابو امية الكندي الكوفي الفقيه ويقال شريح بن شرحبيل من المخضرمين استقضاها عمر على الكوفة ثم على فسن بعدها وحدث عن عمرو بن علي وابن مسعود وعند الشعبي والنخعي وعبد العزيز بن رفيع ومحمد بن سيرين وطائفة استعفى من القضاء قبل موته بسنة من الحجاج وعاش مائة وعشرين سنة وثقة يحيى بن معين وكان فقيها شاعرا فائذا في دعاية مات سنة ثمان وسبعين وقيل في سنة ثمانين كذا في التذكرة وقال ابن خلكان كان من كبار التابعين وادرك الجاهلية واستقضاها عمر بن الخطاب رضي الله عنه على الكوفة فاقام قاضيا خمسا وسبعين سنة لم يتعطل فيها الا ثلث سنين انتقم فيها من القضاء في فتنة ابن الزبير واستعفى الحجاج بن يوسف من القضاء فاعفاه ولم يقض بين اثنين حتى مات وكان اعلم الناس بالقضاء ذافطنة وذكاء ومعرفة وعقل واصابة قال ابن عبد البر وكان شاعرا

محسنا وهو احد السادات الطلس وهم اربعة عبد الله بن الزبير وقيس بن سعد بن عباد والاحنف بن قيس الذى يضرب به المثل فى الحلم والقاضى شريح المذكور والاطلس الذى لا شعر فى وجهه وكان من احاد دخل عليه عدى بن اوطاة فقال له اين انت اصلحك الله فقال بينك وبين الحائك قال استمع منى قال قل اسمع قال انى رجل من اهل الشام قال من مكان سميت قال تزوجت عندكم قال بالرفاع والبنين قال وارت ان ارحلها قال الرجل احق باهلك قال وشرطت لها دارها قال الشرط املك قال فاحكم لان بيننا قال قد فعلت قال فعلى من حكمت قال على ابن امك قال بشهادة من قال بشهادة ابن اخت خالتك وروى ان على بن ابي طالب رضى الله عنه دخل مع خصم له ذى الى القاضى شريح فقام له فقال هذا الاول جورك فاسند ظهرك الى الجدار وقل اما ان خصمى لو كان مسلما لجلست بجانبه وروى ان عليا رضى الله عنه قال اجمعوا الى القراءة فاجتمعوا فى رجة المسجد فقال انى اوشك ان افارقكم فجعل يسألهم ما تقولون فى كذا ما تقولون فى كذا وشريح سالت ثم سالت فلما فرغ منهم قال اذهب فانت من افضل الناس او من افضل العرب و تزوج شريح امرأته من بنى تميم تسمى زينب فنقم عليها شيئا فضر بها ثم ندم وقال ما رأيت رجلا يضربون نساء هم به فشلت يمينى يوم اضرب زينبا فاضربها من غير ذنب انت به فاما العدل منى ضرب من ليس ذنبه فزنب شمس والنساء كواكب فاذ اطلعت لم تبق منهن كوكبا هكذا ذكر هذه الحكاية صاحب العقد وروى ان زياد بن ابي كعب الى معاوية يا امير المؤمنين قد ضبطت لك العراق بشمال و فرغت يمينى لطاعتك فولى الحجاز فبلغ ذلك عبد الله بن عمر رضى الله عنهما وكان مقبلا فقلت فقال اللهم اشغل عنايين زيادنا صاب الطاعون فى يمينه فجمع الاطباء واستشارهم فاشاروا عليه بقطعها فاستدعى القاضى شريح وعرض عليه ما اشار به الاطباء فقال له لك رزق معلوم واجل محتمم وانى اكره ان كانت لك مدة ان تعيش فى الدنيا بلايين وان كان قد دنا اجلك ان تلقى ربك مقطوع اليد فاذا سألك لم قطعها قلت بغضا فى لقاءك وفرار من قضائك فانت زياد من يومه فلام الناس شريح على منع من القطع لبغضهم له فقال لا استشارنى والمستشار مؤمن ولو لا الامانة فى المشورة لوددت ان قطع يده يوما ورجله يوما وسائر جسده يوما يوما وكانت وفاة القاضى شريح سنة سبع وثمانين للهجرة وهو ابن مائة سنة وقل سنة اثنتين وثمانين وقل سنة ثمان وسبعين وقل سنة ثمانين و سنة تسع وسبعين وقل سنة ست وسبعين وهو ابن مائة وعشرين وقل مائة وثمان سنين انتهى ومنهم شعبة ابن الحجاج بن الورد الحافظ شيخ الاسلام ابوبسطام الازدى العتكي مولاهم الواسطي نزى البصرة ومحدثا سمع من الحسن مسائل وسمع من معاوية بن قرة وعمر بن مرة والحكم وسلمة بن كهيل واس بن سيرين ويحيى بن ابى كثير وخلق كثير وعنا يوب السختياني وسفيان الثوري وابن المبارك وعنده رادم وعفان وابوداود وسليمان بن حرب وعلى بن الجعد وامم لا يحصون قال ابن المدينى له نحو الف حديث وكان الثوري يقول شعبة امير المؤمنين فى الحديث وقال الشافعى لو لا شعبة لما عرف الحديث بالعراق قال ابو بكر البكر اوى ما رأيت احدا اعبد الله من شعبة لقد عبد الله حتى جف جلد على عظمه واسود وقال عمر بن هرون كان شعبة يصوم الدهر وقال ابو قطن ما رأيت شعبة قد ركع الا ظننت انه نسي ولا يحسن الا قلت نسي قال يحيى القطان كان رقيقا يعطى السائل ما امكنه قال ابو قطن كانت ثيابه لوفا كالتراب وكان كثير الصلوة

قال الحاكم في ترجمته شعبة رأى النسي بن مالك وعمر بن سلمة وسمع من اربعة من التابعين وحدث عنه من التابعين سعيد بن ابراهيم ومنصور بن المعتمر والاعمش واليوب وداود بن ابي هند قال ابو زيد الهاروني ولد شعبة سنة ثنتين وثمانين قال ابو قتيبة قدمت الكوفة فقال لي سفين فافعل استاذنا شعبة قال ابو قتيبة انا ابي ناسح بن زيد ان كان اذا حدث عن شعبة قال حدثنا الضحيم عن الضحيم شعبة الخير الوسيط قال ابو الوليد قال لي حماد بن زيد اذا خلفني شعبة تبعته لانه كان لا يرضى ان يسمع الحديث عشرة مرة وانا ارضى ان اسمعه مرة قال ابو زيد الهاروني سمعت شعبة يقول لان اقم من السماء فاقطع احب الي من ان ادلس عبد الرحمن بن يونس المستملي سمعت ابن عيينة يقول سمعت شعبة يقول من طلب الحديث افلس بعث طست امي بسبعة دنائير قال احمد بن حنبل كان شعبة امته وحدثه في هذا الشأن يعني في الرجال وبصرة بالكوفة قال ابو الوليد الطيالسي قلت ليعجبني بن سعيد رايت احدا احسن حديثا من شعبة قال لا قلت كم صحبة قال عشرين سنة سلم ابن قتيبة قال شعبة يا قوم كلما تقدمتم في الحديث تأخرتم في القرآن قال ابن المديني شعبة احفظ للشأخ وسفين احفظ للابواب روى عبدان بن عثمان عن ابيه قال قوما حار شعبة وسرجه وجمامه بضعة عشر درهما قال ابو داود الطيالسي جاء سليمان بن المغيرة بكى وقال لشعبة مات حماري وذهبت مني البجعة وذهبت حوائجي قال بكرو اخذته قال بثلاث دنائير فقال عندى ثلثة دنائير والملك غيرها ثم قام ودفعها الى سليمان وروى سليمان بن ابى شيحة عن صالح بن سليمان قال منشا شعبة واسط وعلمه كوفي ولد ابن اسمه سعد وله اخوان بشار وحماد يعا كجان الصرف وكا شعبة يقول لاصحابه ويلكم الزموا السوق فانما انا عيال على اخوي قال ويا اكل شعبة من كسبه درهما قط قال ابو العباس السراج نا محمد بن عمرو سمعت اصحابنا يقولون وهب المهدي شعبة ثلثين الف درهم فقسها واقطعها الف جريب بالبصرة فقدم بالبصرة فلم يجد شيئا يطيب له فكرها قال الا صمعي لم يرا احدا قط اعلم بالشعر من شعبة قال لي كنت الزم الطوامح اسأله عن الشعر كذا في التذكرة وقال الحاكم قال حماد بن زيد قال لنا اليوب الان يقدم عليكم رجل من اهل واسط هو فارس في الحديث فخذوا عنه وقال ابو الوليد الطيالسي قال لي حماد بن سلمة اذا اردت الحديث فالزم شعبة وقال حماد بن زيد ما ابالي من خالفني اذا وافقني شعبة فاذا خالفني شعبة في شئ تركته وقال يزيد بن زريع كان شعبة من اصدق الناس في الحديث و قال مسلم بن ابراهيم ما دخلت على شعبة في وقت صلاة قط الا رأيت قائما يصلي وقال النضر بن شميل ما رأيت ارحم بمسكين منه وقال قراد ابو نوح رأى على شعبة قميصا فقال بكم اخذت هذا قلت بثمانية دراهم قال لي ويحك اما اتق الله تلبس قميصا بثمانية الا اشتريت قميصا بربعة وتصدقت بربعة قلت انا مع قوم نجمل لهم قال ايش تنجمل لهم وقال وكيع اني لارجوا ان يرفع الله لشعبة في الجنة درجات لذب عن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وقال يحيى القطان ما رأيت احدا قط احسن حديثا من شعبة وقال ابن المديني سألت يحيى بن سعيد ايها كان احفظ للاحداث الطوال سفيان او شعبة فقال كان شعبة امرها قال وسمعت يحيى يقول كان شعبة تعلم بالرجال فلان عن فلان وكان سفين صاحب ابواب وقال ابو داود ولما مات شعبة قال سفين مات الحديث وقال ابن سعد كان ثقة فامونا ثبنا بحجة صاحب حديث وقال العجلي ثقة ثبت في الحديث وكان يخطئ في اسماء الرجال قليلا وقال صالح جزرة اول من تكلم في الرجال شعبة

ثم تبعه القطان ثم احمد ويحيى وقال ابن سعد توفي اول سنة (١٢٠) بالبصرة وقال ابو بكر بن منبجويه ولد سنة (٨٢) ومات سنة (١٢٠) وله (٤٤) سنة وكان من سادات اهل زمانه حفظا وتقانا وورعا وفضلا وهو اول من فتن بالعراق عن امر المحدثين وجانب الضعفاء والمتروكين وصار علما يفتدى به وتبعه بعده اهل العراق قليل اما ما تقدم من انه كان يخطئ في الاسماء فقد قال الدارقطني في العلل كان شعبة يخطئ في اسماء الرجال كثير التشاغل بحفظ المتون وفي تاريخ ابن ابي خيثمة قال شعبة ما رويت عن رجل حديثا الا انتم الكثر من مرة والذي رويت عنه عشرة ائمة اكثر من عشرة مرار وقيل لابن عوف مالك لا تحدث عن فلان قال لان اباسطام تركه وقال الحاكم شعبة امام الائمة في معرفة الحديث بالبصرة رأى انس بن مالك وعمر بن سلمة الصحابييين وسمع من اربعة ائمة من التابعين **ومنهم طاوس** ابن كيسان الخولاني ابو عبد الرحمن الهمداني البجلي من ابناء الفرس احد الاعلام التابعين سمع ابن عباس واباه هريرة رضي الله عنهما وروى عنه مجاهد وعمر بن دينار وكان فقيها جليل القدر نبيا الذكروا قال ابن عيينة نقلت لعبد الله بن يزيد مع من تدخل على ابن عباس قال مع عطاء واصحابه قلت وطاوس قال ايجأت ذلك بيد دخل مع الخواص وقال عمرو بن دينار رأيت احدا قط مثل طاوس ولما ولي عمر بن عبد العزيز الخليفة كتب اليه طاوس المذكور ان اردت ان يكون عمك خيرا كله فاستعمل اهل الخير فقال عمر كفي بهامو عظة وتوفي حاجا بمكة قبل يوم التروية بيوم وصلى عليه هشام بن عبد الملك وذلك في سنة ست وثمان مائة وقيل سنة اربع مائة رضي الله عنه قال بعض العلماء مات طاوس بمكة فلم يتهيأ اخراجه جازية لكثرة الناس حتى وجا ابراهيم بن هشام المخزومي امير مكة بالحارث فلقد رأيت عبد الله بن الحسن بن علي بن ابي طالب رضي الله عنهم يحل السري على كاهله وقد سقطت قلنسوته كانت على راسه ورفق رداءه من خلفه ورأيت بمدينة بعلبك داخل البلد قبرا زاروا اهل البلد يزعمون انه لطاوس المذكور وهو غلط قال الفرير بن الحوزي في كتاب القاب ان اسمه ذكوان وطاوس لقبه وانما لقب به لانه كان طاوس القراء والمشهور انه اسمه وروى ان امير المؤمنين ابا جعفر المنصور استدعى عبد الله بن طاوس ومالك بن انس رضي الله عنهما فلما دخلا عليه اطرق ساعة ثم التفت الى ابن طاوس وقال له حدثني عن ابيك فقال حدثني ابي ان اشدا للناس عذابا يوم القيامة رجل اشكره الله تعالى في سلطانه فادخل عليه الجور في حكمه فامسك ابو جعفر ساعة قال مالك فضمت شيالي خوفا ان يصيبني حصه ثم قال له المنصور ناو لي تلك الدواة ثلاث مرات فلم يفعل فقال له لم لا تناو لي فقال اخاف ان تكتب بها معصية فاكون قد شاركتك فيها فلما سمع ذلك قال قوما عني قال ذلك ما كناية في قال مالك فما زلت اعرف لابن طاوس فضلا من ذلك اليوم كذا في وفيات الاعيان وقال الحافظ قال عبد الملك بن ميسرة عن ادركت خمسين من الصحابة قال ابن جرير عن عطاء عن ابن عباس اني لاطن طاوسا من اهل الجنة وقال ليث بن ابي سليم كان طاوس يعد الحديث حرقا حرقا وقال اسحق بن منصور عن ابن معين ثقة وكذا قال ابو زرعة وقال ابن حبان كان من عبدا اهل اليمن ومن سادات التابعين وكان قد حج اربعين حجة وكان مستجاب الدعوة وقال خزيمة عن ابن شاذب شهدت جازة طاوس بمكة سنة مائة فجعلوا يقولون رحم الله ابا عبد الرحمن حج اربعين حجة وقال عمرو بن دينار رأيت احدا اعف عما في ايدي الناس من طاوس وقال ابن عيينة متجنبوا السلطان ثلثة ابرز في زمانه وطلاوس في زمانه والثوري في زمانه **ومنهم الشعبي**

وهو عامر بن شراحيل بن عبد وقيل عامر بن عبد الله بن شراحيل الحميري أبو عمرو الكوفي من شعب همدان قال ابن خلكان هو تابعي جليل القدر وافر العلم روى أن ابن عمر رضي الله عنه مر به يوماً وهو يحدث بالمغازي فقال شهدت القوم وأنه لا علم بها مني وقال الزهري العلماء أربعة ابن المسيب بالمدينة والشعبي بالكوفة والحسن البصري بالبصرة ومكحول بالشام ويقال أنه أحد كخمسة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وحكي الشعبي قال انفذني عبد الملك بن مروان إلى ملك الروم فلما وصلت إليه جعل لا يسألني عن شيء إلا أجبتة وكانت الرسل لا تطيل الإقامة عنده فحبسني أياماً كثيرة حتى استخسنت خروجي فلما اردت الانصراف قال لي من أهل بيت المملكة انت فقلت لا ولكني رجل من العرب في الجحلة فهمس بسئتي فدفعني إلى رقعة وقال لي إذا أدبت الرسائل إلى صاحبك فأوصل إليه هذه الرقعة قال فاديت الرسائل عند وصولي إلى عبد الملك وأنشيت الرقعة فلما صرت في بعض الداراريد النخ ورجت تذكرونها فرجعت فأوصلتها إليه فلما قرأها قال لي أقال لك شيئاً قبل أن يدفعها إليك قلت نعم قال لي امن أهل بيت المملكة انت قلت لا ولكني من العرب في الجحلة ثم خرجت من عنده فلما بلغت الباب رددت فلما مثلت بين يديه قال لي أتدري ما في الرقعة قلت لا قال اقرأها فقراها فهاذا فيها عجبت من قوم فيهم مثل هذا كيف ملكوا غيره فقلت له والله لو علمت ما فيها ما حملتها وإنما قال هذا لأنهم يرونك قال فتدري لم كتبها قلت لا قال حسدني عليك وإراد أن يغربني بقتلك قال فتأدى ذلك إلى ملك الروم فقال ما اردت إلا ما قال وكلم الشعبي عمرو بن هبيرة أمير العراق في قوم حبسهم ليطلقهم فإني فقال لها ياها الأمير ان حبستهم بالمبطل فأحق فيهمهم وان حبستهم بالحق فالعفو يسعهم فأطلقهم وقال قتادة ولد الشعبي لأربع سنين بقيق من خلافة عمر رضي الله عنه وقال خليفة بن خياط ولد الشعبي والحسن البصري في سنة إحدى وعشرين وقال الأصمعي في سنة سبع عشرة بالكوفة وكان ضئيلاً نحيفاً قيل له يوماً ما لنا نراك ضئيلاً فقال زوحت في الرحم وكان قد ولد هو وواخ آخر في بطن و أقام في البطن سنتين ذكره في كتاب المعارف ويقال أن الحجاج بن يوسف الثقفي قال له يوماً كم عطاءك في السنة فقال الفين فقال ويحك كم عطاءك فقال الفان قال كيف حتى تحنت أو لا قال نحن الأمير فلحنت فلما أعربت وما أمكن أن يلحن الأمير وأعرب أنا فاستحسن ذلك منه ولجأه وكان مزاحياً يحكي أن رجلاً دخل عليه وهو مع امرأته في البيت فقال أيكما الشعبي فقال هذه وكانت ولدت لست سنين خلون من خلافة عثمان رضي الله عنه وقيل سنة عشرين للهجرة وقيل إحدى وثلاثين وروى عنه أنه قال ولدت سنة جلولة وهي سنة تسع عشرة وتوفي بالكوفة سنة أربع وقيل ثلاث وقيل ست وقيل سبع وقيل خمس ومائة وكانت وفاته فجأة وكانت أم من سبي جلولة والشعبي بفتح الشين المعجمة وسكون العين المهملة وبعد ها باء موحدة هذه النسبة إلى شعب وهو بطن من همدان وقال الجوهري هذه النسبة إلى جبل باليمن نزل حسان بن عمرو الحميري هو وولده ودفن به وهو ذو شعبين فمن كان بالكوفة منهم قيل لهم شعبيون ومن كان منهم بصرى والمغرب قيل لهم الأشعوب ومن كان منهم بالشام قيل لهم شعبانيون ومن كان باليمن قيل لهم آل ذي شعبين وجلولة بفتح الجيم وضم اللام وداخرة قرية بناحية فارس كانت بها الواقعة المشهورة زمن الصحابة رضي الله عنهم وكان كثيراً ما يقتل بقول سكين الداري ليست الأحلام في حال الرضا إنما الأحلام في حال الغضب .

انتهى وقال الحافظ قال اشعث بن سوار لقي الحسن الشجعي فقال كان والده كثير العلم عظيم العلم قديم السلم من الاسلام بمكان
وقال عبد الملك بن عمير مر ابن عمر على الشعبي وهو يحدث بالمغازي فقال لقد شهدت القوم فلهووا وحفظ لها واعلم بها وقال
مكحول ما رأيت افقه منه وقال ابن عيينة كانت الناس تقول بعد الصحابة ابن عباس في زمانه والشجعي في زمانه والثوري في
زمانه وقال ابن شبرمة سمعت الشعبي يقول ما كتبت سودا في بيضاء ولا حدثني رجل محدث الا حفظته ولا حدثني رجل
بحدِيث فاجبت ان يعيده علي وقال ابن معين اذا حدث عن رجل فمأه فهو ثقة يحقر محدثه انتهى * ومنهم الامام
الداري وهو عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بهرام بن عبد الصمد التميمي بوجه السمرقندي الحافظ صاحب المسند العالي
الذي في طبقة منخبة مسند عبد بن حميد مولده عام توفي ابن المبارك سنة احدى وثمانين ومائة سمع النضر بن شميل في بن
ابن هرون وسعيد بن عامر الضبي وجعفر بن عون وزيد بن يحيى بن عبيد الله مشقي ووهب بن جرير وطبقة تهم بالحميين و
خراسان والشام والعراق ومصر حدث عنه مسلم وابوداود والترمذي ومطين وجعفر الفريابي وعمر بن بحير والنسائي خارج
سنده وحفص بن احمد بن فارس الاصبهاني وعبد الله بن احمد بن حنبل وعيسى بن عمر السمرقندي والخرنوق الخليل
كان احدا الحافظ والرحالين موصوفا بالثقة والورع والزهد استقضى على سمرقند فقصه قضية واحدة ثم استغف فاعفى
الى ان قال وكان على غاية العقل وفي نهاية الفضل يضرب بالمثل في الديانة والحلم والاجتهاد والعبادة والتقليل صنف
المسند والتفسير وكتاب الجامع قال ابو حاتم ثقة صدوق وعن احمد بن حنبل وذكر الدارقي فقال عرضت عليه الدنيا فلم
يقبل وقال رجاء بن مرجي رأيت الشاذكوني وابن راهويه وسعي جماعة فآرايت احفظ من عبد الله الدارقي كذا في التذكرة و
قال الحافظ قال الامام احمد بن حنبل امام وقال اخر عليك بذلك السيد عبد الله بن عبد الرحمن كرها وقال محمد بن
عبد الله بن غير غلبنا بالحفظ والورع وقال ابو سعيد الاشعر اماما وقال عثمان بن ابى شيبة امامه اظهر مما يقولون من الحفظ
والبصرو صيانة النفس وعدة بندار في حفاظ الدنيا وقال اسحق بن احمد بن زكريا عن ابى حاتم الرازي سمعته يقول محمد بن
اسماعيل اعلم من دخل العراق ومحمد بن يحيى اعلم من بخراسان اليوم ومحمد بن اسلم اورعهم وعبد الله بن عبد الرحمن اثبتهم
وقال ابن ابى حاتم عن ابيه امام اهل زمانه وقال ابن الشرقي انما اخرجت خراسان من ائمة الحديث فذكره فيهم قال
محمد بن ابراهيم ابن منصور الشيرازي كان على غاية من العقل والديانة ممن يضرب بالمثل في الحكم والدراسة والحفظ والعبادة
والزهد اظهر علم الحديث والاثار سمرقند وذب عنها الكذب وكان مفسرا كاملا وفقها عالما وقال احمد بن سيار كان حسن
المعرفة قد دون المسند والتفسيرات سنة خمس وخمسين ومائتين يوم التروية ودفن يوم عرفة يوم الجمعة وهو ابن اربع
وسبعين سنة وكذا اخر غير واحد وقيل مات سنة زه وهو وهم وقال ابو حاتم بن حبان كان من الحفاظ المتقنين اهل
الورع في الدين ممن حفظ وجمع وثقة وصنف وحدث واظهر السنة في بلده ودعا اليها وذب عن حرمها وقمع من خلفها
انتهى * ومنهم عبد الله بن المبارك بن واخر الامام الحافظ العلامة شيخ الاسلام فخر المجاهدين قدوة الزهادين
ابو عبد الرحمن المخطي مولاهم المروزي التركي الابن الخوارزمي الامام التاجر السفار صاحب التصانيف النافعة والرحلات
الشاسعة ولد سنة ثمان عشرة ومائة اوبعدها بعام وافنى عمره في الاسفار حادجا ومجاهدا وتاجر اسمع سليمان التيمي عالما

الأحول وحفيد الطويل والربيع بن النس وهشام بن عروة والكجيري واسمعيلى بن ابي خالد وخالد الكنداء ويون بن عبد الله
ابن ابي بردة واما سواهم حتى كتب عن هوا صغر منه دون العلم في الابواب والفقه وفي الغزو والهدى والرقائق وغير ذلك حدث
عنه خلق لا يحصون من اهل الاقاليم فانه من صباه ما تفرعن السفرة منهم عبد الرحمن بن مهدى ويحيى بن معين وجان بن موسى
وابوبكر بن ابي شيبه واخوه عثمان واحمد بن منيع واحمد بن حنبل المروزي والحسن بن عيسى بن ماسرجس والحسين بن الحسن
المروزي والحسن بن عرفه قال ابن مهدى الائمة اربعة مائة والثوري وحماد بن زيد وابن المبارك وفضله ابن مهدى ايضا
على الثوري وقال مرة حدثنا ابن المبارك وكان نسيجه وحده قال احمد بن حنبل لم يكن في زمان ابن المبارك اطلب للعلم منه
وعن شعيب بن حرب قال ما لقي ابن المبارك مثل نفسه وقال شعبة ما قدم علينا مثل ابن المبارك وقال ابو اسحق الفزاري
ابن المبارك امام المسلمين وقال ابن معين كان ثقة متبثا وكانت كتبه التي حدث بها نحو من عشرين الف حديث قال
يحيى بن آدم اذا طلبت الدقيق من المسائل فلم اجد في كتب ابن المبارك ايسر فيه قال عباس بن مصعب جمع ابن المبارك
الحديث والفقه والعربية وايام الناس والشجاعة والسخاء ومحبة الفرق له وقال شعيب بن حرب لو جهدت جهدي ان
اكون في السنة ثلثت ايام مثل ابن المبارك لم اقدر وقال ابو اسامة هو امير المؤمنين في الحديث قال الحسن بن عيسى بن
ماسرجس اجتمع جماعة من اصحاب ابن المبارك فقالوا اعدوا خصال ابن المبارك فقالوا جمع العلم والفقه والادب والفو
واللغة والزهد والشجاعة والسعة والفصاحة وقيام الليل والعبادة والحج والغزو والفريسة وترك الكلام فيما لا يعنيه
والانصاف وقلة الخلاف على اصحابه روى العباس بن مصعب في تاريخه عن ابراهيم بن اسحق عن ابن المبارك قال حملت عن
اربعة الاف شيخ فريت عن الف منهم قال العباس وقع لي من شيوخه ثمان مائة نعيم بن حماد سمعت عبد الله يقول قال لي
ابن ابي لثن وجدت كتبك حرقها فقلت وما على هي في صدرى على بن الحسن بن شقيق قمت مع ابن المبارك ليلة باردة ليخرج
من المسجد فذا كرى عند الباب يجديث وذكرته فما زال يذكرك حتى جاء الموزن فاذا للغير احمد بن ابي الحواري قال جاء رجل
من بني هاشم ليمسح من ابن المبارك فامتنع فقال الهاشمي لغلाम قم بنا فلما اراد الركوب جاء ابن المبارك ليمسك بركابه فقال
يا ابا عبد الرحمن لا ترى ان تجد ثقي وتمسك بركابي قال رأيت ان اذل لك بدني ولا اذل لك الحديث مات ابن المبارك هجيت
في رمضان سنة احدى وثمانين ومائة قال الذهبي مناقب هذا السيد جمعت في تاريخ دمشق وفي تاريخ نيسابور وفي الحلية و
في تاريخ الخطيب انتهى وقال ابن خلكان كان قد جمع بين العلم والزهد وتفقه على سفين الثوري وقال ابن النضر روى الله عنها
وروى عنه الموطا وكان كثير الانقطاع عما للخلوة شديد التورع وكذلك كان ابوه ويحيى عن ابيه انه كان يعمل في بستان لمولاه و
اقام فيه فانما ثم ان مولاه جاءه يوما وقال له اريد ان اناحلوا فمضى الى بعض الشجر واحضر منها وانا فاكسره فوجده حامضا
فهرده عليه وقال اطلبوا الحلو فتحضروا الحامض هات حلوا فمضى وقطع من شجرة اخرى فلما كسره وجده ايضا حامضا
فاشتد حدة عليه وفعل ذلك دفعة ثالثة فقال له بعد ذلك انت ما تعرف الحلو من الحامض فقال لا فقال كيف ذلك
قال لا في ما اكلت منه شيئا حتى اعرفه فقال ولم لم تاكل قال لانك ما اذنت لي فكشف عن ذلك فوجده حقا فغظم في
عينه وزوج ابنته ويقال ان عبد الله رزقه من تلك الابنة فمقت عليه بركة ابيه ونقل ابو علي الحسناني الجاني ان عبد الله

ابن المبارك المذکور سئل ايا افضل معاوية بن ابي سفيان ام عمر بن عبد العزيز فقال والله ان الغبار الذي دخل في انف معاوية
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل من عمر بالف مرة صلى معاوية خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سمع الله
من حمده فقال معاوية ربنا ولك الحمد فابعد هذا اقل وقفت في كتاب النصوص على مراتب اهل الخصوص عن اشعث بن شعبة
المصيصي قال قدم هرون الرشيد الرقة فانجفل الناس خلف عبد الله بن المبارك وتقطعت النعال وارتفعت الخبزة
فاشرقت امولدا امير المؤمنين من برج الخشب فلما رأت الناس قالت ما هذا اقالوا علم اهل خراسان قدم الرقة يقال له
عبد الله بن المبارك فقالت هذا والله الملك لأمك هرون الذي لا يجمع الناس الا بشرط واعوان انته **ومنه**
الأوزاعي وهو عبد الرحمن بن عمرو بن محمد ابو عمرو الدمشقي قال ابن خلكان امام اهل الشام لم يكن بالشام اعلم منه
قيل انه اجاب في سبعين الف مسألة وكان يسكن بيروت روى ان سفين الثوري بلغه مقدم الأوزاعي فخرج حتى لقيه
بذي طوى فحل سفين راس بعيره من القطار ووضع على رقبته فكان اذا مضى جماعة قال الطريق للشيخ سمع من الزهري و
عطاء وروى عنه الثوري واخذ عنه عبد الله بن المبارك وجماعة كثيرة وكانت ولادته ببعلبك سنة ثمان وثمانين للهجرة وقيل
سنة ثلث وتسعين ومنشأه بالبقاع ثم نقلته امه الى بيروت وكان فوق الرقة خفيف اللحية بسمرة وكان يخضب بالحناء
وتوفي سنة سبع وخمسين وفاته يوم الاحد ليلتين بقيتا من صفر وقيل في شهر ربيع الاول بمدينة بيروت رحمه الله تعالى
وقبره في قرية على باب بيروت يقال لها حنتوس واهلها مسلمون وهودون في قبلة المسجد واهل القرية لا يعرفونه
بل يقولون ههنا رجل صالح ينزل عليه النور ولا يعرفه الا الخواص من الناس ورثاه بعضهم بقوله جاد الحيا بالشام
كل عشية قبر اضمن لحد الأوزاعي قبر تضمن فيه طود شريعة سقيال من عالم نفاع عرضت له الدنيا فعرض
مقبعا عنها بنهدا ايا اقلاع ذكر الحافظ ابن عساكر في تاريخ دمشق ان الأوزاعي دخل الحام ببيروت وكان لصاحب
الحام شغل فاعلق الحام عليه وذهب ثم جاء ففتح الباب فوجد ميتا قد وضع يده اليمنى تحت خذه وهو مستقبل
القيلة وقيل ان امرأته فعلت ذلك ولم تكن عابدة لذلك فامرها سعيد بن عبد العزيز بفتح رقة ويحجم بضم الميم المثناة
من تحتها وسكون الحاء المهملة وكسر الميم وبعدها دال مهملة والأوزاعي بفتح الهزة وسكون الواو وفتح الزاي وبعدها الف
عين مهملة هذه النسبة الى اوزاع وهي بطن من ذى الكلاع من اليمن وقيل بطن من همدان واسم مرثد بن زيد وقيل
الأوزاع قرية بدمشق على طريق باب القلاديس ولم يكن ابو عمرو منهم واما نزل فيهم فنسب اليهم وهو من سبي اليمن و
بيروت بفتح الباء الموحدة وسكون الميم المثناة من تحتها وضم الميم وسكون الواو وفي آخرها تاء مثناة من فوقها وهي
بليلة بساحل الشام اخذها الفريجي من المسلمين يوم الجمعة عاشر ذي الحجة سنة ثلث وتسعين وخمسمائة وحنثوس
بفتح الحاء المهملة وسكون النون وضم التاء المثناة من فوقها وسكون الواو ثم سين مهملة انته وقال الحافظ قال ابو زرعة
الدمشقي كان اسم الأوزاعي عبد العزيز فسمى نفسه عبد الرحمن وكان اصله من سبي السند وكان ينزل الأوزاع فغلب ذلك
عليه واليه فتوى الفقهاء لاهل الشام لفضله فيهم وكثرة روايته وبلغ سبعين سنة وكان فصيحاً ورعاً له توش وقال عمرو بن
علي بن همدان الأثمة في الحديث اربعة الأوزاعي وذلك والثوري وحماد بن زيد وقال ابو عبيد عن ابن همدان ما كان

بالشام اعلم بالسنة منه وقال عثمان الدارمي عن ابن معين ثقة ما اقل ما روى عن الزهري وقال ابو حاتم امام متبع لما سمعوا
 قال ابو مسهر عن هقل بن زياد اجاب الازاعي في سبعين الف . **ومنه عبد الرحمن بن مهدي بن خسان**
 ابن عبد الرحمن الخنزي وقيل الازدي مولا هم ابوسعيد البصري اللؤلؤي الحافظ الامام العلم قال الذهبي مولده سنة
 خمس وثلاثين ومائة سمع امين بن نابل وهشام الدستوائي ومعاوية بن صالح وابا خلدة وشعبة وسفين وامام حدث
 عنه ابن المبارك واحمد واسحق وابن المديني وبنو روع عبد الرحمن بن رسته ومحمد بن يحيى وعبد الرحمن بن محمد بن منصور
 الكارثي وخلق سواهم قال احمد بن حنبل هو افقه من يحيى القطان وهو اثبت من وكيع لا يقرب عهدا لكن ابا خلفا
 في نحو من خمسين حديثا للثوري فتنظروا فاذا عاين الصواب مع عبد الرحمن وقال ايوب بن المتوكل كنا اذا اردنا ان ننظر
 الى الدين والدنيا ذهبنا الى دار عبد الرحمن بن مهدي قال محمد بن ابي بكر المقدمي ما رأيت احدا اتقن لما سمع ولم لم يسمع
 وكحديث الناس من عبد الرحمن بن مهدي امام ثبت اثبت من يحيى بن سعيد وكان عرض حديثه على سفين قال القواريري
 اعلم على ابن مهدي عشرين الف حديث حفظ وقال ابراهيم بن زياد سبلان قال لي ابن مهدي لو كان لي سلطان لا لقيت
 من يقول ان القرآن مخلوق في دجلة بعد ان اضرب عنقه قال احمد بن حنبل عبد الرحمن اكثر حديثا من يحيى القطان قال
 نعيم بن حماد قلت لابن مهدي كيف تعرف الكذاب قال كما يعرف الطبيب المجنون وكان عبد الرحمن فيهما بصيرا لما تقوى
 عظيم الشأن قال احمد بن سنان كان عبد الرحمن لا يتحدث في مجلسه ولا يبري قلم ولا يقوم كما نأ على رؤسهم الطير
 او كما هم في صلوة قال ابن المديني لو حلفت بين الركن والمقام لحلفت اني لم ارمثل عبد الرحمن بن مهدي وكان يقول
 علم الناس بقول الفقهاء السبعة الزهري ثم بعده فالك ثم بعده ابن مهدي وكان ورده كل ليلة نصف القرآن وقال
 الذهلي ما رأيت في يد عبد الرحمن بن مهدي كتابا قط قال ابن نمير سمعت ابن مهدي يقول معرفة الحديث الهام مات في
 جمادى الآخرة سنة ثمان وتسعين ومائة انتهى وقال الحافظ قال علي بن المديني اذا اجتمع يحيى بن سعيد وعبد الرحمن بن
 مهدي على ترك رجل لم يحدث عنه فاذا اختلفا اخذت بقول عبد الرحمن لانه اقصد هما وكان في يحيى تشدد وقال علي
 ابن نصر عن علي بن المديني كان يحيى بن سعيد اعلم بالرجال وكان عبد الرحمن اعلم بالحديث واشبهت علم عبد الرحمن
 بالحديث ابا السحر قال وذكره ابن جابر في الثقات وقال كان من الحفاظ المتقين واهل الورع في الدين ممن حفظوا
 جمع وتفقه وصنف وحدث وابي الهيثم الا عن الثقات وقال الشافعي لا اعرف له نظيرا في الدنيا انتهى **ومنه**
ابوزرعة الرازي عبيد الله بن عبد الكريم بن يزيد بن فروخ القرشي مولا هم سمع ابا نعيم وقبيصة وخلا بن
 يحيى ومسلم بن ابراهيم القعنبي ومحمد بن سابق وطبقته بهم بالكرمين والعراق والشام والحيرة وخراسان ومصر وكان
 من افراد الدهر حفظا وذكاء ودينا واخلاصا وعلماء وعلما حدث عنه من شيوخه حملة وابو حفص الفلاس وجماعة و
 مسلم وابن خالته الحافظ ابو حاتم والترمذي وابن ماجة والنسائي وابن ابي داود والبغوي وسعيد بن عمرو البردعي وابن
 ابي حاتم ومحمد بن الحسين القطان وآخرون وفي السابق واللاحق رواية ابراهيم بن اورمة الحافظ عن الفلاس عن ابي زرعة
 الرازي قال البخاري سمعت عبد الله بن احمد بن حنبل قال نزل ابوزرعة عندنا فقال لي ابي يابني قد اعتضت عن

نوافلي بهذا الكرة هذا الشيخ قال صالح بن محمد سمعت أبا زرعة كتبت عن ابن أبي شيبه مائة ألف حديث وعن إبراهيم بن موسى الرازي مائة ألف قلت تقدّر إن تلي على ألف حديث من حفظك قال لا ولكني إذا التقي على عرفت وعن أبي زرعة إن رجلا استفتاه أنه حلف بالطلاق أنك تحفظ مائة ألف حديث فقال تمسك بأمرئك ابن عقدة فأمطه عن أبي بكر بن أبي شيبه قال ما رأيت أحفظ من أبي زرعة وعن الصنعاني أبو زرعة عندنا يشبه بأحمد بن حنبل وقال علي بن الجعيد ما رأيت أعلم من أبي زرعة وقال أبو يعلى الموصلي كان أبو زرعة مشاهداً لكبر من اسمه يحفظ الأبواب والشيوخ والتفسير وقال صالح جزرة سمعت أبا زرعة يقول أحفظ في القراءات عشرة آلاف حديث وقال يونس بن عبد الأعلى ما رأيت أكثر تواضعاً من أبي زرعة وقال عبد الواحد بن غياث ما رأيت أبو زرعة مثل نفسه وقال أبو حاتم لم خلف أبو زرعة بعدة مثله ولا أعلم من كان يفهم هذا الشأن مثله وقل من رأيت في زهده كذا في المذاكرة وقال المحافظ قال النسائي ثقة وقال أبو حاتم إمام و قال الخطيب كان أماً بانياً حافظاً مكثراً صادقاً قال عبد الله بن أحمد لما قدم أبو زرعة نزل عند أبي وكان كثير المذاكرة له فسمعت أبي يقول يوماً ما صليت غير الفرض استأثرت بهذا الكرة أبي زرعة وقال عبد الله بن أحمد سمعت يقول ما جاوز البحر أرفقه من استحق ولا أحفظ من أبي زرعة وقال ابن وارة سمعت استحق بن راهويه يقول كل حديث لا يعرف أبو زرعة ليس له أصل وقال أبو جعفر التستري سمعت أبا زرعة يقول ما سمع أذن شيئاً من العلم إلا وعاه قلبي وإن كنت لا مشي في سوق بغداد فاسمعه من الغرف صوت المغنيات فاضع أصبعي في أذني مخافة أن يعييه قلبي وقال أبو حاتم حدثني أبو زرعة وما خلف بعده مثله علماً وفقهاً وفهماً وصيانةً وصداقاً ولا أعلم في المشرق والمغرب من كان يفهم هذا الشأن مثله وروى البيهقي عن ابن وارة قال كنا عند استحق بن يسابور فقال رجل سمعت أحمد يقول صح من الحديث سبع مائة ألف حديث وكسر وهذا الفتي يعني أبا زرعة قد حفظ ست مائة ألف حديث قال البيهقي وإنما أراد ما صح من حديث رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وأقوال الصحابة وفتاوى من أخذ عنهم من التابعين وقال محمد بن جعفر بن حكويه قال أبو زرعة أحفظ مائة ألف حديث كما يحفظ الإنسان قل هو الله أحد وقال أبو جعفر التستري سمعت أبا زرعة يقول إن في بيتي ما كتبه منذ خمسين سنة ولم اطالع منه منذ كتبتة وإني أعلم في أي كتاب هو في أي ورقة هو في أي صفحة هو في أي سطره هو وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم حضر عند أبي زرعة محمد بن مسلم يعني ابن وارة والفضل بن العباس المعروف بفضلك فحري بينهم مذكرة فذكر محمد بن مسلم حديثاً فأنكر فضلك الصائغ فقال يا أبا عبد الله ليس هكذا هو فقال لها لو أبا القاسم ابن أخي فدعى به فقال اذهب فادخل بيت الكتب فدع القمطر الأول والثاني والثالث وعد ستة عشر جزءاً وأثنى بالجزء السابع عشر فذهب فجاء بالدفتر فتصفح أبو زرعة وأخرج الحديث فدفعه إلى محمد بن مسلم فقرأه وقال نعم غلطنا قال أبو سعيد بن يونس مات بالري آخر يوم من ذي الحجة سنة أربع وستين ومائتين وقال ابن المنادي كان مولده سنة مائتين انتهى ومنهم عطاء بن أبي رباح مفيق أهل مكة ومحمد بن القدوة العلم أبو محمد بن أسلم القرشي مولا لهم الملك الأسود قال ابن خلكان كان من أجلاء الفقهاء وتابى مكة وزهادها سمع جابر بن عبد الله الأنصاري وعبد الله بن عباس وعبد الله بن الزبير وخلقاً كثيراً من الصحابة رضوان الله عليهم وروى عنه عمرو بن دينار والزهرى وقتادة

ما كيف هو قد كرم رواية أخرى فقال محمد بن مسلم في أبي زرعة

ومالك بن دينار والاعشى والاوزاعى وخلق كثير رحمهم الله تعالى واليه والى مجاهد انتهت فتوى مكة في زمانها وقال
 قتادة اعلم الناس بالمناسك عطاء وقال ابراهيم بن عمرو بن كيسان اذكرهم في زمان بنى امية يامرون في الحج صائحا يصيح
 لا يفتى الناس الا عطاء بن ابي رباح واياه عن الشاعر بقوله سل المفتى المكي هل في تراوربه وضمة مشتاقى القواد
 جناح به فقال معاذ الله ان يذهب التقى به تلاصق اكبادهن جراح به فلما بلغه البيتان قال والله ما قلت شيئا من
 هذا وكان اسود اعور افسس اشل اعرج ثم عى مقل الشعر قال سليمان ابن ربيع دخلت المسجد الحرام والناس
 مجتمعون على رجل فاطلعت فاذا عطاء بن ابي رباح جالس كانه غراب اسود وحكى وكيع قال قال لى ابو حنيفة النعمان
 ابن ثابت اخطأت في خمسة ابواب من المناسك بمكة فعلمنيها كجام وذلك انى اردت ان احلق راسى قال لى اعرابى انت
 قلت نعم وكنت قد قلت لى بمك تحلق راسى فقال النسك لا يشارط فيه اجلس فجلست منفر فاعن القبلة فاوالم استقبل
 القبلة و اردت ان احلق راسى من الجانب الايسر فقال ادر شقك الايمن من راسك فادرت وجعل يحلق راسى وانا
 ساكت فقال لى كبر فجلعت الكبر حتى قمت لاذهب فقال اين تريد قلت رحى فقال صل ركعتين ثم امض فقلت ما ينبغي
 ان يكون هذا من مثل هذا الحجام الا ومع علم فقلت من اين لك ما رأيتك امرتني به فقال رأيت عطاء بن ابي رباح
 يفعل هذا اتوفى سنة خمس عشرة واثنتي عشرة واثنتي عشرة واثنتي عشرة واثنتي عشرة واثنتي عشرة واثنتي عشرة واثنتي عشرة
 ولدنى خلافة عثمان وقيل فى خلافة عمر وهو اشبه بسمع عائشة واباه برة وابن عباس واباسعيد وام سلمة وطائفة وعنه
 ايوب وحسين المعلم وابن جريح وابن اسحق والاوزاعى وابو حنيفة وهام بن يحيى وجريح بن حاتم وخلق كثير قال مناقب
 عطاء فى العلم والزهد والتأله كثيرة انهم وقال الحافظ قال خالد بن ابى نوف عن عطاء ادركت ماثنين من الصحابة وعن
 ابن عباس انه كان يقول تجتمعون الى يا اهل مكة وعندكم عطاء وكذا روى عن ابن عمر وقال اسمعيل بن امية كان عطاء
 يطيل الصمت فاذا انكم لم يحبل الينا انيؤيد وقال عبد الحميد الحماني عن ابى حنيفة ما رأيت فيمن لقيت افضل من عطاء
 ولا لقيت فيمن لقيت الكذب من جابر الجعفي وقال الديلمى ما رأيت مقبلا خيرا من عطاء وقال الاوزاعى مات عطاء يوم
 مات وهوارضى اهل الارض عند الناس وقال يحيى بن سعيد عن ابن جريح كان المسجد فراش عطاء عشرين سنة وكان من
 احسن الناس صلوة وقال عبد العزيز بن ربيع سئل عطاء عن مسألة فقال لا ادرى فقيل له لا تقول فيها براك قال لى استجى
 من الله ان يبدى ان فى الارض برأى انت به **ومنه ما بن المدينى** قال الذهى على بن المدينى حافظ العصر وقدوة ارباب
 هذا الشأن ابو الحسن على بن عبد الله بن جعفر بن نجيم السعدى مولا هم المدينى ثم البصرى صاحب المتصانيف ولد سنة احدى
 وستين ومائة سمع اياه وحج ابن زيد وهشيم وابو عينة وطبقهم وعنه انزهى والجارى وابو داود واسمعيل القاضى و
 ابو يعلى والبغوى وامم قال ابو حاتم كان ابن المدينى عالما فى الناس فى معرفة الحديث والعلل وسمعت احمد بن حنبل
 سماه قط انما كان يكنى تيجيلا لموعن ابن عيينة قال يلومونى على حب على بن المدينى والله لما تعلم منها اكثر مما تعلم منى و
 قال احمد بن سيار كان ابن عيينة يسمى عليا حية الوادى قلل روح بن عبد المؤمن سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول على بن
 المدينى اعلم الناس بمجد يث رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال القواريرى سمعت يحيى القطان يقول انا اتعلم من على

أكثر ما يتعلم مني قال النسائي كان علي بن المديني خلق لهذا الشأن وقال إبراهيم بن محفل سمعت البخاري يقول ما استصغرت نفسي عن أحد إلا عند علي بن المديني وقال أبو داود ابن المديني أعلم من أحد باختلاف الحديث انتهى * ومنهم عمر ابن عبد العزيز بن مروان بن الحكم الأمام أمير المؤمنين أبو حفص الأموي القرشي مولده بالمدينة زمن يزيد ونشأ في مصر في ولاية أبيه عليها وحدث عن عبد الله بن جعفر والنس ابن مالك وأبي بكر بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب وعبد الله بن عبد الله بن عتبة وطائفة وكان أماً فقيهاً مجتهداً عارفاً بالسنن كبير الشأن ثباتاً حافظة آتياً لله أوها أميناً حدث عنه أبناؤه عبد الله وعبد العزيز والزهرى وأيوب وحديد وإبراهيم بن أبي عملة وأبو بكر بن خرم وأبو سلمة بن عبد الرحمن وهما من شيوخه وأمه هي أم عاصم بنت عمر بن الخطاب وكان مليحاً أبيض جميل الشكل حسن الهيئة بمجتهته أثره خافرس شجر في صغره ولذا كان يقال لما شجر بني أمية وفي آخر أيامه وخطه الشيب عاش أربعين سنة وبعد له وزهدة يضرب المثل رضي الله قال الشافعي الخلفاء خمسة أبو بكر وعمر وعثمان وعلي وعمر بن عبد العزيز وقد ولي أولاً المدينة في خلافة الوليد وبني المسعود وزخرفة وكان إذا ذكركم كثير عدل ولا زهد ولكن تجدد له لما استخلف وقلبه الله فصار بعد في حسن السيرة والقيام بالقسط مع جده لأمه عمر وفي الزهد مع الحسن البصري وفي العلم مع الزهري ولكن مودة قرب من موت شيوخه فلم ينتشر علمه عن أبي جعفر الباقر قال إن نجيب بني أمية عمر بن عبد العزيز أنه يعث يوم القيامة أمة واحدة وقال مجاهد أتيناها لنعلمه فما برحنا حتى تعلمنا منه وقال ميمون بن مهران ما كانت العلماء عند عمر بن عبد العزيز إلا ثلاثة وقال غيره استخلف عمر بن عبد العزيز فأنقش عن الشعراء والخطباء وثبت معه الزهاد والعلماء ووقوا ما وسعنا فراقه حتى يخالف فعله قوله ذكره الذهبي وقال الحافظ في تهذيب التهذيب في ترجمة روى عن انس والسائب بن يزيد وعبد الله بن جعفر ويوسف بن عبد الله بن سلام وخولة بنت حكيم مرسل وعقبة بن عامر الجهني يقال مرسل واستوهب من سهل بن سعد قد حاشى منه النبي صلى الله عليه وآله وسلم وروى أيضاً عن عبد الله بن إبراهيم بن قارظ ويقال إبراهيم ابن عبد الله بن قارظ والربيع بن سبرة الجهني وعروة بن الزبير وأبي سلمة بن عبد الرحمن وأبي بكر بن الحارث بن هشام وعدة وعنه أبو سلمة بن عبد الرحمن وهو من شيوخه وأبناؤه عبد الله وعبد العزيز ابن عمر بن عبد العزيز وأخوه زيان بن عبد العزيز وابن عمر مسلمة بن عبد الملك بن مروان وأبو بكر محمد بن عمرو بن خرم والزهرى وعنبسة بن سعيد بن العاص وقام بن نجيح وتوتة الغنبري وعمرون مهاجر وغيلان بن انس وليث بن أبي رقية الثقفى كاتب محمد بن قيس قاصه والمضرب عربي ولعيم بن عبد الله القيني وهلال أبو طعمة مولى عمر بن عبد العزيز ويعقوب بن عتبة بن المغيرة بن الأخنس ومحمد بن الزبير المخزومي وأيوب السختماني وإبراهيم بن أبي عملة وعبد الملك بن الطفيل الجيزي فيما كتب إليه وآخرون قال ابن سعد قالوا ولد سنة (٧٣) وكان ثقة ما موثقه وعلم وورع وروى حديثاً كثيراً وكان أماً عدل وقال عمرو بن علي سمعت عبد الله بن داود يقول ولد مقتل الحسين سنة (٦١) وذكر سعيد بن عفيرة أنه كان اسمه رقيق الوجه نحيف الجسم حسن الهيئة بمجتهته أثره فجة دابة قد وخطه الشيب وقال مالك بن انس كان سعيد بن المسيب لا يأتي أحد من الأمراء غيره وقال نوح بن قيس سمعت أيوب يقول لا أعلم أحدًا ممن أدركتنا كان أخذنا عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم منه وقال انس ما رأيت أحدًا

اشبه صلاة برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من هذا الفتى وقال سعيد بن عامر الضبعي عن ابن عون لما ولي عمر بن عبد العزيز الخلافة قام على المنبر فقال يا أيها الناس ان كرهتموني لم اقم عليكم فقا لوارضينا راضينا فقال ابن عون الان حين طاب الامر وقال يحيى بن حمزة ثنا سليمان بن داود ان عبدة بن ابى ليابة بعث معبرين اليهم يفرقها في فقرها الامصا قال فانيت الما جشون فسالته فقال ما اعلم ان فيهم اليوم عتاجا اغناهم عمر بن عبد العزيز وقال جعفر بن سليمان عن هشام بن حسان لما جاء نعي عمر بن عبد العزيز قال احسن مات خيرا للناس انتهي وقال الذهبي سيرته تحتل مجلدات ووات بدير سمعان وقبره هناك راروات في رجب سنة احدى ومائة وله اربعون سنة سوى ستة اشهر رحله + **ومهم**

ابن سيرين وهو الامام الرباني محمد بن سيرين مولى انس بن مالك واصل سيرين من ججرايا قال انس بن سيرين ولد اخي لسنتين بقيتا من خلافة عثمان وولدت بعده بستة سمع محمد ابا هريرة وعمران بن حصين وابن عباس وابن عمر وظائفة وعن ايوب وابن عون وقرية بن خالد وابو هلال محمد بن سليم وعوف وهشام بن حسان ويونس ومحمد بن ميمون وجريين حازم وخلق كثير وكان فقيها اما ما غزير العلم ثقة ثبتا علامة في التعبير راسا في الورع واهم صفية مولاة لابي بكر الصديق قال مورق العجلي ما رأيت احدا افقه في ورعه ولا ادرع في فقهه من ابن سيرين وقال ابو قتادة من يطبق مثل ما يطبق محمد يركب مثل حلا السنان قال شعيب بن الحبحاب قال لي الشعبي عليك بذلك الا حم يعني ابن سيرين و قال ابن عون لم تر عيناى مثل ابن سيرين والقاسم ورجاء بن حيوة وقال ابو عوانة رأيت ابن سيرين فمأراه احد الاذكار له تعالى وذكر الثوري عن زهير الا قطع قال كان ابن سيرين اذا ذكر الموت مات كل عضو منه وقال يونس كان ابن سيرين صاحب ضحك ومزاح توفي محمد بن الحسن بمائة يوم في شوال سنة عشرة ومائة وهو ثابت من الحسن كذا في التذكرة وقال الحافظ في تهذيب التهذيب قال الانصاري عن ابن عون كان ابن سيرين يحدث بالكحديث على حموفه وقال ابن سعد سألت محمد بن عبد الله الانصاري عن السبب الذي حبس محمد لاجله فقال كان اشترى طعاما باريعين الفا فاخبر عن اصله بشئ كرهه فتصدق به وبقي المال عليه فحبس حبسة امرأة انتهي وقال ابن خلكان كان محمد المذكور صاحب الحسن البصري ثم هاجر في اخر الامر فلما مات الحسن لم يشهد ابن سيرين جنازته وكان بزازا وحبس بدين كان عليه + **ومهم**

ابن ابي ليلى وهو الامام العلم مفتي الكوفة وفاضلها ابو عبد الرحمن محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى الفقيه المقرئ حدث عن الشعبي وعطاء والحكم ونافع وعمر بن مرة وظائفة وكان ابوه من كبار التابعين فلم يدرك الاخذ عنه حدث عنه شعبة والسفيان وزائدة ووكيع والخزي وابو نعيم وخلق قال احمد بن يونس كان ابن ابي ليلى افقه اهل الدنيا وقال العجلي كان فقيها صادقا صاحب سنة جازا الحديث قارئا عالما بالقرآن قرأ عليه حمزة وقال ابو زرعة ليس هو باقوى ما يكون وقال احمد مضطرب الحديث قال الذهبي حديثه في وزن الحسن ولا يرتقى الى الصحة لانه ليس بالمتقن عندهم ومناقبه كثيرة مات في شهر رمضان سنة ثمان واربعين ومائة وقال ابو حفص الابرار عنه قال دخلت على عطاء فجعل يسألني وكان اصحابه انكروا ذلك فقال ويا تذكرون هو اعلم مني انتهي وقال ابن خلكان كان محمد المذكور من اصحاب الراي وتولى القضاء بالكوفة واما ثلثا وثلثين سنة تولى ابني امية ثم ابني العباس وكان فقيها مفتيا وقال لا

اعقل من شأن أبي شيأ غير أني اعرف انه كانت له امرأتان وكان له جان اخضران فينبذ عنده هذه يوما وعنده هذه يوما
وتفقه محمد بالشعبي واخذ عنه سيفيان الثوري وقال الثوري فقها عن ابن ابي ليلى وابن شبرمة وكانت بينهما وبين ابي
حنيفة وحشة يسيرة وكان يجلس للحكم في مسجد الكوفة اتقه وقال الحافظ في الفتح ^{٢٩٢٤} اتفقوا على ضعف حديثه من قبل سوء
حفظه وقال الساجي كان يمدح في قضائه فأما في الحديث فليس بحجة وقال احمد نقابن ابي ليلى احب الى من حديثه وحيد
في السنن الاربعة اتقه **ومنه من اهل** بن جبر ويأتي ترجمته في تراجم الائمة المفسرين **ومنه من الزهري**
وهو محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب بن عبد الله بن الحارث بن زهرة بن كلاب القرشي ابو بكر الحافظ
المدني احد الائمة الاعلام وعالم الحجاز والشام ولد سنة ثمانين وحدث عن ابن عمر وسهل بن سعد وانس بن مالك
ومحمد بن الربيع وسعيد بن المسيب وابي امامة بن سهل وطبقته من صغار الصحابة وكبار التابعين وعنه عقيل ويونس
والزبيدي وصالح بن كيسان وعمر وشعيب بن ابي حمزة والاوزاعي والليث ومالك وابن ابي ذئب وعمر بن الحارث وابراهيم
ابن سعد وسفيان بن عيينة واهم سواهم قال ابوداود وحدثه الفان ومائتان النصف فيها مسند وقال معمر مع الزهري من
ابن عمر حديثين قال الزهري جالس ابن المسيب ثمان سنين قال ابو الزناد كنا نطوف مع الزهري على العلماء ومعه
الاولاح والصحف يكتب كل اسمع روى ابوصالح عن الليث قال ما رأيت عالما قط اجمع من الزهري يحدث في الترخيب
فتقول لا يحسن الا هذا وان حدث عن العرب والانساب قلت لا يحسن الا هذا وان حدث عن القرآن والسنة فذلك
روى اسحق المسيبي عن نافع انه عرض القرآن على الزهري قال الليث قال الزهري ما صبر احد على العلم صبري ولا نشره
احد نشري قال عمر بن عبد العزيز لم يبق احد اعلم بستة فاضية من الزهري روى الليث عنه قال ما استودعت قلبي علما فنيسته
قال مالك لقي ابن شهاب وماله في الدنيا نظير قال ايوب السخيتاني ما رأيت اعلم منه وقال عمرو بن دينار ما رأيت الدينار و
الدرهم عند احد اهن منه عند الزهري كماها بمثلة البعر قال الليث كان من اسنى الناس وقال غيره كان الزهري جديا
جليلا وكان يخضب بخمائله قال سعيد بن عبد العزيز ادى هشام عن الزهري سبعة الاف دينار ودينار وكان يؤدب لذة
ويجاسد ومن حفظ الزهري اتحفظ القرآن في ثمانين ليلة روى ذلك عنه ابن اخيه محمد بن عبد الله وعن الزهري قل ما
استعدت عالما قط عقيل عن ابن شهاب قال من سنة الصلوة ان يقرأ باسم الله الرحمن الرحيم ثم فاتحة الكتاب ثم بسم
الرحمن الرحيم ثم سورة وكان يقول اول من قرأ بسم الله الرحمن الرحيم سرا بالمدينة عمرو بن سعيد بن العاص قال الليث
كان ابن شهاب يكثر شرب العسل ولا ياكل التفاح قال ابن المديني دار علم الثقات على الزهري وعمر بن دينار بالحجاز
وقتادة ويحيى بن ابي كثير بالبصرة وابي اسحق والاعمش بالكوفة يعني ان غالب الاحاديث الصحاح لا يخرج عن هؤلاء
الستة قال محمد بن عبد العزيز قلت للوليد بن محمد الموقري صف لي الزهري قال كان قصيرا اعمش لهجة وفصاحة قلت
له يوما يا ابا بكر لا اعرف لك عيبا الا الدين قال وما على من الدين على اربعين الف دينار ولى اربعة اعين كل عين خير من
اربعين الف دينار ولا يرثي الا ابن ابن ووددت الا يرثي احد عن اسمعيل المكي عن الزهري قال من سره ان يحفظ الحديث
فلياكل الزبيب توفي في رمضان سنة اربع وعشرين ومائة **ومنه من كحول الشامي** وهو ابو عبد الله بن ابي مسلم

لهذا في الفقيه الحافظ مولى امرأة من هذيل واصل من كابل وقيل هو من أولاد كسرى ودارة بد مشق بطرف سوق الأحد
يرسل كثير أريد لس عن أبي بن كعب وعبادة بن الصامت وعائشة والكبار وروى عن أبي أمامة الباهلي واثلة بن الأسقع
وانس بن مالك ومحمد بن الربيع وعبد الرحمن بن غنم وأبي إدريس الخولاني وأبي سلام مطور وخلق وعنه أيوب بن موسى
والعلاء بن الحارث وثور بن يزيد ومجاهد بن ارطاة والأوزاعي وآخرون كثيرون قال ابن اسحاق سمعت مكحولاً يقول
طفت الأرض في طلب العلم وروى أبو وهب عن مكحول قال عتقت بمصر فلم ادع بها علماً الا حوتني في ما أرى ثم أتيت
العراق ثم المدينة فلم ادع بها علماً الا حوت عليهما أرى ثم أتيت الشام فغربتها وقال الزهري العلماء ثلاثة فذكرتهم
مكحولاً وقال ابو حاتم ما علم افق من مكحول قال ابن زريق سمعت مكحولاً يقول كنت عبد السعيد بن العاص فوهبني لامرأة
من هذيل بمصر فخرجت من مصر حتى ظننت ان ليس بها علم الا وقد سمعته ولم ار مثل الشعبي قال سعيد بن عبد العزيز
قال مكحول ما استودعت صدرا شيئاً الا وجدت به حين اريد ثم قال سعيد كان مكحول افق من الزهري وكان بريئاً
من القدر وقال سعيد بن عبد العزيز اعطى مكحول عشرة آلاف دينار فكان يعطي الرجل خمسين ديناراً من الف من قبل
كان في لسانه لكنه يجعل القاف كافاً قال ابو مسهر وجماعة توفي مكحول سنة ثلث عشرة ووافته وقال ابو نعيم ودحيم
سنة اثني عشرة وقيل غير ذلك كذا في التذكرة وقال ابن خلكان قال ابن عائشة كان مولى لامرأة من قيس وكان
سدياً لا يفصح وقال الواقدي كان مولى لامرأة من هذيل وقيل هو مولى سعيد بن العاص وقيل مولى لبني ليث قال
الخطيب كان جده ساول من اهل هراة فتزوج ابنته ملك من ملوك كابل ثم هلك عنها وهي حائل فانصرفت الى اهلها
فولدت سحران فلم يزل في احواله بكابل حتى ولد له مكحول فلما ترعرع سبي ثم وقع الى سعيد بن العاص فوهب لامرأة من
هذيل فاعتقته وكان معلم الاوزاعي المقدم ذكره في حروف الهجزة وسعيد بن عبد العزيز قال الزهري العلماء اربعة سعيد
ابن المسيب بالمدينة والشعبي بالكوفة والحسن البصري بالبصرة ومكحول بالشام ولم يكن في زماننا بصراً بالفتيا وكان
لا يفتي حتى يقول لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم هذا رأي والرأي يخفى ويصيب وسمع انس بن مالك واثلة بن
الاسقع واباهذا الرازي وغيرهم وكان مقامه بد مشق وكان في لسانه عجمة ظاهرة ويبدل بعض الحروف بغيره قال
نوح بن قيس سأله بعض الامراء عن القدر فقال اسأله ان يريد اسأله ان كان يقول بالقدر ورجع عنه وقال معقل
ابن عبد الاعلى القرشي سمعت يقول لرجل وافعلت تلك الهاجة يريد الحاجة وهذه العجمة تغلب على اهل السند اتق
ومنهم وكيع بن الجراح بن يليح الامام الحافظ ثبت محدث العراق ابوسفیان الرواسي الكوفي ورواس
بطن من قيس غيلان ولد ستة تسع وعشرين ومائة سمع هشام بن عروة والاعمش واسماعيل بن ابي خالد وابن عون
وابن جريح وسفيان واودى وخلائق وعنه ابن المبارك مع تقدمه واحمد وابن المديني ويحيى واسحق وزهير وابناء
ابي شيبة وابوكريب وعبيد الله بن هاشم وابراهيم بن عبد الله القصاري واهم سواهم وكان ابو على بيت المال واراد
الرشيد ان يولي ولياً قضاء الكوفة فامتنع قال يحيى بن يمان لما مات سفيان جلس وكيع موضعاً وقال القعبني كناعند
حامد بن زيد فلما خرج وكيع قالوا هذا راوية سفيان فقال هذا ان شئتم ارحم من سفيان وعنه يحيى بن ايوب المقابري

قال ورث وكيع من امه مائة الف درهم الفضل ابن محمد الشعراني سمعت يحيى بن الكثر قال سمعت وكيعا في السفر والحضر فكان يصوم الدهر ويحتم القرآن كل ليلة قال يحيى بن معين وكيع في زمانه كالزواني في زمانه وقال احمد ما رأيت دعي للعلم ولا احفظ من وكيع وقال يحيى ما رأيت افضل منه يقوم الليل ويسير الصوم ويفتي بقول ابي حنيفة وكان يحيى القطان يقول ابي حنيفة ايضا قال سلم بن جبادة جالست وكيعا سبع سنين فما رأيت يبرق ولا مس حصاة ولا جلس مجلسه فحرك ولا رأيت الا مستقبل القبلة وما رأيت يحلف بالله كذا ذكره الذهبي وقال ما فيه الا شره لنبيذ الكوفيين ولا لزمته له جاء ذلك من غير وجه عنه قال ابراهيم بن شناس لو تميت كنت اتمني عقل ابن المبارك وورعه وزهد ابن فضيل ورقته وعبادة وكيع وحفظه وخشوع عيسى بن يونس وصبر حسين الجعفي ثم قال كان وكيع افقه الناس وقال مروان بن محمد الطاطري ما رأيت اخشع من وكيع وما وصف لي احدا الا رأيت دون الصفة الا وكيع فاني رأيت فوق ما وصف لي قال سعيد بن منصور قدم وكيع مكة وكان سمينا فقال له الفضيل بن عياض ما هذا السمن وانت راغب العراق قال هذا من فرجى بالاسلام فافهمه قال ابن عمارا كان بالكوفة في زمان وكيع افقه ولا اعلم بالحديث منه وقال ابو داود ما رآني لو كيع كتاب قط قال احمد بن حنبل ما رأيت عيني مثل وكيع قط يحفظ الحديث ويذكر الالفقة فيحسن معورع واجتهاد ولا يتكلم في احد توفي وكيع بغير راجع من الحجة سنة سبع وتسعين ومائة يوم عاشورا قال وكيع اجمع بالسملة بدعة سمعته منها بوسعيد الاشجعي **ومنهم يحيى بن سعيد بن فرخ الامام العلم سيد الحفاظ بوسعيد التيمي** مولى اهل البصري القطان ولد سنة عشرين ومائة سمع هشام بن عروة وعطاء بن السائب وحسينا المعلم وخيثمة بن عراك وحميد الطويل وسليمان التيمي ويحيى بن سعيد الانصاري والاحمش وطبقتهم فالكثير جدا وعنه ابن مهدي وعفان ومسدد واحمد واسحق ويحيى وعلي والفلاس وبنار واسحق الكوسجر ومحمد بن شداد المسمعي وامم سواههم قال احمد ما رأيت بعيني مثل يحيى بن سعيد القطان وقال ابن معين لا ترى بعينك مثل يحيى القطان وقال ابن المديني ما رأيت احدا اعلم بالرجال منه وقال بنو اهل زمانه وقال ابن عمار كنت اذا نظرت الى يحيى بن سعيد ظننت انه لا يحسن شيئا كان يشبه النجار فاذا تكلم انصت له للفقهاء وقال احمد بن محمد بن يحيى لم يكن جدي يمزح ولا يضحك الا تبسوا ولا دخل حماما وكان في غضب وقال ابن معين قام يحيى عشرين سنة يختم كل ليلة ختمه وقال بنو اهل زمانه اختلفت اليه عشرين سنة فما اظن انه عصي الله قط وقال محمد بن ابي صفوان كان نفقة يحيى القطان من حنطة وشعير وتمر قال

له قيل قول يحيى هذا يدل على ان وكيعا كان حنفيا واجاب عنه شيخنا رحمه الله تعالى في شرح الترمذي بان المراد بقوله ويفتي يقول ابي حنيفة هو الافتاء بجواز شرب نبيذ الكوفيين فان وكيعا كان يشربه ويفتي بجوازه على قول ابي حنيفة كما يدل عليه قول الذهبي ما فيه (اي وكيع) الا شره لنبيذ الكوفيين ثم والمحصل ان المراد بقوله يفتي يقول ابي حنيفة الخصوص لا العموم ولو سلم ان المراد به العموم فلا شك ان المراد ما كان يفتي يقول ابي حنيفة الذي ليس بخالف الحديث والدليل عليه قول وكيع في الاشعار لا تنظروا الى قول اهل الراي في هذا فان الاشعار سنة وقولهم بدعة وقولهم اشعر رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقول ابو حنيفة هو مثله على سبيل الانكار على ابي حنيفة ر ١٢

سبعة

يحيى بن معين لم يفت الزوال في المسجد يحيى بن سعيد أربعين سنة وقال الجلي كان نفى الحديث لا يحدث إلا عن ثقة قال
 أبو بكر وعمر وقال ابن معين كان يحيى إذا قرئ القرآن عنده سقط حتى يصيب وجه الأرض وقال ما دخلت كنيفا قط
 إلا ومعي امرأة قال ابن معين كان ضعيف القلب وكان له جار فوقه وشقة فجعل يحيى يكي ويقول صدق من أنا وما
 أنا قال وكان له شعبة ليسج بها وقال ابن مهدي اختلفوا يوا عند شعبة فقالوا اجعل بيننا وبينك حكما قال قد رضيت
 بالاحول يعني يحيى بن سعيد فابرجا حتى جاء وقضى على شعبة فقال ومن يطيق نقدك يا حول قال ابن سعد كان
 ثقة حجة رفيعا ما مونا قال ابن المديني كنا عند يحيى فقرأ رجل سورة الدخان فصعق وغشي عليه قال النسائي امناء الله على
 حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم مالك وشعبة ويحيى القطان وقال احمد بن يحيى القطان المنته في التثبت توفي يحيى في
 صفر سنة ثمان وتسعين ومائة كان في التذكرة وقال الحافظ قال ابن منجي كان من سادات اهل زمانه حفظا ورعا وفهما
 وفضلا ودينا وعلما وهو الذي مهد لاهل العراق رسم الحديث وامعن في البحث عن الثقات وترك الضعفاء انتهى
 فائدة اعلم ان يحيى القطان من اجلة الائمة في نقد الرجال لكنه متعنت قال الحافظ الذهبي في الميزان في ترجمة
 سفين بن عيينة ان يحيى اي القطان متعنت جدا في الرجال وقال في ترجمة سيف بن سليمان المكي حدث يحيى لقطان
 مع تعنته عن سيف انتهى بتبليغ قد ادعى صاحب العرف الشاذي وغيره من العلماء الخفية ان الامام يحيى لقطان
 كان حنфия تبعا لما قال ابن خلكان في وفيات الاعيان قلت الامام يحيى القطان لم يكن حنфия مقلدا لالامام ابى حنيفة
 ولا لغيره بل كان من اصحاب الحديث متبعا للسنة بمجدها واما قول ابن خلكان انه كان حنфия فان ثبت فقد عرفت
 معنى كونه حنфия في كلام الشافعي ولي الله في كتابه حجة الله البالغة وفي كتابه الانصاف في الفصل الاول من هذا الباب
 تبليغ اخر اعلم ان يحيى بن سعيد القطان هذا غير ابى القطان مصنف الوهم والاهام وقد يلبس احدهما بالآخر
 عند من لا ما رسته في هذا الشأن وقد ذكرنا ترجمته في الباب الاول ومنهم ابو زكريا يحيى بن معين
 ابن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري البغدادي الحافظ المشهور كان اما عالم الحافظ متقنا قيل انه من
 قرية نحو الانبار تسمى نقياي وكان ابوه كاتب العبد لله بن مالك وقيل انه كان على خراج الري فمات فخلف لابنه يحيى المذكور
 الف الف درهم وخمسين الف درهم فانفق جميع المال على الحديث وسئل يحيى المذكور كم كتبت من الحديث قال كتبت
 بيدي هذه ستمائة الف حديث وقال راوي الخبر وهو احمد بن عقبة واني اخن ان الحديث قد كتب له بايدهم ستمائة
 الف حديث وست مائة الف وخلف من الكتب مائة قمبر واربع جباب شرابية مملوءة كتباه وهو صاحب الكجرج و
 التعديل وروى عنه الحديث كبار الائمة منهم ابو عبد الله محمد بن اسمعيل البخاري وابو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري
 وابو داود السجستاني وغيرهم من الحفاظ وكان بينه وبين الامام احمد بن حنبل رضي الله عنه من الصفة والافتوا
 الاشتراك بالاشتغال بعلم الحديث ما هو مشهور ولا حاجة الى الاطالة فيه وروى عنه هو وابو خيثمة وكانا من اقربانه
 وقال علي بن المديني انتهى العلم بالبصرة الى يحيى بن ابي كثير وقتادة وعلم الكوفة الى اسحق والاعمش وانتهى علم الحجاز

الى ابن شهاب وعمر بن دينار وصار علم هؤلاء الستة بالبصرة الى سعيد بن ابى عروبة وشعبة ومعمرو حماد بن سلمة وابى
عوانة ومن اهل الكوفة الى سفيان الثورى وسفيان بن عيينة ومالك بن انس ومن اهل الشام الى الاوزاعى وانقى علم
هؤلاء الى محمد بن اسحق وهشيم ويحيى بن سعيد وابن ابى زائدة ووكيع وابن المبارك وهو اوسع هؤلاء علما وابن مهدى و
يحيى بن ادم وصار علم هؤلاء جميعا الى يحيى بن معين وقال احمد بن حنبل كل حديث لا يعرفه يحيى بن معين فليس هو
بحديث وكان يقول ههنا رجل خلقه الله لهذا الشأن يظهر كذب الكذابين يعنى يحيى بن معين وقال يحيى ما رأيت
على رجل قط خطأ الا سترته واجبت ان ازير امره وما استقبلت رجلا فى وجهه بأمر يكرهه ولكن ابى له خطاه فيما بينى
وبينه فان قبل ذلك والا تركته وكان يقول كتبنا عن الكذابين وسجننا به بالنور واخرجنا به خبز النضيج وكان يشتد كثيرا
له المال يذهب حلو وحرامه طرا ويبقى فى غدا انا ما لم يلاقى بمتى لا له حتى يطيب شرابه وطعامه ويطيب
ما يحوى وتكسب كفه ويكون فى حسن الحديث كلامه نطق النبى لنا به عن ربه فعلى النبى صلواته وسلامه
كذاتى وفيات الاعيان وقال الحافظ قال هارون بن بشير الرازى رأيت يحيى بن معين استقبل القبلة را فعايد به يقول
اللهم ان كنت تكلمت فى رجل وليس هو كذا با فلا تغفرى وقال ابو حاتم اذا رأيت البغدادى يجب حمل فاعلم انه صاحب
سنة واذا رأيت يبخس ما بن معين فاعلم ان كذاب وقال محمد بن هارون الفلاس اذا رأيت الرجل يقع فى ابن معين فاعلم
انه كذاب انا يبخسه لما بين من امر الكذابين وقال ابن حبان فى الثقات اصله من سرخس وكان من اهل الدين والفضل ومن
رفض الدنيا فى جمع السنن وكثرت عنايته بها وجمعه وحفظه اياه حتى صار علما يقتدى به فى الاخبار واما ما يرجع اليه فى الآثار
وقال العجلي ما خلق الله تعالى احدا كان اعرف بالحديث من يحيى بن معين ولقد كان يجتمع مع احمد وابن المدينى و
نظروا لهم وكان هو الذى ينتخب لهم الاحاديث لا يتقدمه منهم احد ولقد كان يوتى بالاحاديث قد خلطت وتلبست
فيقول هذا الحديث كذا وهذا كذا فيكون كما قال وقال ابو بكر بن ابى خيثمة ولد يحيى بن معين سنة ثمان وخمسين ومائة
وفات بمدينة الرسول صلى الله عليه وسلم سنة ثلث وثلثين ومائتين وله سبع وسبعون سنة الا نحو من عشرة ايام

الفصل الثالث عشر

فى ذكر تراجم ائمة التفسير المذكورين فى جامع الترمذى فمنهم مجاهد بن جبر الامام ابو الحجاج المخزومى
مولا هم الملكى المقرئ المفسر الحافظ مولى السائب بن ابى السائب المخزومى سمع سعدا وعائشة وابا هريرة وام هانئ و
عبد الله بن عمرو وابن عباس ولزمه عدة وقرأ عليه القرآن وكان احدا وعية العلم روى عنه قتادة والحمك وعمر بن دينار
ومنصور والاعمش وايوب وابن عون وعمر بن ذر وخلق قال مجاهد عرضت القرآن على ابن عباس ثلث عرضات اقف
عند كل آية اسأل فيم نزلت وكيف كانت قرأ على مجاهد بن كثير وابو عمرو بن العلاء وابن محيصن قال قتادة اعلم من بقى
بالتفسير مجاهد وقال ابن جرير لان اكون سمعت من مجاهد احب الى من اهلى ووالى وقال خصيف علمهم بالتفسير مجاهد
وروى ابراهيم بن مهاجر عن مجاهد قال رما اخذنى ابن عمر بالركاب وقال الاعمش اذا رأيت مجاهدا اذرتى مبتدلا

كانه خبندج قد ضل حمارة وهو مهمته لذلك فاذا نطق خرج من فيه اللؤلؤ وقال حميد الاعرج كان مجاهد يكثر من
والضحى قال غير واحد توفي سنة ثلث ومائة روى الواقدي عن ابن جريح قال بلغ ثلاثا وثمانين سنة كما قال الذهبي
في التذكرة وقال في الميزان في آخر ترجمته اجتمعت الامة على امامة مجاهد والاحتجاج به وقال الحافظ في تهذيب التهذيب
قال ابن حبان مات بمكة سنة اثنتين او ثلث ومائة وهو ساجد وكان مولده سنة احدى وعشرين في خلافة عمر وقال
يحيى القطان مات سنة اربع ومائة قال الحافظ وقال الاعمش عن مجاهد لو كنت قرأت على قراءة ابن مسعود لم احتج
ان اسأل ابن عباس عن كثير من القرآن وقال ابن سعد كان ثقة فقيها عالما كثر الحديث وقال ابن حبان كان ورعا عابدا
متقنا وقال ابو جعفر الطبري كان قارئ عالما وقال العجلي مكي تابعي ثقة **ومنهم قتادة بن دعامة بن قتادة**
ابن عزيز ابو الخطاب السدوسي البصري ولد له قال الحافظ في تهذيب التهذيب في ترجمته روى عن انس بن مالك و
عبد الله بن سرجس وابي الطفيل وصفية بنت شيبه وآرسل عن سفينة وابي سعيد الخدري وسنان بن سلمة بن المحبق
وعمران بن حصين وروى عن سعيد بن المسيب وعكرمة وابي الشعثاء جابر بن زيد ومحمد بن عبد الرحمن بن عوف
والحسن البصري ومحمد بن سيرين وغيرهم وعنه ايوب السخيتاني وسليمان التيمي وجبرير بن حازم وشعبة ومسعر و
يزيد بن ابراهيم التستري ويونس الاسكاف وابو هلال الراسي وهشام الدستوائي ومطر الوراق وهما من يحيى وعمر و
ابن الحارث المصري وعمر وشيبان النخعي وآخرون قال عبد الرزاق عن معمر عن قتادة انه اقام عند سعيد بن المسيب
ثمانية ايام فقال له في اليوم الثالث ارتحل يا اعمى فقد انزفتني وقال سلام بن مسكين حدثني عمرو بن عبد الله قال لما
قدم قتادة على سعيد بن المسيب فجعل يسأله اياما واكثر فقال له سعيد اكل ما سألتني عنه تحفظه قال نعم سألتك
عن كذا فقلت فيه كذا وسألتك عن كذا فقلت فيه كذا وقال فيه احسن كذا حتى رد علي حديثا كثيرا قال فقال سعيد
ما كنت اظن ان الله خلق مثلك وعن سعيد بن المسيب قال ما اتاني عراقي احسن من قتادة وقال بكير بن عبد الله المزني ما
رأيت الذي هو احفظ منه ولا اجد ران يؤدي الحديث كما سمع وقال ابن سيرين هو احفظ الناس وقال ابو حاتم سمعت
احمد بن حنبل وذكر قتادة فاطنب في ذكره فجعل ينشر من علمه وفقهه ومعرفته باختلاف والتفسير ووصفها بحفظ
والفقه وقال قبلنا تجد من يتقدم ما بالمثل فلعل وقال الا ثم سمعت احمد يقول كان قتادة احفظ من اهل البصرة
لم يسمع شيئا الا حفظه وقرئ عليه صحيفة جابر مرة واحدة فحفظها وكان سليمان التيمي وايوب يحتاجون الى حفظه
ويسألونهم وكان له خمس وخمسون سنة يوم مات قال عمرو بن علي ولد سنة (٦١) ومات سنة سبع عشرة ومائة وقال ابو حاتم
توفي بواسط في الطاعون وهو ابن ست او سبع وخمسين سنة بعد الحسن بسبع سنين وقال احمد بن حنبل عن يحيى
بن سعيد مات سنة (١١٤) او (١١٥) وقال ابن حبان في الثقات كان من علماء الناس بالقرآن والفقه ومن حفاظ اهل
زمانه مات بواسط (١١٤) وكان مدلسا على قدر فيه انهم كلام الحافظ ملخصا **ومنهم عكرمة بن مولى ابن عباس** قال
الذهبي في التذكرة عكرمة اخبار العالم ابو عبد الله البصري ثم المدني الهاشمي مولى ابن عباس روى عن مولاة وعائشة
وابي هريرة وعقبة بن عامر وابي سعيد وعدة وروايت عن علي بن ابي طالب في سنن النسائي وذلك يمكن بن عباس ملكه

عند ما ولي البصرة لعل حدث عنه خلائق منهم ايوب والبولضر وعاصم الاحول وثور بن يزيد وثور بن زيد وخالد
الحذاء وداود بن ابي هند وعقيل بن خالد وعباد بن منصور وعبد الرحمن بن سليمان بن الخسيل وافقي في حياة ابن
عباس قال عكرمة طلبت العلم اربعين سنة وكان ابن عباس يضع الكبل في رجلي على تعليم القرآن والسنن قال عمرو
ابن دينار سمعت ابا الشعثاء يقول هذا عكرمة مولى ابن عباس هذا اعلم الناس وروى مغيرة عن سعيد بن جبير وقيل
لتعلم احدا اعلم منك قال نعم عكرمة وعن الشعبي قال ما بقي احدا اعلم بكتاب الله من عكرمة قال ايوب قال عكرمة
اني لا اخرج الى السوق فاسمع الرجل يتكلم بالكلمة فيفتح لي خمسون بابا من العلم قال لا يب ان هذا الامام من مجور
العلم وقد تكلم فيه بانه على رأي الخوارج ومن ثم اعرض عنه مالك الامام ومسلم قال قرعة بن خالد كان احسن اذا قدم
عكرمة البصرة امسك عن التفسير والفتيا ما دام عكرمة بالبصرة وقال طائوس لوان مولى ابن عباس اتقى الله و
امسك عن بعض حديثه لشدة اليأس لما مات سنة سبع ومائة بالمدينة رحمه الله **ومنهم الضحاك**
ابن مزاحم الهلالي ابو القاسم ويقال ابو محمد الخراساني روى عن ابن عمر وابن عباس وابي هريرة وابي سعيد وزيد بن ارقم
وانس بن مالك وقيل لم يثبت له سماع من احد من الصحابة وعن الاسود بن يزيد النخعي وعبد الرحمن بن عوسجة
وعطاء وابي الاحوص الجشمي والنزال بن سبرة وعنده جابر بن سعيد والحسن بن يحيى البصري وحكيم بن الديلم
وسلمة بن نبيب بن شريط وابو عيسى سليمان بن كيسان وعبد الرحمن بن عوسجة وعبد العزيز بن ابي رواد وغيرهم قال
عبد الله بن احمد عن ابيه ثقة مأمون وقال ابن معين وابوزرعة ثقة وقال ابو قتيبة عن شعبة قلت لمشاقل الضحاك
سمع من ابن عباس قال ما رآه قط وقال سلم بن قتيبة ابو داود عن شعبة حدثني عبد الملك بن بيسرة قال الضحاك
لم يلق ابن عباس انما لقي سعيد بن جبير بالري فاخذ عنه التفسير وقال ابن عدي عرف بالتفسير واما رواية عن ابن
عباس وابي هريرة وجميع من روى عنه ففي ذلك كله نظر واما اشهر بالتفسير قال الحسين بن الوليد مات سنة (١٠٦) و
قال ابو نعيم مات سنة خمس ومائة كذا في تهذيب التهذيب **(ومنهم سعيد بن جبير وطائوس وعطاء**
ابن ابي رباح والحسن البصري وقد تقدمت تراجمهم في الفصل الثاني عشر **ومنهم محمد بن**
كعب القرظي ابو حمزة وقيل ابو عبد الله المدني من حلفاء الاوس وكان ابوه من سبي قريظة سكن الكوفة ثم المدينة
روى عن العباس بن عبد المطلب وعلي بن ابي طالب وابن مسعود وعمر بن العاص وابي ذر وابي الدرداء يقال ان
الجميع مرسل وعن فضالة بن عبيد والمغيرة بن شعبة ومعاوية وكعب بن عجرة وابي هريرة وزيد بن ارقم وابن
عباس وابن عمرو والبراء وجابر وانس وغيرهم روى عنه الحكم بن عتيبة وابن عجلان وموسى بن عبيدة وزيد بن الهاد
ومحمد بن المنكدر وابو ايوب بن موسى وهشام بن سعد واخرون قال ابن سعد كان ثقة عالما كثيرا الحديث ورعا و
قال العجلي مدني تابعي ثقة رجل صالح عالم بالقرآن وقال يعقوب بن شيبة ولد في اخر خلافة علي سنة اربعين ولم
يسمع من العباس وجاء عن النبي صلى الله عليه وسلم من طرق انه قال يخرج من احد الكاهنين رجل يدري القرآن
دراسة لا يدريها احد يكون بعده قال ربيعة فكننا نقول هو محمد بن كعب والكاهنان قريظة والنضير وقال عون

ابن عبد الله ما رأيت احدا اعلم بتاويل القرآن منه وقال ابن جبان كان من افاضل اهل المدينة علما وفقها وكان يقص في المسجد فسقط عليه وعلى اصحابه سقف فمات هو وجماعة معه تحت الهدم سنة ثمانى عشرة وارضا ابو بكر بن ابي شيبة وغير واحد سنة ثمان ومائة وقال يعقوب بن شيبة وغيره ومات سنة سبع عشرة وهو ابن ثمان وسبعين وقال ابن نمير ومات سنة تسع عشرة وقال ابن سعد وغيره مات سنة عشرين وقيل غير ذلك * **ومنهم رفيع بن مهران** ابو العالكية الرباسى مولا هم البصرى ادرلكم الجاهلية واسلم بعد وفات النبي صلى الله عليه وسلم يستين ودخل على ابي بكر وصلى خلف عمر وروى عن علي وابن مسعود وابي موسى وابي ايوب وابي بن كعب وثوبان وحذيفة وابن عباس وابن عمرو وابي سعيد وابي هريرة وابي بردة وعائشة وعنه خالد الحذاء وداود بن ابي هند ومحمد بن سيرين واليسع بن اسد وبكر المزينى وثابت البناني وقادة وجماعة قال ابن معين وابوزرعة وابو حاتم ثقة وقال الملالكاى جمع على ثقة وقال قتادة عنه قرأت القرآن بعد وفات نبيكم بعشر سنين وقال ابن ابي داود ليس له حديث بعد الصحابة اعلم بالقراءة من ابي العالكية وبعدة سعيد بن جبير وبعدة السدى وبعدة الثوري وقال ابن عدى له حديث صالحة اكثر ما نقر عليه حديث الصحف في الصلوة وكل من رواه غيره فاما ما رواه ورجعهم الى ابي العالكية والحديث له وبه يعرف ومن اجله تكلوا فيه وسائر احاديثه مستقيمة صالحة قال ابن المدينى ابو العالكية سمع من عمر بن شاذان عن هشام عن حفصة عن ابي العالكية قال قرأت القرآن على عهد عمر ثلاث مرات ذكر الهيثم وغيره انما مات في ولاية الحجاج وقال بخلة مات سنة تسعين وقال غيره سنة ٩٣ وقال المدائنى سنة ٩٣ وقال ابو عمرو والضربيات سنة ٩٣ والصحيح الاول قال المحافظ وكذا جزم به ابن جبان وروى البخارى وغيره عن ابي خلد انه توفى سنة ٩٣ * **ومنهم زيد بن اسلم** العدوى بواسطه ويقال ابو عبد الله المدنى الفقيه مولى عمر روى عن ابيه وابن عمر وعائشة وابي هريرة وسلمة بن الاكوع وانس بن مالك السمان وبشر بن سعيد والاعمش وغيرهم وعنه ولادة الثلاثة اسماء وعبد الله وعبد الرحمن ومالك وابن جريح وابو بصير السخميانى ومرو وعبد الله بن عمرو السفيان وجماعة قال احمد وابوزرعة وابو حاتم ومحمد بن سعد والنسائى وابن خراش ثقة وقال يعقوب بن شيبة ثقة من اهل الفقه والعلم وكان عالما بتفسير القرآن قال خليفة وغير واحد مات سنة ست وثلثين ومات زادا بعضهم فى العشر الاول من حى الحجة وقيل غير ذلك * **ومنهم مرة الطيب** ويقال له مرة الخير لقب بذلك لعبادته قال فى التذكرة هو مرة بن شراحيل الهمدانى المفسر العابد روى عن ابي بكر وعمر وابي ذر وابن مسعود وابي موسى وعنه اسلم الكوفى واسماعيل السدى وزيد الياشى وعطاء بن السائب واسماعيل بن ابي خالد وحسين بن عبد الرحمن واخرون وثقة ابن معين يقال انه سجد حتى اكل التراب جفنة وكان بصيرا بالتفسيريات فى حدود سنة تسعين وهو مخضرم انتهى قال ابن سعد توفى زمان الحجاج بعد الحجاج وكذا قال ابو حاتم فى تاريخه وقفا وقال غيره توفى سنة ست وسبعين قال المحافظ هو قول ابن جبان فى الثقات زاد وكان يصلى كل يوم ست مائة ركعة وقال الجعفى تابعى ثقة وكان يصلى فى اليوم والليلة خمسا مائة ركعة - *

الفصل الرابع عشر

في ذكر تراجمة بعض أئمة اللغة الكبار المشهورين وقد ذكر بعضهم الترمذي في جامعهم فمنهم الأصمعي قال في تهذيب التهذيب هو عبد الملك بن قريب بن عبد الملك بن علي بن اصمعي بن مظهر بن رياح بن عمرو الباهلي البوسعيدي البصري أحد الأعلام ويقال إن قريه بالقب واسم عاصم وكنية أبو بكر جرى عن ابن عون وسليمان التيمي وعبد الرحمن ابن أبي الزناد والحسين بن أحمد وقره بن خالد وأبي الأشهب الطاردي وأبي النضر بن معتمر بن سليمان وأبي عمرو بن العلاء وخلق وعنه أبو عبيد القاسم بن سلام وأبو داود السجني ونضر بن علي الجعفي ومحمد بن الحسين بن أبي جميلة وغيرهم قال أبو أمية الطرسوسي سمعت أحمد ويحيى يثنيان على الأصمعي في الستة قال وسمعت علي بن المديني يثني عليه وقال الدوري عن ابن معين سمعت الأصمعي يقول سمع مني مالك بن النضر وقال الرياشي قال الأصمعي قال لي شعبة لو أنفرت لجهنتك وقال ثعلب عن اسمعيل بن إبراهيم الموصلي دخلت الأصمعي أعوده وإذا قطر فقلت هذا أعلمك كله فقال إن هذا من حق كثير وقال عمر بن شبة سمعته يقول أحفظ ستة عشر ألفاً أرجوزة وقال الربيع سمعت الشافعي يقول ما عبر أحد عن العرب بأحسن من عبارة الأصمعي وقال محمد بن زهير الأسواني سمعت الشافعي يقول ما رأيت بذلك العسكري أحد قاصد لجهنم من الأصمعي وقال ابن أبي خيثمة عن ابن معين الأصمعي ثقة وقال أبو معين الرازي سألت ابن معين عنه فقال لم يكن ممن يكذب فكان من أعلم الناس في وقته وقال الأجرى عن أبي داود صدوق وقال الحربي كان أهل العربية من أهل البصرة من أصحاب الأهواء الأربعة فانهم كانوا أصحاب سنة أبو عمرو بن العلاء والخليل بن أحمد ويونس بن حبيب والأصمعي وقال نضر بن علي سمعت الأصمعي يقول لعفان اتق الله ولا تغير حديث رسول الله صلى الله عليه واله وسلم بقولي وقال للمبرد كان الأصمعي مجازاً في اللغة وكان دون أبي زيد في النحو وقال أبو العينية سمعت اسمعيل الموصلي يقول لم أرا الأصمعي يدعي شيئاً من العلم فيكون أحداً علم به منه قال أبو العينية توفي بالبصرة وأنا حاضر سنة ثلث عشرة ومائتين وقال خليفة مات سنة (٥٨) وقال أبو موسى البخاري مات سنة (١٧) وقال الكندي سنة (١٤) وقال الخطيب بلغني أنه عاش (٨٨) سنة روى لمسلم في مقدمة كتابه وأبو داود في تفسير أسنان الأبل والترمذي في تفسير إمام زرع قال الحافظ ووقع ذكره في صحيح البخاري كما وضحت في ترجمة أبي عبيد القاسم بن سلام وذكره ابن جبان في الثقات وقال ليس فيما يروى عن الثقات تخليط إذا كان دون ثقة انتهى قلت وذكره الترمذي في جامعته في تفسير صفة النبي صلى الله عليه واله وسلم وقال النووي في شرح مقدمة صحيح مسلم وأما الأصمعي فهو الأمام المشهور من كبار أئمة اللغة والمكثرين والمعتمدين منهم واسم عبد الملك بن قريب بقاء مضمومة ثم راء مفتوحة ثم ياء مثناة من تحت ساكنة ثم باء موحدة ابن عبد الملك بن اصمعي البصري البوسعيدي نسب إلى جده وكان الأصمعي من ثقات الرواة ومتقنيهم وكان جامعاً للغة والغريب والنحو والأخبار والمجرح والنوادر انتهى وذكر ابن خلكان في وفيات الأعيان ترجمته مطولة وقال في آخره والأصمعي من الثصانيف كتاب خلق الإنسان وكتاب الإحساس وكتاب الأنواع وكتاب الهنرة

وكتاب المقصور والممدود وكتاب الفرق وكتاب الصفات وكتاب الاثواب وكتاب الميسر والقلاح وكتاب خلق الفرس وكتاب الخيل وكتاب الابل وكتاب الشاء وكتاب الاخبية وكتاب الوحوش وكتاب فعل وافعل وكتاب الامثال وكتاب الاضداد وكتاب الالفاظ وكتاب السلاح وكتاب اللغات وكتاب مائة العرب وكتاب النوادر وكتاب اصول الكلام وكتاب القلب الابدال وكتاب جزيرة العرب وكتاب الاشتقاق وكتاب معاني الشعر وكتاب المصادر وكتاب الارجيز وكتاب النحلة وكتاب النبات وكتاب ما اتفق لفظه واختلف معناه وكتاب غريب الحديث وكتاب نوادر الاعراب وغير ذلك ثم **ومنهم ابو عبيد القاسم بن سلام** بن تشديد اللام كان ابو عبد الله روميا الرجل من اهل هراة واشتغل ابو عبيد بالحديث والادب والفقه وكان ذا دين وسيرة جميلة وفذهب حسن وفضل بارع وقال القاضي احمد بن كامل كان ابو عبيد فاضلا في دينه وعلمه ربانيا متفتنا في اصناف علوم الاسلام من القراءات والفقه والعربية والاخبار حسن الرواية صحيح النقل لا علم احد امن الناس طعن عليه في شئ من امر دينه قال ابراهيم الحارثي كان ابو عبيد كانه جبل نفخر فيه الروح يحسن كل شئ وولى القضاء بمدينة طرسوس ثمانى عشرة سنة وروى عن ابى زيد الانصارى والاصمعي وابى عبيدة وابن الاعرابي والكسائي والقراء وجماعة كثيرة غيرهم وروى الناس من كتبه المصنفة بضعة وعشرين كتابا في القرآن الكريم والحديث وغيره بالفقه وله الغريب المصنف والامثال ومعاني الشعر وغير ذلك من الكتب النافعة ويقال انه اول من صنف في غريب الحديث وانقطع الى عبد الله بن طاهر وده واما وضع كتاب الغريب عرضه على عبد الله بن طاهر فاستحسنه وقال ان عقلا بحث صاحب على عمل هذا الكتاب حقيق ان لا يجوز الى طلب المعاش واجرى عليه عشرة الاف درهم في كل شهر وقال محمد بن هب المشعري سمعت ابا عبيد يقول مكثت في تصنيف هذا الكتاب اربعين سنة وربما كنت استفيد الفائدة من افواه الرجال فاضعها في موضعها من الكتاب فابيت سائرها فراحمتي بتلك الفائدة واحدم بحجيتي فيقيم اربعة وخمسة اشهر فيقول قد اتممت كثيرا وقال الهلال بن العلاء الرقي من الله تعالى على هذه الامة بربعة في زمانهم بالشافعي تفقه في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وباحمد بن حنبل ثبت في المحنة ولو لا ذلك لكفر الناس وبمحمي بن معين نفي الكذب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وبابي عبيد القاسم بن سلام فسر غريب الحديث ولو لا ذلك لاقسم الناس الخطاء وقال ابو بكر بن الانباري كان ابو عبيد يقسم الليل اثلاثا فيصلي ثلثة وينام ثلثة ويضع الكتب ثلثة وقال الاسحق ابن راهويه ابو عبيد اوسعنا عملا واكثرنا ادبا واجمعنا جمعا انا فتحنا جرح الى ابى عبيد ولا يحتاج اليها وقال ثعلب لو كان ابو عبيد في بني اسرائيل لكان عجيبا وكان مخضب بالحناء احمر المراس والحجة وكان له وقار وهيبة وقدم بغداد فسمع الناس من مكتبته ثم حج وتوفي بكة وقيل بالمدينة بعد لقائه من الحج سنة اثنتين او ثلث وعشرين واثنتين وقال البخاري سنة اربع وعشرين وزاد غيره في المحرم وقال الخطيب في تاريخ بغداد بلغني انه عاش سبعا وستين سنة وذكره الحافظ ابن الجوزي ان مولده سنة خمسين ومائة وقال ابو بكر الزبيدي في كتاب التوقيف ان مولده سنة اربع وخمسين ومائة كذا في وفيات الاعمالي وقال الحافظ قال ابو قدامة عن احمد بن عبيد الله استاذ وقال عبد الحاق بن منصور عن ابن معيذ ثقة وقال الاجري عن ابى داود ثقة بامون وقال السلمي عن الدارقطني ثقة امام جبل وقال الحاكم هو الامام المقبول

عند الكل وقال الطبراني عن عبد الله بن أحمد بن حنبل عرضت كتاب غريب الحديث لأبي عبيد على أبي فاستحسنه وقال جزاء الله خيرا وقال عبد الله بن جعفر بن درستويه كان أبو عبيد ذا دين وفضل وستر ومن ذهب حسن روى الناس من كتب المصنف في القرآن والفقه والغريب والأمثال وغير ذلك بضعا وعشرين كتابا وكتبه مستحسنة مطلوبة في كل بلد وقد سبق إلى جميع مصنفاته ثم ذكر من سبقه إلى مصنفاته وإن أبو عبيد أخذ كتبهم فهدى بها وراثة بها وزاد فيها وقال أبو بكر بن الأنباري كان أبو عبيد يقسم الليل اثلاثا فإنيام ثلثه ويصلي ثلثه ويصنف ثلثه ومناقبه وفضائله كثيرة جدا ذكره البخاري في جزء القراءة خلف الأمام وحكى عنه في كتاب الأدب وفي كتاب أفعال العباد وذكره أبو داود في تفسيره أسنان الأبل من كتاب الزكاة وراثه عبد الله بن طاهر لما بلغه موته قال المحافظ قد وجدت لرواية في الصحيح والموضع الذي حكاه عنه في الأدب قول عقب قول ابن الحنفية هل جزاء الإحسان إلا الإحسان قال هي مسجلة للبر والفاجر قال أبو عبيد مسجلة مرسلته وذكره الترمذي في الجامع في غير موضع منها في القراءات قال وقرأ أبو عبيد والعين بالعين يعني بضم النون ووقع في الصحيح في أحاديث الأنبياء عليهم السلام قال أبو عبيد كذبت كن فكان فهذا رأيته من كلام أبي عبيدة معمر بن المثنى أيضا وفي الصحيح أيضا في الزكاة وقال أبو عبيد كل بستان عليه حائط فهو حديقة وفي كتاب الرقاق من الصحيح قال الفربري قال أبو جعفر يعني وراق البخاري سألت البخاري فقال سمعت أحمد بن عاصم يقول سمعت أبا عبيد يقول قال الأصمعي وأبو عمرو وغيرهما جذر قلوب الرجال الجذر الأصل من كل شيء وقال ابن جبان في الثقات كان أحد أئمة الدنيا صاحب حديث وفقه ودين وورع ومعرفة بالأدب وإياد الناس جمع وصنف واختار وذكر عن الحديث ونصرة وقمع من خالفه وقال الأزهري في كتاب التهذيب كان أبو عبيد دينيا فاضلا عالما فقيها صاحب سنة وقال ثعلب كان عاقلا وحضرة الناس يتعلمون من سمته وهدى به لا تحتاجوا إليه.

قائل كان يقول الصغاني لأصحابه احفظوا غريب أبي عبيد فمن حفظه ملك ألف دينار فإلى حفظته فلكمها واشتريت على بعض أصحابي بحفظه فحفظها وملكها كذا في مفتاح السعادة ^{١٢٩٥} ومنهم أبو عبيدة معمر بن المثنى البصري اللغوي صاحب التصانيف روى عن هشام بن عروة وأبي عمرو بن العلاء وروى عنه علي بن المديني وعمر بن شبة وأبو عثمان المازني وأبو العيلاء وخلق قال الجاحظ لم يكن في الأرض خاتمي لأجاعي أعلم بجميع العلوم من أبي عبيدة وذكره ابن المديني فصيح روايته كذا في التذكرة وقال طاش كبرى زاده في مفتاح السعادة ومصباح السيادة في ترجمته أخذ عن يونس بن عمر أخذ عنه أبو عبيد وأبو حاتم والمازني والاثم وعمر بن شبة وكان أعلم من الأصمعي وأبي زيد بالأنساب والأيام وكان أبو نواس يتعلم منه ويصنفه ويؤم الأصمعي وقال يزيد بن مرة ما كان أبو عبيدة يفتش عن علم من العلوم إلا يظن أنه لا يحسن غيره وقال أبو قتيبة كان الغريب أغلب عليه وإياد العرب وإخبارها قال أبو حاتم وكان مع علمه إذا قرأ البيت لم يقيم بأعرابه وينشده مختلف العروض صنف المجاز في غريب القرآن والأمثال في غريب الحديث والمثالب في أيام العرب ومخاني القرآن وطبقات الفرسان وغير ذلك ولد سنة ثنتي عشرة ومائة ومات سنة ثمان وتسع أو عشر وأحدى عشرة ومائتين ومنهم الصغاني وهو الحسن بن محمد بن الحسن بن حيدر بن علي العدوي العمري رضي الدين أبو الفصائل

الصغاني بفتح الصاد المهملة وتخفيف اللغين المعجمة ويقال الصاغاني بالالف الخفيف أصل لواء اللغة في زمانه وقد سبق ترجمته في ذكر المختصرات في الحديث **ومنهم محمد بن المستنير بن أحمد المعروف بقطرب وابن قتيبة الدينوري وأبو العباس أحمد بن يحيى المعروف بثلعب وأبو العباس محمد بن يزيد المعروف بالمبرد ومحمد بن عبد الواحد بن أبي هاشم المعروف بغلام ثعلب وأبو منصور محمد بن أحمد بن الأزهر الأزهرى وقد تقدمت تراجمهم في ذكر كتب غريب الحديث على الهاشم **ومنهم الفارابي وهو استحق بن إبراهيم أبو إبراهيم خل أبي نصر الجوهري وتراعى بالاعترا إلى أرض اليمن وسكن زبيد وبها صنف كتاب المجمل وله أيضا ديوان الأدب وشرح ادب الكاتب وبيان الأعراب مات قريبا من سنة تسعين وثلاثمائة وقيل في حدود السبعين **ومنهم ابن فارس وهو أحمد بن فارس بن زكريا أبو الحسين النحوي القرويني كان أمارا في علوم شتى وخصوصا اللغة فانه اتقنها وكان نحويا على طريقة الكوفيين سمع أباة وعلي بن إبراهيم بن سلمة القطان وقرأ عليه الأديب الهذلي وكان مقبلا بهما في فنون منها إلى الري يقرأ عليه أبو طالب بن فخر الدولة فسكنها وكان شافعيًا فحول مالكيا وقال اخذتني الحجة لهذا الامام ان يجلو مثل هذا البلد عن مذهبه وكان صاحب بن عباد تلمذ له ويقول شيخنا من رزق حسن التصنيف وكان كرميا جوادا رجا سئل فيهب ثيابا وفروشا بتيه صنف المجمل في اللغة وهو على اختصاره جمع شيئا كثيرا ولكتاب حلية الفقهاء وله رسائل انيقة ومسائل في اللغة وتعالى بها الفقهاء ومنه اقتبس الحري صاحب المقامات ذلك الاسلوب ووضع المسائل الفقهية في المقامات الطيبة وهي مائة مسألة مات سنة خمس وتسعين وثلاثمائة **ومنهم ابن سيده وهو الحافظ أبو الحسن علي بن أحمد بن سيده النحوي الأندلسي الضرير وقيل اسم ابيه محمد وقيل اسمعيل كان أمارا في اللغة والعربية حافظا لها وقد جمع في ذلك جموعا من ذلك كتاب المحكم في اللغة وهو كتاب كبير جامع مشتمل على أنواع اللغة وله كتاب المخصص في اللغة أيضا وهو كبير وكتاب الاينق في شرح الحاشية في ست مجلدات وغير ذلك من المصنفات النافعة وكان ضريرا وابوه ضريرا أيضا وكان ابوه قريبا بعلم اللغة وعليه اشتغل ولده في اول امره ثم على أبي العلا صاعد البغدادى وقرأ أيضا على أبي عمر الطلمنكي دخلت مرسية فتشبهت بي اهلها ليسمعون على غريب المصنف فقلت لهم انظروا الى من يقرأ لكم وامسك انا الكتابي فالتوني برجل اعشى يعرف بابن سيده فقرأه على من اوله إلى آخره فتعجبتم من حفظه وكان له في الشعر حظ وتصرف وتوفي سنة ثمان وخمسين وأربعمائة عن نحو ستين سنة********

الفصل الخامس عشر

على بكسر السين المهملة وسكون الياء المثناة من تحتها وفتح الدال المهملة ويحدها هاء ساكنة ١٢
على بفتح الطاء المهملة واللام والميم وسكون النون ويحدها كاف هذه النسبة إلى طلمنكة وهي مدينة في غرب الأندلس ١٢

في ذكر ما وقع في جامع الترمذى من المكررات من الاحاديث والابواب اعلم ان الامام الترمذى رحمه الله تعالى اورد كثيرا
 من الابواب والاحاديث مكررا فمن الابواب المكررة باب ما جاء في نصيب بول الغلام قبل ان يطعم فانه اوردته ولا
 في كتاب الطهارة ثم اوردته ثانيا في اواخر كتاب الصلوة بلفظ ما ذكر في نصيب بول الغلام الرضيع ^{٢٢١٦} ومنها باب من احب
 لقاء الله احب الله لقاءه فانه اوردته اولا في كتاب الجنائز ثم اوردته ثانيا في ابواب الزهد ^{٢٢١٥} ومنها باب السرى على المسلمين
 فانه اوردته اولا في كتاب الحدود ثم ذكره ثانيا في كتاب البر والصلة ^{٢٢١٤} ومنها باب الرخصة في الثوب الاحمر للرجال
 فانه ذكره مرة في كتاب اللباس ثم ذكره مرة اخرى في ابواب الاستئذان والاداب بلفظ باب ما جاء في الرخصة في لبس الحرمة
 للرجال ^{٢٢١٣} ومنها باب ما جاء في حفظ العورة فقد اوردته في موضعين من كتاب الاستئذان والاداب ^{٢٢١٢} ومنها
 باب ما جاء في شرب ابوال ابل فانه اوردته اولا في كتاب الاطعمة ثم اوردته ثانيا في كتاب الطب ^{٢٢١١} ومنها باب
 ما جاء ما يقول في سجود القرآن فانه اوردته اولا في اواخر كتاب الصلوة ثم اوردته ثانيا في كتاب الدعوات ^{٢٢١٠} ومنها
 باب ما جاء في الحث على الوصية فانه اوردته اولا في ابواب الجنائز ثم اوردته ثانيا في كتاب الوصايا ^{٢٢٠٩} ومنها باب كراهية
 بيع الولاء وهبته فانه اوردته اولا في كتاب البيوع ثم اوردته بلفظ باب النهي عن بيع الولاء وهبته في كتاب الولاء والهبة ^{٢٢٠٨}
 ومنها باب كراهية لبس المعصر للرجال فانه اوردته اولا في كتاب اللباس ثم ذكره ثانيا في كتاب الاستئذان والاداب ^{٢٢٠٧}
واما الاحاديث المكررة فمنها حديث اس بن مالك ان ناسا من عريضة قدموا المدينة فاجتووها ثم فقد ذكره
 الترمذى في ثلث مواضع ذكره اولا في باب ^{٢٢٠٦} بول ما وكل كح من كتاب الطهارة مطولا ثم ذكره ثانيا في باب شرب ابوال
 ابل من كتاب الاطعمة باختصار ثم ذكره ثالثا في كتاب الطب في باب شرب ابوال ابل ايضا كذلك ^{٢٢٠٥} ومنها
 حديث ابن عباس قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انى رأيتى الليلتنا وانانا ثم كفى اصى
 خلف شجرة ثم وحديث عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في سجود القرآن بالليل يسجد وحى الخ
 فانه اخرج الترمذى هذين الحديثين في باب ما يقول في سجود القرآن من كتاب الصلوة ثم اوردته في كتاب الدعوات ^{٢٢٠٤} ومنها
 حديث ابن عمر راحق امرع مسلم بيت ليلتين ثم فانه اوردته في باب الحث على الوصية من كتاب الجنائز ومن كتاب الوصايا ^{٢٢٠٣}
 ومنها حديث عباد بن الصامت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من احب لقاء الله لم فانه اوردته في موضعين
 احدهما في الجنائز والاخر في الزهد ^{٢٢٠٢} ومنها حديث ابن عمر نحي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الولاء وعن هبته
 فقد اوردته الترمذى في كتاب البيوع وفي كتاب الولاء والهبة ^{٢٢٠١} ومنها حديث عائشة في اشتراء بيرة واعتماقها
 فقد اخرج الترمذى في ثلثة ابواب اولها باب في اشتراط الولاء والزجر عن ذلك من كتاب البيوع وثانيها باب بغير
 ترجمة بعد باب الرجل يتصدق او يعق عند الموت من كتاب الوصايا اخرج في هذا الموضوع من طريق الليث عن
 ابن شهاب عن عروة عنها مطولا وثالثها باب الولاء لمن اعتق اخرج في هذا المقام وفي المقام الاول بسند واحد
 وبتن واحد مختصرا ^{٢٢٠٠} ومنها حديث سعيد بن المسيب ابن عمر كان يقول للديعة على العاقلة ثم اوردته اولا في باب
 المرأة ترث من دية زوجها من ابواب الديات ثم اوردته ثانيا في باب ما جاء في ميراث المرأة من دية زوجها من ابواب

ص ومنها باب ما جاء في كراهية لبس المعصر والاشراء واشتاء الضال والشعر في المسجد فانه اوردته اولا في ابواب الصلوة ثم اوردته

الفرائض * ومنها حديث أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يلج النار رجل بكى من خشية الله الف
 فقد أورده في باب فضل الغار في سبيل الله من ابواب فضائل الجهاد ثم أورده أيضا في باب فضل البكاء من خشية
 الله من ابواب الزهد * ومنها حديث البراء بن عازب قال ما رأيت من ذي لمعة في حلة حمراء ثم فأنه أورده أولا في
 باب الرخصة في الثوب الأحمر للرجال ثم أورده في باب صفة النبي صلى الله عليه وسلم من ابواب المناقب وأورده أيضا في
 باب الرخصة في لبس الحرة للرجال من طريق شعبة وسفيان كليهما عن أبي إسحق مختصرا * ومنها حديث أبي بكر مرفوعا لا تنكح
 بالكبر الكباثر ثم أورده في باب عقوق الوالدين وفي أوائل ابواب الشهاد بعد أربعة أحاديث وفي تفسير سورة النساء * ومنها
 حديث بخر بن حكيم عن أبيه عن جده قال قلت يا رسول الله عورتا ما أتى منها ثم أورده أولا في باب حفظ العورة ثم أورده ثانيا
 بعد ستة عشر بابا في باب حفظ العورة أيضا من ابواب الاستئذان والأداب * ومنها حديث أبي هريرة قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم من نكح من كبر الدنيا فأنكح في كتاب الحد وروى في كتاب البر والصلة مطولا وفي باب فضل
 طلب العلم مختصرا وأورده في باب بغير ترجمة بعد باب أن القرآن أنزل على سبعة أحرف من ابواب القراءات مطولا * ومنها
 حديث علي بن أبي طالب في الفقه عن لبس القسي والمعصر أورده أولا في باب كراهية المعصر للرجال ثم كرره ثانيا في باب كراهية
 خاتم الذهب من ابواب اللباس ثم أورده ثالثا في ابواب الاستئذان والأداب * ومنها حديث ابن عمر مرفوعا ثلثة على كثر
 المساك ثم فأنه أورده أولا في باب فضل المملوك الصالح من ابواب البر والصلة ثم أورده ثانيا في باب صفة أهل الجنة من
 ابواب صفة الجنة * ومنها حديث علي بن أبي طالب قال لما تزلت وده على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلا
 قالوا يا رسول الله في كل عام ثم فأنه أورده في باب كم فرض الحج ثم أورده في تفسير سورة المائدة * ومنها حديث زيد بن
 يثيع قال سألت عليا بأي شيء بعثت في الجنة قال بعثت بأربع ثم فأنه أورده في باب كراهية الطواف عريانا من ابواب الحج
 ثم أورده في تفسير سورة التوبة * ومنها حديث أبي بكر الصديق أنه قال يا أيها الناس أنكم تقرؤون هذه الآية يا أيها الذين
 آمنوا عليكم أنفسكم ثم فأنه أورده أولا في باب نزول العذاب إذا لم يغير المنكر من ابواب القنن ثم أورده في تفسير سورة المائدة
 في تفسير الآية المذكورة * ومنها حديث عبد الله بن الزبير أن رجلا من الأنصار خاصم الزبير عند رسول الله صلى الله
 عليه وسلم في شراح الحرة التي يسقون بها النخل ثم فقد أورده الترمذى هذا الحديث في باب الرجلين يكون أحدهما أسفل
 من الآخر في الماء من ابواب الأحكام ثم أورده ثانيا في تفسير سورة النساء * ومنها حديث جابر أن النبي صلى الله عليه
 وسلم حين قدم مكة فطاف بالبيت سبعا ثم فقد أخرجه في باب ما جاء أنه يدا بالصفاء قبل المروة من ابواب الحج ثم أخرجه
 في تفسير سورة البقرة * ومنها حديث انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخالطنا حتى كان يقول
 لاخرى صغير يا باعغير ما فعل النغير فان الترمذى أورده في باب الصلوة على البسط من كتاب الصلوة ثم أورده في باب
 المزاح من ابواب البر والصلة * ومنها حديث الزبير بن العوام كان على النبي صلى الله عليه وسلم درعان يوم أحد ثم
 فأنه أورده في باب الدرع من ابواب الجهاد ثم أورده في مناقب طلحة بن عبيد الله * ومنها حديث عبد الله بن الشخير
 عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل ابن آدم وإلى جنبه تسعة وتسعون مينة ثم فأنه أورده في باب بغير ترجمة

بعد باب ما جاء في القدرية من ابواب القدر ثم اوردته في باب بعد باب صفتا واني الخوض من ابواب صفة القيامة ^{٢٢١٣٤} ومنها
حديث انس في الكبار الشريك بالله وعقوق الوالدين ثم اوردته اولاً في باب التعليل في الكذب والزور ونحوه من ابواب البوع
ثم اوردته في تفسير سورة النساء ^{٢٢١٣٥} ومنها حديث علي رفعه ان في الجنة غرافة ترى ظهورها من بطونها ثم اوردته في باب قول
المعروف من ابواب البر والصلة ثم اوردته في باب صفة غرف الجنة ^{٢٢١٣٦} ومنها حديث كعب بن عجرة ان النبي صلى الله عليه
وسلم مر به وهو بالكوفة فبينما هو يمشي فبينما هو يمشي فبينما هو يمشي فبينما هو يمشي فبينما هو يمشي فبينما هو يمشي فبينما هو يمشي فبينما هو يمشي
المحرم يخلق راسه في احرامه واعليه من ابواب الحج ثم اوردته في تفسير سورة البقرة ^{٢٢١٣٧} ومنها حديث ابي سعيد رفعه وكيف
النعم وصاحب الصون قد التقم القرن ثم اوردته اولاً في باب الصور من ابواب صفة القيامة ثم اوردته في تفسير سورة الزمر
ومنها حديث ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث دعوات مستجابات ثم اوردته في باب دعاء الوالدين
من ابواب البر والصلة ثم اوردته في باب ما ذكر في دعوة المسافر من ابواب الدعوات ^{٢٢١٣٨} ومنها حديث موسى بن طلحة قال
دخلت على معاوية فقال لا ابشر لك قلت بلى ثم اوردته في تفسير سورة الاحزاب ثم في مناقب طلحة ^{٢٢١٣٩} ومنها حديث
طلحة بن عبيد الله في السؤال عن قضى غيبه اوردته في تفسير سورة الاحزاب ثم اوردته في مناقب طلحة ^{٢٢١٤٠} ومنها حديث ابن
ابي عمارة قال قلت لخباب الضبع اصيد هي قال نعم اوردته في باب ما جاء في الضبع يصيدها المحرم من ابواب الحج واوردته ايضا في
باب اكل الضبع من ابواب الاطعمة ^{٢٢١٤١} ومنها حديث زر بن حبیش عن ابي بن كعب في ليلة القدر انها ليلة سبع وعشرين
اوردته اولاً في باب ليلة القدر من ابواب الصوم ثم اوردته في تفسير سورة ليلة القدر ^{٢٢١٤٢} ومنها حديث ابي امامة مرفوعاً لا
تبيعوا القينات ولا تشترواهن ثم اوردته اولاً في باب كراهية بيع المغنيات ثم اوردته في تفسير سورة لقمان ^{٢٢١٤٣} ومنها حديث
سعيد بن جبیر قال سئلت عن المتلاعذين في اماره مصعب بن الزبير ايفرق بينهما فادريت ما اقول فقمت مكا في الى منزل
عبد الله بن عمر فاستأذنت عليه ثم اوردته في باب اللعان ثم اوردته في تفسير سورة النور ^{٢٢١٤٤} ومنها حديث ابي الدرداء
في معنى قول الله عز وجل لهم البشرى في الحياة الدنيا ثم اوردته في باب اخرجني باب ذهب النبوة وبقيت المبشرات من ابواب الرؤيا ثم
اوردته في تفسير سورة يونس ^{٢٢١٤٥} ومنها حديث مسروق عن عائشة قالت قلت من تكلم بواحدة منهن فقد اعظم الفرية على الله
اوردته في تفسير سورة الانعام ثم في تفسير سورة النجم ^{٢٢١٤٦} ومنها حديث صفوان بن عسال قال قال يهودى لصاحب ذهب
بنالى هذا النبي ثم اوردته في باب قبلة اليد والرجل من ابواب الاستيذان والاداب ثم اوردته في تفسير قول الله عز وجل
ولقد اتينا موسى تسع ايات بينات الاية من سورة بني اسرائيل ^{٢٢١٤٧} ومنها حديث بهز بن حكيم عن ابيه عن جده قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انكم تحثرون رجالا وركباناً ثم اوردته في باب شأن الخمر من ابواب صفة
القيامة ثم اوردته في تفسير سورة بني اسرائيل ^{٢٢١٤٨} ومنها حديث البراء بن عازب ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث جيشين
وامر علي احدهما علي بن ابي طالب ثم اوردته في باب من يستعمل على الحرب ثم اوردته في مناقب علي بن ابي طالب رضي الله عنه
ومنها حديث جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا ينام حتى يقرأ المتزلى وتبارك الذي بيده الملك اوردته اولاً في
باب ما جاء في سورة الملك من ابواب فضائل القرآن ثم اوردته في باب ما جاء في من يقرأ من القرآن عند المنام من ابواب

الدعوات * ومنها حديث البراء بن عازب ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له لا املك كلمات تقولها اذا اويت الى فراشك فان مت من ليلتك مت على الفطرة الخ اورده في باب الدعاء اذا وى الى فراشه ثم اورده ثانيا في باب بعد باب^{٢٢٢٢} انتظار الفرج وغير ذلك من ابواب الدعوات * ومنها حديث ابى سعيد قال لما كان يوم بدر ظهرت الروم على فارس الخ اورده في اوائل ابواب القراءات ثم اورده في تفسير سورة الروم * ومنها حديث ابى ذر قال دخلت المسجد حين غابت الشمس والنبي صلى الله عليه وسلم جالس فقال يا ابا ذر اتردى اين تذهب هذه الخ اورده في باب طلوع الشمس من مغربها من كتاب الفتن ثم اورده في تفسير سورة يونس * ومنها حديث ابن عمر انقلب القرى على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم الخ اورده في باب الشقاق القوم من كتاب الفتن ثم اورده في تفسير سورة القمر * ومنها حديث ابى هريرة قال جاء مشركوا قريش الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يخاضعون في القدر الخ فانه اورده اولا في آخر كتاب القدر ثم اورده ثانيا في تفسير قول الله عز وجل يوم يتجولون في النار على وجوههم لا ياتهم من سورة القمر * ومنها حديث ابى سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى كالمهل الخ اورده اولا في باب صفة شراب اهل النار من ابواب صفة جهنم ثم اورده في تفسير سورة المعارج * ومنها حديث ابى هريرة قال قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ تحدث اخبارها الخ فقد اورده في موضعين احدهما في ابواب صفة القيمة وثانيهما في تفسير قوله تعالى يومئذ تحدث اخبارها من سورة اذا زلزلت الارض * ومنها حديث عبد الله بن شقيق قال قلت لعائشة اى اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كان احب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت ابو بكر الخ فقد اورده في مناقب ابى بكر الصديق رضى الله عنه ثم اورده في مناقب ابى عبيدة بن الجراح رضى الله عنه * ومنها حديث كهيب عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله للذين احسنوا الحسنى وزيادة الخ اورده اولا في باب رؤية الرب تبارك وتعالى من ابواب صفة الجنة ثم اورده في تفسير سورة يونس ايضا * ومنها حديث ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ادى اهل الجنة فنزلت لمن ينظر الى جنانة الخ اورده اولا في باب رؤية الرب تبارك وتعالى ثم اورده في تفسير سورة القيامة * ومنها حديث مطرف بن عبد الله بن الشخير عن ابيانه انتم الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو قتلهم التكاثر الخ اورده في باب الزهادة في الدنيا من ابواب الزهد ثم اورده في تفسير سورة التكاثر * ومنها حديث ابى سعيد فروعا الصعود جبل من نار الخ اورده في باب صفة قعر جهنم ثم اورده في تفسير سورة المدثر * ومنها حديث عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لها ان جبرئيل يقرئك السلام الخ اورده في باب تبليغ السلام من كتاب الاستيذان والاداب ثم اورده في مناقب عائشة رضى الله عنها * ومنها حديث النعمان بن بشير عن النبي صلى الله عليه وسلم الدعاء هو العبادة الخ اورده في الحديث في تفسير سورة البقرة ثم في تفسير قول الله عز وجل ادعوني استجب لكم الخ من سورة المؤمن ثم اورده في باب فضل الدعاء * ومنها حديث ابى سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رأيتم الرجل يتعاهد المسجد فاشهدوا له بالايان الخ اورده اولا في باب حرمه الصلوة من ابواب الايمان ثم اورده في تفسير قول الله عز وجل انما يعمر مساجد الله من امن بالله واليوم الآخر من سورة التوبة * ومنها حديث عائشة ما غرت على احد من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ما غرت على خديجة الخ اورده في باب حسن العهد من

ابواب البر والصلة ثم اوردته في فضل خديجة رضى الله عنها * ومنها حديث عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم لا ينام حتى يقرأ بنى اسرائيل والزمر اوردته اولاً في باب بلا تروحة بعد باب من قرأ حرفاً من القرآن ماله من الاجر من ابواب فضائل القرآن ثم اوردته في باب من يقرأ من القرآن عند المنام من ابواب الدعوات * ومنها حديث عرياض بن سارية ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ المسبحات قبل ان يرقد الخ اوردته في الموضوعين المذكورين * ومنها حديث على ما جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم اباه واهل بيته لا احد الا السعد بن ابى وقاص الخ اوردته في باب فداك ابى واهى من ابواب الاستئذان والاداب ثم اوردته في مناقب سعد بن ابى وقاص رضى الله عنه * ومنها حديث سعد بن ابى وقاص جمع لى رسول الله صلى الله عليه وسلم ابويه يوم احد فانه اوردته ايضا في الموضوعين المذكورين * ومنها حديث عبد الله بن عمرو رآيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يعقد التسبيح الخ اوردته قبل باب الدعاء اذا انتبه من الليل من ابواب الدعوات من طريق اسمعيل بن علية عن عطاء بن السائب عن ابيه عنه مطولاً ومن طريق الاعمش عن عطاء بن السائب عن ابيه عنه مختصراً ثم اوردته في باب عقد التسبيح باليد من طريق الاعمش عن عطاء بن السائب عن ابيه عنه أيضاً مختصراً * ومنها حديث عمر بن ابى سلمة ريد النبي صلى الله عليه وسلم لما نزلت هذه الآية ما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويظهرهم تطهيراً في بيت لهم سلمة الخ اوردته في تفسير سورة الاحزاب ثم اوردته في مناقب اهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم * ومنها حديث حديث حذيفة بن اليمان قال جاء العاقب والسيد الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا ابغث معنا اينك الخ اوردته في مناقب ابى عبيدة بن الجراح ثم اوردته في مناقب معاذ بن جبل وزيد بن ثابت وغيرهما * ومنها حديث ابى هريرة مرفوعاً نعم الرجل ابوبكر الخ اوردته في مناقب ابى عبيدة ثم اوردته في مناقب معاذ بن جبل وغيره ايضا * ومنها حديث عبد الله بن عمر قال ما كنا ندع زيد بن حارثة الا زيد بن محمد الخ اوردته اولاً في تفسير قوله عز وجل ادعهم لا بائعهم هو واقطع عند الله من سورة الاحزاب ثم اوردته ثانياً في مناقب زيد بن حارثة رضى الله عنه * ومنها حديث انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا ذا الازنين الخ اوردته في باب المزاح من ابواب البر والصلة ثم اوردته في مناقب انس بن مالك رضى الله عنه * ومنها حديث ابى هريرة قال ليس احد من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الا احدثني عن رسول الله صلى الله عليه وسلم متى الخ فانه اوردته اولاً في باب الرخصة في كتابة العلم من ابواب العلم ثم اوردته في آخر مناقب ابى هريرة رضى الله عنه * ومنها حديث عبد الله بن عمر رفعه في ثقيف كذاب ومبير اوردته اولاً في باب ملجاء في ثقيف كذاب ومبير من ابواب الفتن ثم اوردته في ذكر ثقيف وبني حنيفة من كتاب المناقب * ومنها حديث ابن اخى عبد الله بن سلام قال لما اراد عثمان جامع عبد الله بن سلام فقال له عثمان ما جاء بك الخ اوردته في تفسير سورة الاحقاف ثم اوردته في مناقب عبد الله بن سلام * ومنها حديث سمرة بن جندب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سلم ابوالعرب الخ اوردته في تفسير سورة الصافات ثم اوردته في آخر فضل العرب * ومنها حديث ابى هريرة لو كان الايمان بالثرى لتناول رجال من هؤلاء اوردته اولاً في تفسير سورة الجمعة ثم اوردته في فضل الجمعة * ومنها حديث على مالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن يوم الحج الاكبر الخ اوردته في الحديث في كتاب الحج وفي تفسير سورة التوبة او حرة في كلا الموضوعين من وجهين مرفوع وموقوف وقال في الموقوف انه اصح * ومنها

حديث خباب بن الارت في النهي عن تمزيق الموت اورده اولا في باب النهي عن التمسك بالموت من ابواب الجنائز ثم اورده في ابواب^{١٤}
صفة القيمة بزيادة ونقصان **ومنها** حديث ابي ثعلبة الخشني قلت يا رسول الله انا اهل صيد فقال اذا ارسلت
كلبك وذكرت اسم الله عليه فامسك عليك فكل ثم اورده في عدة مواضع مطولا ومختصرا من طرق مختلفة فاورده اولا
في باب ما ياكل من صيد الكلب وما لا ياكل من كتاب الصيد مطولا بذكر ثلث قصص ثم اورده في باب الانتفاع بانية
المشركين من ابواب السير يحذف بعض القصة ثم اورده في باب الاكل في ائنة الكفار مقتصرا على بعض القصة ايضا **ومنها**
حديث زيد بن ارقم قال كنا نتكلم على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصلوة فنزلت وقوموا لله قانتين فامرنا
بالسكوت فانه اورده في باب نسخ الكلام في الصلوة من ابواب الصلوة ثم اورده في تفسير قول الله عز وجل وقوموا لله
قانتين من سورة البقرة **ومنها** حديث سمرة بن جندب عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في صلوة الوسطى صلوة
العصر اورده اولا في باب ما جاء في الصلوة الوسطى انها العصر ثم اورده في تفسير سورة البقرة **ومنها** حديث عبد الله بن
مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الوسطى صلوة العصر اورده ايضا في الموضعين المذكورين **ومنها**
حديث ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن الله الواصلة والمستوصلة ثم اورده اولا في باب مواصلة الشعر من ابواب
اللباس ثم اورده في باب ما جاء في الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة من ابواب الاستئذان والادب **ومنها**
حديث جابر بن عبد الله قال عرضت فأتاني رسول الله صلى الله عليه وسلم يعوذني فوجدني قد أغشى على ثم اورده اولا في باب مبراث
الأخوات من ابواب الفرائض ثم اورده في اول تفسير سورة النساء **ومنها** حديث علي قال اني كنت رجلا اذا سمعت من
رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا نفخته الله منه بما شاء ان ينفخه به ثم اورده اولا في باب الصلوة عند التوبة من كتاب
الصلوة ثم اورده في تفسير سورة آل عمران **ومنها** حديث ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حرق نخل
بنى النضير ثم اخرجها اولا في باب التحريق والتخريب من ابواب السير ثم اخرجها ثانيا بسنده ومثله في تفسير سورة الحشر **ومنها**
حديث البراء بن عازب قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وصلى تحويت المقدس ستة اوسبع عشر
شهرا وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب ان يوجه الى الكعبة ثم اورده اولا في باب ابتداء الصلوة من كتاب الصلوة ثم اورده
في تفسير سورة البقرة **ومنها** حديث ابن مسعود قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ثمن الكلب ثم اورده اولا في
باب كراهية همل البغي من ابواب النكاح ثم اورده ثانيا بسنده ومثله في باب اجرا الكاهن من ابواب الطب **ومنها** حديث
ابن عمر ان رجلا سلم على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول فلم يرده عليه ثم اورده اولا في باب كراهية رد السلام غير متوضي من
ابواب الطهارة ثم اورده ثانيا بسنده ومثله في باب ما جاء في كراهية التسليم على من يبول من ابواب الاستئذان والادب **ومنها**

الفصل السادس عشر

في ذكر وفاة جامع التردى على ترتيب حروف التقي مع ذكر صفحات تحفة الأخوذى التي وقعوا فيها

حرف الالف ذكر من اسمها احمد

احمد بن محمد بن موسى ابو العباس المعروف بمردويه ٣٢٣

احمد بن محمد بن نيزك البغدادى ٣٩٩

احمد بن المقلام ابو الاشعث وذكر في الكنى ٣٥٨

احمد بن منيع ٣٢٥

احمد بن نصر النيسابورى ٣٩١

احمد بن يونس هو احمد بن عبد الله بن يونس ٩٥

ذكر بقية حرف الالف الى ابراهيم

ابي اللحم ٣٩٩

ادم بن ابي اياس ٣٤٤

ادم بن سليمان القرشى الكوفى ٣٩٩

ابان بن اسحق الاسدى ٣٥٨

ابان بن تغلب ٣٤٤

ابان بن صالح ٣١٢

ابان بن عبد الله هو ابان بن عبد الله بن ابي حازم بن حفص

البعلى الاحمى الكوفى صدق فحفظه لين من السابعة ٣٤٩

ابان بن عثمان بن عفان ٣٤٩ و ٣٥٨

ابان بن يزيد العطار البصرى ٣٣٢

ذكر من اسمها ابراهيم

ابراهيم بن ادهم ٩٥

ابراهيم بن اسحق البنانى ابو اسحق الطالقانى وذكر في الكنى

ابراهيم بن اسمعيل بن ابي حبيبة الانصارى ٣٤٣

ابراهيم بن اسمعيل بن يحيى بن سلمة بن كهيل ٣٤٣

ابراهيم بن بشار الروادى ٣٣٢

ابراهيم بن حميد بن عبد الرحمن الرئاسى بضم الراء وجرها

احمد بن ابراهيم الدورى ٣٢٥ و ٣٢٦

احمد بن اسحق الحضرى ٣٦٤

احمد بن بديل بن قرش الياهمى الكوفى ٣٤٤

احمد بن بشير المخزومى مولى عمرو بن حريث ٣٤٤

احمد بن ابي بكر بن الحارث ابو مصعب الزهرى المدنى

وذكر في الكنى ايضا ٩٥

احمد بن بكار كنية ابو الوليد الدمشقى وذكر في الكنى ٣٢٦

احمد بن الحسن بن جنيد التردى ٣٦٩ و ٣٧٠

احمد بن الحسن بن خراش البغدادى ٣٥٨

احمد بن الحكم البصرى هو احمد بن عبد الله بن الحكم البصرى ٣٦٤

احمد بن حنبل ٣٩١

احمد بن خالد الحمصى الوهمى ٣٨٠ و ٣٨١

احمد بن خالد الخلال ابو جعفر البغدادى ٣٣٢

احمد بن سعيد الاشقر ٣٣٢

احمد بن سعيد الدارى ٣٤٤

احمد بن سعيد الحارثى صوابه احمد بن ابي شعيب ٣٥٨

احمد بن ابي الطيب البغدادى ٣٣٢

احمد بن عبد الله بن محمد كنية ابو عبيدة ابن ابي اسفر

وذكر في الكنى ٣٩٩

احمد بن عبدة الضبى ٣٤٣

احمد بن عبد الاقلى ٣٣٢

احمد بن ابي عبيد الله السليعى البصرى ٣٤٤

احمد بن عثمان ابو عثمان البصرى لقبه ابو الحوزاء ٣٩٩

ابراهيم بن المختار القيمي الرازي ٣١٣ م	هبة ابواسحق الكوفي ثقة من الثامنة م
ابراهيم بن مسلم الحجري ٢٩٩ م	ابراهيم بن سعد بن ابراهيم الزهرى المدنى والد يعقوب ٢٢٣١٤ ٣٢٢٥١ م
ابراهيم بن المنذر بن عبدالله الاسدى الخزاعى صدوق مكلم ١٥٤ و ١٦٥ م	ابراهيم بن سعيد الجوهري ٢٥ م
فيما حذر لاجل القرآن من العاشرة ٢٤ م	ابراهيم بن سليمان الافطس ٢٥ م
ابراهيم بن مهاجر البجلي الكوفي ١٤١ م	ابراهيم بن سويد النخعي الكوفي ٢٢٥ م
ابراهيم بن موسى المعروف بالصغير ١٢٢ و ١٢٣ م	ابراهيم بن صدقة ٣٩٢ م
ابراهيم بن ميسرة الطائفي ٢٨٢ م	ابراهيم بن طهمان ٢٩٢ م
ابراهيم بن ميمون الصنعاني ٢٠٨ م	ابراهيم بن عبدالله الهروي ابواسحق ٢٢ م
ابراهيم بن ابي ميمونة ١١٩ م	ابراهيم بن عبدالله بن حاطب الجحفي ٢٥٩ م
ابراهيم بن نافع الخزاعي المكي ثقة حافظ من السابعة م	ابراهيم بن عبدالله بن حنين الهاشمي مولى المدنى ٢٢٥ م
ابراهيم بن ابي النضر هو ابراهيم بن سالم بن ابي امية القيمي م	ابراهيم بن عبدالله بن قارظ ٢١٣ م
المدنى ابواسحق المعروف ببطان بفتح الموحدة والراء صدوق م	ابراهيم بن عبدالله بن قريم الانصاري قاضي المدينة ٢٩٩ م
من السادسة ٣٣٥ م	ابراهيم بن عبدالله بن المنذر الصنعاني ٢٢٢ م
ابراهيم بن ابي الوزير هو ابراهيم بن عمر بن مطرف ٢١٢ م	ابراهيم بن عبد الرحمن بن مهدي ٢١٥ م
ابراهيم بن يحيى بن محمد بن عباد المدائني ٢٩٩ م	ابراهيم بن عبد الرحمن بن يزيد بن امية ٢٢٢ م
ابراهيم بن يزيد الخزاعي المكي ٢١٢ م	ابراهيم بن عبد العزيز بن عبد الملك بن ابي مخنف ١١٩ م
ابراهيم بن يعقوب الجوزجاني ١٥٥ م	ابراهيم بن عبد الملك البصري ابواسمعيال القناد ذكر في الكنى ٣٣ م
ابراهيم بن يوسف بن ابي اسحق ١٢٢ م	ابراهيم بن عمر بن سفينة لقبه برة ٢١٥ م
ابراهيم التيمي هو ابن يزيد بن شريك التيمي ٢١٢ م	ابراهيم بن عمر بن ابي الوزير ٢١٢ م
ابراهيم هو ابن يزيد بن قيس النخعي الكوفي ٢١٢ م	ابراهيم بن عثمان العيسى الوشيتي الواسطي ١٢٢ م
ابراهيم عن كعب بن عجرة ٢١٥ م	ابراهيم هو ابن عمرو الغفاري ٢١٢ م
ذكر من اسماء أبي الى من اسمها اسحق	ابراهيم بن الفضل الخزاعي المدنى ابواسحق ٢٢٣ م
أبي بن العباس الانصاري الساعدي فيه ضعف من	ابراهيم بن محمد بن الحارث ابواسحق الفزاري وذكر في الكنى ٢١٢ م
السابعة م	ابراهيم بن محمد بن سعد بن ابي وقاص ٢١٢ م
أبي بن كعب الصحابي ٢١٢ م	ابراهيم بن محمد بن طلحة ١١٩ م
ابيض بن حمال المأربي بالراء اليماني وفد الى المدينة وقيل	ابراهيم بن محمد بن ولد علي بن ابي طالب ٢٢٢ م
ان النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع قال ابن سعد هو	ابراهيم بن محمد بن المنتشر ٢٢٤ م

من الازدله تسعة احاديث روى عنه ابنه سعيد وشهير بن	اسحق بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي الهاشمي الجعفي
عبد المداين كذا في الخلاصة ٣٢٣	صدوق من التاسعة ٣٢٤
الاجل بن عبد الله بن حجية ٣٢٤	اسحق بن راشد الجعفي ٣٢٥
الاحنف بن قيس ٣٢٥	اسحق بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص الاموي
الاحوص بن جواب الضبي ابو الجواب ٣٢٥	السعيد الكوفي ثقة من السابعة م
الاخضر بن عجلان الشيباني البصري صدوق من الرابعة	اسحق بن سليمان هو ابو يحيى الرازي ٣٢٥
قال في تهذيب التهذيب وفي العلل الكبير للترمذي ان	اسحق بن طلحة التيمي ٣٢٥
البخاري قال اخضر ثقة م	اسحق بن عبد الله بن الحارث بن كنانة العامري ويقال
ادرليس هو ابن يزيد بن عبد الرحمن ٣٢٥	الثقفي صدوق من الثالثة م
ازهر بن سنان البصري ٣٢٥	اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة ٣٢٥
ازهر بن عبد الله الحارزي الحمصي ٣٢٥	اسحق بن عبد الله بن ابي فروة ٣٢٥
ازهر بن مروان البصري ٣٢٥	اسحق بن عمر ٣٢٥
ازهر السمان ٣٢٥	اسحق بن عيسى بن نجيع هو ابن الطباع ٣٢٥
اسامة بن زيد بن حارثة الصحابي ٣٢٥	اسحق بن كعب بن عجرة ٣٢٥
اسامة بن زيد الليثي المدني ٣٢٥	اسحق بن محمد الفروي ٣٢٥
اسامة بن شريك الثعلبي بمثلثة الذبياني صحابي له ثمانية	اسحق بن منصور هو الكوسج ٣٢٥
احاديث وعنه زياد بن علاقة وعلي بن الاقر كذا في الخلاصة	اسحق بن منصور السلولي ٣٢٥
وقال في التقريب تفرق بالرواية عنه زياد بن علاقة على الصحيح م	اسحق بن موسى الانصاري ابو موسى ٣٢٥
اسامة بن عمرو والد ابي المليح ٣٢٥	اسحق بن يحيى بن طلحة ٣٢٥ و ٣٢٦
اسباط بن محمد القرشي والد عبيد ٣٢٥	اسحق بن يزيد الهذلي ٣٢٥
اسباط بن نصر الهذلي ٣٢٥	اسحق بن يوسف الازرق ٣٢٥ و ٣٢٦
ذكر من اسما اسحق الى من اسما اسلم	اسرائيل بن موسى ابو موسى البصري تزيل الهند ثقة
اسحق بن ابراهيم بن حبيب بن الشهيد ٣٢٥	من السادسة م
اسحق بن ابراهيم هو ابن راهويه ٣٢٥	اسرائيل هو ابن يونس ٣٢٥
اسحق هو ابن راهويه ٣٢٥	اسعد بن سهل ابو امامة بن سهل بن حنيف ٣٢٥
اسحق بن ابراهيم الثقفي ابو يعقوب الكوفي وثقة ابن	اسلم ابو عمران التميمي هو اسلم بن يزيد ٣٢٥
حبان وفيه ضعف من الثامنة م	اسلم العجلي بصرى ٣٢٥

٩٢ كثير الوهم من السادسة	٣٤٥ اسلم العدوى والد زبد
اسماعيل بن عبيد او بن عبيد الله بن رفاعه بن رافع الزرقى	اسلم ابو رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر في الكنى ٣٢٩
روى عن ابيه عن جده حديث ان التجار يبعثون فخارا لا	اسماء بن الحكم الفزاري ٣١٣
من اتقى الله وعنا بن خيثم اخبر له البخارى في الادب المفرد	ذكر من اسماء اسماعيل الى من اسماء الاسود
والتروذي وابن ملحة هذا الحديث الواحد وصححه التروذي	اسماعيل بن ابان الوراق ١٦٥
قال الحافظ وذكره ابن حبان في الثقات واخرجه حديثه هو	اسماعيل بن ابراهيم بن مقسم المعروف بابن علية ٣٠٣
والحكم في صحيحهما وقال البخارى في التاريخ لم يرو عنه غير ابن	اسماعيل بن ابراهيم بن مهاجر ٣١١
خيثم انق ٢٢٤	اسماعيل بن ابراهيم التيمي ابو يحيى وذكر في الكنى ٣٠٣
اسماعيل بن علية هو اسماعيل بن ابراهيم بن مقسم ٣١١ و ٥٩	اسماعيل بن امية بن عمرو بن سعيد الاموى ٣١١
اسماعيل بن عياش بن سليم الحنسى ١٢٣	اسماعيل بن ابي اويس هو اسماعيل بن عبد الله بن عبد الله
اسماعيل بن كثير البخارى ابو هاشم المكي وذكر في الكنى . ٢٩	ابن اويس ٣١٣
اسماعيل بن مجالد بن سعيد ٣١٣	اسماعيل بن جعفر بن ابي كثير الانصارى الزرقى . ٢٢٤ و ٥٥
اسماعيل بن محمد بن حمادة ٢٢٣	اسماعيل بن حماد بن ابي سليمان ٢٠٩
اسماعيل بن محمد بن سعد بن ابي وقاص الزهرى المدنى ٢٢٣	اسماعيل بن ابي خالد الاحمسي البجلي ٢٠٩
اسماعيل بن مسلم الجبدي ٣١٣	اسماعيل بن خليفة الحبسى الملائى ابو اسرائيل . ١٤٤
اسماعيل بن مسلم المكي الواسطي البصرى ٩٨	اسماعيل بن رافع بن عويمر الانصارى ابو رافع ٣١١
اسماعيل بن موسى الفزاري ٥٢ و ١٩	اسماعيل بن رجاء الزبدي ١٩٦
اسماعيل بن يحيى بن سبله بن كهيل الحضرمى الكوفى . ٣٢٤	اسماعيل بن زكريا بن مرة الخثعمي البوزياد الكوفى لقبه شقوصا
الاسود بن عامر لقبه شاذان ٢٩١	صدوق يخطى قليلا من الثامنة ٢٩٦
الاسود بن قيس الجبدي ٣٩٢ و ٣٨	اسماعيل بن سعيد بن عبيد الله الثقفى البصرى صدوق
الاسود بن يزيد والد عبد الرحمن بن الاسود قال في التقريب	من التاسعة ١٢٢
الاسود بن يزيد بن قيس النخعي ابو عمرو وابو عبد الرحمن مخضرم	اسماعيل الكحال هو ابن سليمان الضبي ابو سليمان البصرى
ثقة مكثر فقيه من الثانية م	صدوق يخطى من السابعة ١٩٢
اسيد بن ابي اسيد البراد ١٣٦	اسماعيل بن عبد الله بن ساعدة ٢٢٣
اسيد بن حضير بضم الهاء وفتح الصاد المعجمة ابن سمالك	اسماعيل بن عبد الرحمن بن ابي كريمة السدى وذكر في
ابن عتيك الانصارى الاشعلى ابو يحيى صحابى جليل مات سنة	حرف السين ٢٢٣
عشرين او احدى وعشرين م	اسماعيل بن عبد الملك بن ابي الصغير الاسدى صدوق

انس بن عياض ابو ضمرة الليثى $\frac{392}{17}$ في الحلل	اسيد بن ظهير بن رافع $\frac{215}{17}$
انس بن مالك $\frac{12}{17}$	اشجر عبد القيس $\frac{128}{17}$
انس بن مالك القشيري الكعبي صحابي نزل البصرة $\frac{22}{17}$	اشعث بن سديد السمان البصري ابو الربيع $\frac{28}{17}$
الانصار هو اسحق بن موسى $\frac{2459}{17}$	اشعث بن سليم هو اشعث بن ابي الشعثاء $\frac{22}{17}$
انيس بن ابي يحيى الاسلمى $\frac{218}{17}$	اشعث بن سوار الكندى $\frac{182}{17}$ و $\frac{281}{17}$
اهبان بن صيفي الغفارى $\frac{222}{17}$	اشعث بن عبد الله بن جابر ابو عبد الله البصري $\frac{22}{17}$
الاوزاعي اسم عبد الرحمن بن عمرو $\frac{37}{17}$	اشعث بن عبد الرحمن بن زبيد الياهمى الكوفي صدوق
اوس بن اوس $\frac{354}{17}$	يغلب من التاسعة $\frac{185}{17}$
اوس بن خالد ابي اوس $\frac{138}{17}$	اشعث بن عبد الرحمن الجهمى $\frac{22}{17}$
اوس بن ضمجم $\frac{197}{17}$	اشعث بن عبد الملك $\frac{211}{17}$ و $\frac{22}{17}$
اوس بن عبد الله الربيعي ابو الجوزا وذكر في الكنى $\frac{24}{17}$	اشعث بن قيس بن معد كرب الكندى ابو محمد الصحابي
اوفي بن دلهم $\frac{155}{17}$	نزل الكوفة فأت سنة اربعين واحدا واربعين وهو ابن ثلثون
اياذ بن لقيط السدوسي $\frac{22}{17}$	اشهل بن حاتم الجهمى $\frac{148}{17}$
اياس بن ثعلبة ابو امامة البلوى الانصارى ذكر في الكنى $\frac{86}{17}$	الاصغر بن زيد بن علي الجهمى الوراق $\frac{255}{17}$
اياس بن سلمة بن الاكوع $\frac{125}{17}$	اصغر بن الفرير الاموى $\frac{244}{17}$
اياس بن عبد المزن يكنى ابا عوف $\frac{255}{17}$	الاصمعي هو عبد الملك بن قريب $\frac{32}{17}$
ايمن بن خريم $\frac{255}{17}$	الاعرج هو عبد الرحمن بن هرفز $\frac{14558251}{17}$
ايمن بن نابل $\frac{105}{17}$	الاعمش هوسليمان بن مهران $\frac{22}{17}$
ايوب بن بشير بن سعد بن النعمان $\frac{22}{17}$	الاغر بن الصباح التميمي المنقرى $\frac{213}{17}$
ايوب بن ابي تميمه السخيتاني $\frac{92012}{17}$	الاغر ابو مسلم المدينى $\frac{225}{17}$
ايوب بن جابر بن سيار السجيمى $\frac{35}{17}$	الافريقى هو عبد الرحمن بن زياد بن النعم $\frac{148584}{17}$
ايوب بن حبيب الزهرى $\frac{123}{17}$	امية بن خالد القيسي البصري $\frac{59}{17}$
ايوب بن حصين وقيل محمد بن حصين $\frac{22}{17}$	امية بن صفوان $\frac{39}{17}$
ايوب بن خالد بن صفوان الانصارى $\frac{211}{17}$	امية بن القاسم صوابا القاسم بن امية هو اخذاء $\frac{318}{17}$
ايوب بن سليمان بن بلال ابو يحيى المدنى ثقة لينة	انس بن ابي انس $\frac{299}{17}$
الازدى والساجى بلاد ايل من التاسعة	انس بن حكيم $\frac{319}{17}$
ايوب بن سويد الرملى $\frac{58}{17}$	انس بن سيرين $\frac{22}{17}$

١٩١ ١٤	بشير بن السري	٢١٤ ١٤	ايوب بن عائذ الطائي
٢٩٩ ٢٤	بشير بن شعيب بن ابي حمزة	٢١٥ ٢٤	ايوب بن عبد الرحمن
٢٩٥ ٢٤	بشير بن شغاف	٨٤ ١٤	ايوب بن عتبة
٣٢٢ ٢٤	بشير بن عاصم بن سفيان الثقفي الطائفي		ايوب بن مسكين ويقال لايوب بن ابي مسكين
٣٣٨ ٢٤	بشير بن عمر بن الحكم الزهري الازدي	٣٨٠ ٢٤ و ٣٣٣ ٢٤	القيمي الواسطي
٣٢١ ١٤ و ٣٨ ١٤	بشير بن معاذ الحفدي	١٨٠ ٢٤ و ١٤ ٢٤	ايوب بن موسى بن عمرو بن سعيد
٥٢ ٢٤ و ٣٨ ١٤	بشير بن المفضل	٢٤ ٢٤	ايوب بن واقد الكوفي
٢٩٤ ٢٤	بشير بن هلال الصواف البصري		حرف الباء الموحدة
١٣٣ ٢٤	بشير بن انس	١٨٠ ٢٤ و ٢٤ ٢٤	بازان مولى ام هانئ ابوصالح ويقال له بازام منه
	ذكر من اسمه بشير بفتح اوله وكسر المجمة بعدها تحتانية	٣٩٢ ٢٤	بجالة بن عبدة القمي البصري
١٥٢ ١٤	بشير بن ثابت الانصاري	٢٤ ٢٤ و ٢٤ ٢٤	بجير بن سعيد السحولي
٢٤ ٢٤	بشير بن المهاجر	٣٢٩ ٢٤	بدل بن الحز
٢٨٥ ٢٤ و ٣٢٤ ١٤	بشير بن هنيك	١٨٠ ٢٤ و ٢٤ ٢٤	بديل بن ميسرة الحفلي
٢٤٣ ٢٤ و ٢٨ ٢٤	بشير ابو اسمعيل هوا بن سليمان	٣٢٢ ٢٤	البراء بن عاذب
	ذكر من اسمه بشير مصغرا	٢١١ ١٤	برد بن سنان
٢٨٤ ٢٤	بشير بن كعب الحدوي	٣٢٢ ٢٤	بريد بن عبد الله بن ابي بردة البوردية
٣١٤ ٢٤	بشير بن يسار	١٨٠ ٢٤ و ٢٤ ١٤	بريد بن ابي مرير البصري
	من اسمه بصرة بفتح اوله وسكون ثانيه	٢٨٢ ١٤ و ١٢٢ ١٤	بريد بن الحبيب الاسلمي
	بصرة بن ابي بصرة الغفاري صحابي له احاديث وعنده في اورد		برية بن عمر بن سفينة تقدم في ابراهيم
	والترمذي والنسائي حديث لا تعمل المظي الا الى ثلثة مساجد		ذكر من اسمه بسير بضم اوله ثم هاء ساكنة
	والمعروف انه لوالده ابي بصرة وعنده ابو هريرة قاله في الخلاصة و	٣٣٣ ٢٤	بسير بن ارطاة
	قال في التقريب بصرة بن ابي بصرة الغفاري صحابي ابن صحابي	٢٩٤ ٢٤ و ١٨٠ ١٤ و ١٤	بسير بن سعيد المدني
	والمحفوظ ان الحديث لوالده	١٩١ ٢٤ و ١٨٠ ٢٤	بسير بن عبيد الله الحضرمي
	بعجة بن عبد الله بن بدر الجعفي ثقة من الثالثة		ذكر من اسمه بشير بكسر اوله وسكون المجمة
٩٤ ١٤	بقية بن الوليد	٢٨٥ ٢٤ و ١٢٥ ٢٤	بشير بن آدم بن بنت ازهل السمان
	من اسمه بكاس	١٤٥ ٢٤	بشير بن بكر التنيسي
		١٢٥ ٢٤	بشير بن اذعر الحارثي ابو الاسباط وذكر في الكنى

بلال بن مرداس ويقال ابن ابي موسى الفزارى . . . ٢٤٥/٢٤٥

بلال بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله . . . ٢٢٥/٢٢٥

بلال بن يحيى العيسى الكوفى . . . ١٢٩/١٢٩

بلال بن يسار بن زيد . . . ٢٨٥/٢٨٥

بيان بن بشر الاحسى الكوفى ابو بشر . . . ٢٢٥/٢٢٥

حرف التاء المثناة

تليلد بن سليمان . . . ٣١٢/٣١٢

تمام بن نبحر الاسدى الشافعى نزيل حلب ضعيف من السابعة م

تميم بن اوس بن خارجة الدارى البوقية صحابى مشهور سكن

بيت المقدس بعد قتل عثمان قبل مات سنة اربعين . . . م

تميم بن عطية العنسى الشافعى صدوق يهيم من السابعة م

حرف التاء المثناة

ثابت بن اسلم البنانى . . . ٢٨٩/٢٨٩ و ١٤٥/١٤٥ و ١٢٥/١٢٥

ثابت بن ثوبان . . . ٢٤٩/٢٤٩

ثابت بن ابي صفيّة التالى الهمزة . . . ٥٢٠/٥٢٠

ثابت بن الضحاك بن خليفة ابوزيد الانصارى . . . ٣١٥/٣١٥ و ٣٢٩/٣٢٩ و ٣٢٩/٣٢٩

ثابت بن عبيد الانصارى . . . ١٢٦/١٢٦

ثابت بن عمارة الحنفى . . . ١٤٠/١٤٠

ثابت بن قيس بن شماس صحابى . . . ٣٢٦/٣٢٦

ثابت بن محمد العابد الكوفى . . . ٢٤١/٢٤١

ثابت بن يزيد الاحول . . . ٢٤٢/٢٤٢

ثابت الانصارى والد عدى . . . ١١٩/١١٩

ثعلبة بن سهيل . . . ٥٥٠/٥٥٠

ثعلبة بن عباد العبدى البصرى . . . ٣٩٣/٣٩٣

ثمامة بن اس بن مالك هو ثمامة بن عبد الله بن

انس مالك . . . ٣٢٤/٣٢٤

ثمامة بن شراحيل اليامى مقبول من الثالثة . . . ٣٠٤/٣٠٤

بكار بن عبد العزيز بن ابي بكرة البصرى . . . ٣٨٩/٣٨٩

من اسم بكر مكبرا

بكر بن خنيس . . . ٥٢٠/٥٢٠

بكر بن سودة بن ثمامة . . . ٣١٢/٣١٢

بكر بن عبد الله المزنى . . . ١٢٩/١٢٩

بكر بن عمرو والمخافى المصرى . . . ٢٢٥/٢٢٥

بكر بن عمرو وقيل ابن قيس ابو الصديق الناجى و

ذكر فى الكنى . . . ٢٣٢/٢٣٢

بكر بن مضر المصرى . . . ٢٢٥/٢٢٥ و ٢٢٢/٢٢٢ و ٢٢٢/٢٢٢ و ٢٢٢/٢٢٢

بكر بن وائل بن داود التيمى الكوفى . . . ١٤٣/١٤٣

بكر بن يونس بن بكير الشيبانى الكوفى . . . ١٤٥/١٤٥

بكير بن مصغرا بن شهاب الكوفى . . . ١٢٩/١٢٩

بكير بن عبد الله بن الاشجى مولى بني خزيمة ابو عبد الله او

ابو يوسف المدنى نزيل مصر ثقة من الخامسة . . . ٢١٠/٢١٠

بكير بن عطاء الليثى الكوفى . . . ٢٢٠/٢٢٠

بكير بن فيروز الرهاوى . . . ٣٠٣/٣٠٣

بكير بن مسمار الزهرى . . . ٨٢٥/٨٢٥

بندار هو لقب محمد بن بشار . . . ٢٠٥/٢٠٥

بنو العجمى صحابى . . . ٢٠٦/٢٠٦

بكر بن اسد العجمى . . . ١٢٦/١٢٦

بهن بن حكيم . . . ٣١٢/٣١٢

البحى اسم عبد الله بن يسار . . . ٢٢٤/٢٢٤

من اسم بلال

بلال بن ابي بردة . . . ١٨٠/١٨٠

بلال بن الحارث المزنى ابو عبد الرحمن المدنى صحابى

مات سنة ستين وله ثمانون سنة . . . م

بلال بن رياح الموزن الصحابى . . . ٢٤٠/٢٤٠

٣٨٥ ٣٤	أجراح بن الضحاك الكندى	٣٢١ ٣٤	ثمامة بن حزن القشيري والد ابى الورد
٣٢٥ ٣٤	أجراح بن مخلد العجلي البصرى	٣١٥ ١٢	ثمامة بن وائل بن حصين ابو ثفال المري وذكر فى الكنى
٨٢ ٣٤	أجراح بن مليح الرؤاسى والد وكيح	٣٨٥ ١٢	ثواب بن عتبة
١٨ ٣٤	جرهد بن رزاح الصحابي	٢١٥ ١٢	ثوبان الهاشمي مولى النبي صلى الله عليه وسلم
٢٤ ٣٤	جرير بن حازم والد وهب	١٣٤ ٣٤	ثور بن زيد الديلى
٩٦ ١٤	جرير بن عبد الله العجلي	٩٨ ١٢	ثور بن يزيد ابو خالد الحمصى
٣٩ ١٤	جرير هو ابن عبد الحميد	٣٣٢ ٣٤	ثور بن ابى فاخنة
٢٥٥ ٣٤	أجري هو سعيد بن اياس	٣٢٠ ١٢	حرف الجسيم
—	جبرى تصغير جرو النهدي ابن كليب	٢١٤ ١٢	جابر بن زيد الازدى ابو الشعثاء وذكر فى الكنى
٣٩٢ ٣٤	جزة بن معاوية	١٤٩ ١٢	جابر بن سمرة
٢٤٢ ٣٤	جعثل بن هاعان ابو سعيد الرعيني وذكر فى الكنى	٣٣٢ ٣٤	جابر بن صبيح الراسبي
٢٨ ٣٤	الجعد بن دينار اليشكري ابو عثمان	٢١ ١٢	جابر بن عبد الله الانصارى
٣٥ ٣٤	الجعد بن عبد الرحمن بن اوس	٢٤ ٣٤	جابر بن عمرو ابو الوازع الراسبي وذكر فى الكنى
٥٠ ٣٤	جعدة المخزومي من ولد ام هانى	٣٣٢ ٣٤	جابر بن نوح
١٢٤ ٣٤	جعفر بن اياس ابو بشر بن ابى وحشية وذكر فى الكنى	١٨٥ ١٢	جابر بن يزيد بن الاسود السوائى
٢٨٢ ٣٤	جعفر بن رقان	١٨٥ ١٢	جابر بن يزيد الجعفى
٢٥ ٣٤	جعفر بن حيان السعدى ابو الاشهب وذكر فى الكنى	٣٨٥ ١٢	أجار بن معاذ السلمى الترمذى
١٣٣ ٣٤	جعفر بن خالد	١١١ ٣٤	أجار بن العلاء وا بن المعلى
٢٢٨ ٣٤	جعفر بن ربيعة المصرى	٨٥ ٣٤	جامع بن ابى راشد الكاهلى
٣٤ ٣٤	جعفر هو ابن زياد الاحمر	٣٨٥ ٣٤	جامع بن شداد المحاربى
١٥٤ ١٢	جعفر بن سليمان الضبى البصرى	٣٢٥ ٣٤	جابر بفتح ثم موحدة ابن نوف ابو الوداك
١٢٣ ٣٤	جعفر بن عبد الله بن الحكم الانصارى والد عبد الحميد	٣٢٩ ٣٤	جبله بن حارثة الكلبى اخو زيد
٩٢ ٣٤	جعفر بن عمرو بن امية الضمرى	٨٥ ٣٤	جبله بن سحيم
٢٨٩ ٣٤	جعفر بن عون	٣٥٨ ٣٤	جبير بن حية بن مسعود الثقفى ابن اخى عروة بن مسعود الثقفى
—	جعفر بن محمد بن على بن الحسين بن على بن	—	جليل من الثالثة ماتت فى خلافة عبد الملك بن مروان
٣١٩ ١٢	ابى طالب المعروف بالصادق	٣٢ ٣٤	جبير بن مطعم بن عدى
٥٨ ١٢	جعفر بن محمد بن عمران الثعلبى	٢١٤ ٣٤	جبير بن نفير

جعفر بن محمد فضيل الجعزي	١٢٢	الحارث بن علي هو الأعور	٣٣٨ و ٤٥ و ١٢
جعفر بن أبي المغيرة	٤٥	الحارث بن عبد الرحمن بن أبي ذباب	٢٢٢ و ٣٤
جعفر بن ميمون بياع الأنماط	٣٤	الحارث بن عبد الرحمن القرشي العامري	١٢١
جعفر بن أبي وحشية هو جعفر بن إياس	١٥٢ و ١٤	الحارث بن عبيد الأيادي	٩٦ و ١٢
جعفر هو ابن زياد الأحمر	٣٤	الحارث بن عمرو	٢٤٥
جميع بن عمير التيمي الكوفي	٣١	الحارث بن عمير أبو عمير البصري	٢٢٢
جنادة بن أبي أمية	١٣٩ و ٣٣٢ و ٣٢٢	الحارث بن عوف أبو واقد الليثي ذكر في الكنى	٢١٣
جنادة بن سلم	٣٤٣	الحارث بن مالك بن قيس الليثي المعروف بأبن البرصاء	٣٩٩
جندب بن سفيان هو جندب بن عبد الله بن سفيان	١٩١	الحارث بن نهمان الجرمي	٦٤ و ٣٤
جندب الخير الأزدي العامري	٣٢٨	الحارث بن النعمان الليثي	٢٤١ و ٣٤
جنيد عن ابن عمر	١٣١	الحارث بن هشام المخزومي	٣٤
جهضم بن عبد الله	١٤٢	الحارث بن وجبة	١٠١
الجلال أبو كثير	٢٧٨	الحارث بن يزيد المبكر	١٨٨ و ٣٤
حرف الحاء المهملة		الحارث بن يعقوب الأنصاري	٢٧٢ و ٣٤
حابس التيمي والد حجة	١٧٦	حارثة بن أبي الرجال	٢٣
حاتم بن اسمعيل المدني	١٥١ و ٣٦٩	حارثة بن مضرب	١٢٥ و ٣٤
حاتم بن سيابة	٣١٥	حارثة بن وهب الخزازي	٣٥٠
حاتم بن أبي صغيرة	٢٢٨ و ١٦٦	من اسم حبان بالفتح ثم موحدة	
حاتم بن ميمون البوسهل	٥٠	حَبَّان بن هلال أبو حبيب	١٥٠ و ٣٤
حاتم بن وردان السعدي	١٣٣	حَبَّان بن واسع	١٢١
حاجب بن عمر الثقفي أبو خشينة أخو عيسى بن عمر النخعي بصري		من اسم حَبَّان بالكسر	
ثقفري برأى الخوارج من السادسة	٥٤	حَبَّان بن جزء	٤٥
الحارث الأشعري هو ابن الحارث صحابي كنيته أبو مالك	٢٤	حَبَّان هو ابن موسى السلي	٣٤
الحارث بن حسان ويقال له الحارث بن يزيد المبكر	١٨٨	حُبَشْي بضم ثم موحدة ساكنة ثم معجمة بعدها ياء	
الحارث بن سويد التيمي	٣١٤	ثقبلة بن جنادة السلوي	٣٢٨ و ٣٤
الحارث بن شبيل أبو الطيفل	٣١٢	من اسم حبيب	
الحارث بن عبد الله بن أوس	١١٨	حبيب بن أبي ثابت	٣٦٩ و ٣٢٠

جيب بن أبي جيب البجلي ٢١٨ م	حجير بالتصغير ابن عبد الله الكندي ٢٨٥ م
جيب بن الزبير بن مشكان ٢٣٥ م	حجين بن المشي اليماحي ٢٢٢ م
جيب بن زيد بن خلاد الأنصاري المدني وقد ينسب ٢٤٠ م	حجيرة بن عدى الكندي ٢٨٤ م و ٢٩ م
جده ثقة من السابعة ٢٤٠ م	من اسمه حذيفة
جيب بن سالم الأنصاري ١٥٢ م و ٢٣٣ م	حذيفة بن أسيد البوسرجية ٢١٢ م
جيب بن سليم العبسي الكوفي ١٢٩ م	حذيفة بن اليان ١٢٩ م و ٢٢٩ م
جيب بن شهيد الأزدي ٢٢٠ م	أكر بضم أوله وتشديد ثانياً ابن الصياح ٢٣٢ م
جيب بن صالح الطائي ٢٨٥ م	حرام بمهملتين مفتوحين ابن معاوية الأنصاري و
جيب بن عبيل الرجي ٢٨٥ م	يقال حرام بن حكيم ١٢٥ م
جيب بن أبي عمرة القصاب ١٩٠ م	حرام بن سعد وساعدة بن يحيى بن مسعود الأنصاري
جيب بن أبي حمزة الرقي ٢٨٥ م	وقد ينسب جده ثقة من الثالثة —
جيب بن يسار الكندي الكوفي ٢٢٠ م	من اسمه حرب
جيب المعلم أبو محمد البصري مولى معقل بن يسار واختلف ٢٢٥ م	حرب بن شداد اليشكري ٢٢٥ م
في اسم أبيه قيل اسم مائة وقيل زيد صدوق من السادسة —	حرب بن ميمون الأنصاري أبو الخطاب ٢٩٤ م
ججاج بن رطاة ٢٣١ م و ٢٣٢ م و ١١٣ م	حريث بن عبد العزيز بن الربيع ٢٢٤ م
ججاج بن ججاج الأسدي ٢٢١ م	حريث بن السائب ٢٦٥ م
ججاج بن دينار الواسطي ٢٣٥ م	حريث بن قبيصة ٣١٨ م و ٢١٨ م
ججاج بن أبي عثمان الصواف ٢٢٤ م	حريث بن أبي مطر الفزاري أبو عمرو الخياط الكوفي ضعيف
ججاج بن عمرو بن غزيرة الأنصاري المازني المدني صحابي ١١٤ م	من السادسة ١١٤ م
شهد صفين مع علي ٢٢٤ م	حريز بفتح أوله وكسر الراء والخز زاي ابن عثمان ٢٤٤ م
ججاج بن مالك بن عويمر الأسدي ٢٢١ م	حسام بن مسك ٢٢٤ م
الججاج بن محمد المصيصي الأعور ١٢٩ م	حسان بن بلال المزني ٢٢٣ م
الججاج بن المنهال الأنماطي ٥٣ م	حسان بن عطية ١٥٥ م
الججاج بن نصير ٢٢٠ م	أحسن بن أحمد بن أبي شبيب أبو مسلم الحراني ٩٢ م
حجر بن العنيس ٢٢٥ م	أحسن بن أسامة بن زيد الطلبي ٢٢٩ م
حجر العدوي ٢٢٥ م	أحسن بن بشر البجلي ٢٢٤ م
حجر بن حجر ٢٤٥ م	أحسن بن بكر المروزي أبو علي نزيل مكة صدوق من
	الحادية عشرة —

من اسم الحسين

الحسين بن جابر النخعي	٣٤٢ ٣٤
الحسن بن ابي جعفر الجعفري	٢٤٢ ١٤
الحسن بن ابي الحسن هو الحسن البصري	٣٣ ١٤
الحسن بن الحكم النخعي ابو الحسن الكوفي	١٤٠ ٣٢
الحسن بن ذكوان ابو سلمة البصري	٣٢٥ ٣٢
الحسن بن الربيع البجلي القسري ابو البراء ثقة من الاشارة	٣٢٥ ٣٢
الحسن بن سلم بن صالح العجلي	٢٨٠ ٣٢
الحسن بن سوار	٢٧٤ ٣٤
الحسن بن شجاع بن رجاء البلخي	١٤٤ ٣٤
الحسن بن صالح بن صالح بن جى الهذلي	٢٧ ٣٤
الحسن بن الصباح البزار	١٢١ ١٤
الحسن بن عبيد الله بن عروة النخعي	١٥٢ ١٤
الحسن بن عرفة بن يزيد العبدى	١٢٣ ١٤
الحسن بن عطية بن نجيم	٢٤ ٣٤
الحسن بن علي بن ابي طالب	٣٣٩ ٣٤
الحسن بن علي بن الوليد الجعفي الكوفي	٤٨٠ ٣٤
الحسن بن علي بن يزيد الصدائي البغدادي	٢٨٢ ٣٤
الحسين بن عيسى بن حران الطائي ابو علي البسطامي القومسي	٥٢٠ ١٤
الحسن بن عمارة البجلي	١٤٠ ٣٤
الحسن بن عياش اخو ابي بكر بن عياش	٢٥٠ ٣٤
الحسن بن الفرات القزاز	٣٢٣ ٣٤
الحسن بن قزعة البصري	١٢٠ ٣٤
الحسن بن محمد الزعفراني	٤٠ ١٤
الحسن بن محمد بن عبيد الله بن ابي زياد	٢٢٠ ١٤
الحسن بن محمد هو ابن الحنفية	١٨٠ و ١٩٢ ٣٤
الحسن بن موسى الاشيب البغدادي	٢١٠ ٣٤
الحسن البصري	٣٣ ١٤
الحسن بن واقع الرملي	٣٢٠ ٣٤
الحسين بن الاسود العجلي البغدادي هو الحسين بن علي بن	
الاسود العجلي	٩٣ ٣٤
الحسين بن حريث المروزي	٢٣ ١٤
الحسين بن الحسن المروزي	١٥٠ ٣٤
الحسين بن ذكوان المعلم	٨٩ ١٤
الحسين بن سلمة بن اسمعيل بن يزيد بن ابي كبشة الازدي	
الطحان البصري	١٢٤ ٣٤
الحسين بن عبد الله بن عبيد الله بن عباس الهاشمي المدني	
ضعيف من الخامسة	—
الحسين بن علي الاسود البغدادي العجلي	٩٣ ٣٤
الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب الهاشمي	
المدني صدوق مقل من السابعة	١٢١ ١٤
الحسين بن علي بن ابي طالب	٣٣٩ ٣٤
الحسين بن علي بن الوليد الجعفي الكوفي	٤٨٠ ٣٤
الحسين بن علي بن يزيد الصدائي البغدادي	٢٨٢ ٣٤
الحسين بن عيسى بن حران الطائي ابو علي البسطامي القومسي	
نزلي نيسابور صدوق صاحب حديث من العاشرة	—
الحسين بن قيس الرقي لقبه حنش	١٢٤ و ٢١٤ ٣٤
الحسين بن ابي كبشة هو الحسين بن سلمة الازدي الطحان	
البصري	١٢٤ ٣٤
الحسين بن محمد بن ايوب الدار السعدي ابو علي البصري	٢٣٣ ٣٤
الحسين بن محمد البغدادي هو الحسين بن محمد بن هرام التميمي	٣٢٤ ٣٤
الحسين بن محمد الحريري البلخي	٢٥٠ ٣٤
الحسين بن محمد البصري	٢١٠ ٣٤
الحسين بن واقد المروزي	٢٨٠ ١٤
الحسين بن يزيد الطحان الكوفي	٣٣٠ ٣٤

الحسين بن الحسين بن علي بن الوليد الجعفي $\frac{٣٢}{٣٤}$ و $\frac{٤٨}{٣٤}$	الحكم بن ظهير لفزاري $\frac{٢٢٢}{٣٤}$
الحسين بن المعلم هو ابن ذكوان $\frac{٨٩}{٣٤}$	الحكم بن عبدالله بن اسحق بن الاعرج البصري ثقة
ذكر بقية حرف الحاء	ربما وهم من الثالثة $\frac{٥٤}{٣٤}$
حشر بن نبأثة $\frac{٢٢٩}{٣٤}$	الحكم بن عبدالله بن النعمان البصري قيل انه قيسى او
حصين بن جندب بن الحارث الجعفي ابو ظبيان وذكر	انصارى او عجلي ثقة له او هام من التاسعة . . . م
في الكنى $\frac{١٥٦}{٣٤}$ و $\frac{١٣٤}{٣٤}$	الحكم بن عبدالله المنصرى $\frac{٢١٢}{٣٤}$
حصين بن عبد الرحمن السلي بوالهذيل الكوفي $\frac{٣٦٨}{٣٤}$ و $\frac{٣٤٥}{٣٤}$	الحكم بن عبد الملك القرشي البصري $\frac{٥١}{٣٤}$
حصين بن عمر الاحمسي $\frac{٣٤٦}{٣٤}$	الحكم بن عتيبة $\frac{٩٤}{٣٤}$ و $\frac{٣٠٢}{٣٤}$ و $\frac{٢٩٥}{٣٤}$
حصين بن مالك $\frac{٣١٣}{٣٤}$	الحكم بن عطية العيشي $\frac{٣١٤}{٣٤}$
حصين بن نمير ابو حصن $\frac{١٨٥}{٣٤}$	الحكم بن عمرو الغفاري $\frac{٦٥}{٣٤}$
حضرى مولى الجارود هو ابن عجلان $\frac{٦}{٣٤}$	الحكم بن المبارك هو الباهلى $\frac{٢٣٢}{٣٤}$
حطان بن عبدالله الرقاشى $\frac{٣٢٦}{٣٤}$	الحكم بن نافع البهراني ابو اليمان الحمصى $\frac{٢٥٢}{٣٤}$
حفص بن سليمان الاسدى الغاضرى $\frac{١١٥}{٣٤}$	حكيم بن جبيل الاسدى $\frac{١٢٥}{٣٤}$
حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب $\frac{٣٨٣}{٣٤}$	حكيم بن حزام $\frac{٢٢٩}{٣٤}$ و $\frac{٣٤٠}{٣٤}$
حفص الليثى هو حفص بن عبدالله الليثى البصرى	حكيم بن حكيم هو ابن عباد بن حنيف $\frac{١٢٥}{٣٤}$
مقبول من الثالثة $\frac{٥٥}{٣٤}$	حكيم بن الديلم المدائنى $\frac{٦}{٣٤}$
حفص بن عبدالله بن النس بن مالك ويقال فيه عبيد الله	حكيم بن معاوية بن حيدة والد بهز $\frac{٢١٩}{٣٤}$
ابن حفص ولا يصح وهو صدوق من الثالثة $\frac{٣٨١}{٣٤}$	حكيم بن معاوية النميرى $\frac{٢٤}{٣٤}$
حفص بن عمر الشنى $\frac{٢٨١}{٣٤}$	حكيم الاثرم $\frac{١٢٦}{٣٤}$
حفص بن عمر بن عبيد الطنافسى $\frac{٣٥}{٣٤}$	حكيم بنظم اوله مصغر ابن عبدالله بن قيس $\frac{١٨٢}{٣٤}$
حفص بن غياث $\frac{٣١}{٣٤}$	حماد بن اسامة ابو اسامة $\frac{٦٥}{٣٤}$
حكاهم بن سلم الرازى الكنانى $\frac{١٢٩}{٣٤}$	حماد بن ابى حميد ياقى فى محمد بن ابى حميد $\frac{٣٥٢}{٣٤}$
الحكم بن ابان $\frac{١٨٩}{٣٤}$	حماد بن خالد القرشى الخياط $\frac{١١٢}{٣٤}$
الحكم بن الاعرج هو الحكم بن عبيد الله ابن اسحق	حماد بن زيد بن درهم الاسدى $\frac{١٦}{٣٤}$
ابن الاعرج $\frac{٥٤}{٣٤}$	حماد بن سلمة بن دينار البصرى $\frac{٤٤}{٣٤}$ و $\frac{١٢٩}{٣٤}$
الحكم بن بشير بن سلمان $\frac{١١٢}{٣٤}$	حماد بن ابى سليمان الاشعري ابو اسمعيل $\frac{٩٤}{٣٤}$
الحكم بن جحل $\frac{٢٩}{٣٤}$	حماد بن عيسى الجعفى الواسطى $\frac{٢٢٤}{٣٤}$

حماد بن مصعدة القمي ٣٢٥	حميد بن هلال العدوى ٣٢٥ و ٣٢٦	
حماد بن واقد العيشي ٣٢٩	الحميدى ٣٢٩	
حماد بن يحيى الابخر ٣٢٩	حميد الاعرج الكوفي هو حميد بن علي ٣٢٩	
حمران بن ابان ٣٢٩	حميد المكي مولى ابن علقمة ٣٢٩	
من اسمه حمزة		
حمزة بن جيب الزيات ٣٢٩	المفتوح بعد هاهمهلة معروف بكينته ثقة يرسل من الثالثة ٣٢٩	
حمزة بن ابي حمزة الجعفي الحزري النصيبى ٣٢٩	حنان بن بقر اوله وتخفيفه لنون الاسدى الكوفي ٣٢٩	
حمزة بن سفيانة البصري مقبول من الخامسة —	حنش بن بقر اوله والنون المخففة بعدها معجمة بن عبد الله	
حمزة بن عبد الله بن عمر بن الخطاب شقيق سالم بن عبد الله ٣٢٩	الصنعاني السبائي ٣٢٩ و ٣٣٠	
حمزة بن ابي محمد المدني ٣٢٩	حنش هو لقب الحسين بن قيس الرجي ٣٢٩ و ٣٣٠	
حمزة هو ابن عمرو النصيبى ٣٢٩	حنش بن المعتمر ابن ربيعة الكنانى الكوفي ٣٢٩ و ٣٣٠	
من اسمه حميد		
حميد بن الاسود بن الاشقر ابو الاسود ٣٢٩	حنظلة بن الربيع الاسدي المعروف بحنظلة الكاتب ٣٢٩ و ٣٣٠	
حميد بن حميد الطويل ٣٢٩ و ٣٣٠	حنظلة بن ابي سفيان الجعفي ٣٢٩	
حميد بن زياد ابو مخزوم بن ابي المخارق الخراط صاحب مدني	حيان بن حصين ابو الهياج الاسدى الكوفي ثقة من	
سكن مصر و يقال هو حميد بن حنظل ابو مودود الخراط و قيل	الثالثة و ذكر في الكنى ٣٢٩	
انها اثنان صدوق يهيم من السادسة —	حيوة بن شرح بن صفوان ٣٢٩	
حميد بن عبد الرحمن بن حميد اثر اسى ابو عوف الكوفي ٣٢٩	حيوة بن شرح بن يزيد الحضري الحمصي ٣٢٩	
حميد بن عبد الرحمن بن عوف الزهري المدني ٣٢٩	حيمة بن حابس التميمي مقبول من الثالثة و هو من	
حميد بن عبد الرحمن الحميري ٣٢٩	زعمان له صحبة ٣٢٩	
حميد بن قيس الاعرج المكي ابو صفوان القاري ليس	حي بن بضم اوله و يأتين من تحت الاولى مفتوح حذرو	
به باس من السادسة ٣٢٩	ابن عبد الله بن شرح ٣٢٩	
حميد بن مسعدة ٣٢٩	حي بن هاني بن ناضر ابو قبيل المصري ٣٢٩	
حميد بن مهران ٣٢٩	حرف الخاء المعجمة	
حميد بن نافع الانصاري ابو الفح المديني يقال له حميد	خارجة بن حذافة ٣٢٩	
صغير ثقة من الثالثة —	خارجة بن زيد بن ثابت ٣٢٩	
حميد بن هاني ابو هاني الخولاني ذكر في الكنى ٣٢٩	خارجة بن عبد الله بن سليمان بن زيد بن ثابت ٣٢٩	

١٥٦ ١٥	خالد بن يزيد الجعفي	٣١ ١٥	خارج بن مصعب
٣٦٩ ٣٤	خالد بن يزيد الازدي العتكي		من اسم خالد
١١٤ ١٥	خالد الخزاز هو خالد بن مهران		خالد بن الياس ويقال خالد بن الياس بن صخر بن ابي الجهم
١٢٥ ١٥	خياب بن الارت		ابن حذيفة ابو الهيثم العدوي ولد في غزوة الحرة من السابعة ١٩
١٤ ١٥	خبيب بن عبد الرحمن ابو الحارث المدني	٣٣ ٣٤	خالد بن ابي بكر
١٢ ١٥	خداش هو ابن عياش	١١ ١٥	خالد بن الحارث الهجيمي ابو عثمان البصري
٢٢٤ ٢٤	خرشة بفتحات ابن الحارث الفزاري	٣٤ ٣٤	خالد بن دريك الشامي
٣٤ ٣٤	خريم بالتصغير ابن فاذك الاسدي	٨ ٣٤	خالد بن دينار التميمي السعدي ابو خلدة
	خرمية بن ثابت الانصاري الخطي ابو عمارة المدني والشهيد		خالد بن ذكوان ابو الحسين ويقال ابو الحسن المدني
—	من كبار الصحابة شهد بدر و قتل مع علي بصفين	—	نزول البصرة صدوق من الخامسة
٤٥ ٣٤	خرمية بن جزع	٩ ١٥	خالد بن زياد الترمذي الازدي
٢٤٤ ٣٤	خرمية عن عائشة بنت سعد	١١ ١٥	خالد بن زيد بن كليب بن ثعلبة ابو ايوب الانصاري
٣٠٤ ٣٤	خشف بن مالك الطائي الكوفي		خالد بن سارة ويقال خالد بن عبيد سارة المخزومي
٣١١ ٣٤	خصيف هو ابن عبد الرحمن الحزري	—	صدوق من الثالثة
٣٨١ ٣٤	خلف بن ايوب العامري	٢٢ ٣٤	خالد بن سلمة المخزومي الكوفي المعروف بالفأذ
٢٨ ٣٤	خلف بن خليفة بن صاعد الاشجعي	٣١ ٣٤	خالد بن طهمان ابو العلاء
١٣١ ٣٤	خليد بن جعفر	٣١ ٣٤	خالد بن عبد الله بن عبد الرحمن المزني الواسطي
٢٣١ ٣٤	خليفة بن حصين بن قيس التميمي المنقري	٢٥ ٣٤	خالد بن عبد الرحمن السلمي
٢٤٥ ٣٤	الخليل بن مرة الضبي البصري	١٢ ٣٤	خالد بن عروطة القضاي صحابي استناب سعد على الكوفة
٢٩٤ ٣٤	خلاد بن اسلم البغدادى ابو بكر الصفار		خالد بن علقمة ابو حنيفة التميمي الوداعي صدوق من
	خلاد بن السائب الانصاري الخزرجي ثقة من الثالثة	٥٤ ٣٤	السادسة
٨٥ ٣٤	دوهم من زعمانه صحابي	٢٥ ٣٤	خالد بن ابي عمران التميمي
٢١٢ ٣٤	خلاد بن عيسى الصفار العبدي	٢٣ ٣٤	خالد بن قيس
٢٨ ٣٤	خلاد بن يحيى بن صفوان السلمي الكوفي	١٤ ٣٤	خالد بن الجراح العامري
١٢٣ ٣٤	خلاد بن يزيد الجعفي	٥ ٣٤	خالد بن مخلد القطواني البجلي
١٩ ٣٤	خلد بن عمرو الهجري	٣٥ ٣٤	خالد بن معدان
٢٤٥ ٣٤	خيثة بن ابي خيثمة البصري ابو نصر	١١ ٣٤	خالد بن مهران هو خالد الخزاز

دلهم بن صالح الكندي الكوفي م٢٥

دينار الكوفي والدعسي مقبول من الثالثة م٣٢

دينار قيل هو جد عدى بن ثابت ولا يصح كذا في التقريب وقال

في تهذيب التهذيب دينار جد عدى بن ثابت الانصاري قال يحيى بن

معين وقيل اسم جد قيس وقيل عبدالله بن يزيد الخطمي الصحيحان

الخطمي جد له قال قد اشبهت القول فيه في ترجمة عدى بن ثابت انتهى

وقال في ترجمة عدى بن ثابت الانصاري الكوفي روى عن ابيه وجدته

له عبدالله بن يزيد الخطمي البراء بن عازب وغيرهم وعنه ابو اسحق السبيعي

وابو اسحق الشيباني ويحيى بن سعيد الانصاري وغيرهم قال ابن عبد البر

عبد بن عازب هو جد عدى بن ثابت وقال غيره هو جد عدى بن ابلان بن

ثابت بن قيس بن الخطيم الانصاري الظفري ثابت صحابي معروف فله مـ

حرف الذال المعجمة

ذر بن عبدالله المهدي م٢٢

ذوان ابو صالح السمان م١١٢ و ١١٣

ذواد بن غلبة م٢١٦

ذوالغرة الجعفي صحابي قيل اسمه يعش روى عن عبد الرحمن بن

ابي ليلى وحكى ابن ماكولا ان بعضهم قال انه البراء بن عازب . . . م١٢

حرف الراء المهملة

راشد بن سعد المقرئ م١٣

راشد بن كيسان الكوفي ابو فرارة وذكر في الكنى . . . م٩

رافع بن اسحق الانصاري المدني م٢

رافع بن خديج الانصاري م٢٥١

رافع بن عمرو الغفاري يكنى بابي جحى علة في اهل البصرة م١١٤

رافع بن مروان بن الحكم وبوابه مقبول من الثالثة . . . م٩٥

رباح بن عبد الرحمن بن ابي سفيان بن حبيب . . . م٢٥

رباح بن ابي معروف بن ابي سارة المكي صدوق لدواهم من السابق مـ

ربيع بكسر واو وكون للمحدث بن ابراهيم الاسدي ابو الحسن البصري م٢٤

خيثمة بن ابي سبرة هو خيثمة بن عبد الرحمن بن ابي سبرة

الجعفي الكوفي م٣٢

حرف الدال المهملة

داود بن بكر بن ابي الفرات م١٢

داود بن حصين الاموي م١٣

داود بن الزبرقان الرقاشي م١٦

داود بن شاوور ابو سليمان المكي م١٢٥

داود بن عامر بن سعد بن ابي وقاص م٣٢

داود الاودي هو داود بن عبدالله الاودي . . . م١٥٠

داود بن ابي عبدالله مولى بني هاشم . . . م٢٤

داود بن عبد الرحمن العطار الجدي ابو سليمان المكي ثقة لم

يثبت له ابن معين تكلم فيه من الثامنة . . . م١٩ و م٢٤

داود بن علي هو ابن عبدالله بن عباس . . . م٢٢

داود بن ابي عرف البرقي ابو الحجاج الكوفي وذكر في الكنى م١١٢

داود بن ابي الفرات عمرو بن الفرات الكندي ابو عمرو المروزي ثقة من

الثامنة قال في تهذيب التهذيب في ترجمة روى عن عبدالله بن بريد وروى

ابراهيم بن ميمون الصائغ وعلاء بن احمد وغيرهم وعنه ابو سعيد بن

ابي عروبة وهما الكبريت وداود ابو الوليد الطيالسيان والنضر بن شميل

وعبد الرحمن بن مهدى وعثمان بن عمر بن فارس وعارم وعفان وابو سلمة

التبوكي وطالوت بن عباد وجماعة انتهى مـ

داود بن قيس الفراء المدني م٣٢

داود بن ابي هند القشيري م٣١

داود بن يزيد الزعائري هو داود بن يزيد بن عبد الرحمن الاودي

ابو يزيد الكوفي الاخر عم عبدالله بن ادريس . . . م١٣

دراج ابو السهم م٢٥٩ و م٢٦٠

الدرستائي هو هشام بن ابي عبدالله كان يبيع الثياب التي

تجلب من دستواء فنسب اليها م٢٢

١١٨ م	رَدَادُ الليثي	٣٩٥ م	ربيع بن حراش
٣٢٧ م	رَبِيعُ الجعفي هوزين بن جيب	٣٩٦ م	الربيع بن انس البصري
٥٤٥ م	رشد بن سعد	٣٩٧ م	الربيع بن بدر
٣٣١ م	رشد بن كريب	٣٩٨ م	الربيع بن البراء بن عازب
٣٥٤ م	رفاعة بن رافع بن خديج الانصاري الحارثي المدني	٣٩٩ م	الربيع بن خثيم
	رفاعة بن رافع بن مالك الانصاري والد عبيد ومعاذ	٣٩٩ م	الربيع بن سبرة
٢٢٤ م و ٣١٤ م	ابن رفاعة	٣٩٩ م	الربيع بن سليمان بن عبد الجبار المرادي ابو محمد المصري
٣١٤ م	رفاعة بن يحيى بن عبد الله بن رفاعة بن رافع الزرق	٣٩٩ م	الربيع بن صبيح
٣٢٥ م	رفيع بن مهران ابو العالية الرياسي	٣٩٩ م	الربيع بن عميلة الكوفي الفزاري
٣٢٥ م	الرواشي هوزيد بن ابان	٣٩٩ م	الربيع بن مسلم
	رقية بن مصقلة العبدى الكوفي ابو عبد الله ثقة مأمون وكان يبرز من السادسة فمات سنة تسع وعشرين (يعني بعد المائة)		ربيع بن الحارث بن عبد المطلب الهاشمي ابن عم النبي صلى الله عليه وسلم له صحبة مات في اول خلافة عمر رضي الله عنه وقيل في اخرها
٣٢٥ م	رُكَّانُ بن عبد يزيد المطلبى	٣٩٩ م	سنة ثلث وعشرين
٣٢٥ م	رُكَيْنُ بن الربيع		ربيع بن سليم وابن ابي سليم الجعفي ابو عبد الرحمن المصري او
٣٢٥ م	رُمَيْجُ الجذامى	١٩١ م	ابو رزوق مقبول من السابعة
٣٢٥ م	روح بن قنبر اوله وسكون الواو والحاء المهملة ابن اسلم	١٩١ م	ربيع بن يوسف
٣٢٥ م	روح بن جناح الاموى		ربيع بن شيبان السعدى ابو الحوراء البصرى وذكر
٣٢٥ م	روح بن عبادة بن الحلاء	٣٢٥ م و ٣٢٥ م	في الكنى
١٩١ م	رُؤَيْفُ بن الغاء بن ثابت الانصاري المدني	٣٩٥ م	ربيع بن ابي عبد الرحمن التيمي ابو عثمان المدني
٣٢٥ م	ربيع بن كسر اوله ثم تحتانية ابن عبدة السلمي الكوفي	٣٩٥ م	ربيع بن الحارثي
٣٢٥ م	ربيع بن يزيد العامري مقبول من الثالثة	٣٢٢ م	ربيع بن كعب الاسلمى
	حرف الزاى المعجمة	٣٢٢ م	ربيع بن يزيد الدمشقي
١٩١ م	زادان هو ابو عمر الكندي البزار الكوفي	٩٥ م	رجاء بن حيوة
٣٢٥ م	زافر بن سليمان		رجاء بن صبيح الحارثي بمهمله وراء مفتوحين واعجام شين
٢٩٥ م	زائدة هو ابن قدامة	٩٥ م	ابو يحيى البصري صاحب السقط ضعيف من السابعة
٣٢٥ م	زائدة بن نسيط الكوفي	٣٢٥ م	رجاء بن محمد العذري البصري
٣٢٥ م	زيان بن فائد	٢٦٤ م	الرجيل بالمهمله مصغرا ابن معاوية الجعفي الكوفي

زبيد بن الحارث الياشى ٣٦٥	زهديم الجهمي ٩
الزبير بن جنادة ١٣٥	زهرة بن معبد ابو عقيل المدني ١٩
الزبير بن الحارث بن البصري ٢٢٩	الزهري هو محمد بن مسلم بن شهاب ٣٩١٨
الزبير بن سعيد وقع في النخعة الاحمديّة الزبير بن سعد مغلط ٢٢٩	زهير بن الاقمر او كثير الزبيدي ٢٥٢
الزبير بن عدى ٢٢٣	زهير بن محمد القمي ٢٢٢ و ١١٩
الزبير بن عربي النخعي البصري ليس به باس من الرابعة	زهير بن معاوية بن حديج البخيمية ٢٩ و ٣١٥ و ١٢٣
قال في التقریب قال في تهذيب التهذيب في ترجمته اخرجه له البخاري و	زياد بن اسميل ٢٢٥
الترمذى والنسائي حديثا واحدا في استلام الحجة و قال في الفتح	زياد بن ايوب البغدادي لقبه دويه ١١٨ و ١٢٥
وعند الترمذى عن غير رواية الكوفي عقب هذا الحديث الزبير هذا	زياد بن جبير بن حية ١٢٥
هو ابن عربي واما الزبير بن عدى فهو كوفي له	زياد بن ابى الجعد ٢٨٥
الزبير بن العوام ٣٢٥	زياد بن الحارث الصدائي ١٤٨
زسر بن حبش ٩ و ١٢	زياد بن الحسن بن الفرات القزاز ٣٢٣
زسار بن اوفى ٣٢٣ و ٣٢٤	زياد بن خيثمة النخعي الكوفي ثقة من السابعة —
زسار بن مصعب الزهري المدني ٣٢٣	زياد بن الربيع البجلي ابو خلاش البصري ٣٢٣ و ٣٢٤
زربي بن عبد الله الازدي البجلي البصري امام مسجد هشام	زياد بن ربيعة بن نعيم الحضرمي ١٤٨
ابن حسان ضعيف من الخامسة —	زياد بن ابى زياد النخعي مولى ابن عياش ٢٢٥
زرعة بن مسلم بن جرهذ الاسلمى ١٨	زياد بن سعد بن عبد الرحمن الخراساني تزيل ملكة ثم اليمى ثقة ثبت
زفر بن وثيمة ياقى في ابن وثيمة ١٢٩	قال ابن عينة كان اثبت اصحاب الزهري من السادسة ٣٢٣
زكريا بن اسحق المكي ٣٢٣	زياد بن سمين كوش ٢١١
زكريا بن ابى زائدة ٣٨٥	زياد بن عبد الله البكائي ٢٤ و ١٢٤
زكريا بن عدى هو ابن الصلت ٣٦	زياد بن عبد الله النخعي البصري ٢١٥
زكريا بن يحيى بن صالح بن سليمان البلخي بالكفاء المعجمة	زياد بن علاقة ٢٥ و ٢٥
ابو يحيى اللؤلؤى ثقة حافظ من الحادية عشر قال الحافظ في تهذيب التهذيب	زياد بن كسيب الحدوى ٢٢٩
روى عن عبد الله بن خير و كيع والحكم بن المبارك وغيرهم وعند البخاري	زياد بن كليب القمي الحظلي ابو معشر الكوفي ثقة من السادسة ١٩٣
ونحوه للترمذى بواسطة عبد الصمد بن سليمان اللخمي —	زياد بن المنذر الهمداني ابو الجارود ٣٢٢
زمعة بن صالح الجندى ٢٩٢	زياد بن مينا ١٢٣
زنفل بن عبد الله ابو عبد الله العرفي ٢٦٢	زياد بن نعيم الحضرمي هو زياد بن ربيعة بن نعيم ١٢٥

زيد بن عتبة الغفارى $\frac{٣٢٥}{١٢}$	زيد بن يحيى البصرى ابو الخطاب وذكر فى الكنى $\frac{٣٢٣}{١٢}$
زيد بن على بن الحسين بن على بن ابي طالب المدنى $\frac{٣٢٤}{١٢}$ و $\frac{٣٢٥}{١٢}$	زيد الطائى $\frac{٣٢٣}{١٢}$
زيد بن عياش ابو عياش الزرقى $\frac{٣٢٢}{١٢}$	زيد ابو الابر $\frac{٣٢٥}{١٢}$
زيد بن مربع فى ابن مربع $\frac{٣٢٥}{١٢}$	زيد مولى ابن عياش هو ابن ابى زياد المخزومى $\frac{٣٢٥}{١٢}$
زيد بن وهب الجهمى $\frac{٣٢٨}{١٢}$	زيد النهمى هو زيد بن عبد الله النهمى البصرى $\frac{٣٢٥}{١٢}$
زيد بن يثيع ويقال اثير $\frac{٣٢٤}{١٢}$	زيد بن اثير ويقال يثيع $\frac{٣٢٤}{١٢}$
زيد ابو سيار مولى النبى صلى الله عليه وسلم $\frac{٣٢٤}{١٢}$	زيد بن اخزم الطائى ابو طالب $\frac{٣٢٤}{١٢}$
زيد العمى هو ابن الحواري $\frac{٣٢٤}{١٢}$	زيد بن اوطاة الغفارى $\frac{٣٢٢}{١٢}$
حرف السين المهملة	
سالم بن ابى امية المدنى ابو النضر وذكر فى الكنى $\frac{٣٢٤}{١٢}$ و $\frac{٣٢٥}{١٢}$	زيد بن اسلم العدوى $\frac{٣٢٣}{١٢}$ و $\frac{٣٢٤}{١٢}$
سالم بن ابى الجعد الاشجعى الكوفى $\frac{٣٢٤}{١٢}$	زيد بن ابى اينسة الجهرى $\frac{٣٢٤}{١٢}$
سالم بن ابى حفصة العجلي $\frac{٣٢٥}{١٢}$	زيد بن ثابت بن الضحاك الانصارى $\frac{٣٢٤}{١٢}$
سالم بن عبد الله بن عمر $\frac{٣٢٤}{١٢}$	زيد بن جبير بن حرم الطائى ثقة من الرابعة $\frac{٣٢٤}{١٢}$
سالم بن عبد الله الخياط البصرى $\frac{٣٢٥}{١٢}$	زيد بن جبيرة $\frac{٣٢٤}{١٢}$
سالم ابو العلاء المرادى هو سالم بن عبد الواحد $\frac{٣٢٤}{١٢}$	زيد بن الحباب العجلي ابو الحسن $\frac{٣٢٤}{١٢}$
سالم بن عبيد الاشجعى $\frac{٣٢٤}{١٢}$	زيد بن الحسن القرشى الكوفى $\frac{٣٢٤}{١٢}$
سالم بن غيلان القعبي $\frac{٣٢٥}{١٢}$	زيد بن الحواري كنيته ابو الحواري $\frac{٣٢٤}{١٢}$
سالم بن نوح $\frac{٣٢٤}{١٢}$	زيد بن خالد الجهمى المدنى صحابى مشهور مات بالكوفة $\frac{٣٢٤}{١٢}$
سالم ابو الغيث مولى عبد الله بن مطيع وذكر فى الكنى $\frac{٣٢٤}{١٢}$	سنة ثمان وستين او سبعين $\frac{٣٢٥}{١٢}$
سالم ابو نصر هو سالم بن ابى امية $\frac{٣٢٤}{١٢}$	زيد بن الخطاب $\frac{٣٢٤}{١٢}$
سالم مولى النعمان والد جدي الانصارى مجهول من الثالثة —	زيد بن رباح المدنى $\frac{٣٢٩}{١٢}$
السائب بن خالد بن سويد المخزومى ابو سهلة المدنى له صحبة	زيد بن زائدة $\frac{٣٢٤}{١٢}$
وعمل لعمري اليمين $\frac{٣٢٤}{١٢}$	زيد بن سهل $\frac{٣٢٤}{١٢}$
السائب بن فروخ ابو العباس وذكر فى الكنى $\frac{٣٢٤}{١٢}$	زيد بن سلام بن ابى سلام الحبشى $\frac{٣٢٤}{١٢}$
السائب بن مالك او ابن زيد والد عطاء $\frac{٣٢٤}{١٢}$	زيد بن ظبيان $\frac{٣٢٤}{١٢}$
السائب يزيد $\frac{٣٢٤}{١٢}$	زيد بن عطاء بن السائب الكوفى الثقفى مقبول من السابعة —
سبا ع بكسر واو ثم موحدة ابن ثابت مخضرم ذكره ابن جابر فى	زيد الخثعمى هو زيد بن عطية $\frac{٣٢٤}{١٢}$

سعد بن مولى طلحة ويقال طلحة مولى سعد ويقال سعيد مولى طلحة	ثقات التابعين وعدة البخاري في الصحابة
روى عن ابن عمر في ذكر الكفل وعند عبد الله بن عبد الله الرازي قال ابو حاتم لا يعرف الا بحديث واحد ذكره ابن حبان في الثقات كذا في	سباع بن النضر ابو مزاحم السمرقندي وذكر في الكنى $\frac{٢٢}{٣٤}$
تهذيب التهذيب $\frac{٢١٧}{٣٢}$	سيرة بن معبد الجعفي $\frac{٣١}{٣٤}$
سعد بن ابان بن بشر القتيبي $\frac{٢٨٨}{٣٤}$	سيرة بن معبد الجعفي $\frac{٣٤}{٣٤}$
ذكر من اسمه سعيد	السدي اسم سميل بن عبد الرحمن $\frac{٢٦}{٣٤}$
سعيد بن ابان الوراق قال في تهذيب التهذيب	سراق بن مالك بن جعشم $\frac{٢٠}{٣٤}$
سعيد بن ابان الوراق عن يحيى بن يعلى الاسدي بحديث في التكميل على	سريع بن النعمان $\frac{٢٢}{٣٤}$ و $\frac{٣١}{٣٤}$
الحنابلة وعند القاسم بن زكريا بن دينار شيخ الترمذي ذكر ابن عساكر	سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف $\frac{٢٩}{٣٤}$ و $\frac{٢٩}{٣٤}$
ان الحسن بن عيسى رواه عن اسمعيل بن ابان الوراق عن يحيى بن يعلى	سعد بن الاخرم الطائي $\frac{٢٦}{٣٤}$
فان كان الترمذي حقه فيشبه ان يكون سعيد بن ابان اخا	سعد بن اسحق بن كعب بن عجرة $\frac{٢٢}{٣٤}$ و $\frac{٢٢}{٣٤}$
لاسمعيل والا فهو هو	سعد بن اوس العدوي $\frac{٥٩}{٣٤}$
سعيد بن اوس بن ثابت الوزيري الانصاري وذكر في الكنى $\frac{١٥٨}{٣٤}$	سعد بن اوس العيسى $\frac{٢٥}{٣٤}$
سعيد بن اياس الجعفي $\frac{٢٢}{٣٤}$ و $\frac{٢٥}{٣٤}$	سعد بن اياس ابو عمرو الشيباني وذكر في الكنى $\frac{١٥٢}{٣٤}$
سعيد بن ابي ايوب الخزاعي $\frac{٣٦}{٣٤}$ و $\frac{١٥٢}{٣٤}$	سعد بن سعيد بن قيس الانصاري $\frac{٣٢}{٣٤}$
سعيد بن ابي بردة $\frac{٨٦}{٣٤}$	سعد بن سنان $\frac{٣٢}{٣٤}$ و $\frac{٢٢}{٣٤}$ و $\frac{٢٢}{٣٤}$
سعيد بن بشير الازدي $\frac{١٤٢}{٣٤}$	سعد بن طارق ابو مالك الاشجعي وذكر في الكنى $\frac{٣١}{٣٤}$
سعيد بن جبير $\frac{٢٢}{٣٤}$	سعد بن طريف الاسكافي $\frac{٤١}{٣٤}$
سعيد بن جهمان $\frac{٢٢٩}{٣٤}$	سعد بن عباد رضي الله عنه $\frac{٢٨}{٣٤}$
سعيد بن الحارث بن ابي سعيد بن المعلى الانصاري المدني	سعد بن عبد الحميد بن جعفر $\frac{٢٢}{٣٤}$
ثقة من الثالثة $\frac{٣٨}{٣٤}$	سعد بن عبيد الزهري مولى ابن ازهر ابو عبيد $\frac{٢٢}{٣٤}$ و $\frac{٢٢}{٣٤}$
سعيد بن حسان المخزومي $\frac{٢٢}{٣٤}$	سعد بن عبيدة السلمي $\frac{٢٢}{٣٤}$
سعيد بن الحسن المصري $\frac{٢٢}{٣٤}$	سعد بن عثمان الرازي الدشتكي $\frac{٢٢}{٣٤}$
سعيد بن الحكم بن محمد بن سلم بن ابي مريم الجعفي بالولاء المصري	سعد بن مالك بن ابيب هو سعد بن ابي وقاص $\frac{١٨}{٣٤}$
ثقة ثبت فقيه من كبار العاشرة $\frac{١٢}{٣٤}$	سعد بن مالك بن سنان ابو سعيد الخدري وذكر في الكنى $\frac{٢٢}{٣٤}$
سعيد بن الحويرث $\frac{٢٢}{٣٤}$	سعد بن هشام الانصاري $\frac{٢٢}{٣٤}$
سعيد بن حيان التيمي $\frac{٣٢}{٣٤}$	سعد بن ابي وقاص $\frac{٢٢}{٣٤}$ و $\frac{٢٢}{٣٤}$
	سعد ابو مجاهد الطائي وذكر في الكنى $\frac{٢٢}{٣٤}$

سعيد بن خثيم الهلالي الكوفي ٢٢٢ و ٢٢٣ م	سعيد بن عبيد الهنائي البصري ٩٢ م
سعيد بن راشد ويقال ابن ابي راشد ٣٢٢ م	سعيد بن عبيد اخو محمد بن عبيد مجول من السابعة ١٦٩ م
سعيد بن الربيع العامري ابو زيد الهروي وذكر في الكنى ١٨٢ م	سعيد بن ابي عروبة ٢٣ م و ١٨٨ م
سعيد بن زبيد الخزاعي البصري ٢٤٢ م	سعيد بن عطية الليثي ٢٢٦ م
سعيد بن زرعة الحمصي الكجرا وقع في الترمذى ثنا سعيد	سعيد بن عمرو بن اشوع الهمداني وذكر في ابن اشوع . . . ٣٨١ م
رجل من اهل الشام ١٤٤ م	سعيد بن علاقة الهاشمي ابو فاختة وذكر في الكنى . . ٩٢ م
سعيد بن زكريا القرشي المدائني ٣٨٥ م	سعيد الطائي ابو البختري هو سعيد بن فيروز بن عمران . . ٢٤٢ م
سعيد بن زيد بن درهم الازدي الجهمضي ابو الحسن البصري	سعيد بن محمد لوراق ٢٨ م
اخو حماد صدوق له واهام من السابعة م	سعيد بن مرجانة هو سعيد بن عبد الله ٣٤٢ م
سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل العدوي الصحابي . . . ٣٨١ م	سعيد بن ابي مريم هو سعيد بن الحكم ٢٤٢ م و ١٢ م
سعيد بن ابي سعيد مولى ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم	سعيد بن مرزبان ابو سعد ٢٢٨ م
سعيد بن ابي سعيد المقبري ٢٩٨ م	سعيد بن مسروق والد سفيان ٩٤ م و ٢٤٨ م
سعيد بن سفيان الجحدري ٢٨٤ م	سعيد بن مسلمة بن هشام الاموي ٣١٤ م
سعيد بن سلمة المخزومي من آل ابن الازرق ٤٢ م	سعيد بن المسيب ٣٦ م
سعيد بن سليمان ويقال سعيد بن سليمان ابو سليمان الربيعي ٢٨٤ م	سعيد بن منصور بن شعبة ٢٩ م
سعيد بن سليمان الضبي ابو عثمان الواسطي . . . ١١٥ م	سعيد بن مينا ٢٤ م
سعيد بن سمعان الزرق الانصاري ٢٠ م	سعيد بن ابي هند الفزاري ٢٢ م
سعيد بن سنان البرمكي بوسنان الشيباني وذكر في الكنى ٣٣٢ م	سعيد بن ابي هلال الليثي ١٥٩ م و ١٢ م
سعيد بن عامر الضبي ٥٣ م	سعيد بن محمد ابو السفر الهمداني وذكر في الكنى ٢٤٢ م و ٢٤٢ م
سعيد بن عبد الله بن جرج ٢٩١ م	سعيد بن يحيى بن سعيد الاموي ١٢٨ م
سعيد بن عبد الله الجهمي الكجزي ١٥٥ م	سعيد بن يحيى بن مهدى ابو سفيان الكهري . . . ٢٥١ م
سعيد بن عبد الرحمن بن ابري ٣٢ م	سعيد بن يزيد ابو مسلمة الازدي ثم الطاهي . . . ٣١ م
سعيد بن عبد الرحمن المخزومي ١٤ م	سعيد بن يزيد الكهري القتباني ابو شعاع . . . ٢٢٢ م
سعيد الاعشى هو سعيد بن عبد الرحمن بن مكل . . ١١٩ م	سعيد بن يسار ابو الجباب وذكر في الكنى . . . ٢٢٤ م
سعيد بن عبد العزيز التنوخي الدمشقي ٢٥٢ م	سعيد بن يعقوب الطالقاني ٣٣٩ م
سعيد بن عبيد هوا بن السباق ١١٣ م	سعيد بن راء مصغر ابن الخمس ١٥٤ م
سعيد بن عبيد الطائي ابو الهذيل الكوفي ثقة من السادسة ١٢٢ م	السفي بن نسير ٢٨٥ م

سفيان بن جيب البصرى $\frac{192}{32}$	سلمة بن يحيى الانصارى البياضى $\frac{192}{32}$
سفيان بن حسين بن الحسن الواسطى $\frac{236}{32}$ و $\frac{3}{32}$	سلمة بن يحيى ابو حذيفة وذكر فى الكنى $\frac{219}{32}$
سفيان بن زياد الازدى $\frac{258}{32}$	سلمة بن عبد الله ويقال سلمة بن عبد الله بن محسن الخطى $\frac{269}{32}$
سفيان الثورى هو سفيان بن سعيد $\frac{14}{32}$	سلمة بن عبد الله بن عمر بن ابي سلمة الخزرجى وقم فى الكتاب $\frac{269}{32}$
سفيان بن عبد الله $\frac{289}{32}$	عن رجل من ولد ادم سلمة $\frac{289}{32}$
سفيان بن عبد الملك المروزى $\frac{224}{32}$	سلمة بن عمرو بن الاكوع تقدم —
سفيان بن عتبة السوائى الكوفى صدوق من التاسعة —	سلمة بن الفضل هو الابرش الانصارى $\frac{42}{32}$
سفيان بن عيينة $\frac{14}{32}$	سلمة بن قيس الاشجعى $\frac{39}{32}$
سفيان بن وكيع بن الجراح ابو محمد الرؤاسى $\frac{54}{32}$	سلمة بن كهيل $\frac{215}{32}$ و $\frac{215}{32}$
سفينة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم $\frac{229}{32}$ و $\frac{59}{32}$	سلمة بن وردان الليثى المدنى $\frac{192}{32}$
السكن بن المغيرة الاموى $\frac{229}{32}$ و $\frac{59}{32}$	سلمة بن وهرام اليماني $\frac{292}{32}$
سلم بفتح اوله وسكون اللام ابن جعفر البكروى $\frac{189}{32}$	سليم بالتصغير ابن اخضر البصرى ثقة ضابط من التاسعة —
سلم بن جادة بن سلم ابوالسائب وذكر فى الكنى $\frac{296}{32}$	سليم بن الاسود بن حنظلة ابوالشعلاء المحاربى وذكر فى الكنى $\frac{296}{32}$
سلم بن زبير $\frac{45}{32}$	سليم بن جابر ابويونس مولى ابي هريرة وذكر فى الكنى —
سلم بن عبد الرحمن $\frac{29}{32}$	سليم بن عامر الكلاعى $\frac{212}{32}$ و $\frac{296}{32}$ و $\frac{296}{32}$
سلم بن قتيبة $\frac{212}{32}$ و $\frac{296}{32}$ و $\frac{296}{32}$	سليم بفتح اوله ابن حيان $\frac{122}{32}$ و $\frac{34}{32}$
سلمان بن يحيى الانصارى هو سلمة بن يحيى البياضى $\frac{192}{32}$	سليم بن ارقم ابو معاذ وذكر فى الكنى $\frac{54}{32}$
سلمان بن عامر بن اوس بن حجر بن عمرو بن الحارث الضبى —	سليم بن الاشعث بن شداد ابو داود السجستاني صاحب —
صحابى سكن البصرة $\frac{4}{32}$	السنن وذكر فى الكنى $\frac{223}{32}$
سلمان الفارسى $\frac{18}{32}$	سليم بن بريدة $\frac{122}{32}$
سلمان الاخر ابو عبد الله المدنى وذكر فى الكنى $\frac{349}{32}$	سليم بن بلال التميمى $\frac{85}{32}$
سلمان ابو حازم مولى عزة الاشجعية وذكر فى الكنى $\frac{155}{32}$	سليم بن جابر الهجرى مجهول من الخامسة $\frac{148}{32}$
سلمة بن الاكوع هو سلمة بن عمرو بن الاكوع الاسلمى ابو مسلم وابو —	سليم بن جادة بن ابي امية الازدى الدوسى $\frac{139}{32}$
اياس شهد بيعتنا الرضوان ثبات سنة اربع وسبعين $\frac{154}{32}$	سليم بن حرب الازدى الواسطى $\frac{45}{32}$
سلمة بن دينار ابو حازم الاعرج وذكر فى الكنى $\frac{289}{32}$	سليم بن حيان الازدى ابو خالد الاحمر وذكر فى الكنى $\frac{32}{32}$
سلمة بن رجاء التميمى $\frac{382}{32}$	سليم بن داود بن الجارود ابو داود الطيالسى وذكر فى الكنى $\frac{382}{32}$
سلمة بن شبيب النيسابورى $\frac{224}{32}$ و $\frac{224}{32}$	سليم بن داود بن داود بن على $\frac{239}{32}$

سليمان بن سفيان التيمي بوسفيان المدني ٢٢٤	سليمان بن مهران الاسدي هو الامش ٢٢٥
سليمان بن سلم الهذلي بوزاد المكي وذكر في الكنى ٢٢٥	سليمان بن موسى الاموى ٢٢٥ و ٢٢٦
سليمان بن سليم الكنانى الكلبي الشامي ٢٢٥	سليمان بن يسار المدني احد الفقهاء السبعة ٢٢٥
سليمان بن ابي سليمان الهاشمي ٢٢٥	سليمان الناجي ٢٢٥ و ٢٢٦
سليمان بن ابي سليمان ابو اسحق الشيباني الكوفي وذكر في الكنى ٢٢٥	سليمان اليشكري هو سليمان بن قيس ٢٢٥
سليمان بن صرد الخزازي ابو مطرف الكوفي ٢٢٥	سماك بكسر اوله وتخفيف الميم ابن حرب ٢٢٥
سليمان التيمي هو سليمان بن طرخان ٢٢٥ و ٢٢٦	سماك بن الفضل اليماني ٢٢٥
سليمان بن عبد الجبار البغدادي ٢٢٥	سماك بن الوليد الحنفي ابو ميل اليماني وذكر في الكنى ٢٢٥
سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي ابو ايوب ٢٢٥	سامرة بضم الميم ابن جنادة السوائي بضم الهاء المهملة واللام
سليمان بن عبد الرحمن بن عيسى ويقال سليمان بن يسار ويقال	جابر له ولا بيه صحبة ٢٢٥
سليمان بن انس بن عبد الرحمن الدمشقي ابو عمرو يقال ابو عمرو	سامرة بن جندب ٢٢٥ و ٢٢٦
بن اسد بن خزيمة ويقال مولى بني امية ويقال غير ذلك	سامرة بن سهيم ٢٢٥
خراساني الاصل حدث في المصريين مولى عن القاسم ابي	سمعان الاسلمي ابو يحيى الاسلمي مولا هم المدني لاباس به
عبد الرحمن وعبيد بن فيروز واقف بن كيسان وعنه عن ابن الحارث	من الثالثة ٢٢٥
وزيد بن ابي حبيب والليث وغيرهم كذا في تهذيب التهذيب وقال	سمي بضم اوله ابن قيس اليماني ٢٢٥
في التقريب سليمان بن عبد الرحمن بن عيسى البصري صلته من	سمي مولى ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث الخزازي ٢٢٥ و ٢٢٦
خراسان ثقة من السادسة ٢٢٥	سمير مصغر بن هار العبدى ٢٢٥
سليمان بن عبيد الله الرقي ابو ايوب ٢٢٥	سنان بن ربيعة ٢٢٥
سليمان بن عمرو بن الاحوص ٢٢٥	سنان بن سلمة بن المحبق ٢٢٥
سليمان بن عمرو بن عبد العتوارى ابو الهيثم وذكر في الكنى ٢٢٥	سنان بن ابي سنان ٢٢٥
سليمان بن قيس اليشكري ٢٢٥	سنان بن هارون البرمكي ٢٢٥
سليمان بن كثير العبدى البصري ٢٢٥	سهل بن اسلم ٢٢٥
سليمان بن ابي مسلم المكي الاحول خال ابن ابي نجيم قيل اسم	سهل بن امامة بن سهل بن حنيف ٢٢٥
ابي عبد الله ثقة قال احمد من الخامسة ٢٢٥	سهل بن ابي حنيفة ٢٢٥
سليمان بن معاذ هو سليمان بن قيس بن معاذ الضبي ٢٢٥	سهل بن حماد ابو عتاب ٢٢٥
سليمان بن معبد ابو داود السنجي وذكر في الكنى ٢٢٥	سهل بن حنيف ٢٢٥ و ٢٢٦
سليمان بن المغيرة ٢٢٥	سهل بن سعد الساعدي ٢٢٥

سهيل بن معاذ بن الش الجعفى ٣٦٦ و ٣٦٢	سيف بن محمد الثورى	١٣٠ و ١٢٩
سهيل بن يوسف الاناخلى ثقفى بالقدر من كبار التاسعة	سيف بن هارون البرجى بضم الموحدة والحجيم ابو الورقاء الكوفى	٣٨
سهييل بالتصغير ابن عبد الله وهو ابن ابي حرم القطم ٢٥	ضعيف الفخ بن جبان القول فيمن صغار الثامنة . . .	٢٥
سهييل بن ابي صالح ٩	حرف الشين المعجمة	٩
سواده بن حنظلة القشيري البصري صدوق . . . ٢٩	شبابته هو ابن سوار المدائنى ٢٨٨	٢٨٨
سواده بن عاصم الغزي ابو حبيب البصري وذكر في الكنى ٢٢	شبل هو ابن خالد ٣٢٢ و ٣٢٣	٣٢٢ و ٣٢٣
سواس بن قمر اوله وتشديد الواو بالراء ابن عبد الله بن	شبيب بوزن طويل ابن بشر البجلي . . . ٣٤٦ و ٣٤٣	٣٤٦ و ٣٤٣
سوار العنبرى ٩٢ و ٢٨٨	شبيب بن شيبه بن عبد الله القمي . . . ٢٥٢	٢٥٢
سويل بالتصغير ابن حجير ابو قرة البصري وذكر في الكنى ٩	شبيب بن غرقدة ٢٥٢	٢٥٢
سويل بن طارق ١٩	شبير بمثناة مصر ابن شقل ٢٥٢	٢٥٢
سويل بن عبد العزيز ٢٨٤	شجاع بن الوليد ابو بدر ١٢٩	١٢٩
سويل بن عمر الكلبى ١٢٢	شداد بن ادس ٢٤	٢٤
سويل بن غفلة ٢٩ و ٢٩	شداد بن سعيد ابو طحة الراسى . . . ٢٤	٢٤
سويل بن قيس ٢٥	شداد بن يحيى ابى المحصى المؤذن وذكر في الكنى . . ٢٨٥	٢٨٥
سويل بن مقرن المزنى صحابى مشهور نزل الكوفة . . .	شداد ابو عمار هو شداد بن عبد الله . . . ٢٢٢ و ٢٢٨	٢٢٢ و ٢٢٨
سويل بن نصر بن سويد الروزى ٢٢١	شراحيل بن ادة ابو الاشعث الصنعلى وذكر في الكنى ٢٢٢ و ٢٢٨	٢٢٢ و ٢٢٨
سلام بنشد يدا الام ابن سليم ابو الاحوص ذكر في الكنى ٢٥	شرحيل بضم اوله وفتح الراء وسكون المهملة ابن السمط . ١٥	١٥
سلام هو ابن سليمان النخوى ابو المنذر . . . ١٨٩	شرحيل بن شريك المعافى ٢٤	٢٤
سلام بن ابي عمرة ٢٤	شرحيل بن مسلم الخولاني ٢٤	٢٤
سلام بن ابي مطيع ١٨٤	شريح بن النعمان الصائدى الكوفى صدوق من الثالثة ٣٥٥	٣٥٥
سيار بنحانة ثقيلة ابن حاتم الغزي ابو سلمة البصرى ١٢٥	شريح ابو المقدام ٢٤	٢٤
سيار بن سلامة الهرايى ١٥٣	شريك بن حنبل ٨٢	٨٢
سيار ابو الحكم العزى ٢٨٤	شريك بن عبد الله النخعى الكوفى . . . ٣١٥ و ١١٥ و ١٢	٣١٥ و ١١٥ و ١٢
سيار ابو حمزة الكوفى ٢٤٢	شعبة بن الحجاج ١٢	١٢
سيار الامى سلام الدمشقى قدم البصرة صدق من الثالثة	شعيب بن الجحباب ١٢	١٢
سيف بن سليمان ٢٩٢	شعيب بن ابي حمزة ٢٩٩	٢٩٩
سيف بن عمر القمي ٢٢٦	شعيب بن رزق الشامى ابو شيبه . . . ٢	٢

صالح بن رستم ابو عامر الخزاز ٩٢/٣٤	شعيب بن صفوان ١٥٨/٣٤
صالح بن صالح بن حى ويقال ابن صالح بن مسلم بن حى ويقال حيان وحى لقب حيان وقد ينسب الى جده بيه فيقال صالح بن حى وصالح بن حيان قال احمد ثقة م	شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمر بن العاص ٢٦٥/١٤
صالح بن ابى صالح السمان اخو سميل بن صالح ٣٤٥/٣٤	شفي بالفاء مصغرا بن ماته الاصبجى ٢٤٩/٣٤
صالح بن ابى صالح مولى عمر بن حريث ٣٤٤/٣٤	شقران بضم اوله مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ١٥٣/٣٤
صالح بن عبد الله بن ذكوان الباهلى الترمذى ٣٢١/٣٤	شقيق بن سلمة الاسدى ابو وائل ٢٢٢/٣٤ و ٢٢٣/٣٤
صالح بن عبد الكبير بن شعيب ٣٤٨/٣٤	شكل هوا بن حميد ٢٤٦/٣٤
صالح بن كيسان ٩٢/٣٤	شمر بكسر اوله وسكون الميم ابن عطية ٢٦٤/٣٤
صالح بن محمد بن زائدة المدنى ابو واقد الليثى الصغير ٣٢٥/٣٤	شمير ٣٢/٣٤
صالح بن ابى مريم ابو الخليل وذكر فى الكنى ٨٤/٣٤	شهاب بن عبد الجدى ٥٤/٣٤
صالح بن مسمار السلى ابو الفضل المروزى ٣٣٣/٣٤	شهاب بن المجنون جد عاصم بن كليب ٢٨٦/٣٤
صالح بن موسى بن اسحق التيمى الكوفى ٣٣٢/٣٤	شهر بن حوشب ٩٢١/٣٤ و ٩٢٢/٣٤
صالح مولى التوأمة هو صالح بن بهمان ٣٢٨/٣٤ و ٣٢٩/٣٤	شيبان هوا بن عبد الرحمن النخوى ٢٢٦/٣٤
صالح المرى هو صالح بن بشير بن وادع ١٩٥/٣٤	الشاذكونى هو سليمان بن داود ٣١٦/١٤
الصباح بن محمد الاحمسى ٢٠٥/٣٤	الشعبى اسمه عامر بن شراحيل ٣٨٩/٣٤ و ٣٩٠/٣٤
صبيح بالتصغير مولى ام سلمة ٣٤١/٣٤	الشافعى ١٨/١٤
صخر بن جويرية ٣٣٢/٣٤	الشيبانى هو سليمان بن ابى سليمان ابو اسحق ٤٥/٣٤ و ٤٦/٣٤
صخر بن حرب كنية ابوسفيان وذكر فى الكنى ٢٢٩/٣٤	شيديم بفتح ايتين مصغرا بن بيتان ٣٣٣/٣٤ و ٣٣٤/٣٤
صخر بن عبد الله بن حرمة المدائنى ٢٢٥/٣٤	حرف الصاد المهملة
صخرى الغامدى هو صخر بن وداعة حجازى سكن الطائف صحابى	صاعد الحزانى هوا بن عبيد ١٦٢/٣٤ و ١٦٣/٣٤
مقل قال لازرى ما روى عن الامام فى حديثه ٢٢٥/٣٤	صالح بن ابى الاخضر ١٢٦/٣٤ و ١٢٧/٣٤
صداقة بن عبد الله السمين الدمشقى ٢٠٥/٣٤	صالح بن بشير بن وادع المرى ١٩٥/٣٤ و ١٩٦/٣٤
صدقة بن موسى الثقفى البصرى ٢٢٤/٣٤	صالح بن ابى جابر الغفارى مولى مقل من الثالثة ٣٦٤/٣٤ و ٣٦٥/٣٤
صدا بالتصغير ابن عجلان ابو امانة وذكر فى الكنى ٢٠٥/٣٤	صالح بن حسان النضرى ٢٠٥/٣٤ و ٢٠٦/٣٤
الصعب بفتح اوله وسكون المهملة ابن جثامة ٣٨٤/٣٤ و ٣٨٥/٣٤	صالح بن ابى حسان المدنى ٢٠٥/٣٤ و ٢٠٦/٣٤
صفوان بن امية ٢٢/٣٤	صالح بن خوات بن صالح بن خوات حفيد الذى قبله
	مقبول من الثامنة م

صفوان بن سليم الزهرى المدينى ٢٤٤	الضحاك بن مزاحم الهلالى ٢٤٤
صفوان بن صالح ١٢٤	ضرار بن مرد ابونعيم ٢٤٤ و ٢٤٣
صفوان بن عبدالله بن صفوان بن امية القرشى ٢٤٤	ضرار بن مرة ابوسنان وذكرى الكنى ٢٤٣
صفوان بن عسال الماردى ٢٤٤	ضرب بن تقيرون ووقاف مصغر ابوالسليل القيسى
صفوان بن عمرو السكسكى ٢٤٤	وذكرى الكنى ٢٤٤
صفوان بن عيسى ٢٤٤	ضمرة بن حبيب الزبيدى ابوعتبة الحمصى ٢٤٤
صفوان بن حمز المازنى ٢٤٤	ضمرة بن ربيعة الفلسطينى ٢٤٤ و ٢٤٣
صفوان بن يعلى بن امية التميمى ٢٤٤	ضمرة بن سعيد الانصارى المازنى ٢٤٤
صفوان موصوفان بن عبدالله بن صفوان ٢٤٤	ضمهم بن جوس اليمامى ٢٤٤
الصلت بن دينار الازدى ٢٤٤	حرف الطاء المهملة
الصلت بن عبدالله بن نوفل ٢٤٤	طارق بن اشيم والد ابى مالك الاشجعى ٢٤٤
صلة بكسر واو وفتح اللام الخفيفة بن زفر العيسى الكوفى ٢٤٤ و ٢٤٣	طارق بن سويد ٢٤٤
الصنابجى اسمعيل الرحمن بن عسيلة ٢٤٤	طارق بن شهاب الاحمصى ٢٤٤
صهيب هو ابن سنان الرومى ٢٤٤	طارق بن عبدالله المحاربى الكوفى صحابى ٢٤٤
صيفى بن ربيع ٢٤٤	طارق بن عبدالرحمن البجلي الاحمصى ٢٤٤
صيفى بن زياد الانصارى مولا هم ابوزياد ابوسعيد المدينى	طالب بن حمير ٢٤٤
ثقة من الرابعة —	طاؤس بن كيسان اليمانى ٢٤٤
حرف الصاد المعجمة	طريف بن سليمان ابوعاتكة وذكرى الكنى ٢٤٤
ضبة بن محسن العنزى ٢٤٤	طريف بن شهاب ابوسفیان السعدى وذكرى الكنى ١٩٩
الضحاك بن حمزة ٢٤٤	طريف بن محالد ابوشيممة الهجمى وذكرى الكنى ٢٤٤ و ٢٤٣
الضحاك بن سفيان الكلابى ابوسعيد ٢٤٤	طحمة بن عمرو ٢٤٤
الضحاك بن شرحبيل الغافقى ٢٤٤	الطفيل بن ابى بن كعب ٢٤٤
الضحاك بن عبدالرحمن بن عرزب ٢٤٤	طلحة بن خراش ٢٤٤
الضحاك بن عثمان بن عبدالله بن خالد ٢٤٤ و ٢٤٣	طلحة بن عبدالله بن عوف الزهرى المدينى القاضى ابن ابي عبد الرحمن
الضحاك بن فيروز الدبلى ٢٤٤	يلقب طلحة الندى ثقة مكلف فقيه من الثالثة ٢٤٤
الضحاك بن قيس ابوانيس ٢٤٤	طلحة بن عبد الملك الايلي بفتح الهمزة بعد هاء يساكنة
الضحاك بن مخلد ابوعاصم النبيل ٢٤٤	ثقة من السادسة ٢٤٤

طحة بن عبيد الله	٣١٩	عاصم بن عمر بن الخطاب العدوي المدني ولد في حياة النبي صلى الله عليه وسلم	٣١٩
طحة بن مالك الخزاعي	٣٢٠	عليه وسلم مات سنة سبعين وقيل بعدها	٣٢٠
طحة بن مصرف	٣٢١	عاصم بن عمر بن قتادة	٣٢١
طحة بن نافع ابوسفيان	٣٢٢	عاصم بن عمر المديني	٣٢٢
طحة بن يحيى بن طحة بن عبيد الله التيمي	٣٢٣	عاصم بن كليب الجرمي	٣٢٣
طحة بن زيد بن أبي بكرة مولى أنصاري وذكر في الكنى	٣٢٤	عاصم بن لقيط صبرة	٣٢٤
طلق بن حبيب العنزي	٣٢٥	عاصم بن محمد بن زيد	٣٢٥
طلق بن علي الكنفي	٣٢٦	عاصم بن أبي النجود هو عاصم بن جعدة	٣٢٦
طلق بن غنم	٣٢٧	عاصم بن يوسف البربري	٣٢٧
طليق بالتصغير ابن قيس الكنفي الكوفي	٣٢٨	عاصم العدوي الكوفي	٣٢٨
طهفة ويقال طحفة	٣٢٩	عاصم الاحول هو عاصم بن سليمان	٣٢٩
حرف الطاء المعجمة		عاصم بن ربيعة العنزي	٣٣٠
ظالم بن عمر بن سفيان ابوالاسود وذكر في الكنى	٣٣١	عاصم بن سعد بن أبي وقاص	٣٣١
حرف العين المهملة		عاصم بن سعد البجلي الكوفي	٣٣٢
عابس بن ربيعة النخعي الكوفي ثقة مخضرم من الثانية	٣٣٣	عاصم بن شراحيل هو الشعبي	٣٣٣
عارم هو محمد بن الفضل السدوسي	٣٣٤	عاصم بن شقيق	٣٣٤
عاصم بن جعدة ويقال عاصم بن أبي النجود	٣٣٥	عاصم بن صالح بن رستم المزني	٣٣٥
عاصم بن رجاء بن حيوة	٣٣٦	عاصم بن صالح بن عبد الله الزبيري	٣٣٦
عاصم بن سفيان الثقفي الطائفي	٣٣٧	عاصم بن أبي عامر الخزاعي هو عاصم بن صالح بن رستم	٣٣٧
عاصم بن سليمان الاحول	٣٣٨	عاصم بن أبي عامر الاشعري	٣٣٨
عاصم بن ضمرة السلولي	٣٣٩	عاصم بن عبد الله بن الزبير	٣٣٩
عاصم بن عبد العزيز بن عاصم الاشجعي المدني صدوق	٣٤٠	عاصم بن عبد الله بن مسعود ابو عبيدة وذكر في الكنى	٣٤٠
يهم من الثامنة	٣٤١	عاصم بن عبد الواحد الاحول البصري	٣٤١
عاصم بن عبيد الله بن عاصم بن عمر بن الخطاب	٣٤٢	عاصم العقيلي هو عاصم بن عقبة	٣٤٢
عاصم بن عدي بن الجعد	٣٤٣	عاصم بن مسعود بن امينة الكحي	٣٤٣
عاصم بن علي بن عاصم بن صهيب الواسطي	٣٤٤	عاصم بن واثلة ابو الطفيل	٣٤٤
عاصم بن عمر العمري ابو عمر المدني	٣٤٥	عاصم بن يحيى	٣٤٥

عاصم الاحول هو عاصم بن عبد الواحد ٣٢٥ م	عباس بن محمد الدورى ٣٢٤ م
عاصم ابورملة شيخ لابن عون لا يعرف من الثالثة كذا فى التقريب	عباس الجشمى ٣٢٤ م
وفى تهذيب التهذيب عاصم ابورملة عن مخنف بن سليم الغامدى وثقه	عباس بن رفاعه بن رافع بن خديج ٣٢٥ م
عبد الله بن عون اعندهم حديث فى الاضيحة والعتيرة ٣٢٢ م	عباس بن القاسم ٣٢٣ م و ٣٢٤ م
عائذ الله بن عبد الله ابو ادريس الكوفى وذكر فى الكنى ٣٢٤ م و ٣٢٥ م	من اسم عبد الله
عباد بفتح اوله وتشديد اللام الواحدة ابن تميم بن غزينة الانصار ٣٢٥ م	عبد الله بن ابراهيم الغفارى ٣٢٤ م
عباد بن جيش الكوفى ٣٢٤ م	عبد الله بن الاحول الكندى ابو محمد الكوفى واسم الاجلجى
عباد بن عبد المطلب ابو معاوية البصرى ٣٢٤ م	ابن عبد الله صدوق من التاسعة م
عباد بن عبد الله بن الزبير ٣٢٩ م	عبد الله بن احمد بن عبد الله بن يونس اليربوعي ابو حصين
عباد بن العوام ٣٢٤ م	بفتح اوله الكوفى ثقة من الحادية عشرة م
عباد بن ليث ٣٢٩ م	عبد الله بن ادريس بن يزيد الادنى ذكر فى ابن دريس ٣٢١ م و ٣٢٢ م
عباد بن منصور الناحى البصرى ٣٢٤ م	عبد الله بن ارقم القرشى الزهرى صحابى معروف ولاه عمر
عباد المنقرى هو عبد بن مسيرة ٣٢٤ م	بيت المال ومات فى خلافة عثمان ٣٢٤ م
عباد بن ابي يزيد الكوفى ٣٢٤ م	عبد الله بن الازرق ٣٢٤ م
عباد بن يعقوب الكوفى ٣٢٣ م	عبد الله بن اسحق الجوهري البصرى ٣٢٤ م
عباد بن يوسف ويقال عبادة بن يوسف ٣٢٤ م	عبد الله بن اسمعيل ٣٢٤ م
عبادة بالضم والتخفيف بزيادة هاء ابن الصامت ٣٢٤ م	عبد الله بن ابي الاسود هو عبد الله بن محمد بن
عبادة بن مسلم الفزارى ٣٢٤ م	ابى الاسود البصرى ٣٢٣ م
عبادة بن شى ٣٢٤ م	عبد الله بن اقرم الخزاعى ٣٢٤ م
عبادة بن يوسف وقيل ابن سعيد ٣٢٤ م	عبد الله بن انيس الجهمى ابو يحيى المدنى حليف لانصار صحابى شهد
عباس بن جليل جهم مصغر الجهمى بفتح المهملة وسكون	العقبة واحدا ومات بالشام فى خلافة معاوية سنة اربع وخمسين
الجهم المصرى ثقة من الرابعة م	ووه من قال سنة ثمانين م
عباس بن سالم النخعي الدمشقى ثقة من الثالثة م	عبد الله بن انيس الانصارى ٣٢٤ م
عباس بن سهل ٣٢٣ م	عبد الله بن اوس الخزاعى ابن الحديث من الرابعة ٣٢٤ م
عباس الغنوى هو عباس بن عبد العظيم ٣٢٤ م	عبد الله بن ابي اوفى وذكر فى ابن اوفى ٣٢٤ م
عباس بن عبد المطلب ٣٢٤ م	عبد الله بن باباه ٣٢٤ م
عباس الجهمى هو ابن فرخ ٣٢٤ م	عبد الله بن بحير ٣٢٤ م

عبد الله بن جبيب بن عبد الرحمن السلفى ذكر فى الكنى . . . ٢٢٣	عبد الله بن محينة الأسدى حليف بنى المطلب هو
عبد الله بن حسان القيبي ٢٢٤	عبد الله بن مالك بن القشيب ٣٠٢
عبد الله بن الحسن ٢٢٥	عبد الله بن بدر السجيمى ٣٢٢ و ٣٢٤
عبد الله بن الحسين الأزدي البحرى يفتح المهلة وكسر الراء واخره	عبد الله بن بريدة الأسلمى المروزي . . . ٢٥٢ و ٢٥٣
زى البصرى قاضى مجستان صدوق يخطئ من السادسة . . .	عبد الله بن شبر المازنى صحابى صغير ولا يبيح حجة مات سنة
عبد الله بن حفص بن عمر بن سعد بن ابى وقاص الزهرى أبو بكر المدنى	ثمان وثمانين وقيل ست وتسعين وله مائة سنة وهو آخر من
مشهور بكينته ثقتهم الخامسة ٣٤٩	مات من الصحابة بالشام
عبد الله بن حفص الأربطبانى ٥٨٥	عبد الله بن بسر أو سعيد السكلى الحبرانى وذكر فى الكنى ٤٩
عبد الله بن الحكم بن ابى زياد القطوانى وذكر فى عبد الله بن	عبد الله بن بشر الخثعمى ٢٢٢
ابى زياد ٢٤٩ و ٢١٢	عبد الله بن بكر المسمى أبو وهب البصرى . . . ٨١
عبد الله بن حنطب ٣١١	عبد الله بن ابى بكر بن زيد بن المهاجر . . . ٢٢٩
عبد الله بن حنين ٢٢٥	عبد الله بن ابى بكر بن محمد بن عمرو بن حزم . . ٢٥٣
عبد الله بن خازم ٢٢٥	عبد الله بن ابى بلال الخزاعى ٥٢
عبد الله بن خباب بن الارت ٢٢٥	عبد الله بن ثوبان بن مسلم الخولانى وذكر فى الكنى ٢٢٢
عبد الله بن خباب الأنصارى البجارى . . . ٢٢٤	عبد الله بن جابر أبو حمزة وذكر فى الكنى ٢٢٤
عبد الله بن خبيب ٢٢٥	عبد الله بن ابى الجعد عاء ٢٩٩
عبد الله بن الخليل أبو الخليل وذكر فى الكنى . . ٢٢٥	عبد الله بن جوهذا الأسلمى ٢٢٥
عبد الله بن خلاد صوابا بن ملاذ ٢٢٥	عبد الله بن جعفر بن ابى طالب الهاشمى . . . ٥٢
عبد الله بن داود بن عامر الهذلى أبو عبد الرحمن الحزبي كوفى	عبد الله بن جعفر بن عبد الرحمن المخزومى . . . ٢٢٤
الأصل ثقة عابد من التاسعة ٥٥	عبد الله بن جعفر الرقى أبو عبد الرحمن القرشى . . ٢٢٤
عبد الله بن داود الواسطى أبو محمد ٢٢٥	عبد الله بن جعفر بن يحيى السعدى والد على بن المدينى ٢٢٤
عبد الله بن الديلمي هو عبد الله بن فيروز . . . ٢٢٥	عبد الله بن الحارث بن جزء صحابى ٢٢٤
عبد الله بن دينار الحدوى ٢٢٥	عبد الله بن الحارث المخزومى ٢٢٤ و ٢٢٥
عبد الله بن ذكوان هو المعروف بابى الزناد . . . ٩٩	عبد الله بن الحارث بن نوفل الهاشمى ٢٢٤
عبد الله بن راشد الزوفى ٢٢٥	عبد الله بن الحارث البصرى أبو الوليد الأنصارى ٢٢٤
عبد الله بن رافع مولى أم سلمة ١٠٥	عبد الله بن الحارث الزبيدى المكتب ٢٢٤
عبد الله بن رباح الأنصارى المدنى ١٥٤ و ٢٢٢	عبد الله بن الحارث الأنصارى أبو جهم وذكر فى الكنى ٢٢٤

عبد الله بن سودة بن خنظلة القشيري ثقة . . . ٢٢٥	عبد الله بن ربيعة الدمشقي . . . ٢٥٦
عبد الله بن سلام . . . ٢١٣	عبد الله بن الزبير بن العوام . . . ٢٤٥
عبد الله بن الشيخير . . . ٢٦٨	عبد الله بن الزبير بن عيسى القرشي الحميري . . . ٢٦٩
عبد الله بن شداد بن الهاد الليثي . . . ٢٥٣	عبد الله بن زمعة بن الأسود . . . ٢١٣
عبد الله بن شداد المدني الوالحن الأعرج كان من تجار . . . ٢٦٨	عبد الله بن زياد أبو هريرة الأسدي الكوفي . . . ٢٦٨
واسط صدوق من الخامسة . . . —	عبد الله بن أبي زياد القطواني . . . ٢٥٩
عبد الله بن شقيق العقيلي . . . ٢١١	عبد الله بن زيد بن اسلم . . . ٢٢٣
عبد الله بن شاذب الخراساني . . . ٢٣٣	عبد الله بن زيد بن عاصم . . . ٢١٥ و ٢١٦
عبد الله بن صالح أبو صالح المصري . . . ٢١٥	عبد الله بن زيد بن عبد ربه الأنصاري . . . ١٦٥
عبد الله بن أبي صالح السمان المدني ويقال له عبد الله بن . . . ١١٥	عبد الله بن زيد بن عمر الجرجاني البصري بوقلابة وذكر في الكنى ١١٥
الحديث من السادسة . . . —	عبد الله بن زيد الأزرق مقبول من الرابعة . . . —
عبد الله بن الصامت الغفاري . . . ٢٤٦	عبد الله بن السائب بن أبي السائب المخزومي . . . ٢١٥
عبد الله بن الصباح الهاشمي البصري . . . ٢١٦	عبد الله بن السائب بن يزيد . . . ٢١٦
عبد الله بن صهبان الأسدي . . . ٢١٥	عبد الله بن شخيرة الأزدي أبو عمر . . . ٢١٥
عبد الله بن ضمرة السلولي . . . ٢١٥	عبد الله بن شخيرة عن شخيرة . . . ٢١٥
عبد الله بن طاؤس . . . ١٦٦	عبد الله بن سراقبة الأزدي البصري . . . ٢١٣
عبد الله بن ظالم المازني القمي . . . ٢١٦	عبد الله بن سرجس . . . ١٢٥
عبد الله بن عامر بن ربيعة . . . ٢١٥	عبد الله بن سعد الدمشقي . . . ٢١٥
عبد الله بن عامر بن يزيد اليحصبي المقرئ . . . ٢١٥	عبد الله بن سعد بن حرام بن معاوية . . . ١٢٥
عبد الله بن عباس بن عبد المطلب . . . ١١١	عبد الله بن سعيد بن جبير . . . ١٢٥
عبد الله بن عبد الله بن الأسود . . . ٢١٥	عبد الله بن سعيد الكندي أبو سعيد الأشج الكوفي وذكر في الكنى ١٢٥
عبد الله بن عبد الله بن أولس الأصمعي . . . ٢١٥	عبد الله بن سفيان المقبري . . . ٢١٥
عبد الله بن عبد الله بن جابر ويقال ابن جبير . . . ٢١٥	عبد الله بن سعيد بن أبي هند . . . ٢١٥
عبد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب المدني كان في بيعة من . . . ١١٥	عبد الله بن سلمة المرادي . . . ١٢٥
الثلاثين لعبد الترمذي الأحديث الغتسال للجمعة . . . ٢١٥	عبد الله بن سليمان بن جادة الأزدي . . . ٢١٥
عبد الله بن عبد الله الرازي . . . ١٢٥	عبد الله بن سليمان التوفلي . . . ٢١٥
عبد الله بن عبد الله بن أسد المخزومي أبو سلمة وذكر في الكنى . . . ٢١٥	عبد الله المزني هو عبد الله بن سنان المدني . . . ١٢٥

عبد الله بن عبد الرحمن بن الحارث بن أبي ذؤيب اللؤلؤي	عبد الله بن علي بن يزيد بن ركانة وذكر في عبد الله بن
عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين	يزيد بن ركانة
عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي	عبد الله بن علي بن الأرقع أبو أيوب الأفرقي ثم الكوفي صدوق
عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر أبو طالة	يخطي من السادسة
عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر	عبد الله بن عمر بن حفص العمري
عبد الله بن عبد الرحمن الجعفي أبو سعيد المدني	عبد الله بن عمر بن الخطاب لحدوي أبو عبد الرحمن ولد بعد
عبد الله بن عبد الرحمن أبو نصر الضبي الكوفي	المبعث ببغداد استغفر يوم أحد وهو أربع عشرة سنة وهو واحد
عبد الله الأنصاري هو عبد الله بن عبد الرحمن الأنصاري	الكثير من الصحابة والعجالة وكان من أشد الناس تباعا للآثر
عبد الله بن عبد القدوس	عبد الله بن عمرو بن الحارث بن أبي ضرار الخزازي المصطلق
عبد الله بن عبيد الله بن عباس الهاشمي	محمول من الثالثة صواب عمرو بن الحارث
عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة	عبد الله بن عمرو بن أبي الحجاج أبو عمرو ذكر في الكنى
عبد الله بن عبيد بن عمير الليثي	عبد الله بن عمرو بن الحارث السهمي
عبد الله بن عبيد الكهري البصري	عبد الله بن عمرو بن عثمان الأموي لقبه مطرف
عبد الله بن عثمان بن خثيم	عبد الله بن عمرو بن علقمة المكي
عبد الله بن عثمان بن عامر التيمي أبو بكر الصديق الأكبر	عبد الله بن عمرو بن عوف المزني والد كثير
ذكر في الكنى	عبد الله بن عمرو بن هند المرادي الجعفي
عبد الله بن عثمان البصري صاحب شعبة قال النسائي ثقة	عبد الله بن عمرو بن هلال في ترجمة عبد الله بن سنان
ثبت من الثامنة	عبد الله بن عمرو والأودي
عبد الله بن عدي بن حمراء صحابي	عبد الله بن عمران أبو القاسم
عبد الله بن عروة بن الزبير العوام أبو بكر الأسدي ثقة ثبت فاضل	عبد الله بن عمران التيمي البصري
من الثالثة بقي إلى آخر دولة بني أمية وكان مولده سنة خمس مائة	عبد الله بن عميرة
عبد الله بن عصم	عبد الله بن عون بن أوطان وذكر في ابن عون
عبد الله بن عصمة	عبد الله بن العلا بن زبر
عبد الله بن عطاء	عبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى
عبد الله بن عقيل أبو عقيل الثقفي وذكر في الكنى	عبد الله بن عيسى الخزاز
عبد الله بن عكيم أبو معبد الجعفي	عبد الله بن غالب الخداني
عبد الله بن علي بن حسين بن علي بن أبي طالب	عبد الله بن الفضل الهاشمي

عبد الله بن مرة الهملاني ٣٢٥/٣٤	عبد الله بن فيروز الديلمي ٣٢٥/٣٥
عبد الله بن أبي مرة الزوفي ٣٣٥/٣٤	عبد الله بن القاسم ٣٢٥/٣٦
عبد الله بن مسعود ٢٤/٣٤	عبد الله بن أبي قتادة ٢٤/٣٤
عبد الله بن مسلم بن جذب الهذلي ١٨/٣٤	عبد الله بن قيس بن موسى الأشعري وذكر في الكنى . ٣٢٥/٣٤
عبد الله بن مسلم بن عبيد الله أبو محمد ٣٢٥/٣٤	عبد الله بن قيس بن قيس بن فخرمة المطلي ٣٢٥/٣٤
عبد الله بن مسلم بن هرون المكي ضعيف من السلسلة ١٩٤/٣٤	عبد الله بن قيس الكندي أبو محمية وذكر في الكنى . ٣٢٥/٣٤
عبد الله بن مسلم السلمي أبو طيبة ٢٤/٣٤	عبد الله بن أبي قيس النصري ٣٢٥/٣٤
عبد الله بن مسلمة بن قعنب القعنبي ٣٢٥/٣٤	عبد الله بن كثير الدارمي أبو عبد الله الهاربي أحلا لائمة صدوق من السادسة فوات سنة عشرين وفائة —
عبد الله بن مطر كنية أبو رجاء ذكر في الكنى ٥٩/٣٤	عبد الله بن كيسان التيمي المدني ٢٢/٣٤
عبد الله بن معاذ الصنعاني ٣٥٨/٣٤	عبد الله بن كيسان الزهري ٣٥٣/٣٤
عبد الله بن معاوية الحججي ٢٠٥/٣٤	عبد الله بن لهيعة وذكر في ابن لهيعة ٢١/٣٤
عبد الله بن معبد الزماني البصري ٥٥/٣٤	عبد الله بن مالك بن قيس الجبشثي وذكر في الكنى . . ٣٢٥/٣٤
عبد الله بن معدان ٢٨٤/٣٤	عبد الله بن مالك بن الحارث الهملاني ١٠١/٣٤
عبد الله بن معقل بن مقرن الكوفي المزني ٤٢/٣٤	عبد الله بن مالك بن القشيب المعروف بابن بحينة . ٣٢٥/٣٤
عبد الله بن مخفل ١٢٣/٣٤	عبد الله بن مالك بن يحيى المقرئ ٣٤٥/٣٤
عبد الله بن منير أبو عبد الرحمن الروزي ٢٢٨ و ٢٢٨ ١٢ و ٢٢٨ ١٢ ٢٢٨ و ٢٢٨ ١٢	عبد الله بن المبارك ٣٢٥/٣٤
عبد الله بن المهاجر الشعثي ٣٢٥/٣٤	عبد الله بن المشني بن عبد الله الأنصاري ٣٨٤/٣٢٥
عبد الله بن مؤمل الخزرجي ٣٨٤/٣٢٥	عبد الله بن محسن الأنصاري ذكر في عبد الله بالتصغير ٢٢٩/٣٢٥
عبد الله بن موهب الهملاني أبو خالد الشامي ١٥٨/٣٢٥	عبد الله بن محمد بن أبي الأسود البصري أبو بكر وقد يشبه جده ٢٩٣/٣٢٥
عبد الله بن ملاذ ٢٨٠/٣٢٥	عبد الله بن محمد بن الحجاج الصواف البصري ٢٩٣/٣٢٥
عبد الله بن ميمون ٢٨٠/٣٢٥	عبد الله بن محمد المسندي ٣٢٥/٣٢٥
عبد الله بن نافع بن العبياء ٢٩٩/٣٢٥	عبد الله بن محمد الزهري ٢٩٩/٣٢٥
عبد الله بن نافع الصائغ مولى بني خزيمة ٣٤٦ و ٣٤٦ ١٢ ٣٤٦ و ٣٤٦ ١٢	عبد الله بن محمد بن عقيل ١٣٥/٣٢٥
عبد الله بن نافع مولى ابن عمر ١٣٥/٣٢٥	عبد الله بن محمد بن علي بن أبي طالب ١٣٥/٣٢٥
عبد الله بن أبي نجيم ٨٩/٣٢٥	عبد الله بن محمد بن علي بن نفيل النيفلي ٣٥٢/٣٢٥
عبد الله بن النعمان السحبي اليمامي ٣٩/٣٢٥	عبد الله بن يحيى بن زكريا بن يحيى بن ٣٢٥/٣٢٥
عبد الله بن غير الهملاني أبو هشام الكوفي ٢١٢/٣٢٥	

عبد الله بن نيار بن مكرم الأسلمى ثقة من الثالثة . . .	عبد الله بن نيار بن مكرم الأسلمى ثقة من الثالثة . . .
عبد الله بن هاني الكندي أبو الهجراء الأكبر الكوفي الأزدي ذكر في الكنى	عبد الله بن هاني الكندي أبو الهجراء الأكبر الكوفي الأزدي ذكر في الكنى
عبد الله بن هبة السبائي	عبد الله بن هبة السبائي
عبد الله بن أبي هزبل العنزي	عبد الله بن أبي هزبل العنزي
عبد الله بن هرون الفندي قال في تهذيب التهذيب في ترجمته روى عن	عبد الله بن هرون الفندي قال في تهذيب التهذيب في ترجمته روى عن
سعيد ومحمد بن عبيد بن أبي حاتم المزني حقا إذا جاءكم من ترضون دينه و	سعيد ومحمد بن عبيد بن أبي حاتم المزني حقا إذا جاءكم من ترضون دينه و
خلقهم فأنكروهم روى عنه محمد بن عجلان وحاتم بن اسمعيل ذكره ابن حبان في	خلقهم فأنكروهم روى عنه محمد بن عجلان وحاتم بن اسمعيل ذكره ابن حبان في
الثقات لفي الكتابين (أبي داود والترمذى) هذا الحديث وحسنه الترمذى	الثقات لفي الكتابين (أبي داود والترمذى) هذا الحديث وحسنه الترمذى
قال ووقع في رواية الترمذى ثنا عبد الله بن هرون كلفنا وهو عندنا عن محمد بن	قال ووقع في رواية الترمذى ثنا عبد الله بن هرون كلفنا وهو عندنا عن محمد بن
عمر بن حاتم بن اسمعيل عنه وقع في بعض نسخ الترمذى عبد الله بن مسلم	عمر بن حاتم بن اسمعيل عنه وقع في بعض نسخ الترمذى عبد الله بن مسلم
ابن هرون وعليه اعتماد ابن عساكر في الأطراف وفي رواية أبي داود ثنا ابن هرون	ابن هرون وعليه اعتماد ابن عساكر في الأطراف وفي رواية أبي داود ثنا ابن هرون
الفندي وهو عندنا عن يحيى بن معين عن حاتم بن مسلم بن اسمعيل فخصنا	الفندي وهو عندنا عن يحيى بن معين عن حاتم بن مسلم بن اسمعيل فخصنا
عبد الله بن الواضح الكوفي	عبد الله بن الواضح الكوفي
عبد الله بن الوليد بن عبد الله المزني	عبد الله بن الوليد بن عبد الله المزني
عبد الله بن الوليد هو ابن الحداد ميمون الأموى	عبد الله بن الوليد هو ابن الحداد ميمون الأموى
عبد الله بن وهب بن زمعة الأسدي	عبد الله بن وهب بن زمعة الأسدي
عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي	عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي
عبد الله بن يزيد الخطمي	عبد الله بن يزيد الخطمي
عبد الله بن يزيد بن ركانة	عبد الله بن يزيد بن ركانة
عبد الله بن يزيد رضيع عائشة	عبد الله بن يزيد رضيع عائشة
عبد الله بن يزيد الخثعمي	عبد الله بن يزيد الخثعمي
عبد الله بن يزيد المعافى أبو عبد الرحمن الحجلي المصري وذكر في الكنى	عبد الله بن يزيد المعافى أبو عبد الرحمن الحجلي المصري وذكر في الكنى
عبد الله بن يزيد الخزازي المدني المقرئ الأحمري	عبد الله بن يزيد الخزازي المدني المقرئ الأحمري
عبد الله بن يزيد الدمشقي	عبد الله بن يزيد الدمشقي
عبد الله بن يزيد المقرئ المكي أبو عبد الرحمن وذكر في الكنى	عبد الله بن يزيد المقرئ المكي أبو عبد الرحمن وذكر في الكنى
عبد الله بن يعقوب المدني	عبد الله بن يعقوب المدني
عبد الله بن يوسف التنيسي الشامي	عبد الله بن يوسف التنيسي الشامي
عبد الله أبو بكر الخنفي البصري لا يعرف حاله وياق في الكنى	عبد الله أبو بكر الخنفي البصري لا يعرف حاله وياق في الكنى
عبد الله الأودي والداودا غاهودا وبن يزيد الأودي عن أبيه	عبد الله الأودي والداودا غاهودا وبن يزيد الأودي عن أبيه
عبد الله البهي مولى مصعب بن الزبير وذكر في الكنى	عبد الله البهي مولى مصعب بن الزبير وذكر في الكنى
عبد الله الشيعي والد محمد	عبد الله الشيعي والد محمد
عبد الله عن أسود بن عامر هو عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي	عبد الله عن أسود بن عامر هو عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي
من اسم عبد الأعلى	من اسم عبد الأعلى
عبد الأعلى بن عامر الثعلبي الكوفي	عبد الأعلى بن عامر الثعلبي الكوفي
عبد الأعلى بن عبد الأعلى	عبد الأعلى بن عبد الأعلى
عبد الأعلى بن مسهل بن مسهر وذكر في الكنى	عبد الأعلى بن مسهل بن مسهر وذكر في الكنى
عبد الأعلى بن واصل بن عبد الأعلى	عبد الأعلى بن واصل بن عبد الأعلى
من اسم عبد الجبار	من اسم عبد الجبار
عبد الجبار بن عباس الشبلي	عبد الجبار بن عباس الشبلي
عبد الجبار بن عمر الأيلي	عبد الجبار بن عمر الأيلي
عبد الجبار بن العلاء	عبد الجبار بن العلاء
عبد الجبار بن وائل بن حجر	عبد الجبار بن وائل بن حجر
عبد الحكيم بن منصور الواسطي	عبد الحكيم بن منصور الواسطي
عبد الحميد بن بهرام	عبد الحميد بن بهرام
عبد الحميد بن جابر بن شيبان بن عثمان بن أبي طلحة العبد	عبد الحميد بن جابر بن شيبان بن عثمان بن أبي طلحة العبد
الحبيبي المكي من الخامسة	الحبيبي المكي من الخامسة
عبد الحميد بن جعفر	عبد الحميد بن جعفر
عبد الحميد بن جبيب بن أبي العشرين	عبد الحميد بن جبيب بن أبي العشرين
عبد الحميد بن الحسن هو عبد الحميد بن عمر الهلالي	عبد الحميد بن الحسن هو عبد الحميد بن عمر الهلالي
عبد الحميد بن سليمان الخزازي	عبد الحميد بن سليمان الخزازي
عبد الحميد بن عبد الله بن عبد الله بن أبي بصير أبو بكر بن أبي	عبد الحميد بن عبد الله بن عبد الله بن أبي بصير أبو بكر بن أبي
أوليس مشهور بكنية كابية ثقة من التاسعة	أوليس مشهور بكنية كابية ثقة من التاسعة
عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب	عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب
عبد الحميد بن عبد الرحمن الحنفي أبو يحيى الكوفي وذكر في الكنى	عبد الحميد بن عبد الرحمن الحنفي أبو يحيى الكوفي وذكر في الكنى

عبد الرحمن بن زياد أمير خراسان $\frac{٣٦}{٣٢}$	عبد الرحمن بن عمر الأوزاعي $\frac{٣٦}{٣٢}$
عبد الرحمن بن زيد بن أسلم $\frac{٣٢٣}{١٤}$	عبد الرحمن بن أبي عمرة الأنصاري البخاري $\frac{١٩}{١٢}$
عبد الرحمن بن سابط $\frac{٢٢٥}{٣٤}$	عبد الرحمن بن أبي عميرة المزني $\frac{٣٥٤}{٣٤}$
عبد الرحمن بن سعد هو عبد الرحمن بن عبد الله بن سعد	عبد الرحمن بن عوسجة $\frac{١٣٢}{٣٤}$
ابن عثمان الأشثي —	عبد الرحمن بن عوف القرشي $\frac{٣٠٤}{٣٤}$
عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدري $\frac{١٨}{٣٤}$	عبد الرحمن بن الحلاء $\frac{١٢٨}{٣٤}$
عبد الرحمن بن سعيد بن وهب الهمداني $\frac{١٥٢}{٣٤}$	عبد الرحمن بن غزوان أبو زحر قزاد $\frac{١٢٤}{٣٤}$
عبد الرحمن بن سمرة بن جبيب العبشمي $\frac{٣٢}{٣٤}$	عبد الرحمن بن غنم الأشعري $\frac{٥٤}{١٤}$
عبد الرحمن بن شريح المغازي $\frac{١٥}{٣٤}$	عبد الرحمن بن القاسم $\frac{٦٤}{٣٤}$ و $\frac{١٢}{١٤}$
عبد الرحمن بن سماعة المري $\frac{٣٨٢}{٣٤}$	عبد الرحمن بن أبي كريمة والد اسمعيل السدي $\frac{١٣٦}{٣٤}$
عبد الرحمن بن أبي شميعة الأنصاري $\frac{٢٦٩}{٣٤}$	عبد الرحمن بن كعب بن مالك $\frac{١٢}{٣٤}$
عبد الرحمن بن طرفة $\frac{٦٥}{٣٤}$	عبد الرحمن بن أبي ليلى - $\frac{٢٣}{٣٢}$ و $\frac{٨٣}{١٤}$ و $\frac{١٢}{١٤}$ و $\frac{٣٥٢}{١٤}$ و $\frac{٣٢٨}{٣٤}$
عبد الرحمن بن عائذ البجلي وفي ابن عائذ $\frac{٢٨٢}{٣٢}$	عبد الرحمن بن ماعز $\frac{٢٨٩}{٣٤}$
عبد الرحمن بن عائش الحضري $\frac{١٤٥}{٣٤}$	عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر الصديق عن عائشة وعندها القاسم
عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار $\frac{٢٤٢}{٣٤}$	قال كان هذا وقع في بعض نسخ الترمذى وفي سائر الأصول الصحيحة عن
عبد الرحمن بن عبد الله بن سابط هو ابن سابط تقدم	عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر عن عائشة وهو الصواب أنه
عبد الرحمن بن عبد الله بن سعد بن عثمان الأشثي $\frac{١٤٩}{٣٤}$	عبد الرحمن بن محمد بن زياد الحارثي أبو محمد $\frac{٢٤٣}{٣٤}$
عبد الرحمن بن عبد الله المسعودي $\frac{٢٥٩}{٣٤}$	عبد الرحمن بن محمد بن زيد بن جدعان في ابن جدعان $\frac{٢٥}{٣٤}$
عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي عمير $\frac{٤٥}{٣٤}$ و $\frac{٩٢}{٣٤}$	عبد الرحمن بن محمد بن يحيى قيل ولد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم و
عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود $\frac{٣٦٥}{٣٤}$	ذكره ابن جابر في ثقات التابعين روى له الأربعة حديثاً واحداً في تعليق
عبد الرحمن بن عبد الله الأصبهاني $\frac{١٨٢}{٣٤}$	يد السارق $\frac{٣٣٢}{٣٤}$
عبد الرحمن بن عبد الله القاري $\frac{٢٠٣}{١٤}$	عبد الرحمن بن مسعود بن دينار $\frac{١٤}{٣٤}$
عبد الرحمن بن عبيد بن نسطاس أبو يعقوب وذكر في الكنى $\frac{١٥٩}{٣٤}$ و $\frac{٨٩}{٣٤}$	عبد الرحمن بن مصعب أبو يزيد $\frac{٢١١}{٣٤}$
عبد الرحمن بن عسيلة $\frac{١٢}{٣٤}$	عبد الرحمن بن مطعم البنان أبو المنهال البصري نزيل مكة ثقة من
عبد الرحمن بن عطاء القرشي $\frac{١٢}{٣٤}$	الثلاثة وذكر في الكنى —
عبد الرحمن بن عمر بن مهمل الأنصاري $\frac{٢١٥}{٣٤}$	عبد الرحمن بن مغراء أبو زهير الكوفي $\frac{٢٨٤}{٣٤}$
عبد الرحمن بن عمر بن عيسى السلمي $\frac{٣٤٤}{٣٤}$	عبد الرحمن بن ممل أبو عثمان الهذلي وذكر في الكنى $\frac{٣٠٩}{٣٤}$

٢٥٥ ٢٤	المدنى وذكر فى الكنى	٥٢١ ١٢	عبد الرحمن بن مهدى
٢٤٨ ٢٤	عبد السلام بن شبيب	٢٢٨ ١٢	عبد الرحمن بن ابى الموالى
٢٤٨ ٢٤	عبد الصمد بن سليمان ابو بكر الخنى حثى فى الجمع بين الصلاتين فى بعض نسخ الترمذى دون بعض كما صرح به فى تهذيب التهذيب فى ترجمته وهو ثقة حافظ من الحادية عشرة	٢٢٨ ١٢	عبد الرحمن بن ابى نعم
٢٤٨ ٢٤	عبد الصمد بن عبد الوارث بن سعيد	٥٢١ ١٢	عبد الرحمن بن هفص الاعرج
٢٤٨ ٢٤	عبد العزيز بن ابلان بن محمد بن عبد الله بن سعيد بن الحاصل الاموى السعدي ابو خالد الكوفى تولى بغداد وكونه كان يدين معين غير من التاسعة	٢٢٨ ١٢	عبد الرحمن بن واقد ابو مسلم البغدادي
٢٤٨ ٢٤	عبد العزيز بن ابى بكرة	٢٢٨ ١٢	عبد الرحمن بن وعلت
٢٤٨ ١٢	عبد العزيز بن جريح المكي	١٥٢ ٢٤	عبد الرحمن بن وهب الهراقي هو عبد الرحمن بن سعيد بن وهب
٢٤٨ ١٢	عبد العزيز بن ابى حازم	١٥٢ ٢٤	عبد الرحمن بن يرويع الخزرجى قال الدارقطني صوابه عبد الرحمن بن سعيد بن يرويع الخزرجى
٢٤٨ ١٢	عبد العزيز بن الربيع الباهلي ابو العوام البصري ثقة من السابعة	٨٢ ٢٤	عبد الرحمن بن يزييد بن جابر الازدي
١٩١ ٢٤	عبد العزيز بن ربيعة البناكى البصري مقبول من التاسعة روى له الترمذى حديثا واحدا كل مولود يولد على الفطرة	٢٢٩ ٢٤	عبد الرحمن بن يزيد بن جارية الانصارى
٢٥١ ١٢	عبد العزيز بن ابى رزمة	٢٢٩ ٢٤	عبد الرحمن بن يزيد بن قيس النخعي
١٢٣ ٢٤	عبد العزيز بن ربيع	٢١١ ٢٤	عبد الرحمن بن يزيد الصنعاني
١٢٣ ٢٤	عبد العزيز بن ابى رواد	٢٢٩ ٢٤	عبد الرحمن بن يعقوب الكحفي والد العلاء
١٩١ ٢٤	عبد العزيز بن ابى سليمان ابو مؤد المدنى وذكر فى الكنى	٢٢٩ ٢٤	عبد الرحمن بن يعمر الديلى
٢٢٥ ٢٤	عبد العزيز بن سياه الاسدى	٢٢٩ ٢٤	عبد الرحمن القرشي التميمي هو عبد الرحمن بن اخي محمد بن المكندر
١٢٣ ٢٤	عبد العزيز بن صهيب	١٢٩ ٢٤	عبد الرحمن المكي هو عبد الرحمن بن ابى بكر بن عبيد الله بن ابى مليكة المكي
١٢٣ ٢٤	عبد العزيز بن خالد بن أسيل الاموى ثقة من الثالثة تولى امره مكة ومات فى خلافة هشام وهم من ذكره فى الصحابة	٢٢٥ ١٢	عبد الرحمن مولى قيس بصرى
١٢٣ ٢٤	عبد العزيز بن عبد الله بن عبد الله بن أسيل الاموى ثقة من الثالثة تولى امره مكة ومات فى خلافة هشام وهم من ذكره فى الصحابة	من اسماء عبد الرحيم وابعاده	
٢٢٤ ١٢	عبد العزيز بن عبد الله بن ابى سلمة الماجشون	١٢٣ ٢٤	عبد الرحيم بن سليمان ابو على الاشلى
١٢١ ٢٤	عبد العزيز بن عبد الله الاولسى	٢٢٤ ١٢	عبد الرحيم بن ميمون ابو جرحم المدنى وذكر فى الكنى
٢٢٤ ١٢	عبد العزيز بن عبد الله القرشى	١٢٣ ٢٤	عبد الرحيم بن هارون الغساني
٢٢٤ ١٢	عبد العزيز بن عبد الصمد العمى	٢٢٤ ١٢	عبد الرزاق بن همام الحميرى
١٢٩ ١٢	عبد العزيز بن عبد الملك بن ابى محذورة	٢٢٤ ١٢	عبد السلام بن حرب
		٢٢٤ ١٢	عبد السلام بن حفص او ابن مصعب او ابو مصعب

عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز الأموي ١٥٥ م	عبد الملك بن جابر بن عتيك الأنصاري ١٣٣ م
عبد العزيز بن عمران ٩٥ م	عبد الملك بن أبي جميلة ٢٤٥ م
عبد العزيز بن محمد الدارودي ٣٢٥ م	عبد الملك بن جيب الأزدي أبو عمران الجوني ١٥٥ م و ٣٢٥ م
عبد العزيز بن المختار ٨١ م	عبد الملك بن حميد بن أبي غنيم ٣٢٢ م
عبد العزيز بن مسلم القسلي ٢٠٥ م	عبد الملك بن الربيع بن سبرة ٣١٢ م
عبد العزيز بن المطلب ٣١٥ م	عبد الملك بن سعيد بن جبير ٩٢ م
عبد العزيز بن مهران البصري والدمع مقبول من السابعة م	عبد الملك بن سعيد بن حيان بن الجهم ٣٢٢ م
عبد القاهر بن شعيب ٣٤٩ م	عبد الملك بن أبي سليمان العرزي ٢ م
عبد القدوس بن بكر بن خنيس ٢٢٩ م	عبد الملك بن عبد العزيز بن جريح وذكر في ابن جرير ١٦٩ و ٣٢١ م
عبد القدوس بن الحجاج الخولاني أبو المغيرة الحمصي ثقة	عبد الملك بن عمرو القيسي أبو عامر العقدي ١١٩ م
من التاسعة ٣٨ م	عبد الملك بن عمير النخعي الكوفي ٢ م
عبد القدوس بن محمد أبو بكر العطار البصري ٢٩٣ م	عبد الملك بن علق ١٢١ م
عبد الكبير بن عبد المجيد أبو بكر الخنفي وذكر في الكشي ٢٦٥ م	عبد الملك بن عيسى الشافعي ٣٨٨ م
عبد الكريم بن مالك الجهمي ١٢٤ م و ٢٢٤ م	عبد الملك بن قريب هو الأصمعي ٣٢٢ م
عبد الكريم بن محمد الجهمي جاني ٩٤ م	عبد الملك بن أبي مخدرة ١٦٩ م
عبد الكريم بن أبي المخارق أبو أيمة ٢٢ م	عبد الملك بن مسلم الخنفي ٢٠٥ م
عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد ٥٥ م	عبد الملك بن معدان ٣٢٩ م
عبد المجيد بن أبي يزيد وهب الحقبلي البصري وثقة	عبد الملك بن مغيرة الطائفي ١١٨ م
ابن معين من الرابعة ٢٢٩ م	عبد الملك بن ميسرة الهلالي ١٤٩ م
عبد المطلب بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب ٣٢٤ م	عبد الملك بن نوفل بن مساحق بن عبد الله بن فخر موالعاري
عبد الملك بن الجهم هو عبد الملك بن سعيد بن الجهم ٣٢٢ م	عامر قرش مدني يكنى أبا نوفل مقبول من الثالثة ٣٤٦ م
عبد الملك بن إبراهيم الجهمي المكي مولد بني عبد الدار صدوق	عبد الملك بن الوليد بن معدان ٣٢٩ م
من التاسعة م	عبد المنعم بن نعيم ١٤٥ م
عبد الملك بن أعين الكوفي ٨٥ م	عبد المهيمن بن عباس ١٤٩ م
عبد الملك بن أبي بشير ١٢٣ م	عبد المومن بن خالد الخنفي ٢٢ م
عبد الملك بن أبي بكر بن عبد الرحمن المخزومي بن الحارث بن هشام المخزومي المدني ثقة من الخامسة ٨٥ م	عبد الواحد بن حمزة بن عبد الله بن الزبير الأسدي
	أبو حمزة المدني لأبى من السادسة ١٢٤ م

عبيد الله بن سعد بن إبراهيم $\frac{٢٤}{٣٤}$	عبد الواحد بن زياد العبدى البصرى . . . $\frac{٢٤}{٣٤}$ و $\frac{٢٤}{٣٤}$
عبيد الله بن شبيب بن عجلان الشيبلى ثقة من الثامنة روى له الترمذى حديثا واحدا فى البيع من يزيد $\frac{٢٣}{٣٤}$	عبد الواحد بن سليم $\frac{٢٣}{٣٤}$
عبيد الله بن ابى عبد الله الاخرى $\frac{٢٢}{٣٤}$	عبد الواحد بن عبد الله بن بسر النصرى . . . $\frac{٢٢}{٣٤}$
عبيد الله بن عبد الله بن ارقم الخزاعى $\frac{٢٢}{٣٤}$	عبد الواحد بن اصل السدى مولى ابو عبيدة الخلد . . . $\frac{٢٢}{٣٤}$
عبيد الله بن عبد الله بن ابى ثور $\frac{٢١}{٣٤}$	عبد الوارث بن سعيد بن ذكوان التميمى . . . $\frac{٢١}{٣٤}$ و $\frac{٢١}{٣٤}$
عبيد الله بن عبد الله بن رافع بن خديج $\frac{٢١}{٣٤}$	عبد الوارث بن عبد الصمد بن عبد الوارث . . . $\frac{٢١}{٣٤}$
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود . . . $\frac{٢٠}{٣٤}$	عبد الوارث بن عبد الله الحكيم المروزي . . . $\frac{٢٠}{٣٤}$
عبيد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب . . . $\frac{٢٠}{٣٤}$	عبد الوهاب بن عبد الحكم الوراق $\frac{٢٠}{٣٤}$
عبيد الله بن عبد الله بن موهب $\frac{٢٠}{٣٤}$	عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفى $\frac{٢٠}{٣٤}$
عبيد الله بن عبد الرحمن بن رافع $\frac{٢٠}{٣٤}$	عبد الوهاب بن عطاء بن نصر العجلي $\frac{٢٠}{٣٤}$
عبيد الله بن عبد الرحمن بن السائب بن غير . . . $\frac{٢٠}{٣٤}$	عبد الوهاب بن ورد $\frac{٢٠}{٣٤}$
عبيد الله بن عبد الكريم ابو ذرعة الرازى وذكر فى الكنى . . $\frac{٢٠}{٣٤}$	عبد الوهاب بن يحيى بن عبد بن عبد الله بن الزبير مقبول من الخامسة —
عبيد الله بن عبد المجيد الخنفي البصرى . . . $\frac{٢٠}{٣٤}$ و $\frac{٢٠}{٣٤}$	عبد بن خيرا ضا فتان بن حميد بن نصر الكشى . . . $\frac{٢٠}{٣٤}$
عبيد الله بن عبد الرحمن الاشجعى $\frac{٢٠}{٣٤}$	عبد ان اسم عبد الله بن عثمان $\frac{٢٠}{٣٤}$
عبيد الله بن عكراش بن ذويب $\frac{٢٠}{٣٤}$	عبد الله بن سليمان الكلاي $\frac{٢٠}{٣٤}$ و $\frac{٢٠}{٣٤}$
عبيد الله بن علي بن ابى رافع يعرف بعبدل ويقال فبه علي بن عبد الله بن الحديث من السادسة —	عبد الله بن عبد الله الخزاعى $\frac{٢٠}{٣٤}$
عبيد الله بن عمر بن حفص الجري $\frac{٢٠}{٣٤}$ و $\frac{٢٠}{٣٤}$ و $\frac{٢٠}{٣٤}$	عبد الله بن ابى لبابة الاسدى $\frac{٢٠}{٣٤}$
عبيد الله بن عمرو الرقى $\frac{٢٠}{٣٤}$	ذكر من اسم عبد الله مصغرا
عبيد الله بن محسن $\frac{٢٠}{٣٤}$	عبيد الله بن الاخنس $\frac{٢٠}{٣٤}$
عبيد الله بن محمد العيشى $\frac{٢٠}{٣٤}$	عبيد الله بن ابيد بن لقيط ابى السليل الكوفى . . . $\frac{٢٠}{٣٤}$
عبيد الله بن مسلم القرشى قال فى تهذيب التهذيب عبد الله بن مسلم القرشى عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم فى صوم يوم الدھر وعنده ارون بن سلمان الفراء وقال بعضهم عن هارون عن مسلم بن عبد الله وقال بعضهم	عبيد الله بن بسر $\frac{٢٠}{٣٤}$
ابن عبد الله عن ابيه قال المحاذق ذكره ابن جبان فى الثقات وروح البغوى وغير واحد انه مسلم بن عبد الله $\frac{٢٠}{٣٤}$	عبيد الله بن ابى بكر بن انس $\frac{٢٠}{٣٤}$
	عبيد الله بن ابى جعفر $\frac{٢٠}{٣٤}$
	عبيد الله بن ابى رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم $\frac{٢٠}{٣٤}$ و $\frac{٢٠}{٣٤}$
	عبيد الله بن زحر الضمرى $\frac{٢٠}{٣٤}$ و $\frac{٢٠}{٣٤}$
	عبيد الله بن ابى زياد المكي القلاح $\frac{٢٠}{٣٤}$

ثقة من الثالثة وروى عن ذكران له في صحيح مسلم وابى داود

والترمذى والنسائى وابن ماجه حدثان م

عبيد بن واقد القيسى م

عبيد سنوط ابو الوليد المدنى وذكر في الكنى م

ذكر من اسمه عبيدة بفتح اوله

عبيدة بن حميد م

عبيدة بن ابى ربيعة م

عبيدة بن سفيان م

عبيدة السلماني هو ابن عمر المرادى م

من اسمه عبيدة بالضم

عبيدة بن الاسود م

عبيدة بن معتبل الضبي م

من اسمه عتاب

عتاب بن اسيد صحابي م

عتاب بن بشير بفتح اوله الجعفي ابو الحسن او ابو سهل مولى

بنامية صدوق يخطى من الثامنة م

عتاب بن المشي بن حبان القشيري بواو المشي البصرى مقبول من الثامنة م

من اسمه عتبة

عتبة بن ابى حكيم م

عتبة بن حميد م

عتبة بن عتبة بن عبد الله بن مسعود الهذلي ابو العيس م

عتبة بن عبد الله ويقال ابن عبيد الله م

عتبة بن غزوان م

عتبة بضم اوله مصغرا ابن خزيمة السعدي م

عتبة بن على م

من اسمه عثمان

عبيد الله بن المغيرة السبائي م

عبيد الله بن موسى العيسى الكوفي م

عبيد الله بن الوازع م

عبيد الله بن الوليد الوصافي م

عبيد الله بن ابى يزيد المكي م

عبيد الله الاشجعي هو ابن عبيد الرحمن م

عبيد الله عن ابن عباس هو عبيد الله بن عبد الله بن

عقبة بن مسعود تقدم م

ذكر من اسمه عبيد مصغرا بغير اضافة

عبيد بن اسباط بن محمد القرشي م

عبيد بن ابى امية الخنافسى م

عبيد بن حنين م

عبيد بن رفاعة الزرقى م

عبيد بن السباق م

عبيد بن عمير ابو عاصم الليثي م

عبيد بن عمير قال في تهذيب التهذيب عبيد بن عمير ابو عثمان الاصمعي

مولى الترمذى عن طريق عبد الرحمن بن زياد بن انعم عن ابى عثمان عن ابى هريرة

عن ان رجلي من خل النار اشتد صياحه اني اجد بيت قال بن عساكر ان لم يكن مسلم

بن يسار الطنبذي فلا ادري من هو قال المصنف يجوز ان يكون ابو عبيد بن عمير

الاصحى قال الحافظ ولم ينب علي في الاسماء كعادته ولا ساق شيئا من اخباره

وقد فرغى عن ابى هريرة روى عنه خالد بن عبد الله الزبائدي وغيره انه وقال في

التقريب تحت رقم القمي عبيد بن عمير الاصمعي ابو عثمان عن ابى هريرة مقبول من

الثالثة م

عبيد بن فيروز الشيباني م

عبيد بن ابى مريم المكي مقبول من الثالثة في الترمذى حديث

واحد روى عن عقبة بن الحارث وعنه ابى مليكة م

عبيد بن فضالة بفتح النون وسكون المعجمة الخراعى بومعاوتيا الكوفي

عثمان بن اسحاق بن خرشة $\frac{181}{32}$	عثمان بن مسلم البتي $\frac{191}{32}$	
عثمان بن الاسود $\frac{295}{32}$	عثمان بن مطعون $\frac{13}{32}$	
عثمان بن حكيم الانصارى $\frac{191}{12}$	عثمان بن المغيرة الثقفي $\frac{313}{12}$	
عثمان بن حنيف الانصارى الاوسى $\frac{281}{32}$	عثمان بن هدى $\frac{18}{32}$	
عثمان بن ربيعة $\frac{229}{32}$	عثمان بن ناجية الخراساني $\frac{34}{32}$	
عثمان بن زفر بن فراح الطيبي $\frac{322}{32}$	عثمان بن واقد $\frac{265}{32}$	
عثمان بن سعد الكاتب المعلم $\frac{25}{32}$	عثمان بن يعلى بن مرة الثقفي $\frac{314}{12}$	
عثمان بن ابي سودة $\frac{126}{32}$	عثمان البتي هو عثمان بن مسلم $\frac{191}{32}$	
عثمان بن الضحاك $\frac{295}{32}$	عثمان الشحام $\frac{259}{32}$	
عثمان بن عاصم ابو حصين الاسدي وذكر في الكنى $\frac{251}{32}$	بَابُ الْعَيْنِ مَعَ الْجِيمِ وَمَا بَعْدَهَا	
عثمان بن ابي العاص $\frac{181}{12}$ و $\frac{145}{32}$	عجلان المدني والد محمد $\frac{241}{32}$	
عثمان بن عبد الله بن موهب التيمي المدني $\frac{323}{32}$	العدل عبقري اولاد الشديلا خروهمرة ابن خالد العامري $\frac{229}{32}$	
عثمان بن عبد الرحمن التيمي المدني $\frac{341}{12}$	عدى بن ثابت الانصارى $\frac{119}{12}$ و $\frac{5}{32}$	
عثمان بن عبد الرحمن بن عمر الزهري الوقاصي $\frac{251}{32}$	عدى بن حاتم $\frac{64}{32}$	
عثمان بن عبد الرحمن الجهمي $\frac{99}{32}$	عراك بن مالك الغفاري $\frac{6}{32}$	
عثمان بن عبيد ابودوس اليحصبي $\frac{285}{32}$	عرباض بكسر الهمزة وسكون الراء بعد هاء موحدة واخر حجة ابن سارية	
عثمان بن عفان بن ابي العاص بن امية بن عبد شمس الاموي	السلوي وغير صحيح كاني كان من اهل الصفة $\frac{348}{32}$	
امير المؤمنين ذوالنورين احد السابقين الاولين والخلفاء الاربعة والغتر	عرجة بن اسعد صحابي $\frac{45}{32}$	
المبشرة استشهد في ذي الحجة بعد عيد الاضحي سنة خمس ثلثين وكان	عروة بن الجعد البارقى $\frac{28}{32}$	
خلافة اثنتي عشرة سنة وعمره ثمانون وقيل اكثر وقيل اقل $\frac{318}{32}$	عروة بن الزبير بن العوام $\frac{92}{32}$	
عثمان بن عمر بن فارس الجدي البصري $\frac{341}{12}$ و $\frac{3}{32}$	عروة بن عامر القرشي $\frac{145}{32}$	
عثمان بن عمار بن علقمة الكوفي وذكر في الكنى $\frac{111}{12}$	عروة بن مضر بن اوس $\frac{102}{32}$	
عثمان بن فرقد الطار البصري صدوق رجا خالف من الثامنة	عروة البارقى هو عروة بن الجعد $\frac{28}{32}$	
قال ابو حاتم روى حديثا منكرا حديث شقران التي في قبره صلى الله عليه	عروة بن المغيرة بن شعبة $\frac{64}{32}$	
وسلم قطيفة حمراء $\frac{153}{32}$	عروة المزني $\frac{86}{12}$	
عثمان بن محمد الاخني $\frac{249}{12}$	عزرة بن ثابت الانصارى $\frac{14}{32}$	
عثمان بن مسلم بن هزيم $\frac{302}{32}$	عزرة هو ابن عبد الرحمن $\frac{132}{12}$	

عقبة بن عامر $\frac{٢٨٨}{٣٢}$	عسل بن سفيان $\frac{٢٩٥}{١٤}$
عقبة بن عبد الله الاحم البصرى $\frac{٢٩٢}{٣٢}$	عصام المزنى $\frac{٣٤٧}{٣٢}$
عقبة بن علقمة البشكري ابو الجوز $\frac{٣٢٣}{٣٢}$	عطاء بن دينار $\frac{٨}{٣٢}$
عقبة بن عمرو بن ثعلبة ابو مسعود البدر الانصارى ذكر فى الكنى $\frac{٢٢٧}{١٢}$	عطاء بن ابي رباح $\frac{٣١٩}{٣٢}$ و $\frac{١٠٩}{٣٢}$
عقبة بن مسلم البجلي $\frac{٢٤٩}{٣٢}$	عطاء بن السائب $\frac{١٧٢}{٣٢}$
عقبة بن الاحم هو عقبة بن عبد الله الاحم $\frac{٢٩٢}{٣٢}$	عطاء بن عجلان الحنفى ابو محمد البصرى $\frac{٢١٨}{٣٢}$
عقبة بن مكرم العبي البصرى $\frac{٢٩٠}{٣٢}$ و $\frac{٣٣١}{١٢}$ و $\frac{٢٣١}{١٢}$	عطاء بن قرعة هو السلولى $\frac{٢٦٢}{٣٢}$
عقبة العقيلي $\frac{٣}{٣٢}$	عطاء الخراساني هو عطاء بن ابي مسلم $\frac{٤}{٣٢}$
عقيل بالضم ابن خالد بن عقيل الايلي $\frac{٩١}{١٢}$	عطاء بن ميناء $\frac{٣٩٨}{١٢}$
عكراش بن ذويب $\frac{١٠١}{٣٢}$	عطاء بن نافع الكيخاراني $\frac{١٢٩}{٣٢}$
عكرمة بن ابي جهم $\frac{١}{٣٢}$	عطاء بن يزيد الليثي $\frac{١٨٣}{١٢}$ و $\frac{١٤}{١٢}$
عكرمة بن خالد القرشي المخزومي $\frac{٢٥٢}{٣٢}$	عطاء مولى احمد $\frac{٢٧}{٣٢}$
عكرمة بن عمار $\frac{٣٨٥}{٣٢}$ و $\frac{١٣١}{٣٢}$	عطاء بن يسار الهلالي $\frac{٢٤}{٣٢}$
عكرمة مولى ابن عباس $\frac{٢٥}{١٢}$	عطاء العامري الطائفي مقبول من الثالثة له حديث واحد موقوف في بر الوالدين $\frac{١١}{٣٢}$
علباء بن احمر ليشكري $\frac{٢٩٩}{٣٢}$	عطاء الشامي $\frac{٩٩}{٣٢}$
علقة بن عبد الله المزني $\frac{٩٣}{٣٢}$	العلق بن خالد المخزومي $\frac{١٣}{٣٢}$
علقة بن ابي علقمة المدني مولى عائشة $\frac{٩٨ و ٩٤}{٣٢}$	عطية بن سعد العوفي $\frac{٣٣٤}{١٢}$ و $\frac{٢١٢}{٣٢}$ و $\frac{٢١٢}{٣٢}$
علقة بن قيس النخعي الفقيه $\frac{٣}{١٢}$	عطية بن عروة السعدي $\frac{٣٠٣}{٣٢}$
علقة بن مرثد الحضرمي $\frac{٦٣}{١٢}$	عطية بن قيس الكلابي $\frac{٣٠٣}{٣٢}$
علقة بن وائل بن حجر $\frac{٣٣٥}{٣٢}$	عطية القرظي صحابي $\frac{٣٩١}{٣٢}$
علقة بن وقاص الليثي $\frac{٤٦١}{٣٢}$	عطية بن مسلم بن عبد الله الصفار البصرى $\frac{٤٤}{٣٢}$
من اسم على	عفر بن معدان الموزن الحمصي $\frac{٣٢٣}{٣٢}$ و $\frac{٢٨٨}{٣٢}$
علي بن اسحق السلمي $\frac{٣٢٤}{٣٢}$	عقار بن المغيرة بن شعبة $\frac{١٦٢}{٣٢}$
علي بن الاقرم الهذلي $\frac{٣١٩}{٣٢}$	عقبة بن الحارث بن عامر بن نوفل بن عبد مناف نوفل الكلابي $\frac{٣٩١}{٣٢}$
علي بن بحر ابو الحسن البغدادي بن برة بفتح الموحدة وتشديد الواو المكسورة بعدها تحتانية ثقيلة البغدادي فارسي الاصل صحابي من سلة الفتح بقي الى بعد الحسين وذكر في الكنى	عقبة بن خالد السكوني $\frac{١٤٣ و ١٤٣}{١٢}$
ثقة فاضل من العاشرة	

عمار بن ابي عمار مولى بني هاشم ٢٤٤	عمر بن حفص بن غياث ٣٢٠ و ٣٢١
عمار بن محمد الثورى ابن اخت سفيان الثورى ٣٢٢	عمر بن الحكم بن رافع ٣٣١
عمار بن معاوية الدهنى بضم اوله وسكون الهاء بعد هاء نون ابو معاوية البجلي الكوفى صدوق يتشيع من الخامسة ٣٢٤	عمر بن حمزة بن عبد الله العمري المدنى ٣٣٤
عمار بن ياسر ٣٢٣ و ٣٢٤	عمر بن حيان الدمشقى ٣٩٦
عمارة بن اكيمة بالتصغير الليثى ٢٥٢ و ٣٢٤	عمر بن ابي خثعم هو عمر بن عبد الله بن ابي خثعم ٣٢٣
عمارة بن جوين ٣٢٤	عمر بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزى بن رياح بن عبد الله بن قحطان بن رباح بن عدى بن كعب القرشى العدوى مير للمومنين مشهور بم
عمارة بن حديد ٢٢٤	الناقبا استشهد فى ذى الحجة سنة ثلث وعشرين وولى الخلافة عشر
عمارة بن ابي حفصة ثابت اوله نون ويقال مثلثة وهو تصحيف فيما جزم به الفلاس ثقة من السادسة م	سنين ونصفا م
عمارة بن خزيمة بن ثابت الانصارى ٢٨١ و ٣٢٤	عمر بن ذر الهذلى المرهبي ٣١١
عمارة بن ربيعة ٣٩٨ و ٣٢٤	عمر بن راشد الباهلى ١٢٥
عمارة بن زاذان الصيدانى ٣٢٤	عمر بن الرماح هو عمر بن ميمون بن حجر بن سعد الرماح ٣١٤
عمارة بن زعكرة ٢٨٢ و ٣٢٤	عمر بن روبة التغلبى ١٨٦
عمارة بن شبيب السبائى ٣٩٨ و ٣٢٤	عمر بن زيد الصنعافى ٢٥٥
عمارة بن عبد الله بن صياد الانصارى المدنى ثقة فاضل من الرابعة ٣٥٤ و ٣٢٤	عمر بن سالم او عمر بن سالم ابو عثمان الانصارى وذكر فى الكنى ٣٥٥
عمارة بن عبد الله بن عمار التميمى ٢٢٥ و ٢٨٤	عمر بن سعد بن ابى وقاص ٣٢٨
عمارة بن غزمية ٢٠١ و ٢٨٤	عمر بن سعد بن ابى وقاص ٣٢٨
عمارة بن القعقاع ٢٠١ و ٢٨٤	عمر بن سعد بن ابى وقاص ٣٢٨
ذكر من اسمه عمر	عمر بن سعد بن ابى وقاص ٣٢٨
عمر بن ابراهيم العبدى ٢٩١	عمر بن سعد بن ابى وقاص ٣٢٨
عمر بن اسحق بن ابي طلحة المدنى ٢٩١	عمر بن سعد بن ابى وقاص ٣٢٨
عمر بن اسمعيل بن مجالد بن سعيد ٢٣٢ و ٢٩١	عمر بن سعد بن ابى وقاص ٣٢٨
عمر بن ثابت الانصارى ٢٣٢ و ٢٩١	عمر بن سعد بن ابى وقاص ٣٢٨
عمر بن حرملة او ابن ابي حرملة ٢٢٤ و ٢٩١	عمر بن سعد بن ابى وقاص ٣٢٨
عمر بن حفص بن صبيح الشيبانى النصرى صدوق من الحادية عشرة ٢٢٤	عمر بن سعد بن ابى وقاص ٣٢٨

عمر بن عبد الله بن صفوان $\frac{39}{32}$	عمر بن ميمون الادرى الكوفى $\frac{96}{12}$	
عمر بن عبد الله بن اسحق السبيعي الهمداني وذكر في الكنى $\frac{204}{12}$	عمر بن ميمون بن مهران البحرى ابو عبد الله او ابو عبد الرحمن	
عمر بن عبد الله بن كعب السلمي $\frac{145}{32}$	ثقة فاضل من السادسة $\frac{112}{12}$	
عمر بن عيسى صحابى $\frac{5}{32}$	عمر بن هرم الادرى البصرى ثقة من السادسة م	
عمر بن عثمان بن عفان بن الجاهل العاصى لامر صوابه عمر $\frac{183}{32}$	عمر بن الهيثم كنية ابو قطن وذكر في الكنى $\frac{224}{32}$	
عمر بن عثمان بن يعلى بن مرة الثقفى $\frac{314}{12}$	عمر بن واقد الدمشقى $\frac{352}{32}$	
عمر بن علقمة بن وقاص الليثى $\frac{271}{32}$	عمر بن يحيى بن عمارة $\frac{71}{12}$	
عمر بن على الفلاس ابو حفص $\frac{371}{12}$	ذكر من اسمهم عمران	
عمر بن عمرو بن عمر الكوفى $\frac{324}{32}$	عمران بن انس ابوانس المكي ضعيف من السابعة $\frac{139}{32}$	
عمر بن ابي عمرو مولى المطلب $\frac{235}{32}$ و $\frac{258}{32}$	عمران بن ابي انس القرشى $\frac{119}{12}$	
عمر بن عوف بن زيد المزنى جده كثير بن عبد الله $\frac{324}{12}$	عمران بن حدير $\frac{111}{12}$	
عمر بن عوف الانصارى $\frac{340}{32}$	عمران بن حصين $\frac{252}{32}$	
عمر بن عون ابو عثمان الواسطى $\frac{340}{32}$	عمران بن داود ابو العوام وذكر في الكنى $\frac{244}{32}$	
عمر بن غالب الهمداني $\frac{324}{32}$	عمران بن زائدة بن نشيط $\frac{348}{32}$	
عمر بن قيس الكندى السكونى $\frac{272}{32}$	عمران بن زيد التغلبى ابو يحيى الملاى بضم الميم تخفيف اللام الطويل لين من السابعة لعنه الترمذى حديثه اس فى المصاحفة كان	
عمر بن قيس الملاى الكوفى $\frac{232}{32}$	اذا استقبل انسان فضا فح لا يزعزعه من يده م	
عمر بن قيس الرازى $\frac{149}{32}$	عمران بن طلحة بن عبيد الله التميمى $\frac{119}{12}$	
عمر بن مالك الراسى $\frac{279}{32}$	عمران بن عصام الضبى البصرى $\frac{213}{32}$	
عمر بن مالك الهمدانى الجنبى $\frac{240}{32}$	عمران بن عيينة $\frac{245}{32}$	
عمر بن مالك النكرى البصرى $\frac{240}{32}$	عمران بن ابي ليلى هو عمران بن محمد بن ابي ليلى $\frac{235}{32}$	
عمر بن محمد بن ابي رزين $\frac{42}{32}$	عمران بن مسلم القصير $\frac{286}{32}$	
عمر بن محمد العنقرى $\frac{93}{32}$	عمران بن ملحان ابو رجاء العطاردى ذكر في الكنى $\frac{253}{32}$	
عمر بن مرشد ابواسماء الرحبي ذكر في الكنى $\frac{222}{12}$ و $\frac{124}{12}$	عمران بن موسى القزاز البصرى $\frac{70}{32}$	
عمر بن مرة الحلى المرادى $\frac{143}{12}$ و $\frac{379}{12}$	عمران بن موسى بن عمرو بن سعيد بن العاص $\frac{298}{12}$	
عمر بن مرة الجنبى $\frac{240}{32}$	عمران القطان هو عمران بن داود $\frac{244}{32}$	
عمر بن مسلم بن عمار بن اكيمة الليثى $\frac{344}{32}$	ذكر من اسمهم عمر مصر	
عمر بن مسلم الجندى اليماني $\frac{182}{32}$		

ذكر من اسمه العلاء

العلاء بن الحارث بن عبد الوارث الحضرمي . . . م $\frac{٨٢}{١٢}$

العلاء بن الحضرمي حليف بني أمية صحابي جليل عمل على البحرين النبي

صلواته عليه وسلم وأبى بكر ومات سنة أربع عشرة وقيل بعد ذلك م $\frac{١١٩}{١٢}$

العلاء بن أبي حكيم . . . م $\frac{٢٨}{٣٢}$

العلاء بن خالد الكاهلي . . . م $\frac{٢٢}{٣٢}$

العلاء بن خالد القرشي يقال الرياحي مولا له واسطى يقال البصري

ضعيف رماه أبو سلمة بالكذب وتناقض فيها بن جابر من السابقة م $\frac{٣٤٥}{١٢}$

العلاء بن صالح التيمي الأسدي . . . م $\frac{٢١٣}{١٢}$

العلاء بن عبد الجبار العطار . . . م $\frac{٣٢٢}{٣٢}$

العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب الحمصي . . . م $\frac{٣٥٢}{١٢}$

العلاء بن الفضل بن عبد الملك أبو الهذيل . . . م $\frac{١٠}{٣٢}$

العلاء بن الجراح . . . م $\frac{١٢٨}{٣٢}$

العلاء بن مسلمة . . . م $\frac{١١}{٣٢}$

ذكر من اسمه عياض وعياض

عياض بن عباس القتيبي المصري م $\frac{٣٢٣}{١٢}$ وم $\frac{٣٣٣}{٣٢}$ م $\frac{٣٢٠}{٣٢}$

عياض بن حار . . . م $\frac{٣٨٩}{٣٢}$

عياض بن عبد الله بن أبي سرح . . . م $\frac{٣٦٣}{٣٢}$

عياض بن هلال وقيل بن أبي الزهراء الأنصاري وقال بعضهم

هلال بن عياض وهو جرح شحول من الثالثة نفرده يحيى بن أبي كثير

بالرواية عنه . . . م $\frac{٣٠٥}{١٢}$

العزيز بن عياض بن حارث الجعفي الكوفي م $\frac{٣٢}{٣٢}$

ذكر من اسمه عيسى

عيسى بن أحمد الحسقلاني . . . م $\frac{١٤٢}{٣٢}$

عيسى بن حطان الرقاشي . . . م $\frac{٢٠٥}{٣٢}$

عيسى بن دينار النخعي مولا له أبو علي الكوفي ثقة من السابقة م $\frac{٣٢}{٣٢}$

عيسى بن سنان أبو سنان السعدي وذكر في الكنى . . . م $\frac{٣٣١}{٣٢}$

عمير بن سعد الأنصاري الأوسي صحابي كان عمره مائة سنة ومائة

بفتح النون وكسر الهمزة بعدها تحتانية ثم جيم ثم واو مفتوحة و

همزة ساكنة وهي كلمة تطلق على الفائق . . . م

عمير بن مامون ويقال ماموم . . . م $\frac{٤١}{٣٢}$

عمير بن هاني الدمشقي الداراني . . . م $\frac{٢٣٢}{٣٢}$

عمير بن يزيد أبو جعفر الخطمي ذكر في الكنى . . . م $\frac{٢٥٢}{٣٢}$

عمير مولى أبي الحمد . . . م $\frac{٣٩}{١٢}$ وم $\frac{٣٨٩}{٣٢}$

ذكر من ابتداء اسمه ع ن

عنبسة بن سعيد بن الضريس . . . م $\frac{١٤٨}{٣٢}$

عنبسة بن أبي سفيان . . . م $\frac{٣٢٨}{١٢}$ وم $\frac{٣١٩}{٣٢}$

عنبسة بن عبد الرحمن . . . م $\frac{٣٨٨}{٣٢}$

ذكر من ابتداء اسمه ع و

العوام بن حمزة المازني البصري صدق ربما وهو من السادسة م

العوام بن حوشب بن يزيد الشيباني . . . م $\frac{٢٢٢}{٣٢}$

عوسجة المكي مولى ابن عباس . . . م $\frac{١٨٣}{٣٢}$

عوف بن أبي جميلة الأعرجي . . . م $\frac{١٥٣}{٣٢}$

عوف بن الحارث بن الطفيل . . . م $\frac{٣٦٣}{٣٢}$

عوف بن مالك الأشجعي أبو حماد ويقال غير ذلك

صحابي مشهور من مسلمة الفتح وسكن دمشق . . . م

عوف بن مالك بن نضلة النخعي أبو الأحوص الكوفي و

ذكر في الكنى . . . م $\frac{٣٣٣}{٣٢}$

عون بن أبي حبيقة السوائي . . . م $\frac{٤٢}{٣٢}$

عون بن عبد الله بن عتبة . . . م $\frac{٢٢٢}{٣٢}$

عويم بن زيد بن قيس الأنصاري بودرداء مختلف في اسم

أبيه وأما هو مشهور بكنيته قيل اسمه عامر وعويم لقب صحابي جليل

أول مشاهدته أحد وكان عابدا مات في آخر خلافة عثمان و

قيل عاش بعد ذلك . . . م $\frac{٩٠}{٣٢}$

عيسى بن طلحة التيمي المدنى ٣٥	فراس هو ابن يحيى الهمداني ابو يحيى الكوفي . . . ٣٢٣
عيسى بن عاصم الاسدى الكوفي ثقة من السلسلة . . . ٣٢٤	فرج بن فضالة ابو فضالة الشامي . . . ٣٢٥
عيسى بن عبد الله بن انيس ٣٢٥	فرقد السنجي ٣٢٥
عيسى بن عبد الرحمن بن ابي ليلى ٣٢٥ و ٣٢٦	فرقد ابو طلحة ٣٢٥
عيسى بن عبيد الله الكندي المروزي ٣٢٥	فروة بن مسيك المرادي الغطفي ٣٢٥
عيسى بن عثمان بن عيسى بن عبد الرحمن الرملي الهشلي . . . ٣٢٥	فروة بن ابي المخراء ٣٢٥
عيسى بن ابي عزة ٣٢٥	فروة بن نوفل ٣٢٥
عيسى بن علي بن عبد الله ٣٢٥	فضاء بن خالد الجهمي ٣٢٥
عيسى بن عمر الاسدى الهمداني ٣٢٥	فضالة بن ابراهيم ٣٢٥
عيسى بن ابي عيسى ابو جعفر الرازي وذكر في الكنى . . . ٣٢٥	فضالة بن عبيد ٣٢٥
عيسى بن ميمون الانصاري ٣٢٥	فضالة بن الفضل الكوفي ٣٢٥
عيسى بن هلال الصدقي ٣٢٥	الفضل بن دكين ابو نعيم وذكر في الكنى . . . ٣٢٥
عيسى بن يونس السبيعي الكوفي ٣٢٥ و ٣٢٦	الفضل بن دلهم ٣٢٥
عينية بن عبد الرحمن الغطفاني ٣٢٥ و ٣٢٦	الفضل بن سهل الاعرج ٣٢٥
باب الغين المجمة	
غالب القطان هو غالب بن خطاف ٣٢٥	الفضل بن ابي طالب هو الفضل بن جعفر . . . ٣٢٥
غالب ابو بشر هو غالب بن نجيم ٣٢٥	الفضل بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم الهاشمي بن عمر رسول الله
غزوان ابو مالك الغفاري وذكر في الكنى ٣٢٥	صلوات الله عليه وسلم واكره ولد العباس استشهد في خلافة عمر . . . ٣٢٥
عطيف بن اعين ٣٢٥	الفضل بن موسى السيناني المروزي ٣٢٥
غندر هو محمد بن جعفر ٣٢٥	الفضل بن يزيد التميمي ٣٢٥
غنيم بن قيس المازني ٣٢٥	فضة ابو محمد البصري وذكر في الكنى . . . ٣٢٥
غيلان بن عبد الله العامري ٣٢٥	ذكر من اسم فضيل بالتصغير الى اخر حرف الفاء
باب الفاء	
فاتك بن فضالة ٣٢٥	فضيل بن سليمان التميمي ٣٢٥
فائد بن عبد الرحمن ٣٢٥	فضيل بن ابي عبد الله المدنى مولى المهري بقصر الميم وسكون
فائد مولى عباد باللام صدوق من السابعة ٣٢٥	الهاء ثقة من السادسة ٣٢٥
فراة القزاز ٣٢٥	فضيل بن عبد الوهاب بن ابراهيم الغطفاني ابو محمد القائد العسكري
	الكوفي اصله من اصبهان ثقة من العاشرة . . . ٣٢٥

القاسم بن عيمرة بالمحجة مصغرا البعرة الهذلى بالسكون	
الكوفى تزل الشافى ثقة فاضل من الثالثة	م
القاسم ابو عبد الرحمن هو ابن عبد الرحمن	٣٢٥ م
ذكر بقية حرف القاف الى قيس	
قباث بن اشيم الكندى	٢٩٤ م
قبصة بن حريث الانصارى	٣١٩ م
قبصة بن ذويب	٢٢٤ م
قبصة بن عقبة بن محمد	٢٩٥ و ٣١٥ م
قبصة بن الليث	١٢٦ م
قبصة بن المخارق بضم الميم وتخفيف المحجة ابن عبد الله	
الهلالى صحابى سكن البصرة	م
قبصة بن هلب	٣١٣ م
قتادة هو ابن دعامة السدوسى	٤٤٠ و ٣٢٥ م
قتادة بن النعمان	١٥٤ م
قتيبة بن سعيد	٦ م
قدامة بن عبد الله الكلابى	١٥٦ م
قدامة بن موسى بن عمر بن قدامة بن مطعون الجحى الملكى	
امام المسجد النبوى ثقة عمر من الخامسة	٣٢١ م
قران بن تمام الاسدى	٣٨٦ م
قرقة بن بهيس ابوالدها وذكر فى الكتبة	٣٦٢ م
قرقة بن اياس المزنى	٢١٩ م
قرقة بن خالد السدوسى	١٢٥ م
قرقة بن عبد الرحمن المعافى	٢٦٢ م
قريش بن الشان انصارى ابواش الاموى	٣٣٥ م
قرعة بن سويد الباهلى ابو محمد البصرى	١١٢ م
قرعة بن يحيى البصرى	٢٥ م و ١٩٢ م
قسامة بن زهير	٦٤ م
فضيل بن عمرو الفقى	١٢٢ م
فضيل بن عباس	٣٢١ م
فضيل بن غزوان	١٢٩ م
فضيل بن مرزوق	٣٢٤ م
فطر بن خليفة	١١٩ م
فليح بن سليمان المدنى	٢٢١ م و ٢٣١ م
فيروز الديلى	١٩٢ م
باب القاف	
قابوس بن ابى ظبيان	٥٢٢ م و ١٥٦٩ م
القاسم بن امية الكذاء	٣١٨ م
القاسم بن ابى بزة هو القاسم بن نافع	٣٢١ م
القاسم بن جيب	٢٠٢ م
القاسم بن الحكم العرنى ابو احمد	٣٠٥ م
القاسم بن دينار الكوفى هو القاسم بن زكريا	٢١٢ م
القاسم التميمى هو ابن عاصم	٩٠ م
القاسم بن عباس	١٢٥ م
القاسم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود	١٢٣ م
القاسم بن عبد الرحمن الدمشقى ابو عبد الرحمن	٢٢٥ م و ٢٢٥ م
القاسم بن عبد الواحد الملكى بنى غزوى مقبول من السابعة	٣٢٢ م
القاسم بن غنام	١٥٢ م
القاسم بن الفضل الحمدانى	٣١٣ م
القاسم بن كثير الاسكندى	١٥٠ م
القاسم بن مالك المزنى	٢١٣ م
القاسم بن محمد بن ابى بكر الصديق	١١٢ م

٣٢ ٢٢	كثير بن شظير المازنى	٣٥ ٢٢	قطبة بن عبد العزيز
٢٨٢ ٢٢ و ٣٥٥ ١٢	كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف المازنى	٢٥ ١٢	قطبة بن مالك الثعلبى عم زياد بن علاقة
٢٤ ٢٢	كثير بن فائد البصرى	٢٩٢ ٢٢	قطن بن شير البصرى
٢١ ٢٢	كثير بن ابي كثير البصرى ذكر فى كثير مولى بنى سمرة	٢٤٤ ٢٢	القعقاع بن حكيم
٥ ٢٢	كثير بن مرة الحضرى	من اسم قيس	
٢٨٢ ٢٢	كثير بن هشام	٢٢ ٢٢	قيس بن ابي حازم
٣٢٣ و ٣٠٨ ٢٢	كثير النواء هو كثير بن اسمعيل	٣٢ ٢٢	قيس بن الحجاج الكلابى المصردى من السادسة
٢١ ٢٢	كثير مولى بنى سمرة هو كثير بن ابي كثير البصرى	٢٥ ١٢	قيس بن الربيع
٣٥٥ ٢٢	كدام بالكسروا التخفيف ابن عبد الرحمن	٢٨٢ ٢٢	قيس بن سعد بن عبادة
١٦ ١٢	كريب بالتصغير هو ابن مسلم بورشد بن	٨٥ ١٢	قيس بن طلق بن على الخنفي
١٢ و ٢١٦ و ٢١٢ ٢٢	كعب بن عجرة	٢١٣ ١٢	قيس بن عاصم
٣٦٨ ٢٢	كعب بن علقمة	٢٠٢ ١٢	قيس بن عبايه
١٢٨ ٢٢	كعب بن عمرو بن عباد السلى ابو اليسر الصحابى	٣٢٢ ١٢	قيس بن عمرو جد سعد بن سعيد
٢٦٦ ٢٢	كعب بن عياض	٢٢٦ ٢٢	قيس بن ابي غرزة
١٨٩ ٢٢	كعب بن مائع الحيرى المعروف بكعب الاحبار	٣٨ ٢٢	قيس بن كثير ويقال لكثير بن قيس
٢٤٨ ٢٢	كعب بن مالك	٢٩٥ ٢٢	قيس بن حمزة المطلبى
٥ ٢٢	كعب بن مرة وقيل مرة بن كعب البهمزى	١٥٢ ١٢	قيس بن مروان وهو ابن ابي قيس
٢٩٢ ٢٢	كعب هو ابو عامر المدنى	٢١٦ ١٢	قيس بن مسلم الجدى
٢٩٠ ٢٢	كلدة بن حنبل	قيس بن وهب الهمرانى الكوفى ثقة من الخامسة	
٢٨٦ ٢٢	كليب بن شهاب والد عاصم	باب الكاف	
٢٢٣ ٢٢	كليب بن وائل التيمى	٩٥ ١٢	كاتب المغيرة اسم وراى
كناز بتشديد النون واخرة زاي ابن الحصين ابو مرثد		٢٦٦ و ٢٣٦ ٢٢ و ١٢	كامل ابو العلاء
١٥٢ ٢٢	الغوى وذكر فى الكنى	٩٢ ٢٢	كثير بن جهمان
٢٤٢ ٢٢	كنانة مولى صفية	٣ ٢٢	كثير بن الحارث الدمشقى
٣٥٢ و ١٦٢ ٢٢ و ١٢	كهس بن الحمين صواب كهس بن الحسن بالتكبير	٥١ ٢٢	كثير بن زاذان النخعى
٢٩٥ ١٢	كيسان ابو سعيد المقبرى وذكر فى الكنى	١٢٩ ١٢	كثير بن زياد ابو سهل وذكر فى الكنى
باب اللام		١٥١ ٢٢	كثير بن زيد الاسلمى المدنى

١٢٤	محمد بن بشار بن دار	٢٦٩	الجلال العامري الصحافي
٢٢٢	محمد بن بشر العبدى	٢٩٠	لقيط بن صبرة
٢٩٩	محمد بن بكرا بوعبد الله المشقى	٢٢٩	لمازة الجليد البصري
٢٩٠	محمد بن بكر البرساني	١٨٠	الليث هو ابن سعد
٢٩٠	محمد بن ابى بكر بن محمد بن عمر بن حزم الانصارى الملقب	٢٦٩ و ٢١٢	ليث هو ابن ابى سليم
—	ابو عبد الملك القاضى ثقة من السادسة	باب الميم ذكر من اسمه محمد على ترتيب الحروف فى الاء الف فى الاء	
٢٩٥	محمد بن ثابت البناني		
٣٢٢	محمد بن ثابت بن سباع الخزاعي صدوق من الثالثة	١٩٩ و ١٤٥	محمد بن ابان ابو بكر وذكر فى الكنى
٢٤٨	محمد بن ثابت عن ابى حكيم	١٣٢ و ٣٦	محمد بن ابراهيم بن الحارث التميمي
٢٨٨	محمد بن ثابت عن ابى هريرة	٢٢٣	محمد بن ابراهيم بن ابى عدى فى ابن عدى
٢٨٩	محمد بن ثابى بن البغدادى بوعبد الله جبا احمد بن حنبل	٣٨٣	محمد بن ابراهيم الباهلي
٨٤	محمد بن جابر	١٩٨ و ٣١ و ٣٢ و ٣٥	محمد بن ابراهيم بن محمد بن الحارث التميمي
٣٢	محمد بن جبير بن مطعم النوفلى	٢٢	محمد بن احمد هو ابن مدويه
٢٦٥	محمد بن محادة	١٨	محمد بن احمد بن نافع ابو بكر البصري وذكر فى الكنى
١٤	محمد بن جعفر بن الزبير بن العوام	١٨	محمد بن ادريس ابو عبد الله الشافعى وذكر فى الكنى
—	محمد بن جعفر بن ابى كثير الانصارى مولا هم المدينى اخو	٣٥	محمد بن اسامة بن زيد بن حارثة المدينى
٢٩٠ و ٢٢٢	محمد بن جعفر المعروف ببغداد	٢٢٩	محمد بن اسحق ابو بكر البغدادى الصغاني
٢٢٢	محمد بن جعفر المدينى البزاز	٢٥٣ و ٢٩ و ٢٢	محمد بن اسحق امام المغازى
٣٢٤	محمد بن جعفر السماني ابو جعفر وذكر فى الكنى	٢٢ و فى المقدمة	محمد بن اسمعيل امام البخارى
٢٩٠ و ٢٢٢	محمد بن حاتم المؤدب البغدادى	٣٢	محمد بن اسمعيل الواسطى الحساني
١٤	محمد بن حاطب بن الحارث الحمصي الكوفي صحابى صغير	٢٢	محمد بن اسمعيل بن سمرة الاحمسي الكوفي
١٨٤	محمد بن الحبيب الخولاني المعروف بالابرش	٢٩	محمد بن اسمعيل بن مسلم بن زيد وذكر فى ابن ابى ذؤيد
—	محمد بن ابى حرملة القرشي المدينى مولى ابن حويطب قد	١٨٤	محمد بن اسمعيل بن يوسف الترمذى ابو اسمعيل
٢٩٥	ينسب اليه ثقة من السادسة	—	محمد بن اعين ابو الوزير المروزي خادم ابن المبارك ثقة
—	محمد بن الحسن بن عمران المزي الواسطى القاضى اصد شافى	—	من العاشرة
—	ثقة من التاسعة	٢٨٥	محمد بن فليح ابو عبد الرحمن

محمد بن الحسن بن هلال أبو جعفر أبو الحسن لقبه محبوب	٢٠٣ ١٢
محمد بن الحسن بن أبي يزيد الهمداني	٢٠٤ ١٢
محمد بن الحسين بن أبي حليم القضاة أبو جعفر وذكر في الكنى	٢٠٥ ١٢
محمد بن الحسين وقيل أبو بوب بن حصين	٢٠٦ ١٢
محمد بن أبي حفصة البصري صدوق يخطى من السابعة	٢٠٧ ١٢
محمد بن عمران	٢٠٨ ١٢
محمد بن حميد بن اسمعيل	٢٠٩ ١٢
محمد بن حميد بن جيان الرازي	٢١٠ ١٢
محمد بن أبي حميد لقبه حماد	٢١١ ١٢
محمد بن الحنفية	٢١٢ ١٢
محمد بن خازم أبو معاوية الضرير وذكر في الكنى	٢١٣ ١٢
محمد بن خالد بن عثمة	٢١٤ ١٢
محمد بن خالد الضبي الكوفي مختلف في كنيته ولقبه سور الاسد صدوق	٢١٥ ١٢
من الخامسة قال في تهذيب التهذيب وى له الترمذى عن الفتح قوله وهو في	٢١٦ ١٢
رواية أبي حامد المروزي عن الترمذى	٢١٧ ١٢
محمد بن خالد القرشي مجهول من السادسة	٢١٨ ١٢
محمد بن خليفة البصري الصيرفي	٢١٩ ١٢
محمد بن دينار الطاسي	٢٢٠ ١٢
محمد بن راشد المكحول الخراساني المشقي نزيل البصرة صدوق يحم	٢٢١ ١٢
ورى بالقدر من السابعة	٢٢٢ ١٢
محمد بن رافع القشيري النيسابوري	٢٢٣ ١٢
محمد بن ربيعة الكلابي	٢٢٤ ١٢
محمد بن أبي رزين شيخ سليمان بن حرب	٢٢٥ ١٢
محمد بن رفاع بن ثعلبة القرظي مدني مقبول من السابعة	٢٢٦ ١٢
محمد بن ركانة بن عبد يزيد مطلي مجهول من الثالثة وروى من ذكره	٢٢٧ ١٢
في الصحابة	٢٢٨ ١٢
محمد زاذان المدني	٢٢٩ ١٢
محمد بن زياد الحنفي أبو الحارث البصري	٢٣٠ ١٢
محمد بن زياد الهادي البوسفيان	٢٣١ ١٢
محمد بن زياد البشكري الطحان الكوفي	٢٣٢ ١٢
محمد بن زيد بن عبد الله بن عمرو الدعا صم	٢٣٣ ١٢
محمد بن زيد بن مهاجر بن قنفذ	٢٣٤ ١٢
محمد بن زيد العبدي	٢٣٥ ١٢
محمد بن سابق التميمي الكوفي	٢٣٦ ١٢
محمد بن سالم الهادي أبو سهل الكوفي ضعيف من السادسة	٢٣٧ ١٢
محمد بن سالم الرقي البصري	٢٣٨ ١٢
محمد بن السائب بن بركة	٢٣٩ ١٢
محمد بن السائب بن بشر الكلبى أبو المنصور وذكر في الكنى	٢٤٠ ١٢
محمد بن سعد بن أبي وقاص	٢٤١ ١٢
محمد بن سعد الأنصاري الشافعي	٢٤٢ ١٢
محمد بن سعيد بن سليمان الكوفي	٢٤٣ ١٢
محمد بن أبي سفيان الثقفي الدمشقي	٢٤٤ ١٢
محمد بن سلمة الحارثي	٢٤٥ ١٢
محمد بن سليم أبو هلال الراسي وذكر في الكنى	٢٤٦ ١٢
محمد بن سليمان بن الأصماني	٢٤٧ ١٢
محمد بن سنان أبو بكر البصري	٢٤٨ ١٢
محمد بن سهل بن عسكر البغدادى	٢٤٩ ١٢
محمد بن سواء العبدي	٢٥٠ ١٢
محمد بن سوقة	٢٥١ ١٢
محمد بن أبي سويد الثقفي الطائفي مجهول من الرابعة	٢٥٢ ١٢
محمد بن سيرين	٢٥٣ ١٢
محمد بن شعاع البغدادى	٢٥٤ ١٢
محمد بن شعيب بن شابور المدمشقي	٢٥٥ ١٢
محمد بن صالح التمار	٢٥٦ ١٢

٣٠٥	محمد بن عبد بن أمية الطنافسى	٣٠٥	محمد بن عمرو بن صفوان الثقفى البصرى
٢١١ ١/٢	محمد بن عبد الحميد بن الجلاب	٣٢٤ ١/٢	محمد بن عمرو السواق البلى
١٠٥	محمد بن عبد المحاربى	٢٢٥	محمد بن عمران بن ابى ليلى هو محمد بن عمران بن محمد عبد الرحمن بن ابى ليلى الانصارى
١٩٩	محمد بن عبيد اخو سعيد بن عبيد محمول من الخامسة	٣٢٥	محمد بن العلاء ابو كريب وذكر فى الكنى
—	محمد بن عتاب البغدادى ابو بكر الاعين واسم ابيه طريف وقيل حسن بن طريف صدوق من الحادية عشرة	٣٤٩	محمد بن عيينة الفزارى
٢٨٥ ١/٢	محمد بن عثمان الكوفى	٢٠٢ ١/٢	محمد بن فراس ابو هريرة البصرى وذكر فى الكنى
٢٢٢ ١/٢	محمد بن ابى عدى هو محمد بن ابراهيم بن ابى عدى	٩٣	محمد بن فضاء الازدى ابو جراح البصرى
٢١٣ و ٢٢٣ ١/٢	محمد بن عجلان المدنى	٣٢٣ ١/٢	محمد بن الفضل بن عطية
١٥١ ١/٢	محمد بن عمرو بن الزبير	١٧٤ ١/٢	محمد بن الفضل السدوسى الملقب بجارم
٣٢٠ ١/٢	محمد بن على الحسن الشقيقى	٩٢ و ١٢ ١/٢	محمد بن فضيل بن غزوان الضب الكوفى
٥٢ و ٣٤٩ ١/٢	محمد بن على بن الحسين ابو جعفر الباقر	٢٨٤ ١/٢	محمد بن قاسم الاسدى
—	محمد بن على بن ابيطال ابو القاسم المدنى المعروف بابن الخفيفة	—	محمد بن ابى القاسم الطويل الكوفى
٣٢٣ ١/٢	محمد بن على بن عبد الله بن عباس الهاشمى	٩٢ ١/٢	محمد بن قيس بن مخزومة
٥٢	محمد بن عمران بن حفص بن عمر بن سعد القرظ	٢٠٦ ١/٢	محمد بن قيس المدنى قاص عمر بن عبد العزيز
٣٢٥ ١/٢	محمد بن عمران بن سعد القرظ الموزن المدنى	٢٠٦ ١/٢	محمد بن كامل المروى
١٣٠ ١/٢	محمد بن عمار بن سعد القرظ الموزن المدنى	١٩٩ ١/٢	محمد بن كثير بن ابى عطاء الثقفى الصنعانى
٣٢٩ ١/٢	محمد بن عمران الرومى الباهلى مولاهم	٥٤ ١/٢	محمد بن كثير العبدى البصرى
٢٢٤ و ٢٢٤ ١/٢	محمد بن عمر بن على بن ابى طالب	١١٣ ١/٢	محمد بن كريب اخو رشدين بن كريب
٢٢ ١/٢	محمد بن عمر بن على المقدى	٢٥٢ و ٢٥٢ ١/٢	محمد بن كعب بن سليم القرظى
٢٢٥ ١/٢	محمد بن عمر بن هيار الاسدى الكوفى	٢٢٤ ١/٢	محمد بن المبارك
٢٢ ١/٢	محمد بن عمر بن الوليد الكندى	٢٢٤ ١/٢	محمد بن المثنى ابو موسى البصرى
—	محمد بن عمرو بن صفوان الثقفى البصرى	٢٢ ١/٢	محمد بن مدويه هو محمد بن احمد بن يدوية
١٩٢ ١/٢	محمد بن عمرو بن عطاء القرظى العامرى	—	محمد بن مرزوق هو محمد بن محمد بن مرزوق الباهلى البصرى
٣٥٩ و ٣٢٢ ١/٢	محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثى	٣٥٢ ١/٢	محمد بن مزاحم العامرى ابو وهب المروى وذكر فى الكنى
٣١ ١/٢	محمد بن عمرو بن علقمة	١٥٨ و ١٥٨ ١/٢	محمد بن مسلم بن تدرس ابو الزبير المكى وذكر فى الكنى
٢٢٢ ١/٢	محمد بن عمرو بن على بن ابيطال الهاشمى	—	محمد بن مسلم هو الطائفى واسم جده سوس وقيل سوسن

زيد بن النون في أخوه وقيل بتخاتية بدل الواو فيها وقيل مثل خنين	٣٢٩
صدوق يخطئ من الثامنة	٣٢٩
محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب	٣٢٩
الزهري المدني القرشي	٣٢٩
محمد بن مسلم أبو جعفر بن مهران	٣٢٩
محمد بن مسلم بن أبي الوضاح أبو سعيد الموثوب	٣٢٩
محمد بن مسلمة الأنصاري صحابي مشهور	—
محمد بن مصعب القرطبي	٣٢٩
محمد بن مطرف الليثي	٣٢٩
محمد بن أبي معشر	٣٢٩
محمد بن الملقن بن عبد الكريم الهمداني اليامي بالتخاتية الكوفي نزل	٣٢٩
الري صدق من الثانية في الترمذى في جامع محدثا واحدا	—
محمد بن محمد أبو عبد الله البصري البجلي	٣٢٩
محمد بن معن الغفاري أبو يوسف المدني	٣٢٩
محمد بن المنتشر	٣٢٩
محمد بن منصور بن داود الطوسي	٣٢٩
محمد بن المكندر	٣٢٩
محمد بن مهاجر الأنصاري	٣٢٩
محمد بن موسى المخزومي المدني هو الفطري ماله وميم	٣٢٩
محمد بن موسى البصري الحاشي	٣٢٩
محمد بن موسى الأصم في الحلل	٣٢٩
محمد بن ميسرة أبو سعد الصنعاني وذكر في الكنى	٣٢٩
محمد بن ميمون المكي الخياط	٣٢٩
محمد بن ميمون المروزي أبو حمزة السكري ذكر في الكنى	٣٢٩
محمد بن النعمان بن بشير الأنصاري أبو سعيد ثقة	٣٢٩
من الثالثة	٣٢٩
محمد بن واسع بن جابر الأزدي البصري	٣٢٩
محمد بن وزير الواسطي	٣٢٩
محمد بن يحيى بن أيوب الثقفي البجلي المروزي	٣٢٩
محمد بن يحيى بن جبان	٣٢٩
محمد بن يحيى القطعي	٣٢٩
محمد بن يحيى بن سعيد القطان	٣٢٩
محمد بن يحيى الذهلي النيسابوري	٣٢٩
محمد بن يحيى الأزدي البصري	٣٢٩
محمد بن يحيى بن أبي عمير الحدادي أبو عبد الله وذكر في أبي عمير ماله وميم	٣٢٩
محمد بن يحيى بن قيس لمأربي السبائي بفتح المهملة والموحدة والميم	٣٢٩
المكسورة بغير مد وبهمز اليماني بين الحديث من كبار التاسعة	٣٢٩
محمد بن يزيد بن خنيس	٣٢٩
محمد بن يزيد بن أبي زياد الثقفي	٣٢٩
محمد بن يزيد بن سنان	٣٢٩
محمد بن يزيد بن محمد بن كثير البجلي أبو هشام الرفاعي الكوفي	٣٢٩
وذكر في الكنى	٣٢٩
محمد بن يزيد الواسطي	٣٢٩
محمد بن أبي يعقوب هو محمد بن عبد الله البصري	٣٢٩
محمد بن يعلى السلمي الكوفي	٣٢٩
محمد بن يوسف بن عبد الله بن سلام	٣٢٩
محمد بن يوسف الكندي المدني الأعرج	٣٢٩
محمد بن يوسف الطبري الفريابي	٣٢٩
محمد القرشي هو محمد بن سعيد الشافعي المصلوب	٣٢٩
محمد مولى المغيرة بن شعبه هو محمد بن يزيد بن أبي زياد الثقفي	٣٢٩
ذكر بقبية حرف الميم على الترتيب	
مالك بن اسمعيل أبو عثمان النهدي	٣٢٩
مالك بن انس	٣٢٩
مالك بن أوس بن الحذثان	٣٢٩

٣٠٤ ١٢	الحارثي هو عبد الرحمن بن محمد بن زياد	١٨٤ ١٢	مالك بن الحويرث الليثي
٣٠٤ ١٢	حجوب بن الحسن اسم محمد	١٨٤ ١٢	مالك بن دينار البصري الزاهد
٣٠٩ ١٢	حجوب بن حمز القواريري	٣٤٢ ١٢	مالك بن ربيعة بن البدن الواسيلي الساعدي وذكر في الكنى
٣٥٤ ١٢	حمرش بن هارون وقيل في اسم حمرش برأين	٢٩٥ ١٢	مالك بن سعيد بن الخمس
١١٥ ١٢	حمرش الخزاعي الكعبي	٢١٥ ١٢	مالك بن صعصعة الانصاري المازني
٢٦٩ ١٢	حمود بن خلاش البغدادي	٣٨٥ ١٢	مالك بن عامر الهمداني ابو عطية ثقة من الثانية
٢٦٩ ١٢	حمود بن الربيع بن سراقبة الانصاري الخزرجي المدني صحابي صغير	٣٩٨ ١٢	مالك بن ابي عامر الاصمعي ابوانس
٢٦٩ ١٢	وحمل رواية عن الصحابة	٥٧ ١٢	مالك بن عرفة صوابه خالد بن علقمة
١٢٢ ١٢	حمود بن غيلان	١٣٢ ١٢	مالك بن مرثد
١٢٢ ١٢	حمود بن لبيد	٣٨٨ ١٢	مالك بن مسروق الشامي
٢٤٦ ١٢	حمزة بن عبد الله او ابن خليفة الاحمسي الكوفي	٣٥١ ١٢	مالك بن مغول
٢٢٨ ١٢	المختار بن فلفل الخزوي	٣٥١ ١٢	مالك بن فضالة ويقال ابن عوف بن فضالة الجشمي والد ابي
٢٢٤ ١٢	المختار بن نافع	—	الاحوص صحابي قليل الحديث روى عنه ابن عوف فقط
٢٠٥ ١٢	خزيمة بن سليمان الاسدي	١٢٣ ١٢	مالك بن هبيرة السكوني
٢٠٥ ١٢	فخالد بن خفاف بن خزيمة وفأين الاولى خفيفة الغفاري	١٥٠ ١٢	مالك بن يحمي السكسكي
٢٠٥ ١٢	مقبول من الثالثة	٩٥ ١٢	مبارك بن سعيد بن يوسف بن سعيد
٢٠٥ ١٢	فخنف بن سليم الارزي الغامدي صحابي نزلي لكونه وكانت	١٥٠ ١٢	مبارك بن فضالة
٢٠٥ ١٢	معدانية الارزي بصفين واستند بعد بعين الوردة سنة اربع وستين	١٢٨ ١٢	هشام بن اسمعيل الحلبي ابو اسمعيل الكبي
٣٠٢ ١٢	روي عن النبي صلى الله عليه وسلم في الاصححة والعتبة	٣٩٥ ١٢	المثنى بن سعد او سعيد الطائي ابو غفار
٣٠٢ ١٢	مُحَوَّل بن راشد	٢٨٥ ١٢	المثنى بن سعيد الضبي البصري
١٣٢ ١٢	مرثد بن عبد الله الزماني	٣٢٠ ١٢	المثنى بن الصباح
١٣٢ ١٢	مرثد بن عبد الله اليزني ابو اخير البصري وذكر في الكنى	٣٢٢ ١٢	مجاهد بن سعيد الهمداني
١٥٣ ١٢	مرثد بن ابي مرثد الغنوي	٢١٥ ١٢	مجاهد هو ابن جابر المكي الخزوي
٢٦٩ ١٢	مرحوم بن عبد العزيز العطار	١٢٤ ١٢	مجاهد بن موسى ابو علي الختلي
٢٦٩ ١٢	مرزوق الباهلي ابو بكر البصري مولى طلحة صدوق من السابعة	١٨٢ ١٢	مجاهد بن وردان المدني
٢٦٩ ١٢	—	٢٢٩ ١٢	فجع بن جارية الانصاري
٢٦٩ ١٢	—	٩٦ ١٢	محارب بن دثار

مسلم الملايى هو مسلم بن كيسان	٣٣١ م	مظفر بن شداد القاهى المفتوح بن مدرك الخراسانى ابو كامل نزيل بغداد ثقة متقن كان لا يحدث الا عن ثقة من صغار التاسعة	٣٣١ م
مسلم القرشى فى ترجمة عبيد الله بن مسلم	٣٣١ م	معاذ بن انس الجهمى الانصارى	٣٣١ م
مسلم الاعور هو مسلم بن كيسان	٣٣١ م	معاذ بن جبل الانصارى الخزرجى	٣٣١ م
مسلم بن علقمة	٣٣١ م	معاذ بن رفاعه	٣٣١ م
مسلم بن عمرو الشافى	٣٣١ م	معاذ بن عبد الله بن خبيب	٣٣١ م
المسور بن مخرمة	٣٣١ م	معاذ بن عمرو بن الجموح	٣٣١ م
المسيب بن رافع الاسدى ابو العلاء الكوفى	٣٣١ م	معاذ بن العلاء المازنى	٣٣١ م
المسيب بن نجبة الكوفى	٣٣١ م	معاذ بن معاذ العنبرى التميمى البصرى	٣٣١ م
مشاش	٣٣١ م	معاذ بن هانىء ابو هانىء السكرى	٣٣١ م
مشرح بن هاعان	٣٣١ م	معاذ بن مشام بن ابي عبد الله الدستوائى	٣٣١ م
مصدق ابو يحيى الاعرج	٣٣١ م	معاذ بن عباد ابن عبد الله العبدى البصرى	٣٣١ م
مصعب بن سعد	٣٣١ م	معاوية بن حكيم الغميرى	٣٣١ م
مصعب بن سلام	٣٣١ م	معاوية بن حيدة القشيرى	٣٣١ م
مصعب بن شيبة	٣٣١ م	معاوية بن ابي سفيان	٣٣١ م
مصعب بن مقدم	٣٣١ م	معاوية بن سويد بن مقرن	٣٣١ م
مطر الوراق هو مطرب طهمان	٣٣١ م	معاوية بن سلام الحبشى الوسلام الذى مشى ثقة من السابعة	٣٣١ م
مطر بن عكاس	٣٣١ م	معاوية بن صاخر بن حدير الحضرمى	٣٣١ م
مطرف بن طريف	٣٣١ م	معاوية بن عمار بن ابي معاوية الدهنى البجلي الكوفى صدق من الثامنة	٣٣١ م
مطرف بن عبد الله بن الشخير	٣٣١ م	معاوية بن عمرو بن المهلب المعنى الازدى	٣٣١ م
مطرف بن عبد الله المدنى	٣٣١ م	معاوية بن قرة بن اياس ابو اياس وذكر فى الكنى	٣٣١ م
المطلب بن شداد الطاءى ابن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب	٣٣١ م	معاوية بن هشام	٣٣١ م
الهاشمى صحابى قيل انه عبد المطلب تقدم	٣٣١ م	معاوية بن يحيى الصدقى	٣٣١ م
المطلب بن عبد الله بن حنطب	٣٣١ م	معبد بن خالد الجدى الكوفى	٣٣١ م
المطلب بن عبد الله بن قيس المطلبى	٣٣١ م	المعتمر بن سليمان	٣٣١ م
المطلب بن ابي وداعة السهمى	٣٣١ م	معدان بن ابي طلحة ويقال ابن طلحة	٣٣١ م
المطوس	٣٣١ م	معدى بن سليمان	٣٣١ م
مظاهر بن اسلم المخزومى المدنى	٣٣١ م		

معزور بن سويد $\frac{٣٢٢}{٣٤}$	المغيرة بن ابي قرة السدوسي $\frac{٣٢٢}{٣٤}$
معقل بن سنان الاشجعي صحابي نزل المدينة ثم الكوفة و $\frac{٣٢٢}{٣٤}$	المغيرة بن مسلم القسلي $\frac{٣٢٢}{٣٤}$
استشهد بالحمة سنة ثلث وستين $\frac{١٩٢}{٣٤}$	المغيرة بن مقسم الضبي ابوشام الكوفي $\frac{٤٣}{٣٤}$
معقل بن مالك الباهلي البصري $\frac{٢٩١}{٣٤}$	المغيرة بن النعمان $\frac{٢٩٣}{٣٤}$
معقل بن ابي معقل وهو ابن ابي هيثم ويقال ابن الهيثم $\frac{٣٢٢}{٣٤}$	المفضل بن صالح $\frac{٣٢٢}{٣٤}$
الاسدي له ولاية صحبة $\frac{١١٢}{٣٤}$	المفضل بن فضالة بن ابي لهية البصري $\frac{٨٦}{٣٤}$
معقل بن يسار $\frac{٢٢٢}{٣٤}$	المفضل بن فضالة المصري ابو معاوية القتيبي $\frac{٨٤}{٣٤}$
المعل بن اسد العتي البصري $\frac{١٤٥}{٣٤}$	مقاتل بن حيان $\frac{٩٤}{٣٤}$
معلي بن راشد الهذلي ابو اليمان البصري $\frac{٨٢}{٣٤}$	المقبري هوسعيد بن ابي سعيد المقبري $\frac{٢٩٨}{١٢}$ و $\frac{١٨}{١٢}$
معلي بن زياد $\frac{٢٢٢}{٣٤}$	المقداد الكندي المعروف بالمقداد بن الاسود $\frac{٢٩٢}{٣٤}$
معلي بن منصور $\frac{٥٩}{٣٤}$	المقدام بن شريح $\frac{٢٢}{٣٤}$
معمر بن ابي حبيبة ويقال ابي حبيبة $\frac{٢٢٢}{٣٤}$	المقدام بن معد كيرب $\frac{٢٤٩}{٣٤}$
معمر بن راشد ابو عروة $\frac{١٣٠ و ٢٢٦}{١٢}$	المقرئ هو عبدالله بن يزيد المكي ابو عبد الرحمن ض $\frac{٣٦٤ و ٢٨}{١٢}$
معمر بن عبدالله بن نافع بن نضلة العدوي وهو ابن ابي معمر $\frac{٣٤٢}{٣٤}$	المقسم مولى عبدالله بن الحارث ويقال مولى ابن عباس $\frac{٣٤٢}{٣٤}$
صحابي كبير من مهاجرة الحبشة —	مكتوم بن العباس ابو الفضل المروزي $\frac{١٤٢}{٣٤}$
مُعَمَّر بالتشديد ابن سليمان الرقي $\frac{٣٣٢}{٣٤}$ و $\frac{٢٨}{٣٤}$	مكحول $\frac{٣٥٣}{١٢}$
معن بن عيسى القزاز $\frac{٩٢ و ٩٩}{١٢}$	مكي بن ابراهيم بن بشير التيمي البجلي ابو السكن ثقة $\frac{٢١}{٣٤}$
معن بن محمد بن معن الغفاري $\frac{٣١٢}{٣٤}$	ثبت من التاسعة $\frac{٢١}{٣٤}$
معقيب $\frac{٢٩٤}{١٢}$	مطور ابو سلام الحبشي وذكر في الكنى $\frac{٣٨٢}{٣٤}$
المغيرة بن ابي بردة الكنانى $\frac{٤٢}{٣٤}$	المندرين عائد هو اشجع عبد القيس $\frac{١٢٨}{٣٤}$
المغيرة بن حكيم الصنعاني ثقة من الرابعة —	المندرين مالك بن قطعة ابو نضرة العبدي $\frac{٣٨٥ و ١٩٩}{٣٤}$
المغيرة بن زياد البجلي $\frac{٣١٩}{١٢}$	مندرين بن يعلى الثوري $\frac{٣١}{٣٤}$
المغيرة بن سبيع البجلي $\frac{٢٣٢}{٣٤}$	منصور بن ابي الاسود الليثي الكوفي $\frac{١٠٢}{٣٤}$
المغيرة بن سعد بن الاخزم الطائي $\frac{٢٢٢}{٣٤}$	منصور بن زاذان الواسطي $\frac{٢٤٦ و ١٩١}{١٢}$
المغيرة بن شبل او شبل الاحمسي الكوفي $\frac{٢٩٠}{١٢}$	منصور بن المعتمر $\frac{٣٩}{١٢}$
المغيرة بن شعبة $\frac{٣٢}{١٢}$	منصور بن وردان الاسدي $\frac{٩٨}{٣٤}$
المغيرة بن عبد الرحمن الخزاعي $\frac{١٩٨}{١٢}$	المكندر بن محمد بن المكدر القرشي التيمي المدني ابن محمد من الثامنة —

منهال بن خليفة $\frac{156}{32}$	موسى بن علي بن رباح بموحدة الخمي ابو عبد الرحمن . . . $\frac{2}{32}$	
المنهال بن عمرو الاسدي $\frac{142}{32}$	موسى بن عمرو بن سعيد بن العاص $\frac{31}{32}$	
مهاجر بن عكرمة بن عبد الرحمن المكي $\frac{91}{32}$	موسى بن محمد بن ابراهيم التيمي $\frac{146}{32}$	
المهاجر بن مخلد ابو مخلد $\frac{352}{32}$	موسى بن مسعود ابو حذيفة البصري $\frac{1}{32}$	
مهاجر بن مسمار الزهري $\frac{20}{32}$	موسى بن ابي موسى الاشعري الكوفي مقبول من الثالثة . . . $\frac{134}{32}$	
مهاجر ابو الحسن $\frac{124}{32}$	موسى بن وردان $\frac{248}{32}$	
مهدى بن ميمون $\frac{51}{32}$	موسى بن يسار الارمني مقبول من السادسة $\frac{8}{32}$	
مهران ابو المنجد محمد بن مسلم في ترجمة مسلم بن المنذر . . . $\frac{329}{32}$	موسى بن يعقوب الزمعي $\frac{353}{32}$	
المهلب بن ابي صفرة $\frac{22}{32}$	موسى بن فلاان بن انس $\frac{324}{32}$	
مورق هوا بن مشمر العجلي $\frac{205}{32}$	موسى الحماني هو موسى بن عبد الله ويقال ابن عبد الرحمن . . . $\frac{229}{32}$	
موسى بن ابراهيم بن كثير الانصاري الخراساني $\frac{82}{32}$	مؤمل بن اسمعيل العدوي $\frac{319}{32}$ و $\frac{21}{32}$	
موسى بن اسمعيل المنقري $\frac{23}{32}$	ملازم بن عمرو $\frac{85}{32}$ و $\frac{322}{32}$	
موسى بن انس بن مالك الانصاري $\frac{99}{32}$	ميزان ابو صالح $\frac{265}{32}$	
موسى بن ايوب ويقال ابن ابي ايوب ابو الفيص $\frac{39}{32}$	نيسرة بن حبيب ابو خازم الهذلي الكوفي $\frac{322}{32}$	
موسى بن ابي الجارود ابو الوليد المكي $\frac{18}{32}$	ميمون بن ابي شبيب $\frac{121}{32}$	
موسى بن جعفر بن محمد بن علي العلوي $\frac{331}{32}$	ميمون بن مهران ابو ايوب الرقي $\frac{42}{32}$	
موسى بن حزام ابو عمران الترمذي $\frac{320}{32}$	ميمون بن موسى المرئي البصري $\frac{325}{32}$	
موسى بن داود $\frac{48}{32}$	ميمون ابو عبد الله البصري $\frac{352}{32}$	
موسى بن سالم ابو جهم $\frac{31}{32}$	ميمون ابو حمزة الاحمر الكوفي القصاب وذكر في الكنى . . . $\frac{294}{32}$	
موسى بن سرجس $\frac{128}{32}$	ميناء مولى عبد الرحمن ابن عوف $\frac{348}{32}$	
موسى بن طلحة بن عبيد الله $\frac{143}{32}$	مولى عمرو بن العاص كنية ابو قيس واسمه عبد الرحمن بن ثابت . . $\frac{15}{32}$	
موسى بن ابي عائشة $\frac{20}{32}$	مولى لرجي اسمعيل $\frac{225}{32}$	
موسى بن عبد الله ويقال ابن عبد الرحمن الحماني $\frac{229}{32}$	مولى لابي بكر مولى عنه ابو نضيرة $\frac{245}{32}$	
موسى بن عبد الرحمن الكوفي الكندي $\frac{214}{32}$	مولى ابن سباع هو محمد ثابت الخراساني $\frac{322}{32}$ و $\frac{92}{32}$	
موسى بن عبيدة الربذي $\frac{329}{32}$ و $\frac{186}{32}$	حرف النون	
موسى بن عتبة بن ابي عياش $\frac{50}{32}$ و $\frac{29}{32}$	نابل صاحب العباء $\frac{291}{32}$	نابجة بن كعب الاسدي $\frac{103}{32}$

٢٤٤ م	النضر بن اسمعيل ابو المغيرة	٢٤٤ م	ناجية الخزازى هونا جية بن جندب بن كعب وقيل ابن
٢٩٢ م	النضر بن النسب مالك	٢٤٤ م	كعب بن جندب
٣٦٤ م	النضر بن حماد الفزارى الكوفى	٢٤٤ م	ناصح هو ابن عبد الله او ابن عبد الرحمن التميمى المحلى
٣٥٣ م	النضر بن شمير	٢٤٩ م	نافذ ابو معبد مولى ابن عباس وذكر فى الكنى
٣٨٤ م	النضر بن عبد الله الاحم حديثه فى آخر الحل	٢٤٩ م	نافع بن جبير بن مطعم
٣١٥ م	النضر ابو عمر هو ابن عبد الرحمن الخزاز	٢٤٩ م	نافع بن سليمان عن محمد بن ابي صالح ذكر ان السمان لم يجد ترجمته
٢٨ م	النضر بن عربى	٢٤٩ م	فى كتاب الرجال الموجودة عندنا الا انه ذكره الحافظ فى تهذيب التهذيب
٢٨ م	النضر بن محمد هو ابن موسى الجرشى	٢٤٩ م	فى تلامذة محمد بن ابي صالح المذكور
٣٣٣ م	النضر بن منصور ابو عبد الرحمن الكوفى وذكر فى الكنى	٢٤٩ م	نافع بن عباس ابو محمد مولى ابي قتادة
—	النضر روى عنه الثورى هو ابن عربى تقدم	٢٤٩ م	نافع بن عمرو بن جميل هو الجحى المكي
٢٩٢ م	نضلة بن عبيد البرزة الاسلمى وذكر فى الكنى	٢٤٩ م	نافع بن مالك بن ابي عامر الاصمى ابو سهيل وذكر فى الكنى
٢٢٢ م	النعمان بن بشير	٢٤٩ م	نافع بن ابي نافع
٢١٠ م	النعمان بن ثابت الكوفى ابو حنيفة الامام المشهور له من المقد	٢٤٩ م	نافع عن ابن ابي عمر هو مولى ابن عمر
٢١٠ م	النعمان بن راشد	٢٤٩ م	نهمان المخزومى مولى ام سلمة
١١٣ م	النعمان بن سالم الطائفى ثقة من الرابعة	٢٤٩ م	نبير العنزى
٥٣ م	النعمان بن سعد	٢٤٩ م	نبيشة الخير الهذلى
٢ م	النعمان بن ابي عياش الزرقى	٢٤٩ م	نبير بن وهب
٣٩٩ م	النعمان بن مقرن	٢٤٩ م	نجيم بن عبد الرحمن السندى بوخته المدنى وذكر فى الكنى
١٤ م	نعيم بن حماد	٢٤٩ م	نزار بن حيان الاسدى
١٤٩ م	نعيم بن عبد الله المجبر	٢٤٩ م	نصر بن عبد الرحمن الكوفى الوشاء
٢ م	نعيم بن يسيرة النخوى	٢٤٩ م	نصر بن علي بن صهبان بضم المهملة وسكون الهاء الازدى الجهمى
٢٨٨ م	نعيم بن ابي هند	٢٤٩ م	بقم الجهم وسكون الهاء وفق المجهلة البصرة ثقة من السابعة
٢٥٥ م	نفيع بن الحارث بن كلدة ابو بكر الثقفى وذكر فى الكنى	٢٤٩ م	نصر بن علي شيخ الترمذى هو نصر بن علي بن نصر بن علي
٣٤٠ م	نفيع بن الحارث ابو داود الاسلمى وذكر فى الكنى	٢٤٩ م	حفيد الذى قبله
—	نفيع الصائغ المدنى ابو رافع نزيل البصرة ثقة ثبت مشهور	٢٤٩ م	نصر بن علي الكوفى عن ابي قطن عمرو بن الهيثم صوابه نصر
—	بكنيته من الثانية	٢٤٩ م	ابن عبد الرحمن الكوفى وهو الوشاء
٣٨ م	نمير بن ادس	٢٤٩ م	نصر بن عمران ابو جرة الضمى البصرى وذكر فى الكنى

هزيمة هوا بن يريم $\frac{٢٦٤}{٢٤}$ و $\frac{٦٩}{٢٤}$	ثمير بن عريب الهدانى $\frac{٤}{٢٤}$	
هرير هوا بن سفيان البجلي $\frac{٦٨}{٢٤}$	التماس بن قهم القيسى $\frac{٣٢٤}{٢٤}$ و $\frac{٥٨}{٢٤}$	
هرير بن مسعر الازدى $\frac{٣٥٤}{٢٤}$	النواس بن سمعان الكلابى $\frac{٣٥}{٢٤}$	
هريل بن شرحبيل $\frac{١١}{١٢}$	نوح بن قيس الحدانى $\frac{٢٦٥}{٢٤}$ و $\frac{١٢٨}{٢٤}$	
هشام بن اسحق وهوا بن عبد الله بن كنانة المدنى القرشى $\frac{٣٩٠}{١٢}$	نوح بن ابى مريم كنيته ابو عصمة وهو مشهور بها وذكر فيها —	
هشام بن اسمعيل ابو عبد الملك العطار $\frac{٢٥}{٢٤}$	نوف البكالى $\frac{١٢١}{٢٤}$	
هشام بن حسان الازدى المقدوسى $\frac{٢٣٩}{١٢}$	نوفل الاشجعى صحابى $\frac{٢٣١}{٢٤}$	
هشام بن زيد الانصارى $\frac{٤٢}{٢٤}$	نيكار بن مكرم الاسلى $\frac{١٢٠}{٢٤}$	
هشام بن سعد المدنى $\frac{٥١}{١٢}$	حرف الهاء	
هشام بن عامر $\frac{٣٢}{٢٤}$	هر بن بن اسحق الهدانى $\frac{٢٥}{٢٤}$	
هشام بن ابى عبد الله الدستوائى $\frac{٣١٥}{١٢}$ و $\frac{٣١٢}{١٢}$	هر بن بن اسمعيل الخزاز $\frac{٢٢١}{٢٤}$	
هشام بن عبد الملك الباهلى $\frac{١٨}{٢٤}$	هر بن بن سلمان اذان بن ابى موسى مولى عمرو بن حريث المخزومى $\frac{٢٢١}{٢٤}$	
هشام بن عروة بن الزبير $\frac{٩٢}{٢٤}$	ابو موسى الكوفى لابس بمن السابعة $\frac{٥٥}{٢٤}$	
هشام بن عمار السلى الدمشقى الخطيب $\frac{٣٢١}{٢٤}$	هر بن بن صالح الطمى $\frac{٨}{٢٤}$	
هشام بن عمرو والفزارى $\frac{٢٤٦}{٢٤}$	هر بن بن عبد الله البزار الحمال $\frac{٣٩٨}{١٢}$	
هشام بن الغاز الحرقش الدمشقى $\frac{٢٨٩}{٢٤}$	هر بن بن معاوية بن عبيد الله الاشعرى $\frac{١٩١}{٢٤}$	
هشام بن يوسف الصنعانى $\frac{٢٥٨}{٢٤}$	هر بن بن المغيرة بن حكيم البجلي ابو حمزة الرازى ثقة من التاسعة $\frac{١٢٩}{٢٤}$	
هشام بن يونس الكوفى اللؤلؤى $\frac{٢٠٨}{١٢}$	هر بن بن موسى بن ابى علقمة $\frac{٣٨٢}{٢٤}$	
هشام بن الدستوائى هو هشام بن ابى عبد الله الدستوائى $\frac{٣٢٨}{٢٤}$	هر بن الاخوه وهارون بن موسى الازدى $\frac{٦}{٢٤}$	
هشام ابو المقدام $\frac{٢٤}{٢٤}$	هر بن ابو محمد $\frac{٢٢}{٢٤}$	
هشيم بن بشير بن القاسم بن الدينار السلى $\frac{١٥٣}{١٢}$ و $\frac{٢٤٦}{١٢}$	هارون بن ام هانى $\frac{٢٩}{٢٤}$	
هقل بن زياد $\frac{٢٢٣}{١٢}$	هاشم بن سعيد الكوفى $\frac{٢٠٢}{٢٤}$	
هلب والد قبصة $\frac{٢١٣}{١٢}$	هاشم بن القاسم هوا بن مسلم الليثى $\frac{٤٦}{٢٤}$	
هسام بن الحارث $\frac{٩٢}{١٢}$	هاشم بن هاشم بن عتبة الزهرى المدنى $\frac{٣٢٤}{٢٤}$	
هسام بن منبه $\frac{٤١}{١٢}$ و $\frac{٢٤٢}{١٢}$	هانى بن عثمان الجعفى $\frac{٢٨٢}{٢٤}$	
هسام بن نافع الحيرى عبد الرزاق لعبد الترمذى فرج حيد $\frac{٢٤٨}{٢٤}$	هانى بن هانى الهدانى الكوفى $\frac{٣٢١}{٢٤}$	
هسام هوا بن ابى يحيى الازدى العوذى $\frac{٢٢٢}{٢٤}$	هانى مولى عثمان $\frac{٢٥٨}{٢٤}$	

هناد	٢٠٥ ٣٢	الوصافي هو عبد الله بن الوليد	٢٠٥ ٣٢
هود	٢٠٥ ٣٢	الوضاح بن عبد الله الشكري ابو عوانة الواسطي وذكر في الكنى	٢٠٥ ٣٢
هلال	٢٠٥ ٣٢	وقدان ابو يعفور العبدى وذكر في الكنى	٢٠٥ ٣٢
هلال	٢٠٥ ٣٢	وكيع بن الجراح	٢٠٥ ٣٢
هلال	٢٠٥ ٣٢	وكيع بن عدس ويقال له وكيع بن حدس	٢٠٥ ٣٢
هلال	٢٠٥ ٣٢	الوليد بن ابى ثور هو الوليد بن عبد الله بن ابى ثور	٢٠٥ ٣٢
هلال	٢٠٥ ٣٢	الوليد بن جميل	٢٠٥ ٣٢
هلال	٢٠٥ ٣٢	الوليد بن رباح	٢٠٥ ٣٢
هلال	٢٠٥ ٣٢	الوليد بن سفيان هو الغساني	٢٠٥ ٣٢
هلال	٢٠٥ ٣٢	الوليد بن شجاع بن الوليد السكونى ابو هاشم وذكر في الكنى	٢٠٥ ٣٢
هلال	٢٠٥ ٣٢	الوليد بن عباد بن الصامت الانصارى المدينى ابو عباد ولد في	٢٠٥ ٣٢
هلال	٢٠٥ ٣٢	عند النبي صلى الله عليه وسلم وهو ثقة من كبار الثانية	٢٠٥ ٣٢
هلال	٢٠٥ ٣٢	الوليد بن عبد الله بن ابى ثور الهذلي الكوفي	٢٠٥ ٣٢
هلال	٢٠٥ ٣٢	الوليد بن عبد الله بن جميع	٢٠٥ ٣٢
هلال	٢٠٥ ٣٢	الوليد بن عبد الرحمن هو الجهمى الحصى	٢٠٥ ٣٢
هلال	٢٠٥ ٣٢	الوليد بن العيزار	٢٠٥ ٣٢
هلال	٢٠٥ ٣٢	الوليد بن القاسم الهذلي	٢٠٥ ٣٢
هلال	٢٠٥ ٣٢	الوليد بن قيس الاخرم	٢٠٥ ٣٢
هلال	٢٠٥ ٣٢	الوليد بن كثير	٢٠٥ ٣٢
هلال	٢٠٥ ٣٢	الوليد بن محمد الموقري	٢٠٥ ٣٢
هلال	٢٠٥ ٣٢	الوليد بن مسلم القرشي الدمشقي	٢٠٥ ٣٢
هلال	٢٠٥ ٣٢	الوليد بن هشام بن معاوية المعيطي	٢٠٥ ٣٢
هلال	٢٠٥ ٣٢	الوليد بن هشام الكوفي مولى هذان	٢٠٥ ٣٢
هلال	٢٠٥ ٣٢	الوليد بن ابى هشام زياد القرشي	٢٠٥ ٣٢
هلال	٢٠٥ ٣٢	الوليد بن ابى الوليد ابو عثمان المدائني	٢٠٥ ٣٢
هلال	٢٠٥ ٣٢	وهب بن جبر بن حازم	٢٠٥ ٣٢
هلال	٢٠٥ ٣٢	وهب بن حذيفة	٢٠٥ ٣٢
هلال	٢٠٥ ٣٢	هلال بن عبد الله بن سعد	٢٠٥ ٣٢
هلال	٢٠٥ ٣٢	هلال بن حباب العبدى البصري	٢٠٥ ٣٢
هلال	٢٠٥ ٣٢	هلال بن ابى زبيب	٢٠٥ ٣٢
هلال	٢٠٥ ٣٢	هلال بن عبد الله الباهلي	٢٠٥ ٣٢
هلال	٢٠٥ ٣٢	هلال بن علي بن اسامة ويقال هلال بن ابى ميمونة العامري المدينى	٢٠٥ ٣٢
هلال	٢٠٥ ٣٢	هلال بن مقلاص ويقال هلال بن ابى حميد الصيرفي	٢٠٥ ٣٢
هلال	٢٠٥ ٣٢	هلال بن ابى ميمونة هو هلال بن علي بن اسامة	٢٠٥ ٣٢
هلال	٢٠٥ ٣٢	هلال بن ابى هلال ابو ظلال وذكر في الكنى	٢٠٥ ٣٢
هلال	٢٠٥ ٣٢	هلال بن يساف	٢٠٥ ٣٢
هلال	٢٠٥ ٣٢	هلال مولى ربيع بن حراش	٢٠٥ ٣٢
هلال	٢٠٥ ٣٢	الهيثم بن حميد الغساني مولا هم ابو احمد ابو الحارث صدق	٢٠٥ ٣٢
هلال	٢٠٥ ٣٢	رعى بالقدر من السابعة	٢٠٥ ٣٢
هلال	٢٠٥ ٣٢	الهيثم بن الربيع ابو الهيثم	٢٠٥ ٣٢
هلال	٢٠٥ ٣٢	حرف الواو	٢٠٥ ٣٢
هلال	٢٠٥ ٣٢	وابصة بن معبد بن عتبة الاسدي صحابي نزل الحجر نزة وعمر	٢٠٥ ٣٢
هلال	٢٠٥ ٣٢	الى قرب ستة تسعين	٢٠٥ ٣٢
هلال	٢٠٥ ٣٢	واثلة بن الاسقع	٢٠٥ ٣٢
هلال	٢٠٥ ٣٢	واسع بن حبان	٢٠٥ ٣٢
هلال	٢٠٥ ٣٢	واصل هو ابن حيان الاحدب	٢٠٥ ٣٢
هلال	٢٠٥ ٣٢	واصل بن السائب	٢٠٥ ٣٢
هلال	٢٠٥ ٣٢	واصل بن عبد الاعلى	٢٠٥ ٣٢
هلال	٢٠٥ ٣٢	واقد بن عمرو بن سعد بن معاذ الاشجلى ابو عبد الله	٢٠٥ ٣٢
هلال	٢٠٥ ٣٢	المدينى ثقة من الرابعة	٢٠٥ ٣٢
هلال	٢٠٥ ٣٢	وائل بن حجر الحضرمي	٢٠٥ ٣٢
هلال	٢٠٥ ٣٢	وائل بن داود التيمي	٢٠٥ ٣٢
هلال	٢٠٥ ٣٢	ورقاء بن عمر هو الشكري الكوفي	٢٠٥ ٣٢

٣٨٤ م يحيى بن الحارث الذمارى	٣٨٢ م وهب بن خالد الكيرى ابو خالد الحمصى ثقة من السابعة
١٩٥ م يحيى بن جبيب بن عربى	١٤٩ م وهب بن ربيعة الكوفى
٣٢١ م يحيى بن ابى الحجاج المنقرى	٢٥١ م وهب بن زمعة
٨٥ م يحيى بن حسان التيمى	٢١٢ م وهب بن عبد الله ابو حنيفة السوائى وذكر فى الكنى
١٢٢ م يحيى بن حماد	وهب بن كيسان القرشى مولا هم ابو نعيم المدنى المعلم
يحيى بن حمزة بن واقد الحضرى ابو عبد الرحمن الدمشقى	ثقة من كبار الرابعة ١٢١ م
القاضى ثقة روى بالقدر من الثامنة م	وهب بن منبه بن كامل اليامى ابو عبد الله الابناوى ثقة من الثالثة م
يحيى بن ابي حبة ابو جاب ٣٨٤ م	وهيب بن الصغير بن خالد بن عجلان الباهلى ٢٣٢ م و ١٢٢ م
يحيى بن خلف البوسلمة البصرى ١٦٤ م	وهيب بن الورد مولا هم الملكى ابو عثمان واوامة يقال
يحيى بن خليل بن رافع الزرقى ٢٢٤ م	اسم عبد الوهاب ثقة عابد من كبار السابعة م
يحيى بن درست ابو زكريا البصرى وذكر فى الكنى ٢٩٢ م	حرف اللام الف
يحيى بن زكريا بن ابى زائدة ٣٢٢ م	لاحق بن حميد ابو عجلان وذكر فى الكنى ٢٢ م
يحيى بن سام بمهملات ابو موسى الضبي مقبول من الرابعة م	حرف الياء
يحيى بن سعيد بن ابان الاموى ١٦٨ م	يحيى بن ادم بن سليمان الكوفى ٢٢٢ م و ١٢٤ م
يحيى بن سعيد بن حيان التيمى ابو حيان الكوفى وذكر فى الكنى ٢٩٢ م	يحيى بن اسحق السليجى البجلي ٣٣٣ م و ٢٢ م
يحيى بن سعد القطان ٣٢٨ م	يحيى بن اسحق بن اخى رافع بن خديج ٢٢٢ م
يحيى بن سعيد بن قيس الانصارى القاضى ٢٠٢ م	يحيى بن ابى اسحق الحضرى مولا هم البصرى النحوى
يحيى بن سلمة بن كهيل ٣٢٤ م	صدوق زعموا خطأ من الخامسة ٣٨٨ م
يحيى بن سليم الطائفى ٢٣٨ م و ٢١٢ م	يحيى بن اكثم ٣٢٤ م و ٢٢٤ م
يحيى بن سليمان الجعفى ابو سعيد ٢٩٥ م	يحيى بن ابى انيسة بنون مهملات مصغرا ابو زيد الجوزى
يحيى بن ابى سليمان ٢٩٥ م	ضعيف من السادسة م
يحيى بن صالح الوحاظى ٣٢٠ م	يحيى بن ابى ايوب بن ابى زرعة بن عمرو بن جرير البجلي الكوفى
يحيى بن ابى صالح ابو الحجاب ٢٤٥ م	لا باس به من السابعة م
يحيى بن الضريس ١٩٨ م	يحيى بن ايوب الغافقى ٢٨ م
يحيى بن طلحة بن عبيد الله المدنى والد بلال ٢٢٥ م	يحيى بن ابى بكير الكوفى اسمه نشر ٢٤٢ م
يحيى بن ابى كثير الكوفى ٨ م	يحيى بن جابر الطائى ٢٤٩ م
يحيى بن عباد الانصارى ابو هيرة الكوفى ثقة من الرابعة م	يحيى بن ابى الجهم الراعى ٣٢٤ م

يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير $\frac{31}{2}$ م	يحيى بن المهلب ابوكندينة الكوفى وذكر فى الكنى $\frac{157}{2}$ م
يحيى بن عباد الضبى ابو عباد $\frac{95}{2}$ م	يحيى بن موسى البلخى المعروف بخت $\frac{78}{2}$ م
يحيى بن عباد ويقال ابن عمارة $\frac{152}{2}$ م	يحيى بن هانى بن عروة المرادى ابو داود الكوفى ثقة
يحيى بن عبد الله بن الحارث الكوفى $\frac{134}{2}$ م	من الخامسة $\frac{192}{2}$ م
يحيى بن عبد الله بن صيفى $\frac{5}{2}$ م	يحيى بن واخر الانصارى ابو قملة المروزي ذكر فى الكنى $\frac{182}{2}$ م
يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب $\frac{145}{2}$ م	يحيى بن وثاب $\frac{334}{2}$ م
يحيى بن عبد الرحمن بن مالك الارحبى $\frac{225}{2}$ م	يحيى بن بكير بن عبد الرحمن التيمى بوزكرى النيسابورى
يحيى بن عبد الملك بن ابى غنينة $\frac{31}{2}$ م	ثقة ثبت امام من العاشرة $\frac{33}{2}$ م
يحيى بن عبيد الله بن عبد الله بن غريب $\frac{284}{2}$ م	يحيى بن يعلى التيمى ابو الحياة وذكر فى الكنى $\frac{2}{2}$ م
يحيى بن عبيد عن عطاء بن ابى رباح $\frac{172}{2}$ م	يحيى بن يعلى القطوانى الاسلمى $\frac{175}{2}$ م
يحيى بن على بن يحيى بن خالد بن رافع $\frac{222}{2}$ م	يحيى بن يعمر $\frac{15}{2}$ م
يحيى بن عمارة $\frac{149}{2}$ م	يحيى بن يمان العجلي الكوفى $\frac{2}{2}$ م
يحيى بن عمرو بن مالك النكرى $\frac{24}{2}$ م	يحيى البكاء هو ابن مسلم الحدادى البصرى $\frac{145}{2}$ م و $\frac{312}{2}$ م
يحيى بن ابى عمر السيبانى البزرجى $\frac{325}{2}$ م	يزيد بن ابان الرقاشى $\frac{34}{2}$ م
يحيى بن عيسى القيمى القهشلى الفاخرى $\frac{33}{2}$ م و $\frac{32}{2}$ م	يزيد بن ابراهيم التستري $\frac{8}{2}$ م
يحيى بن عيلان $\frac{4}{2}$ م	يزيد بن الاسود السوائى صحابى $\frac{188}{2}$ م
يحيى بن قيس السبائى بفتح المهملة والموحدة وهمة بغير	يزيد بن الاصم $\frac{282}{2}$ م و $\frac{89}{2}$ م
مداليمى ثقة من الخامسة $\frac{2}{2}$ م	يزيد بن بيان العقيلى $\frac{152}{2}$ م
يحيى بن كثير ابو غسان الغنبرى البصرى $\frac{371}{2}$ م و $\frac{114}{2}$ م	يزيد بن ابى جبيب البورجاء المصرى $\frac{335}{2}$ م و $\frac{129}{2}$ م
يحيى بن ابى كثير الطائى مولا همرا بونصر اليمامى ثقة ثبت	يزيد بن ابى حكيم الحدادى $\frac{6}{2}$ م
لكنه يدلس ويرسل من الخامسة	يزيد بن حميد الضبى ابو التياح البصرى وذكر فى الكنى $\frac{122}{2}$ م و $\frac{132}{2}$ م
يحيى بن محمد بن عباد المدنى $\frac{399}{2}$ م	يزيد بن حبان النبلى $\frac{22}{2}$ م
يحيى بن محمد بن عبيد الله الحجارى المدينى $\frac{28}{2}$ م	يزيد بن خليفة هوزيد بن عبد الله بن خليفة $\frac{164}{2}$ م
يحيى بن محمد بن قيس الحارثى ابو زكير $\frac{224}{2}$ م	يزيد بن خمير $\frac{712}{2}$ م
يحيى بن مسلم البصرى $\frac{312}{2}$ م و $\frac{145}{2}$ م	يزيد بن رومان $\frac{94}{2}$ م
يحيى بن معين $\frac{44}{2}$ م	يزيد بن زريع $\frac{78}{2}$ م
يحيى بن المغيرة ابو سلمة المخزومى $\frac{37}{2}$ م	يزيد بن زياد هو المدنى $\frac{329}{2}$ م

يعلى بن عبيد الطنافسى	١٣٦ م	يوسف بن يعقوب السدوسى	١٣٦ م
يعلى بن عطاء العامرى الطائفى	١٤٨ م	يونس بن ابى اسحق السبىعى	٣٣٣ م
يعلى بن مرة الثقفى	٣١٤ م	يونس بن بكير	٢٣٩ م
يعلى بن مسلم المكى	٣١ م	يونس بن جبير الباهلى بوغلاب البصرى ثقة من الثالثة	—
يعلى بن مملك	١٣٨ م	يونس بن الحارث الطائفى	١١٩ م
يحيى السعدى والد ابى خزيمة	١١٩ م	يونس بن حليس هو ابن ميسرة بن حليس	٢٦٤ م
يحيى بن طهفة	١٢ م	يونس بن خباب	٣٢٢ م
يحيى بن الوليد المخزومى	٨٩ م	يونس بن سليم الصنعائى	١٥١ م
يمان بن المغيرة العنزى البصرى	٢٨ م	يونس بن عبيد بن دينار الجدى	٢٤٩ و ٢١١ م
يوسف بن ابراهيم القيمى الواسطى	٣٢٢ م	يونس بن عبيد الثقفى مولى محمد بن القاسم	٢٢٢ م
يوسف بن ابى اسحق هو يوسف بن اسحق بن ابى	—	يونس بن ابى الفرات الاسكاف	٤٢ م
اسحق السبىعى	١٣٣ م	يونس بن محمد المؤدب	٨٦ م
يوسف بن ابى بردة	١٦ م	يونس بن نجيم بن نباتة ابو نباتة الاموى وذكر فى الكنى	٢٤٢ م
يوسف بن الحكم الثقفى والد الحجاج الامير	٢٤٢ م	يونس بن يزيد هو ابن ابى النجاد الايلى	١٤٨ و ١١١ م
يوسف بن حماد المعنى البصرى	٣٩٢ م	يونس بن هو ابن ابى الفرات الاسكاف	٤٢ م
يوسف بن سعد الحمى البصرى	٢١٦ م	يونس بن يزيد الايلى	١٢ م
يوسف بن سليمان الوعمرى البصرى	٣٣٣ م	باب الكنى على الترتيب لماضى فى الاسماء	—
يوسف بن صهيب الكندى الكوفى	١٢٤ م	والاعتبار بما بعد اداة الكنية	—
يوسف بن عبدالله بن الحارث	١٢٢ م	حرف الالف	—
يوسف بن عبدالله بن سلام	٢٩٥ م	ابو ابراهيم الاشهل	١٢١ م
يوسف بن عيسى ابو يعقوب المروزى	١٦٢ م	ابو البرد مولى بنى خطمة واسمه زياد	٢٦٥ م
يوسف بن الماجشون هو يوسف بن يعقوب بن	—	ابو احمد الزبيرى اسمه محمد بن عبدالله بن	—
ابى سلمة الماجشون	٢٢٤ م و ٢٢٤ م	الزبير	١٣٠ و ١٥٥ و ١٤٤ و ٩٢ م
يوسف بن ماهك	٢١٦ م و ٩٩ م	ابو الاحوص اسمه سلام بن سليم	٢٥٥ و ٢٣٣ م
يوسف بن مهران البصرى وليس هو يوسف بن ماهك	٢٥٥ م	ابو الاحوص اسمه عوف بن مالك بن فضالة الجشمى	٣٦٣ م
يوسف بن موسى القطان البغدادى	٢٥٥ م	ابو الاحوص مولى بنى ليث	٢٩٦ م
يوسف بن يحيى القرشى ابو يعقوب البوطى	٣٨٥ م	ابو ادريس الحولانى اسمه عثمان بن عبدالله بن	٢١٦ م و ٨٨ م

٣٦٢ م	ابو انس الاصمى هو مالك بن ابي عامر	٢١٥ م	ابو ادريس المهدي
١٨٦ م	ابو اياس معاوية بن قرة	٦٥ م	ابو اسامة القرشي اسمعيل بن اسامة
— م	ابو ايوب الافريقي هو عبد الله بن علي تقدم	١٢٥ م	ابو الاسباط اسمعيل بن رافع
١٨ م	ابو ايوب الانصاري هو خالد بن زيد	٢٠٢٩ م	ابو اسحق السبيعي هو عمرو بن عبد الله
٦٤ م	ابو ايوب الرقي هو سليمان بن عبد الله	٦٥ م	ابو اسحق الشيباني هو سليمان بن ابي سليمان
٢٢٩ م	ابو ايوب الهاشمي هو سليمان بن داود بن داود	٣٦ م	ابو اسحق الفزاري هو ابراهيم بن محمد
باب الباء الموحدة		ابو اسحق الطالقاني اسمعيل بن ابراهيم بن اسحق بن عيسى البناني بضم	
٢٢٥ م	ابو بحيرة عبد الله بن قيس الحمصي	الموحدة ثم نون مولاهم نزيل مرو بما نسب الى جده صدوق	
٤٩٥ م	ابو البخترى هو سعيد بن فيروز	يغرب من التاسعة	
١٢ م	ابو البدارح بن عاصم بن عدي	٢٥ م	ابو اسحق الهروي هو ابراهيم بن عبد الله
١٢ م	ابو بد ر شجاع بن الوليد	١٤٥ م	ابو اسراييل الملقب اسمعيل بن خليفة
٢٢ م	ابو بردة بن ابي موسى الاشعري	٢٢٢ م	ابو اسماء الرحي هو عمرو بن مرثد
١٥١ م	ابو بردة بن نياركسر النون بعد هاء تحتانية خفيفة البلوى خيف	١٥١ م	ابو اسمعيل الترمذي هو محمد بن اسمعيل بن يوسف
— م	الانصاري صحابي اسمه هاني وقيل الحارث ابن عمرو وقيل مالك بن	٢٢ م	ابو اسمعيل القناد ابراهيم بن عبد الملك
— م	هيرة مات سنة احدى واربعين وقيل بعد ذلك	٢١٥ م	ابو الاسود الديلمي اسمعيل بن عمرو
٢٢ م	ابو بردة بن عبد الله بن ابي بردة اسمعيل بن زيد	١٤٥ م	ابو الاسود اسمعيل بن عبد الرحمن بن نوفل
٢٩١ م	ابو برزة الاسلمي اسمعيل بن عبيد	٩٩ م	ابو اسيد بن ثابت الانصاري
١١٢ م	ابو البرز اسمعيل بن يزيد بن عطارد	٣٢٢ م	ابو اسيد الساعدي اسمعيل بن ربيعة
٣٨٥ م	ابو برة الخفاري	٣٥٥ م	ابو الاشعث الجرمي الصنعاني شراحيل بن ادة
٢٥ م	ابو بشر الكوفي بيان بن بشر	٢٥٥ م	ابو الاشعث هو احمد بن المقدم
١٦٤ م	ابو بشر اليسكري جعفر بن اياس	٦٥ م	ابو الاشهب هو جعفر بن حيان
— م	ابو بشر موزن مسجد دمشق مقبول من السادسة واما	ابو امامة بن سهل بن حنيف اسمعيل بن الانصاري	
— م	ابو بشر صاحب ابي الزاهرية فضيف من طبقة	٢٠٢٩ م	معروف بكنيته معدود في الصحابة
٣٢٢ م	ابو بشر عن ابي وائل	٨٢ م	ابو امامة الباهلي هو صدي بن عجلان
٢٥١ م	ابو بشر عن الزهري	٨٤ م	ابو امامة البلوى الانصاري
٣٩٣ م	ابو بكر بن ابي الاسود هو عبد الله بن محمد بن ابي الاسود	٩٩ م	ابو امية الشيباني
— م	ابو بكر بن ابي ولس هو عبد الحميد بن عبد الله تقدم	٩٩ م	ابو امية الضمري هو عمرو بن امية

٣٢٨ ١٢	ابوبكر محمد بن اسحق البغدادي الصغاني	٢٢٢ ٣٢	ابوبكر بن ابي حنيفة هو ابوبكر بن سليمان بن ابي حنيفة
٣٢٤ ١٢	ابوبكر الصديق اسمه عبد الله بن عثمان	٢٢٩ ١٢	ابوبكر بن حفص بن عمر بن سعد بن ابي وقاص اسمه عبد الله
٣٢٤ ١٢	ابوبكر العطار البصري	٢٢٨ ١٢	ابوبكر بن حبيب
٢٨ ١٢	ابوبكر المديني	٢٢٧ ٣٢	ابوبكر بن زنجوية اسمه محمد بن عبد المطلب بن زنجوية
١٢٢ ٣٢	ابوبكر الخشلي	٢٢٦ ٣٢	ابوبكر بن سليمان بن ابي حنيفة تقدم
٢١٢ ١٢	ابوبكر محمد بن ابان	٢٢٥ ٣٢	ابوبكر بن شعيب بن الحجاب
	ابوبكر عن علي بن عبد الله الظاهر ان اسمه عبد القدوس ابن		ابوبكر بن عبد الله بن ابي الحجاج العدوي وقد ينسب الى
٣٩٣ ٣٢	محمد العطار البصري	—	جدة ثقة من الرابعة
٢٨٥ ٣٢	ابوبكر هونفيع بن الحارث بن كلدة الثقفي	٢٢٢ ٣٢	ابوبكر بن عبد الله بن ابي مريم الغساني
٣٢١ ٣٢	ابوبكر الواسطي الكوفي يحيى بن سليم	٢٢١ ٣٢	ابوبكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام
	حرف التاء المثناة	٢٢٠ ٣٢	ابوبكر بن عبيد الله بن انس
١٨٢ ١٢	ابو تميلة المروزي هو يحيى بن واضح	٢١٩ ٣٢	ابوبكر بن عبيد الله بن عبد الله بن عمر
٢٧٨ ٣٢	ابو تميم الجبشاني اسمه عبد الله بن مالك	٢١٨ ٣٢	ابوبكر بن عمر بن عبد الرحمن
٣٩٢ ٣٢	ابو تميمة الجبهي اسمه طريف بن مجالد	٢١٧ ٣٢	ابوبكر بن عياش
١٢٢ ٣٢	ابو التياح يزيد بن حميد الضبي	٢١٦ ٣٢	ابوبكر بن محمد بن عمرو بن حزم
	حرف التاء المثناة	٢١٥ ٣٢	ابوبكر بن ابي مريم الغساني هو ابوبكر بن عبد الله تقدم
٤٩ ٣٢	ابو ثعلبة الخشني	٢١٤ ٣٢	ابوبكر بن المنكر التيمي
٣٨ ١٢	ابو ثفال المري	٢١٣ ٣٢	ابوبكر بن ابي موسى الاشعري
٣٣٤ ١٢	ابو ثور الازدي	٢١٢ ٣٢	ابوبكر بن نافع العدوي المدني
	حرف الجيم	٢١١ ٣٢	ابوبكر بن نافع البصري هو محمد بن احمد
٣٢٠ ٣٢	ابو الجارود الاعشى اسمه زياد بن المنذر	٢١٠ ٣٢	ابوبكر بن ابي النضر
٥٩ ٣٢	ابو الجارية العبدي	٢٠٩ ٣٢	ابوبكر بن ابي النضر
٢٢١ ٣٢	ابو جبير مولى الحكم بن عمرو الغفاري مقبول من الثالثة	٢٠٨ ٣٢	ابوبكر الخنفي البصري اسمه عبد الله روى عن انس في البيع في من
١٨٧ ٣٢	ابو جيرة بن الضحاك	٢٠٧ ٣٢	ابوبكر بن ابي النضر
١١١ ١٢	ابو الجحاف اسمه داود بن ابي عوف	٢٠٦ ٣٢	ابوبكر بن ابي النضر
٢٤ ٣٢	ابو جيفة السوائي اسمه جندب بن عبد الله	٢٠٥ ٣٢	ابوبكر بن ابي النضر
٣٢٢ ٣٢	ابو الجراح البهزي	٢٠٤ ٣٢	ابوبكر الخنفي الصغير هو عبد الكبير بن عبد المجيد

٣٢٥ ١٢	ابو الحجاب اسم سعيد بن يسار	٣٩٥ ٣٢	ابو جري جابر بن سليم
١٩١ ٣٢	ابو حبيبة الطائي	٣٥٩ ٣٢	ابو الجعد الضمرى
٣١٩ ٣٢	ابو حذيفة اسم سلمة بن صهيب	٤ ٣٢	ابو جعفر بن محمد بن ركانة مجهول من السادسة
١٢ ٣٢	ابو حذيفة البصرى اسم موسى بن مسعود	١١٨ ٣٢	ابو جعفر الانصارى الموزن
٢١٥ ٣٢	ابو حرب بن ابي الاسود الدبلي	٥٢ ٣٢	ابو جعفر الباقى هو محمد بن علي بن الحسين
٣٨ ٣٢	ابو حرفة الاسلمى اسم عبد الرحمن بن حرفة	٢٤١ ٣٢	ابو جعفر الخطي اسم عدي بن يزيد بن عمير بن حبيب
١٨٨ ٣٢	ابو حريز اسم عبد الله بن الحسين	٣٦٩ ٣٢	ابو جعفر ابو جعفر الرازى اسم عيسى بن ابي عيسى
١٠٦ ٣٢	ابو حسان الاعرج اسم مسلم بن عبد الله	٣٢٥ ٣٢	ابو جعفر السمناني
	ابو الحسن البخاري قال في تهذيب التهذيب في ترجمة قال ابن المديني	٢٨٢ ٣٢	ابو جعفر عن عمارة بن خزيمة وهو غير الخطي
	ابو الحسن الذي روى عن عمرو بن مرة وعنه علي بن الحكم مجهول ولا ادري	٣٢٩ ٣٢	ابو جعفر اسم محمد بن مسلم بن مهران
	سمع من عمرو بن مرة ام لا وقال الحاكم في المستدرج ابو الحسن هذا اسمه	٢٣٢ ٣٢	ابو جعفر محمد بن الحسين بن ابي حليمة القصرى
	عبد الحميد بن عبد الرحمن ثقة ما هو كذا قال وقال في التقريب في ترجمة	١٥٣ ٣٢	ابو حمزة اسم نصر بن عمران الضبي
٢٤٤ ٣٢	مجهول من السادسة واخطأ من سماه عبد الحميد	٢٥٥ ٣٢	ابو حنبل الكلبى اسم يحيى بن ابي حية
٤ ٣٢	ابو الحسن العسقلاني	٣٣٢ ٣٢	ابو الحنوب هو عقبة بن علقمة اليشكري
٣٥٣ ٣٢	ابو الحسناء	٣١ ٣٢	ابو حنظل هو موسى بن سالم
٥١ ٣٢	ابو الحسين العكلى اسم زيد بن جاب		ابو حنبل بالتصغير ابن الحارث بن الصمة بكسر الهملة وتشديد
	ابو حصين اسم عبد الله بن احمد بن عبد الله بن يونس		الميم بن عمرو الانصارى قيل اسم عبد الله وقد ينسب بجدة وقيل هو
٢٢٣ ٣٢	ابو حصين اسم عثمان بن عاصم		عبد الله بن جهم بن الحارث بن الصمة وقيل غير ذلك صحابى
٢٣ ٣٢	ابو حفص بن عمر	٢٤٥ ٣٢	معروف
٣٦١ و ٣٢٥ ٣٢	ابو حفص عمرو بن علي الفلاس	١٥٤ ٣٢	ابو الحجاب
١٣ ٣٢	ابو الحكم البجلي اسم عبد الرحمن بن ابي نعم	٢٤ ٣٢	ابو الحجاز هو اوس بن عبد الله الربيعي
٣٨٦ ٣٢	ابو الحكم العنزي اسم سيار		حرف الحاء المهملة
٢٤٨ ٣٢	ابو حكيم مولى الزبير	١٦٩ ٣٢	ابو حاتم المزني
٣١٣ ٣٢	ابو حمزة الاعور القصاب اسم ميمون	٣٨٤ ٣٢	ابو حاتم الانصارى البصرى اسم مسلم بن حاتم
٢٢٤ ٣٢	ابو حمزة البصرى اسم عبد الله بن جابر	٢٢ ٣٢	ابو حاجب اسم سودة بن عاصم
٩٢ ٣٢	ابو حمزة الثمالي اسم ثابت بن ابي صفيه	١٥٥ ٣٢	ابو حازم الاصبغى اسم سلمان
٣٣٢ ٣٢	ابو حمزة اسم طلحة بن يزيد الايلي	٣٨٩ ٣٢	ابو حازم الاعرج اسم سلمة بن دينار

ابو خيثمة اسمه زهير بن معاوية . . . $\frac{315}{12}$ و $\frac{123}{12}$

ابو الخير اسمه مرثد بن عبد الله . . . $\frac{378}{12}$ و $\frac{123}{12}$

حرف الدال المهملة

ابو داود الحضري اسمه عمر بن سعد بن عبيد . . . $\frac{325}{12}$ و $\frac{325}{12}$ و $\frac{325}{12}$

ابو داود السنجي سليمان الاشعث صاحب السنن . . . $\frac{292}{12}$ و $\frac{323}{12}$

ابو داود الطيالسي اسمه سليمان بن داود . . . $\frac{424}{12}$

ابو داود الاعرج اسمه نفع . . . $\frac{34}{12}$

ابو داود سليمان بن معبد . . . $\frac{99}{12}$

ابو داود سليمان بن سلم البلخي المصاحفي . . . $\frac{253}{12}$

ابو الدرداء هو عمر بن زيد بن قيس الانصاري تقدم

ابو الدهماء اسمه قرفة بن جهميس . . . $\frac{34}{12}$

ابو دوس اليحصي اسمه عثمان بن عبيد . . . $\frac{282}{12}$

حرف الذال المعجمة

ابو ذر الغفاري . . . $\frac{246}{12}$ و $\frac{1}{12}$

حرف الزاء

ابو راشد الحبراني . . . $\frac{248}{12}$

ابو رافع المدني اسمه نفع الصائغ . . . $\frac{21}{12}$

ابو رافع القاص اسمه اسمعيل بن رافع . . . $\frac{1}{12}$

ابو رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم . . . $\frac{299}{12}$ و $\frac{298}{12}$

ابو الربيع السمان اسمه اشعث بن سعيد . . . $\frac{28}{12}$

ابو الربيع المدني . . . $\frac{253}{12}$

ابو ربيعة هو الايادي . . . $\frac{12}{12}$

ابو رجاء الطاطري اسمه عمر بن ملحان . . . $\frac{253}{12}$

ابو الرجال الانصاري المدني . . . $\frac{152}{12}$

ابو الرجال الانصاري البصري . . . $\frac{152}{12}$

ابو زين الاسدي اسمه مسعود بن مالك تقدم . . . —

ابو زين العقيلي . . . $\frac{239}{12}$ و $\frac{133}{12}$

ابو حمزة القصاب اسمه عمران بن عطاء . . . $\frac{153}{12}$

ابو حمزة السكري اسمه محمد بن ميمون . . . $\frac{292}{12}$ و $\frac{182}{12}$ و $\frac{124}{12}$

ابو حميد الساعدي صحابي مشهور اسمه المنذر بن سعد بن

المنذر وابن مالك وقيل اسمه عبد الرحمن وقيل عمرو شهدا حدا

وما بعدهما وعاش الى خلافة يزيد سنة ستين . . . $\frac{222}{12}$

ابو حنيفة الفقيه اسمه نعمان بن ثابت الكوفي لقيل اصله من فارس و

يقال مولى بني تميم فقيه مشهور من السادسة مات سنة خمسين ومائة

على الصحيح وله سبعون سنة له في كتاب الحلل للترمذي من رواية عبد

الحامني عنه قال قال ما رأيت كاذب من جابر الجعفي ولا افضل من عطاء

ابن ابي رباح ماله من المقدمة -

ابو الحارث اسمه زيد بن الحارثي . . . $\frac{44}{12}$

ابو الحارث السعدي اسمه ربيعة بن شيبان . . . $\frac{322}{12}$ و $\frac{322}{12}$

ابو حي الموزن الحصى اسمه شداد بن حي . . . $\frac{285}{12}$

ابو حيان التميمي اسمه يحيى بن سعيد . . . $\frac{294}{12}$

ابو حية . . . $\frac{52}{12}$ و $\frac{52}{12}$

حرف الخاء المعجمة

ابو خالد الاحمر اسمه سليمان بن حيان . . . $\frac{32}{12}$

ابو خالد البجلي الاحمسي . . . $\frac{99}{12}$

ابو خالد الدالاني الاسدي الكوفي اسمه يزيد بن عبد الرحمن . . . $\frac{293}{12}$

ابو خالد الواحلي اسمه هوف وقيل ههم . . . $\frac{25}{12}$ و $\frac{25}{12}$

ابو خزيمة السعدي . . . $\frac{2}{12}$

ابو خثينة اسمه حاجب بن عمر . . . $\frac{46}{12}$

ابو الخطاب زياد بن يحيى البصري . . . $\frac{2}{12}$

ابو الخطاب عن ابي زرعة . . . $\frac{214}{12}$

ابو خلدة السعدي اسمه خالد بن دينار . . . $\frac{82}{12}$

ابو الخليل اسمه صالح بن ابي مريد . . . $\frac{84}{12}$

ابو الخليل الحضري اسمه عبد الله بن خليل . . . $\frac{12}{12}$

ابو رشدين ١٠٦ ١٢	ابو سريجة اسم حذيفة بن اسيد ٢١٢ ٢٢
ابو رمثة ٢٢ ٢٢	ابو سعد سعيد بن المرزبان ٢٢٥ ٢٢
ابو رملة اسم علم شيخ لابن عون تقدم —	ابو سعد الصنعاني اسم محمد بن ميسر ٢٥ ٢٢
ابو ريانة اسم عبد الله بن مطر ١٥٩ ١٢	ابو سعيد بن ابي فضالة الانصاري ١٢٣ ٢٢
حرف الزاي	ابو سعيد بن ابي المعلى ٢٤٥ ٢٢
ابو زبيد اسم عثمان بن القاسم ٢٥٥ ٢٢	ابو سعيد الازدي ونقل له ابو سعد ايضا ٢٤٥ ٢٢
ابو الزبير المكي اسم محمد بن مسلم ١٥٨ ١٢	ابو سعيد الاشجعي اسم عبد الله بن سعيد ١٤٢ ١٢
ابو زرعة اسم الحسن بن عبد الرحمن بن عزم ٢٢ ٢٢	ابو سعيد البراداسيد بن ابي اسيد ٢٥ ٢٢
ابو زرعة بن عمرو بن جرير ٢٢ ٢٢	ابو سعيد الجعفي يحيى بن سليمان ٢٩٥ ٢٢
ابو زرعة عن ابي ادريس قيل هو ابن عمرو بن جرير ٢٢ ٢٢	ابو سعيد الخدري اسم سعد بن مالك ١٣١ ١٢
ابو زرعة الرازي اسم عبد الله بن عبد الكريم ٢٢ ٢٢	ابو سعيد المقرئ اسم كيسان بن سعيد ٢٩٨ ٢٢
ابو الزعرع الازدي اسم عبد الله بن هاني ٢٢ ٢٢	ابو سعيد الرعياني اسم جثث بن هاعان ٢٤٥ ٢٢
ابو زكريا يحيى بن درست البصري ٢٢ ٢٢	ابو سعيد اسم عبد الله بن بسر السككي ٢٩ ٢٢
ابو زكير اسم يحيى بن محمد بن قيس المحاربي ٢٢ ٢٢	ابو السقر هو سعيد بن محمد ٢٥ ٢٢
ابو زميل هو مالك بن الوليد الحنفي ٢٢ ٢٢	ابو سفيان بن حرب ٢٩٢ ٢٢
ابو الزناد اسم عبد الله بن زكوان ٩٩ ١٢	ابو سفيان الحنفي هو محمد بن رياح الالهاني ٢٩٥ ٢٢
ابو زهير اسم عبد الرحمن بن مغراء ٢٢ ٢٢	ابو سفيان الحنفي اسم سعيد بن يحيى الواسطي ٢٥ ٢٢
ابو زيد بن اخطب اسم عمرو صحابي ٢٩٩ ١٢	ابو سفيان السعدي اسم طريف بن شهاب ١٩٩ ١٢
ابو زيد الانصاري القوي اسم سعيد بن اوس بن ثابت ١٥٨ ١٢	ابو سفيان عن جابر اسم طلحة بن نافع ٢٢٣ ١٢
ابو زيد عن ابن مسعود لا يعرف ابوه ولا بلده ٩ ١٢	ابو سفيان الاسدي مولى ابن ابي اسيد قيل اسمه هب وقيل
ابو زيد الهجري هو سعيد بن الربيع ١٨٩ ١٢	قرآن ثقة من الثالثة ٢٢٥ ١٢
حرف السين المهملة	ابو سكينه الحنفي قيل اسم علم مختلف في صحبة له حديث
ابو السائب مولى مشام بن زهرة الانصاري ٢٢ ١٢	دعوا الحبيشة ما دعوكم واتركوا الترك ما ترككم —
ابو السائب سلم بن خادعة ٢٩٩ ١٢	ابو سلمة احمد عبد الله بن عبد الاسد ٢٢٢ ١٢
ابو سيرة يقال اسم عبد الله بن عابن النخعي ١٢ ١٢	ابو سلمة يحيى بن خلف البصري ١٤٤ ١٢
ابو سيرة بكسر اوله وسكون الراء وفتح الواو بعد هاء المهملة	ابو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف ٢٩٤ ١٢
هو عقبه بن الحارث وقيل اخوه تقدم —	ابو سلمة البصري هو عثمان الشحام ٢٥٩ ١٢

١٤٢ ٢٤	ابو الشمال بن ضباب	٢٣٣ ٢٤	ابوسلمة التبركى هو موسى بن اسمعيل المنقرى
١٤٠ ٢٤	ابوشهر	٢٣٤ ٢٤	ابوسلمة المحصى اسم سليمان بن سليم الكلبى
١٣٧ ٢٤	ابوشيبة الجوى اسم يوسف بن ابراهيم التميمى الواسطى	١٣٥ ٢٤	ابوسلمة الكندى
١٣٢ ٢٤	ابوشيبة الكبير الكوفى اسم ابراهيم بن عثمان العيسى	٢٣٥ ٢٤	ابوسلمة المدنى اسم يحيى بن المغيرة المخزومى
١٣١ ٢٤	ابوشيبة الواسطى اسم عبد الرحمن بن اسحق	٢٣٥ ٢٤	ابوسلمة بن يحيى بن خلف البصرى
١٣٠ ٢٤	ابوشيبة عن عبد الله بن عكيم	٢٣٥ ٢٤	ابو السليل القيسى اسم ضرب بن نقيير
حرف الصاد المهملة		١٣٨ ٢٤	ابوسليمان الجعفى اسم يزيد بن وهب الكوفى
١٢٥ ٢٤	ابوصالح الجعفى اسم عبد الله بن صالح المصرى	٢٣٥ ٢٤	ابو السهم اسم دراج بن السمعان
١٢٢ ٢٤	ابوصالح المخزومى	١٢٩ ٢٤	ابو السنابل بن بعلك بن الحارث القرشى
١٢١ ٢٤	ابوصالح السمان هو ذكوان والد سهيل	٢٣٣ ٢٤	ابوسنان الشيبلى الاكبر اسم ضرار بن مرة
١٢٠ ٢٤	ابوصالح مولى طلحة	٢٣٣ ٢٤	ابوسنان الشيبلى الاصغر اسم سعيد بن سنان
١١٩ ٢٤	ابوصالح مولى عثمان بن عفان	٢٣٣ ٢٤	ابوسنان القسطل اسم عيسى بن سنان
١١٨ ٢٤	ابوصالح مولى ام هانى اسم باذان	١٢٩ ٢٤	ابوسهل اسم كثير بن زياد
١١٧ ٢٤	ابوصالح مولى ضباعة اسم مينا	١٢٩ ٢٤	ابوسهل عن الشعبي سمع محمد بن سالم الهذلى
١١٦ ٢٤	ابوصالح اسم ميزان قال فى التقريب ميزان البصرى ابوصالح مقبول	١٢٩ ٢٤	ابوسهيل بن مالك هو نافع بن مالك
١١٥ ٢٤	ابوصالح هو مشهور بكنية وقال فى تهذيب التهذيب ترجمته فى ابن	١٢٩ ٢٤	ابوسهلة اسم السائب بن خالد بن سويد المدنى تقدّم
١١٤ ٢٤	عباس وعمر بن العاص فى عنده سليمان التميمى محمد بن حمادة وخالد الخداع	١٢٩ ٢٤	ابوسهلة مولى عثمان بن عفان
١١٣ ٢٤	ابوخلة خالد بن دينار واخرون قال يحيى بن معين ثقة مأمون وذكره	١٢٩ ٢٤	ابوسورة الانصارى
١١٢ ٢٤	ابن حبان فى الثقات وقال فى الصحيح هو ثقة فى الترمذى فى كتاب المجاز	١٢٩ ٢٤	ابوسلام الحبشى اسم مطور
١١١ ٢٤	من طريق عبد الوارث بن سعيد عن محمد بن حمادة عن ابى صالح عن ابن عباس	١٢٩ ٢٤	ابوسلام الجعفى اسم عبد الملك بن مسلم
١١٠ ٢٤	قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم زوارات القبور فخرج ابن حبان فى	حرف الشين المعجمة	
١٠٩ ٢٤	الصحيحان اسم ابى صالح هذا ميزان قال فى النور السادس من الثانى وفى	١٢٩ ٢٤	ابوشجاع سعيد بن يزيد
١٠٨ ٢٤	التاسع والمائة من الثانى ايضا بطلان او بهذا الحديث من رواية	١٢٩ ٢٤	ابوشريح الحدوى الخزاعى الكلبى الحيرى
١٠٧ ٢٤	عبد الوارث عن محمد بن حمادة لم يذكر الترمذى ميزان هذا لانه مبني على ابى صالح	١٢٩ ٢٤	ابوشريح اسم عبد الرحمن بن شريح المعافى
١٠٦ ٢٤	للمذكور فى الحديث هو مولى ام هانى كما صرح بذلك فى الاطراف ويؤيده	١٢٩ ٢٤	ابو الشعثاء الازدى اسم جابر بن زيد
١٠٥ ٢٤	ابن علقمة الطوسى فى هذا الحديث من شعيب بن محمد بن حمادة سمعت	١٢٩ ٢٤	ابو الشعثاء الحارثى اسم سليم بن اسود
١٠٤ ٢٤	ابوصالح مولى ام هانى فذكر هذا الحديث وخرج بكونه مولى ام هانى	١٢٩ ٢٤	ابوشعيب البصرى اسم الصلت بن دينار

الحاكم وعبد الحق في الأحكام وابن القطان وابن عساكر والمندري	ابو العاليت اسم رفيع الرياحي	٣٨١ م	٣٨١ م
وابن دحية وغيرهم والله تعالى اعلم	ابو عامر الاشعري	٣٨١ م	٣٨١ م
ابو صخر اسم حميد بن زياد المدني	ابو عامر العقدى اسمه عبد الملك بن عمرو	٣٨١ م	٣٨١ م
ابو صخرة هو جامع بن شداد المحاربي	ابو عامر الخزاز اسمه صالح بن رستم	٣٨١ م	٣٨١ م
ابو الصديق الناجي اسمه بكر بن عمرو	ابو العباس اسم السائب بن فروخ	٣٨١ م	٣٨١ م
ابو صوفة الانصاري صحابي	ابو عبد الله اسم سلمان الاخر	٣٨١ م	٣٨١ م
ابو صفوان اسم عبد الله بن سعيد المكي الاموي	ابو عبد الله همدان بن مسعر الازدي الترمذي	٣٨١ م	٣٨١ م
ابو الصهباء الكوفي	ابو عبد الله اسم ميمون البصري مولى ابن سمرة	٣٨١ م	٣٨١ م
حرف الضاد المعجمة	ابو عبد الله الجدي	٣٨١ م	٣٨١ م
ابو الضحى اسم مسلم بن صبيح	ابو عبد الله الجعفي اسم حمير بن بشير	٣٨١ م	٣٨١ م
حرف الطاء المهملة	ابو عبد الله الشافعي	٣٨١ م	٣٨١ م
ابو الطارق السعدي البصري	ابو عبد الله محمد بن ابي ثعلج	٣٨١ م	٣٨١ م
ابو طالب هوريث بن اخزم الطائي	ابو عبد الرحمن النخعي اسم عبد الله بن يزيد بن المعافى	٣٨١ م	٣٨١ م
ابو طالوت الشامي	ابو عبد الرحمن السلمي اسم عبد الله بن حبيب	٣٨١ م	٣٨١ م
ابو الطفيل اسم عامر بن واثة الليثي	ابو عبد الرحمن بن منصور اسم المنصور	٣٨١ م	٣٨١ م
ابو طلحة الانصاري هوزيد بن سهل زوج ام سليم	ابو عبد الرحمن المقرئ اسم عبد الله بن يزيد المكي	٣٨١ م	٣٨١ م
ابو طلحة الراسبي اسم شداد بن سعيد	ابو عبد الصمد العمري اسم عبد العزيز بن عبد الصمد	٣٨١ م	٣٨١ م
ابو طوالة اسم عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر	ابو عبد الملك اسم علي بن يزيد الالطاني	٣٨١ م	٣٨١ م
ابو طيبة اسم عبد الله بن مسلم السلمي	ابو عباس اسم عبد الرحمن بن جابر بن يزيد بن جشم الانصاري صحابي	٣٨١ م	٣٨١ م
ابو طيبة اسم نافع اودينار وميرة	شمس بن اودينار وميرة	٣٨١ م	٣٨١ م
حرف الظاء المعجمة	ابو عبيد مولى ابن ابراهيم اسمه سعد بن عبيد الزهري	٣٨١ م	٣٨١ م
ابو ظبيان اسم حصين بن جذب	ابو عبيدة بن الجراح اسم عامر بن عبد الله	٣٨١ م	٣٨١ م
ابو ظبية السلفي الكلاعي	ابو عبيدة بن عبد الله بن مسعود اسم عامر بن مسعود	٣٨١ م	٣٨١ م
ابو ظلال اسم هلال بن ابي هلال	ابو عبيدة بن ابي السفر الكوفي اسم احمد بن عبد الله الهذلي	٣٨١ م	٣٨١ م
حرف العين المهملة	ابو عبيدة بن محمد بن عامر بن ياسر	٣٨١ م	٣٨١ م
ابو عاتكة اسم طريف بن سليمان وقيل بالعكس	ابو عبيدة الحداد اسم عبد الواحد بن واصل	٣٨١ م	٣٨١ م
ابو عامر النبيل اسم ضحاك بن مخلد	ابو عتاب اسم مهمل بن حماد	٣٨١ م	٣٨١ م

ابوعثمان الانصاري المدني قاضيهم عمر م ٣٨٥	ابوعمر الكندي اسم زادان م ١٢٠	
ابوعثمان اسماء بجحد بن دينار الليثي م ٣٨٥	ابوعمر المدني مولى اسماء بنت ابي بكر الصديق اسم عبد الله	
ابوعثمان الطنبذي الانصاري اسم مسلم بن يسار تقي م ٣٨٥	كيسان م ٣٨٥	
ابوعثمان النضدي عبد الرحمن بن مل م ٣٨٥	ابوعمر عبد الرحمن بن الامود م ٣٨٥	
ابوعثمان التبان مولى المغيرة بن شعبة م ٣٨٥	ابوعمر و مسلم بن عمر الخذاء المدني م ٣٨٥ و م ٣٤٢	
ابوعثمان عن عمرو بن ربيعة بن يزيد الدمشقي م ٣٨٥	ابوعمر والاذاعي اسم عبد الرحمن بن عمرو م ٣٨٥	
ابوعثمان عن ابي هريرة وعنه عبد الرحمن بن زياد بن انعم م ٣٨٥	ابوعمر والشيباني الكوفي اسم سعد بن اياس م ٣٨٥	
ابوالعجفاء السلمي البصري م ٣٨٥	ابوعمران الحنفي هو عبد الملك بن حبيب م ٣٨٥ و م ٣٤٢	
ابوالعجلان الحارثي دقيل في ابوالخارق مقبول من الرابعة م ٣٨٥	ابوعمر البصري اسم الحارث بن عمر م ٣٨٥	
ابوعذرة م ٣٨٥	ابوالحميس اسم عتبة بن عبد الله المسعودي م ٣٨٥	
ابوعزة الهذلي اسم يسار بن عبد م ٣٨٥	ابوالعباس الاسدي اسم عبد الله بن صهبان الكوفي تقي م ٣٨٥	
ابوالعشراء الداري اسم اسامة بن مالك م ٣٨٥	ابوالعوام القطان اسم عمران بن داود م ٣٨٥	
ابوعصام المزني البصري م ٣٨٥	ابوعوانة الليثي اسم اوضح بن عبد الله الواسطي البزاز تقي م ٣٨٥	
ابوعصمة هو زوج بن ابي هريرة الجاهلي م ٣٨٥	ابوعون الثقفي اسم محمد بن عبيد الله بن سعيد م ٣٨٥	
ابوعطية الوداعي الهمداني اسم مالك بن عامر م ٣٨٥	ابوالعلاء العامري اسم يزيد بن عبد الله بن الشخير تقي م ٣٨٥	
ابوعطية مولى بني عقيل م ٣٨٥	ابوالعلاء الازدي اسم داود بن عبد الله الرضائي م ٣٨٥	
ابوعقيل الثقفي هو عبد الله بن عقيل الكوفي م ٣٨٥	ابوالعلاء النحظلي اسم سعد بن طريف الاسكافي م ٣٨٥	
ابوعقيل اسم زهرة بن معبد م ٣٨٥	ابوالعلاء الخفاف اسم خالد بن طهمان م ٣٨٥	
ابوعلقمة الهاشمي م ٣٨٥	ابوالعلاء الشامي اسم برد بن سنن البصري م ٣٨٥	
ابوعلى بن يزيد م ٣٨٥	ابوالعلاء الشامي م ٣٨٥	
ابوعلى الجعفي اسم عمر بن مالك م ٣٨٥	ابوالعلاء العبدى اسم هلال بن خباب م ٣٨٥	
ابوعلى الحنفي اسم عبيد الله بن عبد الحميد م ٣٨٥	ابوالعلاء القصاب التميمي اسم ايوب بن مسكين الواسطي م ٣٨٥ و م ٣٣٣	
ابوعلى الرحبي اسم حسين بن قيس الواسطي لقب حنش م ٣٨٥ و م ٣٤٢	ابوعياش الزرقاني اسم زيد بن عياش م ٣٨٥	
ابوعمار الدمشقي اسم شاذل بن عبد الله القرشي م ٣٨٥	حرف الغين المعجمة	
ابوعمار الحسين بن حريث الخزاعي م ٣٨٥ و م ٣٤٢	ابوغالب الباهلي مولا مولى النخيا ط البصري م ٣٨٥	
ابوعمر البزاز القلبي هو حنظل بن سليمان الخاضري الاسدي م ٣٨٥	ابوغالب اسم حنظل م ٣٨٥	
ابوعمر اسم حاد بن واقد العيشي م ٣٨٥	ابوغسان الحنفي اسم يحيى بن كثير م ٣٨٥ و م ٣٤٢	

١٥٦ ٣٢	ابوكيشة الانباري اسم عمر بن سعد	١٥٢ ٣٢	ابوعثمان المدني اسم محمد بن مطرف الليثي
—	ابوكيشة السلوي الشامي ثقة من الثمانية	١٦٢ ٣٢	ابوعثمان النهدي اسم مالك بن اسمعيل
٢٥٦ ٣٢	ابوكثير النسيدي اسم زهير بن الاقر	١٦٣ ٣٢	ابوعطيف الهذلي
—	ابوكثير السعدي اليامي الاعمي قيل هو يزيد بن عبد الرحمن وقيل يزيد بن عبد الله بن المنزني واين غيلة بمجعة وولد مصغرا من الثالثة	٣٩٥ و ١٢٢ ٣٢	ابوغفار المثنى بن سعيد الطائي
٢٦٨ ٣٢	ابوكثير المصري اسم الجلاح	—	ابوغلان الباهلي اسم يونس بن جابر البصري تقدم
٢٨٦ ٣٢	ابوكثير مولى ام سلمة	١٣٦ ٣٢	ابوالغيث اسم سالم مولى عبد الله بن مطيع
١٥٦ ٣٢	ابوكديبة اسم يحيى بن المهلب البجلي	حرف الفاء	
٢٢ ٣٢	ابوكريب اسم محمد بن العلاء		
٢٤٩ ٣٢	ابوكريمة اسم المقدام بن معديكرب الكندي	٩٢ ٣٢	ابوفاخته الهاشمي اسم سعيد بن علاقة
٢٦٤ ٣٢	ابوكعب الازدي صاحب الحجر اسم عبد ربه بن عميد	٥٥ و ١٦٥ ٣٢	ابوفروة الجزري الرهاوي اسم يزيد بن سنان
حرف اللام		٩ ٣٢	ابوفزارة اسم راشد بن كيسان
		٢٢٢ ٣٢	ابوفضالة فزج بن فضالة الشامي
٥٤ ٣٢	ابولبابة اسم مروان	٣٩٥ ٣٢	ابوالفيض الشامي اسم موسى بن ايوب الحمصي
٢٢٩ ٣٢	ابولبيد اسم لمازة البصري	حرف القاف	
٣٥٧ ٣٢	ابوليل الانصاري والد عبد الرحمن صحابي		
حرف الميم		١٢٢ ٣٢	ابوقابوس
		١٩٩ ٣٢	ابوقبيل اسم يحيى بن هاني المصري
١٣٤ ٣٢	ابوماجد ويقال ابوماجدة التحفقي البجلي الكوفي اسمه عائد بن فضلة	٣٩٥ و ١٢٢ ٣٢	ابوقادة الانصاري اسم الحارث بن ربي
٣١١ ٣٢	ابومالك الاشجعي اسم سعد بن طارق	٢٠٢ و ٤٩ ٣٢	ابوقتيبة اسم مسلم بن قتيبة
٣٤ ٣٢	ابومالك الاشعري اسم الحارث بن الحارث الصحابي	٩٦ ٣٢	ابوقدامة الايادي اسم الحارث بن عبيد
٤٤ ٣٢	ابومالك الغفاري اسم غروان الكوفي	٢٥٢ و ٢٥٣ ٣٢	ابوقرة الاسدي
١٥٢ ٣٢	ابومالك النخعي اسم عبيد الله بن الاخنس	١٩ ٣٢	ابوقرعة الباهلي اسم سويد بن حبيب البصري
٥٥ ٣٢	ابوالمبارك	٢٢٤ ٣٢	ابوقطن اسم عمرو بن الهيثم
١٣ ٣٢	ابوالمثكل الناجي اسم علي بن داود البصري	١٢٣ و ١١٤ ٣٢	ابوقلاية الجرمي اسم عبد الله بن زيد
١١٣ ٣٢	ابوالمثنى النخعي	٢٤٢ ٣٢	ابوقيس الدمشقي هو محمد بن سعيد المصلوب
٣٥٢ ٣٢	ابوالمثنى اسم سليمان بن يزيد	١٥ ٣٢	ابوقيس السهمي مولى عمرو بن العاص اسم عبد الرحمن بن ثابت
٣٢٩ ٣٢	ابوالمثنى اسم مسلم بن المثنى المودن	١٢ ٣٢	ابوقيس اسم عبد الرحمن بن ثروان
حرف الكاف		حرف الكاف	
٣٥٥ ٣٢	ابوكباش	٢٥٥ ٣٢	ابوكباش

ابو مجاهد اسمه سعد الطائي $\frac{٢٨٥}{٣٢}$	ابو مسلمة البصرى هو سعيد بن يزيد الازدى . . . $\frac{٣١٠}{١٢}$
ابو مجلز اسمه لاحق بن حميد $\frac{٢٤}{٣٢}$	ابو مسهر اسمه عبد الاعلى بن مسهر $\frac{٣٢٤}{١٢}$
ابو محمد ورة النجدي المكي المؤذن $\frac{١٤١}{١٢}$	ابو مصعب المدني اسمه احمد بن ابي بكر الزهرى المدني . . . $\frac{٩٥}{٣٢}$
ابو محمد مولى ابي قتادة اسمه نافع بن عباس . . . $\frac{٢٨٢}{٣٢}$	ابو مصعب المدني هو عبد السلام بن حفص $\frac{٢٥٥}{٣٢}$
ابو محمد مولى عمر بن الخطاب $\frac{١٥٩}{٣٢}$	ابو مطر شيخ كحاج بن ارقاة $\frac{٢٢٥}{٣٢}$
ابو محيصة هو يحيى بن يعلى التيمي $\frac{٢}{٣٢}$	ابو المطوس اسمه يزيد وقيل عبدالله $\frac{٢}{٣٢}$
ابو المخارق $\frac{٢٣٢}{٣٢}$	ابو معاذ البصرى اسمه سليمان بن ارقم $\frac{٥١}{١٢}$
ابو المختار الطائي قيل اسمه سعد $\frac{٥١}{٣٢}$	ابو معان البصرى $\frac{٢٨}{٣٢}$
ابو محمد ويقال ابو خالد اسمه مهاجر بن محمد مولى البكرات . . . $\frac{٢٥٣}{٣٢}$	ابو معاوية النخعي اسمه شيكان بن عبد الرحمن التيمي . . . $\frac{٢٢٧}{٣٢}$
ابو مدلة مولى عائشة يقال اسمه عبدالله بن عبدالله . . . $\frac{٢٤٥}{٣٢}$	ابو معاوية الضرير اسمه محمد بن خازم $\frac{٣٠٨}{٣٢}$
ابو مرثد الغنوي اسمه كنار $\frac{١٥٢}{٣٢}$	ابو معبد مولى ابن عباس اسمه نافذ $\frac{١٢٩}{٣٢}$
ابو مرحوم هو عبد الرحيم بن ميمون $\frac{٢٦٤}{٣٢}$	ابو المعتمر اسمه حنش بن المعتمر الكوفي الكنانى . . . $\frac{٢٥٢٢٤٤}{٣٢}$
ابو مرة مولى ام هانئ ويقال مولى عجيل بن ابي طالب اسمه يزيد بن مرة . . . $\frac{٣٩٥}{٣٢}$	ابو معدان المكي اسمه عبدالله بن معدان $\frac{٢٨٧}{٣٢}$
ابو مريم هو عمرو بن مرة النخعي صحابي $\frac{٢٤٤}{٣٢}$	ابو معشر اسمه زياد بن كليب التيمي الكنظلي الكوفي تقدم . . . $\frac{١٩٣}{٣٢}$
ابو مريم الاسدي اسمه عبدالله بن زياد $\frac{٣٦٥}{٣٢}$	ابو معشر اسمه يحيى مولى بني هاشم $\frac{٢٤٩}{٣٢}$ و $\frac{١٩٣}{٣٢}$
ابو مريم الانصاري $\frac{٣٤٨}{٣٢}$	ابو المعلى الانصاري $\frac{٣٠٩}{٣٢}$
ابو مرقم السمرقندي اسمه يساع بن النضر $\frac{١٢٢}{٣٢}$	ابو معمر الازدى اسمه عبدالله بن سخرية $\frac{٢٢٥}{٣٢}$
ابو مرقم مدني مجهول من الثالثة كان في التقريب قال في تهذيب التهذيب روى عن ابي هريرة انه سمع يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تبع جنازة الحديث ورمى عن يميني بن ابي كثير قال الدارقطني لا يعرف يترك م	ابو معمر المنقري اسمه عبدالله بن عمرو $\frac{٢٤٣٢٤٥}{٣٢}$
ابو مسعود الانصاري البصري اسمه عقبة بن عمرو $\frac{٢٢٦}{٣٢}$ و $\frac{٢٢٦}{٣٢}$	ابو المغيرة النضري اسمعيل $\frac{٢٠٤}{٣٢}$
ابو مسعود الجري اسمه سعيد بن اياس $\frac{٢٢٢}{٣٢}$	ابو المغيرة اسمه عبد القدوس بن الحجاج $\frac{٢٨}{٣٢}$
ابو مسلم الاغر المديني $\frac{٢٢٥}{٣٢}$	ابو مقاتل السمرقندي مقبول من الثالثة م
ابو مسلم الجدي $\frac{١١١}{٣٢}$	ابو المليم بن اسامة $\frac{٢٠١}{٣٢}$
ابو مسلم عبد الرحمن بن واقد $\frac{٢٢٤}{٣٢}$	ابو المليم الفارسي المدني الخطاط اسمه صبيح وقيل حميد . . . $\frac{٢٢٧}{٣٢}$
ابو مسلم الخولاني اسمه عبد الله بن ثوب $\frac{٢٥٢}{٣٢}$	ابو المنذر اسمه محمد بن عبد الرحمن الطفاوى $\frac{٢٥٥}{٣٢}$
	ابو المفضل البصري اسمه سيار بن سلام الرازي $\frac{١٥٣}{١٢}$
	ابو المنهال اسمه عبد الرحمن بن مطعم البنانى تقدم . . . م
	ابو الهرقم التيمي البصري اسمه يزيد بن سفيان $\frac{٢٥٨}{٣٢}$ و $\frac{١٥٨}{٣٢}$

ابو النعيم اسم الفضل بن دكين $\frac{١٨٧}{١٢}$

ابو النعيم وهب بن كيسان $\frac{١٢١}{١٢}$

ابو نوح قناد اسم عبد الرحمن بن غزوان $\frac{١٢٤}{١٢}$

حرف الهاء

ابو هارون الحدادى اسم غارة بن جوين $\frac{٣٤}{١٢}$

ابو هاشم بن عتبة بن ربيعة القرشى العبشمي $\frac{٢٢٢}{١٢}$

ابو هاشم الروافى الواسطى $\frac{٩٤}{١٢}$

ابو هاشم اسم اسمعيل بن كثير المكي $\frac{٢٩}{١٢}$

ابو هانى اسم محمد بن هانى الحولاني $\frac{٢٢٢}{١٢}$

ابو هبيرة اسم يحيى بن عباد الانصارى تقدم —

ابو هريرة الدوسى اليماني $\frac{١٠٩}{١٢}$

ابو هريرة محمد بن فراس البصرى $\frac{٢٢}{١٢}$

ابو هشام الرفاعى اسم محمد بن يزيد الكوفى $\frac{١٢٤}{١٢}$ و $\frac{١٢٤}{١٢}$

ابو همام الوليد بن شجاع بن الوليد البغدادى $\frac{٢٢٣}{١٢}$

ابو هلال الراسى اسم محمد بن سليم البصرى قيل كان تكوفا $\frac{٢٩}{١٢}$

وهو صدوق فيلدين من السادسة $\frac{٢٩}{١٢}$

ابو الهياج الاسدى اسم حيان بن حصين $\frac{١٨٣}{١٢}$

ابو الهيثم هوسيل بن عمرو بن عبد العتورى $\frac{٢٢٥}{١٢}$

حرف الواو

ابو الوازع الراسى اسم جابر بن عمرو $\frac{٢٤}{١٢}$

ابو واقد الليثى اسم الحارث بن عوف $\frac{٢١٣}{١٢}$

ابو واقد الليثى الصغير اسم صلح بن حميد بن زائدة $\frac{٢٢٨}{١٢}$

ابو وائل الاسدى اسم شقيق بن سلمة الكوفى $\frac{٢٢٨}{١٢}$ و $\frac{٢٢٨}{١٢}$

ابو وجرية السعدى اسم يزيد بن عبيد $\frac{١١١}{١٢}$

ابو الوردة اسم جدير بن نوف الهمدانى البكالى $\frac{٢٢٨}{١٢}$

ابو الورود بن ثمامة بن حزن القشيري $\frac{٢٢٨}{١٢}$

ابو الورقاء العطار اسم فائد بن عبد الرحمن $\frac{٢٢٨}{١٢}$

ابو المطلب الجهمى البصرى $\frac{٢٩٠ و ١٥٠}{١٢}$

ابو مودود البصرى الرازى اسم فضة $\frac{١٩٨}{١٢}$

ابو مودود المدنى اسم عبد العزيز بن ابى سليمان $\frac{١٩٨}{١٢}$

ابو موسى الاشعرى اسم عبد الله بن قيس $\frac{٣}{١٢}$

ابو موسى الانصارى هو حق بن موسى $\frac{٩}{١٢}$

ابو موسى اسم اسرائيل بن موسى تقدم —

ابو موسى البصرى اسم محمد بن المشنى $\frac{٢}{١٢}$

ابو موسى عن وهب بن منبه راوى من اتبع الصيد غفل $\frac{٢٢٣}{١٢}$

ابو وليسرة اسم عمر بن شرحبيل $\frac{٢٨}{١٢}$

ابو ميمونة الفارسى المدنى الابار $\frac{٢٨٦}{١٢}$

حرف النون

ابو نباتة اسم يونس بن يحيى بن نباتة $\frac{٣٤}{١٢}$

ابو نجيع عمرو بن عبسة صحابى $\frac{٣٤}{١٢}$

ابو نجيع العرياض بن سارية صحابى $\frac{٣٤}{١٢}$

ابو نجيع المكي والد عبد الله بن ابى نجيع اسم يسار $\frac{٢٢٥}{١٢}$

ابو نصر اسم عبد الله بن عبد الرحمن الضبى $\frac{٢٢٥}{١٢}$

ابو نصر البصرى اسم خيثمة بن ابى خيثمة $\frac{٢٤}{١٢}$

ابو نصيرة اسم مسلم بن عبيد الواسطى $\frac{٢٤}{١٢}$

ابو النصر اسم هاشم بن القاسم البغدادى $\frac{٢٤}{١٢}$

ابو النصر هوسالم بن ابى امية المدنى $\frac{٣٢ و ٣٢ و ٣٢}{١٢}$

ابو النصر الكوفى اسم محمد بن السائب الكلبى المضر من $\frac{٢٢}{١٢}$

ابو نصر العبدى اسم المنذر بن مالك $\frac{١٩٩}{١٢}$

ابو نعمة الخنفي الروافى اسم قيس بن عباية $\frac{٢٠}{١٢}$

ابو نعمة السعدى البصرى $\frac{٢٢}{١٢}$

ابو النعمان اسم محمد بن الفضل السدى عام البصر $\frac{١٢٢}{١٢}$

ابو النعمان عن ابى وقاص هاهولان $\frac{٣٤}{١٢}$

ابو النعمان الحكم بن عبد الله العجلي $\frac{٢٤}{١٢}$

١١٥	ابو اليقظان اسمه عثمان بن عمير .	٣٧٥	ابو وقاص شيخ لابي النعمان .
١١٦	ابو اليمان اسمه علي بن راشد النبالي الهذلي البصري	٣٧٦	ابو وكيع الجراح بن يلمح الراسي والد وكيع .
١١٧	ابو يوسف اسمه يعقوب بن سفيان الفارسي .	٣٧٧	ابو الوليد الدمشقي اسمه احمد بن عبد الرحمن بن بكار
١١٨	ابو يونس اسمه حاتم بن ابي صغيرة .	٣٧٨	ابو الوليد الطيالسي اسمه هشام بن عبد الملك
١١٩	ابو يونس مولى عائشة .	٣٧٩	ابو الوليد نسيب ابن سيرين اسمه عبد الله بن الحارث
١٢٠	ابو يونس مولى ابي هريرة اسمه سليم بن جبير .	٣٨٠	البصري الانصاري .
١٢١	ابو يونس هو سالم بن ابي حفصة العجلي تقدم .	٣٨١	ابو الوليد عبيد سنوطا .
١٢٢	باب من نسب الى ابيه اوجداه او امه	٣٨٢	ابو الوليد الملك هو موسى بن ابي الحارود
١٢٣	او عمه ونحو ذلك على ترتيب الحروف	٣٨٣	ابو وهب اسمه محمد بن مزاحم المروزي
١٢٤	حرف الالف	٣٨٤	ابو وهب الجبشاني
١٢٥	ابن ابجر هو عبد الملك بن سعيد بن حيان بن ابجر	٣٨٥	حرف الياء
١٢٦	ابن ابزى هو عبد الرحمن بن ابزى .	٣٨٦	ابو يحيى السلمى اسمه سمعان المدني
١٢٧	ابن الاجلم هو عبد الله بن الاجلم الكندي تقدم	٣٨٧	ابو يحيى الاعرج اسمه مصدع .
١٢٨	ابن ادريس هو عبد الله بن ادريس الاودى الكوفي	٣٨٨	ابو يحيى اسمه سمعيل بن ابراهيم التيمي
١٢٩	ابن ادرك هو عبد الرحمن بن حبيب بن ادرك	٣٨٩	ابو يحيى التيمي المدني اسمه عبد الله بن
١٣٠	ابن الارقم هو عبد الله بن الارقم صحابي .	٣٩٠	موهب .
١٣١	ابن ارقم هو سليمان بن ارقم ابو معاذ .	٣٩١	ابو يحيى الحناني اسمه عبد الحميد بن عبد الرحمن
١٣٢	ابن اسحق هو محمد بن اسحق .	٣٩٢	ابو يحيى الطويل اسمه عمران بن زيد التغلبي تقدم
١٣٣	ابن الاسقع البكري صحابي من اصحاب البصرة له حديث	٣٩٣	ابو يحيى الققات الكوفي اسمه زاذان .
١٣٤	وقيل هو ثالثة بن الاسقع كذا في التقريب .	٣٩٤	ابو يزيد الخولاني .
١٣٥	ابن ابي الاسود هو عبد الله بن محمد بن ابي الاسود	٣٩٥	ابو يزيد المكي .
١٣٦	ابن اشوع هو سعيد بن عمر بن اشوع .	٣٩٦	ابو اليسر السلمي صحابي اسمه كعب بن عمرو .
١٣٧	ابن ابي الاصهباني ثلثة هو عبد الرحمن بن عبد الله وابن اخيه	٣٩٧	ابو يعفور اسمه واقد .
١٣٨	محمد بن سليمان وابن اخيه محمد بن سعيد بن سليمان .	٣٩٨	ابو يعفور اسمه عبد الرحمن بن عبيد
١٣٩	ابن اقرم هو عبد الله بن اقرم الخراساني .	٣٩٩	ابو يعقوب البجلي اسمه يوسف بن يحيى القرشي صاحب الشافعي
١٤٠	ابن اكيمة اثنان هو عمارة بن اكيمة وهو عمرو بن	٤٠٠	ابو يعقوب الثقفي .
١٤١	مسلم بن عمار بن اكيمة .	٤٠١	ابو يعلى اسمه المنذر بن يعلى الثوري

ابن ابى النس شيم الزهرى هو اسميل نافع بن

مالك بن ابى عامر ٣٦٢/٣٢

ابن النعم هو عبد الرحمن بن زياد بن النعم ٣١٢/١٢

ابن ابى وقي هو عبد الله بن ابى اوفى . . . ٢٤٤/٢٢

ابن ابى اوليس هو اسميل بن ابى اوديس . . . ٣٦٣/٣٢

ابن ابى ايوب هو سعيد بن ايوب الخزاعى ٣٦٤/١٢ و ٣٦٥/١٢

حرف الباء

ابن باباه هو عبد الله بن باباه . . . ٩٤/٢٢

ابن بجدان هو عمرو بن بجدان . . . ١١٤/١٢

ابن بجيد هو عبد الرحمن بن بجيد . . . ٢٢/٢٢

ابن بجينة هو عبد الله بن مالك بن القشب ٢٩/١٢

ابن بذيمة هو على بن بذيمة . . . ٩٤/٢٢

ابن ابى بردة هو سعيد بن ابى بردة . . . ٨٢/٢٢

ابن بريدة هو عبد الله واخوه سليمان ١١٢/١٢

ابن بشار بندا اسم محمد بن بشار . . . ١٢/١٢

ابن بشر هو محمد بن بشر العبدى . . . ٢٢/٢٢

ابن بكر البرسانى هو محمد بن بكر . . . ٢٩/٢٢

ابن ابى بكرة الشقى هو عبد الرحمن بن ابى بكرة ٢٥٩/٢٢

ابن بكير هو يحيى بن عبد الله بن بكير ينسب لجدته فى

الليث وتكلموا فى ساعة من مالك من كبار العاشرة —

ابن ابى بكير هو يحيى بن ابى بكير الكرماني ٢٤٢/٢٢

ابن ابى بلال هو عبد الله بن ابى بلال . . . ٥٢/٢٢

ابن البيهالى هو عبد الرحمن بن البيهالى ١١٨/٢٢

حرف التاء

ابن ابى ثابت اثنان حبيب بن ابى ثابت ٣٦٩/٣٢

وعبد العزيز بن عمران . . . ٩٤/٢٢

ابن ابى ثلج هو محمد بن عبد الله بن اسمعيل البغدادي ٣٦٥/٢٢

ابن ثوبان اثنان محمد بن عبد الرحمن المدنى ١٩٣/١٢

وعبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان العنسى . . . ٥١/٢٢

ابن ابى ثور هو عبيد الله بن عبد الله . . . ٣٦٤/٢٢

حرف الجيم

ابن جابر هو عبد الرحمن بن يزيد بن جابر الازدى ٣٢/٢٢

ابن جابر هو عبد الله بن عبد الله بن جابر . . . ٢٤٤/١٢

ابن جبير بن مطعم هو نافع . . . ١٢/١٢

ابن محادة هو محمد . . . ٢٦٥/١٢

ابن جدعان اثنان على بن زيد بن جدعان . . . ١١/١٢

وعبد الرحمن بن محمد بن زيد بن جدعان . . . ٢٥/٢٢

ابن جرير الفقيه هو عبد الملك بن عبد العزيز بن جرير ١٨٢/١٢ و ١٨٣/١٢

ابن جزي هو عبد الله بن الحارث . . . ٢٠٢/٢٢

ابن ابى الجعد هو سالم . . . ١٢/١٢

ابن ابى جعفر هو عبيد الله المصرى ٣٨٩/٢٢

حرف الحاء

ابن ابى حازم هو عبد العزيز . . . ٣٤٢/٢٢

ابن حبان هو محمد بن يحيى بن حبان . . . ٢٢/١٢

ابن ابى حبيب هو يزيد بن ابى حبيب ٣٣٥/٢٢ و ١٢٩/٢٢

ابن ابى حنيفة هو ابو بكر بن سليمان بن ابى حنيفة ٢٢٢/٢٢

ابن ابى الحجاج هو يحيى . . . ٣٢١/٢٢

ابن حجيصة اسم عبد الرحمن بن حجيصة المصرى ٢٢/٢٢ و ٣٢٢/٢٢

ابن حرب الابرش الخولاني هو محمد بن حرب ١٨٦/٢٢

ابن حرملة هو عبد الرحمن الاسلمى . . . ٢٨/١٢

ابن ابى حرملة هو محمد بن ابى حرملة القرشى ٢٥/٢٢

ابن حزم فى حديث الاسماء هو ابو بكر بن حزم ٢٥٣/٢٢

ابن ابى حسين اثنان عبد الله بن عبد الرحمن . . . ٢٢/٢٢

وعمر بن سعيد النوفلى المكي . . . ٣٢٢/٢٢

حرف الذال المعجمة

ابن ابی ذباب اشان عبدالله بن عبد الرحمن بن الحارث
ابن سعد مكي والحارث بن عبد الرحمن بن عبدالله بن سعد بن ابی ذباب مكي
ابن ذر هو عمر
ابن ابی ذئب اسم محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة من ٢١٢ و ٢٢٢

حرف الراء

ابن ابی رافع هو عبيد الله (م ٣١٢) وعبد الرحمن بن
ابی رافع
ابن رباح الانصاري هو عبد الله
ابن ابی رباح هو عطاء
ابن ابی الرجال هو عبد الرحمن بن ابی الرجال واخوه
حارثة بن ابی الرجال
ابن ابی رزمة اشان عبد العزيز (م ٣١٢) وابنه محمد
ابن عبد العزيز بن ابی رزمة
ابن الرواح هو عمر بن ميمون
ابن ابی رواد هو عبد المجيد بن عبد العزيز (م ٣١٢) وابوه
عبد العزيز بن ابی رواد

حرف الزاي المعجمة

ابن ابی زائدة هو زكريا (م ٣٨٥) وابنه يحيى بن زكريا
ابن ابی زائدة
ابن زبر هو عبد الله بن العلاء بن زبر
ابن زحر هو عبد الله بن زحر
ابن ابی الزناد هو عبد الرحمن
ابن زنجوية هو محمد بن عبد الملك ابو بكر
ابن زيد هو محمد بن زيد بن مهاجر بن قنفذ

حرف السين

ابن سابط هو عبد الرحمن بن عبدالله بن سابط تقدم

ابن الحضرمي هو العلاء
ابن ابی حفصة اشان سالم بن ابی حفصة مكي وعارة
ابن ابی حفصة تقدم
ابن حميد الرازي هو محمد
ابن ابی حميد هو محمد بن ابی حميد المدني الملقب بحمار
ابن حنبل هو الامام احمد بن محمد بن حنبل
ابن الحنفية هو محمد بن علي بن ابي طالب
ابن حنين ثلاثة عبيد مكي واخوه عبد الله مكي
وابراهيم بن عبد الله بن حنين
ابن حيويث هو قرة بن عبد الرحمن المعافري
ابن حي ثلاثة صالح بن صالح بن حي تقدم واحسن بن صالح
ابن صالح بن حي مكي وعلي بن صالح بن صالح

حرف الحاء

ابن ابی خالد هو اسمعيل الاحمسي البجلي
ابن ابی خثعم هو عمر بن عبد الله
ابن خثيم هو عبد الله بن عثمان بن خثيم
ابن خراش هو احمد بن الحسن بن خراش
ابن ابی خزيمة
ابن خزيمة بن ثابت الانصاري هو عارة
ابن الخليل اسم عبد الله
ابن خلاد هو السائب

حرف الدال

ابن داود الخزيمي هو عبد الله بن داود بن عامر الهمداني
ابن دكين هو الفضل بن دكين
ابن الديلمي اشان عبد الله بن فيروز مكي واخوه
الضحاك بن فيروز
ابن دينار هو عبد الله بن دينار الحدودي مكي وعمر بن دينار مكي

ابن سابق هو محمد بن سابق التميمي . . . $\frac{٣٨}{٣٢}$	ابن شماسة المهري هو عبد الرحمن . . . $\frac{٢٨٢}{٣٢}$	
ابن سارة هو جعفر بن خالد . . . $\frac{٣٢}{٣٢}$	ابن شهاب الزهري هو محمد بن مسلم . . . $\frac{٢٨٢}{٣٢}$	
ابن سباع هو محمد بن ثابت . . . $\frac{٣٧٢}{٣٢}$	ابن ابي لشوارب هو محمد بن عبد الملك . . . $\frac{٣١}{٣٢}$	
ابن السباق هو عبيد . . . $\frac{١١٣}{١٢}$	ابن شوذب هو عبد الله . . . $\frac{٢٣٢}{٣٢}$	
ابن سر جس هو عبد الله . . . $\frac{١٢٨}{٣٢}$	حرف الصاد	
ابن سعيد بن جابر هو عبد الله . . . $\frac{٢٧٢}{٣٢}$	ابن صفوان هو صفوان بن عبد الله بن صفوان بن . . . $\frac{٣٩}{٣٢}$	
ابن ابي سعيد الخدري هو عبد الرحمن . . . $\frac{١٨}{٣٢}$	ابن صفوان هو صفوان بن عبد الله بن صفوان بن . . . $\frac{٢٢}{٣٢}$	امية القرشي . . . $\frac{٢٢}{٣٢}$
ابن سفينة مولى ام سلمة هو عمر . . . $\frac{٩١}{٣٢}$	ابن الصلت الاسدي هو محمد . . . $\frac{١٤٧}{٣٢}$	
ابن سلمة بن الاكوع هو اياس . . . $\frac{١٢٥}{٣٢}$	حرف الطاء	
ابن سلمة عن ابن اسحق هو محمد سلمة الحاراني $\frac{٣٢}{١٢}$ و $\frac{٩٣}{٣٢}$	ابن طائس اسمعيل بن طائس بن كيسان . . . $\frac{١٧٢}{٣٢}$	
ابن ابي سلمة الماحثون هو عبد العزيز بن عبد الله $\frac{٢٢٢}{٣٢}$ و $\frac{٢٢٢}{٣٢}$	حرف الظاء المعجمة	
ابن ابي سليمان هو عبد الملك العزقي . . . $\frac{٣٢}{٣٢}$	ابن ظالم هو عبد الله . . . $\frac{٣٣٢}{٣٢}$	
ابن السمط هو شرحبيل بن السمط . . . $\frac{٣٢}{٣٢}$	حرف العين المهملة	
ابن ابي سنان الدؤلي هو سنان . . . $\frac{٢٢٢}{٣٢}$	ابن عائذ اليصبي اسم عبد الرحمن الثمالى . . . $\frac{٢٨٢}{٣٢}$	
ابن سواك هو محمد . . . $\frac{١٩٢}{٣٢}$	ابن عائش اسم عبد الرحمن الحضري . . . $\frac{١٤٥}{٣٢}$	
ابن سودة هو عبد الله بن سودة بن خنظلة القشيري . . . $\frac{٢٢}{٣٢}$	ابن عائشة هو عبد الله بن محمد بن حفص العيشي . . . $\frac{٨}{٣٢}$	
ابن ابي سورة هو عثمان . . . $\frac{٢٢}{٣٢}$	ابن عباد هو عبد الله بن الزبير هو يحيى . . . $\frac{٢٤}{٣٢}$	
ابن سوقة هو محمد . . . $\frac{١٢٢}{٣٢}$ و $\frac{١٢٢}{٣٢}$	ابن عباد المكي هو محمد . . . $\frac{٢٨٨}{٣٢}$	
ابن ابي سويد اسم محمد . . . $\frac{١١٩}{٣٢}$	ابن عباد عن سمرة هو ثعلبة بن عباد . . . $\frac{٣٩٣}{١٢}$	
ابن سلام الاسرائيلي هو عبد الله . . . $\frac{٣٢}{٣٢}$	ابن عباس الحبر هو عبد الله . . . $\frac{١١١}{٣٢}$	
ابن سايرين هو محمد . . . $\frac{٣٠٢}{١٢}$ و $\frac{٣٣}{١٢}$	ابن عبد الله بن مغفل اسم يزيد . . . $\frac{٢٠٢}{١٢}$	
حرف الشين المعجمة		
ابن الشاذكوني . . . $\frac{٣١٢}{١٢}$	ابن عبيد بن عمير هو عبد الله . . . $\frac{٤٥}{٣٢}$	
ابن ابي شبيب هو ميمون . . . $\frac{١٢}{٣٢}$	ابن عبيد بن نسطاس هو ابو يعفور عبد الرحمن . . . $\frac{٨٩}{٣٢}$	
ابن الشخير هو مطرف بن عبد الله $\frac{٢٧٢}{٣٢}$ و ابوه	ابن عثمة هو محمد بن خالد . . . $\frac{٣٥٢}{١٢}$	
عبد الله بن الشخير . . . $\frac{٢٧٨}{٣٢}$	ابن عجلان هو محمد . . . $\frac{٣٧٣}{١٢}$ و $\frac{٢٣٣}{١٢}$	
ابن ابي الشعثاء هو اشعث بن سليم . . . $\frac{٢٢}{٣٢}$	ابن ابي عدي هو محمد بن ابراهيم . . . $\frac{٢٢٢}{٣٢}$	

حرف الفاء

ابن ابی فديك هو محمد بن اسمعيل . $\frac{١٨٩}{١٢٥}$
 ابن ابی فروة هو اسمعيل بن عبد الله بن ابی فروة $\frac{١٨٩}{١٢٥}$
 ابن الفضل هو عبد الله الهاشمي . $\frac{١٨٩}{١٢٥}$
 ومحمد بن الفضل السدي ابو النعمان عارم . $\frac{١٨٩}{١٢٥}$
 ابن فضيل هو محمد بن فضيل بن غزوان . $\frac{١٨٩}{١٢٥}$
 ابن فيروز الديلمي هو عبد الله $\frac{١٨٩}{١٢٥}$ واخوه الضحاك $\frac{١٨٩}{١٢٥}$

حرف القاف

ابن قارظ هو ابراهيم بن عبد الله بن قارظ . $\frac{١٨٩}{١٢٥}$
 ابن القاري هو عبد الله بن عثمان بن خيثم . $\frac{١٨٩}{١٢٥}$
 ابن ابی قتادة هو عبد الله . $\frac{١٨٩}{١٢٥}$
 ابن قسيط هو يزيد بن عبد الله . $\frac{١٨٩}{١٢٥}$
 ابن قعنب هو عبد الله بن مسلمة . $\frac{١٨٩}{١٢٥}$
 ابن ابی قيس هو عبد الله . $\frac{١٨٩}{١٢٥}$

حرف الكاف

ابن ابی كبشة اليماني هو الحسين سلمة . $\frac{١٨٩}{١٢٥}$
 ابن كثير هو محمد الجدي $\frac{١٨٩}{١٢٥}$ ويحيى الحنبري $\frac{١٨٩}{١٢٥}$
 ابن ابی كثير هو يحيى . $\frac{١٨٩}{١٢٥}$
 ابن كعب بن مالك . $\frac{١٨٩}{١٢٥}$

حرف اللام

ابن لهيعة هو عبد الله . $\frac{١٨٩}{١٢٥}$
 ابن ابی ليلى هو عبد الرحمن $\frac{١٨٩}{١٢٥}$ وابناه محمد $\frac{١٨٩}{١٢٥}$ و $\frac{١٨٩}{١٢٥}$
 وعيسى وابنه عبد الله بن عيسى . $\frac{١٨٩}{١٢٥}$

حرف الميم

ابن الماجشون هو عبد العزيز بن عبد الله . $\frac{١٨٩}{١٢٥}$
 ابن مافنة هو كثير بن زيد الاسلمي . $\frac{١٨٩}{١٢٥}$
 ابن ماهك هو يوسف . $\frac{١٨٩}{١٢٥}$
 ابن المبارك هو عبد الله . $\frac{١٨٩}{١٢٥}$

ابن ابی عروبة هو سعيد . $\frac{١٨٩}{١٢٥}$
 ابن عسكو هو محمد بن سهل بن عسكر . $\frac{١٨٩}{١٢٥}$
 ابن ابی لعشر بن هو عبد الحميد بن حبيب . $\frac{١٨٩}{١٢٥}$
 ابن عصام المزني عن ابيه لا يعرف حاله قيل اسمه عبد الرحمن
 وقيل عبد الله من الثالثة . $\frac{١٨٩}{١٢٥}$
 ابن عطاف بن ابی رباح كان يعقوب والا فجهول من السابعة
 كذا في التقرير قال في تهذيب التهذيب في عن ابن عباس في

الشرب وعنه الحزري وهو يعقوب انشاء الله تعالى . $\frac{١٨٩}{١٢٥}$
 ابن عكيم هو عبد الله . $\frac{١٨٩}{١٢٥}$
 ابن عليته هو اسمعيل بن ابراهيم . $\frac{١٨٩}{١٢٥}$
 ابن ابی عمار المكي هو عبد الرحمن بن عبد الله . $\frac{١٨٩}{١٢٥}$
 ابن عمر هو عبد الله تقدم . $\frac{١٨٩}{١٢٥}$

ابن ابی عمر هو محمد بن يحيى بن ابی عمر العدني $\frac{١٨٩}{١٢٥}$ و $\frac{١٨٩}{١٢٥}$
 ابن ابی عمرو بن العاص هو عبد الله . $\frac{١٨٩}{١٢٥}$

ابن عوسجة هو عبد الرحمن . $\frac{١٨٩}{١٢٥}$
 ابن عوف هو عبد الرحمن الصحابي . $\frac{١٨٩}{١٢٥}$

ابن عون هو عبد الله . $\frac{١٨٩}{١٢٥}$
 ابن العلاء هو محمد بن العلاء بن كريب ابو كريب تقدم

ابن علاقة هو زياد . $\frac{١٨٩}{١٢٥}$
 ابن عياش هو ابو بكر بن عياش . $\frac{١٨٩}{١٢٥}$

واسمعيل بن عياش $\frac{١٨٩}{١٢٥}$ وعلى بن عياش . $\frac{١٨٩}{١٢٥}$
 ابن ابی عياش هو النعمان . $\frac{١٨٩}{١٢٥}$

ابن عبيدة هو سفيان . $\frac{١٨٩}{١٢٥}$
 حرف الغين الموحدة

ابن غزيرة هو عمار . $\frac{١٨٩}{١٢٥}$
 ابن غنم هو عبد الرحمن . $\frac{١٨٩}{١٢٥}$

ابن ابی غنيم هو يحيى بن عبد الملك بن ابی غنيم . $\frac{١٨٩}{١٢٥}$

ابن المنذر هو محمد ابو موسى ٢١٢	ابن منير هو عبد الله المروزي ٢٢٥ و ٢٢٦
ابن محيريز هو عبد الله النحوي ٣٤٦	ابن منيرة هو علي بن امية ٩٢ و صفوان بن
ابن يحيى بن اسمعيل بن عبد الرحمن ٩٢	علي بن امية ٣٤٢
ابن يحيى بن سعد بن سعد تقدم	ابن مهاجر هو محمد الانصاري (٣٢٢) واسمعيلى بن
ابن مدوية هو محمد بن احمد ٢٢٦	ابراهيم (٢٢٢) وابوه ابراهيم بن مهاجر ١١٢
ابن هاربع هو زيد وقيل عبد الله وقيل يزيد ٢٢٦ و ٢٢٧	ابن مهدى هو عبد الرحمن ٢٢٦ و ٢٢٧
ابن ابي مريم هو يزيد بن ابي مريم البصري ١٨٢	ابن موهب الحمداني هو عبد الله (٣٢٢) والتميمي عبد الله
وزيد الشامي (٢٢٢) وسعيد بن الحكم المصري ١٢٢	ابن عبدالله ٢٨٤
ابن مسافر هو عبد الرحمن بن خالد الغففي ١٨٢	ابن ميمون هو عبد الله بن محمد الخياط المكي (٢٢٢) وغيرهما
ابن مسهر هو علي ٣٢٢	ابن ابي ميمونة هو ابراهيم ١١٩
ابن المسيب هو سعيد ٢٢٦	ابن مينا هو زياد (٢٢٢) وسعيد ٣٢٦
ابن معقل هو عبد الله المزني ٢٢٦	حرف النون
ابن ام معقل هو معقل بن ابي معقل ١١٢	ابن نافع الصائغ هو عبد الله ٣٢٦
ابن ابي المعلى ٢٢٦	ابن ابي نجيم اسم عبد الله ٨٩
ابن مغفل هو عبد الله ١٢٢	ابن نسي هو عبادة ٥٤
ابن المغيرة هو شعبة اسم حمزة ١٢٢	ابن نسير هو قطن ٢٩٢
ابن المغيرة الثقفي هو عثمان ٢١٢	ابن ابي نعم هو عبد الرحمن ٨٩
ابن مقدم هو عمر بن علي المقدسي ٢٨٥	ابن نفيير هو جبير ٢٢٦
ابن مكرم العمي هو عقبة ٢٢٦	ابن نفيل هو عبد الله بن محمد النفيلي ٣٥٤
ابن ممالك هو علي ٢٢٦	ابن نعيم هو محمد بن عبد الله بن نعيم وابوه (٢١٢ و ١٩٤)
ابن ابى مليكة هو عبد الله بن عبد الله (٢٢٦ و ٢٢٧)	ابن نهيك هو بشير ٣٢٦
ابن منبه هو همام (١٢٢) واخوه وهب ٢٢٦	ابن نوفل بن مساحق هو عبد الملك ٢٢٦
ابن المنذر اثنان ابراهيم الخزاعي المدني ٢٢٦	ابن نيار بن مكرم هو عبد الله تقدم —
وعلى الطريق الكوفي ٢٨٥	ابن نيزك هو احمد بن محمد البغدادي ٢٩٢
ابن منصور ثلثة اسمى السلوى ٢٢٦	حرف الهاء
واسمى الكوسج (٢٢٦) ومحمد بن منصور الطوسي (٢٢٦)	ابن الهاد هو يزيد بن عبد الله ٢٢٦ و ٢٢٧
ابن المكندر هو محمد تقدم	وعبد الله بن شداد ٥٥٢

٢١٤ ٢٤	ابن اخى ابن شهاب	٢٣٥ ٢٤	ابن هبيرة هو عبد الله السبأى
١٨٢ ٢٤	ابن اخى عبد الله بن سلام مجهول	٢٣٦ ٢٤	ابن ابى الهذيل هو عبد الله
١٧٤ ٢٤	ابن اخى زينب الثقفية	٢٣٧ ٢٤	ابن هرير هو عبد الله بن هرير القدلى تقدم وزيد بن هرير
فصل فيمن قيل فيه ابن ام فلان		٢٣٨ ٢٤	عبد الله بن مسلم ٢٣٨ وعبد الرحمن بن هرير الاعرج ٢٣٩
١٧٩ ٢٤	ابن ام مكتوم الاعشى سمع بن قيس يقال عبد الله ١٧٩	٢٣٩ ٢٤	ابن ابى هند هو داود ٢٣٩ وسعيد ٢٤٠
١٧٩ ٢٤	ابن ام هانى	٢٤٠ ٢٤	ابن ابى هلال هو سعيد ٢٤٠
باب فى النساء		حرف الواو	
١٤٣ ٢٤	اسماء بنت ابى بكر الصديق	٢٤١ ٢٤	ابن واسع هو محمد ٢٤١
١٤٣ ٢٤	اسماء بنت سعيد جد رباح	٢٤٢ ٢٤	ابن واقد هو الحسين بن واقد ٢٤٢
١٤٣ ٢٤	اسماء بنت عميس الخثعمية	٢٤٣ ٢٤	ابن وثيمة اسمه زفر ٢٤٣
١٤٣ ٢٤	اسماء بنت يزيد بن السكن ام سلمة الانصارية	٢٤٤ ٢٤	ابن وزير هو محمد الواسطى ٢٤٤
٢٩٥ ٢٤	اميمة بنت رقيقة وهى ام اميمة بنت عبد الله ابن بجاد ٢٩٥	٢٤٥ ٢٤	ابن وعلة هو عبد الرحمن ٢٤٥
٢٩٥ ٢٤	امية بنت عبد الله	٢٤٦ ٢٤	ابن الوليد هو عبد الله الحداني ٢٤٦
٢٩٥ ٢٤	لسرة بنت صفوان	٢٤٧ ٢٤	ابن وهب بن منبه ٢٤٧
٢٩٥ ٢٤	جداقة بنت وهب الاسديتاخت عكاشة بن محصن لاه ٢٩٥	٢٤٨ ٢٤	ابن وهب هو عبد الله بن وهب بن مسلم القرشى المصطفى ٢٤٨
٢٩٥ ٢٤	جويرية بنت الحارث الخزاعية المصطلقية ام المؤمنين ٢٩٥	حرف الياء	
٢٩٥ ٢٤	حبيلة بنت عبيد الله بن محش الاسدية ٢٩٥	٢٤٩ ٢٤	ابن ابى يزيد المكي هو عبيد الله ٢٤٩
٢٩٥ ٢٤	حفصة بنت سيرين ام الهذيل الانصارية ٢٩٥	٢٥٠ ٢٤	ابن يساف هو هلال ٢٥٠
٢٩٥ ٢٤	حفصة بنت عبد الرحمن بن ابى بكر الصديق ٢٩٥	٢٥١ ٢٤	ابن يعقوب هو عبد الرحمن ابو العلاء مولى الحرقة ٢٥١
٢٩٥ ٢٤	حفصة بنت عمر بن الخطاب ام المؤمنين تزوجها النبى صلى الله عليه وسلم بعد خنيس بن حذافة سنة ثلث وماتت خمس واربعين ٢٩٥	٢٥٢ ٢٤	ابن ابى يعقوب هو محمد بن عبد الله ٢٥٢
٢٩٥ ٢٤	حفصة بنت ابى كثير المخزومية ٢٩٥	٢٥٣ ٢٤	ابن يعلى هو صفوان ٢٥٣
٢٩٥ ٢٤	حمدة بنت محش الاسدية ٢٩٥	٢٥٤ ٢٤	ابن يمان هو يحيى ٢٥٤
٢٩٥ ٢٤	حميدة بنت عبيد بن رفاع الانصارية الزرقية ٢٩٥	٢٥٥ ٢٤	ابن يوسف التنيسى هو عبد الله ٢٥٥
٢٩٥ ٢٤	حميدة بنت ياسر ٢٩٥	فصل فيمن قيل فيه ابن اخى فلان	
٢٩٥ ٢٤	خولة بنت حكيم السلمية ٢٩٥	٢٥٦ ٢٤	ابن اخى الحارث الاعور ٢٥٦
٢٩٥ ٢٤	خولة بنت قيس امرأة حمزة بن عبد المطلب ٢٩٥	٢٥٧ ٢٤	ابن اخى الزهرى هو محمد بن عبد الله بن مسلم ٢٥٧

خيرة ام الحسن البصرى مولاة ام سلمة . . . ٣٢٥	الصماء بنت بسر المازنية اخت عبد الله بن بسر ٥٢
دحية بنت عليبة العنبرية . . . ٣٣٥	ضبا بنت الزبير بن عبد المطلب صحابية لها حديث ١١٤
الرباب بنت صليح . . . ٣٤٥	عائشة بنت ابي بكر الصديق ام المؤمنين ٣٢٥
الربيع بنت معوذ بن عفراء . . . ٣١٢ و ٣١٤	عائشة بنت سعد بن ابي وقاص الزهرية ٢٤٤
الربيع بنت النضر . . . ١٥٥	عائشة بنت طلحة . . . ٥٥
رسلية بنت ابي سفيان بن حرب الاموية ام المؤمنين حميدة مشهورة بكنتها ماتت سنة اثنين واربع وقل تسع و اربعين وقل خمسين . . . م	عديسة بنت اُهمان بن صبيح . . . ٢٢٢
رميثة بنت الحارث . . . ٣٢٣	عمرة بنت عبد الرحمن . . . ١٣٤
الرميصاء ام سليم بنت ملحان في الكنى ١١٤	الغميصة ويقال الرميصة ام هي ام سليم في الكنى م
زينب بنت جحش ام المؤمنين . . . ٣١٤	فاخنة بنت ابي طالب هي ام هاني ٣٩٠ و ٣٩٢ م
زينب بنت ابي سلمة بن عبد الاسد الاسديّة المخزومية ربيبة النبي صلى الله عليه وسلم ماتت سنة ثلث وسبعين و حضار بن عمر جنازتها . . . ١١٤ و ٢٢٤	فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ٢١٤
زينب بنت كعب بن عجرة الانصارية . . . ٢٢٤	فاطمة بنت ابي حبيش . . . ١١٤ و ٢٤٤
زينب بنت معاوية ويقال بنت عبد الله بن معاوية ويقال زينب بنت ابي معاوية الثقفية زوج ابن مسعود صحابية ولها رواية عن زوجها . . . م	فاطمة بنت قيس بن خالد الفهرية اخت الضحاك صحابية مشهورة وكانت من المهاجرات الاول ٢٢٤
سليمة البكرية . . . ٣٣٥	كيسة بنت فخرمة . . . ٢٣٥
سليمة ام رافع مولاة النبي صلى الله عليه وسلم وزوج ابي رافع لها حديث م	كبشة بنت ثابت الانصارية . . . ١١٨
سودة بنت زمعة ام المؤمنين . . . ٣٢٥	كبشة بنت كعب بن مالك . . . ٩٨
صفية بنت الحارث بن طلحة ام طلحة الطلحات صحابية لها عن عائشة وذكرها ابن جبان في التابعين ٢٩٥	لبابة بنت الحارث ام الفضل وذكرت في الكنى ٢٥
صفية بنت حيي بن اخطب ام المؤمنين . . . ٢٤٤	لؤلؤة مولاة الانصارية . . . ١٢٨
صفية بنت شيبة . . . ٢٤٤	ليلى . . . ٦٤
صفية بنت عليمية . . . ٢٤٤	مرجانة والدة علقمة تكنى ام علقمة روت عن معاوية وعائشة وعنها ابنا علقمة مقولة من الثالثة . . . ٩٤
	مسة الازدية ام لبسة . . . ١٢٩
	مسيكة . . . ٩٩
	معاذة العدوية . . . ١٢٣

٣٣٢ ٢٤	ام شراحيل	١٧٥ ٢٤	مُنِيَّة بنت عبيد بن ابي برزة
٣٣٤ ٢٤	ام شريك العامرية صحابية	١٧٦ ٢٤	ميمونة بنت الحارث زوج النبي صلى الله عليه وسلم
٣٣٥ ٢٤	ام صالح بنت صالح	١٧٧ ٢٤	ميمونة بنت سعد وسعيد خادمة النبي صلى الله عليه عليه
٣٣٦ ٢٤	ام عاصم هي ام ولد لسان بن سلمة	—	وسلم لها حديث
٣٣٦ ٢٤	ام عطية هي نسبية	٣٣٦ ٢٤	نسبية ام عطية الانصارية
٣٣٦ ٢٤	ام عمارة بنت كعب الانصارية	٣٣٦ ٢٤	هند بنت ابي امية ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
٣٣٦ ٢٤	ام فروة الانصارية	٣٣٦ ٢٤	هند بنت الحارث
٣٣٦ ٢٤	ام الفضل بنت الحارث بن حزن اسمها بكاة الهلالية	٣٣٦ ٢٤	يسيرة ام ياسر
٣٣٦ ٢٤	زوج العباس بن عبد المطلب واخت ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن جان ماتت بعد العباس في خلافة عثمان	الكفى من النساء	
٣٣٦ ٢٤	ام قيس بنت محصن	٣٣٦ ٢٤	ام الاسود
٣٣٦ ٢٤	ام كرز بضم اوله وسكون الراء بعد هاء زاي الكعبة	٣٣٦ ٢٤	ام ايوب الانصارية هي ام رة ابي ايوب
٣٣٦ ٢٤	المكة صحابية لها احاديث	٣٣٦ ٢٤	ام بجيد
٣٣٦ ٢٤	ام كثوم بنت عقبة	٣٣٦ ٢٤	ام جندب الازدية
٣٣٦ ٢٤	ام كثوم الليثية المكية	٣٣٦ ٢٤	ام حبيبة بنت جحش
٣٣٦ ٢٤	ام مالك الهجرية	٣٣٦ ٢٤	ام حبيبة بنت العرياض بن سارية
٣٣٦ ٢٤	ام مبشر	٣٣٦ ٢٤	ام حرام بنت ملحان
٣٣٦ ٢٤	ام محمد بن ابي رزين	٣٣٦ ٢٤	ام اكبر
٣٣٦ ٢٤	ام مساور الحميرية	٣٣٦ ٢٤	ام الحسن البصري اسمها خيرة
٣٣٦ ٢٤	ام معقل الاسدية	٣٣٦ ٢٤	ام الحصين الاحسية
٣٣٦ ٢٤	ام المنذر الانصارية	٣٣٦ ٢٤	ام الدرداء
٣٣٦ ٢٤	ام هاني بنت ابي طالب الهاشمية	٣٣٦ ٢٤	ام الراعي اسمها الرباب بنت صليح
٣٣٦ ٢٤	ام الهذيل هي حفصة بنت سيرين	٣٣٦ ٢٤	ام سعد
٣٣٦ ٢٤	ام ولد لعبد الرحمن بن عوف	٣٣٦ ٢٤	ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اسمها هند
٣٣٦ ٢٤	ام ياسر هي يسيرة	٣٣٦ ٢٤	ام سلمة الانصارية اسمها بنت يزيد بن السكن
٣٣٦ ٢٤		٣٣٦ ٢٤	ام سليم بنت ملحان

الفصل السابع عشر

في شرح بعض الفاظنا التي استعملناها في الشرح اوفى مقدمته وهي محتاجة الى الشرح والايضاح فمنها لفظ الحافظ
 فاذا اطلقناه وقلنا قال الحافظ او صرح الحافظ او عند الحافظ مثلاً فالمراد به الحافظ ابن حجر العسقلاني **قال**
 الشوكاني في البدو الطالع وشهد له بالحفظ والاتقان القريب والبعيد والعدو والصديق حتى صار اطلاق لفظ الحافظ
 عليه كلمة اجماع انهم **ومنها** لفظ الفقيه فاذا قلنا كذا في الفقه او قال الحافظ في الفقه مثلاً فالمراد به فقيه الباري شرح
 صحيح البخاري للحافظ ابن حجر العسقلاني **ومنها** لفظ التقريب فاذا اطلقناه فالمراد به تقريب التهذيب للحافظ
 ابن حجر المذكور **ومنها** لفظ الخلاصة فالمراد به خلاصة تذهيب تذهيب الكمال للعلامة الحافظ صفي الدين بن
 احمد بن عبد الله الخرزجي **ومنها** لفظ العدة فاذا قلنا كذا في العدة او قال العيني في العدة مثلاً فالمراد به عدة القاري
 شرح صحيح البخاري للعلامة بدر الدين محمود بن احمد العيني الخفجي **ومنها** لفظ القاري فاذا اطلقناه وقلنا قال القاري
 مثلاً فالمراد به علي بن سلطان محرز الهروي القاري صاحب مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح **ومنها** لفظ المرقاة
 فاذا قلنا كذا في المرقاة او قال القاري في المرقاة فالمراد به مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح **ومنها** لفظ المجمع
 فاذا قلنا كذا في المجمع مثلاً فالمراد به مجمع بحار الانوار للعلامة محمد طاهر بن علي الهندي الفتني المتوفى سنة ٩٨٢
 وتسعمائة **ومنها** لفظ الجزري فاذا قلنا قال الجزري او قال الجزري في النهاية مثلاً فالمراد به الامام العلامة محمد بن
 ابوالساعات المبارك بن محمد بن محمد الجزري المعروف بهان الاثير الجزري صاحب النهاية في غريب الحديث والاثر و
 جامع الاصول في احاديث الرسول المتوفى سنة ٦٨٢ **ومنها** لفظ النهاية فاذا قلنا كذا في النهاية او قال الجزري
 في النهاية مثلاً فالمراد به النهاية في غريب الحديث والاثر الجزري المذكور **ومنها** لفظ المغني فاذا قلنا كذا في المغني او قال
 صاحب المجمع في المغني فالمراد به المغني في ضبط اسماء الرعاة للعلامة محمد طاهر المذكور **ومنها** لفظ الكشف فاذا اطلقناه
 وقلنا كذا في الكشف او قال صاحب الكشف فالمراد به كشف الظنون عن اسامي الكتب والفنون للعلامة ملا كاتب چلبى
ومنها لفظ التذكرة فاذا اطلقناه فالمراد به تذكرة الحفاظ للحافظ الذهبي **ومنها** لفظ الثانية والثالثة الى الثانية عشر
 فاذا قلنا في تراجم الرواة من الثانية ومن الثالثة مثلاً فالمراد بهذه الالفاظ طبقات الرواة التي ذكرها الحافظ ابن
 حجر في اوائل كتابه بالتقريب بقوله واما الطبقات **قال الاولى** الصحابة على اختلاف مراتبهم وتمييز من ليس له منهم
 الاجرة الروية من غير **الثانية** طبقة كبار التابعين كابن المسيب فان كان مختصراً صرحت بذلك **الثالثة**
 الطبقة الوسطى من التابعين كالحسن وابن سيرين **الرابعة** طبقة تليها جلدوايتهم عن كبار التابعين كالزهري و
 قتادة **الخامسة** الطبقة الصغرى منهم الذين رأوا الواحد والاثنين ولم يثبت لبعضهم السماع من الصحابة
 كالاعشى **السادسة** طبقة عاصروا الخامسة لكن لم يثبت لهم لقاء احد من الصحابة كابن جرير **السابعة** طبقة
 كبار اتباع التابعين كمالك والثوري **الثامنة** الطبقة الوسطى منهم كابن عيينة وابن علية **التاسعة** الطبقة

الصغرى من اتباع التابعين كيزيد بن هرون والشافعي وابي داود الطيالسي وعبد الزراق العاشرة كبار الاخذين عن
تبع الاتباع من لم يلق التابعين كاحمد بن حنبل الحادية عشر الطبقة الوسطى من ذلك كالذهلي والبخاري
الثانية عشر صغارا الاخذين عن تبع الاتباع كالترمذي واحققت بها باقي شيوخ الائمة الستة الذين تأخرت وفاتهم
قليلا كبعض شيوخ النسائي لنقص ومنها قولنا بعد قول الترمذي وهذا شيخ حسن وهذا شيخ حسن صحيح وهذا شيخ حسن غريب ونحوهم
واخرج البخاري ومسلم مثلاً فإدنا بآثارهم اخرجنا اصل الحديث سواء كان بأسناد الترمذي او بخبره وسواء كان بلفظ الترمذي
او بغير لفظه وليس مرادنا بآثارهم اخرجنا بعين لفظ الترمذي واسناده ومنها لفظ التدريب فاذا قلنا كذا في التدريب
او قال السيوطي في التدريب مثلاً فلما ربه تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي للعلامة الامام الحافظ جلال الدين
المسيوطي ومنها لفظ التلخيص فاذا قلنا كذا في التلخيص او قال الحافظ في التلخيص فالمراد به التلخيص الجدير في تحريجه
احاديث الرافي الكبير للحافظ ابن حجر العسقلاني *

خاتمة المقدمة

فائدة وقعت في النسخة الاحمدية وغيرها من النسخ المطبوعة في الهند باب ما يقول اذا خرج من الخلاء حد ثنا
محمد بن حميد بن اسمعيل نا مالك بن اسمعيل عن اسراييل بن ميمون في الشرح قوله حد ثنا محمد بن حميد بن اسمعيل كذا
في النسخ المطبوعة في الهند واني لم اجد في كتب الرجال رجلاً اسمه محمد بن حميد بن اسمعيل من شيوخ الترمذي وفي النسخة
المصرية حد ثنا محمد بن اسمعيل ثنا محمد قال ثنا مالك بن اسمعيل بن ميمون في كتب الرجال رجلاً اسمه حميد وهو من تلامذة
مالك بن اسمعيل ومن شيوخ محمد بن اسمعيل بن ميمون في كتب الرجال رجلاً اسمه حميد ههنا زائد في كلتا النسختين
والصحيح هكذا حد ثنا محمد بن اسمعيل قال حد ثنا مالك بن اسمعيل ويدل على ذلك ما قال في الدرر المأخوذ شرح ارشاد
المتجلي بعد ما ذكره اية انس كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خرج من الخائط قال غفرانك قال عقب ذلك وكذا
رواه البخاري في الادب المفرد وعنه في الترمذي عن عائشة وادركه اية عائشة هذه بهذا المتن والسند وقال في ابتداء
السند حد ثنا مالك بن اسمعيل فظهر من هذا او من النسخة المصرية ان الترمذي روى هذا الحديث عن محمد بن اسمعيل
اعني البخاري دون محمد بن حميد انتهى كلام البعض بلفظه قلت ثم وقفت بعد ذلك على ما افاده العلامة الشيخ
محمد شمس الحق العظيم آبادي في هذا المقام حيث قال قوله حد ثنا محمد بن حميد بن اسمعيل نا مالك بن اسمعيل عن
اسراييل هكذا في النسخ المطبوعة في المطبع الاحمدية وهكذا في نسخة قلمية عليها خطوط الفاضل حسن على اللكوي
من تلامذة الشيخ الاجل عبد العزيز المحدث الدهلوي واما في المطبوعة المصرية فهكذا حد ثنا محمد بن اسمعيل نا محمد
مالك بن اسمعيل عن اسراييل بن ميمون في هذا الذي في هذه النسخ كلها هو غلط وسهوا من الناسخ لا مزية فيه لان محمد بن حميد
ابن اسمعيل ليس من شيوخ الترمذي بل ليس من رجال الكتب الستة وانما اكثر الترمذي عن شيخه محمد بن حميد بن جابر
الرازي الحافظ ولان محمد بن اسمعيل البخاري لم يرو هذا الحديث عن حميد بل روى عن مالك بن اسمعيل فالعجاجة

الصحيحة هي ما في تحفة الاشراف بمعرفة الاطراف الحافظ جمال الدين المزى ما نصيب بوردة بن ابي موسى الاشعري عن
عائشة حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج من الخلاء قال غفرانك في الطهارة عن عمرو بن محمد
التاقد عن هاشم بن القاسم ت عن محمد بن اسمعيل عن مالك بن اسمعيل كلاهما عن اسرائيل عن يوسف بن ابي بردة عن
ابيه به قال الترمذى حسن غريب سى في اليوم والليلة عن احمد بن نصر النيسابورى في الطهارة عن ابي بكر بن ابي شذبة
كلاهما عن يحيى بن ابي بكير عن اسرائيل بن ابي عمار عن اسمعيل بن اسمعيل كلاهما عن اسرائيل بن ابي بكر بن ابي شذبة
انتها كلام الشيخ تميم انتهى في فائدة اخرى وقع في النسخة الاحمدية وغيرها في باب كراهية خروج السلام غير
متوضئ في قوله (وفي الباب عن المهاجرين قنفذ وعبد الله بن حنظلة وعلقمة بن الشفاء) بالشين المعجمة والفاء وهو
غلط والصحيحة علقمة بن الفخوار بفاء مفتوحة وغين معجمة ساكنة وكذلك وقع في هذا الكتاب في باب كراهية
التسليم على من يقول وكذلك وقع بالفاء والغين المعجمة في جميع الروايات في باب قراءة الجنب وكذلك وقع في رواية
الدارقطنى والطحاوى من طريق عبد الله بن محمد بن حزم عن عبد الله بن علقمة بن الفخوار عن ابيه وقال ابن حبان
علقمة بن الفخوار بفاء مفتوحة ومعجمة ساكنة له صحبة وكذا ضبطه صاحب مجمع البحار في المغنى بفاء مفتوحة وكون
غين معجمة في فائدة اخرى وقع في النسخة الاحمدية وغيرها من النسخ المطبوعة في الهند في باب ما جاء في العمرة
من الجعرانة في حديث هريش الكجى حتى جاء مع الطريق بلفظين احدهما جاء بصيغة الماضي من المعجى وثانيهما
مع الطريق وكذلك في نسخة قلمية مكتوبة سنة ١٢٥٩ م على العلامة الشيخ محمد اسحق الدهلوى والظاهر غلط والصحيح
ما في نسخة صحيحة عتيقة من جامع الترمذى جامع الطريق بصيغة الماضي المعلوم من المجامعة وهكذا وقع في
النسخة المصرية وهكذا وقع في مسند الامام احمد بن حنبل وكذلك نقلها الحافظ ابن حجر في الاصابة عن جامع الترمذى في
ترجمة هريش الكجى وهكذا وقع في المواهب وزاد المعاد لابن القيم ومعنى جامع الطريق اجتمع مع الطريق من قولهم
جامع على امر كذا اجتمع مع كذا في القاموس ومختار الصحاح ووقع في رواية ابي داود حتى لقي طريق المدينة في
فائدة اخرى وقع في النسخة الاحمدية في باب الوليمة حدثنا ابن ابي عمير ناسفان بن عيينة عن وائل بن داود
عن ابنه نوف عن الزهرى الخ قلت في الشرح قوله (عن ابنه نوف) بفتح النون وسكون الواو وفي رواية ابي داود عن ابنه
بكر بن وائل وليس في التقريب الا في الخلاصة ولا في تهذيب التهذيب ذكر نوف بن وائل فليست وابل بكر بن وائل بن
داود فصدوق روى عن الزهرى وغيره وروى عنه ابوه وائل بن داود وغيره انتهى قلت ما وقع في رواية ابي داود
اعنى عن ابنه بكر بن وائل هو الصحيح له

فائدة اخرى وقع في النسخة الاحمدية وغيرها من النسخ المطبوعة في الهند في باب فضل الصلوة على النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا ابوداود سليمان بن مسلم بميم وسين ولا م وميم اخرى وكذا طبع في متن شرحا وهو غلط و
الصحيح حدثنا ابوداود سليمان بن مسلم بفتح سين وسكون لام وميم وهو من شيوخ الترمذى ومن تلاه الميزان المضر بن
شميل بل ليس في الصحاح الستة راوا اسم سليمان بن مسلم وكنيته ابوداود فاحفظ هذا

شيخ الترمذى وكلام تلاميذ المضر بن شميل

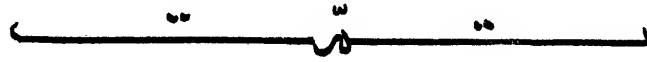
فائدة اخرى وقع النسخة الاحمدية وغيرها في باب ما يستحب عليه الافطار (وقد روى اصحاب شعبة هذا الحديث عن شعبة عن عاصم الاحول عن حفصة ابنة سيرين عن الرباب عن سلمان بن عامر بزيادة لفظ عن شعبة بعد قوله وقد روى اصحاب شعبة هذا الحديث عن بعض النسخ (وقد روى اصحاب شعبة هذا الحديث عن عاصم الاحول عن حفصة ابنة سيرين عن الرباب عن سلمان بن عامر باستقاط لفظ عن شعبة بعد قوله وقد روى اصحاب شعبة هذا الحديث وهذه النسخة هي الصحيحة واما ما وقع في النسخة الاحمدية وغيرها من زيادة لفظ عن شعبة فعلط والدليل على ذلك قول الترمذى (وهكذا روى عن شعبة عن عاصم عن حفصة ابنة سيرين عن سلمان بن عامر ولم يذكر فيه شعبة عن الرباب) فتأمل وتفكر **فائدة اخرى** وقع في النسخة الاحمدية وغيرها من النسخ المطبوعة في الهند في باب مثل الله عز وجل لعباده من ابواب الامثال وابوعثمان الهذلي اسمعبد الرحمن بن مل وسليمان التيمي هو ابن طرخان وانما كان ينزل بنى تيم فنسب اليهم قال في الشرح (وسليمان التيمي هو ابن طرخان الخ) ليس لسليمان التيمي ذكر في هذا الباب أصلاً فإيراد الترمذى ترجمته هنا لا يظهر له وجه فتأمل انتهى قلت عبارة النسخة المصرية هكذا وابوعثمان الهذلي اسمعبد الرحمن بن مل وسليمان التيمي قد روى هذا الحديث عنه معتمرو وهو سليمان بن طرخان ولم يكن تيمياً وانما كان ينزل بنى تيم فنسب اليهم انتهى فقد ظهر هذه النسخة وجه ذكر سليمان التيمي في هذا المقام فان الحديث المذكور قد روى من طريقه ايضا رواه عنه ابنه معتمرو في احمد هذا الحديث في مسنده قال حدثنا عمار وعفان قالنا ثنا معتمرو قال قال ابى حنيفة ابو تيمية عن حماد بن عمار ان يكون قد قال البكالى محمد بن عمر عن عبد الله بن مسعود قال عمر ان عبد الله قال استبغثني رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فانطلقنا حتى اتيت مكانا كان اوكنا فخطى خطنا الحديث فذكر الترمذى سليمان التيمي ههنا لذكره رواية جعفر بن ميمون عن ابى تيمية الهجيمي **فائدة اخرى** وقع في النسخة الاحمدية وغيرها من النسخ الهندية في باب الساعة التي ترمى في يوم الجمعة ناعبد الله بن عبد المجيد الحنفى وهو غلط والصحيح ناعبد الله بن عبد المجيد الحنفى فانه ليس في كتب الرجال رجل اسمه عبد الله بن عبد المجيد واما عبد الله بن عبد المجيد فهو من رجال الكتب الستة **فائدة اخرى** وقع في النسخة الاحمدية وغيرها من النسخ الهندية في باب ما جاء في صوم ثلثة من كل شهر حدثنا محمود بن غيلان نا ابو داود نا ابنا شعبة عن الاعمش قال سمعت يحيى بن بسام الخ قال محشى النسخة الاحمدية وغيرها بسام بفتح الموحدة وتشديد السين المهملة واخبره ميم انتهى ووقع في الشرح مثله قلت ان الذى وقع في النسخة الاحمدية والنسخ الاخرى والذى قال محشوها والذى وقع في الشرح كله خطأ والصواب يحيى بن سام قال في التقريب يحيى بن سام بهملة ابو موسى الضبي مقبول من الرابعة انتهى وقال في تهذيب التهذيب يحيى بن سام بن موسى الضبي روى عن موسى بن طلحة وعنه فطر بن خليفة والاعمش وبسام الصيرفي وزيد بن ابى زياد قال الاجرى عن ابى داود بلغنى انه لا باس به وكان لم يرضه وذكره ابن جبان في التفات وقال روى عن ابن عمر انتهى **فائدة اخرى** وقع في النسخة الاحمدية في باب ما جاء في الامام اخبرني بذلك محمد بن ابراهيم بن بشار بن بلظ بن ابراهيم بعد محمد وهو غلط والصحيح اخبرني بذلك محمد بن ابراهيم بن بشار اذ ليس في شيوخ محمد بن بل في كتب الرجال راوا اسمه محمد بن ابراهيم بن بشار نعم

ابراهيم بن بشار الروادى البصرى من شيوخ محمد وهو البخارى قال فى تهذيب التهذيب ابراهيم بن بشار الروادى البصري
 البصرى روى عن ابن عيينة وابى معاوية وعبد الله بن رجاء المكي وغيرهم وعنه البخارى فى غير الجامع وابو مسلم
 الكجى وعدة انتهى **فائدة اخرى** وقع فى النسخة الاحمدية فى باب الصلوة قبل المغرب حديثان شاهدنا وكيع عن
 كهمس بن الحسين ثم قال فى الشرح قوله عن كهمس بن الحسين كذا فى النسخة الحاضرة بالتصغير وفى التقريب والخالصة
 كهمس بن الحسن بالتكبير وثقة احمد بن معين انتهى قلت ان الذى وقع فى النسخة الحاضرة بالتصغير غلط فأنليس فى
 رواية الحديث اسمه كهمس بن الحسين مصغرا بل من رواية الحديث كهمس بن الحسن مكبرا قال فى تهذيب التهذيب كهمس
 ابن الحسن التميمى ابو الحسن البصرى روى عن ابى الطفيل وعبد الله بن بريدة وعبد الله بن شقيق وغيرهم وعنه ابن عوف
 والقطان وابن المبارك وكيع ومعمر بن سليمان قال ابو طالب عن احمد ثقة وقال ابن ابى خيثمة عن ابن معين ابو داود
 ثقة وقال ابو حاتم لا بأس به **فائدة اخرى** وقع فى النسخة الاحمدية فى باب كراهية الصدقة للنبي صلى الله
 عليه وسلم واهل بيته ومواليه حديثان بشارنا كى بن ابراهيم ويوسف بن سعيد الضبعى ثم وهو غلط والصحيح يوسف
 بن يعقوب الضبعى فأنليس فى كتب الرجال من رواية الترمذى فى شيوخه بشار ولا فى اصحاب بهز بن حكيم من اسمه يوسف
 ابن سعيد واو يوسف بن يعقوب الضبعى هذ فهو من شيوخه بشار ومن اصحاب بهز بن حكيم قال فى تهذيب التهذيب
 يوسف بن يعقوب السدوسي مولاهم ابو يعقوب السلمي البصرى الضبعى كان ينزل فى ضبعة روى عن سليمان التيمي و
 كهمس بن الحسن وحسين المعلم وبهز بن حكيم وعدة وعنه الوليد بن عمر بن السكن الضبعى وهلال بن بشر وبشار وابو
 واخرون قال الاثرم عن احمد ثقة وقال ابو حاتم صدوق صالح الحديث **فائدة اخرى** وقع فى النسخة
 الاحمدية فى باب صوم الاربعاء والخميس عن عبيد الله السلم القرشي وهو غلط والصحيح عن عبيد الله بن مسلم
 القرشي فأنليس فى الرواة احد اسمه عبيد الله السلم القرشي واو عبيد الله بن مسلم فهو من رجال جامع الترمذى
 قال فى تهذيب التهذيب عبيد الله بن مسلم القرشي عن ابيه عن النبي صلى الله عليه واله وسلم فى صوم الدهر وعنه هارون
 ابن سليمان الفراء وقال بعضهم عن هارون عن مسلم بن عبيد الله وقال بعضهم ابن عبيد الله عن ابيه قال وذكر ابن جابر
 فى الثقات ورحم البغوى وغير واحد انه مسلم بن عبيد الله انتهى **فائدة اخرى** وقع فى النسخة الاحمدية فى باب
 ما جاء فى عاشوراء أى يوم هو حدثا قتيبة ناعبد الوارث بن يونس ثم وهو غلط والصحيح عبد الوارث بن سعيد فانه
 ليس فى كتب الرجال احد اسمه عبد الوارث واسم ابيه يونس لا من رواية جامع الترمذى ولا من رواية غيره واو عبد الوارث
 ابن سعيد فهو من رواية الترمذى وغيره وهو من شيوخه قتيبة **فائدة اخرى** وقع فى النسخة الاحمدية وغيره من
 النسخ المطبوعة فى الهند فى باب الصلوة فى الحج عن علقمة بن ابى علقمة عن ابيه عن عائشة قال فى الشرح كذا فى نسخ الترمذ
 وفى رواية ابى داود عن علقمة عن امه عن عائشة وفى رواية النسائي عن امه عن ابيه عن عائشة بزيادة عن ابيه بعد عن
 اما انتهى قلت انما وقع هكذا فى بعض نسخ النسائي الهندية . . . ووقع فى نسخة المصرية والقلبية علقمة بن ابى
 علقمة عن امه عن عائشة مثل رواية ابى داود وهو الحق والصواب اما ما وقع فى نسخ الترمذى عن ابيه بدل عن امه

وكذا ما وقع في بعض نسخ النسائي المطبوعة بالهند عن علقمة عن أم عن أبيه عن عائشة بزيادة عن أبيه بن عن أم وبين
عن عائشة فهو غلط فإن أبا علقمة بلال والد علقمة ليس من رجال الكتب الستة وأبنة علقمة روى عن أم عن أبيه و
أم علقمة مرجانة روت عن عائشة لا عن زوجها أبي علقمة قال الحافظ في تهذيب التهذيب علقمة بن أبي علقمة واسمه
بلال المدني مولى عائشة روى عن أم مرجانة وأنس بن مالك وغيرهما وروى عنه عبد الرحمن بن أبي الزناد والد را وردى
وغيرها قال ابن معين وأبو داود والنسائي ثقة وقال أبو حاتم صالح الحديث لا بأس به انتهى مختصرا وقال في ترجمته مرجانة
والدة علقمة تكنى أم علقمة روت عن معاوية وعائشة وغيرها أنها علقمة ذكرها ابن حبان في الثقات وقال في الخلاصة في
فضل المبهيات علقمة بن أبي علقمة عن أم مرجانة وكذا في مبهمات التهذيب **ب فائدة أخرى** وقع في النسخة الأحمدية
في باب **الإكحاح** الأبولي بعد رواية حديث عائشة وروى شعبة والثوري عن أبي اسحق عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم
لا تكاح الأبولي ووقع في النسخة المصرية والنسخة المجتبائية لفظ أبي بردة مكان أبي موسى وعبارتها هكذا وروى شعبة
والثوري عن أبي اسحق عن أبي بردة عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تكاح الأبولي انتهى أراد الترمذي بهذا أن من جملة الاختلاف
الذي في حديث أبي موسى أن شعبة وسفيان روياه عن أبي اسحق عن أبي بردة ولم يذكر أبا موسى فروايتها مرسلتين وعلى هذا
فما وقع في النسخة الأحمدية من ذكر أبي موسى ههنا غلط لا شبهة في ذلك وقد قال الحافظ في الفهرست بعد ذكر من أخرج
هذا الحديث لكن قال الترمذي وإن من جملة من أرسله شعبة وسفيان الثوري عن أبي اسحق عن أبي بردة ليس فيها أبو موسى
رواية انتهى وقال في الدراية ^{٢٢٠} قال الترمذي ورواه شعبة وسفيان عن أبي اسحق عن أبي بردة مرسلان انتهى وذكر الحافظ الزيلعي
في نصب الرتبة ^{٢٢١} قول الترمذي هذا هكذا وروى شعبة والثوري عن أبي اسحق عن أبي بردة عن النبي صلى الله عليه وسلم يعني مرسلان
انتهى فهذه العبارة كلها توافق ما وقع في النسخة المصرية والمجتبائية وتؤيده وتدل على أن ما في النسخة الأحمدية في هذا
المقام غلط بين ومما يدل على كون النسخة الأحمدية ههنا غلطاً رواية الترمذي الآتية من طريق محمود بن غيلان عن
أبي داود ففيها أنه قال شعبة سمعت سفيان الثوري يسأل أبا اسحق اسمعت أبا بردة يقول قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لم قلت هذه الرواية ثلث شعبة وسفيان لم يذكر أبا موسى في روايتها هذا الحديث **ب فائدة أخرى** وقع
في النسخة الأحمدية والنسخة المجتبائية في الباب المذكور وقد ذكر بعض أصحاب سفيان عن سفيان عن أبي اسحق عن
أبي بردة عن أبي موسى ولا يصح انتهى قال محشي النسخة الأحمدية عند قوله لا يصح أي ذكر أبي بردة (يعني أن الضمير في
لا يصح راجع إلى ذكر أبي بردة) لأن سفيان أورد هذا الحديث في مسنده ولم يذكر فيه عن أبي بردة انتهى وقال محشي النسخة
المجتبائية عند ذلك أي ذكر أبي موسى (يعني أن الضمير لا يصح راجع إلى ذكر أبي موسى) لأن سفيان أورد هذا الحديث
في مسنده ولم يذكر فيه عن أبي موسى انتهى قلت مقصود الترمذي بقوله وقد ذكر بعض أصحاب سفيان عن سفيان
أن بعض أصحاب سفيان روى هذا الحديث عنه عن أبي اسحق عن أبي بردة عن أبي موسى فزاد في روايته بأبي موسى وجعله
موصولا وهذا ليس بصحيح والصحيح هو الرواية مرسلان وذكر أبي موسى لما سبق من أن شعبة وسفيان روياه هذا الحديث
من طريق أبي اسحق عن أبي بردة مرسلان وقد ظهر بهذا أن ما قال محشي النسخة الأحمدية غلط فاحش نشأ عن قلة التدبر

وان ما قال محشي النسخة المجتبائية هو الصحيح الذي لا يجوز غيره فان شعبة وسفيان لم يرويا هذا الحديث عن
 ابي موسى قط وانما رواه عن ابي بردة فكيف يصح ارجاع الضمير في لا يصح الى ذكر ابي بردة فتأمل والعجب كل العجب
 من محشي النسخة الاحمديّة انك كيف قال ان سفيان اورد هذا الحديث في مسنده ولم يذكر فيه عن ابي بردة وقد رواه الترمذي
 عن سفيان مسند الكامريان نفاً **فائدة اخرى** وقع في النسخة الاحمديّة وكذا في النسخة المجتبائية وغيرهما
 في باب القلاءة بالليل حدثنا ابو بكر محمد بن نافع البصري ثم قال في الشرح لم اقف على ترجمته انك قلت ابو بكر محمد بن
 نافع هذا هو ابو بكر محمد بن احمد بن نافع البصري احد شيوخ الترمذي قال في التقريب في باب الكنى ابو بكر بن نافع العبدى
 اسم محمد بن احمد تقدم انك وقال في تهذيب التهذيب في باب الكنى ابو بكر بن نافع العبدى اسم محمد بن احمد بن نافع تقدم
 انك وقال في التقريب في حرف الميم محمد بن احمد بن نافع العبدى ابو بكر البصري مشهور بكنيته صدوق من صغار العاشق
 مات بعد الاربعين انك وقال في تهذيب التهذيب محمد بن احمد بن نافع العبدى القيسى ابو بكر البصري مشهور بكنيته روى
 عن معمر بن سليمان وعمر بن علي المقدسى وبشر بن المفضل وعبد الصمد بن عبد الوارث وغيرهم روى عنه مسلم والترمذي و
 النسائي وذكروا بالساجي وغيرهم مات بعد الاربعين واثنتين انك فعلم بهذا كله ان ابا بكر محمد بن نافع هذا منسوب الى جده
فائدة اخرى وقع في النسخة الاحمديّة في باب التثنية في الصلاة فقال عن انس بن انيس ثم قال في الشرح قوله
 (فقال عن انس بن ابى انيس) بضم الهزة مصغراً انك قلت هذا الذي وقع في النسخة الاحمديّة بالتصغير
 غلط والصحيح انس بن ابى انس بالتكبير قال في التقريب في حرف الالف انس بن ابى انس عن عبد الله بن نافع صوابه عمران
 وقال فيه في حرف العين عمران بن ابى انس القرشي العامري المدني نزل الاسكندرية ثقة من الخامسة وقال في تهذيب التهذيب
 في ترجمته روى عن عبد الله بن جعفر بن ابى طالب وعبد الله بن نافع بن العمياء وعمر بن عبد العزيز جماعة وعنه ابنه
 عبد الحميد وعبد ربه بن سعيد والليث بن سعد والوليد بن ابى الوليد المدني واخرون انك وقال الذهبي في الميزان
 انس بن ابى انس عن عبد الله بن نافع بن العمياء وعنه عبد ربه بن سعيد لا يعرف وكذا يسميه شعبة عن عبد ربه وقال
 الليث عن عبد ربه بن عمران بن ابى انس وهذا الشبه انك **فائدة اخرى** وقع في النسخة الاحمديّة وغيرها
 من النسخ المطبوعة في الهند في باب كراهية الركوب خلف الجنّازة حدثنا علي بن حجر نايسه بن يونس عن بكر بن
 ابى مريم ثم وهو غلط والصحيح عن ابى بكر بن ابى مريم قال في تهذيب التهذيب في باب الكنى ابو بكر بن ابى مريم هو ابو بكر
 ابن عبد الله تقدم انك وقال في ابى بكر بن عبد الله بن ابى مريم الغساني الشامي وقد ينسب الى جده قيل اسمه بكير
 وقيل عبد السلام روى عن ابيه وابن عمه الوليد بن سفيان بن ابى مريم وحكيم بن عمير وراشد بن سعد وغيرهم وعنه
 عبد الله بن المبارك وعيسى بن يونس واسماعيل بن عياش وغيرهم انك وليس في كتب الرجال من اسمه بكر بن ابى مريم
فائدة اخرى وقع في النسخة الاحمديّة وغيرها من النسخ المطبوعة في الهند في باب ما جاء في نقل الاسارى
 والفداء وروى ابن عون عن ابن سيرين عن عبدة عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلًا والظاهر ان لفظ علي
 من تحريف النساخ ووقع في النسخة المصرية هكذا وروى ابن عون عن ابن سيرين عن عبدة عن النبي صلى الله عليه وسلم

مرسلًا بحذف علی وهو واضح لا اشکال فیہ * فائدة اخرى وقع فی النسخة الاحمدیة و غیرها من النسخة الهندیة
فی اخرج جامع الترمذی اخر المسند و الحمد لله رب العالمین وصلوته و سلامه علی سیدنا محمد النبی و الما الطاهرین انتم
ولیس ذلك فی النسخة المصریة و الظاهر ان ذلك من تصرف النساخ و اختلاف الرواة * و اعلم ان وقع فی النسخة
الاحمدیة اغلاط اخرى كثيرة قد نهنا علیها فی الشرح فی مواضعها هذا و الحمد لله اولاً و آخر وظاهر اوبا طنا و
صلی الله تعالی علی خیر خلقه محمد و آلہ و صحبه وسلم *



استقر محمد اعلی کاپی نویس ہا پوری عنی عنہ

ترجمة الميرزا محمد علي محمد عبد الرحمن بن العلامة الحافظ الحاج الشيخ عبد الرحيم بن الحاج الشيخ بهادر

هو الشيخ الامام الحافظ المجتهد سيدنا ابو العلي محمد عبد الرحمن بن العلامة الحافظ الحاج الشيخ عبد الرحيم بن الحاج الشيخ بهادر المباركفوري رحمه الله تعالى -

مولده ونشأته

ولد رحمه الله تعالى سنة الف مائتين ثلث ثمانين بقرية مباركفوري من مضافات اعظم كشم - نشأ في موطنه في حجر والده وترى في كنفه اشتغل بالقراءة في صباه فحتم القرآن الكريم وعدة رسائل باللغة الاخرى والفارسية ثم اخذ في قراءة الكتب الفارسية في الادب والانشاء والاخلاق حسبا تعامل بها بل اذاع على الله وبعض علماء بلده فنبغ فيها وبرع حتى ان الافران ثم ارتحل بعد ذلك الى مايجاور موطنه من القرى والبلد فطاف على علماءها وحضر دروسهم فقرأ العلوم العربية وغيرها من الصرف والنحو والفقه واصوله والمنطق على العلامة الشيخ حسام الدين الموي والعلامة الشيخ فيض الله الموي والعلامة التقي الاورع الشيخ سلامت الله الجيراج فوري رئيس المدارس الدينية وناظرها بوفال في عهد العلامة النواب السيد صديق حسن القوي ملك بوفال وغيرهم من العلماء المشهورين فلما ارتوى من علوم مدرسته اتصل به وكان في غاية الاستيعاق الى تكميل العلوم الكتابية للعارف وكان يسمع صيت مدرسته حيثما رحمت بغازي فوري التي كانت محطة الرحال الا كابر رحل اليها وعكف فيها حتى اتم ما بقى من الكتب المتداولة في مدرسته على الحكيم الجليل والعارف الكبير محمد العلوم والمعارف الحافظ الشيخ عبد الله الغازي فوري +

شيوخه الكبار في العلوم العقلية والنقلية

قرأ رحمه الله بالتدبر والتفكر والامعان والبحث الكتب المتداولة المتوسطات منها والانتهاية من العلوم العربية من النحو والصرف والمعاني والادب الفنون الالكية العقلية من المنطق والفلسفة والهيئة والهندسة والحساب العلوم الدينية الشرعية من الفقه والحديث والتفسير واصولها على المحلل المفسر الفقيه النظار الاصول الفيلسوف المحقق امام الهدى اليقين رئيس هل التقي والعرقان كاسر اهل الورع والزهد في المعارف المحقق لسان الحكمة قدوة الامة استاذ الاساتذة الامام الحافظ الشيخ عبد الله الموي مولدا والغازي فوري مسكنا رئيس الاساتذة مدرسته حيثما رحمت بغازي فوري لانه شيخنا في خمسة اعوام يستغرف من بحار وسية قطر من صوب فرنه وليقبس

له كان رحمه الله من بيت شرف مجد رياسته وديانته وكان خيرا هالي مباركفوري امامهم اعلمهم من تلامذة العلامة الشيخ هجرانها شهي الجعفرى جمع القران والحديث عاملا بما فيها وهو اول من اظهر في مباركفوري العمل بالحدس ودعاهم اليه وغبهم وذكرهم ما وعد الله عليه من الاجر والثواب واعلمهم بما يشي به رسول الله صلى الله عليه وسلم على احياء سنته من الفضل ونيل الدرجات الرفيعة فاطاعه من اطاعه من اهاليها وكثر فيهم الخير والصلاح - وانظر ترجمتي في "تراجم علماء حدس هند" ١٢ منه

انظر ترجمته المبسوطة في تراجم علماء حدس هند وهو كتاب كبير يتم في عدة مجلدات فخلع جمع في مولف الفاضل المورخ المولى ابو يحيى عبد الغنى الشهير بامام خان النوشهري تراجم علماء اهل الحدس في الهند ولولا ما فيه من تراجم بعض المقلدين من الخفية لكان جيدا في باب طبعة منه جزء واحد يشتمل على تراجم مائتي عالم من علماء اهل الحدس من ايا التي دهي ويوي من ايلات الهند ١٣ منه

هذا هو الميرزا محمد علي محمد عبد الرحمن بن العلامة الحافظ الحاج الشيخ عبد الرحيم بن الحاج الشيخ بهادر المباركفوري رحمه الله تعالى

هو ترحيب مباركفوري قريه كبرى عامرة شهيرة من توابع مدينة اعظم كشم من ايلات يوي (الهند) واقعة بين مديريات كور كهور وچنور

من انوار علومه ينور قلبه بأضواء معارفه ويتأدب بأدابها ويتمتع بفوائده وفيوضه الى ان تقع غلته وسكن عطشه وارتوى من زلال معارفه وتضلع من عذب علومه حتى يشهد له شيخه بالفضل والكمال لما شاهد فيه ما جعم الله من العلم والعمل والورع والتقوى والزهد واصابة الرأي وثقب العقل وقوة الزكاء وجودة الفهم ودقة النظر ولما احسن فيه من فرائد النجابة الباهرة والبصيرة من سمات الرزانة الكاملة للظاهرة واما رات المجد العلى ثم هو اشارة عليه وارشده بل امره ان يقصد حضرة شيخه الدهلي ليلصل بافاضاته القدسية ونوحاته المسكية الى على درجات الفضل والكمال ويبلغ بمعارف القيمة وعلومه النافذة الحجة الى ابلغ مراتب العلم والمجد بين الاقران والامثال وليحصل له السند العلى والفوز بالشهادة العليا والنجاح بالمرتبة القصوى ليلباها بقلبه وارتحل بامر شيخه واذن والده الى دهلي وحضر عنده من هو بخاري زفان في علوم الحديث وفقهه ابو حنيفة وان في الاجتهاد وشروطه وسيبويه ورواه في العربية وجرى الى ايامه في البلاغة وشبلى عصره في السلوك والعرفان والارشاد وابن ادهم دهره في الزهد واستحقاق الدنيا وابن حنبل ابانه في الورع والتقوى والقول بالحق والصبر على المكاره اية من آيات الله وحجة من حجج الله شيخ العالم مسند الوقت رحلة الافاق قدوة الامة مجدد الملة على راس المائة الثالثة ختم الامام السيد ^{عليه السلام} نذير ^{عليه السلام} الحسين البهاري ثم الدهلي الملقب بالقلب الصادق شيخ الكل في الكل فقرأ عليه صحيح البخاري وصحيح مسلم وجامع الترمذي وسنن ابى داود وكل واحد يتلمه وكما له واواخر النساءى واوائل ابن ماجه مشكوة المصابيح وبلوغ المرام وتفسير الجلالين وتفسير الميزان واوائل الهداية واكثر شرح نخبه الفكر وسمع ترجمة القرآن المجيد الاستاذ اجزاء فاجازة باقراء الكتب المذكورة وغيرها من كتب الحديث والتفسير والفقه وتدرسها وكتب لها الاجازة بخطه الشريف وقد نال شيخنا رحمه من الفضل والكمال وبلغ من العلو والشرف ما كان المتقدمون من المحدثين يعتزون به يرغبون فيه ويتبحرون لاجله ويبدلون جهدهم لتحصيله من تلميذ الشيوخ الثقاة وطلب علوا لاسانيد المعتمدة وهو من مصنفات اصول الحديث ومن اسباب تقوية الحديث وتأييده فقد سئل بعض المحدثين اى شئ احب اليك فقال القلب الخالى والسند العالى قال لبعض العلماء في اشعاره

وتحريج الفوائد والعوالى • وتسطير الغرائب والحسان

وتصحيح العوال من العوالى • بنيسابور ادى اصفهان

احب الى من اخبار ليلى • وقيس بن الملوخ والاغانى

فحصل له قراءة الاطراف من الامهات الست وغيرها من كتب الحديث كوطا مالك ومسند الداريمى ومسند الامام الشافعى والامام احمد بن حنبل والادب المفرد للبخاري ومجموع الطبراني الصغير وسنن الدارقطني على من هو ذهبي زفان في الرجال وحوالم وابن دقيق العيد في دقة النظر وعسقلاني زفان في الحفظ واللقان البحر الذي ليس له في سعة النظر من ساحل الحديث البارع

له انظر ترجمته في مقدمتنا المقصود شرح ابى داود والعلامة العظيم الاكبرى وفي تاريخه وفي تراجم علماء حنابلة وفي كتابا لحيات بعد المات (بالاخرية) الذي هو تاليف منفرد في ترجمته شيخ الكل الفاضل المورخ الناقد البصير المولوى فضل حين المظفر فوري البهاري قد بحث فيه عن جميع خبايا حياته وزوايا سيرته فله دهره فقد اجادوا حن - ١٢ منه

والمفسر المتبحر شيخ العرب والعجم القاضي حسين بن محمد بن نصر بن حنبل السعدي اليماني فكتب لها الاجازة برواية هذه الكتب المذكورة بأسانيدھا المتصلة الى مولفھا المذكورة في ثبت شيخ مشايخ الامام الحافظ الرباعي محمد بن علي الشوكاني المسمى بالتحاف الاكابر في اسناد الدفاتر بل اجاز له ان يروي عنه جميع ما حواه التحاف الاكابر من الكتب الحديثية وغيرها وهذا فضل عظيم لم يفر به كثير من عامري الفضلاء ولم يشاركه فيها الا قليل ممن خص بالسعادة الازلية والفضل السروي اوتي حظا وافرا ونصيبا كاملا والله يخصص بفضله ومزيد لطف وعنايته من يشاء من عباده وهو ذو الفضل العظيم .

عوده الى وطنه بعد الفراغ من التحصيل وتأسيسه مدرسته الدينية سماها دار التعليم

رجع شيخنا بعد الفراغ عن تحصيل الكمالات العلمية وجمع الكثر الدنيوية وتكليف الفضائل النفسانية الى ما افقه و مسقط راسه وعمل فيه اعمالا عظيمة فقام في ذات الله اتم قيام وشمر عن ساق الدعوة والتبليغ ودعا الناس الى الله ليلا ونهارا سرا وجهارا وارشد الخلق وهذا هم الى اصراط السوي والهدى المستقيم وبني مدرسته دينية سماها دار التعليم اتخذته السنة النبوية وتجدد معالمها فاشتغل بالتدريس الاقناء ونصح الامة بالقلم واللسان فلم يهائم في تيه الضلالة هذه بسيرة السنية وكمن هالك في باديتها الجمل والغى خالصه بكلماته الطيبة فله على الناس من عظمة ونعم جسيمة فقد تلاقى بمساعييه الجحيلة آثار السنة النبوية بعد ما اندرست واميتت البدع بعد ما ظهرت وطارصيته في ايام قليلة فاكب عليه طلبة العلم من اقطار الهند وتصلعوا روى بعلومه عددا لا يحصون فجزاه الله عنا وعن سائر المسلمين احسن ما يجزي بعبادة الصالحين .

تأسيسه مدارس اخرى عربية في مدريات بلرامفور وبستي وكوند

لم ينزل شيخنا رحمه الله ساعيا الا علاء كلمة الله العلياء ومجتهلا في تبليغ دينه القويم ومتصديا لافادة الناس بما اعطاه الله من العلم والفهم والفق في الدين وناصحا لهم حريصا عليهم ولذلك تلقوه بالقبول والاکرام واستقبلوه بالادب والاحترام ومما يدل على تلقى الناس الشيخ بالاکرام والتبجيل وقبولهم لاهله وتوقيرهم اياه ونزلت في قلوبهم وشرفه عندهم وعظمت في نفوسهم انهم جعلوه امامهم وملكوه امرهم وفوضوا اليه زمامهم وكان هوبيا لغري في نصحتهم واصلاحهم ويجهد في برهم وخيرهم وايصال النفع اليهم وفيما لهم فيه نجاح وفلاح وعزة وجاه في الدنيا والاخرة يشهد بذلك انه اسس عدة مدارس دينية درس فيها هو نفسه فمنها مدرسته عربية في بلرامفور من توابع كوند . درس فيها مدة ثم اتفق ان دعاه رئيس القرية المعروفة « الله نكر » ليدرس بها فاجابه واسعف بمطلوبه وانتقل من بلرامفور اليها واقام بها سنة تسع وعشرين بعد الف وثلاثمائة يدرس ويفيض من بكرة لالى الحكم ودرهم المعارف حيث من معدن علم اليواقيت والجواهر ويشبع من ثمرات الدين وفواكه الشريعة ونحي من نسيم الاسلام كل من كان بقربه وجواره ومنها مدرسته كبرى في القرية المشهورة كوند وكوند فيها اسمها سراج العلوم بناها بعد ما شرف اهل بقده ومعه على دعوة رئيس الموضع المذكور فاقام فيها وجلس للتدريس والتعليم وهي اكبر المدارس في تلك الناحية ودرس فيها مدة كثيرة انتفع به فيها خلق كثير واجتمع عليه لآخذ العلم جمع كبير وصارت

لها انظر ترجمته في مقدمة غايتا المقصود للعلامة العظيم الابدی وفي تاريخه الذي جمع فيه تراجم اعيان علماء اهل الحديث وجهان قصه

وفي مقدمة نور العین من فتاوى الشيخ حسين النجدي ابي خليل محمد بن حسين بن محمد بن نصر بن حنبل السعدي اليماني

المدرسة معمورة ومشهورة وهي الى الآن جارية معمورة وكان ناظم المدرسة المذكورة وكذا ناظم المدارس الاخرى التي بناها يستشيرونه في مما همهم وفي ما يتعلق بالامور التعليمية والانتظامية وجعلوا امر نصب المدرسين وعز لهم اليه وبسببه ولا يقطعون امر ولا يحكمون بشئ الا بعد مشاورة واذنه ما دام حيا واذا عرض لهم خطب او ناهجهم امر او كانت لهم حاجة دينية او دنيوية او وقعت فيهم مشاجرة وخصومة استدعوه فامرهم بما يصلح لهم وقضى حاجتهم واصلح بينهم وشيخهم الى ما ينفعهم وهم ينقادون له ويسلمون بحكمه ويصدرون عن رأيه وتدبيره ولم يكن لهم ان يخالفوه *

ذهابنا الى مدرسة الاحمدية باره

اعلم ان العلامة البارع الاوثق الزاهد الاورع الشيخ ابو محمد ابراهيم الآروي رحمة الله كان رئيس بلدة عالمافاضل احسن الخط لطيف العبارة غزير العقل واعظا بليغا مؤثرا في النفوس مرققا للقلوب عابدا تقيًا زاهدا جامع المحاسن والمعالى قد حصل العلوم عن شيخ الكل العلامة السيد محمد نذير حسين المحدث الدهلي رحمة الله تعالى ولما عاد الى وطنه بعد الفراق عن تحصيل العلوم اسس المدرسة المذكورة ... وجمع فيها هممة العلوم الدراسية والاساتذة المتقين وحقاق الفنون المتداولين القوم وجعل استاذ الاساتذة الحافظ عبد الله الغازي فوري رئيس اساتذتها وبعد مدة غير طويلة جاء شيخنا مكتوب شيخنا المعظم الغازي فوري يدعوه اليه ويأمره بان يبلغ امره سرعيا ولم يصح لاي حاجته يدعوه ولا اشار اليها فلما قرأ مكتوبه الساعي لم يجد بدا من حضوره الى خدمة الشيخ والاجابة الى ما يدعوه ويأمره به فحميا زادا السفر ارتحل الى ارض متجلا فلما بلغها والى حضرة الشيخ فرح به ورحبه وانزله بالمكان الرفيع ثم فوض اليه العلامة ابو محمد ابراهيم امر التدريس ثم لم يزل على هذا المنصب الجليل الى ان اختل نظام المدرسة وانخلت باجها بعد وفاة ناظمها ومديرها الشيخ ابو محمد ابراهيم بزمان يسير درس بها عدة اعوام يزاد دائما في المجد والعزة لاجل هذه الخدمة السنية الدينية والعلمية وكان في المرتبة الثانية من التعليم والاقراء وكان شيخنا في المرتبة الاولى من ذلك كما تقدم وتخرج عليه في تلك المدرسة جماعة كثيرة وطائفة عظيمة متحليين بالفضائل ومتخليين عن الرذائل حاملين لواء الكتاب والسنة فتفرقوا في البلاد والامصار ونفعوا لعباد الله بالارشاد والقول بالسداد والصواب جزاهم الله عنا خير الجزاء وانحقنا بهم واشتهرت المدرسة ولجود صيتها في الامصار البعيدة و البلاد النائية وارتحل اليها طلب العلم رجال كثيرون من العرب والعجم وبلغت الكمال وترقت الى النهاية بحسن نيتهم وصدق طوتهم وجهدهم في تبليغ العلم وصيانة الدين واشاعة السنة ونفع المسلمين *

قد ملى مدرسة دار القرآن والسنة بكلكتة باستدعاء ناظمها ثم تركه لاشتغال بالتدريس وعكوفه واقباله على لتصنيف والتأليف

لما جلس شيخنا العلامة السيد محمد نذير حسين المحدث الدهلي رحمة الله تعالى للتدريس مقام شيخنا العلامة الشاه محمد سمعي المحدث الدهلي وانا مصابيح العلوم ورفع اعلامها فتخرج عليه جماعة كثيرة وتفقه عليه جم غفير فانتشر كثير من حملة العلم في اقطار الارض وكنا فيها واخذ كل واحد منهم بسببه امر من امور الدين واشتغل بنوع من انواع خدمة الاسلام فمنهم من اشتغل بالاقراء والتعليم ومنهم من لازم التبليغ والتذكير ومنهم من اجرى مدرسة عربية دينية فسعوا في

اشاعة الكتاب والسنة وافرغوا جهمهم في تبليغهم ما طلبوا للاجور ورجاء الدخول في دعاء الرسول صلى الله عليه وسلم فضر الله امره سمع مقالتي فوعاها واذاها كما اسمعها الحديث وامتثالاً للامر النبوي بلغوا عني ولو آت الحديث فازدادت رغبة الناس في علم القرآن والحديث واستمرت مدارس كثيرة واقبل الخلائق الى العلماء وتوجهوا اليهم لتعلم الدين واخذ احكام الشريعة وكان شيخنا ممن يذكر غزارة العلم والتقوى والزهد والورع والاخلاق ويعزى الى الفقه والدين والادب والحكمة والرأي الصائب وكانوا يرغبون اليه ويحجون فكان يمدى من كل ناحية من البلاد للتدريس فاجاب من شاء منهم وقبل دعوته وخرج من شاء ان يريده وان تقدم عاهه مؤسس مدرسة دار القرآن والسنة وناظرها على رتبة عظيمة ومشاهدة كبيرة فاجابه وشرفه بقدره ودرس فيها دهره ونفع خلقاً كثيراً وبث علماً جزيلاً وافق واجاب جزاه الله عنا احسن الجزاء وكان ذهابه هناك بامر الشيخ المحافظ عبد الله الغازي كغوري رحمه الله تعالى واشارته ولم يرحل للتدريس الى مقام بعد هذا المقام بل جلس في بيته ولازم التصنيف الى ان توفي رحمه الله تعالى ولذلك لما القس من ملك الحكومة السعودية ان يدرس علوم الحديث في الحرم المكي لم يقبل دعوته واعتذر من قبولها وهكذا اجمع عن قبول دعوة رئيس الاساتذة محبا للعلم والعلماء الشيخ عطاء الرحمن المرحوم مدبر مدرسة دار الحديث الرحمانية بدلهي لتدريس علوم الحديث فيها.

تلامذته

قد ظهر مما سلفنا ان الشيخ رحمه الله كان منصرفاً للتدريس قد اقر في عدة مواضع حتى قضى في التعليم والتدريس و الافادة ثلث عمره فخرجت من قلبه وفيه ينابيع العلم والحكمة والمعرفة واستفاد منه وتمتع بعلمه من لا يحصى عدداً وخرج عليه في تلك المدة ممن قرأ عليه كتب الحديث وغيره من التفسير والفقه والمنطق والفلسفة عدد كبير فقد كان يرد عليه الطلبة من جميع الجهات الدانية والناحية والبلدان القريبة والقاصية وهو ليفيدهم ويسعف بما مولهم وينور قلوبهم بألوان معارفه فاحصلاً عسير جداً وها نحن نذكر اسماء بعضهم فمن ارشد تلامذته واقر بهم منزلة عنده واقد هم واحبهم اليه العلامة الشيخ ابوالهدى عبد السلام المبارك كوري صاحب سيرة البخاري ونجليه مولانا الشيخ عبید الله الرحمانى استاذ الحديث بالمدرسة الرحمانية بدلهي ومنهم العلامة الاستاذ محمد بن عبد القادر الهالالى المراكشى استاذ العربية بمجاعة بن ربرن المائنية.

له هذه المدرسة اكبر مدارس اهل الحديث اليوم ومن اشهر المعاهد الدينية بالهند اسمها وبنائها صاحبها لهمة العالية والعزيمة السامية الحاج الشيخ محمد عبد الرحمن وصاحب الشهامة والسماحة العالية الحاج الشيخ عطاء الرحمن الشقيقان من مشاهير اولى الخيرة ارباب الفضل واحباب الثروة والدور بامر رئيس المناظرين ولاس المتكلمين العلامة الشيخ عبد العزيز الرحيم باري الشيرازي وكفلا الوفروية في كل شهر لرافق المدرسة ومصاحبا جميعا فيها همزة الفن والاساتذة المتقنين وجهابذة العلوم العقلية والنقلية برواتب خظيرة واشتهرت هذه المدرسة في ايام قليلة حتى اصحت من اشهر الجامعات العلمية بيننا الى الطلبة من جميع بلاد الهند ومنها ومن العرب و افغانستان وكاشغر وتبت و بخاري وسماترا وغيرها من الممالك الاسلامية يدرس فيها جميع العلوم المتدولة لاسيا علوم القرآن والحديث والادب العربي والتاريخ الاسلامي فامتازت من بين سائر المدارس الدينية بحسن نظامها وتعليمها لا يوازيها ولا يلينها مدرسة علمية دينية والان يتكفلها صاحب الهمم العالية ذو الصدر الرقيب رئيس الاساتذة الشيخ عبد الوهاب (الحال) الله بقاءه) بحل الشيخ عطاء الرحمن المرحوم فمن الحق علينا ان نشكر مساعيهم واهم قلائدنا الى اهل الحديث في الهند بل الى جميع الامم الاسلامية بتأسيس هذه المدرسة واعلاء منارها ونشر العلوم الدينية (ادامها الله) وبلغها الى اعلى مراتب الكمال وشكر مساعي مديريها

كان شيخنا رحمه الله تعالى موقفا من الله ومؤيدا له ومنعما عليه من حضرة من اعظم النعم التي انعم الله بها عليه العالي التي اكرم بها والمناظر التي منحها اياها ان الفضلاء من علماء العصر يعترفون لفضله ولقد مونه ويعظمونه ويكرمونونه ويحبونه وكان مشهورا بينهم والمشار اليه فيهم بالبيان ومن عرف قدره وعلم فضله المحدث الناقد البصير المفسر الحاذق الفخري المحمدي الفقيه العلامة ابو الطيب محمد شمس الحق العظيم ابدى الذي انوى مؤلف غاية المقصود شرح السنن لابي داود فانه استدعى الشيخ حين اراد ان يكتب شرحا مختصرا للسنن ابي داود ومنزكا كافي لكل متون الاحاديث واسكنه عذبة ليستعين به في الشرح المذكور وكان العلامة المذكور مع فضله وقوة على هل زمانه ونجده في العلوم والفنون يعتمد على ما يكتب ويقول شيئا ويستحسن ما يسطر ويستجيد به ويطن به قلبه ويراجعه في المواضع الغامضة ويذكره ويستشير في كل عذبة فحوار بعشرين يعين في تحرير الشرح حتى مكمله وكان قيلمه هناك في سنة عشرين بعد الف وثلاثمائة الى سنة ثلث وعشرين واما الشيخ العلامة ابو الطيب محمد شمس الحق المذكور فهو من اعظم رؤساء الدنيا وان وامراتها واكبر علمائها اذ اذك جمع علما وفقها وادبا وفضلا ونسكا وعبادة وكرما واخلاقا حسنة وخصالا مرضية وسيرا مشهودة صنف تصانيف كثيرة نافع جدا واملى اشياء نفيسة كان من تلامذة شيخ الكل السيد محمد نذير حسين المحدث الدهلوي رحمه الله تعالى التزم على نفسه خدمة الدين ونشر الاسلام واعلاء كلمة الله واحياء السنة والملة وازالة المفكرات والبدعات المحذورة بحجج العلماء والصلحاء ومحسن اليهم وينفق عليهم من نفائس الاموال ويطيب نفسه بليقاتهم ولذلك لم ينزل محط للفضلاء الكرام والعلماء العالمين وماوى للابرار المتقين والعباد الزاهدين وكان قد عين للشيخ رتبة كبير ايليق بشانه وكيف كوا مجبوحين في مها تخرجه الله احسن الجزاء واما الامير

ان الله قد اعطى شيخنا مع ابحال الصوري ابحال المعنوي الذي يجالسه تعالى من ثقبته الذهن وذكاء الطبع وقوة النفس وانهارة القلب فكان رحمه الله تعالى من بدء ايامه واول عهده رقيق النظر صميم الرأي صائب الفكر غواصا في المصعبات والمشكلات خواصا في الغوامض والكفنيات لم ير مثله ولم يسمع نظيره يخوض في حقائق الامور حتى يدرك كنهها ويبحل الفكر في الدقائق فيقتنص

بالبدن واللطائف وسيرج النظر في ساحة الحكمة فيظفر بالنفائس والرغائب ويغوص في بجة البيان فيستخرج كبار اللؤلؤ من البحر العميق فطالع الوليف وتأمل فيها كيف ونجحها بالدلائل القوية الواضحة ونجحها بالبحر النيرة الفاطحة جرى فيها جرى المتبحر لا يتلعم ولا يتوقف واتي فيها بالمباحث الجلية التي تدش لآراء وأفكار وتخير الحقول والأنظار وتبصر ذوى الأبواب والأبصار عمل في علم الزاينة عمل لم يبلغ احد شأنه في هذه الأعصار وهو بهان واخبر على كمال بحره وبصيرته في العلوم والفنون وسعة اطلاعه على اختلاف المذاهب وماخذ استدالات القوم وطرقها وكفى ذلك فضلا وشرفا وهو في الحقيقة مصداق لهذه القول

لا يعمل القول المكرر منه والراي المردد * ظن يصيب به الغيوب اذا توخى او تحمد

مثل الحسام اذا تأنث والشهاب اذا توقد * كالسيف يقطع وهو مشلول ويرهب حين يغمد

وقد بلغ شيخنا رحمه الله تعالى في بحر العلوم العقلية والنقلية النهاية واقصو الغاية وكانت له فيها يد طولى تعجب الفضلاء منه ويخضعون له ويبتواضعون له وقد اتقن العلوم واحكم الفنون بحيث صارت له الغذاء الروحاني لا يمل منها ولا يشبع وكان له بالكتب مهارة وفراولة يجيب عن المسائل بالصواب من غير تأمل ولا روية من اى موضع سئل ومن اى كتاب سئل يعترف لبذلك كل من اتفق له الكلام مع من الداني والنائي ويشهد بكل من جالس من المواق والمخالف وصار لكثرة مطالعته للكتب امرار النظر عليها كثر بعد مرة كأنما اشريت في قلبه ومضى منها وخطت بدمه وحجرو يحضر الشوارد والاوابد كما يحضر المشهورات وان اردت ان تقف على ما يشهد بما قلنا فلتطالع كتابا بكار المن وتحققة الاحوزى وتحقق الكلام وغيرها من مصنفاته القيمة بالتأمل سيما المواضع التي هي من نزال الأقدام ومعارك الآراء تجده فوق ما وصفنا ويطول تجحك وتدش من بحره وتوقده ولما تبحر في العلوم العقلية من المنطق والفلسفة والهندسة والحساب والهيئة وغيرها وكونه محققا فيها خبيرا زواياها وخباياها مطالعا على مشكلاتها غير محتاج في حل عويصاتها الى تدبر وتفكر ومطالعة وغور فهو ظاهر على كل من استفاد منه من الاصاغر والاكابر وعلم من تمتع بعلمه من الافاضل والاوائل فانه رحمه الله كان اذا سئل عن مشكل من مشكلات العلوم العقلية لا يحتاج الى التأمل بل يجيب على الفور كان جوابه على طرف لسانه ومقوله يحقق المسئلة بحيث يقع السائل في الحيرة ولا ضيق النطاق لا يخرجنا عن ذلك فامثلة تحير العقول *

الشيخ وعلوم الحديث

كان الشيخ رحمه الله تعالى وحيدا في جميع العلوم العقلية والنقلية متضلعا منها واهلها ولكن كانت له فريه واخصا بالحديث وفونه من التمييز بين الصحيح والضعيف والرايح والمروج والمرفوع والموقوف ومعرفة المحفوظ والمعلول والمتصل والمنقطع وسائر انواع الحديث ومعرفة معاني الحديث وفقهه دقايق الاستنباط منه بهرته لم يكن احد من معاصريه يقاربه ويدانيه وكانت له خبرة تامة بالرجال وجرهم وتعد عليهم وطبقاتهم وحظ وافر وقدرة واسعة في شرح الحديث وكشف العجائب كما لا يخفى على من طالع مصنفاته العربية وتأمل فيها ومن المواضع التي تحير في حلها وكشف معانيها كثير من العلماء وخطوا بخط عشواء ولم يهتدوا الى الصواب الجملة التي وقعت في اوائل جامع الترمذي وهي قوله "فاقر به الشيخ الثقة الاين" فاوضح الشيخ معناها بحيث يطمئن به القلب ويشفي غليل الصدر ولا يبقى لاحد في شبهة ولا اعتراض وهو غاية الصحة والصواب وكذلك هو متفرق في تحقيقات كثيرة وقد قيقات عديدة ولكن لك هو يتكلم في جميع المواضع المعضلة والعبارات المغلقة بما يستحسنه

اعلم ان الشيخنا رحمه الله اسنادان في الحديث احببت ان اشير اليهما فان الاسلام من خصائص هذه الامة فلا توجد امة من الامة على بسطة الارض بهذه المنزلة فاهل العلم في كل زمان بذلوا مساعيهم بل ارواحهم لهذه المرتبة العالية وفضله اظهر من ان يقام عليه دليل وبرهان ولذلك ترى اصحاب الحديث انهم شقوا الاسانيد وغربوا وكان قصارى ايمانهم ومنتهى اوالهم ان يفوزوا بسند عال فيجب علينا ان نحفظ ونبقى به

الأستاذ الأول يروي رحمه الله تعالى عن شيخه وشيخ الكل في الكل السيد محمد بن يرحسين المحدث الدهلوي عن الشيخ المكرم
الأدوم البارع في الآفاق محمد بن سمعي المحدث الدهلوي عن الشيخ الأجل مسند الوقت الشاه عبد العزيز المحدث الدهلوي عن الشيخ الأمام
الشاه ولي الله الدهلوي رحمه الله تعالى - واسأل الله الشاه عبد العزيز وذكره في رسالته الجملة النافعة .

الأسناد الثاني يروي رحمه الله جميع ما حواه اتحاد الأكابر بأسناد الدفاتر للأمام الشوكاني من الكتب الحديثية وغيرها المذكورة بأسانيدھا المتصلة الى مؤلفھا المذكورة فيه مع بيان كل اسناد الى مولف عن شيخه وشيخ العرب والعجم القاضي حسين بن محسن الانصاري عن شيخه الشريف محمد بن ناصر الحسني الحارثي والقاضي العلامة احمد بن الامام محمد بن علي الشوكاني كلاهما عن الامام الحافظ الرباني محمد بن علي الشوكاني رحمه الله تعالى ۞

انظر صورة مكتبة الشيخ السيد محمد نذير حسين الدهلوي صورة مكتبة الشيخ القاضي حسين بن محمد الانصاري

اجازة له بخطه الشريف في بدع مخفية الاحوذى شرح جامع الترمذى شيخنا رحمه الله تعالى به

و يروى رحمه الله تعالى الحديث المسلسل بالأولية عن شيخه العلامة محمد بن عبد العزيز المدعي بشيخ محمد الهاشمي الجعفري عن شيخه مسند الوقت أبي الفضل عبد الحكي المحدثي عن إمام المحدثين القاضي محمد بن علي الشوكاني رحمه الله تعالى *

انظر باقي السند وصورة ما كتبه الشيخ الهاشمي المحفري اجازة له بخط الشريف

في الفصل الخامس عشر من الباب الاول من مقدمة تحفة الاحوذى

لشيخنا رحمه الله تصانيف مفيدة ممتعة في بعض المسائل الاختلافية بين أرباب المذاهب جميعها والفها للحاجة
الدينية والتخادمة الإسلامية ذبا عن السنة النبوية وفعال الطعن الجهال وكشف عن دسائس المقلدين وإزاحة لتلبيساتهم
وله تأليف أخرى بدعوة حسنة حافلة بمباحث نادرة طارت إلى الآفاق وسارت بها الركبان ورزقت حسن القبول قد بثت في كل
مولف .. علوما ومعارف وحكما وحقائق ما ينشط القلوب والأذهان ويطرب المسامع والأذان التي فيها أبدائع وفوائد ثمرة

۱۵ انظر ترجمته فی تراجم علماء حدیث ہند ۱۲ *

وحقائق منسوبة ومعارف سامية تظمن بها النفس وتنشرح بها الصدر ونحن نذكرها للشائقين اليها مع الإشارة
الى مواضعها على سبيل الاجمال *

(١) مختصر الاحوذى شرح جامع الترمذى - في اربع مجلدات ضخام -

هي اعز شرح برز على بسطة الارض لم تراعيون مثله كلب عليه العلماء في الممالك الاسلامية قد التزم الشيخ في شرحه هذا امورا
نشير اليها على سبيل الاجمال *

الاول كتب ترجمته كل راو من رواة جامع الترمذى بقدر الضرورة والحاجة وبسط ترجمة بعضهم في بعض المواضع *

الثاني خرج الاحاديث التي رواها الترمذى واوردها في ابواب جامع اعني ذكر اسماء من وافق الترمذى من المحدثين في تخريج
احاديثه وايرادها في مولفاتهم وكتبهم *

الثالث بذل غاية جهده في ايضاح الاشكالات الاسنادية والمتنية وحلها *

الرابع ذكر في توضيح الاحاديث وحلها وشرحها الاقوال المعتمدة والمباحث المعتمدة عند فقهاء المحدثين والسلف الصالح
واحترز عن ذكر الاقوال المحتملة الغير المرضية *

الخامس خرج الاحاديث التي اشار اليها الترمذى في كل باب بقوله وفي الباب عن فلان وفلان وذكر الفاظهم ما امكن وتكلم في
بعضها واظهر ما فيه من الكلام للائمة النقاد من المحدثين *

السادس لم يشتر الترمذى في كثير من الابواب الى احاديث اخرى توافق اصل حديث الباب بقوله وفي الباب خلاف عادته فاشار
الشيخ اليها بقوله وفي الباب عن فلان وفلان وخرجها *

السابع زاد على ما اشار اليه الترمذى بقوله وفي الباب اعني اضاف الى الاحاديث التي اشار اليها الترمذى بقوله وفي الباب لاحاديث
اخرى اطلع عليها الشيخ بقوله وفي الباب عن فلان وفلان ايضا وخرجها واظهر ما وقعها من كتب الحديث *

الثامن لا يذكر الترمذى في بيان مذاهب العلماء الائمة من الفقهاء وبعضهم فيوسع الشيخ في بيان الاختلاف ويذكر اقوال غير
واحد من العلماء من لم يذكرهم الترمذى *

التاسع الترمذى مشهور بالتساهل في تحسين الحديث وتصحيحه فيذكر الشيخ عقب تحسينه او تصحيحه تصحيح غير واحد من اهل الحديث
غير الترمذى او تحسينهم ليظمن القلب وينشرح الصدر *

العاشر نبه على المواضع التي وقع فيها التساهل والتساهل من الترمذى في تحسين الحديث او تصحيحه *

الحادي عشر يذكر الترمذى في كثير من المواضع اختلاف اهل العلم ولا يذكر المراجع من المرجوح بل يكتفي بذكر الاختلاف ففي
امثال هذه المواضع يظهر المراجع من المرجوح *

الثاني عشر يذكر الترمذى مذاهب لفقهاء واقوامهم وسيكتفي عن دلائل الكثرة والاقول والمذاهب فيذكر الشيخ دلائل هذه المذاهب
التي سككت الترمذى عن بيانها ثم يزيف دلائل الاقوال المرجوحة ويحقق القول الراجح المنصور عنده ويؤيده بالاحاديث
والاثار ويجتاط غاية الاحتياط في ترجيح الاقوال *

الثالث عشر قد يذكر الترمذي في بيان هذا أهاب العلماء لفظ القوم مجازاً فيقول وقد ذهب قوم من أهل العلم إلى كذا أفيعينهم الشيخ ويبين من أرادهم الترمذي بلفظ القوم *

الرابع عشر وقع من الترمذي التساهل في نقل هذا أهاب العلماء في بعض المواضع فينبى الشيخ هذه المواضع ونبه على تساهل الألفي مواضع قليلة *

الخامس عشر قد اختبر الشيخ تحسين الترمذي وتصحيحه في كل مقام أولاً وحقق بنفسه من غير أن يعتمد على أقوال أئمة المحدثين فقط ثم بعد التحقيق وافق الترمذي وأخالفه *

إلى غير ذلك من أمور أعادها في الشرح لا تخفى على من طالع من الأفاضل بالأمعان *

(٢) مقدمة تحفة الأحوزي - وهي بيدك فلا حاجة إلى التنبيه على ما أودعها من بدائع الفوائد وأفكاره الأبرار التي لم تكمل عملها إلا نظراً لعيان اصدق شاهد *

(٣) إقرار المنين في تنقيح آثار السنن - اعلم أنه قد ألف الشيخ ظهير أحسن النيموي كتاباً على فخر بلوغ المرام سماه آثار السنن جمع فيه لحديث المسائل الاختلافية بين الأرباب المذاهب وهن فيه وزيف أحاديث تخالف المذهب الحنفي وإن كانت صحيحة ثابتة عند أئمة الفقهاء المتقدمين من أصحاب الحديث وأجاب عنها وقوى الأحاديث التي تؤيد المذهب الحنفي في زعمه ولو بتأويل بعيد بارد وإن كانت ضعيفة غير ثابتة هذه هوديدنه فيه وقد استفاد في تأليفه كتاباً آثار السنن من الشيخ محمد نور شاه الكشميري ثم الديوبندي واستعان منه فكان يعرض عليه ما يؤلفه قطعة قطعة حتى كان الشيخ محمد نور كان مرافقاً فيه ولم يكن في صنيع الشيخ النيموي هذا منبذة للسنة الصحيحة وأما غيرها ونحو ألفه للحق والصواب ورفعها ألف شيخنا إقرار المترنق في آثار السنن ذبا عن حريم السنة النبوية ورفعها لأمر المستعين الشيخ النيموي والمستعان من الشيخ محمد نور الكشميري أظهر في الحق والصواب وأيده بدلائل لا ترد ولا تدفع قال فيه بعد الحمد والصلوة هذه فوائد علقها على آثار السنن وعلى تعليقه المسمى بالتعليق الحسن وعلى تعليق تعليقه المسمى بتعليق التعليق كلها للمولوي ظهير أحسن النيموي الكثرها اعتراضات عليه ومناقشات له ومباحثات معانته وهو كتاب خاف كل من في كتابه انتقد فيه كجزء الأول من آثار السنن يضطر من طالع إلى الاعتراف بأن شيخنا محمد في علوم الحديث ليس له من ساحل كانهذهي زفان في نقد الرجال ونجاري وإن في معرفة علل الحديث وابن تيمية عصره في الاستبصار وشدة المعارضة والبحث *

(٤) تحقيق الكلام في وجوب القراءة خلف الإمام ربا (الردية) جزءان كبيران - كل الجزء الأول في ص ٣٢ وطبع سنة ١٣٢٥ من الهجرة أفرزه الشيخ بذكر دلائل القائلين بوجوب القراءة خلف الإمام من الأحاديث المرفوعة وآثار الصحابة والتابعين فخر بن الله عليهم أجمعين وهو أول كتاب بالردية جمع فيه مستدلات من ذهب إلى وجوب القراءة بأجمعها بالبسط والتفصيل لا يوجد له نظير * وفي الجزء الثاني في ٢٢٠ وطبع قديم الأول في سنة ١٢٢٥ هـ والثاني في سنة ١٣٥٥ هـ ذكر فيه جميع دلائل عدم وجوب القراءة خلف الإمام بقليلة كانت أو عقلية قد كانت أو حديثية بذلة الشيخ يدل على منع القراءة خلف الإمام ظهير بعض العلماء الديوبندية ويعرضه الحنفية مفتخرين به ومتبعين ثم أجاب عن دليلهم هذا بستة وجوه كلها شافية كافية ثم أجاب عن استدلال الحنفية بقوله تعالى

واذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا باحده عشر ومجاء ثم ذكر احتجاً بهم بقوله عليه السلام واذا قرأ فانصتوا واجاب عنه خمسة وجوه
ثم اجاب عن تمسكهم بقوله عليه الصلوة والسلام من كان له امام فقرأه الامام فقرأه له بعشرة وجوه وهكذا عن كل دليل يذكره الخنفية في
مولفاتهم وفي مناقبهم ورسائلهم ثم ذكر آثار الصحابة والتابعين التي تذكرها الخنفية لتقوية ما ذهبوا اليه ثم انتقدوا اجاب
عن جميع هذه الآثار ابطال ما ادعاه صاحب الهداية من الاجماع على عدم القراءة خلف الامام ثم اجاب عن دلائلهم العقلية
والقياسات الواهية المزخرفة لمنع القراءة خلف الامام بأجوبة تخير للعقول ولا يبقى بعد هاشك في فساده ما ذهب اليه الخنفية *

(٥) خير الماعون في منع القرار من الطاعون (بالاردية) جزءان متوسطان ذكر في الجزء الاول الاحاديث والآثار التي تدل على
عدم جواز القرار والخروج من الموضع الذي وقع فيه وباء الطاعون افرز الجزء الثاني بذكرا لأجوبة عن دلائل القائلين بجواز
القرار ورفع شبهاتهم واعذارهم *

(٦) المقالة الحسنى في سنية المصافحة باليد اليمنى (بالاردية) جزء متوسط موضوعها ظاهر من اسمها وهي عديم النظير في هذه المسئلة.

(٧) كتاب الجنائز (بالاردية) جزء متوسط استوعب فيها احكام الجنائز ومسائلها *

(٨) نور الابصار (بالاردية) جزء لطيف اثبت فيه وجوب الجمعة في القرى ورد على من ينكر وجوبها على اهل القرى راحساً *

(٩) ضياء الابصار (بالاردية) رسالة لطيفة *

(١٠) تنوير الابصار بتأيد نور الابصار (بالاردية) جزء لطيف *

(١١) القول السديد فيما يتعلق بتكبيرات العيد - رسالة لطيفة (بالاردية) *

هذا ولشيخنا رحمه الله رسائل اخرى خطية في مسائل اخرى لم تطبع الى الآن وبعضها لم يتم فمنها الدر المنثور في تأييد خير الماعون
ومنها الشارح الابرز في حكم الدواء الانكليزي وارشاد الهائم الى منع خصاص البهائم والكلمة الحسنى في المصافحة باليد اليمنى لم يتم
ورسالة في رفع اليدين للدعاء بعد الصلوات المكتوبة لم يتم ورسالة في مسائل العشر لم تتم كلها بالاردية وجميع شيخنا الفتاوى
المنفردة لشيخنا العلامة السيد نذير حسين المحدث الدهلوي بأمر الشيخ العلامة ابى لطيف محمد شمس الحق العظيم أبا دى و
اصاف اليها فتاواه في بعض المواضع ورتبها بشكل تأليف في مجلدين كبيرين وكتب هو فتاوى اخرى كثيرة ما بين مطول ومتوسط و
مختصر يجير عداه وجميع في اوامر وعمره فتاوى شيخنا الغازي فيوري ورتبها على الابواب الفقهية لم تطبع الى الآن وكان رحمه الله ما هرا
بالفرائض وعلم المواريث فكتب فيها فتاوى لا تعد ولا تحصى وانهزم في اخر عمره على شهر مبسوط على مؤطا الامام مالك وقد
سمعت منه غير مرة انه يريد المراد على الجوهري النقي وقد علق في برناحية وتذكره مباحث تتعلق بالمراد على صاحب الجوهري النقي غير انه لم
يجهل هجوم الامراض وقتلته الفرس حتى اختارته المنيه فدفنت امنيته في جدات الثرى في حال الاجل ون الامل فان الله وانا اليه ليجون *

هدير وشمائله واخلاق

لشيخنا رحمه الله ما ترسأ مية وشمائله جليلة وخصائل محمودة وسجايأ جميلة قلما يتحلى بها المرء في هذه القرون الماحلة وتجمع
في احد في هذه العصور المجدبة غير فاسلف ذكرها من الملكات العلمية فكان رحمه الله ما في الزهد عرضت عليه الاموال وهو يد ذلك
بتعفف وتحلل وتقلل فمن زهدا انه وصلت اليه الدعوة من المدرسة الرحمانية بدلى التي هي اكبر واشهر مدارس اهل الحديث

بساهرة الهند لشجرة رياسته الاساتذة وصدرا تهم براتب خطير وشهيرة عظيمة فلم يقبلها ثم وصل اليه الدعوة من ملك الحكومة
 السعودية وسعها الله وادامها للتدريس علوم الحديث براتب يليق بجلالة شأن الشيخ وجلالة ملك الحكومة السعودية فلم
 يجب دعوته وقال يكفيني ما يحصل لي من الكفاف وكان اما في الورد اما في السنة اودى في الله كثيرا فصبر ولكن تبصر ولسته
 رسول عليه الصلوة والسلام انصر آتفق عليه السنة بالصلاح والفلاح فاذا ذكر بحضرة من الناس على اختلاف مذاهبهم في مجالسهم
 قالوا هو رجل من اهل الحديث صالح كان شديدا لتواضع لم نزاد من العلماء والمشاخر مثله في التواضع فانتهت اليه الامامة فيه -
 يحيا العلماء والطلبة لا يمل ولا يتعجب من اسئلة ترد عليه من العلماء والطلبة لتحقيق المسائل وحل المشكلات والمستصبات بل
 كان ينسبط بسؤالهم ويستنير جهته ويهمل جبينه وتبرق اساري وجهه اذا سئل عن مسئلة دقيقة لطيفة ثم يجيبهم بمسرة
 وعناية تامة وكان من دأبه ان يطرح ويقدم على تلاوته واحصاه المسائل العلمية يختبرهم ويستخرج ما عندهم ويرفعهم على
 تحقيق المسائل ثم يقيدهم بما كان تسمه بافكاره من النكات اللطيفة والفوائد البديعة والشواهد الغزيرة والنظم بين المعقول
 والمنقول والجمع بين الفروع والاصول وكان ينقضي اوقاته في المطالعة والتصنيف والتأليف والتفكير والتدبر في كلام الله تعالى
 وكلام رسول صلى الله عليه وسلم لاستنباط المعارف والتحقائق والحكم والنكات وحل المشكلات وكشف المغلفات وفي ذكر الله فيكون
 لسانه رطبا يذكره اذا ترك المطالعة والتصنيف لا يشغل عن ذلك شئ من شؤون البيت وكان حسن السمعت والهدى والدل والمجلس
 ذا وقار وهيبة وسكينة فمجوم القلب من البغض والاختلاف في الصدر من الغل والحقد سليم اللسان من الكذب والغيبيل اذا اختلف احد
 في مجلسه ظهروا وجهه الكراهة ومنعه من هذه الشبهة كان لصحة ومجلسه تارة عجيب في قلوب الناس من الرغبة الى الله والاعراض عن
 ما سواه وقد بايع بيده جمع كثير من العلماء وغيرهم في مديريات بسبي وكونده وبلر امفور وغيرها كان احسن الناس منطقا واليهم كلاما
 وكان فيه لطافة عقل وظرافة طبع مع مهابة وجلالة يتكلم الناس على قدر عقولهم وكان كثيرا الصمت دائم الفكرة يحفظ الناس
 موعظة بليغة مؤثرة فرجة ترق القلوب تدرى منها العيون كان يتهافت الناس على وعظه وكان بكاءه بكى وبكى الناس - وقافا فخذ صدق
 الله واوامره ونواهيها امر بالمعروف ونهاها عن المنكر منيبا الى الله فخبته بالذكر الله في البوس والرخاء صابرا اشكر معظم الحكماء الى الله
 شديد الغضب عند انتهاكها الا يخاف في الله لومة لائم لم يلق قلبه بالخشية الالهية - لا يجب من يجب ولا يبغض من يبغض الا في الله
 وكان له حب في صدور الناس وود في قلوبهم وقبول حسن تام لم يحصل لغيره من اهل زمانه - كان كثيرا الادب مع السلف الصالحين
 كثير الاحتياط والتوقي والتاني في الافتاء ذات بر غائر وامعان عميق في المسائل الواردة عليه وكثيرا ما يعرضها على اصحابه العلماء والواردين
 عليه للزيارة وياخذهم فيها ويغوص ويخوض في جميع شعبها وغصونها سعى في خدمة السنن النبوية وكشف دسائس هجمة المقلدين
 وازاحة تلبيساتهم ولجاء السنن التي امينت واما تة المبدع التي راجت ونفقت سعي الايرام - كان مذاهب في العبادات القسك
 بالقرآن والسنة والقياس الصحيح من غير ان يقلد احدا من الائمة فكان يقف عند السنة الصحيحة ولا يبالى من خالفها منهم
 وفي الاعتقاد القسك بكتاب الله عز وجل واتباع نبيه صلى الله عليه وسلم ثم اراوى عن الصحابة رضي الله عنهم ثم اراوى عن التابعين
 لهم من علماء المسلمين وهو الايمان والتصديق بما وصف الله تعالى به نفسه او وصفه رسول الله مع ترك البحث والتسليم لذلك من غير
 تعطيل ولا تشبيب ولا تكليف ولا تفسير ولا تاويل وان جميع صفات الله عز وجل مثل الاستواء على العرش وكونه في عاء وكونه

سميعاً بصيراً متكاملاً وغير ذلك من الصفات المتشابهة . . . ثم على ظاهرها كما جاءت وصفاته تعالى حقيقة في علمه لم
يطلع احداً على معرفتها وانما لا تشبه صفات المادية ولا تدرك حقيقة علمها هذا وقد صرح بمختارة في صفات الله
تعالى في عدة مواضع من شرح الترمذى . كان شديد التنفراً الكبار على اهل البدع لاسيما المتفرنجين المتنورين والفرقة
النيجرية حتى كان يحض الطلبة على الاجتناب عن ملاسهم وآدابهم وبأجملته كان رحمه الله اماماً في الحديث والفقه . .
والصلاح والزهد والورع والتقوى والعفاف والقناعة بالكفاف والصبر على المكارة والتواضع والحلم والاناة والصدق
والامانة وحسن القصد والاخلاص والاناة الى الله تعالى وشدة الخوف منه والتمسك بآثار النبي عليه الصلوة والسلام
قولاً وفعلًا وعملاً واعتقاداً في السر والعلانية وحسن الاخلاق ونفع الخلق والاحسان اليهم ومواساتهم والاستغناء عنهم
واختيار الخلو والعزلة لقد اعترف باجماع هذه الخصائل الحميدة والملاكات الفاضلة في كل من جالس ولازمه وصحبه
ولقد صدق القائل :-

وليس على الله همستنكر * ان يجمع العالم في واحد

مرضاه ووفاته

قد صار شيخنا رحمه الله في اخر عمره ضريراً اذهب الله جيبتيه وكره يمينيه فصبر واحتسب ولم يتضجر راجياً
لما وعد الله تعالى على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم من الاجر والثواب على ذلك وكل المجملين الاخيرين من شرح جامع الترمذ
في حالة الضراعة بمساعدة تلميذيه الشيخ عبيد الله والشيخ عبد الصمد المباركفوريين فكان يلقي عليهما ما يريد ان يكتب
في شرح الاحاديث من المباحث السامية والفوائد البديعة الاسنادية والمنتبة حتى كل هذا السفر المبارك في حياته للموت
السعيدة هذا وقد عرض اهل عليه في هذه المدة غير مرة ان يذهب الى دهلي او لكونا وبلدة اخرى حتى يرى عينيه
دكتوراً احاداً قاماهل في معالجة العين ومداداً امراضها ليقدر عينيه ان كان له امل قوى في نجاح العمل وكان
الشيخ يرد مقتراحهم ولا يلتفت الى ما عرضوا عليه وان كان ضرورة البصر بلا عظيم اسماً في حق من هو مشغول بالتصنيف
والتأليف من اهل العلم وهذا لانه استأثر على هذه التعمير العاجلة ما وعد الله من الاجر الكامل والثواب الوافر في الآخرة
ثم انه اراد ان يسافر الى دهلي لطبع المجلد الرابع من شرح الترمذى فالح اهل عليه ان يرى هناك عينه في مستشفى
يختص بمداواة امراض العين وقد اشار عليه بذلك اصحابه ومعارفه من العلماء ايضا لما رأوا ان الضراعة
تخل في التصنيف والتأليف غاية الاخلال فدخل مستعيناً بالله ومتوكلاً عليه في مستشفى كبير فخص بمعالجة
العين وقال الدكتور بعد الملاحظة والمعاينة ان له املاً عظيماً في نجاح العمل فقدح في احدى عينيه في رجب سنة ١٣٥٣
وبعد زمان يسير عاد بصره الى ما كان قبل الضراعة ولا يستطيع ان نقدر ما حصل له ولا له ولمعارفه وغيرهم
من الفرح والسرور على عود بصره ثم انما اخذه مرض ضعف القلب واضطرابه واختلاجه وغلب عليه هذا الداء
حتى مضى نصف شعبان والكثير رمضان في غاية الكرب من اجل هذا المرض فكان يغشى عليه غشيات سيئاً من اهل

من جيوته واخذتها بحمي ايضاً وكان كذلك الى ان حان اجله المحتوم وغلب القضاء والقدر واحب لقاء الله
فانتقل الى الرفيق الاعلى في وطنه مباركفور في ثلث الليل الاخير للسّادس عشر من شوال ١٣٥٣ من الهجرة (الثاني
والعشرين من يناير ١٩٣٥م) انالله وانا اليه راجعون - اللهم اخفر له وارحمه عافه واعف عنه واكرم نزله ووسع
مدخله ونور ضريحه وافض عليه شأبيب رحمتك وادخله الفردوس الاعلى - وصل نعيه بالتلفراف الى ما يجاوره
من القرى والامصار فور كثير من اهلها للصلوة عليه وقد تنافس في الصلوة عليه العلماء والكبراء والاغنياء والفقراء
والصلحاء والزهاد وبلغت اثنان اثنان انه لم ير مثل الازدحام والاجتماع على جنازته في مباركفور ولم يكن
للمسلمين في مباركفور جميع ائمتهم على جنازته هذا وصلى الله تعالى على خير خلقه محمد وآله وصحبه اجمعين * *

كتبه ابو الفضل عبد السميع المباركفوري عفا الله عنه

يوم الاربعاء للعاشر من جمادى الاخرى ١٣٥٣ من الهجرة



تحقیق الکلام حصہ دوم

جدید ایڈیشن

مصنفہ حضرت مولانا مولوی محمد عبدالرحمن صاحب مبارکپوری مرحوم

مسئلہ وجوب قرأت خلف امام کے متعلق یہ کتاب نہایت معرکہ کی کتاب ہے ایسی بسوط اور جامع کتاب اردو زبان میں اس مسئلہ کے متعلق اب تک نہیں چھپی تھی۔ اس کتاب میں مانعین کے تمام دلائل نقل کر کے ہر ایک کا مدلل و مفصل جواب دیا گیا ہے اول اول خفیہ کی ایک دلیل جدید نقل کی گئی ہے جو بعض دیوبندی علماء کو دستیاب ہوئی ہے جس پر ان کو بہت فخر و ناز ہے پھر اس کے چھ جواب لکھے گئے ہیں پھر آیہ و اذا قرأ القرآن الخ کے گیارہ جواب دئے گئے ہیں پھر حدیث و اذا قرأ فانصتوا کے چار جواب۔ پھر حدیث مالی انارع القرآن کے پانچ جواب پھر حدیث من کان لہ امام کے دس جواب تحریر کئے گئے ہیں۔ پھر اسی طرح خفیوں کی تمام دلیلوں کو نقل کر کے ہر ایک کا نہایت وضاحت اور بسط و تفصیل کے ساتھ کافی و شافی جواب دیا گیا ہے۔ پھر آثار صحابہ و تابعین کے جواب لکھے گئے ہیں پھر صاحب ہدایہ کے دعویٰ جماع کی حقیقت ظاہر کی گئی ہے۔ پھر مانعین کے دلائل عقلیہ و قیاسات ہمہ کو نقل کر کے ہر ایک پر قابلہ دید بحث کی گئی ہے۔ یہ کتاب عرصہ سے نایاب تھی۔ اب دوبارہ بہت اہتمام کیساتھ طبع ہو گئی ہے۔ قیمت علاوہ محصول ڈاک غیر تحقیق الکلام جلد اول علیہ ہر دو جلد علیہ ۴۰

المش
حکیم ابو الفضل عبدالسمیع ناظم دواخانہ مفید عام مبارکپور صوفی پورہ ضلع اعظم گڑھ

فهرست مقدمة تحفة الاحوذى

م	الموضوع	م	الموضوع
٣٢	كتب الاطراف		الباب الاول
٣٨	الاشراف على معرفة الاطراف للحافظ ابن عساكر .	١	الفصل الاول في حد علم الحديث وموضوعه وكتبه
٣٩	الاشراف للحافظ ابن المقن	٣	فائدة في حد الحديث والحافظ والمسند
"	تحفة الاشراف بمعرفة الاطراف للنزى	٥	الفصل الثاني في فضيلة علم الحديث واهله
"	اطراف الكتب الستة	١٣	الفصل الثالث في ما يتعلق بتدوين الحديث
٢٠	اتحاف للهرة باطراف العشرة	١٨	الفصل الرابع في ما يتعلق بكتابة الحديث
"	اطراف المسند المحتلى	٢١	الفصل الخامس في ثبات حججنا الاحاديث النبوية ووجوب العمل بها
"	اطراف الصحيحين	٢٢	الفصل السادس في ان حملة العلم في الاسلام اكثرهم العجم
"	فائدة	٢٤	الفصل السابع في شيوع علم الحديث في ارض الهند
"	اطراف المختارة	٢٨	الفصل الثامن في كون الناس مختلفي الاغراض في تصانيفهم
"	الفصل الحادى عشر في ذكر الجوامع	٢٩	الفصل التاسع في بيان طبقات كتب الحديث
"	جمع الجوامع	٣٢	الفصل العاشر في ذكر انواع الكتب المصنفة في علم الحديث
٢١	الجامع الازهر	"	الجوامع
"	جامع الاصول	٣٥	المسانيد
٢٣	مجمع الزوائد ومنبع الفوائد	"	المعاجم
"	جمع الفوائد من جامع الاصول ومجمع الزوائد	"	الاجزاء
٢٢	جامع المسانيد	٣٦	اربعون حديثا
"	اتحاف الخيرة بزوائد المسانيد العشرة	"	المستخرجات
"	بحر الاسانيد في صحاح الاسانيد	"	فائدة
"	الفصل الثاني عشر في ذكر كتب السنن وهي كثيرة	٣٢	فائدة اخرى
٢٤	الفصل الثالث عشر في ذكر المسانيد وهي كثيرة	"	المستخرج لا يختص بالصحيحين
٢٨	الفصل الرابع عشر في ذكر المستخرجات والمستدركات	"	للكتب المخرجة على الصحيحين فوائد
٢٩	الفصل الخامس عشر في ذكر المسلسلات	"	المستدركات
٥١	الفصل السادس عشر في ذكر المعاجم	"	كتب العلل

ص	الموضوع	ص	الموضوع
٤٩	فائدة	٥١	الفصل السابع عشر في ذكر كتب الامالى . . .
	الفصل الثالث عشر في ذكر كتب الاحاديث المعروفة الى الامة الاولى	٥٢	فائدة في ذكر بعض محاسن الاملاء . . .
"	الذين هم اصحاب المذاهب المتبوعة وذكر تراجمهم . . .	٥٣	الفصل الثامن عشر في ذكر كتب الحديث التي تصنف في ابوابها فيقال لها الاجزاء
"	مسند الامام ابي حنيفة	٥٤	الفصل التاسع عشر في ذكر الكتب المصنفة في الاربعينات في الحديث
٨٢	موط الامام مالك وشرحه	٥٥	الفصل العشر في ذكر الكتب المستعملة في تصحيح الصحيح في هذا
٨٤	مسند الامام الشافعي	٥٦	الوصل الاول في ذكرها اجمالاً
٨٨	مسند الامام احمد بن حنبل	"	الوصل الثاني في ذكر الكتب الستة وذكر تراجم مصنفها تفصيلاً
٩١	الفصل الرابع والعشرون في ذكر كتب الحديث التي تصنفها الامة الحنفية	"	صحيح البخاري وصحيح مسلم
"	كتاب الآثار للامام محمد	٥٤	تنبيه
٩٢	شرح معاني الآثار	٦١	جامع الترمذي
٩٣	فائدة	٦٢	سنن ابي داود
"	الفصل الخامس والعشرون في علم اسماء الرجال . . .	٦٣	شرح سنن ابي داود
٩٤	اسماء رجال صحيح البخاري	٦٤	سنن النسائي
"	اسماء رجال صحيح مسلم	٦٥	فائدة
"	اسماء رجال الصحيحين	"	سنن ابن ماجه
"	اسماء رجال سنن ابي داود	٦٤	تنبيه
"	اسماء رجال الكتب الستة	"	الفصل السادس والعشرون في بيان الاحاديث الصحيحة كلها التي يستند اليها في
	الفصل السادس والعشرون في ذكر ائمة الجرح والتعديل واسماء الرجال	٤٣	الفصل السابع والعشرون في ذكر الكتب التي هي غير الصحيح الستة . . .
٩٦	وذكر مصنف الكتب التي ذكرها صاحب كشف الظنون . . .	"	صحيح ابن خزيمة
١٠٣	تنبيه	٤٤	صحيح ابن جبان
١٠٢	الفصل السابع والعشرون في ذكر علم اصول الحديث . .	"	صحيح ابو عوانة
١٠٦	اجل كتاب اصول الحديث واحسنها كتابا لعلم الحديث ابن الصلاح .	٤٥	صحيح ابن السكن
١٠٨	الاقتراح	"	صحيح الامميلي
"	الفية الحديث للعراقي	"	فائدة
"	الخلاصة في اصول الحديث	٤٦	صحيح المستدرک
١٠٩	المختصر للجرجاني	٤٩	المختارة

ص	الموضوع	ص	الموضوع
١٢٤	المعلم لبقواؤد كتاب مسلم للأزري	١٠٩	لمحبة الفكر
"	المفهم لهذا شكل من تلخيص كتاب مسلم للقرطبي	١١٠	تذكرة في علوم الحديث
"	أكمال المعلم لابن خليفة	١١١	الفصل الثامن والعشرون في ذكر كتب غريب الحديث
١٢٨	المفهم في شرح غريب لمجد الفخر بن اسمعيل الفارسي	١٢٢	الفصل التاسع والعشرون في ذكر كتب شرح الأحاديث المشهورة
"	شرح شمس الدين أبي المظفر	"	مشارك الأوزار على صحاح الآثار
"	شرح أبي الفرج عيسى بن مسعود الزواوي	١٢٣	مطالع الآثار
"	شرح القاضي زين الدين زكريا الأنصاري	"	شرح صحيح البخاري
"	الديباج على صحيح مسلم بن الحجاج للسيوطي	"	فقه الباري للحافظين حجر العسقلاني
"	شرح الحافظ أبي القاسم الأصبهاني	"	عمدة القاري للعلامة العيني
"	شرح الشيخ تقي الدين الحصري الدمشقي الشافعي	١٢٥	تنبيه
"	منهاج الأتباع بشرح مسلم بن الحجاج القسطلاني	"	اعلام السنن للإمام الخطابي
"	شرح علي القاري	١٢٦	شرح ابن بطل
"	مختصرات صحيح مسلم	"	شرح ابن التين
"	شرح سنن أبي داود والنسائي وابن ماجه	"	شرح ابن المنير
"	شرح موطأ الإمام مالك	"	التلويح للحافظ مغلطائي
"	شرح المصابيح	"	الكواكب الدراري للكرماني
١٣١	الفصل الثلاثون في ذكر كتب الحديث التي صنف في الأحكام	"	شواهد التوضيح لابن الملقن
"	بلوغ المرام للحافظ ابن حجر وشروحه	"	التنقيح للزركشي
١٣٢	منتقى الأخبار	١٢٤	ارشاد الساري للقسطلاني
١٣٣	الأحكام الكبرى لعبد الحق الأشبيلي	"	اللامع الصبيح للبرماوي
"	الأحكام الكبرى لمحب الدين الطبري	"	شرح النووي
"	الأحكام الصغرى لابن كثير	"	شرح ابن رجب الحنبلي
"	عمدة الأحكام لأبي محمد عبد الغني المقدسي	"	فيض البحاري لابن رسلان البلقيني الشافعي
"	شرح العمدة	"	شرح المهلب بن أبي صفرة الأزدي
١٣٥	المنتقى في الأحكام لابن الجارود	"	شرح صحيح مسلم
"	الفصل الحادي والثلاثون في ذكر المختصرات في الحديث	"	المنهاج في شرح مسلم بن الحجاج للنووي
"	مشارك الأوزار النبوية	"	الأكمال في شرح مسلم للقاضي عياض

ص	الموضوع	ص	الموضوع
١٣٢	رسالتان للصغاني	١٣٢	شروح مشارق الأنوار
"	الفصل الرابع والثلاثون في ذكر الكتب المصنفة في الأحاديث الناجية والمنسوبة	"	المجامع الصغير للسيوطي
"	أخبار أهل البيت بمقتضى الحديث المنسوخ لابن الجوزي	"	شروح المجامع الصغير
"	عمدة المنسوخ للشيخ حسين بن عبد الرحمن الأهدل اليمني	١٣٨	الفصل الثاني والثلاثون في ذكر الكتب المصنفة في تحريم الأحاديث
"	إفادة الشيوخ بمقتضى النسخ والمنسوخ للعلامة الزبيري	"	نصب الراية للزبيدي
١٣٥	كتاب الاعتبار للحازمي	"	الدراية للمحافظ ابن حجر
"	الفصل الخامس والثلاثون في ذكر الكتب المصنفة في التلخيص	"	تنبيه
"	والتوفيق بين الأحاديث المتناقضة ظاهراً	"	تحرير أحاديث الهداية لابن التركماني
"	الفصل السادس والثلاثون في ذكر الكتب المصنفة في	"	تحرير أحاديث أحياء العلوم
١٣٦	أنساب أهل الحديث ورجالهم	١٣٩	تحرير أحاديث تفسير البيضاوي
"	أنساب الأشراف للبلاذري	"	تحرير أحاديث الكشف
"	أنساب السمعاني	"	تحرير أحاديث كتاب الطريقي المحمدي
"	اللباب لابن الأثير الجوزي	"	التلخيص المحمدي
١٣٧	لب الباب للسيوطي	١٣٩	تحرير الأربعين الزويدي
"	الأكساب	"	هداية الخرافة إلى تحرير المصاير والمشكوك
"	أنساب المحمدين	"	تحرير أحاديث الخلاصة
"	فائدة	"	تحرير أحاديث منهاج الأصول
١٣٨	فائدة أخرى	"	تحرير أحاديث شرح عقائد النسفي
"	فائدة أخرى	"	الفصل الثالث والثلاثون في ذكر الكتب التي صنعت في الأحاديث الموضوعة
"	الفصل السابع والثلاثون في ذكر الكتب المصنفة في وفيات المحمدين	"	الفوائد المجموعة
١٣٩	الفصل الثامن والثلاثون في ذكر الكتب المصنفة في أسماء الصحابة	١٣٩	الموضوعات الكبرى لابن الجوزي
١٤٠	الفصل التاسع والثلاثون في ذكر الكتب المصنفة في المختلف والمتلف	١٣٩	اللاي المصنوعة للسيوطي
١٤١	والمختلف والمفترق المشتبه عن الأسماء الألقاب لاسان فحوا	"	كتاب الموضوعات الكبرى للقاري
"	الفصل الأربعون في ذكر بعض الأصول التي ذكرها الخفية أو غير	"	تذكرة الموضوعات لمحمد طاهر الفتني
١٤٢	لرد الأحاديث الصحيحة والكلام عليها	"	تذكرة في الأحاديث الموضوعة لابن القيسراني
١٤٣	الفصل الحادي والأربعون في تذكرة كتب البحث القليلة النادرة	١٤٣	تأنيذ الشريعة المرفوعة

ص	الموضوع	ص	الموضوع
١٦٥	مصنف ابن أبي شيبة	١٦٣	صحيح ابن حبان
١٦٦	مصنف عبد الرزاق	"	صحيح ابن خزيمة
"	مصنف ابن السكن	"	صحيح أبي عوانة
"	معجم ابن قانع	"	الصحيح المنتقى
"	معجم أبي نعيم الأصفهاني	"	صحيح الأصبغلي
"	سنن أبي مسلم الكشي	"	المستخرج بر علي صحيح مسلم
"	السنن الكبيرة للنسائي	١٦٢	المستخرج لابن مندة
"	سنن سعيد بن منصور	"	المستخرج لأبي نعيم
"	مبسوط في الحديث للإمام البخاري	"	مسند ابن أبي اسامة
"	المختارة في الحديث	"	مسند ابن أبي عمرو
"	كتاب الحل للدارقطني	"	مسند الطيالسي
١٦٤	الباب الثاني من مقدمة تحفة الأحمدي	"	مسند أبي عوانة
"	الفصل الأول في ترجمة الإمام أبي عيسى الترمذي	"	مسند ابن أبي شيبة
١٦٩	تنبيه ابن جرير لم يعرف الترمذي قال تهجد وطهر عليه	"	مسند أبي يعلى
١٦٠	فائدة أخرى في أن الترمذي كان في آخر عمره ضرياً	"	مسند بقى بن مخلد
"	فائدة أخرى في ذكر كراهة بعض العلماء التكني بأبي عيسى	"	مسند البزار
١٦١	فائدة أخرى	"	مسند الفردوس
"	المشهور بالترمذي من أئمة الحديث ثلثة	١٦٥	المسند الكبير للإمام البخاري
"	فائدة أخرى في تساهل الترمذي في تصحيح الحديث وتحسينه	"	مسند عبد بن حميد
١٦٢	فائدة أخرى في تساهل الحاكم في تصحيح الحديث وتحسينه	"	مسند الحميدي
"	فائدة أخرى في ذكر غلط علي القاري	"	مسند الخوارزمي
"	فائدة أخرى في أن ليس في جامع الترمذي شيء لا في غيره حديثاً	"	مسند ابن أبي عاصم
١٦٣	فائدة أخرى في بيان مذهب الإمام الترمذي	"	مسند ابن جميع
١٦٥	الفصل الثاني في فضائل جامع الترمذي ومحاسنه	"	مسند ابن راهويه
١٦٨	الفصل الثالث في ذكر رواية جامع الترمذي	"	مسند الإمام أبي اسحق إبراهيم بن نصر
"	الفصل الرابع في بيان شرط الترمذي	"	مسند أبي هريرة

ص	الموضوع	ص	الموضوع
١٩٥	قوله هو مقارب الحديث	١٤٩	الفصل الخامس في بيان رتبة جامع الترمذى .
١٩٦	قوله هو شيخ ليس بذلك	١٨٠	الفصل السادس في بيان ان ليس في جامع الترمذى حديث موضوع
"	قوله اسناده ليس بذلك		الفصل السابع في بيان ان جميع احاديث جامع الترمذى كلها
"	قوله هذا حديث غريب اسناده	١٨١	معمول بها لم بعضها غير معمول به
"	قوله هذا حديث غريب من هذا الوجه	"	تنبيه
١٩٧	قوله هذا حديث مرسل	"	الفصل الثامن في بيان اسم كتاب الترمذى
"	قوله هذا حديث جيد	"	الفصل التاسع في بيان شروح جامع الترمذى وترجم مصنفها .
"	قوله بعد ذكر الحديثين او القولين هذا احسن من ذلك .	١٨٢	عارضة الاحوزى لابن العربي
"	قوله هذا الحديث اصح شئ في هذا الباب واحسن .	١٨٣	المنعم الشاذلى الحافظ ابن سيد الناس اليعربى
١٩٨	قوله هذا حديث مضطرب وهذا حديث فيل اضطراب	"	شرح الحافظ العراقي شيخ الحافظ ابن حجر
"	قوله هذا حديث غير محفوظ	١٨٤	شرح الحافظ ابن الملقن
"	تنبيه - يطلق الشاذلى على معنيين	١٨٥	شرح الحافظ ابن رجب بغدادى الحنبلى
١٩٩	قوله هذا حديث احسن وهذا حديث صحيح وهذا حديث ضعيف	١٨٦	شرح الحافظ ابن حجر العسقلانى
"	تنبيه تعريف الحسن عند الترمذى	١٨٨	العرف المشذلى على جامع الترمذى الحافظ ابن رجب البلقنى
"	تنبيه اخر كتاب الترمذى اصل في معونه الحديث الحسن .	"	قوت المختذى على جامع الترمذى الحافظ السيوطى .
"	قوله هذا حديث حسن صحيح هذا حديث غريب هذا حديث حسن صحيح غريب	١٨٩	شرح العلامة محمد طاهر صاحب مجمع البحار
٢٠٣	معنى لفظ الكراهة والكراهية بحث فليس تجوز في غير هذا الكتاب	١٩٠	شرح ابى الطيب السندى
٢٠٥	المراد بقوله اهل الراى	"	شرح الشيخ سراج احمد السرهندى
٢٠٨	المراد بقوله اهل الكوفة	"	شرح ابى المحسن بن عبد الهادى السندى
٢٠٩	المراد بقوله اصحابنا	"	فائدة
٢١٠	المراد بقوله الفقهاء	"	الفصل العاشر في بيان بعض عادات الترمذى في جامع
	الفصل الحادى عشر في ذكر تراجم فقهاء الحديث الذين ذكرهم الترمذى في ذكر		الفصل الحادى عشر في شرح بعض الالفاظ التى استعملها الترمذى
	المذاهب تراجم ائمة الحديث النقاد الذين ذكرهم في بيان الجرح		في هذا الكتاب فيما يتعلق بتصحيح الاحاديث وتضعيفها
٢١١	والتعديل وعلل الحديث	١٩٥	الجرح والتعديل في بيان المذاهب غير ذلك
	الفصل الثالث عشر في ذكر تراجم ائمة التفسير المذكورين	"	قول الترمذى في مقال او في اسناده مقال
٢٣٨	في جامع الترمذى	"	قوله خايب الحديث

ح	الموضوع	ح	الموضوع
٢٤٠	من اسم حبيب	٢٢٢	الفصل الرابع عشر في ذكر تراجم بعض أئمة اللغة الكبار المشهورين
٢٤١	من اسم حذيفة		الفصل الخامس عشر في ذكر ما وقع في جامع الترمذي من
"	من اسم حرب	٢٢٥	المكررات من الأحاديث والآداب
٢٤٢	من اسم الحسين		الفصل السادس عشر في ذكر جملة جامع الترمذي على ترتيب
٢٤٣	ذكر نقيبة حرف الحاء	٢٥٢	حروف المعجم الخ
٢٤٤	من اسم حمزة	"	(حرف الألف) ذكر من اسم أحمد
"	من اسم حميد	"	ذكر نقيبة حرف الألف إلى إبراهيم
"	(حرف الحاء المعجمة)	"	ذكر من اسم إبراهيم
٢٤٥	من اسم خالد	٢٥٣	ذكر من اسم علي إلى من اسم اسحق
٢٤٦	(حرف الدال المهملة)	٢٥٤	ذكر من اسم اسحق إلى من اسم اسلم
"	(حرف الذال المعجمة)	٢٥٥	ذكر من اسم اسمعيل إلى من اسم الأسود
"	(حرف الزاء المهملة)	٢٥٤	(حرف الباء الموحدة)
٢٤٧	(حرف الزاء المعجمة)	"	ذكر من اسم نسر
٢٤٩	(حرف السين المهملة)	"	ذكر من اسم بشر
٢٥٠	ذكر من اسم سعيد	"	ذكر من اسم بشير مكبرا
٢٥١	(حرف الشين المعجمة)	"	ذكر من اسم بشير مصغرا
٢٥٥	(حرف الصاد المهملة)	"	من اسم بصرة
٢٥٦	(حرف الضاد المعجمة)	"	من اسم بكار
"	(حرف الطاء المهملة)	٢٥٨	من اسم بكر
٢٥٧	(حرف الطاء المعجمة)	"	من اسم بلال
"	(حرف العين المهملة)	"	(حرف التاء المثناة)
٢٥٨	من اسم عبدالله	"	(حرف التاء المثناة)
٢٨٣	من اسم عبد الأعلى	٢٥٩	(حرف الجيم)
"	من اسم عبد الجبار	٢٦٠	(حرف الحاء المهملة)
"	من اسم عبد الحميد	"	من اسم حبان
٢٨٤	من اسم عبد الرحمن	"	من اسم حبان

ص	الموضوع	ص	الموضوع
٢٩٩	(باب الكاف)	٢٨٦	من اسم عبد الرحيم وما بعده
"	(باب اللام)	٢٨٨	ذكر من اسم عبد الله مصغرا
٣٠٠	(باب الميم)	٢٨٩	ذكر من اسم عبد مصغرا بغير إضافة
"	ذكر من اسم محمد	"	ذكر من اسم عبدة بفتح اوله
٣٠٢	ذكر بقية حرف الميم على الترتيب	"	ذكر من اسم عبدة بالضم
٣٠٩	(حرف النون)	"	ذكر من اسم عتاب
٣١١	(حرف الهاء)	"	من اسم عتبة
٣١٢	(حرف الواو)	"	من اسم عثمان
٣١٣	(حرف اللام الف)	٢٩٠	باب العين مع الجيم وما بعدها
"	(حرف الياء)	٢٩١	من اسم على
٣١٦	(باب الكنى على الترتيب الماضى)	٢٩٢	من اسم عمار وعماره
"	(حرف الالف)	٢٩٣	من اسم عمر
٣١٤	(باب الباء الموحدة)	٢٩٢	من اسم عمرو
٣١٨	(حرف التاء المثناة)	٢٩٥	من اسم عمران
"	(حروف التاء المثناة)	"	من اسم عمير
"	(حرف الجيم)	٢٩٦	ذكر من ابتداء اسم ع ن
٣١٩	(حرف الحاء المهملة)	"	ذكر من ابتداء اسم ع و
٣٢٠	(حرف الخاء المعجمة)	"	ذكر من اسم العلاء
"	(حرف الدال المهملة)	"	ذكر من اسم عياش وعياض
"	(حرف الذال المعجمة)	"	ذكر من اسم عيسى
"	(حرف الراء)	٢٩٤	(باب الغين المعجمة)
٣٢١	(حرف الزاى)	"	(باب الفاء)
"	(حرف السين المهملة)	"	ذكر من اسم فضيل الى آخر حرف الفاء
٣٢٢	(حرف الشين المعجمة)	٢٩٨	(باب القاف)
"	(حرف الصاد المهملة)	"	ذكر بقية حرف القاف الى قيس
٣٢٣	(حرف الضاد المعجمة)	٢٩٩	من اسم قيس

ص	الموضوع	ص	الموضوع
٣٣٠	حرف السين	٣٢٣	(حرف الطاء المهملة)
٣٣١	حرف المشين	"	(حرف الظاء المعجمة)
"	حرف الصاد	"	(حرف العين المهملة)
"	حرف الطاء	٣٢٢	(حرف الغين المعجمة)
"	حرف الظاء المعجمة	٣٢٥	(حرف الفاء)
"	حرف العين المهملة	"	(حرف القاف)
٣٣٢	حرف الغين المعجمة	"	(حرف الكاف)
"	حرف الفاء	"	(حرف اللام)
"	حرف القاف	"	(حرف الميم)
"	حرف الكاف	٣٢٤	(حرف النون)
"	حرف اللام	"	(حرف الهاء)
"	حرف الميم	"	(حرف الواو)
٣٣٣	حرف النون	٣٢٨	حرف الياء
"	حرف الهاء	"	باب من نسب الى ابيها وجدها واما واعمه
٣٣٢	حرف الواو		ونحو ذلك على ترتيب الحروف
"	حرف الياء	"	حرف الالف
"	فصل فيمن قيل فيما بن اخي فلان	٣٢٩	حرف الباء
"	فصل فيمن قيل فيما بن ام فلان		
"	باب في النساء	"	حرف التاء
٣٣٥	الكنى من النساء	"	حرف الجيم
	الفصل السابع عشر في شرح بعض الالفاظ التي	"	حرف الحاء
٣٣٤	استعملها الشارح في الشرح او في مقدمته	٣٣٠	حرف الخاء
٣٣٨	خاتمة المقدمة	"	حرف الدال
	تت	"	حرف الذال المعجمة
		"	حرف الراء
		"	حرف الزاي المعجمة

فهرست العلماء الاعلام من ائمة الحديث والتفسير والفقه واللغة وغيرهم الذين ذكر تراجمهم في مقدمة تحفة الاوذي

الحد	الاسماء	الحد	الاسماء	الحد	
١	الحافظ ابو اسحق ابراهيم بن يعقوب الجرجاني قدس دمشق	٩٩	٢٠	القاضي ابو محمد الحسن بن عبد الرحمن الرازي	١٠٢
٢	الحافظ ابو اسحق ابراهيم بن اسحاق بن ابراهيم الحربي	١١٢	٢١	الامام الحسن بن ابي الحسن نيسابور البصري	٢١٥
٣	ابو اسحق ابراهيم بن يوسف المعروف بابن قرقول	١٢٢	٢٢	الحسن بن محمد بن الحسن الصفائي امام اللغة	١٣٦
٤	فقيه العراق ابو عمران ابراهيم الكوفي النخعي	٢١٢	٢٣	ابو سليمان حمد بن محمد بن ابراهيم البستي الخطابي	١٣٥
٥	الحافظ ابو بكر احمد بن ابراهيم الاسمعيلي	٤٥	٢٤	ابو العالية رفيع بن مهران المفسر	٢٢١
٦	الحافظ ابو الحسن احمد بن الحسن بن جنيد بلترودي الكبير	١٤١	٢٥	ابو خيثمة زهير بن حرب بن شداد الحرشي	٩٤
٧	الامام احمد بن شعيب بن علي النسائي صاحب السنن	٦٥	٢٦	زيد بن اسلم العدوي الفقيه المفسر	٢٢١
٨	الحافظ شهاب الدين ابو الفضل احمد بن علي الحسقلاني	٢٤	٢٧	سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب الفقيه	٢١٦
	المعروف بابن حجر	١٨٦	٢٨	الامام ابو داود سليمان بن الاشعث السجستاني	
٩	الحافظ ابو نعيم احمد بن عبد الله بن احمد الاصفهاني	١٠٥		صاحب السنن	٦٣
١٠	ابو العباس تقي الدين احمد بن عبد الحلیم شيخ ابن القيم	١٣٣	٢٩	سعيد بن جبير صاحب ابن عباس	٢١٤
١١	الحافظ ابو بكر احمد بن علي بن ثابت البغدادي	١٠٦	٣٠	فقيه المدينة سعيد بن المسيب	٢١٨
١٢	ابو الحسين احمد بن فارس اللغوي القزويني	٢٢٢	٣١	الحافظ ابو علي سعيد بن عثمان بن سعيد بن السكن البغدادى	٤٥
١٣	الامام احمد بن محمد بن حنبل الشيباني امام السنة	٢١١	٣٢	الحافظ سفيان الثوري الفقيه	٢١٩
١٤	ابو جعفر احمد بن محمد الخاوي الخنقي	٩٢	٣٣	الحافظ سفيان بن عيينة الكوفي محدث الحرم	٢٢١
١٥	ابو العباس احمد بن يحيى اللغوي المعروف بشعوب		٣٤	القاضي شريح بن الحارث الكوفي الفقيه	٢٢١
	(على الهاشمي)	١١٦	٣٥	الحافظ شعبة بن الحجاج محدث البصرة	٢٢٢
١٦	الحافظ اسحق بن ابراهيم الخطلي المعروف بابن راهويه	٢١٢	٣٦	ابو عمرو شمر بن حمد ويزيد الهجري (على الهاشمي)	١١٥
١٧	اسحق بن ابراهيم الفارابي خل ابي نصر الجوهري	٢٢٥	٣٧	الضحاك بن فراس الهلالي المفسر	٢٢٠
١٨	الحافظ ايوب بن ابي تيممة السخيتاني	٢١٣	٣٨	طائوس بن كيسان التابعي	٢٢٢
١٩	الامام جعفر بن محمد بن علي بن الشهيد الحسين بن		٣٩	عائز بن شراجل الشعبي التابعي	٢٢٢
	علي بن ابي طالب المعروف بالصادق	٢١٢	٤٠	الامام الحافظ عبد الله بن عبد الرحمن الدارقي صاحب المسند	٢٢٦

العدد	الاسماء	ص	العدد	الاسماء	ص
٢١	الحافظ ابو احمد عبد الله بن عبد الجبار جاني صاحب كتاب الكامل	٩٩	٩٩	علاء الدين علي بن عثمان الماردني الشهير بابن التركماني	١٣٨
٢٢	ابو محمد عبد الله بن علي النخعي المعروف بالرشاحي الاندلسي	٩٢	٩٢	الحافظ علي بن عبد الله المدني	٢٣١
٢٣	(علي الهاشمي)	١٣٨	١٣٨	الحافظ ابو الحسن علي بن عمر الدارقطني صاحب السنن	١٠١
٢٤	ابو محمد عبد الله بن علي بن الجارود صاحب المنتقى	١٣٥	١٣٥	الحافظ ابو الحسن علي بن محمد الشهير بابن القطان	١٠٢
٢٥	الامام الحافظ عبد الله بن المبارك	٢٢٢	٢٢٢	عطاء بن ابي رباح التابعي مفتي مكة ومحمد ثهم	٢٣٠
٢٥	ابو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري صاحب	٩٦	٩٦	ابو عبد الله عكرمة مولى ابن عباس المفسر	٢٣٩
٢٦	كتاب المعارف (علي الهاشمي)	١١٣	١١٣	الحافظ عمر بن رسلان البليقي الشافعي	١٨٨
٢٦	الحافظ جمال الدين عبد الله بن يوسف الزيلعي صاحب	٩٨	٩٨	عمر بن عبد العزيز احد الخلفاء الراشدين	٢٣٢
٢٧	نصب الراية	١٣٨	١٣٨	الحافظ عمر بن علي بن احمد السراج الاندلسي المعروف	
٢٨	الحافظ ابو محمد عبد الرحمن بن الحافظ الكبير الجاني الحظلي	١٠٠	١٠٠	بابن الملقن	١٨٢
٢٨	الحافظ ابو الفرج زين الدين عبد الرحمن بن شهاب	٤٠	٤٠	الحافظ عمرو بن علي الفلاس	٩٤
٢٩	بن رجب الحنبلي	١٨٥	١٨٥	الامام ابو عبيد القاسم بن سلام الهروي	٢٣٣
٢٩	الحافظ ابو الفرج عبد الرحمن بن علي الجوزي البغدادى	١١٩	١١٩	الامام المفسر قتادة بن دعامة السدوسي	٢٣٩
٥٠	الامام الحافظ عبد الرحمن بن عمرو الاوزاعي	٢٢٨	٢٢٨	زين الدين قاسم بن قطلوبغا المعروف بقاسم الخفي	١٣٩
٥١	الحافظ حلال الدين عبد الرحمن السيوطي	١٨٨	١٨٨	الحافظ محمد بن احمد الذهبي صاحب ميزان الاعتدال	١٠٣
٥٢	الامام الحافظ عبد الرحمن بن مهدي	٢٢٩	٢٢٩	ابو منصور محمد بن احمد الزهري اللغوي	
٥٣	الحافظ زين الدين عبد الرحيم بن الحسين العراقي الشافعي	١٨٣	١٨٣	(علي الهاشمي)	١١٨
٥٣	الحافظ ابو زرعة عبيد الله بن عبد الكريم الرازي	٢٢٩	٢٢٩	الحافظ محمد بن ادريس ابو حاتم الرازي صاحب العلل	٩٩
٥٥	ابو البركات محمد بن عبد السلام الحاراني المعروف			الامام ابو عبد الله محمد بن ادريس الشافعي القرشي	٨٤
٥٦	بابن يمينه صاحب منتهى الاخبار	١٣٢	١٣٢	الحافظ ابو بكر محمد بن اسحق بن خزيمة النيسابوري	٤٣
٥٦	تاج الاسلام عبد الكريم السمعاني صاحب الانساب	١٢٤	١٢٤	الامام محمد بن اسمعيل بن ابراهيم البخاري	٥٤
٥٤	عبد الملك بن قريب الاصمعي مام اللغة	٢٢٢	٢٢٢	الحافظ محمد بن ابي بكر ابو موسى المدني الاصفهاني	١١٩
٥٨	الحافظ تقي الدين ابو عمرو عثمان بن الصلاح	١٠٥	١٠٥	الحافظ ابو حاتم محمد بن حبان البستي	٤٧
٥٩	ابو الحسن علي بن احمد بن سيدة اللغوي الاندلسي	٢٢٥	٢٢٥	ابو الفتح محمد بن الحسين الازدي	١٠٠
٦٠	ابو القاسم ثقة الذين علي بن ابي محمد الحسن بن			الامام محمد بن الحسن الفقيه الخفي	٩١
	هبة الله المعروف بابن عساكر	٣٨	٣٨	الامام محمد بن سيرين	٢٢٣

العدد	الاسماء	ص	العدد	الاسماء	ص
٨٥	الحافظ ابو جعفر محمد بن الصباح الدوكلي البزار	٩٩	٩٨	محمد بن المستنير النخعي اللغوي المعروف	
٨٦	ابو الفضل محمد بن طاهر بن علي شمس الدين المقدسي			بقطرب (علي الهاشمي)	١١٣
	المعروف بابن القيسراني	٣٩	٩٩	الحافظ محمد بن محمد بن محمد المعروف بابن سيد الناس	١٨٣
٨٧	العلامه جمال الدين محمد بن طاهر الصدوق القتي		١٠٠	الامام الحافظ محمد بن مسلم بن شهاب الزهري	٢٣٢
	صاحب مجمع البحار	١٨٩	١٠١	الحافظ ابو بكر محمد بن موسى الحارثي صاحب	
٨٨	الحافظ ابو بكر محمد بن عبد الله المعروف بابن			كتاب الاعتبار	١٢٥
	العربي الاندلسي	١٨٢	١٠٢	الحافظ محمد بن يزيد بن ماجه القرويني	٦٤
٨٩	الحافظ ابو عبد الله محمد بن عبد الله النيسابوري		١٠٣	ابو العباس محمد بن يزيد التميمي المعروف بالمبرد	١١٢
	المعروف بابن البيهق والملقب بابن كاهن		١٠٤	الامام مالك بن انس الاصبهاني فقيه الامم دار الهجرة	٨٥
	صاحب المستدرک	٤٦	١٠٥	الحافظ المفسر عباد بن جابر	٢٣٨
٩٠	الامام ابو عبد الرحمن محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى الفقيه	٢٣٣	١٠٦	مرة بن شراحيل الجرجاني المعروف بمرة الطيب المفسر	٢٢١
٩١	الحافظ ضياء الدين محمد بن عبد الواحد المقدسي	٤٩	١٠٧	الامام مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري صاحب الصحيح	٦٠
٩٢	ابو عمر محمد بن عبد الواحد الزاهد المعروف بغلام		١٠٨	ابو عبيدة معمر بن المثنى اللغوي	٢٢٢
	ثعلب (علي الهاشمي)	١١٤	١٠٩	الحافظ ابو عبد الله مكيول الشافعي الفقيه	٢٣٢
٩٣	الحافظ ابو عبد الله محمد بن علي بن الحسن المشهور		١١٠	ابو الحسن النضر بن شميل (علي الهاشمي)	١١٣
	بالحكيم الترمذي	١٤١	١١١	الامام ابو حنيفة النعمان بن ثابت الكوفي	٨١
٩٤	الحافظ ابو جعفر محمد بن عمرو بن موسى العقيلي	٩٩	١١٢	الحافظ نور الدين علي بن ابي بكر الهيثمي	٢٣
٩٥	الحافظ ابو عيسى محمد بن عيسى الترمذي صاحب الجامع	١٢٤	١١٣	الامام الحافظ وكيع بن الجراح	٢٣٥
٩٦	ابو بكر محمد بن القاسم الانباري (علي الهاشمي)	١١٢	١١٤	الحافظ يحيى بن سعيد القطان	٢٣٦
٩٧	محمد بن كعب القرظي المفسر	٢٢٠	١١٥	الامام الحافظ ابو زكريا يحيى بن معين	٢٣٤

كَلِمَةُ النَّاسِخِ

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جلت ذاته وتقدست اسماءه وتعالى صفاته وتواترت آلاءه وتسلسلت لجماعه واتصلت بركانه والصلوة والسلام على صفوة البرية وخيرة الخليقة وخاتم النبوة محمد المصطفى وآله المقربين من انواره ما كفى وشفى اما بعد فان الاشتغال بعلم الحديث بجميع انواعه ما كان من افضل الاعمال واعظمها بركة واولى الاشغال واكثرها نفعاً واسنى المقاصد واعلاها مرتبة واهم المطالب وارفعها درجة لم ينزل بنحوه العلماء قديماً وحديثاً وسيعون اليه في كل عصر سعيًا حيثما وجد ندب النبي عليه الصلوة والسلام الى اتخاذ منه والتبليغ عنه لكون احاديثه بيانا لكتاب الله عز وجل ومفسر المجمل وموضح المجهول وفاتح المغلق فقال صلى الله عليه وسلم نضرا له امرأ سمع مني حديثا فاداه كما سمع فرب حامل فقه غير فقيه ورب حامل فقه الى من هو افقه منه فمن العلماء الذين اشتغلوا بعلم الحديث وبدلوا أنفسهم في نشر السنة المطهرة واجيائها وسعوا في نصر الملة القيمة الحنيفية السمحة واعانتها وافرغوا مجهداتهم في حماية بيضة الاسلام وصونها امام العصر مستنلا لوقت المحدث الكبير عمنّا وشيخنا ابو العلي محمد بن عبد الرحمن المباركفوري تغمده الله بغفرانه وامطر عليه شأبيب رحمة ورضوانه فقد صنف بحاجم الامام الهمام ابو عيسى الترمذي شرحا مبسوطا في اربع مجلدات ضخمة سماه تحفة الاخوذى وهو اعز شرح ظهر على وجه الارض ما رأت العيون مثله قد طار الى الافاق في ايام قليلة واكب عليه العلماء في بلاد الهند والشام والحجاز واليمن والعراق ومصر وغير ذلك من البلاد الاسلامية وقد تم شيئا على هذا الشرح مقدمة جامعة وجيزة دون الاسهاب ووفى القصور مشتملة على اجاث سامية تستغنى عن وصفها ومحتوية على فوائد مهمة لم توجد بحجة في غيرها وحافلة بغير النقول في جملة الفصول ثم انما فرغ عن اتمام الشرح وسمعه مباحث المقدمة وعناوينها ومواضيعها من بعض تلامذته لانه كان ضيرا لبصره اذ ذاك رأى انه قد ترك اشياء مهمة ينبغي الحاكها بها فادعها في مواضع تليق بها من بطون الكتب والاسفار حتى كاد ان يتم ويكمل هذا الكتاب المبارك على يديه لكن العجلة المنية فالحق بالابرار ووصل الى دار القهار وقد بقي فيها بياضات في عدة مواضع وعلامات واشارات على الهامش في مواضع اخرى تدل على ان الشيخ كان يريد ان يضع هناك ما يناسب المقام وبقي ايضا بعض الغاوين من غير ان يكتب عليه شيئا مثل الفصل في دفع شبهات منكري الحديث ومطاعنهم والجواب عن دلائلهم الموهمة المنزفة والفصل في بيان ان مدار الشريعة على الكتاب والسنة الصحيحة كليهما والفصل في بيان ان قواعد علم اصول الحديث ليست ظنية وتخمينية والفصل في سرد قواعد مصطلح الحديث مختصر لكن جفا القلم بما هو كائن فعلمنا لقضاء والقدر واختطفته المنية ووافاه الاجل قبل ان يكملها بيده الشريفة فطار قلبنا شاعا وصرا كالخيارى في الصمارى لا ندري ما نفعل لخطورة الامر وجلالة الخطب ولم نكن ممن

سلك في هذا المسلك الورع خالص في بجة هذا البحر فكان في غاية القنوط من جهة تكليها وطبعها وكان اهل العلم في غاية
الاشتياق اليها وعيونهم في شدة الانتظار لرؤيتها فبقى الامر كذلك بضع سنين اذ قضى الله سبحانه وتعالى ان يثمر شجرة فالتسنا
من هومن كبار تلامذة الشيخ وخواص صحابه اعنى به الفاضل الجليل التقي الورع الزاهد مولانا عبد الصمد المباركفوري المدرس
..... بالمدرسة العالية ببلدة مؤمن مضافات اعظم كده ان يقيمها ويكملها فاجتمع عن هذا الامر الخطير الصعب المحتاج الى
ملكة باهرة وقوة راسخة واطلاع واسع على كتب القوم من هذا الفن معتذرا بقصوره بأعد في علوم الحديث وضعف نفسه
عن حل هذا الجأء الثقيل وعدم الفراغ وضيق الوقت لاجل شواغل التدريس فالتحنا عليه ان يسرر فيها نظره لانه كان هلا
لذلك فاسعفنا بمولانا فاتم ما أمكن له واكمل حسب ما تيسر له في عدة اشهر مع ما به من شواغل التدريس وشئون المدرسة ولم
يأل جهدا في تحريرها وتبسيطها نعم حذف الفصول والعناوين التي اشرنا اليها لما لم يحصل له الظروف التي تساعد في تكليها
واعلم ان ما زادة لا تمام بحثا وسد بياض في الاصل وما ذكره على الهاشم وما زاد من العناوين مع مباحثها في بعض
المواضع جعل بين القوسين لتلايد دخل كلامه في كلام الشيخ الا في مواضع قليلة جدا فحصلت المقدمة بمساعي الجحيلة
كما ترى فمن احتم علينا ان نشكو على اجتهاده في تكيل هذا السفر المبارك وتوفية شأنه وخدمته باخلاص وتشاطم شكر
الفاضل البارع المحقق الاستاذ عبيد الله المباركفوري الرحمانى احد اساتذة الحديث بمدرسة دار الحديث الرحمانية بدلى
وتلميذ المؤلف حيث سرح فيه نظره قبل الطبع فلما علم الباب الثانى من المقدمة مستوعبا ومن الباب الاول مواضع متفرقة
فصار شجودها بالانغموس ليطبعها ونشرها بين الناس فجزاهم الله احسن الجزاء والمحمد لله على ما اختصنا بهذا الشرف و
وفقنا لهذه الخدمة الدينية العظيمة انه ولى التوفيق يختص برحمته من يشاء والله ذو الفضل العظيم اللهم اجعل
علمنا خالصا وجهك الكريم واجز شيننا المؤلف افضل ما جازيت عبادك المخلصين اللهم تقبل كتابه هذا بقبول
حسن واجعل النفع عيما بكتابه هذا وسائر مصنفاته وسلام على المرسلين والمحمد لله رب العالمين .

ابو الفضل عبد السميع المباركفوري واخوانه

النجيب سلخ شهر ربيع الاول سنة ١٣٥٩ هـ

تحفۃ الاحوذی شرح جامع ترمذی شریف (مع متن)

مصنف قدوة المحدثین زبدة الشارحین حضرت مولانا محمد عبدالرحمن صاحب مبارکپوری رحمہ اللہ تعالیٰ
اس مبارک شرح میں حضرت مصنف مدوح نے جن مفید اور ضروری امور کا لحاظ و التزام کیا ہے ان کا مجموعہ شاید کسی دوسری شرح
میں آپ کو نہیں ملے گا۔ ان امور کی تفصیل کا یہ اعلان متحمل نہیں ان میں سے بعض مختصراً درج ذیل ہیں :-

(۱) شرح میں جامع ترمذی کے تمام راویوں کا ترجمہ بقدر ضرورت لکھا گیا ہے اور مقدمہ شرح میں تمام راویوں کی فہرست بہ ترتیب حروف
تہجی دی ہوئی ہے۔ اور جس راوی کا ترجمہ شرح کے جس صفحہ میں مذکور ہے اس کا نشان دیدیا گیا ہے (۲) جامع ترمذی کی تمام حدیثوں کی
تخریج کی گئی ہے یعنی اس کتاب کی حدیثوں کو امام ترمذی کے علاوہ اور جن محدثین نے اپنی کتابوں میں روایت کی ہیں ان کا اور انکی کتابوں کا نام بتادیا
گیا ہے (۳) امام ترمذی نے فی الباب کے عنوان سے جن احادیث کی طرف اشارہ کیا ہے انکی مفصل تخریج کی گئی ہے اور ان احادیث کے
الفاظ بھی اکثر مقامات میں نقل کئے گئے ہیں۔ احادیث مثلاً لایہا کے علاوہ اور دیگر احادیث کی تخریج کا بھی جابجا اضافہ کیا گیا ہے۔ (۴)
تصحیح و تحجیم احادیث میں امام ترمذی کا تساہل مشہور ہے اسلئے ہر حدیث کی تصحیح و تحجیم کے متعلق دیگر ائمہ حدیث کے اقوال بھی نقل کئے
گئے ہیں۔ اور جن احادیث کی تصحیح و تحجیم میں امام ترمذی سے تساہل ہوا ہے اسکی تصریح کر دی گئی ہے۔ (۵) اسنادی و متنی اشکالات
کے حل و ایضاح میں خاص طور سے توجہ کی گئی ہے۔ (۶) احادیث کی توضیح و تشریح میں بہت کچھ تحقیق سے کام لیا گیا ہے اور احادیث
کے صحیح مطالب و مضامین جو سلف صاحبین رضی اللہ عنہم اور فقہائے محدثین رحمہم اللہ کے نزدیک معتمد و مستند ہیں بیان
کئے گئے ہیں۔ (۷) اختلاف مذاہب کے بیان میں ہر مذہب کے دلائل بیان کر کے مذہب حق و راجح کو ظاہر کر دیا گیا
ہے اور اس کی تائید و نصرت کی گئی ہے اور مذاہب غیر صحیحہ و مرجوحہ کے دلائل کے کافی دشمنی جواب دیئے گئے ہیں
وغیرہ وغیرہ۔ الغرض یہ شرح ان تمام خوبیوں کے باوجود بہت اہتمام و صحت کے ساتھ مع متن ترمذی کے
چار ضخیم جلدوں میں بنگلہ ل کے پرنٹنگ پونڈ کے سفید چکنے کاغذ پر بہت صاف و دلکش طبع ہوئی ہے۔

قیمت ہر جلد کی حسب ذیل ہے :- جلد اول للکھ - جلد ثانی للکھ - جلد ثالث للکھ - جلد رابع للکھ - مکمل سٹ ۱۵/-
پندرہ روپے۔ محصول بہر حال بندہ خریدار۔ تا جراتہ نرخ خط و کتابت سے معلوم ہوگا۔ قیمت مقدمہ تحفۃ الاحوذی سے علاوہ محصول

المع

حکیم ابو الفضل عبد السمیع و عبد السلام۔ دواخانہ مفید عام۔ صوفی پور مبارکپور۔ ضلع اعظم گڑھ